

اسد الغابة

في معرفة الصحابة
لعز الدين بن الأثير
أبي الحسن علي بن محمد الجزري
٥٥٥ - ٦٣٠ هـ

النساء

الجزء السادس

كتاب النساء

حرف الهمزة

٦٦٨٢ - آسية بنت الفرّج الحرّمية

(دع) آمية بنت الفرّج الحرّمية ، نزلت الحجون من مكة .

روى يعلى بن الأشدق ، عن عبد الله بن جرّاد العقيلي قال : جاءت آسية بنت الفرّج - امرأة من جرّهم - كان مسكنها بالحجون - حجون مكة - إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إني أخطأت على نفسي وزنيت فطهرني قال : فهل ولدت ؟ قالت : لا . قال : فكم بنى عليك من ولادتك ؟ فأخبرته بنحو شهر ، قال : لست بمطهرك حتى تلدى .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٦٨٣ - آمنة بنت الأرقم

آمنة بنت الأرقم .

روى أبو السائب المخزومي ، عن جدّته آمنة بنت الأرقم : أن النبي ﷺ أقطعها بئرا ببطن العقيق ، فكانت تسمى بئر آمنة ، وبرك لها فيها ، وكانت من المهاجرات .
ذكرها الأشيري ، عن ابن الدباغ فيما نقله مستدركا على أبي عمر .
٦٦٨٤ - آمنة بنت خلف

(س) آمنة بنت خلف الأسلمية المرحومة إن ثبت حديثها .

أخبرنا أبو موسى المديني ، أخبرتنا عائشة بنت عمر بن سلهب - أم الحافظ. محمد الفتوّالي قالت : أخبرنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب الهمداني إجازة ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن بُرّكان ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد الصفار ، أخبرنا أبو يزيد محمد بن يحيى بن خالد ، أخبرني محمد بن أحمد بن صالح ، أخبرنا بكر بن يونس الحنّي ، أخبرنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن (ح) - قال : وحدثنا أبو عمران الضريّر موسى ابن الخليل ، أخبرنا محمد بن الحارث ، أخبرنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن : أن آمنة بنت خلف الأسلمية جاءت إلى النبي ﷺ لما أصابت الفاحشة فقالت : يا رسول الله ، إني امرأة محصنة وزوجى غاز ، وإني أصبت الفاحشة ، فطهرني . . . وذكر قصة طويلة ، ودعا لها كثيراً حين رُجمت في نحو ورقتين .
أخرجها أبو موسى .

٦٦٨٥ - آمنة بنت رقيش

(س) آمنة بنت رقيش من المهاجرات من بنى غنم بن دودان . لها صحبة قاله جعفر المستغفرى ورواه بإسناده عن ابن إسحاق .

أخرجها أبو موسى مختصراً وذكرها الطبري ، والواقدي .

٦٦٨٦ - آمنة بنت سعد

(ب) آمنة بنت سعد بن وهب ، امرأة أبي سفيان .

أخرجها أبو عمر .

٦٦٨٧ - آمنة بنت أبي الصلت

(ب) آمنة بنت أبي الصلت الغفارية .

أخرجها أبو عمر .

٦٦٨٨ - آمنة بنت عفان

(س) آمنة بنت عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ، أخت عثمان بن عفان رضى الله عنه .

أسلمت يوم الفتح . كانت عند سعد حليف بنى مخزوم ، من اللاتى بايعن رسول الله ﷺ يوم الفتح مع هند امرأة أبي سفيان .

ذكرها جعفر وقال : أخبرنا زاهر بن أحمد ، أخبرنا أبولبابة ، أخبرنا عمار بن الحسن ، أخبرنا سلمة بن الفضل ، حدثنى محمد بن إسحاق بذلك .
أخرجها أبو موسى .

٦٦٨٩ - آمنة بنت قيس

(س) آمنة بنت قيس بن عبد الله ، امرأة من بنى أسد بن خزيمة .

كانت هى وأبوها بالحبيشة مع أم حبيبة بنت أبي سفيان ، وبركة بنت يسار امرأته وكانت ظفري عبيد الله بن جحش ذكرها ابن إسحاق .

أخرجها أبو موسى .

قلت : أظن أن هذه آمنة بنت قيس هى آمنة رقيش المقدم ذكرها ، وقد أخرجها كليهما

أبو موسى ظننا منه أنهما اثنتان ، وهما واحدة ، فإن ابن إسحاق ذكرها من رواية بونس فقال :
قيس ، وذكرها من رواية سلمة رقيش بالراء ، وهما واحدة^(١) ، والله أعلم .

٦٦٩٠ - أثيلة بنت الحارث

أثيلة بنت الحارث بن ثعلبة بن صخر بن حرام الأنصارية ، لها صحبة .
٦٦٩١ - أثيلة بنت راشد

(من) أثيلة بنت راشد . لها قصة ذكرناها في ترجمة عامر بن مرقش^(٢) .
أخرجها أبو موسى مختصراً .

٦٦٩٢ - أروى بنت ريعة

(بدع) أروى بنت ريعة بن الحارث بن عبد المطلب ، أم يحيى وواسع ابني حبان بن منقذ .
روى حديثها عطف بن خالد عن أمه ، عن أمها ، وهي أروى .
وقال عبد القدوس بن إبراهيم ، عن عطف بن خالد ، عن أمه ، عن أمها أثيمة جدة عطف
- وهي أروى . قاله أبو نعيم - أنها أمت النبي ﷺ وهي صبية .
أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر نرجم عليها فقال : أثيمة المخزومية ، جدة عطف بن هالد^(٣) .
ولم ينسبها ، وجعلها ابن منده وأبو نعيم هاشمية .

٦٦٩٣ - أروى بنت أبي العاص

(من) أروى بنت أبي العاص بن أمية بن عبد شمس . من اللاتي بايعن رسول الله ﷺ يوم
الفتح . قاله جعفر ، عن زاهر بإسناده عن ابن إسحاق .

أخرجه أبو موسى . وهذا النسب يقضى أنها عمة عثمان بن عفان ، ومروان بن الحكم .

٦٦٩٤ - أروى بنت عبد المطلب

(ب ع) أروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية ، عمة رسول الله ﷺ

ﷺ

ذكرها أبو جعفر في الصحابة ، وذكر أيضاً أختها عاتكة بنت عبد المطلب . وخالفه غيره ،

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٢٤١ .

(٢) انظر : ١٤٢/٢ - ١٤٣ - ٤٨٢ .

(٣) الاستيعاب : ١٧٧٨/٤ .

فَأَمَّا ابْنُ إِسْحَاقَ وَهَنْ وَافَقَهُ فَقَالُوا : لَمْ يُسْلِمَ مِنْ عَمَّاتِ النَّبِيِّ ﷺ - غَيْرِ صَفِيَّةَ أُمِّ الزَّبِيرِ ،
 وَقَالَ غَيْرِ هَؤُلَاءِ : أَسْلَمَ مِنْ عَمَّاتِ النَّبِيِّ ﷺ - صَفِيَّةَ وَأَرْوَى . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 ابْنُ الْحَارِثِ التِّيمِيُّ : لَمَّا أَسْلَمَ طَلِيبُ بْنُ عُمَيْرٍ دَخَلَ عَلَى أُمِّهِ أَرْوَى بِنْتِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ فَقَالَ لَهَا :
 قَدْ أَسْلَمْتُ وَتَبِعْتُ مُحَمَّدًا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ لَهَا : مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْلَمِي وَتَتَّبِعِيهِ ، فَقَدْ أَسْلَمَ
 أَخُوكَ حَمْزَةُ ؟ قَالَتْ : أَنْظِرْ مَا تَصْنَعُ أَخَوَاتِي ، ثُمَّ أَكُونُ مِثْلَهُنَّ . قَالَ : فَقُلْتُ : إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِاللَّهِ إِلَّا أَنْتِ تَبِيعِي وَسَلَّمْتِ عَلَيْهِ وَصَدَّقْتِهِ ، وَشَهِدْتَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . قَالَتْ : فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . ثُمَّ كَانَتْ بَعْدَ تَعَصُّدِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَتَعِينِهِ بِلِسَانِهَا ، وَتَحْضِ
 ابْنِهَا عَلَى نَصْرَتِهِ وَالْقِيَامِ بِأَمْرِهِ (١) .

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرِو . وَلَمْ يَصْغَ مِنْ إِسْلَامِ عَمَّاتِهِ إِلَّا صَفِيَّةَ ، وَذَكَرَهَا ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي تَرْجُمَةِ
 عَاتِكَةَ ، وَلَمْ يَفْرِدَاهَا بِتَرْجُمَةٍ .

٦٦٩٥ - أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ

(د ع) أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسٍ . كَذَا نَسَبُهَا ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَالصُّوَابُ :
 كُرَيْزُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ (٢) . وَهِيَ أُمُّ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَأُمُّهَا
 أُمُّ حَكِيمٍ - وَهِيَ الْبَيْضَاءُ - بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، عَمَةُ النَّبِيِّ ﷺ ، مَاتَتْ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ .

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ شُبَيْبٍ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ هَانٍ (٣) ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا خَازِمُ بْنُ حُسَيْنٍ ،
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَسْلَمْتُ
 أُمُّ عُثْمَانَ ، وَأُمُّ طَلْحَةَ ، وَأُمُّ عِمَارِ بْنِ يَاسِرٍ ، وَأُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَأُمُّ أَبِي بَكْرٍ [الصَّادِقُ]
 وَالزَّبِيرِ ، وَأَسْلَمَ سَعْدُ وَأُمُّهُ فِي الْحَيَاةِ .

وَقِيلَ : هِيَ أَرْوَى بِنْتُ عُمَيْسٍ . وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .
 أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

(١) طبقات ابن سعد : ٢٨/٨ والاستيعاب : ١٧٧٩/٤٦٦ .

(٢) كتاب نسب قریش : ١٤٧ ، وطبقات ابن سعد : ١٦٦/٨ .

(٣) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٤٧/١ : « إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَانٍ » .

٦٦٩٦ - أروى بنت أنيس

(د ع) أروى بنت أنيس .

روى عن النبي - ﷺ - أنه قال : مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ (١) رواه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عنها . وقيل : أبو أروى .
أخرج ابن منده وأبو نعيم .

٦٦٩٧ - أسماء بنت ابن الأشعرية

(س) أسماء بنت ابن الأشعرية . لها صحبة ، ذكرها جعفر كذا مختصراً ، ولم يُورِد لها شيئاً .
أخرجها أبو موسى .

٦٦٩٨ - أسماء بنت أبي بكر

(ب د ع) أسماء بنت أبي بكر الصديق - واسم أبي بكر : عبد الله بن عثمان - القُرَشِيَّة التَّيْمِيَّة ، زوج الزبير بن العوام ، وهى أم عبد الله بن الزبير ، وهى ذات النطاقين ، وأمها قبيلة ، وقيل : قَتِيلَة ، بنت عبد العزى بن [عبد (٢)] أسعد بن جابر بن مالك بن حِشَل بن عامر ابن لُؤى . وكانت أَسَن من عائشة وهى أختها لأبيها وكان عبد الله بن أبي بكر أخا أسماء شقيقها .

قال أبو نعيم : ولدت قبل التاريخ بسبع وعشرين سنة ، وكان عمر أبيها لما وُلِدَتْ نيفاً وعشرين سنة ، وأسلمت بعد سبعة عشر إنساناً ، وهاجرت إلى المدينة وهى حامل بعبد الله ابن الزبير ، فوضعت به بقاء .

وإنما قيل لها ذات النطاقين « لأنها صنعت للنبي - ﷺ - ولأبيها سُفْرَةَ (٣) لما هاجرا ، فلم تجد ما تشدُّها به ، فشقت نطاقها وشدت السفرَ به ، فسماها رسول الله - ﷺ - ذات النطاقين . ثم ان الزبير طلقها فكانت عند ابنها عبد الله ، وقد اختلفوا فى سبب طلاقها ، فقيل : إن عبد الله

(١) أخرجه الترمذى من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن بسرة بنت صفوان ، وقال : « وفى الباب عن أم حبيبة ، وأبي أيوب ، وأبي هريرة ، وأروى ابنة أنيس . . » وقال الحافظ أبو النعمان صاحب تحفة الأحوذى : « وأما حديث أروى ابنة أنيس - بضم الهزرة وفتح التون مصغراً - فأخرجه البيهقى ، قال الحافظ فى التلخيص : وسأل الترمذى البخارى عنه فقال : ما تصنع بهذا ؟ لا تشغل به » انظر تحفة الأحوذى ، أبواب الطهارة ، باب « الوضوء من مس الذكر » ، الحديث ٨٢ : ٢٧٥/١ - ٢٧٢ . وانظر الإصابة : ٢٢١/٤ .

(٢) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ١٧٨١/٤ ، وكتاب نسب فريش : ٤١٢ ، وهو مضروب عليه فى المصورة .

(٣) السفر - بضم فكسون - : طعام المسافر .

قال لأبيه : مثلي لانتوطاً أمه ! فطلقها . وقيل : كانت قد أسنت وولدت للزبير عبد الله ، وعروة ، والمنذر . وقيل : إن الزبير ضربها فصاحت بابنها عبد الله ، فأقبل إليها . فلما رآه أبوه قال : أملك طالق إن دخلت . فقال عبد الله : أتجعل أُمى عرضة ليمينك ؟! فدخل فخلصها منه ، فبانت منه .

روى عنها عبد الله بن عباس ، وابنها عروة ، وعَبَّاد بن عبد الله بن الزبير ، وأبو بكر وعامر ابنا عبد الله بن الزبير ، والمطلب بن حنطب ، ومحمد بن المنكدر ، وفاضة بنت المنذر ، وغيرهم .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن يوسف المقرئ - المعروف بابن الأحن - حدثنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس ، أخبرنا أبو القاسم بن بنت منيع ، حدثنا أبو الجهم العلاء ابن موسى الباهلي ، أخبرنا الليث بن سعد (ح) قال ابن بنت منيع : وحدثنا أبو الجهم المقرئ ، حدثنا ابن عيينة ، جميعاً عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أمه - وهي أسماء - قالت : سألت رسول الله - ﷺ - قلت : أتتني أُمى وهي راعية - وهي مشركة - في عهد قريش ، أفأصلها ؟ قال : نعم (١) .

ثم إن أسماء عاشت و طال عمرها ، وعُميت ، وبقيت إلى أن قُتِلَ ابنها عبد الله سنة ثلاث وسبعين ، وعاشت بعد قتله قيل : عشرة أيام ، وقيل : عشرون يوماً . وقيل : بصع وعشرون يوماً . حتى أتى جواب عبد الملك بن مروان بإنزال عبد الله ابنها من الحشبة ، وماتت ولها مائة سنة ، وخبرها مع ابنها لما استشارها في قبول الأمان لما حصره الحجاج . يدل على عقل كبير ، ودين متين ، وقلب صبور قوى على احتمال الشدائد .

أخرجه الثلاثة .

٦٦٩٩ - أسماء بنت الحارث

(ع س) أسماء بنت الحارث ، امرأة خطاب المخزومي .

روى زياد بن عبد الله ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من أسلم بمكة : خطاب المخزومي وامرأته أسماء بنت الحارث .

ونكنى أم الجلاس . روت عن النبي ﷺ ، روى عنها عبد الله بن عياش . قال : وأما أم عياش ابن أبي ربيعة فهي أم أبي جهل والحرث ابني هشام بن المغيرة ، وهي [أيضا (١)] أم عبد الله ابن أبي ربيعة ، أخت عياش بن أبي ربيعة ، واسمها أسماء بنت مُخَرَّبَة ، وهي عمّة أسماء بنت سلمة بن مُخَرَّبَة زوج عياش هذه (٢) المذكورة - قال : وما أظن أن تلك أسلمت ، قال ابن إسحاق : أسلم عياش بن أبي ربيعة وامراته أسماء بنت سلامة بن مُخَرَّبَة التميمية (٣) . أخرجها الثلاثة .

قلت : انتهى كلام أبي عمر ، والحق معه ؛ فإن ابن إسحاق قال في حق السابقين إلى الإسلام : « وعياش بن أبي ربيعة المخزومي ، وامراته أسماء بنت سلامة بن مُخَرَّبَة التميمية (٤) » . وأما أم عياش فإنها لم تسلم ، وهي التي نذرت أن لا تستظل ولا تأكل الطعام حتى يعود عياش ، وكان قد هاجر . فلو كانت مسلمة لسرّها هجرته ، وهي أم أبي جهل أيضا ، والقصة في إعادة عياش إلى مكة مشهورة ، قد تقدمت في ترجمة عياش (٥) . وقال الزبير بن بكار - وذكر الحرث بن هشام بن المغيرة المخزومي فقال - : « وأخوه لأبيه وأمه : عمرو ، وهو أبو جهل ، أمهما أسماء بنت مُخَرَّبَة بن جندل بن أبيير بن نهشل بن دارم ، وأخواهما : عبد الله بن أبي ربيعة ، وعياش بن أبي ربيعة لأُمهما » (٦) . وذكر قصة هجرته وبمين أمه ، وعوده إلى مكة . وقال في عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، قال : وأمه أسماء بنت سلامة بن مُخَرَّبَة .

٦٧٠٢ - أسماء بنت شكل

(س) (أَسْمَاءُ بِنْتُ شَكَلٍ .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن مسلم بن الحجاج : أخبرنا يحيى بن يحيى وأبو بكر ابن أبي شيبة ، كلاهما عن أبي الأحوص ، عن إبراهيم بن المهاجر ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة قالت : دخلت أسماء بنت شكل على رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، كيف تغتسل إحدانا إذا طهرت من الحيض ؟ ... الحديث (٧) .

(١) ما بين القوسين عن الاستيعاب .

(٢) في المطبوعة : « جدة المذكورة » . والصواب عن المصورة والاستيعاب .

(٣) الاستيعاب : ١٧٨٣/٤ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢٥٦/١ .

(٥) انظر الترجمة ٤١٣٩ : ٢٢٠/٤ - ٢٢١ .

(٦) انظر كتاب نسب قريش : ٣٠٢ - ٣٠٣ .

(٧) مسلم ، كتاب الطهارة ، باب « استحباب استعمال المتغسلة من الحيض فرصة من مسك في موضع الدم » : ١٨٠/١ .

ونكنى أم الجلاس . روت عن النبي ﷺ ، روى عنها عبد الله بن عياش . قال : وأما أم عياش ابن أبي ربيعة فهي أم أبي جهل والحارث ابني هشام بن المغيرة ، وهي [أيضا (١)] أم عبد الله ابن أبي ربيعة ، أخي عياش بن أبي ربيعة ، واسمها أسماء بنت مُخَرَّبَة ، وهي عمة أسماء بنت سلمة بن مُخَرَّبَة زوج عياش هذه (٢) المذكورة - قال : وما أظن أن تلك أسلمت ، قال ابن إسحاق : أسلم عياش بن أبي ربيعة وامراته أسماء بنت سلامة بن مُخَرَّبَة التميمية (٣) .
أخرجها الثلاثة .

قلت : انتهى كلام أبي عمر ، والحق معه ، فإن ابن إسحاق قال في حق السابقين إلى الإسلام : « وعياش بن أبي ربيعة المخزومي ، وامراته أسماء بنت سلامة بن مُخَرَّبَة التميمية (٤) » . وأما أم عياش فإنها لم تسلم ، وهي التي نذرت أن لا تستظل ولا تأكل الطعام حتى يعود عياش ، وكان قد هاجر . فلو كانت مسلمة لسرها هجرته ، وهي أم أبي جهل أيضا ، والقصة في إعادة عياش إلى مكة مشهورة ، قد تقدمت في ترجمة عياش (٥) . وقال الزبير بن بكار - وذكر الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي فقال - : « وأخوه لأبيه وأمه : عمرو ، وهو أبو جهل ، أمهما أسماء بنت مُخَرَّبَة بن جندل بن أئبر بن نهشل بن دارم ، وأخواهما : عبد الله بن أبي ربيعة ، وعياش بن أبي ربيعة لأُمهما » (٦) . وذكر قصة هجرته ويمين أمه ، وعوده إلى مكة . وقال في عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، قال : وأمه أسماء بنت سلامة بن مُخَرَّبَة .

٦٧٠٢ - أسماء بنت شكل

(س) (أَسْمَاءُ بِنْتُ شَكَلٍ .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن مسلم بن الحجاج : أخبرنا يحيى بن يحيى وأبو بكر ابن أبي شيبة ، كلاهما عن أبي الأحوص ، عن إبراهيم بن المهاجر ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة قالت : دخلت أسماء بنت شكل على رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، كيف تغتسل إحدانا إذا ظهرت من الحيض ؟ ... الحديث (٧) .

(١) ما بين القوسين عن الاستيعاب .

(٢) في المطبوعة : « جدة المذكورة » . والصواب عن المصورة والاستيعاب .

(٣) الاستيعاب : ١٧٨٣/٤ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢٥٦/١ .

(٥) انظر الترجمة ٤١٣٩ : ٤/٣٢٠ - ٣٢١ .

(٦) انظر كتاب نسب قریش : ٣٠٢ - ٣٠٣ .

(٧) مسلم ، كتاب الطهارة ، باب « استحباب استعمال المنسلة من الحيض قرصة من مسك في موضع الدم » : ١٨٠/١ .

أخرجه أبو موسى ، وذكره أبو علي فيما استدركه على أبي عمر ، وقال : لا أدري هذه أسماء إحدى من ذكر - يعني أبا عمر - أو غيرهن .

٦٧٠٣ - أسماء بنت الصلت

(ب) أسماء بنت الصلت السلمية .

اختلف فيها وفي اسمها ، فقال أحمد بن صالح المصري : أسماء بنت الصلت السلمية ، من أزواج النبي ﷺ . وروى عن قتادة نحوه . وقال ابن إسحاق : سناء بنت أسماء بن الصلت السلمي ، تزوجها النبي ﷺ ثم طلقها . وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني : هي وسماء بنت الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حرام بن سمالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة (١) ابن سليم السلمية ، تزوجها رسول الله ﷺ فماتت قيل أن تصل إليه .

قال أبو عمر : قول من قال : « سناء » أولى بالصواب ، وفي سبب فراقها أيضا اختلاف لا يثبت من جهة الإسناد (٢) .

أخرجه أبو عمر

٦٧٠٤ - أسماء عائشة

(س) أسماء مقيمة (٣) عائشة .

أوردها جعفر المستغفرى وقال : إن ثبت إسناد حديثها .

روى الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن كلاب بن تلاد (٤) ، عن أسماء مقيمة عائشة قالت : لما أقعدنا عائشة لنجلىها (٥) برسول الله ﷺ ، إذ جاءنا رسول الله ﷺ فقرب إلينا لبنا وتمرا ، فقال : كلن واشربن . فقلن : يا رسول الله ، إنا صوم . فقال : كلن واشربن ، ولا تجمعن جوعا وكذباً . قالت : فأكلنا وشربنا (٦) .

أخرجه أبو موسى .

(١) في المطبوعة : « هسة » ، بالسین . والصواب عن المصورة والاستيعاب .

(٢) الاستيعاب : ١٧٨٣/٤ - ١٧٨٤ .

(٣) المقيمة : التي تزين المرأة ليوم زفافها .

(٤) كذا في المصورة والمطبوعة وفي الجرح والتعديل ١٧٢/٢/٣ : « كلاب بن تليد » . وقد وقع في ترجمته في الجرح سقط ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة : إنما هو تليد بن كلاب .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « لنخلها » ، بالخاء . ولعل الصواب ما أثبتناه ، وقد أورد الحديث الإمام أحمد في مسنده من طريق آخر ، وفيه : « قينت عائشة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم جتته فدعوتها لجلوتها » . وفي لسان العرب : « والماشطة تجلو العروس ، وجلا العروس على بعلها جلوة » ، واجتلاها وجلاها ، وقد جليت على زوجها ، واجتلاها زوجها ، أي : نظر إليها . وعليه فالباء في « برسول الله » ، بمعنى « حل » .

(٦) أخرجه الإمام أحمد نحوه في مسند أسماء بنت يزيد بن السكن ، انظر : ٤٥٨/٦ .

٦٧٠٥ - أسماء بنت عمرو

(ب د ع) أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ نَابِيٍّ بْنِ سَوَادٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ ، أُمُّ مَنِيعِ الْأَنْصَارِيَّةِ السَّلَمِيَّةِ .

من المبيعات تحت العقبة ، وهى ابنة عمّة معاذ بن جبل .

روى عبد الله بن كعب بن مالك الأنصارى ، عن أبيه كعب - وكان ممن شهد العقبة ، وباع رسول الله ﷺ ، وذكر قصة البيعة - قال : واجتمعنا بالشَّعْبِ عند العقبة ، ونحن سبعون رجلاً وامرأتان : نُسَيْبَةُ بِنْتُ كَعْبِ أُمِّ عِمَارَةَ ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ نَابِيٍّ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي سَلَمَةَ ، وهى أُمُّ مَنِيعٍ ... وذكر الحديث (١) .

أخرجه الثلاثة .

٦٧٠٦ - أسماء بنت عميس

(ب د ع) أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ بْنِ مَعَدٍ (٢) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُحَافَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَشَرَ بْنِ وَهَبِ اللَّهِ بْنِ شَهْرَانَ بْنِ حِفْرَسِ بْنِ خَلْفِ بْنِ أَفْتَلٍ (٣) - وهو خثعم . قاله أبو عمر .

وقال ابن الكلبي مثله إلا أنه خالفه فى بعض النسب ، فقال : « ربّيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَشَرَ (٤) » . والباقي مثله فى أوّل النسب وآخره .

وقال ابن منده : عُمَيْسِ بْنِ مُعْتَمِرٍ (٥) . بن تيم بن مالك بن قُحَافَةَ بْنِ تَمَامِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ خَثْعَمِ ابْنِ أُنْمَارِ بْنِ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ .

وقد اختلف فى أُنْمَارِ ، منهم من جعله من مَعَدٍ ، ومنهم من جعله من اليمن ، وهو أكثر . وقد أسقط ابن منده من النسب كثيراً .

وأما هند بنت عوف بن زهير بن الحارث الكنانية . أسلمت أسماءً قديماً ، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب ، فولدت له بالحبيشة عبد الله ، وعوفاً ، ومحمداً . ثم

(١) سيرة ابن هشام : ٤٤١/١ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « معبد » والمثبت عن طبقات ابن سعد ٣٠٥/٨ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٩٠ ، والاسمعيات لابن عبد البر : ١٧٨٤/٤ ، والإصابة : ٢٢٥/٤ ، وقال الحافظ : « معبد : بوزن سعد ، أوله تيم ، قيده ابن حبيب ، ووقع فى الاسماعيليات : معبد - بفتح الميم - و تعقب » .

(٣) فى المطبوعة : « أقبل » ، وفى جمهرة أنساب العرب ٣٩٠ : « أقيّل » . والمثبت عن الاشتقاق لابن ذريرد : ٥٢٠ .

(٤) انظر جمهرة أنساب العرب : ٣٩٠ - ٣٩١ .

(٥) فى المطبوعة : « منعم » . والمثبت عن الصورة .

هاجرت إلى المدينة ، فلما قتل عنها جعفر بن أبي طالب تزوجها أبو بكر الصديق ، فولدت له محمد بن أبي بكر . ثم مات عنها فتزوجها علي بن أبي طالب ، فولدت له يحيى ، لا خلاف في ذلك (١) .

وزعم ابن الكلبي أن عون بن علي أمه أسماء بنت عميس ، ولم يقل ذلك غيره فيما علمنا .
وأسماء أخت ميمونة بنت الحارث زواج النبي ﷺ ، وأخت أم الفضل امرأة العباس ، وأخت أخواتها (٢) لأهمهم ، وكن عشر أخوات لأم ، وقيل : تسع أخوات . وقيل : إن أسماء تزوجها حمزة بن عبد المطلب فولدت له بنتا ثم تزوجها بعده شذاد بن الهاد ، ثم جعفر . وهذا ليس بشيء . إنما التي تزوجها حمزة : سلمى بنت عُميس أخت أسماء ، وكانت أسماء بنت عُميس أكرم الناس أصهاراً ، فمن أصهارها النبي ﷺ ، وحمزة ، والعباس - رضي الله عنهما - وغيرهم .

روى عن أسماء عمر بن الخطاب ، وابن عباس ، وابنها عبد الله بن جعفر ، والقاسم بن محمد ، وعبد الله بن شذاد بن الهاد - وهو ابن أختها - وعروة بن الزبير ، وابن المسيب ، وغيرهم . وقال لها عمر بن الخطاب : نعم القوم ، لولا أنا سبقناكم إلى الهجرة . فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال : بل لكم هجرتان إلى أرض الحبشة وإلى المدينة .

أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى ، قال : حدثنا ابن أبي عمير ، أخبرنا مفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عروة بن عامر ، عن عُبَيْد (٣) بن رفاعة الزرقى : أن أسماء بنت عُميس قالت : إن ولد جعفر تسرع إليهم العين ، أفأسترق لهم ؟ قال : نعم (٤) .
أخرجها الثلاثة .

قلت : قد نسب ابن منده أسماء كما ذكرناه عنه ، ولا شك قد أسقط من النسب شيئاً ، فإنه جعل بينها وبين معدّته . به ، ومن عاصرها من الصحابة - بل من تزوجها - بينها وبين معدّته عشرون أباً ، كجعفر ، وأبي بكر ، وعلي . وقد يقع في النسب تعدد وطرافة ، ولكن لا إلى هذا الحد ! إنما يكون بزيادة رجل أو رجلين ، وأما أن يكون أكثر من العدد فلا ، والتفاوت بين نسبها ونسب أزواجها كثير جداً .

(١) كتاب نسب قریش : ٨١ - ٨٢ ، وجمهرة أنساب العرب : ٣٩١ .

(٢) في المطبوعة : « أخواتها » .

(٣) في المطبوعة : « عبید الله » والصواب عن المصورة والترمذی .

(٤) تحفة الأحوذی ، أبواب الطب ، باب « ما جاء في الرقية من العين » ، الحديث ٢١٣٦ : ٢١٩/٦ - ٢٢٠ ، وقال

الترمذی : « حسن صحيح » .

٦٧٠٧ - أسماء بنت مخربة

(د ع) (أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخَرَّبَةَ التَّمِيمَةِ ، تَكْنَى أُمُّ الْجَلَّاسِ ، وَهِيَ أُمُّ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ .
تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي أَسْمَاءِ بِنْتِ سَلَمَةَ ، وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا هُنَا ، فَإِنَّهُ وَهَمٌ مِمَّنْ قَالَه .
أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْم .

٦٧٠٨ - أسماء بنت مرشدة

(ب د ع) (أَسْمَاءُ بِنْتُ مُرْشِدَةَ (١) الْحَارِثِيَّةُ ، أُخْتُ بَنِي حَارِثَةَ .

حَدِيثُهَا فِي الْإِسْتِيعَابِ . رَوَى حَرَامُ بْنُ عُمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ ابْنَيْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِيهِمَا
قَالَ : جَاءَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ مُرْشِدَةَ (١) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي حَدَّثْتُ لِي
حَيْضَةً لَمْ أَكُنْ أَحِيضُهَا . قَالَ : وَمَا هِيَ ؟ قَالَتْ : أُمَكْتُ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا بَعْدَ أَنْ أَطْهَرْتُ ، ثُمَّ تَرَجَعْتُ ،
فَتَحَرَّمَ عَلَيَّ الصَّلَاةُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَيْتِ ذَلِكَ فَاكْشِي ثَلَاثًا ثُمَّ تَطَهَّرِي وَصَلِّي .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ : لَا يَصِحُّ حَدِيثُهُمَا لِأَنَّهُ انْفَرَدَ بِهِ حَرَامُ بْنُ عُمَانَ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ
هَذَا جَمِيعُهُمْ . قَالَ الشَّافِعِيُّ : الْحَدِيثُ عَنْ حَرَامِ بْنِ عُمَانَ حَرَامٌ (٢) .

٦٧٠٩ - أسماء بنت النعمان

(ب ح م) (أَسْمَاءُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ الْجَوْنِ (٣) بِنْتُ شَرَّاحِيلَ (٤) . وَقِيلَ : أَسْمَاءُ بِنْتُ
النُّعْمَانِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَرَّاحِيلَ بْنِ النُّعْمَانِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ .
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : أَسْمَاءُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَرَّاحِيلَ بْنِ كِنْدَةَ بْنِ الْجَوْنِ بْنِ
حُجْرٍ - أَكَلَ الْمُرَارَ - بَنِي عَمْرٍو بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَكْبَرِ الْكِنْدِيِّ .
تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فَاسْتَعَاذَتْ مِنْهُ ، فَفَارَقَهَا .

وَقَالَ يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ أَسْمَاءَ بِنْتَ كَعْبِ الْجَوْنِيَّةِ ،
فَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى طَلَّقَهَا .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ وَالْمَصُورَةِ : « مُرْشِدَةٌ » ، دُونَ هَآءَ ، عَلَى أَنَّهُ قَدْ ثَبِتَ عَلَى هَامِشِ الْمَصُورَةِ : « فِي الْإِسْتِيعَابِ : مُرْشِدَةٌ »
مِطَّ الْعَمْرِي ، وَكَذَا ذَكَرَهُ الدُّوسِي فِي بَعْضِ النُّسخِ ، أَمَّا الَّذِي ثَبِتَ فِي طَبْعَةِ الْإِسْتِيعَابِ ١٧٨٥/٤ فَهُوَ : « أَسْمَاءُ بِنْتُ مُرْثَدَ » ،
بِالْهَاءِ دُونَ هَآءَ - وَقَدْ أَشَارَ السَّيِّدُ مُحَقِّقُ الْإِسْتِيعَابِ إِلَى أَنَّ فِي بَعْضِ النُّسخِ : « مُرْشِدَةٌ » . وَمَا أَثْبَتْنَاهُ عَنْ تَفْسِيرِ ابْنِ كَثِيرٍ
مِخْطُوطَةِ الْجَامِعِ الْأَزْهَرِ ، ١٦٨ ، تَفْسِيرٌ ، وَذَلِكَ عِنْدَ الْآيَةِ الْحَادِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ سُورَةِ النُّورِ ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَى ذَلِكَ فِي الطَّبْعَةِ الَّتِي
مُخَفِّفْنَاهَا مِنْ هَذَا التَّفْسِيرِ : ٤٦/٦ . وَكَذَلِكَ هِيَ فِي الطَّبْعَاتِ الْكُبْرَى لِابْنِ سَعْدٍ ٢٤٥/٨ : « مُرْشِدَةٌ » بِالْهَاءِ .

(٢) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ لِابْنِ أَبِي خَاتَمٍ : ٢٨٢/٢/١ .

(٣) فِي طَبْعَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ١٠٢/٨ : « بِنْتُ أَبِي الْجَوْنِ » .

(٤) فِي الْإِسْتِيعَابِ ١٧٨٥/٤ : « شَرَّاحِيلَ » ، وَقَدْ أَثْبَتَ السَّيِّدُ مُحَقِّقُ الْإِسْتِيعَابِ أَنَّ فِي بَعْضِ النُّسخِ : « شَرَّاحِيلَ » .

قال أبو عمر : أجمعوا على أن رسول الله ﷺ تزوجها ، واختلفوا في سبب فراقه لها ، فقال قتادة : ثم تزوج رسول الله ﷺ من أهل اليمن أسماء بنت النعمان بن الجون ، فلما دخل عليها دعاها ، فقالت له : تعال أنت . فطلقها .

قال : وزعم بعضهم أنها كان بها وضح (١) كوضح العامرية ، ففعل بها نحو ما فعل بالعامرية .

قال وزعم بعضهم أنها قالت : أعوذ بالله منك . قال : قد عذت بمعاذ ، وقد أعاذك الله مني ، فطلقها .

قال : وهذا باطل ، إنما قال هذا له امرأة من بلعنبر ، من سبي ذات الشقوق ، كانت جميلة ، فخاف نساؤه أن تغلبهن على النبي ﷺ ، فقلن لها : إنه يعجبه أن يقال له : نعوذ بالله منك ، وذكر نحو ما تقدم في فراقها .

قال : وقال أبو عبيدة : كلتاها عاذتا بالله منه .

وقال عبد الله بن محمد بن عقيل : ونكح رسول الله ﷺ امرأة من كندة ، وهي الشقية ، فسألت رسول الله ﷺ أن يردها إلى أهلها ، ففعل وردّها مع أبي أسيد الساعدي ، وكانت تقول عن نفسها : الشقية .

وقيل : إن التي قال لها نساء النبي ﷺ لتتعوذ بالله منه هي الكندية ، ففارقها ، فتزوجها المهاجر بن أبي أمية المخزومي ، ثم خلف عليها قيس بن مكشوح المرادي .

قال : وقال آخرون : التي تعوذت بالله منه امرأة من سبي بلعنبر . وذكر في قول أزواج النبي ﷺ لها نحو ما تقدم .

قال : وقال آخرون : كان بها وضح كالعامرية ، ففارقها . وقيل : إنه قال لها : هي لي نفسك . قالت : وهل تهب الملكة نفسها للسوقة ؟ فأهوى بيده إليها ، فاستعادت منه ، ففارقها .

قال أبو عمر : الاختلاف في الكندية كثير جداً ، منهم من يسميها أمية ، ومنهم من يسميها أميمة . واختلفوا في سبب فراقها على ما ذكرناه ، والاختلاف فيها وفي صوابياتها اللواتي لم يحتج بهن عظيم (٢) .

(١) الوضع : البرص .

(٢) الاستيعاب : ١٧٨٧/٤ .

أخبرنا محمد بن محمد بن مزيار بن علي ، ومسمار بن عمر بن العويس ، وغيرهما ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل البخاري قال : حدثنا الحميدي ، أخبرنا الوليد ، أخبرنا الأوزاعي قال : سألت الزهري عن أي أزواج النبي ﷺ استعازت منه ؟ قال : أخبرني عروة ، عن عائشة : أن ابنة الجون لما دخلت (١) على رسول الله ﷺ ودنا منها ، قالت : أعوذ بالله منك . قال : لقد عذت بعظيم ، إلحقي بأهلك .

قال : وحدثني البخاري : أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا عبد الرحمن بن الغسيل ، عن حمزة بن أبي أسيد ، عن أبي أسيد قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى انطلقنا إلى حائط. يقال له الشوط ، فقال النبي ﷺ : اجلسوا ها هنا ، فدخل وقد أتى بالجونية ، فأنزلت في بيت من (٢) نخل ، ومعهما دابتهما حاضنة لها ، فلما دخل عليها النبي ﷺ قال : هي لي نفسك . قالت : وهل تهب المليكة نفسها للسوقة ؟ قال : فأهوى بيده يضعها عليها لتسكن ، فقالت : أعوذ بالله منك . فقال : عذت بمعاذ . ثم خرج من عندها علينا فقال : يا أبا أسيد : اكسها رازقتين (٣) وألحقها بأهلها (٤) .

وقد سماها البخاري أميمة . وقيل : عمرة . وترد هناك إن شاء الله تعالى .
أخرجها أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى . وأخرجها ابن منده فسمها أميمة .

٦٧١٠ - أسماء بنت يزيد بن السكن

(د ع) أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية ، وهي ابنة عمّة معاذ بن جبل . قتلت يوم اليرموك تسعة من الروم بعمود فسقطها . روى عنها شهر بن حوشب ، ومجاهد ، وإسحاق بن راشد ، ومحمود بن عمرو (٥) ، وغيرهم .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود : حدثنا أبو توبة ، أخبرنا محمد بن مهاجر ، عن أبيه ، عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت : سمعت رسول الله

(١) في البخاري : « أدخلت » .

(٢) في البخاري : « بيت في نخل » في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ، ومعهما . . .

(٣) الرازية : ثياب كثان بفض .

(٤) البخاري : كتاب الطلاق ، باب « من طلق » ، وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق : ٥٣/٧ .

(٥) في الاستيعاب ١٧٨٨/٤ : « محمد بن محمد » . وهو خطأ ، والصواب : محمد بن عمرو ، وعمرو هو ابن يزيد بن

السكن ، انظر الخلاصة .

ﷺ يقول : لا تقتلوا أولادكم سرّاً ، فإن الغيل (١) يدرك الفارس فيدعثره (٢) عن فرسه (٣) .

وروى يحيى بن أبي كثير ، عن محمود بن عمرو ، عن أسماء بنت يزيد ، عن النبي ﷺ قال : من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة (٤) .
أخرج ابن منده ، وأبو نعيم

٦٧١١ - أسماء بنت يزيد الأشهلية

(ب د ح) أسماء بنت يزيد الأنصارية - من بنى عند الأشهل . رسول النساء إلى النبي ﷺ روى عنها مسلم بن عبيد . أنها أتت النبي ﷺ وهو بين أصحابه . فقالت : باني وأمي أنت يا رسول الله ، أنا وفدة النساء إليك ، إن الله - عز وجل - بعثك إلى الرجال والنساء كافة . فأمننا بك وبإلهك ، وإنا معشر النساء محصورات مقصورات ، قواعد بيوتكم ، ومقتضى شهواتكم ، وحاملات أولادكم . وإنكم - معشر الرجال - فضلتم علينا بالجمع والجماعات ، وعبادة المرضى ، وشهود الجنائز ، والحج بعد الحج ، وأفضل من ذلك الجهاد في سبيل الله عز وجل . وإن الرجل إذا خرج حاجاً أو معتمراً أو مجاهداً . حفظنا لكم أموالكم ، وذرنا أثوابكم . وربينا لكم أولادكم . أفما نشارككم في هذا الأجر والخير ؟ فالتفت النبي ﷺ إلى أصحابه بوجه كله . ثم قال : هل سمعتم مقالة امرأة قط أحسن من مسألتها في أمر دينها من هذه ؟ فقالوا : يا رسول الله . ما ظننا أن امرأة تهتدي إلى مثل هذا . فالتفت النبي ﷺ إليها فقال : أفهمي أيتها المرأة . وأعلمي من خلقك من النساء ، أن حسن تبعل (٥) المرأة لزوجها وطلبها مرضاته . واتباعها موافقته . يغدل ذلك كله . فاتصرفت المرأة وهي تهلل .

أخرجها الثلاثة . وقال أبو نعيم : أفردتها المتأخر عن المتقدمة ، وهي عندى المتقدمة - يعنى أسماء بنت يزيد بن السكن

(١) في المطبوعة : «القتل» . وهو خطأ ، والصواب عن المصورة وسنن أبي داود . والغيل - بفتح الغين وسكون الياء - هو أن يجمع الرجل امرأته ومي نرضع .
(٢) أي : يصصره ويهلكه . قال ابن الأثير عند هذه المادة : والمراد النهي عن الغيلة ، وهو أن يجمع الرجل امرأته وهي مرضع ، وربما حملت ، واسم ذلك المين الغيلة - بالفتح - فإذا حملت فسد لبنها ، يريد أن من سوء أثره في بدن الطفل وإفساد مزاجه وزجاء فواء : أن ذلك لا يزال ماثلاً فيه إلى أن يشد ويبلغ مبلغ الرجال ، فإذا أراد منازلة قرن في الحرب ومن عنه وانكسر ، وسبب وهنه وانكساره الغيل .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الطب ، باب « في الغيل » .

(٤) مستد الإمام أحمد : ٦١/٦ .

(٥) أي : حسن مصاحبها له .

قلت : قد جعل ابن منده وأبو نُعَيْمُ أَسْمَاءَ بنت يزيد الأشهلية غير أَسْمَاءَ بنت يزيد بن السكن ، وذكرنا حديث رسالة النساء للأشهلية . وأما أبو عمر فإنه جعل أَسْمَاءَ بنت يزيد بن السكن هي الأشهلية ، وهي رسولُ النساء ، فجعل المرأتين واحدة ، ووافقه أبو نُعَيْمٍ ، فإنه جعل ترجمتين مثل ابن منده ، وأنكر على ابن منده ، وقال : أفردا المناخر ، وهي المتقدمة . وقد جعل أحمد ابن حنبل أَسْمَاءَ بنت يزيد بن السكن هي الأشهلية .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هَبَّاءَ الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أخبرنا أبو اليان ، أخبرنا شعيب ، حدثني عبد الله بن أبي حسين ، عن شهر بن حوشب : أن أَسْمَاءَ بنت يزيد بن السكن - إحدى نساء بني عبد الأشهل - قالت : إني قُيِّمْتُ عائشة (١) لرسول الله ﷺ ... وذكر الحديث (٢) .

ولم ينسبها واحد منهم ، وهي : أَسْمَاءُ بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس ابن زيد بن عبد الأشهل بن جُثَمِ بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس .

٦٧١٢ - أسيرة الأنصارية

(ب) أُسَيْرَةُ الْأَنْصَارِيَّةِ . روت عنها حُمَيْصَةُ بنت ياسر . أخرجه أبو عمر مختصراً .

٦٧١٣ - أُمَامَةُ بنت بشر

أُمَامَةُ بنتُ بَشْرِ بن وَفْشٍ ، أختُ عَبَّاد بن بَشْرِ (٣) .

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ ، وتزوجها محمود بن مسلمة (٤) ، وولدت له ، قاله ابن ماكولا ، وهي أم علي بن أسد (٥) بن عبيد الهذلي . والهذلي أخوه قريظة ، ودعوتهم في بني قريظة .

الهذلي ، بفتح الهاء ، وتسكين الدال المهملة .

(١) أي : زيتها .

(٢) مستد الإمام أحمد : ٤٥٨/٦ .

(٣) انظر الترجمة ٢٧٥٨ : ١٤٩/٣ .

(٤) انظر الترجمة ٤٧٧٤ : ١١٨/٥ .

(٥) في المطبوعة : « علي بن راشد » . والمثبت عن المصورة ، وطبقات ابن سعد : ٢٣٦/٨ ، والإصابة : ٣٢٩/٤ .

٦٧١٤ - أمّامة بنت الحارث بن حزن الهلالية

(ب) أمّامة بنت الحارث بن حزن الهلالية ، أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ . كذا قال بعض الرواة فوّهم ، وصحّف ، قاله أبو عمر ، وقال : لا أعلم لميمونة أختا اسمها أمّامة من أب ولا أم ، إنما أخواتها من أبيها : لبابة الكبرى زوج العباس ، ولبابة الصغرى أم خالد ابن الوليد ، وثلاث أخوات سواهما مذكورات ، ولهن ثلاث أخوات من أمهن تمام تسع أخوات ، يأتي ذكرهن إن شاء الله تعالى .
أخرجها أبو عمر (١) .

٦٧١٥ - أمّامة بنت حمزة بن عبد المطلب

(س) أمّامة بنت حمزة بن عبد المطلب ، وأما سلمى بنت عميس . وهي التي اختصم فيها على وجعفر وزيد - رضى الله عنهم - لما خرجت من مكة ، ومألت كل من مر بها من المسلمين أن يأخذها ، فلم يفعل ، فاجتاز بها على فأخذها ، فطلب جعفر أن نكون عنده لأن خالتها أسماء بنت عميس عنده ، وطلبها زيد بن حارثة أن تكون عنده لأنه كان قد آخى بينهما رسول الله ﷺ ، فقتضى بها رسول الله ﷺ لجعفر ، لأن خالتها عنده . ثم زوجها رسول الله ﷺ من سلمة بن أم سلمة ، وقال حين زوجها منه : « هل جُزيت سلمة (٢) » لأن سلمة هو الذي زوج أمه أم سلمة من رسول الله ﷺ .
وسماها الواقدي عمارة (٣) . وأخوها لأُمها عبد الله وعبد الرحمن ابنا شداد بن الهاد .
أخرجها أبو موسى ، وذكرها ابن الكلبي أيضا .

٦٧١٦ - أمّامة بنت سماك

أمّامة بنت سماك بن عتيك الأوسية ، الأشهلية ، وهي أم الحارث بن أوس بن معاذ (٤) .
قاله ابن حبيب .

(١) الاستيعاب : ١/٤ .

(٢) انظر الترجمة ٢١٧١ : ٤٢٩/٢ .

(٣) انظر طبقات ابن سعد : ٤/١/٣ .

(٤) قال ابن سعد في الطبقات ٢٣١/٨ : إن هذه بنت سماك هي أم الحارث ، ثم ترجم لأمّامة بعد ترجمة هذه .

٦٧١٧ - أمامة بنت أبي العاص

(ب د ع) أمامة بنت أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد مناف القرشية المشيمية ، أمها زينب بنت رسول الله ﷺ ولدت على عهد رسول الله ﷺ ، وكان يحبها ، وحملها في الصلاة ، وكان إذا ركع أو سجد تركها ، وإذا قام حملها .

وروى حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أم محمد ، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ أهديت له هدية فيها قلادة من جَزَع^(١) ، فقال : لأدفعنها إلى أحب أهل إلى . فدعا أمامة بنت زينب ، فأعلقها في عنقها^(٢) .

ولما كبرت أمامة تزوجها علي بن أبي طالب - رضى الله عنه - بعد موت فاطمة - عليها السلام - وكانت فاطمة وصّت علياً أن يتزوجها ، فلما توفيت فاطمة تزوجها ، زوجاً منه الزبير بن العوام ، لأن أباهما قد أوصاه بها . فلما جرح علي خاف أن يتزوجها معاوية ، فأمر المغيرة بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب أن يتزوجها بعده ، فلما توفي علي وقضت العدة تزوجها المغيرة ، فولدت له يحيى ، وبه كان يكنى ، فهلك عند المغيرة . وقيل : إنها لم تلد لعلي ولا للمغيرة . وليس لزينب بنت رسول الله ﷺ ولا لرقيّة ولا لأم كلثوم - رضى الله عنهن - عقب ، وإنما عقب لفاطمة حَسْبُ .

أخرجه الثلاثة .

٦٧١٨ - أمامة أم فرقد

أمامة أم فرقد العجلي .

ذهبت بابنها فرقد إلى النبي ﷺ ، وكانت له ذوائب ، فمسحها وبرك عليها . وذكرها أبو عمر في ترجمة ابنها فرقد^(٣) .

٦٧١٩ - أمامة بنت قريبة بن العجلان

أمامة بنت قريبة بن العجلان بن غنم بن عامر بن بياضة الأنصارية البياضية . أخرج مستدركا على أبي عمر .

(١) الجزع - يفتح فكون - : الخرز اليماني .

(٢) مستد الإمام أحمد : ١٠١/٦ ، ٢٦١٠ .

(٣) انظر للترجمة ٤٢٠٧ : ٢٥٥/٤ .

٦٧٢٠ - أمانة المريدية

أمانة المريدية (١) قالت لما قتل سالم بن عمير أبا عَفَك (٢) أحد بني عمرو بن عوف ، وكان من المنافقين ، ظهر نفاقه ، فقال رسول الله ﷺ : مَنْ لِي مِنْ هَذَا الْخَبِيثِ ؟ فخرج سالم بن عمير فقتله ، فقالت أمانة المريدية في ذلك :

تَكْذِبُ دِينَ اللَّهِ وَالْمَرْءَ أَحْمَدًا لَعَمْرُ الَّذِي أَمْنَاكَ أَنْ يَبْئُسَ مَا بَيْنِي (٣)

ذكره ابن الدباغ عن ابن هشام .

٦٧٢١ - أمة الله الثقفية

(ب) أمةُ اللَّهِ بنتُ أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيَّةُ . في الصحابة .

روى عنها عطاء بن أبي ميمونة . تعد في أهل البصرة (٤) .
أخرجها أبو عمر مختصرا .

٦٧٢٢ - أمة الله بنت رزينة

(د ع) أمةُ اللَّهِ بنتُ رَزِينَةَ .

كانت خادماً للنبي ﷺ . رواه محمد بن موسى الحرثي ، عن عُثَيْلَةَ (٥) بنت الكميث .
أخرج ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : وهم فيها المتأخر ، فإن الصحبة لأُمها رَزِينَةَ ،
حديثها في حرف الراء .

قلت : قد وافق ابن منده أبو بكر بن أبي عاصم فإنه أخرجها في الصحابة .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا عقبة بن مُكْرَم ،
أخبرنا محمد بن موسى ، أخبرتنا عُثَيْلَةُ (٥) بنت الكميث العنكية قالت (٦) : حدثني أمي ،
عن أمة الله خادماً للنبي ﷺ : أن النبي ﷺ سبي صفية يوم قريظة والنضير ، فأعتقها وأمهرها
رَزِينَةَ أُمَ أَمَةِ اللَّهِ .

(١) كذا في المطبوعة والمصورة . وفي سيرة ابن هشام ٦٣٦/٢ : « المزبوية » . وفي الإصابة ٢٣٢/٤ : « الريلية » .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « عثيك » . والمثبت عن سيرة ابن هشام . وقد ورد ذكره في البيت الذي يليه .

حيالك حنيف آخر الليل طمئنة أبا عَفَك ، غلها على كبر السن

وقال الحافظ في الإصابة ٢٣٢/٤ : « عَفَك - يفتح المهلة - والفاء الخفيفة » .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٣٦/٢ .

(٤) الاستيعاب : ١٧٩٠/٤ .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « علية » . والمثبت من ترجمة « لريئة » فيما يأتي ، وقال الحافظ في الإصابة ٢٣٢/٤ : « علية : بهجمة مصفرة » .

(٦) في المطبوعة : « قال : حدثني » . والصواب عن المصورة .

٦٧٢٣ - أمة بنت أبي الحكم

(ب س) أمة بنت أبي الحكم الغفارية . قاله جعفر ، وأبو عمر ^(١) .
وقال الخطيب : أمة بنت أبي الصلت الغفارية . وقال ابن منده في التاريخ : أمة بنت أبي الصلت . ولم يورده في المعرفة ، وكذلك قاله عبد الغني .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس ، أخبرنا أبو بكر .
(ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا حماد بن عمران السدوسي ، أخبرنا يحيى بن خلف ، أخبرنا عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن سليمان بن سحيم عن أمة ابنة ^(٢) أبي الحكم الغفاري قالت : سمعت النبي ﷺ يقول : « إن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ، فينباعد منها أبعد من صناعة » .

أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى .

٦٧٢٤ - أمة بنت خالد بن سعيد

أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية الأموية ، تكنى أم خالد ، مشهورة بكنيتها .

ولدت بأرض الحبشة مع أخيها سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، وأما أميمة - وقيل : هُمَيْدَة ^(٣) بنت خلف . تزوج أم خالد الزبير بن العوام ، ولدت له عمر بن الزبير وخالد بن الزبير ، وبه كانت تكنى . روى عنها موسى وإبراهيم ابنا عقبة ، وكريب بن سليم ^(٤) الكندي ، وغيرهم .

روى مصعب بن عبد الله ، عن أبيه ، عن موسى بن عقبة ، عن أم خالد : أنها سمعت رسول الله ﷺ يتعوذ من عذاب القبر .

(١) الاستيعاب : ١٧٩٠/٤ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٢٤١/٤ : « تبين من كلام أبي موسى أن أبا عمر حرف لفظ « أمة » قرأه « أمة » بفتحين مخففا ، يظنه اسماً ، وإنما هو صفة ، وهو يضم أوله ونشديد الميم ، فان سليمان في الإصابة قال سليمان أ قال : « حدثني أم » ثم نسبها إلى أبيها ولم يسمها ، وسياق عن الواقدي أنها أم علي » .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « همة » ، عيمين . والصواب عيمين ونون بينهما ياء ، وسأق ترجمة همة في حرف الهاء وانظر طبقات ابن سعد : ٦٧/١/٤ ، ٢٠٩/٨ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « سليمان » . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٦٩/٢/٣ .

٦٧٢٥ - أمة بنت خليفة

أمة بنت خليفة^(١) بن عدي بن عمرو بن مالك بن العجلان الأنصاري .

٦٧٢٦ - أمة ابنة الفارسية

(س) أمة ابنة^(٢) الفارسية ، التي لقيها سلمان بحكة - أو : المدينة - حين قدمها أولا

كذا سماها ابن منده في كتاب أصفهان ، وتبعه أبو نعيم . ولم تسم في الحديث .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف المؤدب ، حدثنا أحمد بن الحسين بن الحسن الأنصاري ، حدثني الربيع بن أبي رافع ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا المبارك بن سعيد ، عن عبيد المكيب قال : قال سلمان : لما قدمت المدينة رأيت أصبهانية كانت قد أسلمت قبلي ، فسألتها عن رسول الله ﷺ ، فهي التي دلتني عليه .

رواه عبد الله بن عبد القدوس ، عن أبي الطفيل ، عن سلمان ، ووصل الإسناد وقال : « بحكة » بدل « المدينة » .

وروى من وجه آخر عن أبي الطفيل وقال : « المدينة » . ولم تسم في شيء من الحديث .

أخرجها أبو موسى .

٦٧٢٧ - أميمة بنت بشر

(د ع) أميمة بنت بشر ، من بني عمرو بن عوف ، أم عبد الله بن سهل ، امرأة سهل بن

حنيف . وكانت قبل سهل تحت ثابت^(٣) بن الدحداحة ، ففرت منه وهو يومئذ كافر إلى النبي ﷺ ، فزوجه سهل بن حنيف ، وفيها نزلت : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٌ) . ذكره ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب أنه بلغه ذلك .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

قلت : هذا القول في نزول الآية فيه بُعد ، لأن بني عمرو بن عوف من الأنصار ، وهم بالمدينة ، وليسوا من المهاجرين حتى تنزل الآية في هذه المرأة ، إنما نزلت في المهاجرات يعد الحديبية . منهن أم كلثوم وبنت عتبة بن أبي معيط . ويرد ذلك في اسمها إن شاء الله تعالى .

(١) كذا ، وفي الإصابة ٢٣٣/٤ : « بنت خليه » . وفي طبقات ابن سعد ٢٨٣/٨ : « أمة بنت خليفة بن عدي بن عمرو بن مالك بن عامر بن فهر بن بياضة » .

(٢) كذا ، ونحسب أن كلمة « ابنة » زيادة في النص ، في الإصابة ٢٣٣/٤ : « أمة الفارسية » .

(٣) في المسورة والمطبوعة : « حسان بن الدحداحة » . والمثبت عن تفسير الطبري ، عند الآية العاشرة من سورة المتحة : ٢٧/٢٨ . وقد تقدمت ترجمة ثابت هذا برفق ذاك : ٢٦٧/١ .

٦٧٢٨ - أميمة بنت بشر

أُمَيْمَةُ بنتُ بُشَيْرٍ ، أختُ النعمان بن يشير بن سعد الأنصارية . وقد تقدّم نسبها عند أبيها^(١) وأخيها ، وهي غير التي قبلها ، فإن أبا هذه بزيادة « ياء » مُصَغَّرًا ، وهو من الخزرج ، وتلك من الأوس ، من بني أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمر بن مالک بن الأوس

٦٧٢٩ - أميمة بنت الحارث

(د ع) أُمَيْمَةُ بنتُ الحَارِثِ ، امرأة عبد الرحمن بن الزبير ، وهي التي طلقها ثلاثاً ، فتزوّجها رفاة بعد أن طلقها عبد الرحمن ، ثم طلقها رفاة فقالت للنبي ﷺ : يا رسول الله ، إن رفاة طلقني ، أفأتزوّج عبد الرحمن ؟ قال : هل جامعك ؟ قالت : ما معه إلا مثل هُدْبَةٍ^(٢) الثوب . فقال النبي ﷺ : حتى تذوق عُسَيَّاته وذوق عُسَيْلتك . قاله أبو صالح ، عن ابن عباس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٧٣٠ - أميمة بنت خلف

(ب د ع) أُمَيْمَةُ بنتُ خَلْفٍ بن أسعد بن عامر بن بَيَاضَةَ بن سُبَيْع بن جُعْثَمَةَ بن سَعْدِ بن مُلَيْح بن عمرو بن رَبِيعَةَ الخزاعية^(٣) ، وهي عمة طلحة بن عبد الله بن خَلْفٍ الملقب باللقب طلحة الطلحات . وهي زوج خالد بن سعيد بن العاص . هاجرت معه إلى أرض الحبشة ، وكانت من السابقات إلى الإسلام . وقيل : اسمها أمينة . قاله ابن إسحاق . وقيل : هُمَيْنَةُ . وولدت بالحبشة سعيد بن خالد وأمة بنت خالد .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده قال : أميمة بنت خالد الخزاعية ، والأول هو الصحيح ، وهذا وهم منه ، والله أعلم .

٦٧٣١ - أميمة مولاة رسول الله

(ب د ع) أُمَيْمَةُ مولاة رسول الله ﷺ .

حديثها عند أهل الشام ، روى عنها جُبَيْر بن نفيّر الحضرمي أنها قالت : كنت أَوْصِي رسول الله ﷺ يوماً ، فأتاه رجل فقال : أوصني . فقال : لا تشرك بالله شيئاً وإن قُطِعت أو حُرقت

(١) انظر : ٢٣١/١ ، ٢٢٦/٥ .

(٢) أرادت أن ذكره رغو مثل طرف الثوب ، لا ينفى عنها شيئاً .

(٣) في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٢٨ : « عمرو بن عامر بن لحي » . وفي طبقات ابن سعد ٢٠٩/٨ : « عمرو »

بالنار ، ولا تدع صلاة متعمدا ، فمن تركها فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله ، ولا تشرين خمر^(١) فإنها رأس كل خطيئة ، ولا تعصين والدبك وإن أمراك أن تجلى^(٢) من أهلك ودنياك^(٣) .
أخرجه الثلاثة .

٦٧٣٢ - أميمة بنت رقيقة

(ب د ع) أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ ، وأمها رُقَيْقَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدَ ، أخت خديجة بنت خويلد ، وأميمة ابنة خالة أولاد رسول الله ﷺ من خديجة ، وهي أميمة بنت عبد بجاد بن عُمَيْرِ ابن الحارث بن حارثة بن سعد بن تميم بن مرة . وكانت من المبايعات .

روى عن أميمة محمد بن المنكدر ، وابنتها حكيمه بنت أميمة . قاله أبو عمر^(٤) . وقال ابن منده وأبو نعيم : أميمة بنت رُقَيْقَةَ التميمية ، بزيادة ميم . ثم قال : أخت خديجة لأُمها . وزاد أبو نعيم : وهي خالة فاطمة . وقولهما جميعا ليس بشيء ؛ فإنها تيمية ، من بني تميم بن مرة ، وليست من تميم ، وهي ابنة أخت خديجة ، وليست أختا لها . وقد ساق أبو نعيم نسبها كما ذكرناه إلى تميم . أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، سمع أميمة بنت رُقَيْقَةَ تقول : بايعت النبي ﷺ في نسوة ، فقال لنا فيما استطعتن وأطقتن^(٥) قلت : الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا^(٦) .

وروى حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن حكيمه بنت أميمة ، عن أمها أميمة بنت رُقَيْقَةَ قالت : كان للنبي ﷺ قَدَحٌ من عَيْدَانِ^(٧) يبول فيه . يضعه تحت السرير^(٨) ، فجاءت

(١) في المطبوعة : « ولا تشرين حطنة » . وفي المصورة : « خطية » . والمثبت عن مسند الإمام أحمد .

(٢) كذا في المطبوعة ، وفي المصورة : « تجلى » ، بالخاء . ولفظ مسند الإمام أحمد : « تخرج من أهلك ومالك » .

(٣) أخرجه الإمام أحمد بإسناده إلى جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبل ، قال : أوصاني رسول الله المسند : ٢٣٨/٥ .

(٤) إلا متعاب : ١٧٩١/٤ .

(٥) في المطبوعة : « وأطقتن » ، بالعين . والمثبت عن المصورة ، وصح الترمذي .

(٦) تحفة الأحوذى ، أبواب السير ، باب « ما جاء في بيعة النساء » ، الحديث ١٦٤٥ : ٢٢٠/٥ . وقال الترمذي :

حسن صحيح .

(٧) العيدان - بفتح العين - : واحداه عيدانة - : وهي النخلة الطويلة . والمعنى : قدح من خشب ينقر ليحفظ ما يوضع فيه .

(٨) إلى هنا أخرجه أبو داود والنسائي في كتاب الطهارة ، انظر سنن أبي داود ، ، باب « في الرجل يبول بالليل في الإثاء ثم يضعه عنده » . والنسائي ، باب « البول في الإثاء » ٣١/١ . وقال السيوطي في شرحه لسنن النسائي : « هذا مختصر وقد أنه ابن عبد البر في الاستيعاب » ، وذكر تكملة الحديث كما هنا ، ثم قال السيوطي : « قال الحكم في المستدرک : هذه سنة غريبة » .

٦٧٢٠ - أمانة المريدية

أمانة المريدية (١) قالت لما قتل سالم بن عمير أبا عَفَك (٢) أحد بني عمرو بن عوف ، وكان من المنافقين ، ظهر نفاقه ، فقال رسول الله ﷺ : مَنْ لِي مِنْ هَذَا الْخَبِيثِ ؟ فخرج سالم بن عمير فقتله ، فقالت أمانة المريدية في ذلك :
تُكَذِّبُ دِينَ اللَّهِ وَالْمَرْءَ أَحْمَدًا لَعَمْرُ الَّذِي أَمْنَاكَ أَنْ يَثْسُ مَا يُبْنَى (٣)
ذكره ابن الدباغ عن ابن هشام .

٦٧٢١ - أمة الله الثقفية

(ب) أمةُ اللَّهِ بنتُ أبي بَكْرَةَ الثَّقَفِيَّةُ . في الصحابة .
روى عنها عطاء بن أبي ميمونة . تعد في أهل البصرة (٤) .
أخرجها أبو عمر مختصرا .

٦٧٢٢ - أمة الله بنت رزينة

(د ع) أمةُ اللَّهِ بنتُ رَزِينَةَ .

كانت خادماً للنبي ﷺ . رواه محمد بن موسى الحرثي ، عن عَلِيَّة (٥) بنت الكميث .
أخرج ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : وهم فيها المتأخر ، فإن الصحبة لأماها رزينة ،
حديثها في حرف الراء .

قلت : قد وافق ابن منده أبو بكر بن أبي عاصم فإنه أخرجها في الصحابة .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا عقبة بن مكرم ،
أخبرنا محمد بن موسى ، أخبرتنا عَلِيَّة (٥) بنت الكميث العتكية قالت (٦) : حدثني أمي ،
عن أمة الله خادماً للنبي ﷺ : أن النبي ﷺ سبي صفية يوم قريظة والنضير ، فأعتقها وأمهرها
رَزِينَةَ أم أمةِ الله .

(١) كذا في المطبوعة والمصورة . وفي سيرة ابن هشام ٦٣٦/٢ : « المزيرية » . وفي الإصابة ٢٣٢/٤ : « الربلية » .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « عتيك » . والمثبت عن سيرة ابن هشام . وقد ورد ذكره في البيت الذي يليه .

حيالك حنيف آخر الليل طعنة أبا عفاك ، خلعا على كبر السن

وقال الحافظ في الإصابة ٢٣٢/٤ : « هفاك - بفتح المهملة ، والفاء الحفيفة » .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٣٦/٢ .

(٤) الاستيعاب : ١٧٩٠/٤ .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « علية » . والمثبت عن ترجمة « رزينة » فيما يأتي ، وقال الحافظ في الإصابة ٢٩٥/٤ :
« علية : بهمة مصغرة » .

(٦) في المطبوعة : « قال : حدثني » . والصواب عن الصورة .

سهل ، عن أبيه ، وعن أبي أسيد قالوا : تزوج رسول الله ﷺ أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها ، فكأنها كرهت ذلك ، فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقين (١) .

قال البخاري : « حدثنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا إبراهيم بن أبي الوزير ، حدثنا عبد الرحمن عن حمزة - هو ابن أبي أسيد - عن أبيه ، وعن ابن عباس بن سهل ، عن أبيه بهذا (١) » .
ويرد في الجونية إن شاء الله تعالى .

٦٧٣٥ - أميمة جارية عبد الله بن أبي

أميمة جارية عبد الله بن أبي بن سلول .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج : حدثني أبو كامل الجحدرى ، حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر : أن جارية لعبد الله ابن أبي يقال لها مسيكة ، وأخرى يقال لها أميمة . فكان يريداهما (٢) على الزنا ، فشكنا ذلك إلى النبي ﷺ ، فأنزل الله عز وجل : « وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ » إلى قوله : (غَفُورٌ رَحِيمٌ) (٣) .

٦٧٣٦ - أميمة بنت عمرو بن سهل

أميمة بنت عمرو بن سهل (٤) بن قلع بن الحارث بن عبد الأشهل الأنصارية ، بايعت النبي ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٧٣٧ - أميمة بنت النجار

(ب) أميمة بنت النجار الأنصارية .

حديثها عند ابن جرير ، عن حكيمة بنت أبي حكيم ، عن أمها أميمة : أن أزواج النبي ﷺ كان لهن عصائب ، كان فيها الورس والزعفران ، فيعطين بها أسافل رؤسهن قبل أن يخرمن ثم

(١) البخاري ، كتاب الطلاق ، باب « من طلق ، وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق » : ٥٣/٧ .

(٢) في مسلم : « فكان يكرههما » .

(٣) مسلم ، كتاب التفسير ، باب في قوله تعالى : (ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء) : ٢٤٤/٨ .

(٤) في طبقات ابن سعد ٢٣٨/٨ : « سهل بن معبد بن قلع بن الحارث بن عبد الأشهل » .

يحرمن (١) كذلك - قال أبو عمر : جعل العقيلي هذا الحديث لأُميمة بنت النجار الأنصارية ، قال : وأنا أظنه لأُميمة بنت رُقَيْقَة ، بدليل حديث حجاج ، عن ابن جَرِيح ، عن حكيمَة بنت أُميمة بنت رُقَيْقَة ، عن أمها قالت : كان لرسول الله ﷺ قَدَحٌ ، من عَيْدَانِ يَبُولُ فيه .

: ذكره أبو داود (٢) ، عن محمد بن عيسى ، عن حجاج .

أخرجه أبو عمر (١) .

٦٧٣٨ - أُميمة بنت أبي الهيثم

أُميمة بنتُ أبي الهَيْثَم بن التَّيَّهَان بن مَالِك الْبَلَوِيَّة الْانصارية .

تقدم نسبها (١) عند ذكر أبيها ، بايعت النبي ﷺ .

ذكرها ابن حبيب .

٦٧٣٩ - أُميمة أم أبي هريرة

(س) أُمَيْمَةُ أم أبي هُرَيْرَةَ .

أخبرنا أبو موسى فيما أذن لي قال : أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نُعَيْم ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا محمد بن إسحاق بن شاذان ، حدثنا أبي ، أخبرنا سعد بن الصلت ، أخبرنا يحيى ابن العلاء ، عن أيوب السخيتاني ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة : أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - دعاه ليستعمله فأبى أن يعمل له ، فقال : أتكره العمل وقد طلبه من كان خيرا منك ؟ قال : من ؟ قال : يوسف بن يعقوب عليهما السلام . فقال أبو هريرة : يوسف نبي ابن نبي ، وأنا أبو هريرة بن أُميمة ، أخشى ثلاثا أو اثنتين . فقال عمر : أفلا قلت : خمسا ؟ قال : أخشى أن أقول بغير علم ، وأقضي بغير حكم ، وأن يضرب ظهري ، ويستزع مالي ، ويختم عرضي .

أخرجها أبو موسى وقال : سماها الطبراني ميمونة

(١) الاستيعاب : ١٧٩١/٤ .

(٢) تقدم في ترجمة « أُميمة بنت رُقَيْقَة » تخريج حديث أبي داود .

(٣) انظر الترجمة ٦٣٢٤ : ٢٢٢/٦ .

٦٧٤٠ - أمية بنت قيس

(س) أمية بنت قيس بن أبي الصلت الغفارية ، مختلف في حديثها .

أخرجها أبو موسى وقال : كأنها الأولى - يعني أمة بنت أبي الحكم - وقد تقدمت ، قال : إلا أن جماعة فرقوا بينهما ، وجعلها الخطيب أبو بكر من الأسماء التي يتسمى بها الرجال والنساء .

روى الواقدي ، عن ابن أبي سبرة ، عن سليمان بن سحيم ، عن أم علي بنت أبي الحكم ، عن أمية بنت قيس بن أبي الصلت الغفارية قالت : جئت رسول الله ﷺ في نسوة من غفار فقلنا : إنا نريد أن نخرج معك في وجهك هذا فنداوى الجرحى ، ونعين المسلمين بما استطعنا . فقال رسول الله ﷺ : على بركة الله (١) .

وقد رواه ابن إسحاق فخالف فيه :

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني سليمان بن سحيم ، عن أمية (٢) بنت أبي الصلت ، عن امرأة من بني غفار قالت : جئت رسول الله ﷺ في نسوة من بني غفار ، فقلنا : يا رسول الله ، إنا قد أردنا أن نخرج معك في وجهك هذا إلى (٣) خيبر .. وذكره .

ورواه أبو داود في سننه كذلك .

٦٧٤١ - أنيسة بنت ثعلبة

أنيسة بنت ثعلبة بن زيد بن قيس الأنصارية ، من بني الحارث بن الخزرج ، لها صحبة . قاله ابن حبيب .

٦٧٤٢ - أنيسة بنت أبي حارثة

أنيسة بنت أبي حارثة بن صعصعة ، أم قتادة بن النعمان وأبي سعيد الخدري ، بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

(١) طبقات ابن سعد : ٢١٤/٨ .

(٢) في سيرة ابن هشام : « أمية بن أبي الصلت » . والصراب ما هنا ؛ انظر سنن أبي داود ، كتاب الطهارة ، باب « الاغتسال من الحيف » ، فقد رواه أبو داود بإسناده إلى محمد بن إسحاق ، عن أمية بنت أبي الصلت .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢٤٢/٢ .

٦٧٤٣ - أنيسة بنت حبيب

(ب د ع) أنيسة بنت حبيب بن يساف الأنصارية ، عمة حبيب بن عبد الرحمن ابن حبيب . تعد في أهل البصرة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، عن حبيب - هو ابن عبد الرحمن - قال : سمعت عمتي تقول - وكانت حجت مع النبي ﷺ ، قالت : كان رسول الله ﷺ يقول : « إن ابن أم مكتوم ينادي بليل ، فكلوا واشربوا حتى ينادي بلال ، أو إن بلالا ينادي بليل : فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم وكان يصعد هذا وينزل هذا ، فننعلق به فنقول : كما أنت حتى نتسحر (١) .
أخرجه الثلاثة .

٦٧٤٤ - أنيسة بنت رافع

أنيسة بنت رافع بن المعلّى بن لوذان الأنصارية ، من بى بياضة . بايعت رسول الله ﷺ ، قاله ابن حبيب .

٦٧٤٥ - أنيسة بنت رهم

أنيسة بنت رهم (٢) الأنصارية ، من بى خطمة ، بايعت النبي ﷺ . قاله ابن حبيب .

٦٧٤٦ - أنيسة بنت سباحده

أنيسة بنت ساعدة بن عابس (٣) بن فيس بن النعمان ، أخت عويم بن ساعدة ، من بى عمرو بن عوف . بايعت النبي ﷺ . قاله ابن حبيب .

٦٧٤٧ - أنيسة بنت أبي طلحة

أنيسة بنت أبي طلحة بن عصمة بن زيد الأنصارية الخطمية . بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب

(١) مسند الإمام أحمد : ٤٣٣/٦ .

(٢) في الإصابة ٢٣٨/٤ : « ويقال : رهم » . وفي طبقات ابن سعد ٢٦٠/٨ : « أنيسة بنت رهم » .

(٣) كذا في المطبوعة . وفي طبقات ابن سعد ٢٥٤/٨ ، وترجمة عويم بن ساعدة وقد نقلت في ٣١٥/٤ : « عابس » . وقد نقلنا هناك عن التقيريب : « عابس ، بموحدة ومهملتين » . هذا في المصورة : « عابس » ، بالماء المهملة .

٦٧٤٨ - أنيسة بنت عدى

(ب د ع) أنيسة بنت عدى الأنصارية ، امرأة من بلى ، وحلفها في الأنصار . وهي جدة سعيد بن عثمان البلوي .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : أخبرنا محمد بن غالب ، أخبرنا أحمد ابن جَنَاب ، عن عيسى بن يونس ، عن سعيد بن عثمان البلوي عن جدته أنيسة بنت عدى : أنها جاءت إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن ابني عبد الله بن سلمة - وكان بدريا - قتل يوم أحد ، فأحببت أن أنقله إلى فأنس بقربه . فأذن لها النبي ﷺ في نقله ، فعذّله بالمجدّر بن زياد ^(١) على ناضح لها في عباءة ، فمرت بهما ، فنظر إليهما النبي ﷺ فقال : مَوَى بينهما عملهما وكان المجدّر خفيف اللحم ، وعبد الله ثقيلا جسيما .
أخرجه الثلاثة .

٦٧٤٩ - أنيسة بنت عروة

أنيسة بنت عروة بن مسعود بن سنان بن عامر ^(٢) بن أمية الأنصاري ، من بني بياضة . بايعت النبي ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٦٧٥٠ - أنيسة بنت عمرو

أنيسة بنت عمرو ^(٣) بن عَنَمَة الأنصارية ، من بني سَوَاد ، لها صحبة وبايعت النبي ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٦٧٥١ - أنيسة بنت كعب

(س) أنيسة بنت كعب ، أم عمارة .
قالت : ما لنا لا نذكر بخير ؟ فأنزل الله عز وجل : (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ) ... الآية .
هكذا ذكرها أبو الوفاء البغدادي في التفسير ، عن مقاتل . وهو وهم ، إنما هي نسيبة .
أخرجها أبو موسى .

(١) في المطبوعة : « زياد » بالزاي . والصواب بالذال ، هذا وانظر ترجمة عبد الله بن سلمة : ٢٦٦/٣ . وترجمة المجدّر بن زياد : ٦٤/٥ .

(٢) في طبقات ابن سعد ٢٨١/٨ : عامر بن عدى بن أمية .

(٣) في طبقات ابن سعد ٢٩٨/٨ : « أنيسة بنت عنمة بن علي ... »

٦٧٥٢ - أنيسة بنت معاذ

أَنَيْسَةُ بِنْتُ مُعَاذِ بْنِ مَاعِصِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مَخْلَدٍ ، أخت أبي عُبَادَةَ^(١) ، وهي أنصارية من بني زريق .
قاله ابن حبيب .

٦٧٥٣ - أنيسة النخعية

(ب) أُنَيْسَةُ النَّخْعِيَّةُ .

ذكرت قدوم معاذ بن جبل عليهم اليمن رسولاً رسولاً الله ﷺ ، قالت : قال لنا معاذ :
أنا رسول رسول الله ﷺ إليكم ، صلوا خمسا ، وصوموا شهر رمضان ، وحجوا البيت من استطاع إليه سبيلا ، وهو ابن ثمان عشرة سنة .

أخرجها أبو عمر^(٢) ، وقوله في عمره فيه نظر ، فإن من يرسله النبي ﷺ سنة تسع وعمره ثمان عشرة سنة ، ينبغي أن يكون له في البيعة عند العقبة تسع سنين ، وهو كما شهدها كان رجلا^(٣) .

٦٧٥٤ - أنيسة بنت هلال

أَنَيْسَةُ بِنْتُ هَلَالِ بْنِ الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، من بني بَيَاضَةَ ، بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب .

حرف الباء

٦٧٥٥ - بادية بنت غيلان

(د ع) بَادِيَةُ بِنْتُ غِيلَانَ الثَّقَفِيَّةِ .

روى القاسم بن محمد ، عن عائشة : أن بادية بنت غيلان أتت النبي ﷺ فقالت :
إني لا أقدر على الطهر ، أفأتترك الصلاة ؟ فقال ليست تلك بالحیضة ، إنما ذلك عرق ،
فإذا ذهب قرء الحيض فارتفعی عن الدم ، ثم اغتسلي وصلي .

(١) نقلت ترجمة أبي عبادَةَ برقم ٦٠٤٨ : ١٩٢/٦ . وانظر نسبه هناك ، وفي بحيرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٥٦ .

(٢) الاستيعاب : ١٧٩٢/٤ .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ٢٤٠/٤ : « الصواب : ابن ثمان وعشرين سنة ، وقد ورد ذلك في سن معاذ من وجه آخره .

وهذه بادية هي التي قال عنها هيتُ المخنث . تقبل بأربع وتدبر بثمان (١) .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٧٥٦ - بُثَيْنَةُ بِنْتُ الضَّحَّاك

(ع م) بُثَيْنَةُ بِنْتُ الضَّحَّاك ، أخت ثابت بن الضحَّاك الأنصاري ،
كان محمد بن مسلمة يخطبها ، فاختنى على إجار له (٢) لينظر إليها .
أخرجها أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : هكذا أوردها أبو نعيم في الباء ، وأبو عبد الله
ابن منده في التاريخ ، والاكثر فيها : بُثَيْنَةُ - يعني بالشاء المثناة ، ثم باء موحدة ، وقيل :
أوله نون بدل الشاء ، وليس لها في حديث محمد بن مسلمة ذكرٌ لصحتها (٣) .

٦٧٥٧ - بُجَيْدَة

(ب) بُجَيْدَة - فيما ذكر ابن أبي خيثمة ، عن أبيه ، عن يزيد بن هارون ، عن ابن أبي
ذئب ، عن المقبري ، عن عبد الرحمن بن بُجَيْدَة ، عن أمه بُجَيْدَة قالت : قال النبي ﷺ :
اجعل في يد السائل ولو ظلفاً مُحَرَّقاً .
كذا قال « بجيدة » ، وإنما هي أم بُجَيْد (٤) ، يعني بغير هاء .
أخرجها أبو عمر .

٦٧٥٨ - بُحَيْنَة بِنْتُ الْحَارِث

(م) بُحَيْنَة بِنْتُ الْحَارِث . وهو الْأَرْثُ بن المطلب ، وهي أم عبد الله بن بحينة ،
واسم أبيه مالك . وقسم لها رسول الله ﷺ من خيبر (٥) .
أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق في قصة خيبر قال : ولبحينة بنت
الحارث ثلاثين وسقاً (٦) .
أخرجها أبو موسى .

(١) انظر ترجمة هيت وقد تقدمت برقم ٥٤١٦ : ٤٢٣/٥ . فقد خرجنا الحديث هناك وشرحنه فريه .

(٢) الإجار : السطح الذي ليس حوائله ما يرد الساقط عنه .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ٢٤٧/٤ : « لكن جزم أبو عمر بأن لها رؤية ، كما سيأتي بيانه في المتن » .

(٤) وكذا أخرج الإمام أحمد عن أم بجيد ، انظر المستد : ٣٨٢/٦ .

(٥) طبقات ابن سعد : ١٦٥/٨ ، ولبحينة ترجمة في الاسنيماط : ١٧٩٣/٤ ، ولعلها ما استدرك عليه فالحق بكتابه .

(٦) سيرة ابن هشام : ٢٥٢/٢ .

٦٧٥٩ - بديلة بنت مسلم

(ب د ع) بُدَيْلَةُ بِنْتُ مُسْلِمِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ سَلَمَى الْحَارِثِيَّةِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، أُدْرِكْتَ النَّبِيُّ ﷺ .
 روى جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة ، عن جدته أم أبيه بديلة قالت : جاءنا رجل
 يقال له : عباد بن بشر من بني حارثة ، فقال : إن القبلة قد حُوِّلَتْ . روى حديثها الواقدي .
 أخرجها الثلاثة ^(١) .

٦٧٦٠ - برزة بنت مسعود

بَرْزَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرٍو ، أَمْرَأَةٌ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ . وَهِيَ أُمُّ ابْنَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ الْأَكْبَرِ .
 جاء الإسلام وعنده ست نسوة ، هي إحداهن ، ذكرت في ترجمة أم وهب .
 أخرجه أبو وهب .

٦٧٦١ - برصاء جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة

(د ع) بَرِصَاءُ جَدَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، اسْمُهَا كَبِيشَةُ - ، وَقِيلَ : كَبِشَةُ .
 روى عنها عبد الرحمن بن أبي عمرة أنها قالت : دخل عليَّ رسول الله ﷺ ، فشرب من
 قربة وهو قائم ^(٢) .
 - أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٧٦٢ - بركة بنت ثعلبة

(ب) بَرَكَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حِصْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الشَّعْمَانَ ،
 وَهِيَ أُمُّ أَيْمَنَ ، غَلِبَتْ عَلَيْهَا كُنْيَتُهَا ؛ كُنِّيَتْ بِابْنَتِهَا أَيْمَنَ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَهِيَ أُمُّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ .
 تزوجها زيد بن حارثة بعد عبید الحبشي ، فولدت له أسامة . يقال لها : مولاة رسول الله ﷺ ،
 وخادم رسول الله ﷺ .
 هاجرت الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة ، وتعرف بأُمِّ الظُّبَاءِ ... ونذكرها في الكنى
 أتم من هذا إن شاء الله تعالى .
 أخرجها أبو عمر ^(٣) .

(١) قال الحافظ في الإصابة ٢٤٨/٤ : « هكذا أوردها ابن منده ، وقد حرف اسمها ، وسأق في « تويلة » بمثناة وواو »
 وقيل : أول اسمها نون .

(٢) أخرجه الترمذي في أبواب الأثرية انظر تحفة الأحوذى ، الحديث ١٩٥٤ : ١٥/٦ - ١٦ ، وقال : « هذا حديث
 حسن صحيح غريب .

(٣) الاستيعاب : ١٧٩٣/٤ .

(د ع) بَرَكَةُ الْحَبَشِيَّةِ .

قدمت مع أم حبيبة - زوج النبي ﷺ - من الحبشة ، وهي التي جاء ذكرها في حديث أميمة بنت رقيقة ، أنها شربت بول النبي ﷺ ، وقد تقدم .
أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

(د ع) بَرَكَةُ بِنْتُ يَسَار ، امرأة قيس بن عبد الله الأسدي ، وهي مولاة أبي سفيان .
هاجرت مع زوجها إلى أرض الحبشة (١) ، قاله موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

(ع س) بَرُوعُ بِنْتُ وَاشِقِ الرُّوَاسِيَّةِ الْكَلَابِيَّةِ . وقيل : الأشجعية . زوج هلال بن مرة .
أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله ،
أخبرنا هشام بن عمار ، عن صدقة بن خالد ، عن المثني ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد
ابن المسيب ، عن بَرُوعَ بِنْتِ وَاشِقٍ : أنها نكحت رجلا وفوضت إليه ، فتوفى قبل أن يجامعها ،
فقضى لها رسول الله ﷺ بصدق نساها (٢) .

وهذه القصة تروى من حديث علقمة ، عن معقل بن سنان .

أخرج أبو نعيم وأبو موسى . وقولهم « رؤاسية وكلابية » ، فرؤاس اسمه : الحارث (٣)
ابن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وأشجع من قيس أيضا ، وهو أشجع بن ريث
ابن غطفان بن سعد بن قيس عيلان .

(١) سيرة ابن هشام : ٣٢٤/١ .

(٢) أخرجه النسائي والإمام أحمد من غير هذه الطريق ، انظر سنن النسائي ، كتاب الطلاق ، باب « عدة المتوفى عنها زوجها قبل أن يدخل بها » : ١٩٨/٦ ، ومسنن الإمام أحمد عن أبي سنان الأشجعي : ٢٨٠/٤ .

هذا وقد ورد في الاستيعاب ترجمة بروع بن واشق : ١٧٩٥/٤ ، ولعلها ما استدرج على أبي عمر فالحق بكتابه .
(٣) جوهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٨٧ .

٦٧٦٦ - برة بنت أبي نجراة

(ب د ع) برة بنت أبي نجراة العدنانية ، من حلفائهم ، مكبة .
 ذكر الزبير : أن بني نجراة قوم من كندة ، قدموا مكة .
 روت عنها صفية بنت شيبة ، وعميرة بنت عبد الله بن كعب بن مالك .
 روى منصور الحمصي : عن أمه ، عن برة بنت أبي نجراة قالت : رأيت رسول الله ﷺ حين انتهى إلى المسمى قال : اسعوا ، فإن الله كتب السعي . فرأيت سعي حتى بدت ركبته من انكشاف إزاره .
 رواه عطاء بن أبي رباح ، عن صفية بنت شيبة ، وسمى برة حبيبة بنت أبي نجراة .
 أخرجهما الثلاثة (١) .

٦٧٦٧ - برة بنت أبي سلمة

(د ع) برة بنت أبي سلمة بن عبد الأسد ، ربيبة رسول الله ﷺ ، وهي بنت أم مامة .
 مهاجرا النبي ﷺ زينب ، ترد في حرف الزاي أتم من هذا إن شاء الله تعالى ، فهي بـ أشهر .
 أخرجهما ابن منده وأبو نعيم .

٦٧٦٨ - برة بنت عامر

(ب) برة بنت عامر بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قُصَي القرشية العدنانية ،
 كانت سحت أبي إسرائيل . من بني الحارث . وهو الذي جاء في قصصه الحديث في النسر ،
 فولدت له إسرائيل بن أبي إسرائيل ، قتل يوم الجمل ، وكانت برة من المهاجرات .
 أخرجهما أبو عمر .

٦٧٦٩ - بريدة بنت بشر بن الحارث

بريدة بنت بشر بن الحارث بن عمرو بن حارثة (٢) ، كانت عند عباد بن سهل بن إساف ،
 فولدت له إبراهيم بن عباد ، بايعت النبي ﷺ .
 قاله ابن حبيب .

(١) الاحتجاج : ١٧٩٣/٥ ، طبقات ابن سعد : ١٧٩/٨ .

(٢) في الإصابة : ٢٤٤/٤ ، عمرو بن محرقه .

(ب د ع) بريرة مولاة عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهم ، وكانت مولاة لبعض بني هلال . وقيل : كانت مولاة لأبي أحمد بن جحش . وقيل : كانت مولاة أناس من الأنصار ، فكانت يها ثم باعوها من عائشة ، فأعتقتها .

أخبرنا أبو إسحاق بن محمد الفقيه وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا بُنْدَار ، حدثنا ابن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة : أنها أرادت أن تشتري بريرة ، فاشترطوا الولاء ، فقال النبي ﷺ : الولاء لمن أعطى الثمن - أو : لمن ولي النعمة (١) .

وكان اسم زوجها مُغيثا ، وكان مولى فخيرها رسول الله ﷺ فاختارت فراقه ، وكان يحبها ، فكان يمشي في طرق المدينة وهو يبكي ، واستشفع إليها برسول الله ﷺ . فقال لها فيه ، فقالت : أتامر ؟ قال : بل أشفع . قالت : فلا أريده . وقد اختلف في زوجها : هل كان عبدا أو حرا . والصحيح أنه كان عبدا .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال : حدثنا محمد بن بكار ، أخبرنا أبو معشر ، حدثني هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي ﷺ جعل عدة بريرة حين فارقتها زوجها عدة المطلق .

وروى عن عبد الملك بن مروان انه قال : كنت أجالس بريرة بالمدينة ، فكانت تقول لي : يا عبد الملك ، إني أرى فيك خصالا ، وإنك لخليق أن تلي هذا الامر . فإن وليته فاحذر الدماء ، فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الرجل ليُدْفَعُ عن باب الجنة بعد أن ينظر إليها بملء محجمة من دم يريقة من مسلم بغير حق (٢) .

أخرجها الثلاثة .

(١) تحفة الأوحى ، أبواب البيوع ، باب ما جاء في اشتراط الولاء والزجر عن ذلك : ٤٦٧/٤ - ٤٦٨ .

(٢) الاستيعاب : ١٧٩٥/٤ .

٦٧٧١ - بزينة بنت أبي حارثة

بَزِينَةُ (١) بنت أبي حَارِثَةَ (٢) بن أوس بن الدَّخِيس (٣) الأنصارية ، من بني عوف بن الخزرج ،

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٧٧٢ - بسرة بنت صفوان

(ب د ع) بُسْرَةُ بنت صفْوَان بن نوفل بن أسد بن عبد (٤) العُزَّى بن قُصَيِّ بن كلاب

الفرشية الأسدية ، قاله أبو عمر وأبو نعيم .

وقال ابن منده : بسرة بنت صفوان بن أمية بن مُحَرِّث بن خُثَل بن شق بن عامر بن ثعلبة

ابن الحارث بن مالك بن كنانة ، قاله ابن منده ، والأوّل أصح .

وأُمّها سائلة بنت أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية (٥) ، وهى ابنة أختى ورقة بن نوفل

على النسب الأوّل ، وأخت عقبة بن أبي مُعَيْط . لأُمّه ، وكانت بسرة عند المغيرة بن أبي العاص ،

فولدت معاوية وعائشة ، فكانت عائشة ، أم عبد الملك بن مروان بن الحكم .

روت عنها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيْط . ، وروى عنها مروان بن الحكم ، وسعيد

ابن المسيب ، وغيرهم .

أخبرنا غير واحد بإستادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا يحيى

ابن سعيد القطان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن بُسْرَةَ بنتِ صفْوَانِ أن النبي ﷺ قال :

« من مَسَّ ذكره فلا يُصَلِّ حَتَّى يتوضأ » (٦) .

ورواه غير واحد عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن بُسْرَةَ ورواه أبو أسامة وغيره ، عن

هشام ، عن أبيه ، عن مروان بن الحكم ، عن بُسْرَةَ . رواه أبو الزناد ، عن عروة ، عن بسرة (٦) .

أخرجها الثلاثة .

(١) فى المطبوعة والمنصورة : « بزينة » ، بالثاق . والمثبت عن الإصابة : ٢٤٥/٤ ، وفى طبقات ابن سعد : ٢٧٨/٨ .

« بزينة » ، بالزى . والبزينة - كما فى تاج العروس - : المرأة الفاتكة الجمال وانمقل .

(٢) كذا فى المنصورة والمطبوعة : وفى الإصابة ، وطبقات ابن سعد : « أبى خارجة » .

(٣) فى المطبوعة والمنصورة : « الدخيس » ، بالنون ، وقد أهل الجوهري حاء المائة ، وفى الإصابة : « الدخيس » ، بالحاء المهملة والسين . ولم يثبت لنا ضبط هذا الاسم وفى طبقات ابن سعد : « أوس بن السكن بن حدى . . . » .

(٤) كتاب نسب فريش لمصعب : ١٧٣ .

(٥) طبقات ابن سعد : ١٧٨/٨ .

(٦) نسخة الأحرشي : أبواب الطهارة ، باب « الوضوء من مس الذكر » ، الحديث ٨٢ : ٢٧٠/١ ، وقال الترمذى :

« هذا حديث صحيح » .

تَحْمَلُ : يَضُمُ (١) الخاء المعجمة ، وتسكين الميم .

٦٧٧٣ - بشيرة بنت الحارث

بَشِيرَةٌ (٢) بنت الحارث بن عبد رزّاح بن ظفر الأنصارية الظفرية . يابعت رسول الله ﷺ قاله ابن حبيب .

٦٧٧٤ - البغوم بنت المعدل

البَغُومُ بنتُ المعدّل الكِنَانِيَّة ، امرأة صفوان بن أمية بن خلف الجُمَحِيّ ، أسلمت يوم الفتح ، قاله الواقدي (٣) .
استدركه أبو علي على أبي عمر .

٦٧٧٥ - بقيرة امرأة القعقاع

(ب د ع) بَقِيرَةٌ امرأة القعقاع بن أبي حذَرْد الأسلمي .
قال ابن أبي خيثمة : لا أدري أسلمية هي أم لا ؟ .
أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله قال : حدثني أبي ، أخبرنا سفيان ابن عُيَيْنَةَ ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال : سمعت بَقِيرَةَ امرأة القعقاع بن أبي حَذَرْد أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : يا هؤلاء ، إذا سمعتم بجيش قد خُسِفَ به قَرِيبًا ، فقد أَظَلَّت الساعة (٤) .
أخرجها الثلاثة .

٦٧٧٦ - بهيسة

(د ع) بُهَيْسَةٌ أدركت النبي ﷺ وروى عن أبيها .
روى كهَمَس بن الحسن ، عن سيار بن منظور ، عن أمه (٥) ، عن امرأة يقال لها « بهيسة » ، قالت (٦) : استأذن أبي النبي ﷺ أن يدخل بينه وبين قميصه ، فأذن له ، فدخل بينه وبين قميصه من خلفه ، وجعل يمسح صدره بظهر النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، ما الذي لا يحل

(١) في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١٨٩ : « حل » ، وضبطها المحقق بفتحين .

(٢) في طبقات ابن سعد ٢٤٨/٨ : « عميرة . بنت الحارث » .

وقال الحافظ في الإصابة ٢٤٦/٤ : « بشيرة - بمعجمة بوزن عطيمة - بنت الحارث » .

(٣) طبقات ابن سعد : ٢١٨/٨ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٣٧٨/٦ - ٣٧٩ .

(٥) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي مسند الإمام أحمد ، وسنن أبي داود : « عن أبيه » .

(٦) في المسند : وسنن أبي داود : « عن بهيسة » ، عن أبيها قالت : استأذن أبي . . . ولم نجد لهيئة ترجمة في الإصابة .

حرف التاء

٦٧٨٠ - تَمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرِو

(ب) تَمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ السَّلَمِيَّةِ ، وَهِيَ الْخَنَسَاءُ الشَّاعِرَةُ . وَسَنَدُ كَرَاهَا فِي الْخَاءِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - أَتَمُّ مِنْ هَذَا ، لِأَنَّهَا بِهِ أَشْهَرُ .
أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو .

٦٧٨١ - تَمَلَّكَ الشَّيْبَةِ

(ب د ع) تَمَلَّكَ الشَّيْبَةِ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي شَيْبَةَ بْنِ عُمَانَ بْنِ طَلْحَةَ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْعَبْدَرِيِّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مَهْرَانُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ ، عَنْ الْخَيْرَةِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتُ شَيْبَةَ ، عَنْ تَمَلَّكَ قَالَتْ : نَظَرْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا فِي غُرْفَةٍ لِي بَيْنَ الصَّنَعَا وَالْمُرُوءَةِ ، وَهُوَ يَقُولُ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمْ الْمَعْيَ فَاذْكُرُوا » .

رَوَاهُ مَذْهُبُورٌ ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا ، وَرَوَاهُ عِضَاءُ ، عَنْ صَفِيَّةَ ، عَنْ حَبِيبَةَ .
وَسَنَدُ كَرَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٦٧٨٢ - تَمِيمَةُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ

تَمِيمَةُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ هِنَسٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ . بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ ١٢ .

٦٧٨٣ - تَمِيمَةُ بِنْتُ وَهَبٍ

(ب د ع) تَمِيمَةُ بِنْتُ وَهَبٍ أَبِي عُبَيْدٍ الْقُرَظِيَّةِ . مَطْلَقَةٌ رَفَاعَةُ الْقُرَظِيِّ .
رَوَى سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَدِيشَةَ : أَنَّ أُمِّهُ رَفَاعَةَ الْقُرَظِيَّةَ كَانَتْ تَحْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَلَمْ يَسْمَعْهَا .

(١) مسند الإمام أحمد : ٢٣١/٢ - ٤٢٢ .

(٢) انظر طبقات ابن سعد : ٢٥٣/٨ .

حرف التاء

٦٧٨٠ - تماضر بنت عمرو

(ب) تَمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرُو بْنِ الشَّرِيدِ السَّلَمِيَّةِ ، وهى الخنساء الشاعرة . وسندكرها فى الخاء - إن شاء الله تعالى - أتم من هذا ، لأنها به أشهر .
أخرجها أبو عمر .

٦٧٨١ - تملك الشيبية

(ب د ع) تَمْلِكُ الشَّيْبِيَّةُ ، من بنى عبد الدار ، ثم من بنى شَيْبَةَ بنِ عُمَانَ بنِ طَلْحَةَ ابنِ أَبِي طَلْحَةَ الْعَبْدَرِيِّ .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا يوسف بن موسى حدثنا مهران بن أبي عمر ، حدثنا سفيان الثوري ، عن المثني بن الصباح ، عن المغيرة بن حكيم .
عن صفية بنت شيبه ، عن تملك قالت : نظرت إلى النبي ﷺ وأنا في غرفة لي بين الصفا والمروة ، وهو يقول : « يا أيها الناس ، إن الله كتب عليكم السعى فاسعوا » .

رواه منصور ، عن أمه صفية . وقد تقدّم ذكرها . ورواه عطاء ، عن صفية ، عن حبيبة^(١) .
وسندكرها إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

٦٧٨٢ - نيممة بنت أبي سفيان

نَيْمَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بنِ قَبَسِ بنِ زَيْدِ بنِ أُمَيَّةِ الانصارية الأشهلية . بايعت رسول الله ﷺ
قاله ابن حبيب^(٢) .

٦٧٨٣ - نيممة بنت وهب

(ب د ع) نَيْمَةُ بِنْتُ وَهْبِ أَبِي عُبَيْدِ الْقُرْظِيَّةِ ، مطلقة رفاعه القرظي .
روى سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة : أن امرأة رفاعه القرظي كانت تحت عبد الرحمن بن الزبير ، ولم يسمها .

(١) مسند الإمام أحمد : ٤٢١/٦ - ٤٢٢ .

(٢) انظر طبقات ابن سعد : ٢٥٣/٨ .

وروى محمد بن إسحاق ، عن هشام ، عن أبيه قال : كانت امرأة من بني قريظة يقال لها « تميمه » تحت عبد الرحمن بن الزبير ، فطلقها ، فتزوجها رفاعه ثم فارقها ، فأرادت أن ترجع إلى عبد الرحمن فقالت : يا رسول الله ، والله ما معه إلا مثل هذبة الثوب . فقال : لا ترجعي إلى عبد الرحمن حتى يذوق عسيلتك رجل غيره .
وسماها كذلك قتادة أيضا .

روى عبيد انوهاب بن عطاء ، عن سعيد ، عن قتادة أن تميمه بنت أبي عبيد القرظية كانت تحت رفاعه - أو : رافع - القرظي فطلقها ، فخلف عليها عبد الرحمن بن الزبير . فأتى النبي ﷺ فقالت : مامعه إلا مثل الهذبة . فقال : لا ، حتى تذوق عسيلته ، ويذوق عسيلتك^(١) . أخرجه الثلاثة .

٦٧٨٤ - ثؤامة بنت أمية بن خلف

(د ع) ثؤامة بنت أمية بن خلف الجمحي .
لرا ذكر ، ولا رواية لها ، قيل : إنها بايعت النبي ﷺ . وإنما قيل لها الثؤامة لأنها كانت معها أخت لها في بطن . وهي مولاة صالح مولى الثؤامة .
روى صالح أن مولاه بايعت النبي ﷺ .
أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم^(٢) .

٦٧٨٥ - ثؤيلة بنت أسلم

(د ع) ثؤيلة بنت أسلم الأنصارية . بايعت النبي ﷺ .
أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو قال : حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن حمزة ، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن [بن محمد]^(٣) مسلمة الحارثي ، عن أبيه ، عن جدته أم أبيه ثؤيلة بنت أسلم ، وهي من المبايعات ، قالت : بينا أنا في بني حارثة نصلي ، فقال عباد بن بشر : إن رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام - أو : الكعبة - فتحوّل الرجال مكان النساء ، والنساء مكان الرجال ، فصلوا السجدين الباقيتين نحو الكعبة .
وقيل فيها : « بديلة » . وقد تقدّم . وقيل : « ثؤيلة » بالنون ، ونذكرها إن شاء الله تعالى .
أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) انظر الموطأ ، كتاب النكاح ، باب « نكاح الخلل وما أشبهه » .

(٢) انظر ترجمتها أيضاً في طبقات ابن سعد : ١٩٧/٨ .

(٣) ما بين القوسين عن ترجمة عباد بن بشر : ١٤٩/٣ ، والإصابة : ٢٤٩/٤ .

حرف التاء

٦٧٨٦ - ثبينة بنت الربيع

ثُبَيْتَةُ بِنْتُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ جُثَمِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، أُمُّ أَبِي عَيْسَى بْنِ جَبْرِ . بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .
قاله ابن حبيب (١) .

٦٧٨٧ - ثبينة بنت سليط

ثُبَيْتَةُ بِنْتُ سَلِيطَ . بِنْتُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَنِي عَدِيٍّ . بَايَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ .
قاله ابن حبيب (٢) .

٦٧٨٨ - ثبينة بنت الضحاك

(ب س) ثُبَيْتَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ . وَلِدَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَاسْمُهَا عِنْدَ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ هَكَذَا ثُبَيْتَةُ . وَقِيلَ : ثُبَيْنَةُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ ، وَالتَّاءِ الْمَثْلَةِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كَتَابَةً ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْغَزَايَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَاهِرٍ ، أَخْبَرَنَا الْقَطَّانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دُرُسْتَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مَقْيَانَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ ، حَدَّثَنَا الْحِجَّاجُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ أَبِي حَكْمَةَ ، عَنْ عَمِّهِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَكْمَةَ قَالَ : رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمَةَ يَطَارِدُ امْرَأَةً بِبَصْرَةَ عَلَى إِجَارٍ ، يُقَالُ لَهَا « ثُبَيْتَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ » ، أُخْتُ أَبِي جَبْرِ ، فَقُلْتُ : أَتَفْعَلُ هَذَا وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا أَلْقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَلْبِ رَجُلٍ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا (٣) .

رواه جماعة عن الحجاج بن أرقطاه ، عن محمد بن سلمان ، لم يذكروا ابن أبي مليكة . وفي رواية زكريا بن أبي زائدة ، عن الحجاج سمها نبيها . وقال أبو معاوية ، عن الحجاج ،

(١) وأخرجها ابن سعد أيضاً في طبقاته : ٢٤٠/٨ .

(٢) وترجم لها ابن سعد كذلك : ٣٠٩/٨ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤٩٣/٣ .

عن سهل بن محمد بن أبي حنيفة ، عن عمه سليمان ، وقال : نبيلة^(١) ، يعنى بالنون . وله طرق
عن محمد بن مسلمة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٦٧٨٩ - ثبينة بنت النعمان

(د ع) ثُبَيْتَةُ بنت النُّعْمَان بن عمرو بن النُّعْمَان بن خُلْدَةَ بن عمرو بن أُمَيَّة بن عامر ،
ابن بَيَاضَةَ الأنصارية الخزرجية ، ثم البياضية .

لها ، ولأبيها ، ولجدّها صحبة . أسلمت وبايعت النبي ﷺ .

قاله محمد بن سعد^(٢) ، وقال ابن حبيب مثله في نسبها ، إلا أنه جعلها من بني جَحْجَحِي . وهذا
النسب معروف في بني بياضة ، فإن النعمان أبا هذه وأباه عمراً لها صحبة ، وهما من بني بياضة .

٦٧٩٠ - ثبينة بنت يعار

(ب) ثُبَيْتَةُ بنت يِعَار بن زيد بن عُبَيْد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عَوْفِ
الأنصارية .

كانت من المهاجرات الأول ، ومن فضلاء النساء الصحابييات . وهي امرأة أبي حذيفة
ابن عتبة بن ربيعة ، وهي مولاة سالم مولى أبي حذيفة ، اعتقته فوالى سالم أبا حذيفة . فقبل
سالم مولى أبي حذيفة ، قتل سالم يوم اليمامة .

وقد اختلف في اسمها فقال مصعب « ثبينة » كما ذكرناه . وقال أبو طوالة : « عمرة بنت
يعار » . وقال ابن إسحاق : « سالم مولى امرأة من الأنصار » . وقال موسى بن عقبة . عن
ابن شهاب : « سالم بن معقل ، مولى سلمى بنت تعار » : بالياء فوقها نقطتان . وقال إبراهيم
ابن المنذر : إنما هو « يعار » ، يعنى بالياء تحتها نقطتان .
أخرجها أبو عمر^(٣) .

٦٧٩١ - ثوية مولاة أبي لهب

(د ع) ثَوَيْبَةُ مَوْلَاةُ أَبِي لَهَبٍ . أرضعت النبي ﷺ ، اختلف في إسلامها .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم . وقال أبو نعيم : لا أعلم أحدا أثبت إسلامها غير المتأخر يعنى

ابن منده .

(١) الذي في المسند ٢٢٥/٤ : « بثينة » . هذا وانظر سنن ابن ماجه ، كتاب النكاح ، باب « انظر إلى المرأة إذا أراد
أن ينظر إليها » ، الحديث ١٨٦٤ : ٥٩٩/١ . ونحفة الأحوذى ، أبواب النكاح ، باب « ما جاء في النظر إلى المصوبة » .
الحديث ١٠٩٣ : ٢٠٦/٤ - ٢٠٨ .

(٢) الذي في طبقات ابن سعد ٢٨٢/٨ : « بثينة » .

(٣) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٥٥/٨ .

حرف الجيم

٦٧٩٢ - جثامة المزنية

(س) حثَّامة المَزْنِيَّة .

أخبرنا عُمَرُ بن محمد بن طَبَرَزْد ، أخبرنا ابن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو بكر بن مالك . حدثنا محمد بن يونس . حدثنا أبو عاصم . حدثنا صالح بن رستم ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت : جاءت عجوز إلى النبي ﷺ فقالت لها : من أنت ؟ قالت : أنا جثامة . قال : بل أنت حَفْصانة . كيف أنتم ؟ كيف حالكم ؟ كيف كنتم ببدنا ؟ قالت بخير يا رسول الله قالت عائشة . فلما خرجت قلت : يا رسول الله . نقبل على هذه العجوز هذا الإقبال ! قال : إنها كانت تاتينا زمن خديجة ، وإن حسن العهد من الإيمان . وفيل : إن رسول الله ﷺ قال لها لما قالت أنا جثامة : بل أنت حَفْصانة . أخرجها أبو موسى ، ويرد ذكرها في « حَفْصانة » إن شاء الله تعالى .

٦٧٩٣ - جلة بنت المصفتح

(ب) جَلَّةُ بنتُ المَصْفَح ، أدركت النبي ﷺ . روى عنها فضيل بن مرزوق . أخرجها أبو عمر مختصرا .

٦٧٩٤ - جدامة بنت جندل

جُدَّامةُ بنت جَنْدَل . ذكرها ابن^(١) إسحاق فيمن هاجر من نساء بني غنم بن دودان بن أسد ابن خزيمه .

٦٧٩٥ - جدامة بنت الحارث

(د ع) جُدَّامةُ بنت الحَارِث . أخت حليلة بنت الحارث أم النبي ﷺ من الرضاة . نذكر نسبها عند ذكر حليلة ، تلقب : الشيماء ، لا تعرف لها رواية . أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

قلت : كذا قال « لقبها شيماء » ، وإنما الشيماء بنت حليلة ، وهي أخت رسول الله ﷺ من الرضاة لا حالته .

(١) في سيرة ابن هشام ٤٧٢/١ : « جدامة » ، والضبط عن تاج العروس ، مادة جدم . وهذه الترجمة في الاستيعاب ١٨٠٠/٤ ، ويبدو أنها ما استدرك عليه وألحق بكتابه .

٦٧٩٦ - جذامة بنت وهب

(ب د ع) جُدَامَةٌ^(١) بنت وهب الأسدية ، من أسد بني خزيمة .
أسلمت بمكة وبايعت النبي ﷺ ، وهاجرت مع قومها إلى المدينة ، وكانت تحت أنيس ابن قتادة بن ربيعة ، من بني عمرو بن عوف ، روت عنها عائشة .
أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء وأبو ياسر بن أبي حبة بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج .
حدثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن أبي عمر المكي قالا : حدثنا المقرئ ، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني أبو الأسود ، عن عروة ، عن عائشة ، عن جُدَامَةِ بنت وهب ، أخت عكاشة قالت : حضرت رسول الله ﷺ في أناس وهو يقول : لقد هممتُ أن أنهي عن الغيلة^(٢) ، فنظرت في الروم وفارس ، فإذا هم يُغِيلُونَ أولادهم ولا يضر أولادهم ذلك شيئا ، ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله ﷺ : ذلك الوأد الخي^(٣) .
أخرجه الثلاثة .

٦٧٩٧ - الجرباء بنت قسامة

الجَرْبَاءُ بنتُ قَسَامَةَ بن قَيْس بن عُبَيْد بن طَرِيف بن مالك ، أخت حنظلة بن قسامة وعمه زينب بنت حنظلة .

ذكرها أبو عمر في زينب ، ولم يذكرها هاهنا ، وذكرها الزبير بن أبي بكر ، وقال : قَدِمْتُ على النبي ﷺ فتزوجها طلحة بن عبد الله ، فولدت له أم إسحاق بنت طلحة .
٦٧٩٨ - جَسْرَةُ بنت دجاجة

(د ع) جَسْرَةُ بنت دَجَاجَةَ .

روى عثام بن علي ، عن قدامة ، عن جَسْرَةَ بنت دجاجة قالت : أتانا آتٍ يومَ وفاة رسول الله ﷺ ، فأشرف على الجبل وقال : يا أهل الوادي ، انخرق الدين - ثلاث مرّات - مات نبيكم الذي تزعمون . فإذا هو شيطان ، فحسبناه فوجدناه مات ذلك اليوم .
وقد روت عن أبي ذر .

(١) في المصورة والمطبوعة : « جذامة » ، بالذال المعجمة ؛ وقال مسلم في صحيحه : « وأما خلف - يعني ابن هشام - فقال : عن جذامة الأسدية . والصحيح ما قاله يعني بالذال » . وقد ذكر ذلك الزبيدي في ناج العروس ، مادة جدم ، ثم قال : وقال السهيلي في الروض : والمعروف إهمالها ، قال : ويقال فيها جذامة ، بالتحديد .
(٢) الغيلة - بكسر الغين - : أن يجامع الرجل زوجته وهي ترضع .
(٣) مسلم ، كتاب النكاح ، باب « جواز الغيلة » ، وهي وطء المرضع وكراهة العزل : ١٦١/٤ .

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده عن أحمد بن شعيب قال : أخبرنا نوح بن حبيب ،
 أخبرنا يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا قدامة بن عبد الله قال : حدثني جَسْرَة بنت دجاجة
 قالت : سمعت أبا ذر يقول : قام النبي ﷺ حتى أصبح بآية ، والآية : (إِنَّهُ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ
 عِبَادُكَ ، وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (١) .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٧٩٩ - جمعة بنت عبد الله

جَعْدَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ (٢) بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية .
 كان النبي ﷺ يأتي إلى منزلها ويأكل عندها .
 قاله العدوي ، ذكرها الغساني .

٦٨٠٠ - جمعة بنت عبيد

جَعْدَةُ بِنْتُ عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غنم بن حارثة بن النعمان الأنصارية ، بايعت
 النبي .
 قاله ابن حبيب .

٦٨٠١ - جمانة بنت أبي طالب

(س) جُمَانَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ .
 قسم لها رسول الله ﷺ ثلاثين وسقا من خيبر . رواه عمار ، عن سلمة ، عن ابن إسحاق .
 وقال أبو أحمد العسكري في ترجمة « عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب » :
 أمه جُمَانَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ . وقال : هو الذي تزوج أمانة بنت أبي العاص بن الربيع ، وأمها
 زينب بنت رسول الله ﷺ .
 والصحيح أن الذي تزوجها المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، وهو ابن عم
 عبد الله ، وهذه جُمَانَةُ أُخْتُ أُمِّ هَانِئٍ ، قاله الزبير بن بكار .
 أخرجه أبو موسى (٣) .

(١) أخرجه الإمام أحمد من طريق يحيى ، انظر المسند : ١٤٩/٥ ، وتفسير ابن كثير عند هذه الآية من سورة المائدة :
 ٢٢٩/٣ . هذا وانظر طبقات ابن سعد : ٣٥٩/٨ .
 (٢) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي طبقات ابن سعد ٣٢٤/٨ : « جمعة بنت عبيد بن ثعلبة عبيد » .
 (٣) انظر طبقات ابن سعد : ٣٢/٨ - ٣٣ - ١٦١ .

٦٨٠٢ - جمرة بنت عبد الله

(ب د ح) جَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمَةِ الْيَرْبُوعِيَّةِ ، مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ ابْنِ رَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ ، عَدَادُهُمَا فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ .

رَوَى عَطَّوَانُ بْنُ مُسْكَانٍ (١) ، عَنْ جَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَرْبُوعِيَّةِ قَالَتْ : ذَهَبَ نِي أُنَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : ادْعِ اللَّهَ لِبَنَتِي هَذِهِ بِالْبِرْكََةِ . قَالَتْ : فَأَجْلَسَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي حِجْرِهِ ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي فَدَعَا لِي بِالْبِرْكََةِ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

عَطَّوَانُ : قَدْ ضَبَطَهَا أَبُو عَمْرٍو بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالطَّاءِ . وَقِيلَ : بِضَمِّ الْعَيْنِ ، وَتَسْكِينِ الطَّاءِ .
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٦٨٠٣ - جمرة بنت قحافة

(ب د ح) جَمْرَةُ بِنْتُ قُحَافَةَ الْكِنْدِيَّةِ . نَعَدُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ .

رَوَى شُعَيْبُ بْنُ غَرْقَدَةَ ، عَنْ جَمْرَةَ بِنْتِ قُحَافَةَ قَالَتْ : كُنْتُ مَعَ أُمِّ مَلْعَمَةَ - أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - فِي حِجَةِ الْوُدَاعِ ، فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : يَا أُمَّتَاهُ ، هَلْ بَلَغْتُمْ ؟ قَالَتْ : فَقَالَ بَنِي لَهَا : يَا أُمَّهُ ، مَا لَهُ يَدْعُو أُمَّهُ ؟ قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا بَنِي ، إِنَّمَا يَدْعُو أُمَّتَهُ . وَهُوَ يَقُولُ : أَلَا إِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِسْنَادُ حَدِيثِهَا لَا يَعْجَبُ بِهِ .

٦٨٠٤ - جمرة بنت النعمان

(خ س) جَمْرَةُ بِنْتُ النُّعْمَانَ الْعَدَوِيَّةِ .

رَوَى الْوَاقِدِيُّ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مَيْمُونٍ الْمَخْزُومِيِّ ، عَنْ أُنَى مُرَايَةَ الْبَلْكَوِيِّ ، عَنْ جَمْرَةَ بِنْتِ النُّعْمَانَ - وَكَانَتْ لَهَا صَحْبَةٌ - قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَدْفَنَ الشَّعْرَ وَالدَّمَ .
أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

٦٨٠٥ - جميل بنت يسار

(س) جَمِيلُ بِنْتُ يَسَارٍ ، أُخْتُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارِ الْمَزْنِيَّةِ ، أَمْرَأَةُ أُنَى الْبِدَاحِ فَطَلَّقَهَا ، وَفِيهَا نَزَلَ قَوْلُهُ نَعَالِي : (وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُكْفَنَ أَجْسُهُنَّ فَلَا تَبْعَضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحُنَّ أَزْوَاجَهُنَّ) (٢) الْآيَةُ .

(١) في المطبوعة : « مسكان » ، بالشين المعجمة ، والمثبت عن المصورة ، والمشتبه للذهبي ٥٩٣ ، وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤١٦/٣ .

(٢) سورة البقرة : آية ٢٣٢ . وانظر تفسير ابن كثير ص ٤٥٤ الآية ٤١٦/١ ، بتحقيقنا .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله التكريتي بإسناده عن علي بن أحمد بن متوية قال نزلت هذه الآية في أخت معقل بن يسار ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد بن جعفر النحوي ، حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق ، أخبرني أحمد ابن محمد بن الحسين ، حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثنا أبي ، أخبرنا إبراهيم بن طهمان عن يونس بن عبيد ، عن الحسن قال : في هذه الآية حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه ، قال : كنت زوجت أختي من رجل فطلقها ، حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها ، فقالت له : زوجتك وأكرمك وأفرشتك فطلقتها ثم جئت تخطبها ! لا ، والله لا تعود إليها أبدا قال : وكان رجلا لا بأس به ، وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه ، فأنزل الله عز وجل هذه الآية . فقلت : الآن أفعل يا رسول الله . فزوجتها إياه .

وروى ابن جريج ، عن الحسن قال : اسمها جميل . وسمها الكلبى في تفسيره « جُمَيْلا » . وقال الأمير أبو نصر : وأما جُمَيْل - بضم الجيم وفتح الميم - فهي جُمَيْل بنت يسار ، أخت معقل بن يسار ، وهي التي عَصَلَهَا أخوها . أخرجها أبو موسى .

٦٨٠٦ - جميلة بنت أبي بن سلول

(ب د ع) جَمِيلَة بنتُ أبي ابن سلول ، أخت عبد الله رأس المنافقين . وقيل : كانت ابنة عبد الله ، وهو وهم ، وكانت تحت حنظلة بن أبي عامر غَسِيل الملائكة ، فقتل عنها يوم أحد ، فتزوجها ثابت بن قيس بن شماس ، فتركته ونَشَزَتْ عليه ، فأرسل إليها رسول الله ﷺ : ما كَرِهْتَ من ثابت ؟ فقالت : والله ما كرهت منه شيئا إلا دَمَامَتَهُ فقالت لها : أتردين عليه خديقتة ؟ قالت : نعم . ففرق بينهما ، وتزوجها بعده مالك بن الدخشم ، ثم تزوجها بعد مالك حَبِيب بن إساف .

أخرجها الثلاثة ، قال أبو عمر : روى البصريون هكذا ، يعنى « جميلة بنت أبي » وروى أهل المدينة فقالوا : « حبيبة بنت سهل الأنصاري » . وأما ابن منده فلم يذكر أنها كانت تحت حنظلة فقتل عنها ، وذكر ماسوى ذلك .

٦٨٠٧ - جميلة بنت أبي صعصعة

جَمِيلَةُ بِنْتُ أَبِي صَعْصَعَةَ^(١) الأنصارية ، من بنى مازن - بايعت النبي ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٦٨٠٨ - جميلة امرأة أوس بن الصامت

(د ع) جَمِيلَةُ ، ويقال : خولة ، وقيل : خُوَيْلَة ، امرأة أوس بن الصامت .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود : حدثنا هارون بن عبد الله ،
أخبرنا محمد بن الفضل ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن
جميلة امرأة أوس بن الصامت كان به لَمَمٌ^(٢) فإذا اشتد به ظاهر من امرأته ، فأنزل الله - عز وجل -
كفارة اليمين^(٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : كذا قال - يعني ابن منده - : جميلة ،
وإنما هي خويلة : فأوصل الواو بالياء فقال « جميلة » .

٦٨٠٩ - جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح

(ب د ع) جَمِيلَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، أختُ عاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ ، امرأة

عمر بن الخطاب ، تكنى أم عاصم بابنها عاصم بن عمر بن الخطاب ، سمته باسم أخيها
روى حماد بن سلمة ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عن نافع ، عن ابن عمر : أنها كان اسمها
عاصية ، فلما أسلمت سماها رسول الله ﷺ جميلة .

تزوجها عمر سنة سبع من الهجرة ، فولدت له عاصما ، ثم طلقها عمر فتزوجها يزيد بن جارية ،
فولدت له عبد الرحمن بن يزيد ، فهو أخو عاصم لأمه ، وهي التي جاء فيها الحديث : أن عمر
ركب إلى قباء ، فوجد ابنه عاصما يلعب مع الصبيان ، فحمله بين يديه ، فأدركته جدته الشَّمُوسُ
بنت أبي عامر ، فنازعته إياه ، حتى انتهى إلى أبي بكر الصديق ، فقال له أبو بكر : نخل بينه
وبينها . فما راجعه وسلمه إليها .

أخبرنيها الثلاثة .

(١) في المطبوعة والمصورة : « أبي بن صعصعة » . وانثبت عن طبقات ابن سعد ٣٠٤/٨ ، والإصابة ٢٥٥/٤ . قال
ابن سعد : « جميلة بنت أبي صعصعة » ، واسمه عمرو بن زيد

(٢) اللم : طرف من الجنون .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الطلاق ، باب « في الظهار » .

٦٨١٠ - جميلة بنت أبي جهل

(د ع) جَمِيلَةُ ، وقيل : جُوَيْرِيَّة بنت أبي جهل بن هشام المخزومية . أدركت النبي ﷺ .
 روى عنها زوجها أنها قالت : مر بنا رسول الله ﷺ ، فاستسقى فسقيته ، وقال : خير
 أمي قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم .
 أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٨١١ - جميلة بنت زيد

جَمِيلَةُ بنت زيد بن صَيْفِي بن عمرو بن جَشَم بن حارثة الأنصارية ، أخت عُلْبَةَ بن زيد .
 بايعت النبي ﷺ ، تقدّم نسبها عند ذكر أخيها^(١) .

٦٨١٢ - جميلة بنت سعد

(ب د ع) جَمِيلَةُ بنتُ سَعْدِ بن الربيع الأنصارية . تقدّم نسبها عند ذكر أبيها^(٢) .
 أدركت النبي ﷺ ، وروت عنه . روى عنها ثابت بن عُبَيْد الأنصاري أن أباها وعمها قُتِلَا
 يوم أحد ، فدفنا في قبر واحد .
 وهي امرأة زيد بن ثابت ، قال ثابت بن عُبَيْد : دخلت على جميلة بنت سعد بن الربيع ،
 فقُرِئَتْ إلى رطباً - أو : تمراً - فقلت لها : أرى هذا ورثت عن أبيك ؟ فقالت : ما ورثت من أبي
 شيئاً ، قتل أبي قبل أن تنزل الفرائض .
 أخرجها الثلاثة^(٣) .

٦٨١٣ - جميلة بنت سنان

جَمِيلَةُ بنتُ سِنَان بن ثَعْلَبَةَ بن غاير بن مَجْدَعَةَ بن جَشَم بن حارثة الأنصارية الأوسية . بايعت
 النبي ﷺ
 قاله ابن حبيب^(٤) .

(١) انظر الترجمة ٣٧٥٥ : ٨٠/٤ . هذا وقد ترجم لها ابن سعد ٢٤٠/٨ فقال : « جميلة بنت صيفي بن عمرو... وجعلها أخت « علبة بن زيد » لأنه .

(٢) انظر الترجمة ١٩٩٣ : ٣٤٨/٢ .

(٣) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٦٠/٨ - ٢٦١ .

(٤) وترجم لها أيضاً ابن سعد : ٢٤١/٨ .

٦٨١٤ - جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سؤل

(د) جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بْنِ سَؤْلٍ ، وهى ابنة أخى الأولى التى ترجمتها « جميلة بنت أبي بن سؤل » . تزوجها حنظلة بن أبي عامر ، فقتل عنها يوم أحد ، ثم خلف عليها ثابت ابن قيس بن شماس ، فمات عنها ، ثم خلف عليها مالك بن الدخشم من بنى عوف بن الخزرج ، ثم خلف عليها حبيب بن يساف ، من بنى الحارث بن الخزرج .
أخرجها ابن منده ، ورواه عن محمد بن سعد كاتب الواقدي (١) .

قال أبو نعيم : قال المتأخر - يعنى ابن منده - : جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سؤل ، قتل عنها حنظلة ، فتزوجها ثابت ، وحكاها عن محمد بن سعد الواقدي ، وأفرداها عن المختلة . وخالف الجماعة وإماماً فيه بعد أن ذكر الصحيح فى الترجمة الأولى التى هى جميلة بنت أبي .

قلت : الحق مع أبي نعيم ، وأعجب ما فى وهم ابن منده أنه ذكر فى الترجمة الأولى أنها اختلعت من زوجها ثابت بن قيس ، وذكر فى هذه أنه توفى عنها فخلف عليها مالك ، ولا شك حيث نقل فى هذه أنها كانت زوجة حنظلة ولم ينقل فى تلك أنها كانت زوج حنظلة ، ظنهما اثنين ، أو أنه حيث رأى فى هذه أن ثابتاً توفى عنها ، وفى تلك أنها اختلعت منه ظنهما اثنين ، أو أنه رأى جميلة بنت أبي ، ثم رأى جميلة بنت عبد الله بن أبي ، ظنهما اثنين ، وليس كذلك ، فإنها قيل فيها جميلة بنت أبي ، وقيل : بنت عبد الله بن أبي ، والأول هو الصحيح ، والثانى وهم ، وليس بشئ ، ولو نظر فيهما لعلم أنهما واحدة ، والله أعلم .

٦٨١٥ - جميلة بنت عبد الله بن حنظلة

جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْأَنْصَارِيَّة ، ثم من بَلْحَيْلَى . بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٦٨١٦ - جميلة بنت عبد العزيز

(ب) جَمِيلَةُ (٢) بِنْتُ عَبْدِ الْعَزِزِيِّ بْنِ قَطَنَ . من بنى المصطاق ، بطن من خزاعة .

(١) انظر طبقات ابن سعد : ٢٧٩/٨ .

(٢) كذا فى المصورة والمطبوعة . وفى الاستيعاب ١٨٠٤/٤ : « جميلة » ، بالجمع والنون مصغراً . وفى الإصابة قال الحافظ بعد أن ذكر ترجمة ابن الأثير لها ٢٥٦/٤ : « كذا سماها ابن الأثير بعد بنت عبد الله ، وأقبل لا عمر ، باقتضى أنها منده بوزن عظيمة ، وليس كذلك ، وإنما هى « جميلة » بالتصغير ، وقيل الهاء نون ، كذا هى فى نسخة من الاستيعاب بخودة ، وكذا هى فى كتاب النصب للزبير بن بكار فى نسخة معتمدة ، وفى أخرى بالحاء بالمهملة » .

كانت من المبيعات ، وهى زوج عبد الرحمن بن العوام ، أخى الزبير بن العوام أم بنيه
لا يعرف لها رواية .
أخرجها أبو عمر .

٦٨١٧ - جميلة بنت عمر بن الخطاب

جَمِيلَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
روى حماد بن سلمة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن ابنة لعمر كان يقال لها
« عاصية » ، فسماها رسول الله ﷺ جميلة .
هكذا أخرجه الغساني مستدركا على أبي عمر ، وليس بشيء ، فإن جميلة امرأة عمر ، وهى
بنت ثابت : كان اسمها عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة . وقد تقدّم ذلك من رواية حماد
ابن سلمة بإسناده .

٦٨١٨ - جميلة بنت حمام

جُمَيْمَةُ بِنْتُ حُمَامِ بْنِ الْجَمُوحِ الْأَنْصَارِيَّةِ . من بَلْعُظْلَى . بايعت النبي
قاله ابن حبيب .

٦٨١٩ - جميلة بنت صيفي

جُمَيْمَةُ بِنْتُ صَيْفِي بْنِ صَخْرٍ بْنِ خَنْسَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ . بايعت النبي ﷺ .
قاله ابن حبيب . استدركها أبو علي الغساني على أبي عمر .

٦٨٢٠ - جهدة امرأة بشير بن الخصاصة

(ب د ع) جَهْدَمَةُ امْرَأَةِ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَّةِ . وهى من بنى شيبان : ولها رؤية للنبي ﷺ
روى أبو جناب يحيى بن أبي حنبله . عن إيراد بن لقيط . عن جَهْدَمَةَ امْرَأَةِ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَّةِ
قالت : كان اسم بشير زحمان فسماه النبي ﷺ بشير . وقالت : أنا رأيت رسول الله ﷺ فخرج
من بيته ينفذ رأسه وقد اغتسل وبرأسه رَدْعٌ مِنَ الْحِنَاءِ .
أخرجه الثلاثة .

٦٨٢١ - جورية بنت أبي جهل

(د) جُورِيَّةُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ ، وهى التى خطبها على بن أبى طالب رضى الله عنه . وقيل : اسمها جميلة .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سُويْدَة ، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن ، أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران ، حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان ، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم الدَّيْرَعَاوِيُّ ، حدثنا أبو اليان الحكم بن نافع ، أخبرني شعيب ، عن الزهرى ، عن علي بن الحسين : أن المسور بن مخزومة أخبره : أن علي بن أبى طالب خطب ابنة أبى جهل ، وعنده فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، فلما سمعت فاطمة - عليها السلام - أتت رسول الله ﷺ فقالت : إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك ، وهذا عليٌّ ناكح ابنة أبى جهل : قال المسور : فقام رسول الله ﷺ فسمعت حين تشهد فقال : أما بعد فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع ، فحدثني فصدقني ، وإن فاطمة بنت محمد بَضْعَةٌ مِنِّي ، وأنا أكره أن تفتنوها^(١) ، وإنه والله لا يجتمع ابنة رسول الله ﷺ وابنة عدو الله عند رجل واحد . فترك عليّ الخطبة ، ولما ترك عليّ الخطبة تزوجها عتاب بن أسيد ، فولدت له عید الرحمن ابن عتاب .

أخرجها ابن منده .

٦٨٢٢ - جورية بنت الحارث

(ب د ع) جُورِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضَرَارٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عَائِذِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَدِيْمَةَ - وهو المصطلق - بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزنيقيا ، وعمرو هو أبو خزاعة كلها . الخزاعية المصطلقية .

سبأها رسول الله ﷺ يوم المُرَيْسِيعِ . وهى غزوة بنى المصطلق ، سنة خمس ، وقيل : سنة ست . وكانت تحت مسافع بن صفوان المصطلقى ، فوقعت فى سهم ثابت بن قيس بن شماس أو ابن^(٢) عم له .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة بن الزبير . عن عائشة قالت : لما قسم رسول الله ﷺ سبأيا بنى المصطلق ، وقعت جُورِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ فى السهم لثابت بن قيس بن شماس ،

(١) كذا فى الصورة . وفى المطبوعة : « تفتنوها » .

(٢) فى الصورة والمطبوعة : « وابن » والمثبت عن الاستيعاب : ٤ / ١٨٠ ، وانظر أثر ابن إسحاق الذى يسوقه ابن الأثير .

أو لابن عم له ، فكاتبت على نفسها ، وكانت امرأة حُلُوَّةٌ مُلَاحَةً ، لا يراها أحد إلا أخذت بنفسه .
 فأتت رسول الله ﷺ تستعينه في كتابتها - قالت عائشة : فوالله ما هو إلا أن رأيتها فكبرهتها ،
 وقلت : يرى (١) منها ما قد رأيت ! فلما دخلت على رسول الله ﷺ قالت : يا رسول الله ، أنا
 جُويرية بنت الحارث ، سيد قومه ، وقد أصابني من البلاء ما لم يخفَ عليك ، وقد كاتبت على
 نفسي ، فَأَعْنَى على كتابتي . فقال رسول الله ﷺ : أو خير من ذلك ، أودى عنك كتابك
 وأنزولك ؟ فقالت : نعم : ففعل رسول الله ﷺ ، فبلغ الناس أنه قد تزوجها ، فقالوا : أصهار
 رسول الله ﷺ . فأرسلوا ما كان في أيديهم من بنى المصطلق ، فلقد أعتق بها مائة أهل بيت من
 بنى المصطلق ، فما أعلم امرأة ، أعظم بركة منها على قومها (٢) .

ولما تزوجها رسول الله ﷺ حَجَبَهَا ، وقسم لها ، وكان اسمها بَرَّة (٣) فسمها رسول الله ﷺ
 جُويرية . رواه شعبة ، ومسر ، وابن عُيَيْنَةَ ، عن محمد بن عبد الرحمن - مولى آل طلحة . عن
 كريب مولى ابن عباس ، عن ابن عباس . وروى إسرائيل ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن
 كريب ، عن ابن عباس قال : كان اسم ميمونة بَرَّة ، فسمها رسول الله ﷺ ميمونة ، قاله أبو
 حمر .

روت جويرية عن النبي ﷺ ، روى عنها ابن عباس ، وجابر ، وابن عمر ، وعبيد بن
 السباق ، وغيرهم .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن ابن إسحاق قال : ثم تزوج رسول الله ﷺ بعد زينب بنت
 جحش جُويرية بنت الحارث ، وكانت قبله عند ابن عم لها يقال له : ابن ذى الشفر (٤) ،
 فمات رسول الله ﷺ ولم يصب منها ولدا .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا
 محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن قال : سمعت كُريباً يحدث عن ابن
 عباس ، عن جُويرية بنت الحارث : أن النبي ﷺ مرَّ عليها وهي في مسجدها (٥) ، ثم مر عليها
 قريباً من نصف النهار ، فقال لها : ما زلت على حالك ! قالت : نعم . قال : ألا أعلمك كلمات

(١) كذا في الصورة والمطبوعة ، ولقفت سيرة ابن هشام ، والاسنياب : « وعرفت أنه يرى منها - صلى الله عليه وسلم - ما رأيت » .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢٩٤/٢ - ٢٩٥ .

(٣) طبقات ابن سعد : ٨٤/٨ .

(٤) في سيرة ابن هشام ٦٤٦/٢ : « عند ابن عم لها يقال له عبد الله » .

(٥) أي : موضع سجودها .

لقوليتها : سبحان الله عَدَدَ خلقه ، سبحان الله عَدَدَ خلقه ، سبحان الله عَدَدَ خلقه ، سبحان الله
 رَضَى نفسه^(١) ، سبحان الله رَضَى نفسه ، سبحان الله زينة عرشه ، سبحان الله زينة عرشه ، سبحان الله
 زينة عرشه ، سبحان الله مداد كلماته ، سبحان الله مداد كلماته ، سبحان الله مداد كلماته^(٢) .
 أخرجها الثلاثة .

٦٨٢٣ - جويرية بنت المجلل

(ب) جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْمُجَلَّل ، تكنى أم جميل . وهى مشهورة بكينيتها ، واختلف فى اسمها .
 وهى امرأة حاطب بن الحارث الجُمَحَى ، ونذكرها فى الكنى - إن شاء الله تعالى - أتم من هذا .
 أخرجها أبو عمر .

حرف الحاء

٦٨٢٤ - حبشية الخزاعية

(د ع) حَبْشِيَّةُ الْخَزَاعِيَّةِ الْعَدَوِيَّةِ ، عدى خُزَاعَة ، زوجة مفيان بن معمر بن حبيب البياضى
 من مهاجرة الحبشة .

رواه ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة - وهو تصحيف - إنما هى « حَسَنَة امرأة مفيان
 ابن معمر بن حبيب الجمحى^(٢) » ، كما ذكره ابن إسحاق وغيره .
 أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٨٢٥ - حبيبة بنت أبى أمامة

(ب د ع) حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ . تقدم نسبها عند ذكر أبيها^(٤) ، وهى
 أنصارية من الخزرج ، تزوجها سهل بن حنيف ، فولدت له أبا أمامة ، سماه رسول الله ﷺ أسعد
 وكناه أبا أمامة ، باسم جده وكنيته . وأختها الفارعة امرأة نبيط . بن جابر ، من بنى مالك بن
 النجار .

روى عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن عمار الأنصارى المدنى ، عن زينب بنت نبيط ،
 امرأة أنس بن مالك قالت : أوصى أبو أمامة بأى وخالتي إلى رسول الله ﷺ ، فقدم عليه خلتى

(١) أى : قدر ما يرضاه .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الدعوات ، الحديث ٣٦٢٦ : ٥٤٢/٩ - ٥٤٣ ، قال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح »
 وقال الحفاظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه مسلم والنسائى وابن ماجه » .

(٣) انظر الترجمة ٢١٢٣ : ٤٠٨/٢ .

(٤) انظر للترجمة ٩٨ : ٨٦/١ .

من ذهب ولؤلؤ ، يقال له الرعاث ^(١) ، فحلاهن رسول الله ﷺ من ذلك الرعاث ، قالت زينب . فأدركت بعض ذلك ^(٢)

ورواه إبراهيم بن محمد الأسلمي ، عن محمد بن عمار : حدثني أمي حبيبة وخالتي كبشة أختا فريعة بنت أبي أمامة .
أخرجه الثلاثة .

٦٨٢٦ - حبيبة بنت أبي مجراه

(ب د ع) حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي تَجْرَةَ الشَّيْبِيَّةِ الْعَبْدَرِيَّةِ ، من بنى عبد الدار ، يقال : حُبَيْبَةُ بالتشديد ، وهي مكية .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله : حدثني أبي : حدثنا يونس ، عن عبد الله بن المؤمل ، عن عمر بن عبد الرحمن ، عن عطاء ^(٣) ، عن صفية بنت شيبة ، عن حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي تَجْرَةَ قالت : دخلنا دار أبي حسين في نسوة من قريش ، ورسول الله ﷺ يطوف بين الصفا والمروة ، قالت : وهو يسعى يدور به إزاره من شدة السعى ، وهو يقول : اسعوا ، فإن الله كتب عليكم السعى ^(٤) .

قال أبو عمر : حديثها مثل حديث « تملك الشيبية » ، روت عنها صفية بنت شيبة ^(٥) .
وفي إسناده اضطراب على عبد الله بن المؤمل .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قد جعلها أبو عمر غير « تملك » وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرها ما يدل على أنها هي ولا غيرها ، والذي يغلب على ظني أنها هي ، واختلف في اسمها ، والله أعلم .

٦٨٢٧ - حبيبة بنت جحش

(ب) حَبِيبَةُ بِنْتُ جَحْشٍ ، قاله قوم وزعموا أنها تكنى أم حبيب . والأشهر أنها أم حبيبة مشهورة بكنيتها ، وسنذكرها في الكنى أتم من هذا - إن شاء الله تعالى - .
أخرجها أبو عمر مختصرا .

(١) الرعاث : من حل الأذن .

(٢) الاستيعاب : ١٨٠٦/٤ .

(٣) في المسند : « ثنا عطاء » ، من حبيبة .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٤٢١/٦ .

(٥) الاستيعاب : ١٨٠٤/٤ .

(ب د ع) حَبِيبَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَارِجَةِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الْخَزْرَجِيِّ ، زوج أبي بكر الصديق ،
قاله ابن منده وأبو نعيم

وقال أبو عمر : حبيبة ، وقيل : مليكة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ
القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، زوج أبي بكر الصديق ،
وهي التي قال فيها أبو بكر في مرضه الذي مات فيه : قد ألقى في روعي « أن ذا بطن بنت خارجة
جارية ^(١) » سميتها عائشة أم كلثوم . تزوجها طلحة بن عبيد الله ، فولدت له زكريا وعائشة .

وروى ابن منده وأبو نعيم أن أبا بكر استأذن رسول الله ﷺ حين رأى منه خفة في مرضه أن
يهائي ابنة خارجة ، فأذن له في حديث طويل .
أخرجها الثلاثة .

قلت : قُتِمَ أبو عمر في نسبها لخارجة على زيد ، وقُدِّمَ ابن منده وأبو نعيم زيदा على خارجة ،
والصواب قول أبي عمر .

(ب د ع) حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ ، قاله أبان بن صَمْعَةَ .

روى عنها محمد بن سيرين قال : حدثتني حبيبة بنت أبي سفيان قالت : سمعتُ النبي ﷺ
يقول : « من مات له ثلاثة من الولد ... » .

لم يرو عنها غير ابن سيرين ، ولا تعرف لأبي سفيان بنت اسمها حبيبة ، قال أبو عمر : والذي
أظنه « حبيبة بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان » . وقد ذكرها ابن عيينة في حديثه ، عن الزهري ، عن
زينب بنت أم سلمة ، عن حبيبة بنت أم حبيبة ، عن أمها أم حبيبة ، عن زينب بنت جحش قالت :
استيقظ رسول الله ﷺ من نومٍ مُحَرَّمٍ وجهه ، وهو يقول : « لا إله إلا الله ، ويل للعرب من
شر قد اقترب ... » الحديث .

في هذا الحديث أربع نسوة راويات ، رأين النبي ﷺ : زينب وحبيبة ربيبتاه ، وأم
أم حبيبة ، أم أبيها عبيد الله بن جَحْشٍ تنصر بالحبيشة ، ومات هناك نصرانياً ^(٢) .

(١) أخرجه مالك في الموطأ ، كتاب الأفضية ، باب « ما لا يجوز من النحل » : ٧٥٢ . وانظر توجيه هذا الحديث
في أمال السهيل : ١١٢ ، بتحقيقنا .
(٢) سيرة ابن هشام ١-٢٢٣

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم ذكراها فقالا : حَبِيبَةُ خَادِمَةِ عَائِشَةَ ، وَرَوَّيَا عَنْ أَبِيهِ
ابن صَمْعَةَ ، عن محمد بن سيرين ، وعن حَبِيبَةَ قَالَتْ : كنت في بيت عائشة فدخل النبي ﷺ
فقال : ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد إلا جيء بهم يوم القيامة فيقال لهم : ادخلوا الجنة
فيقولون : حتى يدخلها آبائنا . فيقال لهم في الثالثة أو الرابعة : ادخلوا أنتم وأبائكم (١) .

٦٨٣٠ - حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلِ الْأَنْصَارِيَّةِ

(ب د ع) حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، أراد صلى الله عليه وسلم أن يتزوجها ثم تركها فتزوجها
ثابت بن قيس بن شماس . روت عنها عَمْرَةُ . وهي التي اختلعت من زوجها ثابت بن قيس بن شماس ،
وقد تقدم أن التي اختلعت منه جميلة بنت أبي ابن سلول .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عبد القدوس (٢)
ابن بكر بن خنيس (٣) أخبرنا حجاج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو .

(ح) والحجاج ، عن محمد بن سليمان بن أبي حنمة ، عن عمه سهل بن أبي حنمة قَالَا :
كانت حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلِ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ فَكَرِهَتْهُ ، وَكَانَ رَجُلًا دَمِيمًا ، فَجَاءَتْ
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَأَرَاهُ (٤) ، وَلَوْ لَا مَخَافَةُ اللَّهِ لَبِزَقْتُ فِي وَجْهِهِ . فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تَرَدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ الَّتِي أَصْدَقَكَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَرَدَّتْ عَلَيْهِ
حَدِيثَهُ ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا . وَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ خَلْعٍ فِي الْإِسْلَامِ (٥) .

ورواه ابن جريج ، ويزيد بن هارون ، وهشيم ، ويحيى بن أبي زائدة ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ،
عن عَمْرَةَ ، عن حَبِيبَةَ وَقَالُوا : فَتَزَوَّجَهَا ثَابِتٌ ، وَكَانَ فِي خَلْقٍ ثَابِتٍ شَدَّةٍ فَضَرَبَهَا ، وَذَكَرُوا الْخُلْعَ .
أخرجه الثلاثة قال أبو عمر : جائز أن يكون حَبِيبَةُ وَجَمِيلَةُ بِنْتُ أَبِيٍّ اخْتَلَعَتَا مِنْ ثَابِتٍ ،
والله أعلم .

(١) أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده انظر الإصابة : ٢٦١/٤ .

(٢) في المسند : « حدثني أبي قال : حدثنا سفيان عن عبد القدوس » والإمام أحمد يروي عن عبد القدوس . انظر الجرح لابن
أبي حاتم : ٥٦/١/٣ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « حدثنا عبد القدوس ، عن بكر بن حبيش » . وهو خطأ ، انظر أيضاً الجرح .

(٤) في المطبوعة : « لا أراه » . والمثبت عن المسند . وكان في الصورة مثل المسند ، ولكن النسخ زاد ألها ، فأصبحت
« لا أراه » . والصواب ما في المسند .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٣/٤ .

٦٨٣١ - حبيبة بنت شريق

(ب د ع) حَبِيبَةُ بِنْتُ شَرِيقٍ . أدركت النبي ﷺ ، وروت عن بُذَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ .
 روى حليتهما صالح بن كيسان ، عن عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقى ، عن جدته حَبِيبَةَ
 بِنْتُ شَرِيقٍ أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ أُمِّهَا الْعَجْمَاءِ (١) فِي أَيَّامِ الْحَجِّ بَنَى ، قَالَتْ : فَجَاءَهُمْ بُذَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ عَلَى رَاحِلَةٍ
 وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَنَادَى أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : مَنْ كَانَ صَائِماً فَلْيَفْطِرْ ، فَلَمَّا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشَرْبٍ (٢) .
 أخرجه الثلاثة

٦٨٣٢ - حبيبة بنت عبيد الله بن جعش

(د ع) حَبِيبَةُ بِنْتُ عُبَيْدٍ (٣) اللَّهِ بْنِ جَعَشٍ ، رَبيبَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . أُمُّهَا أُمُّ حَبِيبَةَ
 بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ .
 هاجرت مع أمها إلى الحبشة ، ورجعت بها إلى المدينة . قاله ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة وغيرهما .
 روت عن أمها الحديث الرابع من الصحابييات ، وقد تقدم في حبيبة بنت أبي سفيان .
 أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

قلت : قد استدركه أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، فلا حُجَّةَ لَهُ فِي اسْتِدْرَاكِهِ
 ٦٨٣٣ - حبيبة بنت عمرو بن حصن

(د ع) حَبِيبَةُ (٤) بِنْتُ عَمْرِو بْنِ حِصْنٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ زَرْقٍ .

أسلمت وبايعت لا تعرف لها رواية .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٨٣٤ - حبيبة بنت قيس

حَبِيبَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ سَوَادِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَنِي ظَفَرٍ ، [وَهِيَ أُمُّ عُبَيْدِ اللَّهِ
 ابْنِ مَعَاذِ بْنِ الْحَارِثِ ، ابْنِ عَفْرَاءَ] (٥) بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

(١) في المطبوعة والمصورة : « العجفاء » . والصواب عن ترجمة الحكم أبي مسعود : « وقد تقدمت : ٤٢/٢ » ، وستأتي
 للعجماء ترجمة في حرف العين من هذا الكتاب .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من طريق مسعود بن الحكم عن رجل . المصدر : ٢٢٤/٥ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « عبد الله » . والصواب ما أثبتناه . انظر طبقات ابن سعد : ٦٨/٨ . وانظر أيضاً ترجمة
 أمها « أم حبيبة » ، فيما يأتي .

(٤) في طبقات ابن سعد ٢٨٥/٨ : « حبة بنت عمرو » .

(٥) ما بين القوسين عن ترجمة « حبيبة بنت قيس » في طبقات ابن سعد : ٢٤٧/٨ « و ترجمة « معاذ بن الحارث » في
 الطبقات أيضاً : ٥٤/٢/٣ . ومكانه في المطبوعة : « وهم من بني الحارث بن عبد الله بن معاذ بن عفراء » . وهو خطأ لا شك
 فيه . أما الصورة فقد كان فيها - فيما يبدو - « وهي أم الحارث . . . » ، ولكن الناسخ أحوال ذلك إلى « وهي من » وزاد بعده في
 الحاشي كلمة « بن » . ومع ذلك ففيها أيضاً اضطراب في نسب « عبيد الله » .

٦٨٣٥ - حبيبة بنت مسعود

(دع) حَبِيبَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ خَالِدٍ^(١) من بني عامر بن زريق .
بايعت النبي ﷺ ، لا تعرف لها رواية .
أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٨٣٦ - حبيبة بنت معتب

حَبِيبَةُ بِنْتُ مَعْتَبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سَوَادِ بْنِ الْهَيْثَمِ .
كانت عند بشر بن الحارث^(٢) ، ولدت له بُرَيْدَةَ بِنْتُ بَشَرٍ ، بايعت النبي ﷺ .

٦٨٣٧ - حبيبة بنت مليل

(دع) حَبِيبَةُ بِنْتُ مُلَيْلِ بْنِ وَهْرَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَجْلَانِ الْأَنْصَارِيِّ ، من بني عوف بن الخزرج .
بايعت النبي ﷺ ، وتزوجها فروة بن عمرو بن ودَّعَ^(٣) بن عُبَيْدِ بْنِ عامر بن بياضة ، فولدت
له عبد الرحمن ، قاله محمد بن سعد^(٤) .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٨٣٨ - حذافة بنت الحارث

(ب) حُذَافَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ السَّعْدِيَّةِ ، وهي الشَّيْءُ ، عرفت به ، قاله ابن إسحاق . وهي
أخت النبي ﷺ من الرضاعة ، وكانت تحتضنه مع أمها ، ويرد ذكرها في الشين .
أخرجها أبو عمر^(٥) .

٦٨٣٩ - حرملة بنت عبد الأسود

(ب) حَرْمَلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْأَسْوَدِ بْنِ [جَذِيمَةَ بْنِ^(٦) أَقْبِشَ] بن عامر بن بَيَاضَةَ الْخَزَاعِيَّةِ . وقيل :
حُرْمَلَةُ ، أخرجها أبو عمر « حُرْمَلَةُ » مصغرة ، كذا ذكرها الطبري ، وسماها ابن حبيب حَرْمَلَةَ .

(١) كذا في طبقات ابن سعد ٢٨٤/٨ : « خالدة » . وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٥٧ : « خلة » . وفي
جوامع السيرة له : « خلة » ، وقيل : خالد .

(٢) كذا ، ومثله في الإصابة ٢٦٣/٤ . وفي طبقات ابن سعد ٢٥٠/٨ : « تزوجها أسير بن عروة فولدت له أبا بردة » .
ثم ساق ابن سعد في ٢٥١/٨ ترجمة « بريدة بنت بشر » ، وقال : « وأمها أمية بنت عمرو بن عدي » . وقال أيضاً : « ثم خلف
عليها أبو بردة بن أسير » يعني بعد « عباد بن نهيك » ، فولدت له ميثبا .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « ورفة » . بالراء . والمثبت عن ترجمة « فروة » وقد تقدمت في : ٣٥٧/٤ . وانظر ما قبل
في ضبط هذه في سيرة ابن هشام : ٤٥٩ / ١ ، وجوامع السيرة لابن حزم : ٨٢ . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم أيضاً : ٣٥٧ .

(٤) طبقات ابن سعد : ٢٧٣/٨ - ٢٧٤ .

(٥) الاستيعاب : ١٨٠٩/٤ - ١٨١٠ . وانظر سيرة ابن هشام : ١٦١/١ . وقال الحافظ في الإصابة ٢٦٣/٤ :
وقيل : اسمها جذاعة ، بالميم والميم .

(٦) ما بين القوسين عن سيرة ابن هشام : ٣٢٥/١ . وجوامع السيرة لابن حزم : ٥٩ . وطبقات ابن سعد : ٢٠٩ / ٨ .
وفي المطبوعة والمصورة مكانه : « خزيمه بنت أبي فليس » .

٦٨٤٠ - حرمة بنت عبيد بن ثعلبة

حَرْمَةُ بنت عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بن مَوَاد بن عَنَمِ الانصارية ، من بنى مالك بن الخزرج ، بايعت النبي ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٨٤١ - حزمة بنت قيس الفهرية

(ب د ع) حَزْمَةُ بنتُ قَيْسِ الفَهْرِيَّةِ ، أخت فاطمة بنت قيس . تزوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، فولدت له .

حديثها عند الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله .

أخرجها الثلاثة .

حَزْمَةُ : بفتح الحاء وسكون الزاي .

٦٨٤٢ - حسانة المزنية

(ب س) حَسَانَةُ المَزْنِيَّةِ ، كان اسمها جثامة ، فقال لها رسول الله ﷺ : بل أنت حسانة . كانت صديقة خديجة زوج النبي ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ يَصِلُهَا ، ويقول : « حسن العهد من الإيمان ^(١) » .

روى ابن أبي مُلَيْكَةَ ، عن عائشة قالت : جاءت عَجُوزٌ إلى النبي ﷺ فقال : من أنت ؟ قالت : أنا جثامة المَزْنِيَّةِ ، قال : بل أنت حسانة ، كيف حالكم ؟ كيف كنتم بعدنا ؟ قالت : بخير ، بابي أنت وأمي يارسول الله . فلما خرجت قلت : يارسول الله ، تقبل على هذه العجوز كل هذا الإقبال ؟ قال : إنها كانت تَأْتِينَا زمان خَدِيجَةَ وإن حُسِّنَ العهد من الإيمان .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، قال أبو عمر : وهذه الرواية أولى بالصواب من رواية من روى ذلك في « الحولاء » بنت تُوَيْت ^(٢) ، وروى ثابت ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ إذا أهديت إليه هدية قال : اذهبوا ببعضها إلى فلانة فإنها كانت صديقة خديجة أو : إنها كانت تُحِبُّ خَدِيجَةَ .

(١) أخرجه أبو عمر في الاستيعاب : ١٨١٠/٤ .

(٢) في المطبوعة : « الخولى بنت تويب » ، والصواب من الصورة ، وإن كان فيها أيضاً « تويب » بشاء وباء ، وهو خطأ . وسيأتى في ترجمتها أنها « تويت » ، وقال الحافظ في الإصابة ٢٦٩/٤ « تويت بمثنائين مصغراً » .

٦٨٤٣ - حسنة أم شرحبيل

(دع) حَسَنَةُ أم شُرْحَبِيل بن حَسَنَةَ
ذَكَرَتْ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ .

روى إبراهيم بن سعد فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بنى جُمَح بن عمرو : مَفْيَان بن معمر
ابن حبيب بن وهب بن حُذَافَةَ بن جُمَح ، ومعه ابنه خالد وجُنَادَةُ ، وامرأته حَسَنَةُ ، وهما
وأخوهما لأُمهما شُرْحَبِيل بن حَسَنَةَ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيم .

٦٨٤٤ - حفصة بنت حاطب

حَفْصَةُ بِنْتُ حَاطِب بن عمرو بن عَبِيد بن أُمَيَّة بن زَيْد الْأَنْصَارِيَّة الْأَوْسِيَّة ، أخت
الْحَارِث بن حَاطِب ، بَايَعَت النَّبِيَّ ﷺ .
قَالَ ابْنُ حَبِيب .

٦٨٤٥ - حفصة بنت عمر رضى الله عنهما

(ب دع) حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . تَقَدَّمَ نَسَبُهَا عِنْدَ ذِكْرِ أَبَيْهَا ، وَهِيَ
مِنْ بَنِي عَبْدِ كَعْب ، وَأُمُّهَا وَأُمُّ أَخِيهَا عَبْدِ اللَّهِ بن عمر : زَيْنَبُ بِنْتُ مِظْعُون ، أختُ عُمَانَ
ابْنِ مِظْعُون .

وَكَانَتْ حَفْصَةُ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ ، وَكَانَتْ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ خُنَيْسِ بنِ حُذَافَةَ
السَّهْمِيِّ ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَتَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ . فَلَمَّا تَأَيَّمتْ حَفْصَةُ ذَكَرَهَا عُمَرُ لَأَبِي بَكْرٍ وَعَرَضَهَا
عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ كَلِمَةً ، فَغَضِبَ عُمَرُ مِنْ ذَلِكَ ، فَعَرَضَهَا عَلَى عُثْمَانَ حِينَ مَاتَتْ رُقِيَّةُ بِنْتُ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ الْيَوْمَ . فَاِنْطَلَقَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَشَكَا إِلَيْهِ عُثْمَانَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَتَزَوَّجُ حَفْصَةَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ عُثْمَانَ ، وَيَتَزَوَّجُ عُثْمَانَ مَنْ هِيَ
خَيْرٌ مِنْ حَفْصَةَ . ثُمَّ خَاطَبَهَا إِلَى عُمَرَ ، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَقِيَ أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
فَقَالَ : لَا تَجِدُ عَلَيَّ فِي نَفْسِكَ ، فَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ذَكَرَ حَفْصَةَ ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَفْشَى سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ ، فَلَوْ تَرَكَهَا لِتَزَوَّجَتْهَا . وَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، سَنَةَ ثَلَاثٍ عِنْدَ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ . وَقَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ : سَنَةُ اثْنَتَيْنِ مِنَ التَّارِيخِ ^(١) ، وَتَزَوَّجَهَا بَعْدَ عَائِشَةَ ، وَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً ثُمَّ ارْتَجَعَهَا ، أَمْرُهُ
جَبْرِيلُ بِذَلِكَ وَقَالَ : إِنَّهَا صَوَامَةٌ قَوَّامَةٌ ، وَإِنَّهَا زَوْجَتُكَ فِي الْجَنَّةِ ^(٢) .

(١) فِي الْمَصُورَةِ كُتِبَ فَوْقَ كَلِمَةِ « التَّارِيخِ » : « الْهَجْرَةِ » .

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ : ٥٨/٨ - ٥٩ .

وروى موسى بن عَليّ بن رَبَاح ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر قال : طلق رسول الله ﷺ حفصة نطليقة ، فبلغ ذلك عمر ، فحشا التراب على رأسه وقال : ما يعبأ الله بعمر وابنته بعدها ! فنزل جبريل - عليه السلام - وقال : إن الله يأمرك أن تراجع حفصة بنت عمر . رحمةً لعمر .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أبي يعلى : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا يونس بن بكير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن ابن عمر قال : دخل عمر على حفصة وهي تبكي ، فقال لها : ما يبكيك ؟ لعل رسول الله ﷺ قد طلقك ؟ إنه كان طلقك مرة ثم راجعك من أجل ، إن كان طلقك مرة أخرى لا أكلمك أبداً .

وأوصى عمر إلى حفصة بعد موته ، وأوصت حفصة إلى أخيها عبد الله بن عمر بما أوصى به إليهما عمر ، ويصدق تصديقها بما مال وقفته بالغابة .

روت عن النبي ﷺ ، روى عنها أخوها عبد الله ، وغيره .

أخبرنا غير واحد ، بإسنادهم ، عن أبي عيسى قال : حدثنا إسحاق^(١) بن منصور ، أخبرنا عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن السائب بن يزيد ، عن المطلب بن أبي وداعة السهمي ، عن حفصة زوج النبي ﷺ أنها قالت : [ما]^(٢) رأيت رسول الله ﷺ في سُبُحْتِهِ^(٣) قاعداً [حتى كان قبل وفاته ﷺ ، بعام ، فإنه كان يصلي في سُبُحْتِهِ قاعداً]^(٤) ويقرأ بالسورة فيُرتِّلها حتى تكون أطول من أطول منها^(٥) .

وأخبرنا أبو الحرم بن رِيَّان بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر عن أخته حفصة : أن رسول الله ﷺ كان إذا سكّت المؤذن من الأذان لصلاة الصبح . صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تُقام الصلاة^(٦) .

(١) في تحفة الأحوذى : « حدثنا الأنصاري » .

(٢) ما بين القوسين من تحفة الأحوذى .

(٣) السبعة - بضم السين - : النافلة .

(٤) ما بين القوسين من تحفة الأحوذى ، ولد سقط من المصورة والمطبوعة ، وهو سقط نظر .

(٥) تحفة الأحوذى ، أبواب الصلاة ، باب « في من يتطوع جالساً » ، الحديث ٣٧١ : ٣٧٣/٢ - ٣٧٤ ، وقال الترمذي

« حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد ومسلم والنسائي » .

(٦) تنوير الخواالك : ١١٢/١ .

وتوفيت حفصة حين بايع الحسن بن علي - رضي الله عنهما - معاوية وذلك في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين . وقيل : توفيت سنة خمس وأربعين . وقيل : سنة سبع وعشرين (١) أخرجها الثلاثة .

٦٨٤٦ - حقة بنت عمرو

(ب د ع) حقة بنت عمرو . صحبت النبي ﷺ ، وصَلَّتْ معه القبليتين :
 روى شريك ، عن عاصم الأحول ، عن أبي مجلز ، عن حقة بنت عمرو ، وكانت قد
 أدركت النبي ﷺ وصَلَّتْ معه القبليتين ، وكانت إذا أحرمت أو أرادت أن تحرم قربت
 عَيْبَتِهَا (٢) فلبست من ثيابها ما شاءت وفيها العصف .
 أخرجه الثلاثة .

٦٨٤٧ - حكيمه بنت خيلان

(ب) حَكِيمَةُ بنت خَيْلَانَ الثقفية ، امرأة يعلى بن مرة روت عن زوجها . ما أدرى أسمعت من
 النبي ﷺ أم لا . قاله أبو عمر ، وهو انفراد بإخراجها .
 حَكِيمَةُ : بضم الحاء ، وفتح الكاف ، قاله الأمير .

٦٨٤٨ - حلیمه بنت أبي ذؤيب

(ب د ع) حَلِيمَةُ بنت أبي ذؤيب ، واسمها : عبد الله بن الحارث بن شِجْنَةَ بن جابر بن
 رِزَام بن ناصرة (٣) بن سعد بن بكر بن هوازن .
 كذا نقل أبو عمر هذا النسب ، ووافقه ابن أبي خيثمة .
 وقال هشام بن الكلبي ، وابن هشام : شِجْنَةُ بن جابر بن رِزَام بن ناصرة (٣) بن قُصَيْبَةَ (٤)
 ابن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن .
 وهذا أصح ، إلا أن الكلبي قال : اسم أبي ذؤيب : الحارث بن عبد الله بن شجعة . والباقي
 مثل ابن هشام ، ووافقهما البلاذري .

(١) الاستيعاب : ١٨١٢/٤ .

(٢) البية : ما تحفظ فيه الثياب .

(٣) في المطبوعة : « ناصرة » ، بالضاد الموحدة . والمثبت من المصورة ، وجمهرة أنساب العرب : ٢٦٥ ، وسيرة ابن
 هشام : ١٦٠/١ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « قصبة » ، بالثاقف والمثبت من سيرة ابن هشام : ١٦٠/١ ، وجمهرة أنساب العرب : ٢٦٥ .

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس عن ابن إسحاق قال : فدفع رسول الله ﷺ إلى أمه ،
فالتصمت له الرضعا ، واسترضع له من حليلة بنت أبي ذؤيب : عبد الله بن الحارث بن شجنة
ابن جابر بن رزام بن ناصرة [بن فضالة بن نصر^(١)] بن سعد بن بكر بن هوازن .

وهي أم رسول الله ﷺ من الرضاعة . روى عنها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد البغدادي بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني جهم بن أبي
الجههم مولى لامرأة من بني تميم ، كاذب عند الحارث بن حاطب ، وكان يقال : مولى الحارث بن حاطب -
قال : حدثني من سمع عبد الله بن جعفر بن أبي طالب يقول : حدثت عن حليلة بنت الحارث أم
رسول الله ﷺ التي أرضعته أنها قالت : قدمت مكة في نسوة من بني سعد بن بكر نلتمس الرضعا في
في سنة شهباء ، فقدمت على أتان قمراء^(٢) كانت أذمت^(٣) بالركب ، ومعى صبي لنا وشارف^(٤) لنا ،
والله ما ننام ليانا ذلك أجمع مع صبينا ذاك ، ما يجد في ثديي ما يغنيه ، ولا في شارفنا ما يغذيه .
فقدمنا مكة فوالله ما علمت منا امرأة إلا وقد عرض عليها رسول الله ﷺ ، فإذا قيل : يتيم ،
تركناه ، وقلنا : « ماذا عسى أن تصنع إلينا أمه ! إنما نرجو المعروف من أب الولد ، فأما أمه
فماذا عسى أن تصنع إلينا » فوالله ما بقي من صواحي امرأة إلا أخذت رضيعاً غبري ، فلما لم أجد
غيره قلت لزوجي الحارث بن عبد العزى : والله إنى لأكره أن أرجع من بين صواحي ليس معي
رضيع ، لأنطلقن إلى ذلك اليتيم فلاخذه . فقال : لا عليك . فذهبت ، فأخذته ، فما هو إلا أن
أخذته فجئت به رحلى ، فأقبل على ثديي بما شاء من لبن ، وشرب أخوه حتى روى ، وقام صاحبي
إلى شارفي تلك فإذا بها حافل ، فحلب ما شرب ، وشربت حتى رويننا فبتنا بخير ليلة ، فقال لي
صاحبي : يا حليلة ، والله إنى لأراك أخذت نسمة مباركة . . . الحديث ، وذكر فيه من معجزاته
ما هو مشهور به ﷺ^(٥) .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أحمد بن علي بن المشي قال : حدثنا

(١) ما بين القوسين عن سيرة ابن هشام ، من قول ابن إسحاق ١٦٠/١ ، وإمله سقط نظر .

(٢) الأتان : أنثى الحمار ، والقمره - بضم فسكون - : بياض فيه كدرة .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « أذمت » ، بالدال المهملة . ومثله في سيرة ابن هشام . ويقول ابن الأثير في النهاية :
فلقد أذمت بالركب : أي حبسهم لضيقها وانقطاع سيرها .

(٤) الشارف : الباقعة المسنة .

(٥) سيرة ابن هشام : ١٦٢/١ - ١٦٥ .

عمرو بن الضحاك بن مخلد ، حدثنا [جعفر] ^(١) بن يحيى بن ثوبان ، حدثنا عمارة بن ثوبان :
 أن أبا الطفيل أخبره أن النبي ﷺ كان بالجعرانة ^(٢) يقدم لحما : وأنا يومئذ غلام أحمل عضو
 البعير : فأقبلت امرأة بدوية فلما دنت من النبي ﷺ بسط لها رداءه فجلست عليه ، فقلت :
 من هذه ؟ قالوا : أمه التي أرضعته .

وكان اسم زوجها الذي أرضعت رسول الله ﷺ بلبنه : الحارث بن عبد العزى بن رفاعه
 ابن ملان بن ناصرة بن فضة بن نصر بن سعد بن بكر .
 وقد روى عن ابن هشام في السيرة « فضية » بالفاء والقاف جميعاً ، والصواب بالفاء ، قاله
 ابن دُرَيْد ، وهو تصغير فضية .
 أخرجهما الثلاثة .

٦٨٤٩ - حمارة

حَمَامَةُ . ذكرها أبو عمر في جملة من كان يُعَذَّب في الله تعالى ، واشتراها أبو بكر فاعتقها .
 قاله ابن الدباغ . .

٦٨٥٠ - حمنة بنت جحش

(ب د ع) حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْش . وقد تقدّم نسبها في أخوها : عبد الله وعبيد ^(٣) .
 قال أبو نعيم : حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْش بن رباب ، تكنى أم حبيبة .
 وقال ابن منده : حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْش ، وقيل : حبيبة .
 قال أبو عمر : حمنة بنت جحش ، كانت تُسْتَبَاحُص ^(٤) هي وأختها أم حبيبة بنت جحش ، وهي
 أخت زينب بنت جحش أم المؤمنين زوج النبي ﷺ . وكانت حمنة زوج مصعب بن عمير ،
 فقتل عنها يوم أحد ، فتزوجها طلحة بن عبيد الله ، فولدت له محمدا وعمران ابني طلحة ^(٥) .
 وأما أميمة بنت عبد المطلب ، عمة رسول الله ﷺ ، وكانت ممن قال في الإفك على عائشة
 رضى الله عنها ، فعلت ذلك حمية لأختها زينب ، إلا أن زينب - رضى الله عنها - لم تقل فيها

(١) في المطبوعة والمصورة : « حفص بن يحيى » . ولم نجد . والصواب « جعفر بن يحيى » . انظر الجرح والتعديل لابن
 أبي حاتم ، ٣/١٦٣ ، ١/١٤٩٢ .

(٢) الجعرانة : منزل بين الطائف ومكة ، وهي إلى مكة أقرب .

(٣) انظر : ٣/١٩٤ ، ٥١٣ .

(٤) الاستباحة : أن يستمر بالمرأة خروج الدم بعد أيام حيضها المعتادة ، يقال : استباحضت فهي مستباحة .

(٥) الاستبواب : ٤/١٨١٣ .

شيئا ، فقال بعضهم : إنها جُلِدَت مع من جُلِد فيه ، وقيل : لم يجلد أحد : وكانت من المهاجرات وشهدت أحدا فكانت تسقى العطشى ، وتحمل الجرحى ونداوهم . روت عن النبي ﷺ ، روى عنها ابنها عمران بن طلحة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا محمد بن بشار ، وأخبرنا أبو عامر العقدي ، أخبرنا زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن إبراهيم بن محمد ابن طلحة ، عن عمه ، عمران بن طلحة ، عن أمه حمنة بنت جحش قالت : كنت أستحاض حيضة كثيرة شديدة ، فأتيت النبي ﷺ أستفتيه وأخبره ، فوجدته في بيت أخي زينب ، فقلت : يا رسول الله ، إني أستحاض حيضة كثيرة شديدة ، فما تأمرني فيها ؟ قد منعني الصلاة والصيام . قال : أنت (١) لك الكُرْسُف ، فإنه يذهب الدم . قالت : هو أكثر من ذلك . قال : فتَلَجِّمي (٢) . قالت : هو أكثر من ذلك : قال : فاتخذِي ثوباً . قالت : هو أكثر من ذلك ، إنما أُنَجُّ ثَجاً (٣) . فقال النبي ﷺ : سأمرك أمرين أيهما صنع أجراً عنك (٤) ... وذكر الحديث . أخرجهما الثلاثة .

قلت : قد جعل ابن منده « حمنة » هي « حبيبة » وجعل أبو نعيم « أم حبيبة » كنية « حمنة » وجعلها أبو عمر اثنتين ، فطلب في الكنى ، فأما أبو نعيم فلم يذكر في الكنى ما يدل على أنها هي ولا غيرها ، وأما أبو عمر فإنه كشف الأمر وصرح بأنهما اثنتان ، فقال : « أم حبيبة » . ويقال : أم حبيب ابنة جحش بن رباب الأسدي ، أخت زينب بنت جحش ، وأخت حمنة أكثرهم يسقطون الهاء فيقولون : أم حبيب ، وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف ، وكانت تستحاض . وأهل السير يقولون : إن المستحاضة حمنة . والصحيح عند أهل الحديث أنهما كانتا تستحاضان جميعاً . قال : وقد قيل : إن زينب بنت جحش استحاضت ، ولا يصح (٥) .

وقال ابن ماكولا - وذكر ابني جحش : عبد الله وعبيد - ثم قال وأخواتهما : زينب أم المؤمنين ، كانت عند رسول الله ﷺ ، وأم حبيبة كانت عند عبد الرحمن بن عوف ، وكانت مستحاضة ، وحمنة بنت جحش كانت عند طلحة بن عبيد الله ، وهي صاحبة الاستحاضة .

(١) أي : أصف لك الكرسف ، وهو القطن .

(٢) أي : شلى اللجام ، يعني خرقه على هيئة اللجام .

(٣) أي : أصب صباً .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الطهارة ، باب « ما جاء في المستحاضة : أنها تجمع بين الصلوتين بفعل واحد » ، الحديث

١٢٨ : ٣٩٥/١ - ٣٩٩ ، وقال الترمذي : « حسن صحيح » .

(٥) لا متيناً : ١٩٢٨/٤ .

فهو قد وافق أبا عمر - والله أعلم - ويرد ذكرها مستقصى في الكنى إن شاء الله تعالى فهذا القدر كاف في بيان أنهما اثنتان ، والله أعلم .

٦٨٥١ - حمنة بنت أبي سفيان

(س) (حَمْنَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ .

أخبرنا أبو موسى إجازة أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس الكوشيدى أخبرنا أبو بكر بن ربيعة^(١) أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، حدثنا أبو مسلم الكشي ، أخبرنا ابن عائشة ، أخبرنا حماد ابن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم حبيبة أنها قالت : يارسول الله ، هل لك في حمنة بنت أبي سفيان؟ قال : أصنع ماذا؟ قالت : تنكحها . قال فهل تحل لي؟ .. الحديث . ورواه غير واحد عن هشام ، فلم يسموها وسمها بعضهم : عَزَّةَ وقيل : ذُرَّةَ .

أخرجها أبو موسى .

٦٨٥٢ - حميمة بنت صيني

(دع) (حُمَيْمَةُ بِنْتُ صَيْنَى بْنِ صَخْرٍ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ تَزَوَّجَهَا الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ . وَأَظْنَهَا ابْنَةُ عَمِّهِ ، لِأَنَّ الْبَرَاءَ بْنَ [مَعْرُورِ بْنِ]^(٢) صَخْرٍ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ الْبَرَاءِ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ كَاتِبُ الْوَاقِدِيِّ^(٣) . أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٦٨٥٣ - حمينة بنت أبي طلحة

(س) (حُمَيْنَةُ بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ .

روى ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى : (إِلَّا مَا قَدْ مَلَفَ)^(٤) قال عكرمة مولى ابن عباس : فرَّق الإسلام بين أربع وبين أبناء بعولتهن : حمينة بنت أبي طلحة ، كانت تحت خَلَفِ بْنِ أَسَدِ ابْنِ عَاصِمِ بْنِ بِيَاضَةَ الْخَزَاعِيِّ ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا الْأَسْوَدُ بْنُ خَلَفٍ^(٥) . أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى .

(١) في المطبوعة : « زيدة » . وهو خطأ فهنا عليه كثير .

(٢) ما بين القوسين زيادة لا بد من إثباتها ، انظر ترجمته في : ٢٠٧/١ .

(٣) طبقات ابن سعد : ٢٩١/٨ .

(٤) سورة النساء . آية : ٢٢ .

(٥) انظر تفسير ابن كثير عنه هذه الآية : ٢١٤/٢ .

(ب د ع) حَوَاءُ أُم بُجَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ . كَانَتْ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، أَسْلَمَتْ قَبْلَ زَوْجِهَا قَيْسَ ابْنِ الْخَطِيمِ ، وَهِيَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ بْنِ كُرْزٍ بْنِ زَعُورَاءَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ . قَالَ : وَقِيلَ : هِيَ حَوَاءُ بِنْتُ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، قَالَ هَذَا جَمِيعُهُ أَبُو نَعِيمٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، فَقَدْ جَعَلَ أَبُو نَعِيمٍ « أُمُّ بُجَيْدٍ » هِيَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ ، وَهِيَ بِنْتُ رَافِعٍ . وَأَمَّا ابْنُ مَنْدَةَ فَإِنَّهُ قَالَ : حَوَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الْأَشْهَلِيَّةِ امْرَأَةُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ ، أَسْلَمَتْ وَهَاجَرَتْ ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ بُجَيْدٍ . . . وَذَكَرَ تَرْجُمَةً أُخْرَى : حَوَاءُ بِنْتُ رَافِعٍ ، فَقَدْ جَعَلَهُمَا اثْنَتَيْنِ : وَأَمَّا أَبُو عَمْرِو فَقَالَ : حَوَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ ^(١) بْنِ السَّكَنِ : وَتَرْجُمَةً ثَانِيَةً : حَوَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ سَيْنَانَ بْنِ كُرْزٍ بْنِ زَعُورَاءَ امْرَأَةُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ ، وَتَرْجُمَةً ثَالِثَةً : حَوَاءُ الْأَنْصَارِيَّةِ جَدَّةُ ابْنِ بُجَيْدٍ ، فَقَدْ جَعَلَهُنَّ ثَلَاثًا عَلَى مَا نَذَرْتُهُ مَفْصُلًا فِي التَّرَاجِمِ بَعْدَ هَذِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

رَوَى هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ ^(٢) بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ ابْنِ ^(٣) بُجَيْدٍ ، عَنْ جَدَّتِهِ حَوَاءَ .

وَكَانَتْ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ - قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَسْفَرُوا بِالصَّبْحِ فَإِنَّهُ أَكْثَرُ الْأَجْرِ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عَمْرٍو فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ ، وَذَكَرَاهُمَا أَيْضًا ، وَابْنُ مَنْدَةَ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ ، عَنْ جَدَّتِهِ سَوَاءً ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لَا تَرُدُّوا السَّمَائِلَ وَلَوْ بِظُلْفٍ مُحَرَّقٍ ^(٤) . فَاسْتَدِلَّ أَبُو نَعِيمٍ وَابْنُ مَنْدَةَ بِهَذَا ، عَلَى أَنَّهُمَا وَاحِدَةٌ ، وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو فَإِنَّهُ جَعَلَ هَذَا اخْتِلَافًا فِي الْإِسْنَادِ ، فَإِنَّهُ قَالَ قَدْ ذَكَرْتُ الْاضْطِرَابَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ فِي كِتَابِ « التَّمْهِيدِ » ^(٥) وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ هَذِهِ الثَّلَاثَ قَبْلَهَا ، يَعْنِي حَوَاءَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ . أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةَ ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ مَنْدَةَ نَرَجَمَ عَلَيْهَا فَقَالَ : حَوَاءُ بِنْتُ السَّكَنِ الْأَشْهَلِيَّةِ .

(١) كَذَا فِي الْمَصْرُورَةِ وَالْمَطْبُوعَةِ وَبَعْضُ نَسَخِ الْاِسْتِيعَابِ . وَفِي بَعْضِهَا الْآخَرُ ، وَعَلَيْهِ الْمَطْبُوعَةُ : « يَزِيدٌ » ، انْظُرِ الْاِسْتِيعَابَ :

١٨١٣/٨ .

(٢) فِي الْاِسْتِيعَابِ ١٨١٤/٤ : « يَزِيدُ بْنُ أَسْلَمَ » . وَهُوَ خَطَأٌ ، صَوَابُهُ يَزِيدٌ ، انْظُرِ كِتَابَ الرِّجَالِ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَبِي بُجَيْدٍ » . وَالصَّوَابُ عَنْ الْمَصْرُورَةِ وَالْاِسْتِيعَابِ .

(٤) مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ : ٤٣٤/٦ .

(٥) الْاِسْتِيعَابُ : ١٨١٥/٤ .

٦٨٥٥ - حواء بنت رافع

(د) حَوَّاءُ بِنْتُ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَه ابْنُ سَعْدٍ (١) .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه مَخْتَصَرًا .

٦٨٥٦ - حواء بنت زيد بن السكن

(ب د) حَوَّاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، مَدَنِيَّةٌ جَدَّةُ عَمْرِو بْنِ مُعَاذِ الْأَشْهَلِيِّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَّةٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَخْبَرَنَا رَوْحٌ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ ابْنِ بَجِيدِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا سَمِعَتْهُ يَقُولُ : رَدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظُلْفٍ مُحَرَّقٍ (٢) .

وَرَوَى عَنْهَا عَمْرُو بْنُ مُعَاذِ الْمَذْكَورِ . أَخْرَجَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ هَذَا الثَّنِ فِي تَرْجُمَةِ حَوَّاءَ جَدَّةِ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ ، فَعَلِيَ هَذَا تَكُونُ حَوَّاءُ جَدَّةَ ابْنِ بَجِيدٍ أَيْضًا . وَأَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عَمْرٍو هَذَا الثَّنِ فِي تَرْجُمَةِ حَوَّاءَ أُمِّ بُجِيدٍ قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ أَيْضًا ، فَيَكُونُ أَبُو عَمْرٍو قَدْ أَخْرَجَهُ فِي تَرْجُمَتَيْنِ . وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمَا وَاحِدَةٌ ، وَقَدْ جَعَلَهُمَا اثْنَتَيْنِ . أَخْرَجَ هَذِهِ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ مَنْدَه .

٦٨٥٧ - حواء بنت يزيد بن سنان

(ب) حَوَّاءُ بِنْتُ يَزِيدِ بْنِ سِنَانِ بْنِ كُرْزٍ بْنِ زَعُورَاءَ الْأَنْصَارِيَّةِ .

قَالَ مُصْعَبٌ . أَسْلَمْتُ ، وَكَانَتْ تَكْتُمُ إِسْلَامَهَا مِنْ زَوْجِهَا قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ الشَّاعِرِ ، فَلَمَّا قَدِمَ قَيْسٌ مَكَّةَ حِينَ خَرَجُوا يَطْلُبُونَ الْحَلْفَ مِنْ قُرَيْشٍ ، عَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْإِسْلَامَ ، فَاسْتَنْظَرَهُ قَيْسٌ حَتَّى يَتِمَّ دَمُّ الْمَدِينَةِ فَمَسَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَنْ يَجْتَنِبَ زَوْجَتَهُ حَوَّاءَ بِنْتُ يَزِيدٍ ، وَأَوْصَاهُ بِهَا خَيْرًا ، وَقَالَ لَهُ : إِنَّمَا قَدْ أَسْلَمْتُ . ففعل قَيْسٌ ، وَحَفِظَ وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : وَفَى الْأَدْيَعُجَ (٣) .

(١) طبقات ابن سعد : ٢٣٢/٨ .

(٢) سند الإمام أحمد : ٤٣٤/٦ .

(٣) الاستيعاب : ١٨١٤/٤ . والأديعج : تصغير الأديعج ، والدمج - بفتحين - : السواد في العين . وانظر مقدمة ديوان قيس بن الخطيم : ٨١ .

وقد أنكر بعض العلماء هذا على مُصعب ، وقال منكروه : إن زوجها قيس بن شماس . وأما قيس
ابن الخطيم فقتل قبل الهجرة .

قال أبو عمر : والقول قول مصعب ، وقيس بن شماس أسنّ من قيس بن الخطيم ، ولم يدرك
الإسلام ، وإنما أدركه ابنه ، ثابت بن قيس بن شماس .
أخرج أبو عمر .

قلت : قد وافق مصعباً ابنُ إسحاق ، ، فجعلها امرأة قيس بن الخطيم .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني عاصم بن عُمر بن قتادة
قال : كانت حواء بنتُ يزيد بن السكن عند قيس بن الخطيم بالمدينة ، وكانت أمها عقرب بنت
معاذ ، أخت سعد بن معاذ ، فأسلمت حواء فحسُنَ إسلامها ، وكان زوجها قيس على كفره ، وكان
يلخل عليها فيراها تَصَلَّى ، فيأخذ ثيابها فيضعها على رأسها ويقول : إنك لتدينين ديناً لا ندرى
ما هو . وذكر وصية النبي ﷺ ، بأن يكف الأذى عنها ، فكف الأذى عنها ، وأظن أن قول مصعب
وابنِ إسحاق صحيح ، لأنه عالم ، ومن أهل المدينة ، ويروى عن عاصم ، وهو أيضاً من أعلم الناس
بمأخبار الأنصار ، وأهل مكة أخبر بشعابها ، والله أعلم .

جعل أبو عمر هذه زوج قيس بن الخطيم ، وجعلها ابن منده وأبو نعيم الأولى ، كما ذكرنا في
ترجمتها فليتأمل . وذكرها العدوى فقال : حواء بنت يزيد بن السكن بن كرز بن زُعُوراء بن
عبد الأشهل ، وهي أم ثابت بن قيس بن الخطيم ، وذكر نحو ما ذكرناه من وصية النبي ﷺ ،
فقد وافق أبا عمر في أنها زوج قيس بن الخطيم . وقال محمد بن سلام الجمحي : أسلمت امرأة قيس
ابن الخطيم ، وكان يقال لها حواء ، وكان يصدها عن الإسلام ، فأخبر رسول الله ﷺ بإسلامها
فلما كان الموسم أتاه النبي ﷺ فأخبره بإسلامها ، وقال : أحب أن لا تعرض إليها ففعل (١) .

فقد جعل أبو عمر « حَوَاء » ثلاثاً : حواء الأنصارية أم بُجيد ، وحواء بنت زيد بن السكن ،
وحواء بنت يزيد بن سنان ، وجعلهن ابنُ منده اثنتين : حواء بنت زيد بن السكن أم بُجيد ،
وحواء بنت رافع . وجعلهن أبو نعيم واحدة : حواء بنت زيد بن السكن ، وهي أم بُجيد ، وهي بنت
رافع . وقد أخرجنا تراجم الجميع ، والله أعلم .

(١) طبقات فحول الشعراء : ١٩٢ - ١٩٣ .

٦٨٥٨ - الحولاء بنت ثويث

(ب د ع) الحولاء بنت ثويث بن حبيب بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشية الأسدية . هاجرت إلى المدينة ، وكانت كثيرة العبادة .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، أخبرنا جعفر بن أحمد ، أخبرنا الحسن ابن شاذان ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا يونس ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة : أن الحولاء بنت ثويث مرت بها وعندها رسول الله ﷺ ، فقلت : هذه الحولاء يزعمون أنها لا تنام الليل . فقال النبي ﷺ : خذوا من العمل ما تطيقون ، فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا (١) .

وروى أبو عاصم النبيل ، عن صالح بن رستم ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت : استأذنت الحولاء على رسول الله ﷺ ، فأذن لها ، وأقبل عليها ، وقال : كيف أنت ؟ فقلت : أتقبل على هذه ، هذا الإقبال ؟ فقال : إنها كانت تأتينا زمن خديجة ، وإن حسن العهد من الإيمان .

قال أبو عمر : هكذا رواه محمد بن موسى الشامي ، عن أبي عاصم فقال : « الحولاء » ولم ينسبها ، ولا قال : « بنت ثويث » ، وقد غلط ، فإن الصواب أنها : حسانة المزنية ، وقد تقدم ذكرها .

أخرجها الثلاثة .

٦٨٥٩ - الحولاء امرأة عثمان بن مظعون

(د) الحولاء امرأة عثمان بن مظعون لها ذكر ، لا تعرف لها رواية . أخرجها ابن منده مختصرا .

٦٨٦٠ - الحولاء العطاردة

(س) الحولاء العطاردة .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي محمد بن علي الكاتب والحسن بن أحمد قالا : أخبرنا أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد ، أخبرنا أبو الشيخ عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد ، حدثنا إسحاق ابن جميل ، حدثنا إسحاق بن الفيز ، حدثنا القاسم بن الحكم ، حدثنا جرير بن أيوب البجلي ،

(١) أخرجه مسلم في كتاب المسافرين ، باب « أمر من نص في صلاته أو استعجم عليه القرآن أو الذكر » بأن يرقه لويحمده حتى ينهب من ذلك . من طريق يونس : ١٨٩/٢ - ١٩٠ . وكذلك أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن عثمان بن عمر .

حدثنا حماد بن أبي سليمان ، عن زياد الثقفي ، عن أنس بن مالك قال : كانت امرأة بالمدينة عطارة تسمى الحولاء ، فجاءت حتى دخلت على عائشة ، فقالت يا أم المؤمنين ، إني لأتطيب كل ليلة ، وأتزين ، حتى كأتى عروس أزف ، فأجىء حتى أدخل في لحاف زوجي أبتغي بذلك مرضاة ربي ، فيحول وجهه عني فأستقبله فيعرض عني ولا أراه إلا قد أبغضني . فقالت لها عائشة رضى الله عنها : لا تبرحي حتى يجي رسول الله ﷺ . فلما جاء رسول الله ﷺ قال : إني لأجد ريح الحولاء ، فهل أتنكم ؟ هل ابتعن منها شيئاً ؟ قالت عائشة : لا ، والله يارسول الله ، ولكن جاءت تشكو زوجها . فقال لها رسول الله ﷺ : مالك يا حولاء ؟ فقالت : يارسول الله ، إني لأتزين وأفعل كذا وكذا ، نحو ما ذكرت لعائشة ، فقال لها رسول الله ﷺ : اذهبي أبتغي المرأة فاسمعي وأطيعي زوجك . قالت : يارسول الله ، فمالى من الأجر ؟ الحديث . . . فذكر من حق الزوج على المرأة ، وحق المرأة على الزوج ، وما في الحمل والولادة والقطام من الأجر .
أخرجه أبو موسى (١)

٦٨٦١ - الحويصلة بنت قطبة

الحويصلة بنت قطبة ذكرها أبو عمر في ترجمة « قطبة » أبيها أنه قال للنبي ﷺ : ألييك حتى نفسي وعلى الحويصلة (٢) .

٦٨٦٢ - حبة بنت أبي حبة

(د ع) حبة بنت أبي حبة .

روى حديثها عبد الله بن عون ، عن عمرو بن سعيد ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن حبة بنت أبي حبة قالت : دخل علي رجل فقلت : من أنت ؟ قال : أبو بكر الصديق . قلت : صاحب رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم .

أخرجه ابن مند وأبو نعيم .

قال الأمير أبو نصر : أما حبة أوله حاء مهملة ، بعدها ياء مشددة معجمة باثنتين من تحتها ، فهي حبة بنت أبي حبة ، روت عن أبي بكر الصديق . روى عنها أبو زرعة بن عمرو بن جرير .

(١) قال الحفاظ في الإصابة ٢٧٠/٤ : « وسند هذا الحديث واه جداً ، وقد ذكره الهزار وقال : زياد الثقفي وأويه بصرى

متروك الحديث » .

(٢) الاستيعاب ١٢٨٢/٣ .

حرف الخاء

٦٨٦٣ - خالدة بنت الأسود

(س) خَالِدَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ ذُهْرَةَ الْقُرَشِيَّةِ الزَّهْرِيَّةِ .
أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُعَمَّرِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْجَرِيرِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيُّ ،
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُلْفِ بْنِ بَخِيثٍ (١) ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْحَاسِبُ ، حَدَّثَنَا
جُبَارَةُ (٢) بْنُ مُقْلَسٍ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مُعَمَّرٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ،
عَنْ عَائِشَةَ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَرَأَى عِنْدَهَا امْرَأَةً فَقَالَ : مَنْ هَذِهِ ؟ قَالَتْ : بِنْتُ
الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْرُجُ الْحَيُّ مِنَ الْمَيِّتِ » .

وقد روى من طريق آخر ، وفيه « فقال : من هذه ؟ فقالت : إحدى خالاتك خالدة بنت الأسود » .

وقال ابن حبيب : وممن هاجر : خالدة بنت الأسود ، وكانت امرأة صالحة .
أخرجها أبو موسى (٣) .

٦٨٦٤ - خالدة بنت أنس

(ب د ع) خَالِدَةُ بِنْتُ أَنَسِ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيَّةِ أُمِّ بِي حَزْمٍ .

روى محمد بن عمارة ، عن أبي بكر بن محمد : أن خالدة بنت أنس جاءت إلى النبي ﷺ
فعرضت عليه الرقي ، فأمر بها .
أخرجها الثلاثة (٤) .

(١) في المطبوعة : « نحيث » . والمثبت عن المشتبه .

(٢) في المطبوعة : « جنادة » . والصواب عن الخلاصة .

(٣) وأخرجها ابن سعد في الطبقات : ١٨١/٤ .

(٤) في الإصابة ٢٧٢/٤ : « فأمرها بها » . وكذلك أخرجه ابن ماجه في كتاب الطب ، باب « ما رخص فيه من الرقي » .
الحديث ٢٥١٤ ، ١١٦١/٢ ، من طريق محمد بن عمارة .

٦٨٦٥ - خالدة بنت الحارث ، أو خلدة

(س) خَالِدَةُ أو خَلْدَةُ بنت الحارث ، عَمَّة عبد الله بن سلام .

ذكر محمد بن إسحاق في قصة عبد الله بن سلام (١) أنها أسلمت وحسن إسلامها ، أوردها الحافظ إسماعيل (٢) ابن محمد بن الفضل في تفسير قوله تعالى : وَلَكِنَّ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ . . . الآية (٣) أخرجها أبو موسى (٤) .

٦٨٦٦ - خدامة بنت جندل

(دع) خُدَّامَةُ بنت جَنْدَل الأسدية ، وفيل جدَّامة (٥) هاجرت إلى النبي ﷺ لا يعرف لها رواية . قاله عروة بن الزبير ، وابن إسحاق (٦) . أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٨٦٧ - خديجة بنت خويلد

(ب دع) خَدِيجَةُ بنتُ خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشيبة الأسدية (٧) أم المؤمنين ، زوج النبي ﷺ ، أول امرأة تزوجها ، وأول خلق الله أسلم بإجماع المسلمين ، لم يتقدمها رجل ولا امرأة .

قال الزبير : كانت تدعى في الجاهلية الطاهرة . وأما فاطمة بنت زائدة بن الأصم ، واسمه

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٥١٦/١ - ٥١٧ .

(٢) في الإصابة ٢٧٢/٤ : « محمد بن إسماعيل بن محمد » . والصواب ما هنا ، انظر ترجمة « إسماعيل بن محمد » في طبقات

المفسرين للداردي : ١١٢/١ - ١١٤ .

(٣) سورة البقرة ، آية : ١٤٥ .

(٤) استدرک هذه الصحابة الإمام السهيلي ، وألحقها بكتاب أبي عمر ، قال في الروض ٢٦/٢ : « وخالدة بنت الحارث ، قد ذكر إسلامها ، وهي ما أغفله أبو عمر في كتاب الصحابة ، وقد استدرکناها عليه في جملة الاستدراكات التي ألحقناها بكتابه » . وانظر أيضاً : ١٦٩/٢ ، ٢٩٩ .

ومن الأدلة على أن أبا هرقة أقفل هذه الصحابة أن ابن الأثير قد أثبت في كتابه عن أبي موسى المديني وحده ، ولكن النسخ المتأخرة من الاستيعاب قد أخفت بها هذه الصحابة . على أن ابن حجر في الإصابة ٢٧٢/٤ قد ذكر أن الذي استدرک خالدة على أبي عمر إنما هو أبو علي الغساني ، ويبدو أن هذا سهو منه ، فلو كان أبو علي هو الذي استدرکها لأثبتها ابن الأثير ، فقد ذكر في المقلمة : « وأضيف إليها (إلى المصادر) ما شذ عنها بما استدرکه أبو علي الغساني على أبي عمر بن عبد البر ، وكذلك أيضاً ما استدرکه عليه آخرون » ومن هذا يتبين أن الذي ألحقها هو أبو القاسم السهيلي .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « حذافة » ، وانظر ترجمتها في حرف الحاء .

(٦) انظر سيرة ابن هشام : ٤٧٢/١ .

(٧) كتاب نسب قریش لمصعب : ٣٩ .

جُنْدُب بن هذَم (١) بن رِوَاحة بن حُجْر بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لُؤَي . وكانت خديجة لبِل رسول الله ﷺ تحت أبي هاله بن زُرارة بن نَبَّاش بن عَدِي بن حَبِيب بن صُرَد بن سَلامَة بن جِرْوَة (٢) أَسَد ابن عمر بن تَمِيم التميمي . كذا نسبه الزبير .

وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني : كانت خديجة عند أبي هاله : هند بن النباش بن زُرارة ابن وَقْدَان بن حَبِيب بن سَلامَة بن جِرْوَة (٢) بن أَسَد بن عمرو بن تَمِيم .

ثم اتفقا فقالا : ثم خلف عليها بعد أبي هاله عتيق بن عابد (٤) بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم المخزومي . ثم خلف عليها بعد عتيق رسول الله ﷺ .

وقال قتادة : كانت خديجة تحت عتيق بن عابد (٤) بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم ، ثم خلف عليها بعده أبو هاله هند بن زُرارة بن النباش .

قال قتادة : والقول الأول أصح إن شاء الله تعالى ، قاله أبو عمر (٥)

وروى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : وتزوج خديجة قبل رسول الله ﷺ ، وهي بكرُ : عتيق بن عابد (٤) بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، ثم هلك عنها فتزوجها بعده أبو هاله النباش بن زُرارة . قال : وكانت خديجة قبل أن ينحكما رسول الله ﷺ تحت عتيق بن عابد ابن عبد الله ، فولدت له هند بنت عتيق ، ثم خلف عليها بعد عتيق أبو هاله مالك بن النباش ابن زُرارة التميمي الأسدي ، حليف بني عبد الدار بن قصي ، فولدت له هند بنت أبي هاله ، وهاله بن أبي هاله ، فهند بنت عتيق ، وهند وهاله ابنا أبي هاله كلهم إخوة أولاد رسول الله ﷺ من خديجة .

كل ذلك ذكره الزبير ، وهذا عكس ما نقله أبو عمر عن الزبير ، فإن أبا عمر نقل عن الزبير أنها كانت عند أبي هاله أولا ثم بعده عند عتيق .

ونقل أبو نعيم عن الزبير فقدّم عتيقاً على أبي هاله ، وأما الذي رويناه في «نسب قريش للزبير» قال : وكانت - يعني خديجة - قبل النبي ﷺ عند عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

(١) في المطبوعة والمصورة : «هرم» ، بالراء . والمثبت عن نسب قريش : ٢٢ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٧١ .

(٢) كذا في المطبوعة والمصورة والاستيعاب ١٨١٧/٤ . وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢١٠ : «جردة» .

(٣) كذا ، وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢١٠ : «جردة» ، بالذال .

(٤) في المطبوعة : «هالة» . وفي الصورة دون نطق . انظر «شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للمسكوي» : ٤٧٣ .

(٥) انظر لفظ الاستيعاب : ١٨١٧/٤ .

فولدت له جارية ، وهلك عنها عتيق ، فتزوجها أبو هالة بن مالك ، أحد بني عمرو بن تميم ، ثم أحد بني أسيد .

قال الزبير : وبعض الناس يقول : أبو هالة قبل عتيق .

وتزوج رسول الله ﷺ خديجة - رضي الله عنها - قبل الوحى وعمره حينئذ خمس وعشرون سنة وقيل : إحدى وعشرون سنة ، زوجها منه عمها عمرو بن أمد . ولما خطبها رسول الله ﷺ قال عمها : محمد بن عبد الله بن عبد المطلب يخطب خديجة بنت خويلد ، هذا الفحل لا يقْدَع (١) أنفه . وكان عمرها حينئذ أربعين سنة وأقامت معه أربعاً وعشرين سنة .

وكان سبب تزوجها برسول الله ﷺ ما أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : كانت خديجة امرأة تاجرة ذات شرف ومال ، تستأجر الرجال في مالها تضاربهم (٢) إياه بشيء تجعله لهم منه . فلما بلغها عن رسول الله ﷺ ما بلغها من صدق حديثه وعظم أمانته وكرم أخلاقه بعثت إليه وعَرَضَتْ عليه أن يخرج في مالها إلى الشام تاجراً ، وتعطيه أفضل ما كانت تعطى غيره من التجار ، مع غلام لها يقال له : ميسرة ، فقبله منها وخرج في مالها ومعه غلامها ميسرة ، حتى قَدِمَ الشام فنزل رسول الله ﷺ في ظل شجرة قريباً من صومعة راهب ، فاطلع الراهب إلى ميسرة فقال : من هذا الرجل الذى نزل تحت هذه الشجرة ؟ قال : هذا رجل من قريش من أهل الحرم . فقال له الراهب : ما نزل تحت هذه الشجرة قط . إلا نبى . ثم باع رسول الله ﷺ سلعته التى خرج بها ، واشترى ما أراد ، ثم أقبل قافلاً إلى مكة ، فلما قَدِمَ على خديجة بمالها باعت ما جاء به ، فأضعف أو قريباً ، وحدثها ميسرة عن قول الراهب . وكانت خديجة امرأة حازمة لبيبة شريفة مع ما أراد الله بها من كرامتها . فلما أخبرها ميسرة بعثت إلى رسول الله ﷺ فقالت له : « إني قد رَغِبْتُ فيك لقرابتك منى ، وشرفك في قومك ، وأمانتك عندهم ، وحسن خلقك ، وصدق حديثك » ثم عرضت عليه نفسها ، وكانت أوسط نساء قريش نسباً ، وأعظمهم شرفاً ، وأكثرهم مالاً . فلما قالت لرسول الله ﷺ ما قالت ، ذكر ذلك لأعمامه ، فخرج معه حمزة بن عبد المطلب حتى دخل على خويلد بن أمد ، فخطبها إليه فتزوجها رسول الله ﷺ ، فولدت لرسول الله ﷺ

(١) يقال : قمت الفحل ، وهو أن يكون غير كريم ، فإذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضرب أنفه بالرمح أو غيره حتى يرتدع وينكف .

(٢) المضاربة : أن تعطى مالا لتفرك يتجر فيه ، فيكون له سهم معلوم من الربح .

وَلَدَهُ كُلُّهُمْ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ : زَيْنَبُ ، وَأُمُّ كُلْثُومَ ، وَفَاطِمَةُ ، وَرُقِيَّةُ ، وَالْقَاسِمُ ، وَالطَّاهِرُ
وَالطَّيِّبُ . فَأَمَّا الْقَاسِمُ وَالطَّيِّبُ وَالطَّاهِرُ فَهَلَكُوا قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، وَبِالْقَاسِمِ كَانَ يَكْنَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
وَأَمَّا بَنَاتُهُ فَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ ، فَهَاجَرْنَ مَعَهُ وَاتَّبَعْنَهُ وَآمَنَ بِهِ (١) .

وَقِيلَ : إِنَّ الطَّاهِرَ وَالطَّيِّبَ وَلَدَا فِي الْإِسْلَامِ .

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ عَمَّاهُ عَمْرًا زَوْجَهَا ، وَأَنَّ أَبَاهَا كَانَ قَدْ مَاتَ ، قَالَ الزُّبَيْرُ وَغَيْرُهُ .

وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي أَوْلَادِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا ، فَرَوَى مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ : زَعَمَ بَعْضُ
الْعُلَمَاءِ أَنَّهَا وَلَدَتْ لَهُ وَلَدًا يُسَمَّى الطَّاهِرَ ، وَقَالَ : قَالَ بَعْضُهُمْ : مَا نَعْلَمُهَا وَلَدَتْ لَهُ إِلَّا الْقَاسِمَ
وَبَنَاتَهُ الْأَرْبَعَ .

وَقَالَ عَقِيلُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ - وَذَكَرَ بَنَاتَهُ - وَقَالَ : وَالْقَاسِمُ وَالطَّاهِرُ .

وَقَالَ قَتَادَةُ : وَلَدَتْ لَهُ خَدِيجَةُ غُلَامَيْنِ ، وَأَرْبَعُ بَنَاتٍ : الْقَاسِمُ - وَبِهِ كَانَ يَكْنَى ، وَعَاشِ
حَتَّى مَاتَ - وَعَبْدُ اللَّهِ مَاتَ صَغِيرًا .

وَقَالَ الزُّبَيْرُ : وَلَدَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَاسِمُ وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ ثُمَّ زَيْنَبُ ثُمَّ عَبْدُ اللَّهِ وَكَانَ ،
يُقَالُ لَهُ الطَّيِّبُ ، وَيُقَالُ لَهُ الطَّاهِرُ ، ثُمَّ مَاتَ الْقَاسِمُ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَيِّتٍ مَاتَ مِنْ وَلَدِهِ ، ثُمَّ عَبْدُ
اللَّهِ مَاتَ أَيْضًا بِمَكَّةَ .

وَقَالَ الزُّبَيْرُ أَيْضًا : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ
مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ خَلِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ وَلَدَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَاسِمَ ، وَالطَّاهِرَ ،
وَالطَّيِّبَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَزَيْنَبَ وَرُقِيَّةَ ، وَأُمُّ كُلْثُومَ ، وَفَاطِمَةَ .

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَجَانِيُّ : أَوْلَادُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : الْقَاسِمُ - وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ - ثُمَّ
زَيْنَبُ قَالَ : وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : زَيْنَبُ وَالْقَاسِمُ ، ثُمَّ أُمُّ كُلْثُومَ ، ثُمَّ فَاطِمَةُ ، ثُمَّ رُقِيَّةُ ، ثُمَّ عَبْدُ اللَّهِ - وَكَانَ
يُقَالُ لَهُ : الطَّيِّبُ - وَالطَّاهِرُ . قَالَ : وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ، وَغَيْرُهُ تَخْلِيْطٌ .

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : وَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ فِي الْإِسْلَامِ ، وَكُلُّ وَلَدِهِ مِنْهَا وَلَدَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ (٢) .

وَأَمَّا إِسْلَامُهَا فَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [مُحَمَّدٍ] سَرَايَا بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدَ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ

(١) انظر سيرة ابن هشام : ١٨٧/١ - ١٩١ .

(٢) الاستيعاب : ١٨١٩/٤ .

عائشة أم المؤمنين قالت : « أول ما بدى به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة ، النوم ، كان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق (١) الصبح » . . . وذكر الحديث ، قال - يعنى جبريل ، عليه السلام - : (اقرأ باسم ربك الذي خلق) فرجع بهار رسول الله ﷺ يرجف فؤاده ، فدخل على خديجة رضى الله عنها فقال زملونى ، فزملوه حتى ذهب عنه الروع ، وقال لخديجة وأخبرها الخبر : لقد خشيت على نفسى : فقالت خديجة : كلا ، والله لا يخزيك الله أبداً ، إنك لتصل الرحم ، وتحمل الكل (٢) ، وتكسب المعدوم (٣) وتقرى (٤) الضيف ، وتعين على نوائب الحق . وانطلقت به خديجة إلى ورقة بن نوفل ، وكان امرأ تنصر فى الجاهلية ، ويكتب الكتاب العبرانى ، ويكتب من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب ، فقالت له خديجة : يا ابن عم ، اسمع من ابن أخيك . فقال له ورقة : ماذا ترى ؟ فأخبره رسول الله ﷺ ، فقال : ياليتنى فيها جذاً (٥) ، ليتنى أكون حياً إذ يخرجك قومك (٦) .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق قال : وكانت خديجة أول من آمن بالله ورسوله ، وصدق بما جاء به ، فخفف الله بذلك عن رسول الله ﷺ ، لا يسمع شيئاً يكرهه من رد عليه وتكذيب له فيحزنه إلا فرج الله عنه بها إذا رجع إليها ثبته وتخفف عنه ، ونصقه وتهون عليه أمر الناس ، رضى الله عنها (٧) .

قال ابن إسحاق : وحدثنى إسماعيل بن أبى حكيم مولى الزبير : أنه حدث ، عن خديجة أنها قالت لرسول الله ﷺ : يا ابن عم ، هل تستطيع أن تخبرنى بصاحبك الذى يأتيك إذا جاءك ؟ قال : نعم . فبينما رسول الله ﷺ عندها إذ جاءه جبريل ، فقال رسول الله ﷺ : هذا جبريل قد جاءنى . فقالت : أترأه الآن ؟ قال : نعم . قالت : أجلس على شقى الأيسر . فجلس ، فقالت : هل تراه الآن ؟ قال : نعم . قالت : فاجلس على شقى الأيمن . فجلس ، فقالت : هل تراه الآن ؟ قال : نعم . قالت فتحول فاجلس فى حمجرى . فتحول رسول الله ﷺ فجلس ، فقالت : هل

(١) أى : ضوءه وإنارته .

(٢) الكل : الثقل من كل ما يتكلف .

(٣) أى : تعطى الناس الشئ . المعدوم عندهم ، وتوصله إليهم .

(٤) أى : تعلمه .

(٥) الجذع : الشاب ، يقول : ياليتنى كنت شاباً عند ظهور النبوة ، حتى أبالغ فى نصرتها وحمائيتها .

(٦) البخارى ، بدء الوحي : ١/٣ - ٤ .

(٧) سيرة ابن هشام : ١/٢٤٠ .

تراه ؟ قال : نعم . قال : فتَحَسَّرتُ (١) وألقت خمارها ، فقالت : هل تراه ؟ قال : لا قالت : ما هذا شيطان ، إن هذا الملك يا ابن عمِّ ، أثبت وأبشّر تمّ آمنت به وشهدت أن الذي جاء به الحق (٢) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي ، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤدّن ، أخبرنا الحسين بن فاذشاه ، أخبرنا أبو القاسم الطبراني حدثنا القاسم بن زكريا المطرّز ، حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا تميم بن الجعد حدثنا أبو جعفر الرازي ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : خير نساء العالمين مريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ﷺ (٣) .

قال : وأخبرنا أبو صالح ، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي الواعظ ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل : حدثني أبي ، حدثنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا داود ، عن علباء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : خطب رسول الله ﷺ في الأرض أربع خطوط ، قال : أتدرون ما هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . فقال رسول الله ﷺ : أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، ومريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون (٤) .

قال : في أصل الشيخ : داود مصلّح ، ورواه عارم : داود بن أبي الفرات ، عن علباء بن أحمر . أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن عيسى : أخبرنا الحسين (٥) ابن حريث ، حدثنا الفضل بن موسى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ بَشَّرَ خديجة ببيت في الجنة من قَصَب (٦) ، لا صَخَب فيه ولا نَصَب (٧) .

أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن أبي حَبّة بإسنادهما إلى مسلم : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر قال : سمعت علي بن أبي طالب

(١) أي : قدعت حاضرة مكشوفة الرأس .

(٢) انظر لفظ سيرة ابن هشام : ٢٣٨/١ - ٢٣٩ .

(٣) أخرجه ابن مردويه ، من طريق أبي جعفر الرازي مثله ، انظر تفسير ابن كثير عند الآية الثانية والأربعين من سورة آل عمران : ٣٢/٢ ، بتحقيقنا .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٣١٦/١ ، وانظر أيضاً المسند : ٢٩٣/١ ، ٣٢٢ .

(٥) في المطبوعة : « الحسن » . والصواب عن المصورة والترمذي :

(٦) القصب هنا : لؤلؤ مجوف واسع . والصخب : الصياح والمنازعة . والنصب : التعب .

(٧) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، فضل خديجة رضي الله عنها ، الحديث ٣٩٧٩ : ٣٨٧/١٠ ، وقال الترمذي :

« حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو الهيثم صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه الشيخان » .

رضي الله (١) عنه يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : خير نساؤها خديجة بنت خويلد ، وخير نساها مريم بنت عمران - قال أبو كريب : وأشار وكيع إلى السماء والأرض (٢)

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي ، أخبرنا جعفر بن أحمد السراج ، حدثنا أبو علي بن شاذان ، حدثنا أبو عمر وعثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا ابن أبي العوام ، حدثنا الوليد بن القاسم ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى : أن رسول الله ﷺ بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب ، لأنصب فيه ولا صخب (٣) .

أخبرنا عبد الله بن أحمد أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني قال : قرئ على أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد الأبنوسي وأنا أسمع ، أخبركم أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن ابن جعفر الدينوري فآقرأ به ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز ، حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا حفص بن غياث ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : ما غرت على أحد من أزواج النبي ما غرت على خديجة ، وماي أن أكون أدركتها ، وما ذاك إلا لكثرة ذكر رسول الله ﷺ لها ، وإن كان مما تذبح الشاة يتبع بها صدائق خديجة ، فيهدنها لهن (٤) .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وابن نمير قالوا : حدثنا ابن فضيل ، عن عمارة ، عن أبي زرعة قال : سمعت أبا هريرة قال : أتى جبريل النبي (٥) ﷺ فقال : يا رسول الله ، هذه خديجة قد أتتك ومعها إناء فيه إدام - أو طعام أو شراب - فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ، ومتى ، وبشرها ببيت في الجنة من قصب ، لا صخب فيه ولا نصب . قال أبو بكر في روايته : عن أبي هريرة ولم يقل « سمعت » ، ولم يقل في الحديث : « ومتى » (٦) .

وروى مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة ، فيحس الشاة عليها . فذكرها يوماً من الأيام فأدركني

(١) في مسلم : « ست عليا بالكوفة » .

(٢) مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب « فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها » : ١٣٢/٧ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند من طريق إسماعيل : ٣٥٥/٤ ، ٣٥٦ ، ٣٨١ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد من طريق هشام : ٥٨/٦ ، ٢٠٢ ، ٢٧٩ . والبخاري في كتاب النكاح ، باب « فيرة النساء »

ووجدن » : ٤٧/٧ . ومسلم في كتاب فضائل الصحابة ، باب « فضائل خديجة أم المؤمنين » : ١٣٣/٧ .

(٥) في المطبوعة : « سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتاني جبريل .. » وفي المصورة :

« سمعت أبا هريرة وقال : أتاني جبريل عليه السلام فقال .. » والمثبت عن مسلم .

(٦) مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب « فضائل خديجة أم المؤمنين » : ١٣٣/٧ .

الغيرة ، فقلت : هل كانت إلا عجوزاً ، فقد أبدلك الله خيراً منها ! فغضب حتى اهتز مَقْدَمُ شعره من الغضب ، ثم قال : لا ، والله ما أبدلني الله خيراً منها ، آمَنْتُ إذ كفر الناس ، وصدَّقْتَنِي وكذَّبَنِي الناس ، وواستَنِي في مالها إذ حَرَمَنِي الناس ، ورزَقَنِي الله منها أولاداً إذ حَرَمَنِي أولاد النساء . قالت عائشة : فقلت في نفسي : لا أذكرها بسيئة أبداً (١) .

وروى الزبير بن بكار ، عن محمد بن الحسن ، عن يعلى بن المغيرة (٢) عن ابن أبي رواد قال : دخل رسول الله ﷺ ، على خديجة في مرضها الذي ماتت فيه ، فقال لها : بالكره مني ما أثنى عليك يا خديجة ، وقد يجعل الله في الكره خيراً كثيراً ، أما علمت أن الله تعالى زَوَّجَنِي مَعَكَ في الجنة مريم بنت عمران ، وكَلَّمَ أخت موسى ، وآسية امرأة فرعون . فقالت : وقد فعل ذلك يا رسول الله ؟ قال : نعم . قالت : بالرِّفاء والبنين .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : ثم إن خديجة توفيت بعد أبي طالب وكانا ماتا في عام واحد ، فتتابعت على رسول الله ﷺ المصائب بهلاك خديجة وأبي طالب ، وكانت خديجة وَزِيرَةً صِدْقٍ على الإسلام كان يسكن إليها (٣) .

وقال أبو عُبَيْدَةَ معمر بن المنثري : « توفيت خديجة قبل الهجرة بخمسين سنين . وقيل : بأربع سنين . وقال عروة وقتادة : توفيت قبل الهجرة بثلاث سنين . وهذا هو الصواب . وقالت عائشة : توفيت خديجة قبل أن تفرض الصلاة . قيل : إن وفاة خديجة كانت بعد أبي طالب بثلاثة أيام وكان موتها في رمضان ، ودفنت بالحجون . قيل : كان عمرها خمسا وستين سنة . أخرجهما الثلاثة .

٦٨٦٧ - خرقاء

(ب د ع) خَرْقَاءُ ، امرأة سوداء كانت تَقُمُ المسجد ، مَسْجِدَ رسول الله ﷺ . لها ذكر في حديث حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس . قاله ابن منده وأبو نعيم . وقال أبو عمر : الخرقاء روى عنها أبو السفر سعيد بن محمد ، ذكرها ابن السكيت في الصحابييات ، وليس في حديثها ما يدل على صحبتها ولا على رؤيتها (٤) .

(١) الاستيعاب : ١٨٢٣/٤ - ١٨٢٤ .

(٢) كذا ، ولم نجد « يعلى بن المنبرة » هذا .

(٣) سيرة ابن هشام : ٤١٦/١ .

(٤) كذا ، وظله في الإصابة ، عن أبي عمر ٢٧٦/٤ . ولم تقع لنا ترجمة الخرقاء في الاستيعاب .

٦٨٦٩ - خزعة بنت جهم

(ب) خَزِيعَةُ بِنْتُ جَهْمِ بْنِ قَيْسِ الْعَبْدَرِيِّ ، من بني عبد الدار بن قُصَيٍّ .
هاجرت مع أبيها وأما خولة بنت الأسود أم خزيمة إلى أرض الحبشة .
أخرجها أبو عمر (١) .

٦٨٧٠ - خضرة

(د ع) خَضْرَاءُ ، هَاشِمِيَّةٌ ، خَدَامَةُ النَّبِيِّ ﷺ .
روى أبو كريب ، عن معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه
قال : كان للنبي ﷺ خادمة يقال لها : خضرة .
أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٨٧١ - خليدة بنت الحباب

خُلَيْدَةُ بِنْتُ الْحَبَابِ (٢) بن سعد بن معاذ الانصارية ، ثم من بني ظَفَرٍ . بايعت النبي ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٦٨٧٢ - خليدة بنت قعب

(د ع) خُلَيْدَةُ بِنْتُ قَعْبِ الضَّبِيَّةِ . كانت من المهاجرات ، بايعت النبي ﷺ .
أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن معمر ،
عن حُمَيْدِ بْنِ حَمَّادِ بْنِ أَبِي الْخَوَّارِ (٣) ، عن ثعلبة بنت الخوار ، عن خالتها خليدة بنت قعب :
أنها كانت في النسوة اللاتي أتين رسول الله ﷺ يبايعنه ، فأتته امرأة في يدها سيوار من ذهب
فأتى أن يبايعها ، فخرجت من الزحام فرمت بالسوار ، ثم جاءت إلى النبي ﷺ فبايعها ، قالت :
فخرجت فطلبت السوار ، فإذا هو قد ذهب به .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

(١) الاستيعاب : ١٨٢٦/٤ .

(٢) كلما ، ومثله في الإصابة ٢٧٨/٤ . والذي في طبقات ابن سعد ٢٥٠/٨ : « خليدة بنت الحباب بن جزء بن عمرو بن

هامر بن عبد رزاح بن ظفر . . . تزوجها عبد الله بن سعد بن معاذ بن أمية القيس . . . » .

(٣) في الإصابة ٢٧٨/٤ : « الخوراء » . والصواب ما هنا ، انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٢٠/٢٤١ .

(د ع) خُلَيْسَةُ ، جَارِيَةُ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ .

روى حديثها عَلَيْهِ بِنْتُ الْكَمَيْت ، عَنْ جَدَّتْهَا ، عَنْ خُلَيْسَةَ جَارِيَةِ حَفْصَةَ أَنَّ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - كَانَتَا جَالِسَتَيْنِ تَتَحَدَّثَانِ ، فَأَقْبَلَتْ سُودَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ لِإِحْدَاهُمَا لِلْأُخْرَى : أَمَا تَرَى سُودَةَ ؟ مَا أَحْسَنَ حَالَهَا ! لِنُفْسِدَنَّ عَلَيْهَا - وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِهِنَّ حَالًا ، كَانَتْ تَعْمَلُ الْأَدِيمَ الطَّائِفِي - فَلَمَّا دَنَتْ مِنْهُمَا قَالَتَا لَهَا : يَا سُودَةُ ، أَمَا شَعِرْتَ ؟ قَالَتْ : وَمَا ذَلِكَ ؟ قَالَتَا : خَرَجَ الْأَعُورُ الدِّجَالُ - فَفَزِعَتْ وَخَرَجَتْ حَتَّى دَخَلَتْ خِيَمَةَ لَهُمْ يَبْقِدُونَ فِيهَا ، وَكَأَنَّ فِي مَاقِبِهَا (١) زَعْفَرَانٌ . فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَاهُ اسْتَضْحَكْنَا وَجَعَلْنَا لَا تَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَكَلِمَاهُ ، حَتَّى أَوْمَأَتْ إِلَيْهِ فذَهَبَ حَتَّى قَامَ عَلَى بَابِ الْخِيَمَةِ ، فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، خَرَجَ الدِّجَالُ الْأَعُورُ ؟ فَقَالَ : لَا . وَكَانَ قَدْ خَرَجَ فَمَخَرَجْتُ ، وَجَعَلْتُ تَنْفُضُ عَنْهَا نَسِجَ الْعَنْكَبُوتِ . أَخْرَجَهَا ابْنُ مَرْثَدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمَ .

٦٨٧٤ - خُلَيْسَةُ مَوْلَاةُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ

(م) خُلَيْسَةُ ، مَوْلَاةُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ .

لَهَا ذِكْرٌ فِي قِصَّةِ إِسْلَامِ سَلْمَانَ ، رَوَاهُ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ، وَذِكْرٌ قِصَّةِ إِسْلَامِهِ قَالَ : « فَمَرِبِي أَعْرَابٍ مِنْ كَلْبٍ فَاحْتَمَلُونِي ، حَتَّى أَتَوَا بِي يَشْرَبُ ، فَاشْتَرَتْنِي امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا « خُلَيْسَةُ بِنْتُ فُلَانٍ » حَلِيفُ بَنِي النَّجَارِ بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ ، قَالَ : فَمَكَثْتُ مَعَهَا سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا حَتَّى قَدِمَ مُحَمَّدٌ ﷺ الْمَدِينَةَ ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ « وَذَكَرَ إِسْلَامَهُ قَالَ : « فَأَرْسَلْ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ لَهَا : إِمَّا أَنْ تُعْتِقِي سَلْمَانَ وَأَمَّا أَنْ أُعْتِقَهُ . وَكَانَتْ قَدْ أَسْلَمَتْ ، فَقَالَتْ : قُلْ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنْ شِئْتَ أُعْتِقْتَهُ ، وَإِنْ شِئْتَ فَهُوَ لَكَ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أُعْتِقِيهِ أَنْتِ . فَأَعْتَقْتَهُ ، قَالَ : فَغَرَسَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مِائَةِ نَخْلٍ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى أَتَمَ مِنْ هَذَا فِي الطُّوَلَاتِ ، وَهَذَا غَرِيبٌ ، فَإِنَّ الْمَشْهُورَ فِي مَكَاتِبِهِ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فِي مَاقِبِهَا » ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمُسَوَّدَةِ .

(ب د ع) خَنْسَاءُ بِنْتُ خِدَامٍ^(١) ابن خالد الانصاريه ، من بني عمرو بن عوف . وقيل :
خنساء بنت خدام^(٢) بن وديعه .

ورد ذكرها في حديث أبي هريرة . روى عنها عبد الرحمن ومُجَمِّع ابنا يزيد : أن أباها زوجها
وهي بنت فكرهت ذلك ، فجاءت إلى رسول الله ﷺ مردًا نكاحها . وقد اختلفت الرواية
في حالها عند تزويجها هذا

أخبرنا أبو الحرم مكي بن رِئان بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن عبد الرحمن
ابن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ومُجَمِّع ابني يزيد بن جارية . عن خنساء : أن أباها
زوجهها وهي ثيب فكرهت ذلك ، فأتت رسول الله ﷺ فردت نكاحه^(٣) .

ورواه الثوري ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن عبد الله بن يزيد بن وديعه ، عن خنساء
بنت خدام : أنها كانت يومئذ بكرا^(٤) .
وحديث مالك أصح .

وروى محمد بن إسحاق ، عن حجاج بن السائب ، عن أبيه ، عن جده خنساء بنت
خدام بن خالد قال : وكانت قد أيمت من رجل ، فزوجه أباها من رجل من بني عمرو بن عوف ،
وأنها خطبت إلى أبي لبابة بن عبد المنذر . فارتفع شأنهما إلى رسول الله ﷺ ، فأمر رسول الله
ﷺ أباها أن يلحقها بهواها ، فتزوجت أبا لبابة^(٥) .
أخرجها الثلاثة .

(ب) خَنْسَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ رَبَاحِ بْنِ ثَعْلَبَةَ^(٥) بن حُصَيْنَةَ بن خُفَافِ بن امرئ
القيس بن بهثة بن سليم السلمية الشاعرة . كذا نسبها أبو عمر .

(١) انظر فيما تقدم ترجمة «وديعه بن خدامه» : ٤٤٣/٥ .

(٢) في المطبوعة : «حزام» . والمثبت عن المصورة .

(٣) الموطأ ، كتاب النكاح ، باب «جامع مالا يجوز من النكاح» . وانظر طبقات ابن سعد : ٢٢٤/٨ - ٢٢٥ .

(٤) الاستيعاب : ١٨٢٦/٤ .

(٥) في المطبوعة : «رباح بن يقطه» . والمثبت عن المصورة والاستيعاب : ١٨٢٧/٤ .

وقال هشام بن الكلبي : صخر ومعاوية وخنساء - واسمها ثَمَاضِر : بنو عمرو بن الشريد ابن رَبَاح بن يقظة بن عَصِيبة بن خَفَاف بن امرئ القيس بن سُدَيْم (١) .

قال : ولها يقول دُرَيْد بن الصَّمَّة :

حَيُّوا ثَمَاضِرَ وارْبِعُوا صَحْبِي (٢)

فَدَمَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مع قومها فأَسْلَمَتْ معهم ، فذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَنْشِدُهَا وَيَعِجِبُهُ شَعْرُهَا ، فَكَانَتْ تَنْشِدُهُ وَيَقُولُ : هَيْه يَا خُنَاسِ . قَالَوا : وَكَانَتْ تَقُولُ فِي أَوَّلِ أَمْرِهَا الْبَيْتَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ ، حَتَّى قُتِلَ أَخُوها مُعَاوِيَةُ - وَهُوَ شَقِيقُهَا - قَتَلَهُ هَاشِمُ وَزَيْدُ الْمُرْيَانِ ، وَقَتَلَ صَخْرُ وَهُوَ أَخُوها لِأَبِيهَا ، وَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهَا ، وَكَانَ حَلِيمًا جَوَادًا مَحْبُوبًا فِي الْعَشِيرَةِ ، طَعَنَهُ أَبُو ثَوْرٍ الْأَمْدِيُّ ، فَمَرَضَ مِنْهَا قَرِيبًا مِنْ سَنَةٍ ، ثُمَّ مَاتَ . فَلَمَّا مَاتَ أَكْثَرَتْ أَخْتُهُ مِنَ الْمَرَاتِي ، فَاجْتَادَتْ مِنْ قَوْلِهَا فِي صَخْرٍ أَحْيَاهَا :

أَعَيْنِي جُودًا وَلَا تَجْمُدَا أَلَا تَبْكِيَانِ لِصَخْرٍ النَّدَى ؟

أَلَا تَبْكِيَانِ الْجَرِيءَ الْجَمِيلَ ؟ أَلَا تَبْكِيَانِ الْفَتَى السَّيِّدَا ؟

طَوِيلَ الْعِمَادِ (٣) عَظِيمَ الرَّمَادِ مَادَ عَشِيرَتَهُ أَمْرَدَا (٤)

ولها فيه :

أَنْسَمُ أَبْدَحَ (٥) يَا أَيْتَمَ الْهَدَاةِ بِهِ كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارُ (٦)

وَأَنَّ صَخْرًا لَمَوْلَانَا وَسَيِّدُنَا وَإِنَّ صَخْرًا إِذَا نَشْتُو لَنَحَارُ (٧)

وَأَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ أَنَّهُ لَمْ تَكُنْ امْرَأَةً قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا أَشْعَرَ مِنْهَا .

(١) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٩١ . وخزانة الأدب للبغدادي : ٢٠٨/١ وما بعدها .

(٢) الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣٤٣ ، وتماهه :

«وقفوا فان وقوفكم حبى»

(٣) في الديوان : «طويل النجاد رفيع العماد» . أروادت عماد البيت ، والعرب تضع البيت موضع الثرى في النسب والحسب ، والعماد والعمود : الخشبة التي يقوم عليها البيت . والنجاد : حمال السيف تريد طول قلته ، فإنها إذا طالت طال نجادة . والأمرد : الشاب طرشاويه ولم تثبت لحيته .

(٤) ديوانها ، ط بيروت : ٣٠ . والاستيعاب ١٨٢٧/٤ .

(٥) أبلج : طلق الوجه .

(٦) كذا البيت في الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣٤٧ ، والاستيعاب ١٨٢٧/٤ . ورواية الديوان ٤٩ : «وإن صخرًا

فأتم الهداة ، كأنه علم في رأسه نار» .

(٧) ديوانها : ٥٨ .

وذكر الزبير بن بكار ، عن محمد بن الحسن المخزومي ، عن عبد الرحمن بن عبد الله [عن أبيه (١)] عن أبي وجزة ، عن أبيه : أن الخنساء شهدت القادسية ومعها أربعة بنين لها ، فقالت لهم أول الليل : يا بني ، إنكم أسلمتم وهاجرتم مختارين ، والله الذي لا إله غيره إنكم لبنو رجل واحد ، كما أنكم بنو امرأة واحدة ، ماخنت أباكم ولافضحت خالكُم ، ولاهجنّت حَسْبَكُم ، ولا غيّرت (٢) نسبكم . وقد تعلمون ما أعدّ الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين . واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية ، يقول الله عز وجل : (يا أيُّها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا ، واتقوا الله لعلَّكم تفلحون) . فإذا أصبحتم غداً إن شاء الله سالين فاغدوا إلى قتال عدوكم مستبصرين ، وبالله على أعدائه مستنصرين . وإذا رأيتم الحرب قد شمرت عن ساقها ، واضطربت لظى على سيقها ، وجلّت نارا على أرواقها (٣) ، فتيّموا وطيسها (٤) ، وجالدوا رئيسها عند احتدام خميسها (٥) ، تظفروا بالغنم والكرامة ، في دار الخلد والمقامة . فخرج بنوها قابلين لنصيحها ، وتقدموا فقاتلوا وهم يرتجزون ، وأبلوا بلاء حسنا ، واستشهدوا رحمهم الله . فلما بلغها الخبر قالت : الحمد لله الذي شرفني بقتلهم ، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مُستقرِّ رحمته .

وكان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يعطي الخنساء أرزاق أولادها الأربعة ، لكل واحد مائتا درهم ، حتى قبض رضي الله عنه .
أخرجها أبو عمر .

٦٨٧٢ : خولة بنت الأسود

(ب د ع) خَوْلَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ حُذَافَةَ . تَكَنَّى أُمَّ حَرْمَلَةَ الْخَزَاعِيَّةِ .

روى موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني عبد الدار : جُهَيْمُ بْنُ قَيْسٍ - وَقِيلَ : جُهَيْمٌ - وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ خَوْلَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ حُذَافَةَ . سَهَا ابْنُ عَقْبَةَ وَلَمْ يَكُنْهَا . وَكَانَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَلَمْ يُسَمِّهَا فَقَالَ : أُمُّ حَرْمَلَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْأَسْوَدِ بْنِ جُذَيْمَةَ

(١) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ١٨٢٨/٤ .

(٢) في المطبوعة : « غيرت » ، بالياء ، والمثبت عن الاستيعاب ، وخزانة الأدب : ٢١٠/١ .

(٣) في الاستيعاب : « أرواقها » .

(٤) الوطيس : شبه التنور .

(٥) الخميس : الجيش .

ابن أقيش بن عامر بن بَيَاضَة بن سَبِيْع بن جَعْتَمَة بن سَعْد بن مُلَيْح بن عَمْرُو بن خَزَاعَة . هاجرت مع زوجها جُهَيْم بن فَيْس (١) .
أخرجها الثلاثة .

٦٨٧٨ - خولة بنت ثامر الأنصارية

(ب د ع) خَوْلَة بنتُ ثَامِرِ الأنصارية (٢)
أخبرنا يحيى لإجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا يعقوب بن حُمَيْد ، حدثنا عبد الله ابن يزيد ، عن سعيد بن أبي أيوب قال : حدثني أبو الأسود ، عن النعمان بن أبي عِيَّاش الزُّرَّاق ، عن خَوْلَة الأنصارية أنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الدنيا خَضِرَة حلوة ، وإن رجلا سيخوضون في مال الله بغير حق ، لهم النار يوم القيامة (٣) .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر : قيل : هي ، ابنة قيس بن فَهْد (٤) ، وثامر لقب .

٦٨٧٩ - خولة بنت ثعلبة

(ب د ع) خَوْلَة بنت ثَعْلَبَة . وقيل : خويلة . والأول أكثر . وقيل : خولة بنت حَكِيم . وقيل : خولة بنت مالك بن ثَعْلَبَة بن أَصْرَم بن فِهْر بن ثَعْلَبَة بن غَنَم بن عوف .
رَوَى عن يوسف بن عبد الله بن سلام خَوْلَة ، ورَوَى عنه خَوَيْلَة (٥) .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا سعد ويعقوب ابنا إبراهيم قالوا : حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن معمر بن عبد الله [بن] (٦) حنظلة ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام : حدثني خَوَيْلَة (٧) امرأة أوس بن الصامت ، أخت عبادة بن الصامت قالت : في والله وفي أوس بن الصامت أنزل الله عز وجل صدر سورة « المجادلة » ، قالت : كنت عنده ، وكان شيخا كبيرا قد ساء خلقه وضجر ، قالت : فدخل عليّ يوما فراجعته في شيء ،

(١) سيرة ابن هشام : ٣٢٥/١ .

(٢) كذا في المصورة والمطبوعة ، والإصابة : ٢٨٢/٤ ، والاستيعاب : ١٨٣٠/٤ . وفي مستد الإمام أحمد : « ثامر » بالثاء .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الله بن يزيد بإسناده مثله : ٤١٠/٦ . وأخرجه البخاري في كتاب الجهاد ، باب قول الله تعالى : (فَأَن لَّهِ حُكْمُ) عن عبد الله بن يزيد بإسناده إلى خولة الأنصارية : ١٠٣/٤ - ١٠٤ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن خولة بنت قيس ، انظر المستد : ٣٦٤/٦ ، ٣٧٨ .

(٥) الاستيعاب : ١٨٣١/٤ .

(٦) في المطبوعة : « عن حنظلة » . وكان في المصورة : « بن حنظلة » . ولكن النسخ أحوال « بن » إل « من » . والصواب « ابن حنظلة » ، وكذلك هو في المستد وكتب الرجال .

(٧) لفظ المستد « . . . بن سلام » عن خولة بنت ثعلبة قالت : والله في

فغضب وقال : « أنت على كظهر أمي » . ثم خرج فجلس في نادى قومه ماعة ، ثم دخل على فإذا هو يريدني على نفسي ، قالت : فقلت : كلا ، والذي نفس خويلة بيده لا تخلص إلى وقد قلت ما قلت حتى يحكم الله ورسوله فينا ! (١) . قالت : فواثبني وامتنعت منه ، فغلبته بما نلب به المرأة الشيخ الضعيف ، فألقيته عنى . قالت : ثم خرجت إلى بعض جاراني فاستعرت منها ثيابها ، ثم خرجت حتى جئت رسول الله ﷺ فجلست بين يديه ، فذكرت له ما لقيت منه ، وجعلت أشكو إليه ما ألقى من سوء خلقه . قالت : فجعل رسول الله ﷺ يقول : يا خويلة ، ابن عمك شيخ كبير ، فاتق الله فيه . قالت : فوالله ما برحت حتى نزل في القرآن ، فتغشى رسول الله ﷺ ما كان يتغشاه ، ثم سرى عنه فقال : يا خويلة ، قد أنزل الله فيك وفي صاحبك . ثم قرأ على : (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ) ... الآيات ، إلى قوله : (وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ) قالت : فقال رسول الله ﷺ : مريه فليعتق رقبة . قالت : فقلت : والله يا رسول الله ما عنده ما يعتق ! قال : فليصم شهرين متتابعين . قالت : فقلت : والله إنه شيخ كبير ، مابه من صيام . قال : فليطعم ستين مسكينا وسقاً (٢) من تمر . قالت : فقلت : يا رسول الله ، ماذاك عنده ! قالت : فقال رسول الله ﷺ : فإننا سنعينه بعرق (٣) من تمر . قالت : فقلت : يا رسول الله ، وأنا سأعينه بعرق آخر . قال : فقد أصبت وأحسن ، فاذهي فتصدق به عنه ، ثم استوصي بآبن عمك خيرا . قالت : ففعلت (٤) .

ورواه يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق بإسناده ، وقال : خولة بنت ثعلبة . ورواه جعفر ابن (٥) الحارث ، عن ابن إسحاق ، بإسناده فقال : خولة بنت مالك . ورواه محمد بن أبي حرمة (٦) عن عطاء بن يسار : أن خولة بنت ثعلبة كانت تحت أوس بن الصامت ، وذكر نحوه . ورواه أبو إسحاق السبيعي ، عن يزيد بن زيد ، عن خولة بنت الصامت ... وذكر نحوه . وأخرج ابن منده حديثها وترجم عليه : « خولة بنت الصامت » . ويرد ذكره إن شاء الله تعالى .

(١) في المسند « فينا يحكمه » .

(٢) الوسق : ستون صاعاً .

(٣) العرق : هو زبيب منسوج من نسيج الخوص ، وكل شيء مضمور فهو عرق وعرقه ، بفتح الراء فيما .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٤١٠/٦ - ٤١١ .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « جعفر » ، عن عطاء بن الحارث . . ولم نجد « عطاء بن الحارث » هذا . والمثبت عن الإصابة ٢٨٣/٤ . وانظر ترجمة « جعفر بن الحارث » في الجرح لابن أبي حاتم : ٤٧٦/١/١ .

(٦) محمد بن أبي حرمة هذا مترجم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٤١/٢/٣ .

وروى محمد بن السائب الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : أن خولة بنت ثعلبة ابن مالك بن الدخشم الأنصارية كانت تحت أوس بن الصامت .. وذكر نحوه .
وقيل : جميلة . وقيل : خويلة (١) بنت دليج . ولا يثبت ، والأول أصح .

رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ وَمَعَهُ النَّاسُ ، فَمَرَّ بِعَجُوزٍ ، فَجَعَلَ يَحْدُثُهَا وَيُحَدِّثُهَا ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، حَبَسْتَ النَّاسَ عَلَى هَذِهِ الْعَجُوزِ ؟ قَالَ : وَيْلَكَ ! تَدْرِي مِنْ هَذِهِ ؟ هِيَ امْرَأَةٌ سَمِعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شِكَاوَهَا مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ ، هَذِهِ خَوْلَةُ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ الَّتِي أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهَا : (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا) . وَاللَّهُ لَوْ أَنَّهُ وَقَفَتْ إِلَى اللَّيْلِ مَا فَارَقْتُهَا إِلَّا لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ أَرْجَعُ .
أخرجها الثلاثة .

٦٨٨٠ - خولة بنت حكيم

(ع س) خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمِ الْأَنْصَارِيَّةِ .
فَرَّقَ الطَّبْرَانِيُّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمِ السُّلَمِيَّةِ ، امْرَأَةِ عُمَانَ بْنِ مِظْعُونٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنَا ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْكُوشَيْدِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ (ح) ، قَالَ أَبُو مُوسَى : وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ - قَالَا - : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانٌ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ الْخِرَاصَانِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ قَالَتْ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْمَرْأَةُ تَرَى فِي الْمَنَامِ مَا يَرَى الرَّجُلُ ؟ قَالَ : إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ فَلْتُغْتَسِلْ .

رواه إسماعيل بن عياش ، عن عطاء . ورواه الثوري ، عن علي بن زيد ، عن سعيد .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٦٨٨١ - خولة بنت حكيم بن أمية

(ب د ع) خَوْلَةُ وَقِيلَ : خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْأَوْقَصِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ هَلَالِ بْنِ فَالِجٍ بْنِ ذَكْوَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهَثَةَ بْنِ سُلَيْمِ السُّلَمِيَّةِ (٢) ، امْرَأَةُ عُمَانَ بْنِ مِظْعُونٍ

(١) كذا في الصورة والمطبوعة . وق الإصابة ٢٨٤/٤ ، والاستيعاب ١٨٣٠/٤ : « خولة » .

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٦٢ .

وهي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ في قول بعضهم . وكانت امرأةً سالحةً . روى عنها سعد ابن أبي وقاص في النزول في السفر .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب ، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى ، أخبرنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ، أخبرنا إبراهيم بن هانيء ، حدثنا عبد الله بن صالح ، عن الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن الحارث بن يعقوب ابن عبد الله ، عن بشر^(١) بن سعيد ، عن سعد - هو ابن أبي وقاص - ، عن خولة بنت حكيم السلمية قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من نزل منزلاً فقال : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك^(٢) .

وهي التي قالت للنبي ﷺ : إن فتح الله عليك الطائف ، فأعطني حلي بادية بنت غيلان . فقال لها رسول الله ﷺ : أ رأيت أن كان لم يؤذن في ثقيف^(٣) .
أخرجها الثلاثة .

٦٨٨٢ - خولة بنت دليج

(د) خَوْلَةُ بنت دُلَيْج . وقيل : خويلة . روت قصة الظهار . وقد ذكرناها في خولة بنت ثعلبة .
أخرجها ابن منده .

٦٨٨٣ - خولة خادمة الرسول

(ب د ع) خَوْلَةُ خَادِمُ رسول الله ﷺ ، جدة حفص بن سعيد .
أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء كتابه بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن حفص بن سعيد القرشي قال : حدثني أمي عن أمها - وكانت خادمة رسول الله ﷺ - : أن جرواً دخل البيت فمات تحت السرير ، فمكث رسول الله ﷺ أياماً لا ينزل عليه الوحي ، فقال : ياخولة ، ما حدث في بيت رسول الله ﷺ ؟ جبرئيل لا يأتيني ! فقلت : والله ما أتى علينا يوم خير من يومنا . فأخذ يرده فلبسه ، فقلت :

(١) في المطبوعة والمصورة : « بشر » . والصواب ما أثبتناه عن مستند الإمام أحمد .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من طريق الليث بإسناده . والمستند : ٢١٧/٦ .

(٣) أخرجه الطبراني ، انظر الإصابة : ٢٨٤/٤ .

لو هبأت البيت وكنسته ، فَأَهْوَيْتُ بِالْمِكْنَسَةِ فَإِذَا شَيْءٌ ثَقِيلٌ ، فلم أزل أَهَيْئُهُ حَتَّى بَدَأَ لِيَ الْجُرُوءُ مَيْتًا ، فَأَلْقَيْتُهُ خَلْفَ الدَّارِ . فجاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ تَرَعْدُ لَحِيَّتِهِ ، وكان إِذَا أَتَاهُ الْوَحْيُ أَخَذَتْهُ الرَّعْدَةُ ، فقال : يا خولة ، ذَثِّرِيْنِي . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَالضُّحَى . وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى . مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَاقَلَى) ، إِلَى قَوْلِهِ : (فَتَرَضَى) . فقام ، فوضعت له ماءً فتطهر ، ولبس بُرْدَتَهُ .

كذا قيل : والصحيح أن هذه السورة نزلت من أَوَّلِ مَآئِمْ مِنَ الْقُرْآنِ ، لما انقطع عنه الوحي ، فقال المشركون : إن محمداً قد ودَّعه ربه ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هذه السورة .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا يحتج بإسناد حديثها (١) .

٦٨٨٤ - خولة بنت الصامت

(د) خَوْلَةُ بِنْتُ الصَّامِتِ .

روى أبو إسحاق السبيعي ، عن يزيد بن زيد ، عن خولة بنت الصامت قصة الظهار . وقد ذكرناها في خولة بنت ثعلبة . أخرجها ابن منده .

٦٨٨٥ - خولة بنت عاصم

(د ع) خَوْلَةُ بِنْتُ عَاصِمٍ ، امرأة هلال بن أمية التي لاعنها ففرق النبي ﷺ ، بيتهما . أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٨٨٦ - خولة بنت عبد الله الأنصاري

(ب د ع) خَوْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّةِ . عداها في البصريين .

روت رُقِيَّةُ بِنْتُ سَعْدٍ ، عن جدتها خولة بنت عبد الله الأنصارية أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : « النَّاسُ دُثَارٌ ، وَالْأَنْصَارُ شُعَارٌ ، اللَّهُمَّ اغْزِرْ لِلْأَنْصَارِ ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ ، وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ » . وأرجو أن تكون قد أدركتني دعوة رسول الله ﷺ .

أخرجها الثلاثة ، قال أبو عمر : في إسنادها مقال .

٦٨٨٧ - خولة بنت عمرو

(د ع) خَوْلَةُ بِنْتُ عَمْرٍو : لها ذكر في حديث عائشة .

روى هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : أن النبي ﷺ ابتاع جَزُورًا ، فبعث إلى خَوْلَةَ بِنْتُ عَمْرٍو يستسلفها (١) :
أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٨٨٨ - خولة بنت قيس الأنصارية

(ب د ع) خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ (١) بن قيس بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية النجارية ، زوج حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه ، تكنى أم محمد . وقد قيل : إن امرأة حمزة : خولة بنت ثامر . وقيل : إن ثامرا لقب لقيس بن قَهْدٍ . (٢) والأول أصح ، قاله أبو عمر (٣) .

وقال أبو نعيم : تُكْنَى أم محمد . وقيل : أم حبيبة . وقال ابن منده : تكنى أم صُبَيْة ، وقيل : أم محمد . وهذا وهم منه ، صحف حبيبة بصبية ، فإن أم صُبَيْة جُهَنِيَّة وهذه أنصارية من أنمسههم .

قتى عنها حمزلا يوم أحد ، فخلف عليها النعمان بن العجلان الأنصارى الزَّرَقِي .
قاله على بن الندي : خولة بنت قيس ، هي خولة بنت ثامر . روى عنها عبيد أبو (٤) الوليد - سنن طبري - ومحمود بن الربيع ، ومعاذ بن رفاع ، ومحمد بن يحيى بن حبان .
أخبرنا أبو منصور بن مكارم ، أخبرنا نصر بن صفوان بإسناده عن المعافى بن عمران ، عن عبد الحميد بن جعفر الأنصارى ، عن سعيد : أن أبا الوليد عبيدا أخبره : أنه دخل مع أبي عبيدة الزرق على خولة ابنة قيس ، قالت : ذُكِرَ المالُ عند رسول الله ﷺ فقال : إن المال حلوة خَصْرَةٌ ، من أصابه بحقه بُورِكَ له فيه ، ورب مَتَعَوْضَ فيما اشتتهت نفسه في مال الله ورسوله يوم القيامة في النار (٥) .

(١) قال الخافظ في الإصابة ٢٨٩/٤ : « الحديث مشهور لخولة بنت حكيم ، وبنت عمرو وهم . ويحتمل أن تعتمد القصة » .
(٢) في المطبوعة والمصورة : « فهد » ، بالفاء . والصواب بالفاء ، انظر الإصابة : ٢٨٥/٤ . وترجمة « سليم بن قيس ابن فهد » ، وقد تقدمت في : ٤٤٧/٢ .

(٣) الاستيعاب : ١٨٣٣/٤ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « عبيد بن الوليد » . والمثلث عما يأتي بعد ، وعن الخلاصة .

(٥) انظر الحديث في ترجمة خولة بنت ثامر ، وتخريجنا له هناك .

وروى محمود بن لبيد ، عن خولة بنت قيس بن قَهْد : أن النبي قال : « ألا أخبركم بكفارات الخطايا : قالوا : بلى يا رسول الله . قال : إسباغ الوضوء عند المكاره ، وكثرة الخطى إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة .

أخرجه الثلاثة .

قلت : ما أقرب أن يكون « ثامر » لقب قيس بن قَهْد ؛ فإن الحديث في الترجمتين واحد ، وهو : أن هذا المال حلوة خَصْرَة . والله أعلم .

٦٨٨٩ - خولة بنت قيس الجهنية

(ب ع س) خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ الْجَهْنِيَّةِ ، أُمُّ صُبَيْةَ .

حديثها عند سالم ونافع ابني سَرَج - أو النعمان^(١) - بن خَرَبُوذ . فرق الطبراني بينها وبين خولة بنت قيس بن قَهْد الأنصارية زوج حمزة بن عبد المطلب ، إلا أن أبا نعيم كناها أم صُبَيْة . وكذلك فرق بينهما أبو عمر أيضا ، وكناها أم صُبَيْة أيضا . وقال جعفر المستغفرى : خولة بنت قيس أم صُبَيْة ، هي جدّة خارجة بن النعمان ، وليست بامرأة حمزة ، ولا بالمجادلة التي اشتكت زوجها .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله :

(ح) - قال أبو موسى : وأخبرنا أبو غالب ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله - قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني خارجة بن الحارث بن رافع بن مَكِيث الجهني ، عن سالم بن سَرَج - مولى أم صُبَيْة ، وهي خولة بنت قيس ، هي أم جدّة خارجة - : أنه سمعها تقول : اختلفت يدي بيد رسول الله ﷺ في إناء واحد . تعني في الوضوء .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى . وأما ابن منده فإنه جعل أم صُبَيْة كنية خولة بنت قيس بن قَهْد ، التي قبل هذه الترجمة ، ، ظناً منه أنها هي حيث رأى ينسبها « أبنّة قيس » وهذه جُهينة وتلك أنصارية ، وسندكرها في الكنى إذ شاء الله تعالى ، فإنها مشهورة بكينيتها . وقد أخرج

(١) في المطبوعة والمصورة : « ابني سرج والنعمان بن خربوذ » . انظر ترجمة « سالم بن النعمان بن سرج » في الجرح والتعديل : ١٨٧/١/٢ - ١٨٨ . ولنا متأكد من « نافع بن سرج » هذا .

أحمد بن حنبل في مسنده ترجمة خولة بنت قيس ، وروى لها حديث : « الدنيا حلوة خضرة » (١) وأخرج ترجمة أخرى أم صُبَيْة الجُهَنِيَّة ، وروى لها حديث : « اخنلقت يدي رسول الله في إناء واحد » (٢) ، إلا أنه لم يُسَمَّها ، وهذا يدل أنهما اثنتان .

٦٨٩٠ - خولة بنت الهذيل

(ب) خَوْلَةُ بنت الهُذَيْل بن هُبَيْرَة بن قَبِيصَة بن الحارث بن حبيب بن خُرْفَة بن ثعلبة ابن بكر بن حُبَيْب بن غَنَم بن تغلب النَغْلِيَّة .

تزوجها رسول الله ﷺ فماتت في الطريق قبل أن تصل إليه ، قاله الجرجاني النسابة . أخرجه أبو عمر .

خُرْفَة . يضم الحاء المهملة ، وتسكين الراء ، وبالفاء .

٦٨٩١ - خولة بنت يمار

(ب د ع) خَوْلَةُ بنت يَسَار .

روى علي بن ثابت الجزري ، عن الوازع بن نافع ، عن أبي سلمة بن (٣) عبد الرحمن ، عن خولة بنت يسار : أنها قالت : قلت : يا رسول الله ، إني أحيض وليس لي إلا ثوب واحد ؟ قال اغسله وصلّي فيه . قلت : يا رسول الله ، إنه يبقى فيه أثر الدم ؟ قال : لا يضرّك .

وروى أبو هريرة أن خولة بنت يسار قالت لرسول الله ﷺ : رأييت إن لم يخرج أثر الدم ؟ قال : يكفيك غسله ولا يضرّك .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر : « أخشى أن تكون خولة بنت اليمان ، لأن إسنادهما واحد ، وإنما هو علي بن ثابت ، عن الوازع ، عن أبي سلمة . . . الحديث الذي ذكره في خولة بنت اليمان ، إلا أن من دون علي بن ثابت يخلف في الحديثين ، وفي ذلك نظر » (٤) .

(١) مسند الإمام أحمد : ٣٦٤/٦ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣٦٦/٦ - ٣٦٧ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « عن أبي سلمة ، عن عبد الرحمن » . والصواب ما أثبتناه ، انظر ترجمة وازع بن نافع

في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٩/٢/٤ .

(٤) الاستيعاب : ١٨٢٣/٤ - ١٨٢٤ .

(ب د ع) خَوْلَةُ بِنْتُ الْيَمَانِ الْعَبْسِيَّةُ ، أخت حذيفة بن اليمان .

أخبرنا يحيى كتابه بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا صلت بن مسعود ، عن علي ابن ثابت ، عن الوازع بن (١) نافع ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن خولة بنت اليمان قالت قال رسول الله ﷺ : « لا خير في جماعة النساء إلا على ميت ، فإنهن إذا اجتمعن قلن وقلن » . وروى ربيع بن حراش ، عن امرأته ، عن أخت حذيفة قالت : قام فينا رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يامعاشر النساء ، أما لكن في الفضة ما تحلين به ؟ أما إنه ليس منكن امرأة تحلّ ذهباً تظهره إلا عذبت به . أخرجه الثلاثة .

(ع س) خَوْلَةُ روى عنها معاوية بن إسحاق .

قال أبو نعيم : أفردھا الطبرانی وقال : أراها امرأة حمزة .

أخبرنا يحيى كتابه بإسناده إلى ابن عاصم قال : حدثنا محمد بن عوف حدثنا موسى بن أيوب حدثنا بَقِيَّةُ ، عن ابن أبي الجون ، عن أبي سعيد (٢) ، عن معاوية بن إسحاق ، عن خولة أنها قالت : قال رسول الله ﷺ : ما يقبض الله أمة لا يأخذ ضعيفها من قوَّيها حقَّه غير مُتَّعٍ قال : ومن انصرف عن غريمه وهو راض عنه صلَّت عليه دواب الأرض ونون البحار ، ومن انصرف عن غريمه وهو ساخط عليه ، كتب عليه كل يوم وليلة وجُمعة وشهر ظلم .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) في المطبوعة والمصورة : « عن الوازع عن نافع » . والصواب « ابن نافع » . انظر الجرح لابن أبي حاتم : ٣٩٠/٢/٤ .
(٢) في المطبوعة والمصورة : « عن أبي سعيد » . وفي الإصابة : « عن أبي سعيد بن العاص » . ولعل صوابه : « عن أبي سعيد » وهو يحيى بن سعيد بن قيس بن قهذ الأنصاري . في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ترجمة عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون ٢٤٠/٢/٢ : « روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري » . وكنية يحيى هذا أبو سعيد . انظر ترجمته في الجرح أيضاً ١٤٧/٢/٤ .

(ب د ع) خيرة بنت أبي حنرود أم الدرداء الكبرى . وقيل : اسمها هجيمة (١) ، وهي زوج أبي

الدرداء .

روى حديثها مهمل بن معاذ ، عن أبيه ، وصفوان بن عبد الله ، وعبد الله بن باباه .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد ابن عبد المنعم ، أخبرنا أبو علي الحسين (٢) بن عمر بن الحسن بن يونس ، أخبرنا أبو عمر القاسم ابن جعفر ، أخبرنا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة (٣) ، حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا محمد بن حمير ، عن أسامة ، عن (٤) سهل ، عن أبيه : أنه سمع أم الدرداء تقول خرجت من الحمام فلقيني رسول الله ﷺ فقال : من أين أقبلت يا أم الدرداء ؟ فقلت : من الحمام ، فقال : والذي نفسي بيده ، ما منكن امرأة تصنع ثيابها في بيت أحد إلا وهي هاتكة كل متر بينها وبين الرحمن عز وجل .

أخرجها الثلاثة ، وترد في الكنى إن شاء الله تعالى .

قلت : قد جعل ابن منده وأبو نعيم خيرة أم الدرداء الكبرى ، قالا : وقيل (٥) : هجيمة . فجعلاهما واحدة ، وليس كذلك ، فإن الكبرى اسمها خيرة ، وأم الدرداء الصغرى اسمها هجيمة (٦) الكبرى لها صحبة ، والصغرى لا صحبة لها . هذا هو الصحيح وما سواه وهم . قال علي بن المديني : كان

(١) حل هامش الصورة : « هجيمة » . وفي الإصابة ٢٨/٨٤ : « اسمها هجيمة » . وقال غيرها (أي غير أحمد بن حنبل وابن معين) : « هجيمة » .

(٢) كذا في الصورة . وفي المطبوعة : « الحسن بن عمر » . ولم تقع لنا ترجمته .

(٣) في الصورة : « سلام » . والمثبت من المطبوعة والعبر الذهبي : ٢٢٢/٢ .

(٤) في المطبوعة والصورة : « عن أسامة بن سهل » . ولم نجده في كتب الرجال ، ولعل الصواب ما أثبتناه . وهذا الحديث

أخرجه الإمام أحمد من حديث سهل عن أبيه . المست : ٣٦١/٦ - ٣٦٢ .

(٥) في المطبوعة : « قالا » . وقيل : هجيمة . وقيل : هجيمة . والمثبت من الصورة .

(٦) في المطبوعة : « اسمها هجيمة » . والمثبت من الصورة . وسأق ترجمتها في حرف الهاء .

(٧) في المطبوعة : « قالا » . وقيل : هجيمة . وقيل : هجيمة . والمثبت من الصورة .

(٧) في المطبوعة : « اسمها هجيمة » . والمثبت من الصورة . وسأق ترجمتها في حرف الهاء .

يَدُ الدرداء امرأتان ، كلاهما يقال لها أم الدرداء ، إحداهما رأت النبي ﷺ ، وهي خَيْرَةُ بنت أبي حَذَرْد ، والثانية تزوجها بعد وفاة النبي ﷺ ، وهي التي نروى عنها وهي هجيمة الوصائية وقال أبو مسهر : هما واحدة . وهو وهم منه .

قال الأمير أبو نصر : خَيْرَةُ بنت أبي حَذَرْد أم الدرداء الكبرى ، زوجة أبي الدرداء ، لها صحة ، يقال : ماتت قبل أبي الدرداء ، وأم الدرداء الصغرى هُجِيمَةُ بنت حبي الوصائية ، هي التي خطبها معاوية فابت أن تتزوج فظهر بهذا أنهما اثنتان ، والله أعلم .

٦٨٩ - خيرة امرأة كعب

(ب د ع) خَيْرَةُ امرأة كعب بن مالك الأنصاري .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا عبد الله بن صالح ، عن الليث بن سعد ، عن رجل من ولد كعب بن مالك ، يقال له : عبد الله بن يحيى ، عن أبيه ، عن جده خَيْرَةُ - امرأة كعب بن مالك - : أنها أتت رسول الله ﷺ بحلي لها فقالت : إني تصدقت بهذا . فقال رسول الله ﷺ : إنه لا يجوز للمرأة في مالها أمرٌ إلا بإذن زوجها . فهل استأذنت كعباً ؟ فقالت : نعم . فبعث رسول الله ﷺ إلى كعب فقال : هل أذنت لخيرة أن تتصدق بحليها ؟ فقال : نعم . فقبله رسول الله ﷺ منها .

وروى عبد الله بن يحيى ، عن أبيه ، عن جده خَيْرَةُ امرأة كعب (١) .

أخرجه الثلاثة .

(١) وكذا أخرجه ابن ماجه في كتاب المهاد ، باب « عطية المرأة بغير إذن زوجها » ، الحديث ٢٣٨٩ : ٢ / ٧٩٨ .

حرف الدال

٦٨٩٥ - درة بنت أبي سفيان

(س) دُرَّة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية القرشية الأموية ، أخت أم حبيبة زوج النبي ﷺ .

روى هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم حبيبة أنها قالت لرسول الله ﷺ : هل لك في دُرَّة بنت أبي سفيان ؟ قال لها : فأفعل ماذا ؟ قالت : تزوجها . قال أتحبين ذلك : قالت لست بمخلية لك ، وأحب من شركتي فيك أختي . قال : فإنها لا تحل لي . قالت : فإنه بلغني أنك تخطب بنت أبي سلمة ؟ قال : فليست تحل لي ، إنها ربيبة في حجرى ، وإنى وأباها أَرْضَعْتَنَا ثَوْبِيَّة ، فلا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن .

أخرجه أبو عمر^(١) وقال : الأشهر في بنت أبي سفيان أن اسمها عَزَّة ، وقيل فيها : حسنة . وقد تقدم ، والله أعلم .

٦٨٩٦ - أدرة بنت أبي سلمة

(ب د ع) دُرَّة بنت أبي سلمة بن عبد الأسد القرشية ، المخزومية ربيبة رسول الله ﷺ ، أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عراك بن مالك . أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول الله ﷺ : إنا قد تحدثنا أنك ناكح دُرَّة بنت أبي سلمة فقال رسول الله ﷺ : أعلى أم سلمة ، لو أنى لم أنكح أم سلمة لما حلت لي ، إن أباها أختي من الرضاعة^(٢) .

(١) في المطبوعة : « أبو عزة » . والمثبت عن المصورة ولم تقع لنا هذه الترجمة في الاستيعاب . وقد نقل كلام الحافظ كلام أبي عمر أيضاً في الإصابة كما هنا ، والله أعلم . انظر الإصابة : ٢٩٠/٤ . ولعل صوابه : « أخرجه أبو موسى » .
(٢) أخرجه البخاري في كتاب النكاح ، باب « عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير » : ١٨/٧ .

أخرجته الثلاثة ، وقال أبو عمر : إنها معروفة عند أهل العلم بالسيرة والخبر والحديث في بنات أم سلمة ربائب النبي ﷺ . وقال الزبير : ولد أبو سلمة بن عبد الأسد : سلمة ، وعمرو ، ودرة وريث ، أمهم : أم سلمة بنت أبي أمية (١) .

٦٨٩٧ - درة بنت أبي لهب

(ب د ع) درة بنت أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ، بنت عم النبي

ﷺ .

أسلمت وهاجرت إلى المدينة ، وكانت عند الحارث بن فوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، فولدت له عقبة (٢) والوليد وأبا مسلم

روى محمد بن إسحاق عن نافع وزيد بن أسلم ، عن ابن عمر ، وعن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، وابن المنكدر عن أبي هريرة ، وعن عمار بن ياسر ، قالوا : قدمت درة بنت أبي لهب المدينة مهاجرة ، فنزلت في دار رافع بن المعلى الزرقى ، فقال لها نسوة جلسن إليها من بني زريق : أنت ابنة أبي لهب الذي يقول الله له : (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ) فما يغني عنك مهاجرتك ؟ فأتت درة النبي ﷺ فذكرت له ما قلن لها فسكنها وقال : اجلسي . ثم صلى بالناس الظهر ، وجلس على المنبر ساعة ثم قال : أيها الناس ، مالي أودى في أهلي ؟ فوالله إن شفاعتي لتنال بقرابتي حتى إن صداء (٣) وحكما وصلهما (٤) لتتالها يوم القيامة وسلهم في نسب اليمن (٥)

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا أحمد بن عبد الملك ، عن شريك ، عن سماك بن حرب ، عن زوج (٥) درة بنت أبي لهب ، عن درة بنت أبي لهب

(١) انظر كتاب نسب قریش لمصعب الزبيری : ٣٣٧ .

(٢) كذا ، وفي الاستيعاب ١٨٣٥/٤ : « عتبة » . وفي الإصابة ٢٩٠/٤ مثل ما هنا .

(٣) صداء - بضم الصاد ومد الهمة - : هو ابن يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مالك بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . وهو بطن عظيم . انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤١٣ .

(٤) في المطبوعة والمصورة والإصابة ٢٩٠/٤ : « وسلهم » . بالباء ، ولم نجد . والمثبت عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٠٨ ، والانتفاق . لابن دريد : ٤٠٥ ، وتاج العروس ، مادة : سلهم . سلهم - بكسر السين والهاء بينهما لا ساكنة - : ابن الحكم بن سعد العنبري .

(٥) كذا في المطبوعة والمصورة والإصابة ٢٩١/٤ . وفي المسند : « عن سماك ، عن عبد الله بن حمزة ، عن زوج درة » .

قالت : قام رجل إلى النبي ﷺ وهو على المنبر فقال : يا رسول الله ، أى الناس خير ؟ فقال خير الناس أقرؤهم وأتفاهم ، وأمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر ، وأوصلهم للرحم (١) .

وقد روى عن شريك ، عن سماك ، عن عبد الله بن عميرة ، عن زوج ذرة ، عن ذرة ورواه شعبة ، عن سماك ، عن عبد الله بن عميرة ، عن رجل ، عن زوج ذرة بنت أبي لهب ، عن بنت أبي جهل وهو وهم .
أخرجه الثلاثة .

٦٨٩٨ - ذرة أم ولد أذينة

(ع س) ذرة أم ولد أذينة (٢)

ذكرها الطبراني وقال : « يقال : لها صحبة » . ولم يذكر لها شيئاً . روث عن عائشة .
أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى مختصراً .

حرف الذال

٦٨٩٩ - ذرة

(دع) ذرة امرأة من أصحاب النبي ﷺ ، غير منسوبة .

روى عنها محمد بن المنكدر وزيد بن أسلم . روى أبو النصر هاشم بن القاسم ، عن أبي جعفر الرازي ، عن ليث ، عن محمد بن المنكدر ، عن ذرة أنها قالت : « قال رسول الله ﷺ : أنا وكافل اليتيم له أو لغيره كهاتين في الجنة - وأشار بأصبعيه - الساعي على الأرملة والمسكين كالغازي في سبيل الله تعالى ، وكالقائم الصائم الذي لا يفتر » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) سند الإمام أحمد : ٤٣٢/٦ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٢٩١/٤ : « هي تابعة من الطبقة الأولى » . هذا وانظر طبقات ابن سعد : ٣٦٠/٨ .

حرف الراء

٦٩٠٠ - رائطة بنت الحارث

(ب س) رائطة بنت الحارث بن جُبَيْلَة بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مُرَّة .
هاجرت مع زوجها الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب - إلى أرض الحبشة ، فولدت
له هناك عائشة وزينب بنت الحارث ، هلكن جميعاً .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس ، عن محمد بن إسحاق ، في تسمية من هاجر إلى أرض
الحبشة : « ومن بني تميم بن مُرَّة الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب ، ومعه امرأته
ريطة بنت الحارث (١) » .

أخرجها أبو موسى فسمها رائطة ، وأخرجها أبو عمر فسمها ريطة .

٦٩٠١ - رائطة بنت حيان

رائطة بنت حيان بن عُمَيْرَة بن ناصرة (٢) من سبي هوزان ، وهبها رسول الله ﷺ لعل بن
أبي طالب فعلمها شيئاً من القرآن .

أخبرنا بذلك أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق .

٦٩٠٢ - رائطة بنت سفيان

(ب د ع) رائطة بنت سُفْيَان بن الحارث الخزاعية زوج قدامة بن مظعون .

روت عنها ابنتها عائشة بنت قدامة أنها كانت مع أمها رائطة لما بايعت رسول الله ﷺ هي
والنساء . وقد ذكرت في عائشة بنت قدامة .
أخرجها الثلاثة .

(١) سيرة ابن هشام : ٣٢٦/١ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « عمير بن نامة » والمثبت عن سيرة ابن هشام : ٤٩٠/١ ، وجمهرة أنساب العرب لابن
حزم : ٢٦٥ ، وإن كان للنسب في سيرة ابن هشام : « وريطة بنت هلال بن حيان بن عميرة بن هلال بن ناصرة . . . » .

٦٩٠٣ - رائطة بنت عبد الله

(ع) رَائِطَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ، امرأة ابن سعود ، وميس ربيعة ، وتذكر في ربيعة إن شاء الله

تعا

أخرجها أبو نعيم .

٦٩٠٤ - رائعة بنت ثابت

رَائِعَةُ (١) بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي خَطْمَةَ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قاله ابن حبيب .

٦٩٠٥ - الرباب بنت معرور

الرَّبَّابُ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورِ بْنِ خُنَسَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ بَايَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٩٠٦ - الرباب بنت حارثة

الرَّبَّابُ بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْأَبْجَرِ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

ﷺ

قاله ابن حبيب (٢) .

٦٩٠٧ - الرباب بنت كعب

الرَّبَّابُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، وَهِيَ أُمُّ حَذِيفَةَ وَسَعْدٍ وَصَفْوَانَ (٣) بَنِي الْبَلَاءِ .

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٩٠٨ - الرباب بنت النعمان

الرَّبَّابُ بِنْتُ النُّعْمَانَ بْنِ أَمْرِءِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، وَهِيَ أُمُّ

مَعَاذِ بْنِ زُرَّارَةَ الظَّفَرِيِّ ، بَايَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ

قاله ابن حبيب (٤) .

(١) قال ابن سعد في الطبقات ٢٥٩/٨ : « الرائعة - وهي حسنة بنت ثابت . . . »

(٢) وأخرجها ابن سعد عن محمد بن عمر : ٢٦٩/٨ .

(٣) تقدمت ترجمة حذيفة وصفوان . انظر : ٤٦٨/١ ، ٣٢٢/٣ .

(٤) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٣٠/٨ .

٦٩٠٩ - الربداء بنت عمرو

الربداء (١) بنت عمرو بن عُمارة بن عطية البَلَوِيَّة .

قال عبيد الله بن سعيد (٢) : كان ياسر أبو الربداء عبداً لامرأة من بَلَى يقال لها الربداء بنت عمرو ابن عُمارة البلوى ، فزعم أنه مر به النبي ﷺ وهو يرعى غنم مولاته ، وله فيها شاتان ، فاستسقاها النبي ﷺ ، فحلب له شاتيه ، ثم راح وقد حَفَلْنَا فأخبر مولاته ، فأعتقته ، فاكنتي بأبي الربداء ذكره الغساني (٣) .

٦٩١٠ - الربيع بنت معوذ

(ب د ع) الربيع بنتُ معوذ بن عَمْرَاء الأنصارية .

تقدم نسبها (٤) عند ذكر أبيها وأعمامها . لها صحبة . روى عنها أهل المدينة ، وكانت ربما غزت مع رسول الله ﷺ فتداوى الجرحى وترد القتلى إلى المدينة ، وكانت من الميابيعات تحت الشجرة بيعة الرضوان .

وروى الزبير ، عن عمه ، عن الواقدي قال : كانت بنتُ مُخَرَّبَةٍ (٥) تبيع العطر بالمدينة ، وهي أم عياش وعبد الله ابني أنى ربيعة المخزوميين ، فدخلت هذه أسماء على الربيع بنت معوذ ومعها عطرها في نسوة فسألنها ، فانتسبت الربيع ، فقالت لها أسماء أنت ابنة قاتل سيده - تعني أبا جهل قالت الربيع : بل أنا ابنة قاتل عبده . قالت : حرام على أن أبيعك من عطري شيئاً . قلت ، وحرام على أن أشتري منه شيئاً ، فمارأيت لعطر تنشأ غير عطرك ، ثم قمت . وإنما قلت ذلك لأغيظها .

(١) قال الحافظ ابن حجر في ترجمة « ياسر أبو الربداء » ٦١١/٣ : « ذكره الدولابي - يعني الربداء - بالميم والادال المهملة ، وقال : عبد النبي بن سعيد : هو تصحيف وإنما هو بالموحدة والادال المعجمة » ثم قال ابن حجر : « وأخرجه البغوي في الكنى بالميم والمهملة » .

(٢) أبو نصر الصنبري الحافظ ، فزيل مصر . انظر ترجمته في الدرر اللذهبي : ٢٠٦/٣ .

(٣) انظر ترجمة أبي الربداء ١١٢/٦٠ . والاستيعاب ١٨٣٦/٤ .

(٤) انظر : ٢٤٠/٥ .

(٥) في الاستيعاب ١٨٣٧/٤ : « كانت أسماء بنت مخزومة » ، بالميم . وأشار السيد محقق الاستيعاب إلى أن في بعض النسخ « مخزومة » . بالهاء ، وقد تقدمت ترجمتها ، وانظر هذا الأثر في طبقات ابن سعد : ٢٢٠/٨ .

أخبرنا غير واحد باسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا حميد بن مسعدة البصري ، حدثنا
يشر بن المفضل ، حدثنا خالد بن ذكوان ، عن الربيع بنت معوذ قالت : جاءنا رسول الله ﷺ
فدخل على غداة بُني بني ، فجلس على فراشي كمجلسك مني ، وجؤيريات لنا يضربن بدفوفهن (١)
ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر ، إلى أن قالت إحداهن : وفينا نبي يعلم ما في غد .
فقال لها أسكتي (٢) عن هذه ، وقولي التي كنت تقولين قبلها (٣) .

وروى أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال : قلت للربيع بنت معوذ بن عفراء : صني
في رسول الله ﷺ . فقالت : يابني ، لو رأيته لرأيت الشمس طالعة .
أخرجها الثلاثة .

الربيع : بضم الراء ، وفتح الموحدة ، وتشديد الياء تحتها نقطتان .

٦٩١١ الربيع بنت النضر

(ب د ع) الربيع - تصغير الربيع أيضاً - : هي بنت النضر . تقدم نسبها عند أخيها أنس
ابن النضر ، وهي أنصارية من بني عدي بن النجار ، وهي أم حارثة بن سراقه الذي استشهد بين
يدي رسول الله ﷺ ببدر ، فأتت أمه الربيع رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله ، أخبرني عن
حارثة فإن كان في الجنة صبرت واحتسبت ، وإن كان غير ذلك اجتهدت في البكاء . فقال : إنها
جنات ، وإنه أصاب الفردوس الأعلى (٤) .

وهذه الربيع هي التي كسرت ثنية امرأة ، فعرضوا عليهم الأرش (٥) فأبوا ، وطلبوا العفو فأبوا
وأتوا النبي ﷺ ، فأمر النبي ﷺ بالقصاص ، فقام أخوها أنس بن النضر فقال : يا رسول
الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيته ففعا القوم بعد أن كانوا امتنعوا .

(١) في المطبوعة والمصورة : « بدفن » . والمثبت عن الترمذي .

(٢) في المطبوعة وهامش الصورة : « أسكتي » . والمثبت عن صلب النص والتزمي .

(٣) تحفة الأحوزي ، أبواب النكاح ، باب « ما جاء في إعلان النكاح » ، الحديث ١٠٩٦ : ٢١١/٤ - ٢١٢ . وقال
الترمذي : « حسن صحيح » . وقال الخافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوزي : « وأخرجه البخاري » . وقد أخرجه ابن سعد من حديث
هاله بن ذكوان ، انظر الطبقات : ٣٢٨/٨ .

(٤) الاستيعاب : ١٨٢٨/٤ .

(٥) الأرقم : للدي .

فقال رسول الله ﷺ : « إن من عباد الله من أقسم على الله لأبره » . وقد قيل : إن التي فعلت ذلك كانت أخت الربيع .

أخبرنا يحيى بن محمود بن عبد الوهاب بن أبي حبة . بإسنادهما عن مسلم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، حدثنا ثابت ، عن أنس أن أخت الربيع أم حارثة جَرَحَتْ إنسانا ، فاختصموا إلى رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : القصاص [القصاص (١)] فقالت أم الربيع : يا رسول الله ، أَيْقُتَصَّ من فلانة ! والله لا يقتص منها أبدا . فقال رسول الله ﷺ : سبحان الله يا أم الربيع ! القصاص كتاب الله . قالت : والله لا يقتص منها أبدا . فمازالت حتى قبلوا ، فقال رسول الله ﷺ : إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره (٢) .

أخرجها الثلاثة .

٦٩١٢ - رجاء الغنوية

(ب د ع) رَجَاءُ الْغَنَوِيَّة . سكنت البصرة . روى عنها محمد بن سيرين .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن امرأة يقال لها « رجاء » : أنها قالت : كنت عند النبي ﷺ ، فجاءته امرأة بابن لها فقالت : يا رسول الله ، ادع الله لي فيه بالبركة ، فإنه توفي لي ثلاثة . فقال لها رسول الله ﷺ : أَمِنْذَ أَسَلِمْتَ ؟ قالت : نعم . فقال رسول الله ﷺ : جُنَّةٌ حَصِينَةٌ (٣) قالت : فقال لي رجل عند رسول الله ﷺ : اسمي يا رجاء ما يقول رسول الله ﷺ (٤) .

أخرجها الثلاثة .

٦٩١٣ - رزينة خادِم رسول الله ﷺ

(ب د ع) رَزِينَةُ خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وهى مولاة صَفِيَّةَ زوج النبي ﷺ روت عنها ابنتها أمة الله ، ولها أيضا صحبة (٥) في قول .

(١) مابين الفوسين عن مسلم .

(٢) مسلم كتاب الفسامة ، باب « إثبات القصاص في الأيمان وما في معناها » : ١٠٥/٥ - ١٠٦ .

(٣) الجنة - بضم الجيم - : الوفاة ، أراد عليه السلام - والله أعلم - أن ما أصابها وفاقية لها من النار .

(٤) مستد الإمام أحمد : ٨٣/٥ .

(٥) انظر الترجمة ٦٧٢٢ : ٢٣/٧ .

روى أن النبي ﷺ لما تزوج صفية بنت حُجٍّ أمهرها خادما ، وهى رَزِينَةُ . وروث عَلْبَلَةُ بنت الكُمَيْتِ العَتَكِيَّةُ ، عن أمها أَمِينَةُ ، عن أُمّةِ الله بنت رَزِينَةَ قالت : سألت أُمّ رَزِينَةَ : ما كان رسول الله ﷺ يقول فى صوم يوم عاشوراء ؟ قالت : إن كان ليصُومُهُ ويأمر بصيامه . أخرجها الثلاثة . حديثها عند أهل البصرة .

٦٩١٤ - رضوى مولاة رسول الله ﷺ

(من) رَضَوَى مولاة رسول الله ﷺ .

ذكرها جعفر المستغفرى فى الصحابييات ، ولم يخرج لها شيئا .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

٦٩١٥ - رضوى بنت كعب

(من) رَضَوَى بنتُ كَعْب .

روى سَعِيدُ بن بَشِير^(١) ، عن قتادة ، عن رَضَوَى بنت كعب قالت : سألت النبي ﷺ عن الحائض تختضب ، فقال : ما بذلك بأس .

أخرجها أبو موسى .

٦٩١٦ - رفاعة بنت ثابت

رِفَاعَةُ بنت ثابت بن الفَّاكِه بن ثعلبة الأنصارية ، من بنى خَطْمَةَ .

بايعت النبي ﷺ .

قاله ابن حبيب^(٢) .

٦٩١٧ - رفيدة الأنصارية

(من) رَفِيدَةُ الأنصارية . وقيل : الأسلمية .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : وكان رسول الله ﷺ حين أصاب سعداً السهم بالخندق قال لقومه : اجعلوه فى خيمة رَفِيدَةَ حتى أعوده من قريب - وكانت امرأة من أسلم^(٣) ، فى مسجده ، فكانت تداوى الجرحى ، وتحتسب بنفسها على خِئمة

(١) فى المطبوعة والمصورة : « بشر » . والمثبت عن الإصابة : ٢٩٥/٤ . وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٦/١/٢ .

(٢) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته ، انظر : ٢٥٩/٨ .

(٣) أى : من قبيلة أسلم .

مَنْ كَانَتْ بِهِ ضَبْعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمُرُّ بِهِ فَيَقُولُ : كَيْفَ أُمْسِيَتْ وَكَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ فَيُخْبِرُهُ (١) .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٦٩١٨ - رَقِيقَةُ الثَّقَفِيَّةِ

(ب ع س) (٢) رُقَيْقَةُ الثَّقَفِيَّةِ .

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِذَا بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى بْنِ كَعْبٍ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ ابْنَةِ رُقَيْقَةَ ، عَنْ أُمِّهَا رُقَيْقَةَ قَالَتْ : لَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْتَغِي النَّصْرَ بِالطَّائِفِ ، دَخَلَ عَلَيَّ ، فَأَخْرَجَتْ لَهُ شَرَابًا مِنْ سَوِيقٍ ، فَقَالَ : يَا رُقَيْقَةُ ، لَا تَعْبُدِي طَاغِيَتَهُمْ وَلَا تُصَلِّنِي (٣) إِلَيْهَا . قَالَتْ : إِذَا يَقْتُلُونِي ! قَالَ : فَإِذَا قَالُوا لَكَ فَقُولِي : رَبِّي رَبُّ هَذِهِ الطَّائِفَةِ ، فَإِذَا صَلَّيْتُ فَوَلِيهَا ظَهْرَكَ . ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِي . قَالَتْ بِنْتُ رُقَيْقَةَ : فَأَخْبَرَنِي أَخُوای (٤) سَفِيَّانَ وَوَهْبَ ابْنِ قَيْسٍ بْنِ أَبَانَ قَالَا : لَمَّا أَسْلَمْتُ ثَقِيفَ خَرَجْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : مَا فَعَلْتَ أُمُّكُمَا ؟ قُلْنَا : هَلَكْتُ عَلَى الْحَالِ الَّتِي تَرَكْتُهَا . قَالَ : لَقَدْ أَسْلَمْتَ أُمُّكُمَا . أَخْرَجَهَا أَبُو نَعِيمٍ [وَأَبُو عَمْرٍو] وَأَبُو مُوسَى .

٦٩١٩ - رَقِيقَةُ بِنْتُ صَيْفِيٍّ

(ب ع س) (٥) رُقَيْقَةُ بِنْتُ صَيْفِيٍّ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ .

أَوْرَدَهَا الطَّبْرَانِيُّ وَجَعَفَرُ الْمُسْتَعْفَرِيُّ فِي الصَّحَابِيَّاتِ ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : لَا أَرَاهَا أَدْرَكَتِ الْبَعْثَةَ وَالْدَّعْوَةَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذَا ، أَخْبَرَنَا الْكُوَيْتِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَرْبَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى الطَّائِفِيُّ ، حَدَّثَنِي عَمُّ أَبِي زَخْرَبْنِ حَصْنٍ ، عَنْ جَدِّهِ حَمِيدِ بْنِ مُنْهَبٍ ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ مُضَرَّسٍ ، أَخْبَرَنَا مَحْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ ،

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٢٣٩/٢ .

(٢) رمز لهذه الترجمة في المطبوعة «ع س» . وفي المصورة «ب د ع» . وما أثبتناه من رمز هو ما قاله ابن الأثير في ختام الترجمة - كما أثبت في المصورة - : «أخرجها أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى» . والترجمة في الاستيعاب : ١٨٣٩/٤ .
(٣) في المطبوعة : «ولا يصلين» ، بالياء والنون . والصواب عن المصورة .

(٤) في المصورة : «فأخبرني أخوای» . وقد تقدم هذا الحديث في ترجمة وهب بن قيس ، انظر : ٤٦٢/٥ - ٤٦٣ ، وفيه : «أخوای» .

(٥) رمز لهذه الترجمة في المصورة «ع س» . والمثبت عن الاستيعاب ، والترجمة في الاستيعاب : ١٨٣٨/٤ - ١٨٣٩ .

عن أمه رُقَيْقَةَ - قال : وكانت لِدَّةً ^(١) عبد المطلب بن هاشم - قالت : تتابعتم على قريش سنون أقحلت الضرع ، وأدقَّت العظم ، فبينما أنا راقدة - اللهم أومِّهُم - إذ أنا بهاتف يصرخ بصوت صَحْلٍ ^(٢) ، يقول : يا معشر قريش ، إن هذا النبي مبعوث ، قد أظلتكم أيامه ، وهذا إِبَّانُ نجومه ، فحَى هَلَاً بالحيا والخصب ، ألا فانظروا رجُلًا منكم وسيطا ، عظاما جساما ، أبيض بضًا ، أوْطَفَ الأهْداب : سهل الخدين ، أشمَّ العرنيين ، له فخر يكظُم عليه ، وسُنَّة تَهْدِي إليه ، فليخلُص هو وولده ، وليهبط. إليه من كل بطن رجل فليشئوا من الماء ، وليمسوا من الطيب ، وليستلموا الركن ، ثم ليرقوا أبا قُبَيْس ، ثم ليدع الرجل ، وليؤمن القوم فغُثِّم ماشتم . فأصبحتُ - علم الله - مذعورة ، اقشعرَّ جلدي ، ودله عَقْلِي ^(٣) ، واقتصصت رؤيَاي ، وغمت في شعاب مكة ، فوالحرمة والحرم مابق بها أبطحى إلا قال : هذا شيبة الحمد . وتناهت إليه رجالات قريش ، وهبط. إليه من كل بطن رجل ، فشئوا ومسوا واستلموا ، ثم ارتقوا أبا قيس ، واصطفوا حوله ما يبلغ سَعْيَهُمْ مَهْلَهُ ، حتى إذا استووا بذروة الجبل ، قام عبد المطلب ومعه رسول الله ﷺ غلام قد أيفع ، أوْكَرَبَ ، فرفع يديه فقال : اللهم سَادَ الْخَلَّةَ ، وكاشف الكربة ، أنت مُعَلِّمٌ غير مُعَلِّمٍ ، ومستول غير مُبْخَلٍ ، وهذه عِيْدَاكَ وإماؤك بعْدَرَاتِ حَرَمِكَ ، يشكون إليك سنتهم التي أذهبت الخف والظلف ، اللهم فأمطر علينا مُغْدِقًا مرتعا . فورب الكعبة ما راموا حتى تفجرت السماء تما فيها ، واكتظ. الوادي بشجيجه ، فسمعت شيخان قريش وجِلَّتْهَا : عبد الله بن جُدْعَان ، وحرب بن أمية ، وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب : هنيئا لك أبا البطحاء ، أي : عاش بك أهل البطحاء . وفي ذلك تقول رقيقة :

بِشِيْبَةِ الْحَمْدِ أَشَقَى اللَّهَ بَلَدَنَا وَقَدْ فَقَدْنَا الْحَيَا وَاجْلَوْدَ الْمَطَرِ
فَجَادَ بِالمَاءِ جَوْنِي لَهُ سُبُلٌ سَحًا ، فَعَاشَتْ بِهِ الْأَنْعَامُ وَالشَّجَرُ
مِنَّا مِنَ اللَّهِ بِالْمِيْمُونِ طَائِرُهُ وَخَيْرُ مَنْ بَشُرْتُ يَوْمًا بِهِ مُضَرُّ
مُبَارَكُ الْأَمْرِ يُشْتَسْقَى الْغَمَامُ بِهِ مَا فِي الْأَنْامِ لَهُ عِذْلٌ وَلَا خَطَرُ

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : هذا حديث حسنٌ عالٍ ، في هذا الحديث غريب نشرحه مختصرا .

(١) سياق في نهاية الترجمة شرح ابن الأثير لغريب هذا الحديث ، وسنشرح ما أفهله .

(٢) أي : فيه بجة .

(٣) أي : نغير .

قوله : لِدَّةَ عبد المطلب ، أى : على سِنِّه . وأقحلت : أبيست . وأدقَّت العظم ، أى : جعلته ضعيفا من الجهد . وروى : أرقَّت ، بالراء . والتهويم : أول النوم ، والإبَّان : الوقت . وحى هلا كلمة تعجيل . والحيا - مقصور - : المطر ، والخصب ، أى : أتاكم المطر والخصب عاجلا . والوسيط : النسيب . والعظام - بضم العين - : أبلغ من العظيم ، وكذلك الجُسام أبلغ من الجسم . والبض : الرقيق البشرة . والأوطف : الطويل ، والأشم : المرتفع .

وقوله : له فخر يكظِّم عليه ، أى : يُخفِّيه ولا يُفَاخر به . والسَّنة : الطريقة . وتهدى إليه ، أى : تدل الناس عليه . فليشئوا - بالسين والشين - أى : فليصبوا . ومعناه : فليختسبوا . فَعُثْتُمْ ، أى : أتاكم الغيث والغوث . ونمت ، أى : فشت . وشيبة الحمد : لقب عبد المطلب . وتناهت إليه - وفي رواية - : تنامت إليه ، ومعناها واحد ، أى : جاءوا كلهم ، ويعنى بقوله : رجالات قريش : رؤساهم . ومهله : سكونه (١) .

وقوله : كرب ، أى : قرب . والخلة : الحاجة . والعبدى - مقصور - : العباد . والعذرات : الأفنية . والسَّنة : القحط والشدة . ويعنى بالظلف والخف : الغم والإبل . والمغدق : الكثير . ومرتعا : أى نرتع فيه الدواب . واكتظ : أى : ازدحم . والشجيج : سيلان كثرة الماء . والشَّيخان : المشايخ . والجلة : دوو الأقدار . اجلوذ أى : تأخر . والجونى : السحاب الأسود . وسحاً ، أى : منصبا .

٦٩٢٠ - رقيقة بنت ثابت بن خالد

رُقَيْة بنت ثابت بن خالد بن النعمان الانصارية .

بايعت النَّبِيَّ ﷺ .

قاله ابن حبيب (٢) .

٦٩٢١ - رقية بنت رسول الله ﷺ

(ب د ع) رُقَيْة بنت رسول الله ﷺ . أمها خديجة بنت خويلد رضى الله عنهما .

روى الزبير بن بكار ، عن عمه مصعب بن عبد الله : أن خديجة ولدت لرسول الله ﷺ

فاطمة ، وزينب ، ورقية ، وأم كلثوم (٣) .

(١) كذا ، وفي النهاية « ما يبلغ سبعين مهله : أى ما يبلغ إسماعيل إبطاء » .

(٢) وقد أخرجه ابن سعد أيضاً في طبقاته : ٣٢٣/٨ .

(٣) انظر كتاب نسب قريش : لمصعب : ٢١ .

وروى أيضا عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود : أن خديجة ولدت للنبي ﷺ زينب ، ورقية ، وفاطمة ، وأم كلثوم .

وروى محمد بن فضالة قال : سمعتُ أن خديجة ولدت للنبي ﷺ زينب ، وأم كلثوم ، وفاطمة ، ورقية . وقيل : إن فاطمة أصغرهن عليهن السلام .

وقال أبو عمر : لا أعلم خلافا أن زينب أكبر بنات رسول الله ﷺ . واختلف فيمن بعدها (١) .

وكان رسول الله ﷺ قد زوّج ابنته رقية من عتبة بن أبي لهب ، وزوّج أختها أم كلثوم عتيبة بن أبي لهب ، فلما نزلت سورة « تبت » قال لهما أبوهما أبو لهب ، وأمهما أم جميل بنت حرب بن أمية حمالة الحطب : « فارقا ابنتي » محمد (٢) . ففارقاهما قبل أن يدخلها بهما كرامة من الله تعالى لهما وهواناً لابني أبي لهب . فتزوج عثمان بن عفان رقية بمكة ، وهاجرت معه إلى الحبشة ، وولدت له هناك ولداً ، فسماه عبد الله . وكان عثمان يكنى به ، فبلغ الغلام ست سنين فنقر عينه ديك ، فورم وجهه ومرض ومات ، « كان موته في جمادى الأولى سنة أربع » ، وصلى عليه رسول الله ﷺ ، ونزل أبوه عثمان في حفرة .

وقال قتادة : « إن رقية لم تلد من عثمان ولدا » . وهذا ليس بصحيح ، إنما أختها أم كلثوم لم تلد من عثمان ، وكان تزوّجها بعد رقية ، وهذا يدل على أن رقية أكبر من أم كلثوم . ولما سار رسول الله ﷺ إلى بدر كانت ابنته رقية مريضة ، فتخلف عليها عثمان بأمر رسول الله ﷺ له بذلك ، فتوفيت يوم وصول زيد بن حارثة مبشراً بظفر رسول الله ﷺ بالمشرّكين ، وكانت قد أصابتها الحصبة ، فماتت بها . وقيل : ماتت قبل وصول زيد ، ودفنت عند ورود زيد ، فبينما هم يدفنونها سمع الناس التكبير ، فقال عثمان : ما هذا التكبير ؟ فنظروا فإذا زيد على ناقة رسول الله ﷺ الجدعاء بشيرا بقتلى بدر والغنيمة ، وضرب رسول الله ﷺ لعثمان بسهمه وأجره ، لا خلاف بين أهل السير في ذلك .

وقال قتادة : حدثني النضر بن أنس ، عن أبيه أنس قال : خرج عثمان مهاجراً إلى أرض الحبشة ، ومعه زوجه رقية بنت رسول الله ، فاحتبس خبرهم عن النبي ﷺ ، فكان يخرج

(١) الاستيعاب : ١٨٣٩/٤ .

(٢) انظر كتاب نسب قریش لمصعب : ٢٢ .

فيسأل عن أخبارهما ، فجاءته امرأة فأخبرته أنها رأتهما ، فقال النبي ﷺ : صحبهما الله ،
 إِنَّ عَمَانَ أَوَّلَ مَنْ هاجر بأهله بعد لوطه عليه السلام .
 أخرجها الثلاثة .

٦٩٢٢ - رقية بنت كعب الأسلمية

رُقِيَّةُ بِنْتُ كَعْبِ الْأَسْلَمِيَّةِ . قيل : لها صحبة .

روى سفيان بن حمزة ، عن أشياخه عنها .

قاله الأمير أبو نصر بن مأكولا .

٦٩٢٣ - رملة بنت الحارث

رَمْلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ النَّجَارِيَّةِ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : ثم استنزلوا - يعنى
 بنى قريظة - لما حكم سعد بن معاذ فيهم ، فحبسوا في دار رَمْلَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ ، امرأة من الأنصار
 من بني النجار (١) .

وذكرها ابن حبيب فيمن بايع رسول الله ﷺ من الأنصار (٢)

٦٩٢٤ - رملة بنت أبي سفيان

(ب د ع) رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، أُمُّ حَبِيبَةَ
 الْقُرَشِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ أُمُ الْمُؤْمِنِينَ ، زوج رسول الله ﷺ ورضى عنها . وأمها صفية بنت أبي العاص (٣)
 عمة عثمان بن عفان بن أبي العاص . قيل : اسمها رملة . وقيل : هند . أسلمت قديما بمكة ،
 وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عبيد (٤) الله بن جحش ، فتنصر بالحبشة . ومات بها ، وأبت هي
 أن تنصر ، وثبتت على إسلامها ، فتزوجها رسول الله ﷺ وهي بالحبشة ، زوجها منه عثمان
 ابن عفان ، وقيل : عقد عليها خالد بن سعيد بن العاص بن أمية ، وأمهرها النجاشي عن
 رسول الله ﷺ أربعمائة دينار ، وأولم عليها عثمان لحما . وقيل : أولم عليها النجاشي ،

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٢/٢٤٠ .

(٢) وذكرها ابن سعد أيضا في طبقاته : ٣٢٧/٨ .

(٣) انظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : ١٢٤ . وجمهرة أنساب العرب : ١١١ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « عبد الله » . والمنتهى من كتاب نسب قريش : ١٢٣ ، وطبقات ابن سعد : ٦٨/٨ . وجمهرة

أنساب العرب : ١٩١ .

وحملها شرحبيل ابن حسنَة إلى المدينة . وقد قيل : إن رسول الله ﷺ تزوّجها وهي بالمدينة .
 روى مسلم بن الحجاج في صحيحه : أن أبا سفيان طلب من النبي ﷺ أن يتزوّجها
 فأجابته إلى ذلك (١) . وهذا مما يُعدّ من أوهام مُسلم ، لأن رسول الله ﷺ كان قد تزوّجها
 وهي بالحبشة قبل إسلام أبي سفيان ، لم يختلف أهل السّير في ذلك . ولما جاء أبو سفيان إلى
 المدينة قبل الفتح ، لما أوقعت قريش بخزاعة ، ونقضوا عهد رسول الله ﷺ ، فخاف ، ف جاء
 إلى المدينة ليجدد العهد ، فدخل على ابنته أم حبيبة ، فلم تتركه يجلس على فراش رسول الله ﷺ
 وقالت : أنت مشرك .

وقال قتادة : لما عادت من الحبشة مهاجرة إلى المدينة خطبها رسول الله ﷺ ، فتزوّجها .
 وكذلك روى الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب . وروى معمر ، عن الزهري : أن رسول الله
 ﷺ تزوّجها وهي بالحبشة . وهو أصح . ولما بلغ الخبر إلى أبي سفيان أن رسول الله ﷺ نكح
 أم حبيبة ابنته قال : « ذلك الفحل ، لا يُقدّح أنفه » (٢) .

وتزوّجها رسول الله ﷺ سنة ست ، وتوفيت سنة أربع وأربعين . وقيل : إن رسول الله
 ﷺ أرسل عمرو بن أمية الضمريّ إلى النجاشي يخطب أم حبيبة ، فتزوّجها إياه (٣) .

وروى الزبير بن بكار قال : حدثني محمد بن الحسن ، عن عبد الله بن عمرو بن زهير ،
 عن إسماعيل بن عمرو : أن أم حبيبة قالت : ما شعرت وأنا بأرض الحبشة إلا برسول النجاشي
 جارية ، فاستأذنت فأذنت لها ، فقالت : إن الملك يقول لك : إن رسول الله ﷺ كتب إلى أن
 أزوّجكيه ، فقلت : بشرك الله بخير . فقالت : يقول الملك : وكلّي من يزوّجك . فأرسلت
 إلى خالد بن سعيد ، فوكلته ، فأمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومن هناك من المسلمين يحضرون
 وخطب النجاشي وقال : « إن رسول الله ﷺ كتب إلى أن أزوّجه أم حبيبة بنت أبي سفيان ،
 فأجبت إلى مادعا إليه رسول الله ﷺ ، وزوجته أم حبيبة ، فبارك الله لرسوله » . ودفع
 النجاشي البدانبر إلى خالد (٤) .

(١) مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب « من فضائل أبي سفيان بن حرب رضي الله عنه : ١٧١/٧ .

(٢) أي : إنه كفّ كرم لا يرد . ويروى : « لا يقرع » ، بالراء . انظر النهاية لابن الأثير ، وطبقات ابن سعد : ٧٠/٨ .

(٣) طبقات ابن سعد : ٧٠/٨ .

(٤) أخرجه ابن سعد من طريق عبد الله بن عمرو بن زهير ، انظر الطبقات : ٦٨/٨ - ٦٩ .

وروت عن النبي ﷺ ، روى عنها أخوها معاوية بن أبي سفيان ، وكان سألها : هل كان النبي ﷺ يصلي في الثوب الذي يجامع فيه ؟ قالت : نعم ، إذا لم يرفيه أذى . وروى عنها غيره (١)

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره ، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذی : حدثنا علي ابن حجر ، أخبرنا يزيد بن هارون ، عن محمد بن عبد الله الشَّعْبِيُّ ، عن أبيه ، عن عَنَسَةَ ابن أبي سفيان ، عن أم حَبِيبَةَ قالت : قال رسول الله ﷺ : من صلى قبل الظهر أربعاً وبعده أربعاً ، حَرَّمَهُ اللهُ عز وجل على النار (٢) .
أخرجها الثلاثة .

٦٩٢٥ - رَمْلَةُ بِنْتُ شَيْبَةَ

(ب) رَمْلَةُ بِنْتُ شَيْبَةَ بن رَبِيعَةَ بن عَبْدِ شَمْسٍ الْقُرَشِيَّةُ الْعَبْشُمِيَّةُ ، وهى ابنة عم هند بنت عتبة بن ربيعة ، وابنة عم أبي حذيفة بن عتبة .

أسلمت قديماً ، وهاجرت إلى المدينة مع زوجها عثمان بن عفان .

أخرجها أبو عمر . وعندى فيه نظر ؛ فإن قوله هاجرت إلى المدينة مع زوجها عثمان ، فإن عثمان هاجر إلى الحبشة ، ثم إلى المدينة ومعه زوجته رُقَيْة بنت رسول الله ﷺ ، ثم بعدها تزوج أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ ، فلو لم يقل : هاجرت مع زوجها عثمان لكان الصواب ، فإنها هاجرت ، ثم تزوجها عثمان ، والله أعلم . وقيل : اسمها رُمَيْلَةُ ، قاله الزبير . ولما أسلمت قالت ابنة عمها هند بنت عتبة تعيب عليها دخولها في الإسلام ، وتغيّر بها بقتل أبيها شيبة يوم بدر (٣) :

لَحَا الرَّحْمَنُ صَابِئَةً بَوَّجٌ وَمَكَّةٌ أَوْ بِأَطْرَافِ الْحَجُونِ

تَدِينُ لِعَشْرِ قَتَلُوا أَبَاهَا أَقْتُلْ أَبِيكَ جَاءَكَ بِالْيَقِينِ ١٩

وأم رملة بنت شيبة : أم شِرَاكِ بِنْتُ وَقْدَانَ بن عبد شمس بن عبد ود بن نَصْر ، من بني عامر بن لؤى .

٦٩٢٦ - رَمْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي بن سلول

رَمْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي بن سلول الأنصارية ، ثم من بَلْحُبْلَى . أبوها رأس المنافقين . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

(١) مسند الإمام أحمد : ٤٢٦ ، ٣٢٥ / ٦ - ٤٢٧ .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الصلاة ، : ٥٠٢ ، ٥٠٠ / ٢ .

(٣) البيتان في كتاب نسب قریش لمصعب الزبيرى : ١٠٥ ، ١٠٦ .

٦٩٢٧ - رملة بنت أبي عوف

(ب ع س) رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي عَوْفِ بْنِ صُبَيْرَةَ (١) بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ ، وَهِيَ ابْنَةُ أَخِي [أَبِي] (٢) وَدَاعَةَ بْنِ صُبَيْرَةَ السَّهْمِيِّ .

روى زياد بن عبد الله البكائي ، عن محمد بن إسحاق ، في تسمية من أسلم بمكة : المطلب ابن أزهري بن عوف الزهري ، وامراته رملة بنت أبي عوف بن صُبَيْرَةَ (٣) .

وهاجرا كلاهما إلى أرض الحبشة (٤) ، وولدت له هناك عبد الله بن المطلب . وكان يقال إنه لأَوَّلُ رجل ورث أباه في الإسلام (٥) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٦٩٢٨ - رملة بنت الوقعة

(س) رَمْلَةُ بِنْتُ الْوُقَيْعَةِ بْنِ حَرَامِ بْنِ غِفَارِ الْغِفَارِيَةِ . وَهِيَ أُمُّ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ خَلِيفَةُ ابْنِ خَبَّاطٍ .

وسماها أبو نعيم ، وجعفر ، وغيرهما ، وورد إسلامها في قصة إسلام أبي ذرٍّ ، ولم تسم في الحديث . وقيل : هي أم عمرو بن عَبَسَةَ أيضا (٦) .

أخرجها أبو موسى .

٦٩٢٩ - رميثة بنت حكيم

(س) رُمَيْثَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ .

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب حديثاً لها عن رسول الله ﷺ - وهو مرسل - إنما هي تابعة تروى عن عائشة .

قاله أبو موسى .

(١) كذا في المطبوعة والمصورة ، ومثله في الاشتقاق لابن دريد : ١٢٥ ، وجمهرة أنساب العرب : ١٦٤ ، وطبقات ابن سعد ١٩٦/٨ . وفي الاستيعاب ١٨٤٦/٤ : « صُبَيْرَةُ » ، بالضاد . هذا وانظر ترجمة الحارث بن صبرة : ٣٩٨/١ ، وتعيننا هناك .
(٢) الزيادة عن جمهرة أنساب العرب : ١٦٤ . وقد تقدمت ترجمة « أبي وداعة الحارث بن صبرة » في : ٣٩٨/١ ، وانظر أيضاً كتاب الكنى : ٣٢٧/٦ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢٥٨/١ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٣٢٥/١ .

(٥) انظر الترجمة ٣١٨٣ : ٣٩٢/٣ - ٣٩٣ .

(٦) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٨٦ . وترجمة أبي ذرٍّ : ٩٩/٦ .

٦٩٣٠ - رُمَيْثَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ هَاشِمٍ

(ب د ع) رُمَيْثَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ هَاشِمٍ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاثٍ ، جَدَّةُ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ قَتَادَةَ ، وَهِيَ أُمُّ حَكِيمٍ وَالِدِ الْقَعْقَاعِ . قَالَ أَبُو عَمَرَ .

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : رُمَيْثَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ .

أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يُوْحَنَ بْنَ أَتُوبَةَ بْنِ النُّعْمَانِ الْبَاوَرِيِّ ، وَعُمَانُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّيْلِيُّ الْأَصْفَهَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الْخَلِيلِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْهَيْثَمِيُّ بْنُ كُلَيْبٍ ، ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ عِيْسَى بْنِ سَوْرَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الْمَاجِشُونِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ جَدَّتِهِ رُمَيْثَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَلَوْ أَشَاءُ أَنْ أَقْبَلَ الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِنْ قُرْبِهِ ، لَفَعَلْتُ - يَقُولُ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ يَوْمَ مَاتَ : اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ (١) .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَدْ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ الْمَاجِشُونِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ .

٦٩٣١ - الرَّمِيصَاءُ أُمُّ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ

(د ع) الرَّمِيصَاءُ - وَقِيلَ : الْغَمِيصَاءُ - وَهِيَ أُمُّ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ .

رَوَتْ عَنْهَا عَائِشَةُ ، وَأُمُّ سَلَمَةَ ، وَابْنُهَا أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَغَيْرُهُمْ . وَهِيَ امْرَأَةٌ ابْنِ طَلْحَةَ ، وَهِيَ بِكْنِيتِهَا أَشْهُرُ ، وَكُنِيَّتُهَا أُمُّ سَلِيمٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمُخْزُومِيُّ الْفَقِيهَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي يَعْلَى : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَرَيْتَ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا أَنَا بِالرَّمِيصَاءِ امْرَأَةِ ابْنِ طَلْحَةَ .

أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٦٩٣٢ - الرَّمِيصَاءُ

(د ع) الرَّمِيصَاءُ - وَقِيلَ : الْغَمِيصَاءُ - شَكَتْ زَوْجَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .

رَوَى سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَّارٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ : جَاءَتِ الرَّمِيصَاءُ - أَوْ الْغَمِيصَاءُ -

(١) انظر تحفة الأحوذى ، أبواب المتأقب : ٢٤٨/١٠ - ٢٤٨ .

إلى رسول الله ﷺ تشكو زوجها ، وتزعم أنه لا يصل إليها . فما كان إلا يسيراً حتى جاء زوجها ، فزعم أنها كاذبة ، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول . فقال لها رسول الله ﷺ : ليس لك ذلك حتى يذوق عُسَيْلَتَكَ رجلٌ غيره (١) .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٩٣٣ - روضة

(ب د ع) رَوْضَةٌ ، أسلمت بالمدينة . كانت مولاة لامرأة من أهل المدينة ، أسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبي ﷺ المدينة .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا عبد الجليل بن الحارث ابن عبد الله بن عبيد الأنصاري أبو صالح ، حدثني شيبه [بنت (٢)] الأسود ، [حدثني روضة (٣)] أنها كانت وصيفة لامرأة من أهل المدينة ، فلما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة قالت لي مولاتي : يا روضة ، قومي على باب الدار ، فإذا مرَّ هذا الرجل - تعني النبي ﷺ - فأعلميني . قالت : فقمْتُ على باب الدار ، فإذا هو قدِمَ ومعه نفر من أصحابه ، فأخذت بطرف من رداءه ، فتبسَّم في وجهي - قالت : وأظنها قالت : مسح يده على رأسي - فقلت لمولاتي : يا هذه ، هو ذا قد جاء هذا الرجل - تعني النبي ﷺ - فخرجت مولاتي ومن كان معها في الدار ، فعرض عليهم الإسلام فأسلموا .
أخرجها الثلاثة .

٦٩٣٤ - ريحانة سرية رسول الله ﷺ

(ب س) رَيْحَانَةُ سَرِيَّةُ رسول الله ﷺ ، وهي : ريحانة بنت شمعون بن زيد بن قدامة (٤) ، من بني قريظة ، وقيل : من بني النضير .. والأول أكثر ، قاله أبو عمر .
وتال فمن إسحاق : ريحانة بنت عمرو بن خنافة ، إحدى نساء بني عمرو بن قريظة (٥) .
ماتت قبل وفاة النبي ﷺ ، قيل : ماتت سنة عشر لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع .
وأخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق : أن النبي ﷺ توفى عنها وهي في ملكه . وكان رسول الله ﷺ عرض عليها أن يتزوجها ويضرب عليها الحجاب ، فقالت :

(١) أخرجه الإمام أحمد بإسناده إلى سليمان بن يسار ، عن عبيد الله بن عباس ، انظر المسند : ٢١٤/١ .
(٢) في المطبوعة والمصورة : « حدثني شيبه بن الأسود » . وانكبت عن النجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ترجمة عبد الجليل ابن الحارث : ٣٤ / ١/٣ .
(٣) مابين القوسين عن الإصابة ٣٠١/٤ - ٣٠٢ . ولابد من إضافته ليستقيم السياق .
(٤) كذلك في المطبوعة ، وفي الصورة مثله دون نقط . والذي في الاستيعاب ١٨٤٧/٤ : « خنافة » .
(٥) سيرة ابن هشام : ٢٤٥/٢ .

يا رسول الله ، بل تتركني في ملكك ، فهو أخف عليّ وعليك . فتركها ، وكانت حين مباها قد
تعتت بالإسلام وأبت إلا اليهودية ، فوجد رسول الله ﷺ في نفسه ، فبينما هو مع أصحابه ،
إذ سمع وقع نعلين خلفه ، فقال : هذا ثعلبة بن سَعْيَة يبشرني بإسلام ريحانة ، فبشره بإسلامها (١)
أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : ريحانة بنت عمرو ، سرية رسول الله ﷺ
ذكرها الحافظ. أبو عبد الله - يعنى ابن منده - في ترجمة مارية ، ولم يترجم لها ، ويقال : رُبَيْحَة .
٦٩٣٥ - رِبْطَة بنت عبد الله

(ب د ع) رِبْطَة بنت عبد الله بن معاوية الثقفية ، امرأة عبد الله بن مسعود ، ويقال :
رائطة . قيل : إنها زينب ، وإن رائطة لقب لها . وقيل : رِبْطَة زوجة أخرى له ، وهى أم ولده .
أخبرنا يحيى لإجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا ابن أبي
أويس ، أخبرني ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة بن الزبير ، عن عبيد الله [بن عبد الله (٢)]
عن رائطة امرأة عبد الله بن مسعود أم ولده - وكانت امرأة صَنَاعَا ، وليس لعبد الله بن مسعود
مال ، فكانت تنفق عليه وعلى ولده من ثمن صنعتها - فقالت : والله لقد شغلتنى أنت وولدك عن
الصدقة ! فقال : ما أحب - إن لم يكن لك أجر - أن تفعل . فسألت رسول الله ﷺ فقالت :
إني امرأة ذات صنعة فأبيع ، وليس لي ولا لولدي ولا لزوجي شيء ، ويشغلونني فلا أتصدق ،
فهل لي في النفقة عليهم من أجر ؟ فقال : لك في ذلك أجر ما أنفقت عليهم ، فأنفقت عليهم .
أخرجه الثلاثة .

قلت : وهذه القصة قد وردت عن زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود ، ويرد الحديث
في زينب إن شاء الله تعالى . وروى عن عروة ، عن عبد الله بن عبد الله الثقفي ، عن أخته رائطة
وروى عن عروة ، عن رِبْطَة (٣)

٦٩٣٦ - رِبْطَة بنت منبه

(د ع) رِبْطَة بنت منبه بن الحجاج السهمية ، أم عبد الله بن عمرو بن العاص . وأما
زينب بنت وائل بن هشام بن سعيد بن سهم .
أسلمت وباعت ، لها ذكر وليس لها حديث (٤)
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

(١) المصدر السابق والصفحة . انظر أيضاً ترجمتها في طبقات ابن سعد : ٩٢/٨ - ٩٤ .

(٢) ما بين القوسين عن المصورة .

(٣) انظر طبقات ابن سعد : ٢١٢/٨ .

(٤) انظر ترجمتها في طبقات ابن سعد : ١٩٦/٨ .

حرف الزاى

٦٩٣٧ - زائدة مولاة عمر بن الخطاب

(م) زَائِدَةٌ - وقيل : زيدة - مولاة عمر بن الخطاب .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني ، أخبرنا أبو حفص السمسار ، أخبرنا أبو سعيد النقاش ، أخبرنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ، حدثنى أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد ، حدثنا الفضل بن يزيد ^(١) بن الفضل ، حدثنى بشر ابن بكر ^(٢) ، حدثنا الأوزاعى ، عن واصل ، عن أمّ نجيع - كذا قال - قالت عائشة : كنت قاعدة عند النبي ﷺ ، إذ أقبلت زيدة جارية عمر بن الخطاب ، وكانت من المجتهدات فى العبادة ، وكان النبي ﷺ يدينها لما يعلم منها ، فقالت : السلام عليك ورحمة الله يا رسول الله ، كنت عجنت عجينا لأهلى ، فخرجت لأحتطب ، فإذا أنا برجل نقى الثياب طيب الريح ، كأن وجهه القمر ليلة البدر ، على فرس أغر مُحَجَّل ، فدنا منى وقال : السلام عليك يا زائدة . فقلت : وعليك السلام . قال : هل أنت مُبْلَغَةٌ عني ما أقول ؟ قلت : نعم ، إن شاء الله عز وجل . فقال : إذا لقيت محمداً فقلوى : إني لقيت الخَصْر ، وهو يقرئك السلام ... وذكر الحديث فى فضل النبي ﷺ وأمه .

أخرجه أبو موسى .

٦٩٣٨ - زجاء

زَجَاءٌ . روى عنها ابن سيرين قالت : كنت عند النبي ﷺ ، فجاءته امرأة بابن لها ... وقيل : رجاء ، بالراء . وقد تقدمت فى حرف الراء .

٦٩٣٩ - زرينة

(م) زَرِينَةُ والددة أمة الله ، وقيل : رزينة ، بتقديم الراء على الزاى ، وقد تقدم ذكرها . أخبرنا يحيى كتابه بإسناده إلى ابن أبي عاصم : أخبرنا عقبة بن مكرم ، حدثنا محمد بن موسى ،

(١) كذا فى المطبوعة والإصابة . وفى المصورة : « زيد » . ولم تقع لنا ترجمة الفضل .

(٢) فى المصورة : « بكير » . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٥٢/١ .

حدثني عَلِيَّةُ بنتُ الكُمَيْتِ العنكية ، حَدَّثَتْنِي أُمِّي ، عن أُمّةِ الله قالت : سألت زُرَيْنَةَ : ما كان رسول الله ﷺ يقول في صوم يوم عاشوراء ؟ فقالت : إن كان ليصومه ويأمر بصيامه .
أخرجها أبو موسى .

٦٩٤٠ - زُنَيْرَةُ الرومية

(ب د ع) زُنَيْرَةُ الرومية . كانت من السابقات إلى الإسلام ، أسلمت في أوّل الإسلام ، وَعَدَّهَا المشركون . قيل : كانت مولاة بني مخزوم ، فكان أبو جهل يعذّبها . وقيل : كانت مولاة بني عبد الدار ، فلما أسلمت عَمِيَتْ ، فقال المشركون : أعمتها اللات والعزى لكفرها بهما ! فقالت : وما يدري اللات والعزى من يعبدهما ، إنما هذا من السماء ، وربى قادر على ردّ بصرى ، فأصبحت من الغد وقد ردّ الله بصرها ، فقالت قريش : هذا من سحر محمد . ولما رأى أبو بكر رضي الله عنه ما ينالها من العذاب ، اشتراها فأعتقها ، وهى أحد السبعة الذين أعتقهم أبو بكر .
أخرجها الثلاثة .

زُنَيْرَةُ : بكسر الزاى ، والنون المشدّدة ، وتسكين الياء تحتها نقطتان ، وآخره راء ، ثم ثم هاء .

٦٩٤١ - زينب الأسديّة

(ب د ع) زينبُ الأسديّة ، مكية .
روى أبو الزبير ، عن مجاهد ، عن زينب الأسديّة قالت : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إن أُنّى مات وترك جارية ، فولدت غلاما ، وإنا كنا نتهمها . فقال : اتنوني به . فلما أتوه به نظر إليه ، فقال لها : إن الميراث له ، وأما أنت فاحتجى منه (١) .
أخرجها الثلاثة .

٦٩٤٢ - زينب بنت أسعد بن زرارة

(س) زينبُ بنتُ أسعد بن زرارة الأنصارية ، وكنية أسعد أبو أمامة .
كانت هى وأختها فريعة وأخرى فى حجر رسول الله ﷺ ، أوصى بهن أبوهم إلى رسول الله ﷺ ، فكان يُحلّيهن الرّعاث (٢) من الذهب .

(١) أخرجه الطبرانى ، انظر الإصابة : ٣١٣/٤ .

(٢) الرعاث : القرطة ، وهى ما نخل به الأذن .

وقيل : اسم ابنتي أبي أمانة : حبيبة وكبشة ، وأما الفريعة فأمهما ، والله أعلم .
أخرجها أبو موسى .

٦٩٤٣ - زينب الأنصارية

(ب) زَيْنَبُ الْأَنْصَارِيَّةِ ، امرأة أبي مسعود الأنصاري .

روى عاقمة ، عن عبد الله ، أن زَيْنَبَ الْأَنْصَارِيَّةَ امرأة أبي مسعود وزينب الثقفية أتتا رسول الله ﷺ تسألانه عن النفقة على أزواجهما . . . الحديث ، وهو أيضا مذكور من حديث الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق ، عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله بن مسعود ، عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت : انطلقت إلى رسول الله ﷺ ، فإذا امرأه من الأنصار حاجتها حاجتي ، اسمها زينب . . . فذكرنا الحديث في النفقة على أزواجهما وأيتام في حُجُورهما ، فقال لهما رسول الله ﷺ : نعم ، لكما أجران : أجر الصدقة ، وأجر القرابة .
أخرجها أبو عمر .

٦٩٤٤ - زينب النخيلة

(ب) زَيْنَبُ النَّخِيلِيَّةِ .

حديثها عن النبي ﷺ : أنه كره أن يُفَضَّلَ الذكور من البنين على الإناث في العتية .
أخرجها أبو عمر مختصرا .

٦٩٤٥ - زينب بنت ثابت بن قيس

زَيْنَبُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَّاسِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، من بلحات بن الخزرج .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٩٤٦ - زينب بنت جابر

(س) زَيْنَبُ بِنْتُ جَابِرِ الْأَحْمَسِيِّ .

كانت في زمان النبي ﷺ ، وحدثت عن أبي بكر ، روى عنها عبد الله بن جابر الأحمسي - وهي عمته - كذا قاله ابن منده في التاريخ . وقيل : هي بنت المهاجر بن جابر . ويشبه أن تكون بنت نبيط بن جابر ، امرأة أنس بن مالك ، لأنها من أحمس . أخرجها أبو موسى كذا مختصرا .

قلت : قد أخرجها ابن منده في المعرفة فقال : زينب بنت جابر الأحمدية ، وروى لها حديث محمد بن عمار ، عن زينب بنت نبيط . وهو مذكور في زينب بنت نبيط ، فليس لاستدراكه وجه والله أعلم .

- ٦٩٤٧ زينب بنت جحش

(ب د ع) - زينب بنت جحش ، زوج النبي ﷺ ، أخت عبد الله بن جحش . وهي أسدية من أسد بن خزيم ، وأُمها أميمة بنت عبد المطلب ، عمة النبي ﷺ . وقد تقدم نسبها عند ذكر أخيها (١) ، وتكنى أم الحكم .

وكانت قديمة الإسلام ، ومن المهاجرات وكانت قد تزوجها زيد بن حارثة ، مولى النبي ﷺ ، تزوجها ليعلمها كتاب الله وسنة رسوله ، ثم إن الله تعالى زوجها النبي ﷺ من السماء ، وأنزل الله تعالى : (وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ : أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ ، وَاتَّقِ اللَّهَ ، وَتُخْفَى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ، فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا) . . . (٢) الآية . فتزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث من الهجرة ، قاله أبو عبيدة . وقال قتادة سنة خمس . وقال ابن إسحاق : تزوجها رسول الله ﷺ بعد أم سلمة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله ، أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو بكر القضيبي ، أخبرنا محمد بن يونس ، حدثنا حبان بن هلال ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : لما انقضت عدة زينب بنت جحش قال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة : اذهب فاذكرني لها . قال زيد : فلما قال لي رسول الله ﷺ ذلك ، عظمت في عيني ، فذهبت ، إليها ، فجعلت ظهري إلى الباب ، فقالت : يا زينب ، بعث لي رسول الله ﷺ يذكرك ؟ فقالت ما كنت لأحدث شيئاً حتى أوامر ربي عز وجل . فقامت إلى مسجدنا ، وأنزل الله هذه الآية : (فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا) فجعل رسول الله ﷺ يدخل عليها بغير إذن (٣) .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سويدة بإسناده عن علي بن أحمد قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز الفقيه ، حدثنا محمد بن الفضل بن محمد السلمي ، أخبرنا أبي حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ، حدثنا الحسين بن الوليد ، عن عيسى بن طهمان ، عن

(١) انظر الترجمة ٢٨٥٦ : ٢ / ١٩٤ .

(٢) سورة الأحزاب ، آية : ٣٧ .

(٣) أخرجه ابن سعد في طبقاته من طريق سليمان بن المغيرة : انظر ٧٣ / ٨ .

أنس بن مالك قال : كانت زينب بنت جحش تفخر على نساء النبي ﷺ وتقول زوجني الله من السماء . وأولم عليها رسول الله ﷺ بخبز ولحم (١) .

وكانت زينب كثيرة الخير والصدقة ، ولما دخلت على رسول الله ﷺ كان اسمها برة فسمها زينب . وتكلم المنافقون في ذلك وقالوا : إن محمدا يحرم نساء الأولاد ، وقد تزوج امرأة ابنه زيد ، لأنه كان يقال له « زيد بن محمد » ، قال الله تعالى (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ) (٢) : وقال : (ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ) (٣) . فكان يدعى « زيد بن حارثة » . وهجرها رسول الله ﷺ وغضب عليها لما قالت لصفية بنت حيي : « تلك اليهودية : » فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر ، وهاد إلى ما كان عليه . وقيل : إن التي قالت لها ذلك حفصة .

وقالت عائشة : لم يكن أحد من نساء النبي ﷺ تساميني في حسن المنزلة عنده إلا زينب بنت جحش : وكانت تفخر على نساء النبي ﷺ وتقول : إن آباءكم أنكحواكن (٤) وإن الله أنكحني إياه .

ويسببها أنزل الحجاب . وكانت امرأة صناع اليد ، تعمل بيدها ، وتتصدق به في سبيل الله . أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى : حدثنا هارون بن عبد الله ، عن ابن فديك حدثنا ابن أبي ذئب حدثني صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال للنساء عام حجة الوداع : هذه ثم ظهور الحضر (٥) . قال : فكن كلهن يحججن إلا سودة وزينب بنت جحش ، فإنهما كانتا يقولان : والله لا تحر كنا دابة بعد إذ سمعنا من رسول الله ﷺ . أخبرنا يحيى وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا الفضل ابن موسى السميني (٦) أخبرنا طلحة بن يحيى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : قال رسول الله ﷺ : أسرعكن لحوقاً بي أطولكن يداً . قالت فكنا نتطاول أينا أطول يدا قالت : فكانت زينب أطولنا يداً لأنها كانت تحمل بيدها ، وتتصدق (٧) .

(١) أخرجه ابن سعد أيضاً في طبقاته من طريق عيسى بن طهمان ، انظر : ٧٥/٨ .

(٢) سورة الأحزاب ، آية : ٤٠ .

(٣) سورة الأحزاب ، آية : ٥ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « أنكحكن » .

(٥) أخرجه الإمام أحمد من طريق ابن أبي ذئب ، بنحوه . انظر المستد : ٤٤٦/٢ . واخسر - بضم فسكون - جميع الحصري

الذي يبسط في البيوت ، والمعنى : لا تخرجن من بيوتكن بعد هذه والزمن الحضر .

(٦) في المطبوعة والمصورة : « الشيباني » . والصواب ما أثبتناه ، انظر صحيح مسلم ، والمشتبه للذهبي : ٢٨٢ .

(٧) مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب « من فضائل زينب أم المؤمنين رضي الله عنها » : ١٤٤/٧ .

وقالت عائشة : ما رأيت امرأة قط خيرا في الدين من زينب ، وأتقن لله ، وأصدق حديثا وأوصل للرحم ، وأعظم أمانة وصدقة .

وروى شهر بن حوشب ، عن عبد الله بن شداد أن رسول الله ﷺ قال لعمر بن الخطاب : إن زينب بنت جحش لأواهة . فقال رجل : يا رسول الله ، ما الأواهة ؟ قال : المتخضع المتضرع وكانت أول نساء رسول الله ﷺ لحوقا به كما أخبر رسول الله ﷺ ، وتوفيت سنة عشرين أرسل إليها عمر بن الخطاب اثني عشر ألف درهم ، كما فرض لنساء النبي ﷺ ، فأنزلتها وفرقتها في ذوى قرابتها وأيتامها ، ثم قالت : اللهم لا يدركني عطاء لعمر بن الخطاب بعد هذا ! فماتت ، وصلى عليها عمر بن الخطاب ، ودخل قبرها أمامة بن زيد ، ومحمد بن عبد الله بن جحش وعبد الله بن أبي أحمد بن جحش قيل : هي أول امرأة صنع لها النعش . ودُفنت بالبقيع (١) . أخرجها الثلاثة .

٦٩٤٨ - زينب بنت الحارث

(ب م) زينب ابنة الحارث بن خالد بن صخر القرشية التميمية ، من بني قيس بن مرة . ولدت بأرض الحبشة مع أختها عائشة وفاطمة ، أمهن رائطة بنت الحارث بن جبيلة . هلكت هي وأخوها موسى وأختها عائشة من ماء شربوه في الطريق ، وقدمت فاطمة على رسول الله ﷺ ولم يبق من ولد رائطة غيرها . روى ذلك عن ابن إسحاق (٢) . أخرج أبو عمر ، وأبو موسى .

٦٩٤٩ - زينب بنت الحباب

زينب بنت الحباب بن الحارث الأنصارية ، من بني مازن . بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٣) .

٦٩٥٠ - زينب بنت حميد

(د ع) زينب بنت حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى القرشية الأسدية أم عبد الله بن هشام .

(١) انظر طبقات ابن سعد : ٨١/٨ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٦٨/٢ .

(٣) وكذا أخرجها ابن سعد في طبقاته : ٣٠٤/٨ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أخبرنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا سعيد - يعني بن أبي أيوب - حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد ، عن جده عبد الله بن هشام - وكان قد أدرك النبي ﷺ - وذهبت به أمه إلى النبي ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، بايعه . فقال النبي ﷺ . هو صغير فمسح رأسه ، ودعا له (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، إلا أن ابن منده قال : زينب جدة عبد الله بن هشام ، وذكر في الحديث : « وذهبت به أمه » ، فنقض قوله الأول ، والصحيح أنها أمه .

٦٩٥١ - زينب بنت حنظلة

(ب) زَيْنَبُ بِنْتُ حَنْظَلَةَ بِنْتُ قَسَامَةَ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُدْعَانَ بْنِ دُهْلٍ ابْنِ رُومَانَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قُطْرَةَ مِنْ طَيِّئٍ وَلَطَرِيفِ بْنِ مَالِكٍ يَقُولُ أَمْرُ الْقَيْسِ (٢) : لَعَمْرِي ، لَنَعِمَ الْمَرْءُ يَغْشُو لِصَوْنِهِ • طَرِيفُ بْنُ مَالٍ لَيْلَةَ الرِّيحِ وَالْخَصَرِ (٣)

كانت هذه زينب تحت أسامة بن زيد بن خارثة ، فطلقها ، فلما حلت قال رسول الله ﷺ من يتزوج زينب بنت حنظلة وأنا صهره ؟ فتزوجها نعيم بن عبد الله بن النخاس . وكانت زينب قدِمَتْ هِيَ وَأَبُوهَا وَعَمَّتُهَا الْجُرْبَاءُ بِنْتُ قَسَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .
أخرجها أبو عمر (٤) .

٦٩٥٢ - زينب بنت خباب

(س) زَيْنَبُ ابْنَةُ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ .

قال جعفر : سماها البخاري في تسمية من روى عن النبي ﷺ روى الأعمش ، عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن زيد الفاششي (٥) ، عن ابنة خباب قالت : خرج خباب في سرية وكان رسول الله ﷺ يتعاهدنا حتى يحلب عَنَزًا لَنَا فِي جَفْنَةٍ لَنَا .
أخرجها أبو موسى .

(١) مستد الإمام أحمد : ٢٢٣/٤ .

(٢) ديوانه ١٤٢ ، وفيه :

لنعم القى تشو إلى ضوء ناره • طريف بن مال ليلة الجوع والخصر

(٣) الخصر - بفتح الخاء والصاد - : شدة البرد .

(٤) الاستيعاب : ١٨٥٢/٤ - ١٨٥٣ .

(٥) عبد الرحمن بن زيد هذا مترجم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٢٣/٢٠٢ .

٩٦٥٣ - زينب بنت خزيمه

(ب د ع) زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال ابن عامر بن صعصعة الهلالية ، زوج النبي ﷺ ، يقال لها : أم المساكين ، لكثرة إطعامها للمساكين وصدقها عليهم . وكانت تحت عبد الله بن جحش ، فقتل عنها يوم أحد ، فنزّوجها رسول الله ﷺ . وقيل : كانت عند الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف ، ثم خلف عليها أخوه عبيدة بن الحارث ، قاله أبو عمر عن علي بن عبد العزيز الجرجاني . وقال : كانت أخت ميمونة زوج النبي ﷺ لأُمها .
قال أبو عمر : ولم أر ذلك لغيره (١) .

وتزوجها رسول الله ﷺ بعد حفصة . قال أبو عمر : « ولم تلبث عند رسول الله ﷺ إلا يسيرا شهرين أو ثلاثة حتى توفيت ، وكانت وفاتها في حياته . لا خلاف فيه .
وذكر ابن منده في ترجمتها قول النبي ﷺ أسرعكن لحوقا بي أطولكن يدا » فكان نساء النبي ﷺ يتذارعن أيتهن أطول يدا ، فلما توفيت زينب علمن أنها كانت أطولهن يدا في الخير وهذا عندي وهم ، فإنه ﷺ قال : أسرعكن لحوقا بي . وهذه سبقتها ، إنما أراد أول نسائه تموت بعد وفاته ، وقد تقدم في زينب بنت جحش ، وهو بها أشبه ، لأنها كانت أيضاً كثيرة الصدقة من عمل يدها ، وهي أول نسائه توفيت بعده ، والله أعلم .
أخرجها الثلاثة .

٩٦٥٤ - زينب بنت خنساس

زَيْنَبُ بِنْتُ خُنَّاس (٢) .

أخبرنا عبيد الله بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : : وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان زينب بنت خنساس - يعني من سبي هوازن - وقال ابن إسحاق : فحدثني أبو وجزة : أن عثمان كان قد أصاب جارية - يعني من سبي هوازن - فَحَطَّتْ (٣) إلى ابن عم لها كان زوجها وكان ساقطاً ، فلما رُدَّت السبايا فَقُدِّمَ بها المدينة في زمان عمر أوزمان عثمان ، فلقبها عثمان وأعطاها شيئا بما كان أصاب منها فلما رأى عثمان زوجها قال : ويحك ! أهذا كان أحب إليك مني ؟ قالت : نعم . زوجي وابن عمي .

(١) الاستيعاب : ١٨٥٣/٤ .

(٢) ضبطه الحافظ في الإصابة ٣١٠/٤ : « بضم المعجمة ، وتخفيف النون ثم مهلة » . وفي سيرة ابن هشام ٤٩٠/٢ : « زينب بنت حيان » .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « فخطب » بالحاء والياء . ولا يستقيم عليها السياق ، ولعل الصواب ما أثبتناه . وحطت : مالت .

٦٩٥٥ - زينب بنت أبي رافع

(دع) زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي رَافِعٍ .

روى إبراهيم بن علي الرافعي ، عن جدته زينب بنت أبي رافع قالت : رأيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتت بابنيها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شكواه الذي توفي فيه ، فقالت : يا رسول الله ، هذان ابناك فورثهما . فقال : أما حسن فإن له هَبَّتِي وسُوْدَدِي ، وأما حسين فإن له جُرْأَتِي وجُودِي .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم .

٦٩٥٦ - زينب بنت رسول الله ﷺ

(بَدَع) زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

هي أكبر بناته ، ولدت ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثون سنة ، وماتت سنة ثمان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأمها خديجة بنت خويلد بن أسلم . وقد شَدَّ من لاعتبار به أنها لم تكن أكبر بناته ، وليس بشيء ؛ إنما الاختلاف بين القاسم وزينب : أيهما ولد قبل الآخر؟ فقال بعض العلماء بالنسب : أَوَّلُ وَلَدٍ وَلِدَ له القاسم ، ثم زينب . وقال ابن الكلبي : زينب ثم القاسم . وهاجرت بعد بدر ، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة أبي العاص بن الربيع ، وفي لقيط . فإن لقيطا اسم أبي العاص ^(١) . وولدت منه غلاماً اسمه علي ، فتوفي وقد ناهز الاحتلام ، وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ، وولدت له أيضاً بنتاً اسمها أمامة ، وقد تقدم ذكرهما ، وأسلم أبو العاص .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن محمد ابن إسحاق قال : حدثني يحيى ابن عباد بن عبد الله بن الزُّبَيْر ، عن أبيه ، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : وكان الإسلام قد فَرَّقَ بين زينب وبين أبي العاص حين أسلمت ، إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدر على أن يفرق بينهما ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مغلوباً بمكة ، لا يُحِلُّ ولا يُحَرِّم ^(٢) . قيل : إن أبا العاص لما أسلم ردَّ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ، فقيل : بالنكاح الأول . وقيل : ردَّها بنكاح جديد .

(١) انظر الترجمة ٦٠٣٥ : ١٨٥/٦ ، والترجمة ٤٥٣٣ : ٤٠٢/٤ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٥٢/١ .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين ، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر بن علي ،
أخبرنا الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الأنباري ، أخبرنا أبو البركات
أحمد بن عبد الواحد بن الفضل بن نظيف القراء ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق ، أخبرنا
أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الدولابي ، أخبرنا إبراهيم بن يعقوب ، أخبرنا
يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن داود بن الحصين عن عكرمة ، عن ابن عباس :
أن النبي صلى الله عليه وسلم ردّ زينب على أبي العاص بعد سنين بالنكاح الأول ، لم يحدث صداقا
قال : وحدثنا الدولابي ، حدثنا إبراهيم بن يعقوب ، أخبرنا يزيد بن هارون ، عن الحجاج
ابن أرطاة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ردّ
زينب على أبي العاص بمهر جديد ونكاح جديد .

وتوفيت زينب بالمدينة في السنة الثامنة ، ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبرها وهو
مهموم ومخزون ، فلما خرج سُرى عنه وقال : « كنت ذكرت زينبَ وضعفها ، فسألت الله
تعالى أن يخفف عنها ضيق القبر وغَمّه ، ففعل وهَوَّنَ عليها » . ثم توفي بعدها زوجها أبو العاص .
أخرجها الثلاثة .

٦٩٥٧ - زينب بنت أبي سفيان

(دع) زينب بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية القرشية الأموية ، امرأة عروة بن مسعود
الثقفي .

روى محمد بن حبيد الله الثقفي ، عن عروة بن مسعود الثقفي : أنه أسلم وعنده نسوة منهن
أربع من قريش ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يختار منهن أربعاً ، فاختار أربعاً منهن زينب
بنت أبي سفيان .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٩٥٨ - زينب بنت أبي سلمة

(بدع) زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد القرشية المخزومية ، ربيبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم . وأمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . كان اسمها برة فسمها رسول الله
صلى الله عليه وسلم زينب . ونُقِلَ مثلُ هذا عن زينب بنت جحش رضي الله عنها . ولدتها أمها
بأرض للحيشة ، وقدمت بها معها .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر ، أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني الهيثم بن خارجة ، أخبرنا عطاء بن خالد المخزومي ، عن أمه ، عن زينب بنت أبي سلمة قالت : كانت أمي إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل تقول : ادخلي عليه . فإذا دخلت عليه نضح في وجهي من الماء ويقول : ارجعي - قال عطاء : قالت أمي : ورأيت زينب وهي عجوز كبيرة مانقصة من وجهها شيء . وتزوجها عبد الله بن زمة بن الأسود الأسدي ، فولدت له ، وكانت من أفقه نساء زمانها .

روى جرير بن حازم عن الحسن قال : لما كان يوم الحرة قُتل أهل المدينة ، فكان فيمن قتل ابنا زينب ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحملًا فوضعا بين يديها مقتولين ، فقالت : إنا لله وإنا إليه راجعون ، والله ان المصيبة فيهما على لكبيرة ، وهي على في هذا أكبر منها في هذا لأنه جلس في بيته ، فدخل عليه ، فقتل مظلومًا ، وأما الآخر فإنه بسط يده وقاتل فلا أدري غلام هو من ذلك ؟ وهما ابنا عبد الله بن زمة (١) .
أخرجها الثلاثة .

٦٩٥٩ - زينب بنت سهل

زَيْنْبُ بِنْتُ سَهْلُ بنِ الصَّعْبِ بنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيَةِ الْخَزْرَجِيَّةِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحُبَلِيِّ .
بَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ (٢) .

٦٩٦٠ - زينب بنت صيفي

(زَيْنْبُ) بِنْتُ صَيْفِي بنِ صَخْر بنِ خَنْسَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ .
بَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ (٣) .

٦٩٦١ - زينب بنت هلي بن أبي طالب

زَيْنْبُ بِنْتُ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ مَنْفَعِ بنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ .
وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) الاستيعاب : ١٨٥٥/٤ - ١٨٥٦ .

(٢) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٨٠/٨ .

(٣) وأخرجها أيضاً ابن سعد في طبقاته : ٢٩١/٨ .

أدركت النبي صَلَّى الله عليه وسلم ، وَوُلِدَتْ فِي حَيَاتِهِ ، وَلَمْ تَلِدْ فَاطِمَةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ وَفَاتِهِ شَيْئًا . وَكَانَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةً عَاقِلَةً لَبِيبةً جَزَلَةً زَوْجَهَا أَبُوهَا عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُمَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخِيهِ جَعْفَرٍ ، فَوُلِدَتْ لَهُ عَلَيْهَا ، وَعَوْنًا الْأَكْبَرُ ، وَعِبَاسًا ، وَمُحَمَّدًا ، وَأُمَّ كُلثُومَ . وَكَانَتْ مَعَ أَخِيهَا الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قُتِلَ ، وَحُمِلَتْ إِلَى دِمَشْقَ ، وَخَضِرَتْ عِنْدَ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، وَكَلَامُهَا لِيَزِيدَ حِينَ طَلَبَ الشَّامِي أَخْتَهَا فَاطِمَةَ بِنْتُ عَلِيٍّ مِنْ يَزِيدَ ، مَشْهُورٌ مَذْكُورٌ فِي التَّوَارِيخِ ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى عَقْلِ وَقُوَّةِ جَنَانٍ .

٦٩٦٢ - زَيْنَبُ بِنْتُ الْعَوَامِ

(ب) زَيْنَبُ^(١) بِنْتُ الْعَوَامِ ، أُخْتُ الزَّبِيرِ ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ حَرَامٍ ، وَبَقِيَتْ إِلَى أَنْ قُتِلَ ابْنُهَا يَوْمَ الْجَمَلِ ، فَقَالَتْ تَرْثِيهِ وَتَرْثِي الزَّبِيرَ أَخَاهَا^(٢) :

أَعْيَنِي جُودًا بِالْذُّمِّوعِ فَاسْرِعَا	عَلَى رَجُلٍ طَلَّقَ الْيَدَيْنِ كَرِيمِ
زُبَيْرٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ نَدَعُو ^(٣) لِحَادِثِ	وَذِي خَلَّةٍ مِنَّا وَخَلِّ يَتِيمِ
قَتَلْتُمْ حَوَارِيَ النَّبِيِّ وَصَهْرَهُ	وَصَاحِبِهِ فَاسْتَبَشِرُوا بِجَحِيمِ
وَقَدْ هَدَيْتُ قَتْلُ ابْنِ عَفَّانَ قَبْلَهُ	وَجَادَتْ عَلَيْهِ عَبْرَتِي بِسُجُومِ
وَأَيْقَنْتُ أَنَّ الدِّينَ أَصْبَحَ مُذْبِرًا	[فَكَيْفَ] ^(٤) نُصَلُّ بِغَدِهِ وَنُصُومِ
وَكَيْفَ بِنَا؟ أَمْ كَيْفَ بِاللَّذِينَ بَعْدَنَا	أَصِيبَ ابْنِ أَرْوَى وَابْنَ أُمِّ حَكِيمِ

٦٩٦٣ - زَيْنَبُ بِنْتُ قَيْسِ

(ب د ع) زَيْنَبُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيَّةِ الْمَطْلَبِيَّةِ .

صَلَّتِ الْقَبْلَتَيْنِ جَمِيعًا ، وَهِيَ مَوْلَاةُ السُّدِّيِّ الْمَفْسَرِ ، أَعْتَقَتْ أَبَاهَا

رَوَى أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَاتِبَتْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، مِنْ بَنِي الْمُطَّلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، عَلَى عَشْرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ ، فَتَرَكْتُ لِي أَلْفًا ، وَكَانَتْ قَدْ صَلَّتِ الْقَبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٥) .

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ

(١) رَمَزَ لَهَا فِي الْمَطْبُوعَةِ «ب د ع» . وَالمُثَبَّتُ مِنَ الْمَصْوَرةِ . وَلَمْ نَجِدْ لَهَا تَرْجُمةً فِي الْإِسْتِيعَابِ .

(٢) الْأَبْيَاتُ فِي كِتَابِ نَسَبِ قُرَيْشٍ لِمُصَيبِ الزَّيْرِيِّ : ٢٣٢ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : «يَدْعُو لِحَادِثِ» . وَفِي الْمَصْوَرةِ : «يَدْعُو لِحَارِثِ» . وَفِي كِتَابِ نَسَبِ قُرَيْشٍ : «تَدْعُو لِحَارِثِ» .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ عَنْ كِتَابِ نَسَبِ قُرَيْشٍ ، وَمَكَانُهُ بَيَاضٌ فِي الْمَصْوَرةِ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ : «فَإِذَا نُصَلُّ بَعْدَهُ وَنُصُومِ» .

(٥) الْإِسْتِيعَابُ : ١٨٥٧/٤ .

٦٩٦٤ - زينب ابنة مالك

(س) زَيْنَبُ ابْنَةُ مَالِكٍ ، أخت أبي سعيد الخدري . تقدم نسبها عند ذكر أبيها^(١) . أخيها .
 روى أبوضمرة ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن زينب بنت كعب ، عن
 أبي سعيد وأخته زينب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في كفارة المرض .
 رواه يحيى بن سعيد ، عن سعد ، فلم يذكر أخت أبي سعيد .
 أخرجها أبو موسى .

٦٩٦٥ - زينب بنت مصعب بن عمير

زَيْنَبُ بِنْتُ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ الْقُرَشِيَّةِ الْعَبْدَرِيَّةِ . قتل
 أبوها يوم أحد ، فتكون لها صحبة ، ولم يُعَقِّبْ مصعب بن عمير إلا منها . وأمها حمزة بنت
 جحش ، وهي أخت محمد وعمران ابني طلحة بن عبيد الله لأُمِّهما ؛ لأنَّ طلحة تزوج حمزة
 بعد مصعب ، وتزوج زينب عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي ، فولدت له
 محمداً ومصعباً وغيرهما .

ذكره الزبير^(٢) بن بكار .

٦٩٦٦ - زينب بنت مظعون

(ب س) زَيْنَبُ بِنْتُ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حَذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ الْقُرَشِيَّةِ الْجُمَحِيَّةِ ،
 أخت عثمان بن مظعون . وهي زوج عمر بن الخطاب وأم ولد عبد الله بن عمر ، وأم حفصة
 بنت عمر ، وعبد الرحمن بن عمر .

قال أبو عمر : ذكر الزبير أنها كانت من المهاجرات . قال أبو عمر : أخشى أن يكون وهما ،
 لأنه قد قيل : إنها ماتت مسلمة بمكة قبل الهجرة ، وحفصة ابنتها من المهاجرات^(٣) .
 أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : قد روى في بعض الحديث أن عبد الله بن
 عمر هاجر مع أبيه .

٦٩٦٧ - زينب بنت معاوية

(ب د ع) زَيْنَبُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ . وفيل ابنة أبي معاوية الثقفية ، امرأة عبد الله بن مسعود ،
 قاله ابن منلة وأبو نعيم .

(١) انظر الترجمة ٤٥٩٥ : ٢٧/٥ .

(٢) انظر كتاب نسب قرين لمصعب : ٢٥٤ .

(٣) الاستيعاب : ١٨٥٧/٤ . هذا وانظر الاصابة : ٣١٢/٤ - ٣١٣ .

وقال أبو عمر : زينب بنت عبد الله بن معاوية بن عتّاب بن الأسعد بن غاضرة بن حطيطة ، ابن جشم بن ثقيف ، وهي ابنة أبي معاوية الثقفي . روى عنها بشر بن سعيد ، وابن أخيها . أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء وأبو ياسر بن أبي حجة بإسنادهما إلى مسلم قال : حدثنا الحسن ابن الربيع ، حدثنا أبو الأحوص ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عمرو بن الحارث ، عن زينب امرأة عبد الله قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن بيا معشر النساء ولو من خُلَيْكُن . قالت : فأنطلقت فإذا امرأة من الأنصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها - قالت : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ألقيت عليه المهابة - قالت : فخرج علينا بلال فقلنا له . انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أن امرأتين بالباب يسألانك : أتجزى الصدقة عنهما على أزواجهما ، وعلى أيتام في حجورهما ؟ ولا تخبره من نحن . فدخل بلال على رسول الله ﷺ فسأله ، فقال رسول الله ﷺ : من هما ؟ قال : امرأة من الأنصار وزينب . فقال رسول الله ﷺ : أي الزينب ؟ قال : امرأة عبد الله فقال رسول الله ﷺ : لهما أجران ، أجر القرابة ، وأجر الصدقة (١) .

أخرجه الثلاثة .

٦٩٦٨ - زينب بنت نبيط

(ب د ع) زَيْنَبُ بِنْتُ نُبَيْط . بن جابر الأنصارية . مدنية امرأة أنس بن مالك . وقيل إنها أحمسية .

روى عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن عمارة ، عن زينب بنت نبيط ، امرأة أنس بن مالك - قالت أوصى أبو أمامة بأمي وخالتي إلى رسول الله ﷺ ، فأتاه حُلِي من ذهب ولؤلؤ يقال له « الرعاث » قالت : فحلاهن من الرعاث (٢) ، وأدركت بعض الحلي

ورواه محمد بن عمرو بن علقمة ، عن محمد بن عمارة ، عن زينب بنت نبيط ، قالت : حدثتني أمي وخالتي أن النبي ﷺ حلاهن رعائاً من ذهب ، وأمها حبشية ، وخالتها كبشة ابنتا فريعة ، وأبوهما أسعد بن زُرارة ، وهو أبو أمامة .

وقد أخرجها أبو موسى فقال : زينب بنت جابر الأحمسية . وأخرجها ابن منده كما ترى ، فلم يصنع أبو موسى شيئاً إلا أنه نسبها إلى جدّها ، ومثل هذا كثير في كتبهم ، ينسب أحدهم

(١) مسلم ، كتاب الزكاة ، باب « فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين » : ٨٠/٣ .
(٢) الرعاث : القرطة ، وهي من حل الأذن .

الشخص إلى أبيه ، وينسبه آخر إلى جدّه أو من فوق جدّه ، وهما واحد . فلاو صلّك هذا لكثير الاستدراك عليه .
أخرجه الثلاثة (١) .

٢٩٦٩ - زينب

(س) زَيْنَبُ غير منسوبة يحتمل أن تكون إحدى الزينب المذكورات .

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس وفاطمة العقيلية قالا: أخبرنا أبو بكر بن ريذة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا شيبان بن قروخ، أخبرنا محمد بن زياد البرجمي، حدثنا أبو ظلال، عن أنس بن مالك، عن أمه قالت: كان لي شاة، فجعلت من سمنها عكّة (٢)، فبعثت بها مع زينب، فقلت: يا زينب، أبْلِغِي هذه رسولَ الله ﷺ لعله يَأْتِدُمُ بها. قالت فجاءت زينبُ إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، هذا سمن بعثته إليك أم سليم فقال: أفرغوا لها عكتها. ففرغت العكّة، ودفعت إليها. فجاءت وأم سليم ليست في البيت فعَلَقَتِ العكّة على وَتَدِ فجاءت أم سليم فرأت العكّة ممتلئة تقطر سمنًا، فقالت: يا زينب، أليس أمرتك أن تبْلِغِي هذه العكّة رسول الله ﷺ يَأْتِدُمُ بها؟ قالت قد فعلت، فإن لم تصديقني فتعالى معي إلى رسول الله ﷺ. فذهبت أم سليم وزينبُ معها إلى النبي ﷺ فقالت: إني قد بعثت إليك معها بعكّة فيها سمن. فقال: قد جاءت بها. فقلت: والذي بعثك بالهَدَى ودين الحق إنها ممتلئة سمنًا تقطر. فقال النبي ﷺ: أتعجبين يا أم سليم أن الله عز وجل - أطعمك (٣).

أخرجها أبو موسى .

(١) قال الحافظ في الإصابة ٣١٦/٤: «تقدم ذكر من خلطها (يعني زينب هذه) بزينب بنت جابر الأحسية، وأنه وهم، وأن ابن سعد ذكرها في المبايعات، وأن ابن حبان ذكرها في ثقات التابعين، وهو الصواب...». هذا وانظر طبقات ابن سعد ٣٥٢ - ٣٥١/٨.

(٢) العكّة: وعاء من جلد مستدير.

(٣) قال الحافظ في الإصابة ٣١٤/٤: «وسبق شبيه هذه القصة في ترجمة أم مالك الأنصارية. وفي حفي أن قوله زينب تصحيف، وإنما هي ربيعة، بهملة وموحدين، الأولى مكسورة، بينهما تحناتية، وآخره هاء التانيث، فليحررها إن شاء الله تعالى».

حرف السين

٦٩٧٠ - سائبة مولاة رسول الله ﷺ

(س) سَائِبَةُ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

روت عن رسول الله ﷺ في اللقطة روى عنها طارق بن عبد الرحمن . ذكرت في تاريخ النساء .
أخرجها أبو موسى :

٦٩٧١ - سبيعة بنت الحارث

(ب د ع) سُبَيْعَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ . كانت امرأة سعد بن حولة فتوفى عنها بمكة في حجة الوداع وهي حامل ، فوضعت بعد وفاة زوجها بليال ، قيل : شهر . وقيل : خمس وعشرون . وقيل : أقل من ذلك .

أخبرنا أبو الحرم مكى بن ربيان النحوى بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن مالك بن أنس ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن : أنه قال : سئل عبد الله بن عباس وأبو هريرة عن المرأة الحامل يتوفى عنها زوجها ، فقال ابن عباس : آخر الأجلين . وقال أبو هريرة : إذا ولدت فقد حلت . فدخل أبو سلمة بن عبد الرحمن على أم سلمة زوج النبي ﷺ فسألها عن ذلك ، فقالت أم سلمة : ولدت سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ بعد وفاة زوجها بنصف شهر ، فخطبها رجلان أحدهما شاب والآخر كهل ، فَحَطَّتْ (١) إلى الشاب ، فقال الشيخ : لم تحلي بعد . وكان أهلها خُبَاءً ، ورجا إذا جاء أهلها أن يؤثروه بها ، فجاءت إلى النبي ﷺ فقال : قد حلت فانكحي من شئت (٢) .

وروى عنها عبد الله بن عمر أن النبي ﷺ قال : من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت فإنه لا يموت بها أحد إلا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر زعم العقيلي أن سبيعة التي روى عنها ابن عمر غير سُبَيْعَةِ الْأَسْلَمِيَّةِ ، قال : ولا يصح ذلك عندى (٣) .

(١) أى : مات .

(٢) الموطأ ، كتاب الطلاق ، باب « عدة المتوفى عنها زوجها إذا كانت حاملا » .

(٣) الاستيعاب : ١٨٥٩/٤ .

٦٩٧٢ - سبيعة بنت حبيب

(ب د ع) سُبَيْعَةُ بِنْتُ حَبِيبِ الضَّبْعِيَّةِ ، بَصْرِيَّةٌ .

روى عنها ثابت البناني أن رجلاً مرَّ بالنبي ﷺ فقال رجل : إني أحبه في الله .
أخرجها الثلاثة .

٦٩٧٣ - سبيعة القرشية

(د ع) سُبَيْعَةُ الْقُرَشِيَّةُ غير منسوبة .

روت عنها عائشة قالت : سمعت سبيعة القرشية قالت : يارسول الله ، إني زنيبت ، فأقم على حد الله . قال : اذهبي حتى تضعي ما في بطنك . فلما وضعت ما في بطنها أتته ولو لم تأته ما سألت عنها فقالت : يارسول الله قد وضعت ما في بطني . قال : اذهبي فأرضعي حتى تطفميه فلما فطمته أتت النبي ﷺ فقالت إني قد فطمته . فقال رسول الله ﷺ : من لهذا الصبي ؟ فقال رجل من الأنصار : أنا يارسول الله فرئى في وجه رسول الله ﷺ الكراهية ، فقال : اذهبوا بها فأرجموها .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٩٧٤ - سبيعة بنت أبي لهب

(د ع) سُبَيْعَةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ .

ذكرها ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : صوابه : دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ . روى يزيد بن عبد الملك النوفلي ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة . أن سبيعة بنت أبي لهب جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت : إن الناس يصيحون بي يقولون : إني ابنة حطاب النار ! فقام رسول الله ﷺ وهو مغضب شديد الغضب فقال : ما بال أقوام يؤذونني في نسبي وذوي رحمي ، ألا ومن آذى نسبي وذوي رحمي فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل .

وقد رواه محمد بن إسحاق وغيره ، عن سعيد ، عن أبي هريرة فقال : قدمت درة بنت أبي لهب . وقد تقدم ذكرها .

٦٩٧٥ - سَخْبَرَةُ بِنْتُ تَمِيم

سَخْبَرَةُ بِنْتُ تَمِيم .

ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان ، قاله ابن هشام (١) عنه ،
ويونس بن بكير أيضا ، عن ابن إسحاق .
استدركه أبو علي ، على أبي عمر (٢) .

٦٩٧٦ - سَخِيلَةُ بِنْتُ عُبَيْدَةَ

سَخِيلَةُ بِنْتُ عُبَيْدَةَ ، زوج عمرو بن أمية الضمري .

روى الزبيرقان بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عمرو بن أمية الضمري (٣) أنه اشترى مِرْطًا (٤)
فكساه امرأته سَخِيلَةَ بِنْتُ عُبَيْدَةَ ، فقال له عثمان - أو عبد الرحمن بن عوف - ما فعل المِرْطُ الذي
ابتعت ؟ قال : تصدقتُ به على سَخِيلَةَ بِنْتُ عُبَيْدَةَ . فقال له عثمان - أو عبد الرحمن بن عوف
أفكل ما صنعت إلى أهلك صدقة ؟ فقال عمرو : وسمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك . فذكر
ما قال عمرو لرسول الله ﷺ ، فقال : صدق عمرو .
أخرجه ابن الدباغ مستدركا على أبي عمرو .

٦٩٧٧ - سَدُوسُ بِنْتُ قُطَيْبَةَ

سَدُوسُ بِنْتُ قُطَيْبَةَ بن عبد عمرو بن مسعود ، من بني دينار .
بأيعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٦٩٧٨ - سَدَيْسَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ

(دع) سَدَيْسَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ قيل : هي مولاة حفصة بنت عمر .

روى إسحاق بن يسار ، عن الفضل بن الموفق ، عن إسرائيل ، عن الأوزاعي ، عن سالم ،
عن سَدَيْسَةَ مولاة حفصة - وقال مرة : عن حفصة قالت : قال رسول الله ﷺ : إن الشيطان
لم يلق عمر منذ أسلم إلا خَرَّ لوجهه .
رواه عبد الرحمن بن الفضل ، عن أبيه ، ولم يذكر حفصة في الإسناد .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم (٥) .

(١) سيرة ابن هشام : ٤٧٢/١ .

(٢) هذه الترجمة في الاستيعاب : ١٨٥٩/٤ .

(٣) في المطبوعة : « الضمري » ، عن أنه اشترى . وفي المصورة : « الضمري » ، عن أبيه أنه . ونحسب أنه زيادة بدلالة
السياق ، وانظر الإصابة : ٣١٩/٤ . والترجمة أيضا في الاستيعاب : ١٨٥٩/٤ - ١٨٦٠ .

(٤) المِرْطُ - بكسر فسكون - : كساء من صوف ، وربما كان من خز .

(٥) الترجمة في الاستيعاب : ١٨٦٠/٤ .

٦٩٧٩ - سرى بنت نيهان

(ب د ع) سرى بنت نيهان الغنوية . قاله ابن منده وأبو نعيم . وقال أبو عمر العنبرية (١) والأول أصح وأكثر .

روى عنها ربيعة بن عبد الرحمن الغنوي ، وساكنة بنت الجعد .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو عاصم ، عن ربيعة بن عبد الرحمن ، عن سرى بنت نيهان الغنوية - وكانت ربة بيت في الجاهلية - قالت : خطبنا النبي ﷺ في حجة الوداع فقال : أي يوم هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم . قال : أليس أوسط أيام التشريق (٢) ؟ .

إلى هنا روى أبو داود ، وزاد غيره : « ثم قال : هل تدرون أي بلد هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم . قال : أليس هذا المشعر الحرام ؟ ثم قال : لعل لا ألقاكم بعد يومى هذا ، ألا وإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، في بلدكم هذا ، حتى تلقوا ربكم . أخرجها الثلاثة .

سرى : بفتح السين ، وإمالة الراء المشددة ، وآخره ياء ساكنة . قاله الأمير أبو نصر .

٦٩٨٠ - سعاد بنت رافع

سعاد بنت رافع بن أبي عمرو بن ثعلبة الأنصارية ، من بني مالك .

باعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٩٨١ - سعاد بنت سلمة

سعاد بنت سلمة بن زهير بن ثعلبة . وهي التي سألت النبي ﷺ أن يبائعها لها في بطنها - وكانت حاملا - فقال لها النبي ﷺ : أنت حرة الحرائر (٣) .

(١) كذا في إحدى مخطوطات الاستيعاب . وفي باقيها : « الغنوية » ، انظر : ١٨٦٠/٤ .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب « أي يوم يخطب بمنى » .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « حرة الحرام » . والمثبت من طبقات ابن سعد : ٢٩٦/٨ ، والإصابة : ٣٢٠/٤ .

(ب) سَعْدَةُ بِنْتُ قَمَامَةَ .

روى عنها أنها كانت تؤم النساء وتقوم في وسطهن ، على حسب ما روى عن أم سلمة . يقال : إنها أدركت النبي ﷺ .
أخرجها أبو عمر مختصراً .

(ب د ع) سَعْدَى بِنْتُ عَمْرِو الْمُرِّيَّة . قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان . وهي امرأة طلحة ابن عبيد الله ، وهي أم يحيى بن طلحة . روى عنها يحيى بن طلحة ، وزفر بن عقيل ، ومحمد ابن عمران بن طلحة .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي : حدثنا هارون ابن إسحاق ، حدثني محمد بن عبد الوهاب القنَاد ، عن مسعر بن كدام ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن يحيى بن طلحة ، عن أمه سَعْدَى الْمُرِّيَّة قالت : مر عمر بطلحة بعد وفاة النبي ﷺ وهو مكتئب ، فقال : أسأتك امرأة ابن عمك ؟ قال : لا ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا كانت نورا في صحيفته ، وإن جسده وروحه ليجدان لها روحاً عند الموت . قال عمر : أنا أعلمها ، هي التي أرادت عليها عمه ، ولو علم شيئا أنجى له منها لأمره ، يعني لا إله إلا الله .
أخرجه الثلاثة .

(د ع) سَعْدَى . غير منسوبة .

روى حديثها عبد الواحد بن زياد ، عن عثمان بن حكيم ، عن أبي بكر بن عبد الله ، عن جدته سعدى - أو أسماء - : أن النبي ﷺ دخل على ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ، فقال : يا عمة ، حجى . فقالت : إني امرأة ثقيلة ، وإني أخاف الحبس . فقال : حجى واشترطى أن تحلى حيث حبست .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٩٨٥ - سَعِيدَةُ بِنْتُ رِفَاعَةَ

سَعِيدَةُ بِنْتُ رِفَاعَةَ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَبِيدَةَ بِنْتُ أُمِّهِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ . يَابَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ .

٦٩٨٦ - سَعِيدَةُ

(س) سَعِيدَةُ .

قَالَ مَقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ : كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ كَفَّارِ مَكَّةَ عَهْدٌ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَنْ يَرُدَّ مِنْ أَتَائِهِ مِنْهُمْ ، فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا « سَعِيدَةُ » كَانَتْ تَحْتَ أَبِي صَبِيحٍ الرَّاهِبِ ، وَهُوَ مُشْرِكٌ مَقِيمٌ بِمَكَّةَ ، فَقَالُوا : رُدِّهَا . فَقَالَ : كَانَ الشَّرْطُ . فِي الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (فَامْتَحِنُوهُمْ) (١) .

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى .

٦٩٨٧ - سَعِيرَةُ الْأَسَدِيَّةُ

(س) سَعِيرَةُ الْأَسَدِيَّةُ .

قَالَ جَعْفَرُ : فِي إِسْنَادِ حَدِيثِهَا نَظَرُ ، أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْدَهٍ وَغَيْرُهُ بِالشَّيْنِ (٢) الْمَعْجَمَةُ . وَقَالَ جَعْفَرُ الْمُسْتَغْفَرِيُّ : هُوَ بِالسَّيْنِ يَعْنِي الْمَهْمَلَةَ أَثْبَتُ . قَالَ عَطَاءُ الْخِرَاسَانِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ : الْأَرِيكَ إِنْسَانًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : فَأَرَانِي حَبْشِيَّةً صَفْرَاءَ عَظِيمَةً ، قَالَ : هَذِهِ سَعِيرَةُ الْأَسَدِيَّةِ ، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ لِي فِي هَذِهِ الْمَوْتَةُ (٣) - تَعْنِي الْجَنُونَ - فَادْعِ اللَّهَ أَنْ يَشْفِيَنِي مِمَّا بَنِي . فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَغْفِيَكَ مِمَّا بَكَ ، وَيَكْتُبَ لَكَ حَسَنَاتِكَ وَسَيِّئَاتِكَ ، وَإِنْ شِئْتَ فَاصْبِرِي وَلَكَ الْجَنَّةُ ؟ فَاخْتَارَتِ الصَّبْرَ وَالْجَنَّةَ .

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى وَقَالَ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ : أَنَا أَبْرَأُ مِنْ عُهْدَةِ هَذَا الْإِسْنَادِ !

(١) سُورَةُ الْمُتَحَنَّنِ ، آيَةُ : ١٠ .

(٢) قَالَ الْحَافِظُ فِي الْإِسَابَةِ ٣٢٢/٤ : ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْدَهٍ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَالْقَافُ . وَانْظُرْ تَرْجُمَتَهَا فَيَا بَاقٍ .

(٣) الْمَوْتَةُ - بَعْضُ الْمَيِّمِ - : الْجَنُونَ .

(ع من) سَفَانَةُ بِنْتُ حَاتِمِ الطَّائِي . تَقَدَّمَ نَسَبُهَا عِنْدَ أَخِيهَا عَدِيٍّ ، وَكَانَ أَبُوهَا حَاتِمٌ يَكْنَى أَبَا سَفَانَةَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : أَصَابَتْ خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ابْنَةَ حَاتِمٍ ، فَقَدِمَ بِهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَبَايَا طَبِئٍ ، فَجُعِلَتْ ابْنَةُ حَاتِمٍ فِي حَظِيرَةِ بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَمَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَتْ إِلَيْهِ - وَكَانَتْ امْرَأَةً جَزَلَةً - فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْكَ الْوَالِدُ ، وَغَابَ الْوَافِدُ ، فَاْمَنْ عَلَىَّ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكَ . قَالَ : مَنْ وَافِدُكَ ؟ قَالَتْ : عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ . قَالَ : الْفَارُّ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ؟ ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَرَكَنِي ، حَتَّى مَرَّ بِي ثَلَاثًا ، فَأَشَارَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ خَلْفِهِ أَنْ قُومِي فَكَلِّمِيهِ . فَقَمْتُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْكَ الْوَالِدُ ، وَغَابَ الْوَافِدُ ، فَاْمَنْ عَلَىَّ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكَ . قَالَ : قَدْ فَعَلْتُ ، فَلَا تَعْجَلِي حَتَّى تَجِدِي ثِقَةً يَبْلُغُكَ بِلَادَكَ ، ثُمَّ أَذْنِبِي . فَسَأَلْتُ عَنْ الرَّجُلِ الَّذِي أَشَارَ إِلَيَّ ، فَقِيلَ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ . وَقَدِمَ رَكِبٌ مِنْ بَيْلِي ، فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : قَدِمَ رَهْطٌ مِنْ قَوْمِي . قَالَتْ : فَكَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَحَمَلَنِي ، وَأَعْطَانِي نَفَقَةً ، فَخَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ الشَّامَ عَلَى أَخِي عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ ، فَقَالَ لَهَا عَدِيٌّ : مَا تَرِينَ فِي أَمْرِ هَذَا الرَّجُلِ . قَالَتْ : أَرَى أَنْ تَلْحَقَ (١) بِهِ .

كَذَا رَوَاهُ يُونُسُ ، وَلَمْ يَسْمِ سَفَانَةَ ، وَسَمَّاها غَيْرُهُ . وَرَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ نَحْوَهُ ، وَزَادَ : « وَكَانَتْ أَسْلَمَتْ فَحَسِنَ إِسْلَامُهَا » .
أَخْرَجَهَا أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

٦٩٨٩ - سَكِينَةُ بِنْتُ أَبِي وَقَاصٍ

(ع من) سَكِينَةُ بِنْتُ أَبِي وَقَاصٍ ، أُمُّ الْحَكَمِ .
أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً ، أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ حَبِيبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِقِرَاءَةِ وَالِدِي ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ النُّعْمَانِ (ح) قَالَ أَبُو مُوسَى : وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُرُوبَةَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٢) ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا مَكِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنْ أُمِّ الْحَكَمِ سَكِينَةَ بِنْتُ

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٥٧٩/٢ - ٥٨٠ .

(٢) هو الحسين بن أبي معشر محمد بن مودود السلي الخزازي الحافظ ، محدث حران ، روى عن إسماعيل بن موسى السدي وطبقته ، ورحل الناس إليه ، توفي رحمه الله سنة ٣١٨ هـ . انظر العبد للدمي : ٢ / ١٧٢ - ١٧٣ .

أبي وقاص أنها قالت : إن النبي ﷺ ذكر الجهاد فقليل : يا رسول الله ، ما جهادنا ؟ قال :
جهادكن الحج .

أوردها أبو عروبة في الصحابييات .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٦٩٩٠ - سَكِينَة

(د ع) سَكِينَة . غير منسوبة .

روى عنها مولاها أبو صالح ، عن النبي ﷺ .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

٦٩٩١ - سَلَامَة حَاضِنَة إِبْرَاهِيم

(ع م) سَلَامَة حَاضِنَة إِبْرَاهِيم ابن النبي ﷺ . روى عنها أنس بن مالك .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا محمد
ابن الحسن البقطيني ، حدثنا عمر بن سعيد بن سنان المُنْجَبِي (ح) - قال أحمد : وحدثنا
أبو عمرو بن حمدان قال : حدثنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا هاشم بن عمار ، عن أبيه
عمار بن نصير (١) ، عن عمرو بن سعيد الخولاني ، عن أنس بن مالك ، عن سَلَامَة حَاضِنَة
إِبْرَاهِيم ابن النبي ﷺ أنها قالت : يا رسول الله ، إنك نبشر الرجال بكل خير ولا تبشر
النساء ! قال : أَصُويحباتك دَسَسْنَكَ لهذا ؟ قالت : أجل ، هن أمرنني . قال : ألا ترضى
إحداكن أنها إذا كانت حاملا من زوجها - وهو عنها راض - أن لها مثل أجر الصائم القائم في سبيل
الله عز وجل ، وإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض مأخذي لها من فرة أعين ... وذكر
الحديث في فضل الولادة والرضاع والسهر على الولد .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

٦٩٩٢ - سَلَامَة بِنْت الحر الأزديّة

(ب د ع) سَلَامَة بِنْت الحر الأزديّة . وقيل : الجعفيّة . وقيل : الفزارية . أخت خَرَشَة

ابن الحر .

(١) كذا ، في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/١/٣٩٤ : « عمار بن نصر » .

روت عن النبي ﷺ أحاديث ، منها ما أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر ابن أبي عاصم :

أخبرنا أبو بكر ، عن وكيع ، عن أم غُرَاب - مولاة بني فزارة عن مولاة لهم يقال لها عقيلة ، عن سلامة بنت الحر - أخت خَرَشَةَ بن الحر - قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يأتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون إماما يصلي بهم ^(١) .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر روى في هذه الترجمة عن أم داود الوابشية ، عن سلامة بنت الحر - أخت خَرَشَةَ بن الحر - قالت « كنت أرى غمًا في بدء الإسلام » ويرد في سلامة الوابشية إن شاء الله تعالى

٦٩٩٣ - سلامة بنت سعد بن الشهيد

سَلَامَةُ بنت سعد بن الشهيد ، من بني عمرو بن عَوْفٍ ، أم بني طلحة بن أبي طلحة . بايعت النبي ﷺ بعد الفتح . قاله ابن حبيب .

٦٩٩٤ - سلامة الضبية

(ب د ع) سَلَامَةُ الضَّبِيَّة .

روت عنها أم داود الوابشية ، حديثها عند عبد الله بن داود الخريبي ، قاله أبو عمر . وقال ابن منده وأبو نعيم : سلامة الوابشية . وروى عن عبد الله بن داود الخريبي ، عن أم داود الوابشية ، عن سلامة قالت : مر بي النبي ﷺ في بدء الإسلام وأنا أرى غمًا لأهلي ، فقال لي يا سلامة ، بم تشهدين ؟ فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله ، ثم أشهد أن محمدًا رسول الله . قالت : فتبسم - والله - ضاحكا .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : هي عندي المتقدمة ، أخت خَرَشَةَ بن الحر ، ذكرها المتأخر وصفاها الوابشية ، رواه مسدد عن الخريبي فقال : عن سلامة بنت الحر .

قلت : وقد جعلها أبو عمر ترجمتين ، وروى حديثها عن الخريبي ، عن أم داود الوابشية ، عنها . وروى أيضا في ترجمة سلامة بنت الحر حديث ^(٢) أم داود عنها ، فما أقرب أن تكونا واحدة كما قال أبو نعيم ، والله أعلم .

(١) أخرجه ابن سعد أيضا في الطبقات : ٢٢٨/٨ .

(٢) في المصورة والطبوعة : « حديث الخريبي عم أم داود ، عنها » . وهو خطأ ، ولم يصرح أبو عمر في ترجمة « سلامة بنت

الحر » باسم « الخريبي » ، انظر الاستيعاب : ٤/١٨٦٠ - ١٨٦١ .

٦٩٩٥ — سلامة بنت معقل الخزاعية

(ب د ع) سَلَامَةُ بنت مَعْقِلِ الْخَزَاعِيَّةِ . وقال (١) أبو عمر : الْأَنْصَارِيَّةُ . وذكرها ابن أبي حاصم وقال : هي من خارجة قيس عيلان ، والله أعلم .
 أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سُكَيْنَةَ الصُّوفِي بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الْخَطَّابِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ : حَدَّثَنِي سَلَامَةُ بنت مَعْقِلٍ — امْرَأَةٌ مِنْ خَارِجَةِ قَيْسِ عَيْلَانَ — قَالَتْ : قَدِمَ بِي عَمِّي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَبَاعَنِي مِنَ الْحَبَابِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ أَخِي أَبِي الْيَسَّرِ فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْحَبَابِ ثُمَّ هَلَكَ فَقَالَتْ لِي امْرَأَتُهُ الْآنَ وَاللَّهِ تَبَاعِينَ فِي دِينِهِ . فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ مِنْ خَارِجَةِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، قَدِمَ بِي عَمِّي الْمَدِينَةَ ، فَبَاعَنِي مِنَ الْحَبَابِ بْنِ عَمْرِو ، أَخِي أَبِي الْيَسَّرِ بْنِ عَمْرِو ، فَوَلَدْتُ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَبَابِ ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ : الْآنَ تَبَاعِينَ فِي دِينِهِ . فَقَالَ : مَنْ وَلِيَّ الْحَبَابِ ؟ قَالُوا : أَخُوهُ أَبُو الْيَسَّرِ بْنِ عَمْرِو . فَبَعَثَ إِلَيْهِ وَقَالَ : اعْتَقُوهَا وَإِذَا سَمِعْتُمْ بَرَقِيقَ قَدَمٍ عَلَى فَاتُونِي أُعَوِّضْكُمْ مِنْهَا . قَالَتْ : فَأَعْتَقُونِي ، وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَقِيقُ فَعَوَّضَهُمْ مِنِّي غُلَامًا (٢) .

أخرجها الثلاثة .

٦٩٩٦ — سلمى الانصارية

(د) سَلْمَى الْأَنْصَارِيَّةُ ، غير منسوبة .

بايعت النبي ﷺ .

روى محمد بن إسحاق ، عن رجل من الأنصار ، عن أمه سلمى قالت : أتيت النبي ﷺ بأبياعه في نسوة من الأنصار ، فكان فيما أخذ علينا : إن لا نغش أزواجنا .
 أخرج ابن منده وقال : هذه بنت قيس . وسند كرها إن شاء الله تعالى .

٦٩٩٧ — سلمى الأودية

(ب) سَلْمَى الْأَوْدِيَّةُ . حديثها عند أهل الكوفة ليس بصحيح .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

(١) في المطبوعة : « قاله أبو عمر » . والصواب عن الصورة . انظر الاستيعاب : ١٨٦١/٤ .
 (٢) سنن أبي داود ، كتاب العتاق ، باب « في عتق أمهات الأولاد » . وانظر الحديث في مسند الإمام أحمد : ٣٦٠/٦ .

سَلَمَى .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا هَمَام ، عن قتادة ، عن سلمى بنت حمزة : أن مولاها مات وترك ابنة ، فورث النبي ﷺ ابنته النصف ، وورث يعلى النصف وهو ابن سلمى (١) .

٦٩٩٩ — سلمى بنت أبي ذؤيب

(س) سَلَمَى بنتُ أبي ذؤيب ، أخت حليلة بنت أبي ذؤيب ظفر النبي ﷺ . وهذه سلمى حالته من الرضاعة . يقال : إنها أتت النبي ﷺ فبسط لها رداءه ، وقال : مرحبا يا أمي . ذكرها جعفر المستغفرى فى الصحابة . أخرجها أبو موسى .

٧٠٠٠ — سلمى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) سَلَمَى خادمُ النبي ﷺ ، وهى مولاة صفية بنت عبد المطلب ، وهى امرأة أبي رافع . ويقال : إنها أيضا مولاة للنبي ﷺ . وكانت قابلةً بنى فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، وقابلة إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهى التى غَسَلَتْ فاطمة مع زوجها على ومع أسماء بنت عميس . وشهدت خبيراً مع رسول الله ﷺ ، ومن حديثها ما أخبرنا به إسماعيل بن على وإبراهيم بن محمد وغيرهما ، قالوا بإسناده عن أبي عيسى قال :

حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا حماد بن خالد الخياط ، أخبرنا قائد مولى لآل أبي رافع ، عن على بن عبيد الله ، عن جدته - وكانت تخدم النبي ﷺ - قالت : ما كان يكون برسول الله ﷺ فرحة أو نكبة (٢) إلا أمرنى أن أضع عليها الحناء .

وقد روى هذا عن عبيد الله بن على ، عن جدته سلمى . قال الترمذى : عبيد الله بن على أصح (٣) .

أخبرنا أبو موسى إجازة أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نُعَيْم ، حدثنا أبو بكر بن مالك ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ،

(١) مستد الإمام أحمد : ٤٠٥/٦ .

(٢) فى المطبوعة : « نكبة » ، بالتاء . والصواب من الصورة وتحفة الأحوذى والنكبة : ما يصيب الإنسان من الحوادث .

(٣) تحفة الأحوذى باب ما جاء فى التداوى بالحناء ٢١٢/٦ ، ٢١٣ .

عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : جاءت سلمى امرأة^(١) أنى رافع مولى النبي ﷺ تستأذنه على أبي رافع ، وقالت : إنه يضربني . فقال النبي ﷺ لأنى رافع : مالك ولها يا أبا رافع ؟ فقال : تؤذيني يا رسول الله . قال : بسم آذيتيه يا سلمى ؟ قالت : يا رسول الله ، ما آذيته بشيء ، ولكنه أحدث وهو يصلي ، فقلت له : يا أبا رافع ، إن رسول الله ﷺ قد أمر المسلمين إذا خرج من أحدهم ريح أن يتوضأ . فقام يضربني ، فجعل رسول الله ﷺ يضحك ويقول : يا أبا رافع ، إنها لم تأمرك إلا بخير ، وقال : لا تضربها^(٢) .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٠١ — سلمى بنت زيد

سَلْمَى بِنْتُ زَيْدِ بْنِ تَمِّمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ بَيَاضَةَ بْنِ خِفَافِ بْنِ سَعْدِ^(٣) بْنِ مُرَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَوْسِيَّةِ ، وهى من الجعادرة وعدادهم فى بى عبد الأشهل .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٠٢ — سلمى بنت صخر

سَلْمَى بِنْتُ صَخْرُ أُمِ الْخَيْرِ ، أم ابى بكر الصديق رضى الله عنه . ترد فى الكنى أتم من هذا ان شاء الله تعالى .

أخرجها أبو موسى .

٧٠٠٣ — سلمى بنت عمر

سَلْمَى بِنْتُ عَمْرِو بْنِ خُنَيْسٍ^(٤) بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِود أَخْتِ الْمُنْذَرِ ، وهى من بنى ماعدة .

٧٠٠٤ — سلمى بنت عيسى

سَلْمَى بِنْتُ عُمَيْسِ الْخَثْعَمِيَّةِ ، أخت أسماء . تقدم نسبها عند أختها^(٥) . وهى إحدى الأخوات اللاتي قال فيهن رسول الله ﷺ : الأخوات مومنات .

وكانت سلمى زوج حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه ، ثم خلف عليها بعده شذاد بن أسامة ابن الهاد الليثي ، فولدت له عبد الله وعبد الرحمن . وقيل : إن التى كانت تحت حمزة أسماء بنت عُمَيْسِ ، فخلف عليها بعده شذاد ، ثم جعفر . وليس بشيء .

(١) فى المسند : « مولا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أو امرأة أبى رافع . . . » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد : ٢٧٢/٦ .

(٣) فى طبقات ابن سعد ٢٦٠/٨ : « سعيد » . والصواب ما هنا . انظر جمهرة أنساب العرب لابن خزم : ٣٤٥ .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « جيش » . والمثبت عن ترجمة « المنذر بن عمرو » ، وقد تقدمت برقم ٥١٠٧ : ٢٦٩/٥ .

وجمهرة أنساب العرب : ٣٦٦ .

(٥) انظر الترجمة ٦٧٠٦ : ١٤/٧ .

روى همام ، عن قتادة ، عن سلمى : أن مولى لها مات وترك بنتا فورث النبي ﷺ ابنته النصف ، وورث يعلى - هو ابن حمزة منها - النصف .

وقد تقدّم هذا في الورقة التي قبل هذه في سلمى بنت حمزة .

أخرجها الثلاثة .

قلت : قول من جعل أسماء امرأة حمزة ثم شداد ثم جعفر ، ليس بشيء ؛ فإنه لا خلاف بين أهل السير أن جعفرًا هاجر إلى الحبشة من مكة ومعه امرأته أسماء ، وأنها ولدت له أولاده بالحبشة ولم يقدّم على النبي ﷺ إلا وهو محاصرٌ بخيبر ، وكان حمزة قد قتل ، فكيف تكون امرأته ، ثم امرأة شداد ، وقد ولدت لجعفر بالحبشة ، وهاجرت معه في حياة حمزة ، هذا مما تمجّه العقول ، ولا خلاف أيضًا أن جعفرًا لما قتل تزوّج امرأته أسماء أبو بكر ، فأولدها محمداً . ولما توفي أبو بكر تزوّجها على ، فولدت له . والصحيح أن سلمى هي امرأة حمزة ، والله أعلم . ومما يقوى هذا أن علياً لما أخذ ابنة حمزة في عمرة القضاء ، واختصم فيها على وجعفر وزيد ابن حارثة ، ففضى بها رسول الله ﷺ لخالتها ، وسلمها إلى جعفر ، وقال : الخالة بمنزلة الأم .

٧٠٠٥ — سلمى بنت قيس

(ب د ع) سلمى بنت قيس بن عمرو بن عبّيد بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى ابن النجار . تكنى أم المنذر ، أخت سليط بن قيس . وهي إحدى خالات النبي ﷺ من جهة أبيه .

وقال ابن منده : تكنى أم أيوب . والأوّل أصح . وكانت من المبايعات ، وصلت القبليتين ، وبايعت بيعة الرضوان .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن سليط بن أيوب ابن الحكم ، عن أمه ، عن سلمى بنت قيس - وكانت إحدى خالات النبي ﷺ ، وممن صلى القبليتين - قالت : بايعت النبي ﷺ فيمن بايعه من النساء على أن لا ينشرك بالله شيئاً ، ولا نسرق ، ولا ننزى ، ولا نقتل أولادنا ، ولا نأثي بهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ، ولا نعصيه

في معروف ، ولا نغشش أزواجنا ، فبايعناه . فلما انصرفنا قلت لامرأة ممن معي : ويحك !
ارجعي فسليه : ما غشش أزواجنا ؟ فسألته ، فقال : تأخذ ماله فتعطي به غيره^(١) .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر : «إحدى خالات النبي ﷺ من جهة أبيه» ، يعني به جده عبد المطلب ،
فإن أباه عبد الله أمه مخزومية ، وأما جده عبد المطلب فأمه^(٢) من بني عدى بن النجار ، لأن أمه
سلمى^(٣) بنت عمرو بن زيد الخزرجية ، من بني عدى . وأهل الرجل من قبل النساء له ولآبائه
وأجداده كلهن خالات . وقد استقصينا نسبه ﷺ في « الكامل » في التاريخ .

٧٠٠٦ — سلمى بنت محرز

سَلَمَى بنتُ مُحَرَّز بن عامر الأنصارية ، من بني عَدِي . بايعت النبي ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧٠٠٧ — سلمى أم مسطح

سَلَمَى أمُ مِسْطَح بن أثانة . لها ذكر في حديث الإفك . وقد ذكرت في الكنى أتم من هذا .

٧٠٠٨ — سلمى بنت نصر

(ع س) سَلَمَى بنتُ نَصْرِ المحاربية .

ذكرها الطبراني وقال : يقال : لها صحبة . وأورد لها ما أخبرنا به أبو موسى إجازة ،
أخبرنا أبو غالب الكوشيدى ، أخبرنا أبو بكر بن ريدة (ح) — قال أبو موسى : وأخبرنا
الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد
ابن عبد الله الحضرمي ، حدثنا منجاب بن الحارث ، حدثنا علي بن مسهر ، عن محمد بن إسحاق
عن عاصم بن عُمَر بن قتادة ، عن سلمى بنت نصر المحاربية قالت : سألت عائشة عن عتاقة
ولدت الزنا ، فقالت : أعتقيه^(٤) .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٢٤٤/٢ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « أمه » . وقد أثبتنا « الفاء » ليستقيم السياق .

(٣) انظر سيرة ابن هشام : ١٠٧/١ - ١٠٨ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « أعتقه » . والمثبت عن الإصباية : ٣٢٥/٤ .

٧٠٠٩ — سلمى بنت يعار

سَلَمَى بِنْتُ يِعَار . وقيل : تعار ، بالتاء فوقها نقطتان ، أخت ثبيثة (١)

٧٠١٠ — سلمى

(د ع) سلمى . غير منسوبة .

روى عنها ابن ابنها عبید الله بن علی

روى إسحاق بن إبراهيم الحبيبي ، عن فائد بن عبد الرحمن ، عن عبید الله بن علی مولاة ، عن جدته سلمى قالت : أتانا رسول الله ﷺ فصنعنا له خَزِيرَةً (٢) .

قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم : «ذكرها المتأخر ، وهي عندی المتقدمة ، امرأة أبي رافع» . وروى من حديث الفضل بن سليمان ، عن فائد مولى عبید الله ، عن عبید الله بن علی بن أبي رافع ، عن جدته : أنها أخبرته قالت : صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خَزِيرَةً ، فقربتها فأكل معه ناس من أصحابه ، وبقى منها قليل ، فمرّ بالنبي صلى الله عليه وسلم أعرابي ، فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخذها الأعرابي كلها بيده ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ضَعُها . فوضعها ، ثم قال : سم الله عزوجل ، وخذ من أَدْنَاهَا تشيع . قالت : فشيع منها ، وفضلت فَضْلَةً . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٠١١ — سلمى

(دع) سَلَمَى ترجمة أخرى ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم غير التي قبلها . حديثها أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بعث الله عزوجل أربعة آلاف نبي ... في حديث طويل ، رواه محمد بن عتبة ، عن وهب بن عبد الله بن كعب .

٧٠١٢ — سمراء بنت قيس

(ب د ع) سَمْرَاءُ وقيل : سُمَيْرَاءُ بنت قيس الأنصارية .

لها ذكر في حديث أبي أمامة بن سهل بن حنيف .

أخرجها الثلاثة ، إلا أن أباعمر ذكرها «سميراء مصغرة» .

(١) انظر الترجمة ٦٧٩٠ : ٤٦٧ .

(٢) الخزيرة - بفتح الخاء - : لحم يقطع صفاراً ، ويصب عليه ماء كثير ، فإذا أنضج ذر عليه الدقيق ، فإن لم يكن فيها لحم

فهي عصيدة .

(مبدع) سُمَيَّةُ أُمِّ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ . وهى سُمَيَّةُ بنتُ خَبَّاطٍ .

كانت أمةً لَأَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِي ، وكان ياسر حليفاً لَأَبِي حُدَيْفَةَ ، فزَوَّجَهُ سُمَيَّةَ ، فولدت له عماراً ، فأعتقه أَبُو حُدَيْفَةَ . وكانت من السابقين إلى الإسلام ، قيل : كانت سابع سبعة في الإسلام . وكانت ممن يعذب في الله عز وجل أشد العذاب .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَيْرٍ ، عن ابن إسحاق قال : حدثني رجال من آل عمار بن ياسر أنَّ سُمَيَّةَ أُمِّ عَمَّارٍ عَذَّبَهَا هذا الحي من بنى الْمُغِيرَةِ بن عبد الله بن عُمَرَ بن مخزوم على الإسلام ، وهى تَأْبَى غَيْرَهُ ، حتى قتلوها ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ بعمار وأمه وأبيه وهم يعذبون بالأبطح في رمضاء مكة ، فيقول : صبراً آل ياسر موعدكم الجنة^(١) .

ورَوَى أَنَّ أَبَا جَهْلٍ طَعَنَهَا فِي قُبُلِهَا بِحَرْبَةٍ فِي يَدِهِ فَقَتَلَهَا ، فهى أَوَّلُ شهيد في الإسلام^(٢) . وكان قتلها قبل الهجرة ، وكانت ممن أظهر الإسلام بمكة في أَوَّلِ الإسلام .

قال مجاهد : أَوَّلُ من أظهر الإسلام بمكة سبعة : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وبلال ، وخباب ، وصهيب ، وعمار ، وسُمَيَّةُ . فأما رسول الله وأبو بكر فمنعهما قومهما ، وأما الآخرون فالتبسوا أذراع الحديد ، ثم صُهِرُوا فِي الشَّمْسِ ، وجاءَ أَبُو جَهْلٍ إِلَى سُمَيَّةَ فَطَعَنَهَا بِحَرْبَةٍ فَقَتَلَهَا .

وقال ابن قُتَيْبَةَ إِنَّ سُمَيَّةَ خَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ يَاسِرٍ الْأَزْرَقُ ، وكان غلاماً رومياً للحارث بن كَلْدَةَ الثَّقَفِي ، فولدت له سلمة ، فهو أخو عمار لأمه^(٣) .

وهذا وهم منه فاحش ، فإن الْأَزْرَقَ إِنَّمَا خَلَفَ عَلَى سُمَيَّةَ أُمِّ زِيَادٍ ، فسلمة بن الْأَزْرَقِ أَخُو زِيَادٍ لَأُمِّهِ ، اشتبه على ابن قُتَيْبَةَ سُمَيَّةَ أُمِّ زِيَادٍ بِسُمَيَّةَ أُمِّ عَمَّارٍ ، والله أعلم^(٤) .
أخرجه الثلاثة .

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٣١٩/١ - ٢٢٠ .

(٢) انظر الاستيعاب : ١٨٦٤/٤ .

(٣) المعارف لابن قُتَيْبَةَ : ٢٥٦ .

(٤) نه أبو عمر في الاستيعاب حل هذا الخطأ ، انظر : ١٨٦٣/٤ - ١٨٦٤ .

خُطَّاط : بالخاء المعجمة ، وبالباء الموحدة ، قاله ابن ماكولا . وقيل : يالياً تحتها نقطتان . وكذا ضبطه أبو نعيم .

٧٠١٤ - سناء بنت أسماء

(بَدْع) سَنَاءُ بنتُ أسماءَ بنِ الصَّلْتِ السُّلَمِيَّةِ .

تَزَوَّجَهَا رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فماتت قبل أن يدخل بها ، فيما ذكر أبو عبيدة معمر ابن النخعي ، عن حفص بن النضر وعبد القاهر بن السَّريِّ (١) السلميَّين قالا : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وذكره ، وهى عمة عبد الله بن خازم (٢) بن أسماء بن الصلت السلمي أمير خراسان .

أخرجها الثلاثة .

٧٠١٥ - سنلة بنت ماعز

سُنْبُلَةٌ بنتُ ماعز بن قيس بن خلدة الأنصارية : من بى زريق .

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قاله ابن حبيب .

٧٠١٦ - سنيئة بنت مخنف

سُنَيْئَةٌ - بضم السين ، وفتح النون ، وسكون الباء تحتها نقطتان ، ثم نون - وهى سنيئة بنت مخنف بن زيد النُكرية .

لها صحبة ورواية ، حدثت عنها حبة بنت الشماخ النُكرية ، قاله ابن ماكولا .

النُكرية : بالنون ، وقيل : بالباء .

٧٠١٧ - سهلة بنت سعد

(دَع) سَهْلَةٌ بنتُ سَعْدِ السَّاعِدِي ، أخت سهل بن سعد .

روى حديثها منصور بن عمار ، عن ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هُبيرة ، عن سهلة بنت سعد أنها قالت : يارسول الله ، المرأة تصنع لزوجها أشياء تعطفه عليها فقال : متاع في الدنيا ، ولا خلاق لها في الآخرة .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

(١) في المطبوعة : « السلى » ، بالدال . والصواب عن المصورة والخلاصة .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « حازم » بالحاء المهملة . والمثبت عن الأصابة ، فقد ضبطه ابن حجر فقال : « بمجمتين » .

(ع س) سَهْلَةُ بنت سَهْل ، أوردها الطبراني .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله (ح) - قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن ، أخبرنا أبو نعيم قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا عبد الملك ابن يحيى ، حدثنا أبي ، حدثنا ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن سهلة بنت سهل أنها قالت : يا رسول الله ، أتغتسل إحدانا إذا احتلمت؟ قال : نعم ، إذا رأت الماء .

أورده جعفر المستغفرى في ترجمة «سهيل بن سهيل»^(١) ، وزاد فيه . «قلت : يا رسول الله ، برح الخفاء» .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : ويحتمل أن تكون «بنت سهيل» ، والله أعلم .

قلت : وما أقرب أن تكون «سهلة» ، أخت سهيل بن سعد ، فإن الراوى عنها في الترجمتين «ابن لهيعة» ، عن ابن هبيرة ، ويكون بعض الرواة غلط فيه ، فجعل «أخت» «بنت» ، والله أعلم .

(ب د ع) سَهْلَةُ بنت سُهَيْل بن عمرو القرشية ، من بنى عامر بن لؤى . تقدم نسبها في في ترجمة أبيها^(٢) .

وهى امرأة أبى حذيفة بن عتبة بن ربيعة . وهاجرت معه إلى الحبشة . وهى من السابقين إلى الإسلام ، وولدت له بالحبشة محمد بن أبى حذيفة .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة : «وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وكانت معه امرأته سهلة بنت سُهَيْل بن عمرو ، أخى بنى عامر بن لؤى ، ولدت له بأرض الحبشة محمد بن أبى حذيفة»^(٣) . ولا عقب له .

(١) كذا فى المصورة والطبعة ، وفى الإصابة : «ولكنه قال : سهلة بن سهيل» .

(٢) انظر الترجمة : ٤٨٠/٢ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٣٢٢/١ ، وطبقات ابن سعد : ١٩٧/٨ - ١٩٨ .

وهي أيضاً أم مَلِيْط، بن عبد الله بن الأسود القُرَشِيّ العامري ، وأم بكير بن شهاخ بن سعيد ابن قائف ، وأم سالم بن عبد الرحمن بن عوف ، قاله أبو عمر^(١) ، والزبير .
 أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث : حدثنا عبد العزيز بن يحيى حدثنا محمد - يعني ابن سلمة - عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة : أن سهلة بنت سُهيل استحيضت ، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمرها أن تغتسل لكل صلاة . فلما جَهِدَها ذلك أمرها أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل ، وبين المغرب والعشاء الآخرة بغسل ، وتغتسل للصبح^(٢) .
 وهي التي أَرْضَعَتْ سالماً مولى أبي حذيفة وهو رجل ، وقد تقدمت القصة في أبي حذيفة وسالم^(٣) .
 أخرجهما الثلاثة .

٧٠٢٠ - سهلة بنت عاصم

(ب د ع) سَهْلَةُ بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيَّةِ .
 ولدت يوم خيبر فسمّاها رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلة .
 روى عبد العزيز بن عمران ، عن سعيد بن زياد ، عن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، عن جدته سهلة بنت عاصم بن عدى قالت : وَلِدْتُ يَوْمَ خَيْبَرٍ ، فسمّاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلة ، وقال : « سَهْلُ اللَّهِ أَمْرُكُمْ » . فضرب لي بسهم ، وزوّجني عبد الرحمن بن عوف^(٤) يوم ولدت .
 أخرجهما الثلاثة

٧٠٢١ - سُهَيْمَةُ بِنْتُ أَسْلَمَ

سُهَيْمَةُ بِنْتُ أَسْلَمَ بْنِ حَرِيشَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَجْدَعَةَ .
 بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 قاله ابن خبيب^(٥) .

(١) الاستيعاب : ١٨٦٥/٤ - ١٨٦٦ .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الطهارة ، باب « من قال : تجمع بين الصلوتين وتغتسل لهما غسلاً » .

(٣) انظر : ٣٠٨/٢ ، ٧١/٦ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « هرين عبد العزيز بن عوف » . والمثبت عن الإصابة : ٢٣٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي

حاتم : ١٧٧/٢/١ .

(٥) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٤٤/٨ .

٧٠٢٢ - سُهَيْمَةُ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرْظَى

سُهَيْمَةُ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرْظَى . وقد تقدم ذكرها في رِفَاعَةَ ، وفي عبد الرحمن بن الزبير . وقيل : اسمها نَيْمَةُ ، وقيل : عائشة .

٧٠٢٣ - سُهَيْمَةُ بِنْتُ عُمَيْرٍ

(دع) سُهَيْمَةُ بِنْتُ عُمَيْرٍ الْمُرْزَبَةِ ، امْرَأَةُ رُكَّانَةَ بن عبد يزيد المطلبى .

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي ، أخبرنا أبو زُرْعَةَ ، أخبرنا محمد بن إدريس الشافعي ، حدثنا عمي محمد بن علي ، عن عبد الله بن السائب ، عن نافع بن عُمَيْرٍ بن (١) عبد يزيد . أن رُكَّانَةَ بن عبد يزيد طلق امرأته سُهَيْمَةَ البتة ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني طلقْتُ امرأتِي سُهَيْمَةَ البتة ، والله ما أردت إلا واحدة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله ما أردت إلا واحدة ؟ فقال رُكَّانَةُ : والله ما أردت إلا واحدة . فردّها النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها الثانية في زمن عمر ، والثالثة في زمن عثمان (٢) .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٠٢٤ - سُهَيْمَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ

سُهَيْمَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ بن أَوْسٍ بن مالك بن سَوَادٍ الْأَنْصَارِيَّةِ الظَّفَرِيَّةِ ، زوج جابر بن عبد الله . ولدت له عبد الرحمن بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قاله ابن حبيب .

٧٠٢٥ - سَوَادَةُ بِنْتُ مَسْرَجٍ

(بدع) سَوَادَةُ بِنْتُ مَسْرَجٍ الكندية . وقيل : سودة ، وهو أكثر .

روى عنها عروة بن فيروز أنها قالت : كنت فيمن شهد فاطمة حين ضربها المخاض ، فجاء النبي ﷺ فقال : كيف هي ؟ قلت : إنها لتجهد . قال : فإذا وضعت فلا تحدثي شيئا . فوضعت الحسن ، فسرورته ولففته في خرقة . وجاء النبي ﷺ فقال : كيف هي ؟ فقلت : قد وضعت .

(١) في المطبوعة : « من عبد يزيد » . والصواب عن المصورة . وانظر ترجمة « نافع بن عجير » ، وقد تقدمت برقم ١٧٩ .

(٢) تقدم الحديث في ترجمة « نافع بن عجير » ، وأخرجناه هناك .

ابنًا فسرَّزته (١) ولففته في خرقة صفراء . فقال : اثنى به . فألقى عنه الخرقة الصفراء ، ولفه في خرقة بيضاء ، وتفل في فيه ، وسقاه من ريقه ، ودعا علياً فقال : ماسميتُه ؟ فقال : جعفرًا . قال : لا ، ولكنه الحسن ، وبعده الحسين ، فأنت أبو الحسن والحسين .
أخرجها الثلاثة .

مُشْرَج : بكسر الميم ، وسكون السين المهملة .

٧٠٢٦ - سوداء بنت عاصم

(ب د ع) سَوْدَاءُ بنتُ عَاصِمِ بنِ خَالِدِ بنِ ضَدَّادٍ (٢) بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ قُرْطٍ بنِ رِزَّاحِ ابنِ عَدَى بنِ كَعْبٍ بنِ لُؤَى القُرَشِيَّةِ العَلَوِيَّةِ .
روت عنها أم عاصم ، قاله أبو نعيم وابن منده . وقال أبو عمر : هي سوداء الأسدية ، قال بعضهم : هي السوداء بنت عاصم ، حديثها عن النبي ﷺ في الخضاب .
أخبرنا يحيى بن محمود بإجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو إسحاق الأودى ، حدثنا نائلة - هي مولاة أبي العيزار الكوفية - عن أم عاصم ، عن السوداء قالت : أتيتُ رسولَ الله ﷺ لأبايعه ، فقال : انطلقى فاخضبى ثم تعالَى حتى أبايحك .
أخرجها الثلاثة .

٧٠٢٧ - سودة بنت زمعة

(ب د ع) سَوْدَةُ بنتُ زَمْعَةَ بنِ قَيْسِ بنِ عَبْدِ شَمْسِ بنِ عَبْدِ وَدٍّ بنِ نَصْرِ بنِ مَالِكِ بنِ حِشْلِ ابنِ عامر بنِ لُؤَى القُرَشِيَّةِ العامرية . وأمها الشَّمْوُسُ بنتُ قَيْسِ بنِ زَيْدِ بنِ عمرو بنِ لُبَيْدِ ابنِ خِدَاشٍ (٣) بنِ عامر بنِ غَنَمِ بنِ عَدَى بنِ النُّجَارِ الأنصارية .
وسودة هي زوجُ النبي ﷺ ، تزوجها رسول الله ﷺ بمكة بعد وفاة خديجة قبل عائشة ، قاله عقيل عن الزهرى ، وقاله قتادة وأبو عبيدة وابن إسحاق .

وقال عبد الله بن محمد بن عقيل : تزوجها بعد عائشة . ورواه يونس عن الزهرى . وكانت قبله تحت ابن عمها السكران بن عمرو ، أخى سهيل بن عمرو ، من بني عامر بن لؤى ، وكان

(١) أى : قطعت سرته .

(٢) في المطبوعة : « ضرار » . والمثبت عن كتاب نسب قريش لمصعب : ٣٤٧ . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٥٠ . ويبدو أنه كان في المصورة مثله ، ثم عدل به الناشر إلى « ضرار » . هذا وانظر هذا النسب في ترجمة « الشفاء بنت عبد الله » .

(٣) في المطبوعة : « خراش » . والمثبت عن المصورة ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٦٧ ، وإحدى نسخ الاستيعاب : ١٨٦٧/٤ . وطبقات ابن سعد : ٣٦/٨ . وكتاب نسب قريش لمصعب للزيدي : ٤٢٢ .

مسلمًا فتوفى عنها ، فتزوّجها رسول الله ﷺ . وكانت امرأة ثقيلة ثبطة (١) ، وأسنت عند رسول الله ﷺ ولم تُصِب منه ولدا إلى أن مات .

وروى محمد بن إسحاق ، عن حكيم بن حكيم ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه قال : كان جميع ما تزوّج رسول الله ﷺ خمس عشرة امرأة ، وكان أول امرأة تزوّجها بعد خديجة بنت خويلد سودة بنت زمعة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا سليمان بن معاذ ، عن سهاك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : خُثِيت سودة أن يطلقها رسول الله ﷺ ، فقالت : لا تطلقني وأمسكني ، واجعل يومي لعائشة . ففعل ، فنزلت : (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصَالِحَا (٢) بَيْنَهُمَا صُلْحًا ، وَالصُّلْحُ خَيْرٌ) . فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز (٣) .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا عبد العزيز ابن عبد الصمد العمي أبو عبد الصمد ، حدثنا منصور ، عن مجاهد ، [عن (٤)] مولى لابن الزبير يقال له : يوسف بن الزبير ، أو الزبير بن يوسف - (٥) عن ابن الزبير ، عن سودة بنت زمعة قالت : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : إن أبي شيخ كبير لا يستطيع أن يحج ؟ قال : أرأيت لو كان على أبيك دين فقضيته عنه قبل منك ؟ قال : نعم . قال : فالله أرحم ، حجّ عن أبيك (٦) .

وتوفيت سودة آخر خلافة عمر .

أخرجها الثلاثة .

(١) ثبطة : ثقيلة .

(٢) هذه قراءة ثابتة في السبعة ، انظر البحر المحيط : ٣٦٣/٣ .

(٣) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة النساء : ٤٠٣/٨ - ٤٠٥ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح غريب » . وانظر تفسير ابن كثير ، عند الآية ١٢٨ من سورة النساء : ٣٧٨/٢ ، بتحقيقنا .

(٤) ما بين القوسين عن المصورة ، ومسنّد الإمام أحمد .

(٥) في المسند : « عن مولى لابن الزبير ، يقال له : يوسف بن الزبير بن يوسف ، عن ابن الزبير » . انظر الجرح والتعديل

لابن أبي حاتم : ٢٢٢/٢/٤ .

(٦) مسند الإمام أحمد : ٤٢٩/٦ .

٧٠٢٨ - سودة بنت أبي هبیس

سَوْدَةُ بِنْتُ أَبِي ضُبَيْسِ الْجُهَنِيَّةِ .

أسلمت وبايعت بعد الهجرة ، لها ولأبيها صحبة .

قاله محمد بن نقطة ، عن محمد بن سعد (١) .

٨٠٢٩ - سودة امرأة أبي الطفيل

(د ع) سَوْدَةُ امْرَأَةِ أَبِي الطُّفَيْلِ .

قال عبد الله بن عثمان بن خثيم : دخلت على أبي الطفيل ، فوجدته طيب النفس ، فقلت : لأغتنم ذلك منه ، فقلت : يا أبا الطفيل ، النفر الذين لعنهم رسول الله ﷺ من هم : فهم أن يخبرني بهم ، قالت امرأته سودة : إن رسول الله ﷺ قال : إنما أنا بشر ، فمن دعوت عليه يدعوه فاجعلها له زكاة ورحمة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٠٣٠ - سودة القرشية

(د ع) سَوْدَةُ الْقُرَشِيَّةِ .

خطبها رسول الله ﷺ وكانت مَضْبِيَّة ، فقالت : أكره أن يضغو (٢) صبيتي عند رأسك .
روى شهر بن حوشب ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ خطب امرأة من قومه يقال لها سودة مَضْبِيَّة ، وكان لها خمسة صبية أو ستة من بعل لها مات ، فقالت : والله ما بمنعني منك وأنت أحب البرية إلي ، ولكني أكرمك أن يضغو هؤلاء الصبية عند رأسك بكرة وعشية ، فقال لها رسول الله ﷺ : يرحمك الله . إن خير نساء ركن على أعجاز الإبل صالح نساء قريش ، أحناء على ولد في صغره ، وأرعاه ليعل في ذات يده .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٠٣١ - سودة بنت مسرح

(ع) سَوْدَةُ بِنْتُ مَسْرَحٍ ، وقيل : سَوَادَةُ . وقد تقدمت

أخرجها هنا أبو نعيم

(١) طبقات ابن سعد : ٢١٧/٨ .

(٢) أي : يصيحون ويهتفون .

(ب د ع) سيرين ، أخت مارية القبطية .

أهداهما المقوقس صاحب الإسكندرية إلى النبي ﷺ ، فتسرّى النبي مارية ، وهى أم ابنه إبراهيم عليه السلام . ووهب سيرين لحسان بن ثابت ، فهى أم ابنه عبد الرحمن بن حسان .

روى عنها ابنها عبد الرحمن أنها قالت : حضر إبراهيم ابن النبي ﷺ الموت فرأيت رسول الله ﷺ كلما صَحْتُ أنا وأختي ، نهانا عن الصباح ، وغَسَّله الفضل بن العباس ، ورسول الله والعباس على سرير ، ثم حمل فرأيتَه جالسا على شفير القبر ، ونزل في قبره الفضل والعباس وأسامه ، وكسفت الشمس يومئذ ، فقال الناس : كسفت لموت إبراهيم ! فقال رسول الله ﷺ : لا تكسف لموت أحد ولا لحياته . ورأى رسول الله ﷺ فرجة في قبر إبراهيم ، فأمر بها فسدّت ، وقال : إنها لا تضر ولا تنفع ، ولكن تَقَرُّ عَيْنُ الحى ، وإن العبد إذا عمل شيئا أحب الله منه أن يتقنه .

أخرجها الثلاثة .

حرف الشين

٧٠٣٣ - شجرة بنت تميم

(س) شَجِيرَةُ بنت تميم من بنى غنم بن دُودان بن أسد .

من المهاجرات الأول . ذكرها جعفر المستغفرى بإسناده عن ابن إسحاق .
أخرجها أبو موسى (١) .

٧٠٣٤ - شراف بنت خليفة

(ب ع س) شراف (٢) بنت خَلِيفَةَ بن قَرُوة الكلبية ، أخت دُحْيَةَ بن خليفة ،
تزوجها رسول الله ﷺ ولم يدخل بها ، فيما قيل .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر (ح) - قال أبو موسى :
وأخبرنا الحسن ، حدثنا أبو نعيم - قالوا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن عبد الله
الحضرمي ، حدثنا عبد الرحمن بن الفضل بن الموفق ، حدثنا أبي ، أخبرنا سفيان الثوري ،
عن جابر ، عن ابن أبي مُليكة قال : خطب النبي ﷺ امرأة من بنى كلب ، فبعث عائشة
تنظر إليها .

أخرجها أبو نعيم وأبو عمر ، وأبو موسى .

٧٠٣٥ - شرفة الدار بنت الحارث

شُرْفَةُ الدَّارِ بنتُ الحَارِثِ بن قيس بن هَيْشَةَ الأنصارية ، ثم من بنى معاوية . بائعت
رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

(١) قال الحافظ في الإصابة ٣٣٦/٤ : « وهو تصحيف . وقد تقدمت في سيرة ، في الشين ، على الصواب » .

(٢) في المطبوعة : « شرافة » ، بهاء في آخره . والمثبت عن المصورة ، والاستيعاب : ١٨٦٨/٤ ، والإصابة : ٢٣٢/٤ .

وطبقات ابن سعد : ١١٥/٨

٧٠٣٦ - شريرة بنت الحارث

شُرَيْرَةُ بنت الحَارِث بن عَوْف بن قُتَيْبَةَ ، أم الحكم بن حارثة بن سلامة بن حارثة التَّجِيبِي .

ذكر ابن عقبة أنها ممن بايعت النبي ﷺ ، ذكر ذلك عنها ابنها الحكم بن حارثة .
قال الأمير أبو نصر بن ما كولا : شريرة : بضم الشين وبالراءين .

٧٠٣٧ - الشفاء بنت عبد الله

(ب د ع) الشَّفاءُ بنتُ عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْطِيب .
ابن رزاح بن عَدِي بن كعب بن لُؤَي القُرَشِيَّة العَدَوِيَّة ، أم سليمان بن أبي حنمة . قيل :
اسمها ليلي .

أسلمت قديماً ، وهي من المبايعات ، ومن المهاجرات الأوَّل . وأمها فاطمة بنت أبي وهب (١)
ابن عمرو بن عائذ بن عمر بن مخزوم . وكانت من عُمَّلاء النساء وفضلائهن ، وكان رسول الله
ﷺ يقبل عندها . واتخذت له فراشا وإزاراً ينام فيه ، فلم يزل ذلك عندها حتى أخذه منهم
مروان . وكانت ترقى من النملة ، فأمرها رسول الله ﷺ أن تعلمها حفصة . وأقطعها رسول الله
ﷺ داراً عند الحكاكين ، فنزلتها مع ابنها سليمان . وكان عمر رضي الله عنه يُقدِّمها في الرأي
ويرضاها .

روى عنها أبو بكر وعثمان ابنا سليمان بن أبي حنمة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا هاشم بن القاسم ،
حدثنا المسعودي ، عن عبد الله بن عمير ، عن رجل من آل أبي حنمة ، عن الشفاء بنت عبد الله
- وكانت امرأة من المهاجرات - قالت : إن رسول الله ﷺ سُئِلَ عن أفضل الأعمال فقال :
« إيمان بالله ، وجهاد في سبيله ، وحج مبرور » (٢) .

روى الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أم سلمة ، عن الشفاء بنت عبد الله قالت : أتيتُ
رسولَ الله ﷺ أسأله ، فجعل يعتذر إلي وأنا ألومه ، قالت : فحضرت الصلاة فخرجت فدخلتُ
على ابنتي وهي تحت شُرَحْبِيل بن حَسَنَة ، فوجدتُ شُرَحْبِيلاً في البيت وأقول : قد حضرت

(١) في طبقات ابن سعد ١٩٦/٨ : « بنت وهب » . والصواب ما هنا ، انظر كتاب نسب قريش لمصعب : ٣٦٨ .

(٢) مستند الإمام أحمد : ٢٧٢/٦ .

الصلاة وأنت في البيت ! وجعلت ألومه ، فقال : يا خالة ، لا تلوميني ، فإنه كان لنا ثوب ، فاستعاره رسول الله ﷺ . فقلت : بأي وأى إني كنت ألومه وهذه حاله ولا أشعر ! قال شرحبيل : ما كان إلا درعا رقعناه (١) .

وروى عثمان بن سليمان بن أبي حنمة ، عن الشفاء بنت عبد الله أنها كانت ترقى في الجاهلية ، وأنها لما هاجرت إلى النبي ﷺ - وكانت قد بايعته بمكة قبل أن يخرج - فقدمت عليه ، فقالت : يا رسول الله ، إني كنت أرقى برقى في الجاهلية ، وإني أردت أن أعرضها عليك ، قال : فاعرضيها . فعرضتها - وكانت منها رقية النملة - فقال : ارقى بها ، وعلميها حفصة : باسم الله صلوا صلب جبر تعودا (٢) من أفواها فلا تضر أحدا ، اللهم اكشف الباس رب الناس ؛ قال : ترقى بها على عود كركم (٣) سبع مرار وتضعه مكانا نظيفا ، ثم تدلكه على حَجَرٍ بِخَلٍّ خَمْرٍ ثقيف ، وتطليه على النملة .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٣٨ - الشفاء بنت عبد الرحمن

(ب د) الشفاء بنت عبد الرحمن .

روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن . قال ابن منده : أراها الأولى . وقال أبو عمر : الشفاء بنت عبد الرحمن الأنصارية مدنية . روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أخرجها ابن منده ، وأبو عمر مختصرا .

٧٠٣٩ - الشفاء بنت عوف

(ب) الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة .

قال الزبير : هذه أم عبد الرحمن بن عوف ، وأم أخيه الأسود بن عوف . قال الزبير : وقد هاجرت مع أختها لأُمها الضيزية (٤) بنت أبي قيس بن عبد مناف .

(١) أخرجه ابن أبي عاصم ، انظر الإصابة : ٣٢٣/٤ - ٣٣٤ .

(٢) كذا ومثله في الاستيعاب : ١٨٦٩/٤ ، ولا ندرى ما معناه . وفي المصورة : « صلق صلب حبر » وطل هاشما .

(٣) الكركم : الزعفران .

(٤) لم يترجم لها ابن الأثير في حرف الضاد ، وهي مترجم لها في الاستيعاب ، ويبدو أنها قد استدركت على أبي عمر وألحقت

بكتابه ، انظر : ١٨٧٥/٤ .

قال أبو عمر : « على ما ذكر الزبير : عبد عوف جد عبد الرحمن أبو أبيه ، وعوف جده أبو أمه ، أخوان ابنا عبد بن الحارث بن زهرة ، فانظر في ذلك (١) » .

هذا كلام أبي عمر ، وهو أخرجه ، هذا كلام أبي عمر عن الزبير . وقد قال ابن أبي عاصم ما أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : ومن ذكر عبد الرحمن ابن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة ، وأمه العنقاء - وهي الشفاء بنت عوف ابن عبد الحارث بن زهرة - فهي ابنة عم أبيه . وقد قال ابن عباس : إن أم عبد الرحمن أسلمت . وقد ذكرنا ذلك في أروى بنت كريز (٢) .
أخرجها أبو عمر .

٧٠٤٠ - شقيرة الأسدية

(د ع) شُقَيْرَةُ الْأَسَدِيَّة ، حبشية ، مولاة لهم .

روى عطاء الخراساني ، عن عطاء بن أبي رباح قال : قال لي ابن عباس : ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ فأراني حبشية صفراء ... الحديث .
وقد تقدمت في سُمَيْرَة .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٠٤١ - الشفاء بنت عوف

(ب) الشَّفاءُ بِنْتُ عَوْف ، أخت عبد الرحمن بن عوف .

هاجرت مع أختها عاتكة ، وعاتكة هي أم المسور بن مخرمة قاله الزبير . وقيل : إن الشفاء أم المسور .

روى أبو أحمد العسكري ذلك هو وغيره .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

(١) الاستيعاب : ١٨٧٠/٤ .

(٢) انظر الترجمة ٦٦٩٥ : ٨/٧ .

٧٠٤٢ - شقيقة بنت مالك

شقيقة بنت مالك بن قيس بن مخرث ، وهى أخت الشموس بنت مالك .
بايعت رسول الله ﷺ .
أخرجها ابن حبيب (١) .

٧٠٤٣ - الشموس بنت أبى عامر

الشموس بنت أبى عامر ، واسمه عبد عمرو بن صيني بن زيد بن أمية الأنصارية ، من بنى عمرو بن عوف . وهى أم عاصم وجميلة ولدى ثابت بن أبى الأقلح . بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧٠٤٤ - الشموس بنت عمرو

الشموس بنت عمرو بن حرام بن زيد ، وهى أم بنات مسعود بن أوس الظفريات .
بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧٠٤٥ - الشموس بنت مالك

الشموس بنت مالك بن قيس بن مخرث الأنصارية ، من بنى مازن .
بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧٠٤٦ - الشموس بنت النعمان

(ب د ع) الشموس بنت النعمان بن عامر بن مجمع الأنصارية .
حضرت مع النبي ﷺ حين أسس مسجد قباء ، وكانت من المبايعات .
روى شيبانة بن سوار ، عن عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية (٢) ، عن أبيه سويد ، عن الشموس بنت النعمان قالت : نظرت إلى النبي ﷺ حين قُدم ونزل وأسّس هذا

(١) وأخرجها ابن سعد : ٣٠٥/٨ .

(٢) في المطبوعة والمصورة « حارثة » . وما أثبتناه عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٣٧/١/٢ .

المسجد مسجد قباء ، فرأيتُه يأخذ الحجر أو الصخرة حتى يَهْصِرَه (١) الحجر ، وأنظر إلى بياض
التراب على بطنه حتى أمسه ويقول : إن جبريل يؤم الكعبة ، وكان يقال : أقوم مسجد قبله
مسجد قباء .

رواه عتبة (٢) بن وداعة ، عن الشموس ، نحوه .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قوله يوم الكعبة فيه نظر ، فإن النبي ﷺ لما قدم المدينة وأسس مسجد قباء لم تكن
القبلة إلى الكعبة ، إنما كانت إلى البيت المقدس ، ثم حوّلت إلى الكعبة بعد ذلك .
٧٠٤٧ - شميلة بنت الحارث

شميلة بنت الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم الأنصارية الظفريّة .
بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب (٣)

٧٠٤٨ - شهيدة أم ورقة الأنصارية

(د ع) شهيدة (٤) أم ورقة الأنصارية .

روى عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري ، عن أم ورقة الأنصارية : أن رسول الله ﷺ كان
يقول انطلقوا بنا إلى الشهيدة نزوها . وأمرها أن تؤذن في دارها وتقيم وأن تؤم أهل دارها في
الفرائض .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٠٤٩ - الشيماء بنت الحارث

(ب د ع) الشيماء بنت الحارث السعدية ، أخت النبي ﷺ من الرضاعة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن ابن إسحاق قال : واسم أبي رسول الله ﷺ الذي أرضعه :

(١) أي : يحمله .

(٢) كذا في المطبوعة والمصورة . وفي الاستيعاب ١٨٧٠/٤ : « عبيد بن وداعة » . ومثله في الإصابة : ٣٣٤/٤ . ولم يقع
لنا « عتبة » ولا « عبيد » ، ولعل صوابه : « عبيدة بن ربيعة » . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٩١/١/٢ .

(٣) وأخرجها ابن سعد في طبقاته ، انظر : ٢٥٠/٨٨ - ٢٥١ .

(٤) كذا ، وهو وصف لأم ورقة لا اسم لها . وسيأتي الحديث التال في ترجمة أم ورقة في كتاب الكنى . وقد أخرجه
أبو داود في كتاب الصلاة ، باب « إمامة النساء » .

الحارث بن عبد العزى بن رفاعه بن ملان بن ناصرة (١) بن بكر بن هوازن . وإخوته من الرضاعة : عبد الله بن الحارث ، وأنيسة بنت الحارث ، وحذافة ابنة الحارث ، وهى الشياء . غلب عليها ذلك ، وهم (٢) لحليمة أم رسول الله ﷺ . وذكروا أن الشياء كانت تحضن رسول الله ﷺ مع أمها ، قال : بن إسحاق : عن أبى وجزة السعدي قال : لما انتهت الشياء إلى رسول الله ﷺ قالت : يا رسول الله ، إني لأختك من الرضاعة . قال : وما علامة ذلك ؟ قالت : عضه عضضتنيها في ظهري وأنا متوركتك . فعرف رسول الله ﷺ العلامة ، فبسط لها رداءه ... وقد تقدّم ذكرها في حذافة وغيرها (٣) .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

(١) فى المطبوعة والمصورة : « ناصرة » ، بالضاد . انظر ترجمة حليمة السمديّة : ٦٧/٧ ، وتعليقنا هناك . هذا وفى السيرة : « ناصرة بن فضية بن نصر بن سعد بن بكر . . » . ولعل صواب ما هنا : « بن ناصرة » ، من بكر بن هوازن .

(٢) فى المطبوعة : « وهى لحليمة » . وفى المصورة : « وهى حليمة » . والصواب عن سيرة ابن هشام .

(٣) انظر : ٦٣/٧ .

حرف الصاد

٧٠٥٠ - الصعبة بنت الحضرمي

(من) الصَّعْبَةُ بِنْتُ الْحَضْرَمِيِّ .

قال الجعاني : اسم الحضرمي عبد الله بن عماد (١) بن ربيعة ، وهي أخت العلاء بن الحضرمي أم طلحة بن عبيد الله التيمي . ذكرها جعفر من حديث عبد الله بن رافع ، عن أبيه قال : خرجت الصعبة بنت الحضرمي قال : فسمعتها تقول لابنها طلحة بن عبيد الله : إن عثمان قد اشتدَّ حَصْرُهُ ، فلو كلمت فيه حتى يردَّ عنه .

وروى البلاذري ، عن الواقدي : أنها توفيت على عهد رسول الله ﷺ ، قال : وأخبرني بعض آل طلحة أنها أسامت . وكان هذا أشبه من قول من قال : إنها بقيت إلى أن قتل عثمان رضي الله عنه .
أخرجها أبو موسى .

٧٠٥١ - الصعبة بنت سهل

الصَّعْبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ بن عمرو (٢) بن زيد بن عمرو بن الأشهل الأنصارية .
بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧٠٥٢ - صفية بنت بجير

(ب) صَفِيَّة - عَوْضُ الْعَيْنِ فَأ - هي صَفِيَّةُ بِنْتُ بَجِيرِ الْهَذَلِيَّةِ .

روت عن النبي ﷺ في الشرب من ماء زمزم .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

(١) في المطبوعة والمصورة : «عمار» ، بالراء . ولكن الراء في المصورة أقرب إلى الدال . والمثبت عن الاستيعاب ، ترجمة العلاء بن الحضرمي : ١٠٨٥/٣ . هذا وانظر ترجمة العلاء بن الحضرمي فيما تقدم من هذا الكتاب : ٧٤/٤ . وسيرة ابن هشام : ٦٠٢/١ - ٦٠٣ .

(٢) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي طبقات ابن سعد ٢٣٨/٨ ، والإصابة ٤/٣٣٧ : « بنت سهل بن زيد بن عامر ابن عمرو » .

٧٠٥٣ - صفية بنت بشامة

صَفِيَّةُ بِنْتُ بَشَامَةَ ، أخت الأعور بن بَشَامَةَ .
خطبها النبي ﷺ ولم يدخل بها ، وهى من بنى العنبر بن تميم .
قاله ابن حبيب فى المُحَبَّر (١) .

٧٠٥٤ - صفية بنت ثابت

صَفِيَّةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهَةِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، ثم من بنى حَظْمَةَ .
بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧٠٥٥ - صفية بنت حيى بن أخطب

(ب د ع) صَفِيَّةُ بِنْتُ حَيٍّ بْنِ أَخْطَبِ بْنِ سَعْيَةَ (٢) بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج
ابن أبى حبيب بن النضير بن النحام بن ناخوم - وقيل : ينخوم ، وقيل : نخوم (٣) . والأوّل
قاله اليهود ، وهم أعلم بلسانهم ، وهم من بنى إسرائيل من سبط لاوى بن يعقوب ، ثم من ولد
هارون بن عمران ، أخى موسى صلى الله عليهم . وأم صفية برة بنت سموأل : وكانت زوج
سَلَامِ بْنِ مِشْكَمِ الْيَهُودِي ، ثم خلف عليها كنانة بن أبى الحقيق ، وهما شاعران ، فقتل عنها
كنانة يوم خيبر

روى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ لما افتتح خيبر وجمع السبي ، أتاه دحية بن خليفة
فقال : أعطنى جارية من السبي . قال : اذهب فخذ جارية . فذهب فأخذ صفية . قيل : يا رسول
الله ، إنها سيدة قريظة والنضير ، ما تصلح إلا لك . فقال له رسول الله ﷺ : خذ جارية من
السبي غيرها . وأخذها رسول الله ﷺ واصطفأها ، وحجبها وأعتقها وتزوجها ، وقسم لها .
وكانت عاقلة من عقلاء النساء .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق قال : حدثنى والدى إسحاق بن يسار
قال : لما افتتح رسول الله ﷺ القموص - حصن ابن أبى الحقيق - أتى بصفية بنت حَيٍّ ،

(١) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٢٥٨/٨ - ٢٥٩ .

(٢) فى المطبوعة : « سمعة » بالتون . وفى المصورة دون فقط والمثبت عن طبقات ابن سعد : ٨٥/٨ ، والمعارف لابن

كتيبة : ١٣٨ .

(٣) كذا فى المطبوعة ؛ وفى المصورة : « نخوم » ، بالخاء . وفى طبقات ابن سعد ، والمعارف : « ينخوم » .

ومعها ابنة عم لها ، جاء هما بلال ، فمر بهما على قتلى من قتلى يهود ، فلما رأتهما التى مع صفية صكّت وجهها وصاحت ، وحكّت التراب على رأسها ، فقال رسول الله ﷺ : أغربوا (١) هذه الشيطانة عني ، وأمر رسول الله ﷺ بصفية فحيزت خلفه ، وغطى عليها ثوبه ، فعرف الناس أنه قد اصطفاها لنفسه ، فقال رسول الله ﷺ لبلال حين رأى من اليهودية ما رأى : يا بلال ، أنزعت منك الرحمة حتى تمرّ بامرأتين على قتلاهما ؟ ! وقد كانت صفية قبل ذلك رأت أن قمرا وقع في حجرها ، فذكرت ذلك لأبيها ، فضرب وجهها ضربة أثرت فيه ، وقال : إنك لتمددين عنقك إلى أن تكوني عند ملك العرب ! فلم يزل الأثر في وجهها حتى أتى بها رسول الله ﷺ فسألها عنه ، فأخبرته الخبر (٢) .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا قنينة ، أخبرنا أبو عوانة ، عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب ، عن أنس : أن رسول الله ﷺ أعتق صفية ، وجعل عتقها صداقها (٣) قال : وأخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا بُنْدَارُ بن عبد الصمد ، أخبرنا هاشم بن سعيد الكوفي ، أخبرنا كنانة ، حدثنا صفية بنت حُي قال : دخل على رسول الله ﷺ وقد بلغني عن حفصة وعائشة كلام ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : ألا قلت : وكيف تكونان خيراً مني ، وزوجي محمد ، وأبي هارون ، وعمي موسى ؟ ! وكان بلغها أنها قالتا : نحن أكرم على رسول الله ﷺ منها ، نحن أزواج رسول الله ﷺ وبنات عمه (٤) .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت قال : حدثني شميصة - أو سمية - قال عبد الرزاق : وهي في كتابي سمية (٥) ، عن صفية بنت حُي : أن النبي ﷺ حج بنسائه ، فلما كان ببعض الطريق (٦) برك بصفية جعلها ، فبكت وجاء رسول الله ﷺ حين أخبر بذلك ،

(١) كذا في المصورة والمطبوعة : «أغربوا» ، بالغين والراء المهمله وفي سيرة ابن هشام : «أعزبوا» ، بالزاي والعين المهمله . وفي اللسان : «والغرب : الذهاب والتنعى عن الناس ، وقد غرب عنا يغرب غرباً ، وغرب - بالتضعيف - وأغرب ، وغربه وأغربه : نجاه» .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٣٣٦ .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب النكاح ، باب «ما جاء في الرجل يمتق الأمة ثم يتزوجها» ، الحديث ١١٢٣ : ٢٥٧/٤ .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب «في فضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم» ، الحديث ٣٩٨٣ : ٣٩١/١٠ -

٣٩٢ .

(٥) في المسند : «سمية» .

(٦) اختصر ابن الأثير لفظ هذا الحديث .

فجعل يمسح دموعها بيده ، وجعلت تزدد بكاءً وهو ينهها ، فنزل رسول الله ﷺ بالناس ، فلما كان عند الرواح قال لزَيْنَب بنت جحش : يا زَيْنَب ، أفقرى (١) أختك جملاً - وكانت من أكثرهن ظهراً قالت : أنا أفقر يهوديتك ؟ ! فغضب النبي ﷺ حين سمع ذلك منها ، فلم يكلمها حتى قدم مكة ، وأيام منى في سفره حتى رجع إلى المدينة ، ومحرم وصفر ، فلم يأتها ولم يقسم لها ، ويشت منه ، فلما كان شهر ربيع الأول دخل عليها ، فلما رأت ظله قالت : هذا ظل رجل ، وما يدخل على رسول الله ﷺ ! فدخل النبي ﷺ ، فلما رآته قالت : يا رسول الله ، ما أصنع ؟ قالت (٢) : وكانت لها جارية تخبؤها من النبي ﷺ - فقالت : فلانة لك . قال : فمشی النبي ﷺ إلى سرير صفية ، وكان قد رُفِع ، فوضعه بيده (٣) ، ورضى عن أهله (٤) .

وروى عنها على بن الحسين قالت : جئت إلى النبي ﷺ أتحدث عنده ، وكان معتكفاً في المسجد ، فقام معي يبلغني بيتي ، فلقبه رجلاً من الأنصار - قالت : فلما رأيا رسول الله ﷺ رجعا ، فقال : تعاليا فإنها صفية . فقالا : نعوذ بالله ! سبحان الله ! يا رسول الله . فقال : إن الشيطان ليحزى من ابن آدم مجرى الدم (٥) .

وتوفيت سنة ست وثلاثين . وقيل : سنة خمسين .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٦ - صفية بنت الخطاب

صَفِيَّةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ ، أخت عمر بن الخطاب . وهي امرأة قُدَّامَةَ بن مظعون . وقد ذكرناها في قدامة (٦) .

ذكرها الغساني .

(١) في المطبوعة : « أفقرى » . والصواب ما أثبتناه . وأفقره بعيره : أعاره إياه .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « قال » . والمثبت عن المصنف .

(٣) لفظ المسند : « فوضعه بيده » ، ثم أصاب أهله ، ورضى عنهم » .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٣٣٧/٦ - ٣٣٨ .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٣٣٧/٦ .

(٦) انظر : ٣٩٤/٤ .

٧٠٥٧ - صفية خادم رسول الله ﷺ

(ب) صَفِيَّة ، خَادم رسول الله ﷺ . روت عنها أمة الله بنت رزينة في الكسوف مرفوعا .
أخرجها أبو عمر مختصرا .

٧٠٥٨ - صفية بنت شيبة

(ب د ع) صَفِيَّة بنتُ شَيْبَةَ بن عثمان العَبْدَرِيَّة ، من بني عبد الدار .

اختلف في صحبتها . روى عنها عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور ، وميمون بن مهران .
أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن جعفر ابن الزبير ، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي نور ، عن صفية بنت شيبة قالت : إن رسول الله ﷺ لما اطمأن بمكة عام الفتح ، طاف على بغير يستلم الحجر بمِخْجَنٍ (١) في يده ، ثم دخل الكعبة فوجد فيها حَمَامَةً (٢) عِيدَانٍ فكسرها ، ثم قام على باب الكعبة وأنا أنظر ، فرى بها (٣) .
وروى عنها ميمون بن مهران : أن النبي ﷺ تزوج ميمونة ، وهما حلالان .
أخرجها الثلاثة .

٧٠٥٩ - صفية بنت عبد المطلب

(ب د ع) صَفِيَّة بنتُ عَبْدِ الْمُطَّلِب بن هَاشِم بن عبد مناف القُرَشِيَّة الهاشمية ، عمة رسول الله ﷺ ، وهى أم الزبير بن العوام ، وأما هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة ، وهى شقيقة حمزة والمقوم وحجل بنى عبد المطلب (٤)

لم يختلف في إسلامها من عمات النبي ﷺ ، واختلف في عاتكة وأروى ، والصحيح أنه لم يسلم غيرها ، كانت في الجاهلية قد تزوجها الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، أخو أبي سفيان بن حرب ، فمات عنها ، فتزوجها العوام بن خويلد ، فولدت له الزبيرة (٥)

(١) المحجن : عود معوج الطرف ، يمسكه الراكب للبعير في يده .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « جياعة » . والمثبت عن سيرة ابن هشام ، وسنن ابن ماجه ، فقد أخرج ابن ماجه عن طريق يونس بإسناده ، مثله . انظر كتاب المناسك ، باب « من استلم الركن بمحجنه » ، الحديث ٢٩٤٧ : ٢ / ٩٨٢ - ٩٨٣ .
والعيدان : النخل الطويل ، الواحدة : عيدانة . يعنى أنه وجد - عليه السلام - بالكعبة صورة حمامة من عيدان .

(٣) سيرة ابن هشام : ٤١١ / ٢ - ٤١٢ .

(٤) كتاب نسب فريش : ١٧ .

(٥) في الاستيعاب ١٨٢٣ / ٤ : « الزبير ، والسائب ، وعبد الكعبة » . وانظر كتاب نسب فريش : ٢٠ .

وعبد الكعبة ، وهاشت كثيرا ، وتوفيت سنة عشرين في خلافة عمر بن الخطاب ، ولها ثلاث وسبعون سنة . ودفنت بالبقيع ، وقيل : إن العوام تزوجها أولا ، وليس بشيء ، قاله أبو عمر . ولما قتل أخوها حمزة وجَدَّت عليه وَجَدًا شديدا ، وصبرت صبيرا عظيما

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني الزهري وعاصم بن عمر ابن قتادة ومحمد بن يحيى بن حَبَّان ، والحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، وغيرهم من علمائنا ، عن يوم أحد وقتل حمزة ، قال : فأقبلت صَفِيَّة بنت عبد المطلب لتنظر إلى حمزة بأحد ، وكان أخاها لأُمها ، فقال رسول الله ﷺ لابنها الزبير : القها فأرجعها ، لا ترى ما بأخيها . فلقبها الزبير وقال : أيُّ أمه ، إن رسول الله ﷺ يأمرُك أن ترجعي . قالت : ولم ، فقد بلغني أنه مثل بأخي ، وذاك في الله ، فما أرضانا بما كان من ذلك ، لأصبرن ولأحسنن إن شاء الله . فلما جاء الزبير إليه فأخبره قول صفيه قال : خل سبيلها . فأتته فنظرت إليه واسترجعت (١) ، واستغفرت له ثم أمر به رسول الله ﷺ فدفن (٢) .

قال وحدثنا ابن إسحاق قال : حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه قال : كانت صفيه بنت عبد المطلب في فارغ - حصن حسان بن ثابت ، يعنى في وقعة الخندق - قالت : وكان حسان معنا في الحصن مع النساء والصبيان حيث خندق رسول الله ﷺ ، قالت صفيه : فمر بنا رجل يهودى فجعل يطيف بالحصن ، وقد حاربت بنو قريظة وقطعت ما بيننا (٣) وبين رسول الله ﷺ ، وليس بيننا وبينهم أحد يدفع عنا ، ورسول الله ﷺ والمسلمون في نحور عدوهم ، لا يستطيعون أن ينصرفوا إلينا عنهم إن أتانا آت ، قالت : فقلت : يا حسان ، إن هذا اليهودى يطوف بالحصن كما ترى ، ولا آمنه أن يدل على عوراتنا من وراءنا من يهود ، فانزل إليه فاقتله . فقال : يغفر الله لك يا ابنة عبد المطلب ! والله لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا ! قالت صفيه : فلما قال ذلك ، ولم أر عنده شيئا ، احتجزت (٤) وأخذت عمودا ونزلت من الحصن إليه ، فضربت به العمود حتى قتلتها ، ثم رجعت إلى الحصن

(١) أى قالت : (إنا لله وإنا إليه راجعون) .

(٢) سيرة ابن هشام : ٩٧/٢ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « بيننا » . والمثبت عن سيرة ابن هشام .

(٤) أى : شدت وسطى .

فقلت : يا حسان ، انزل فاسلبه فإنه لم يمنعني من سلبه إلا أنه رجل . فقال : مالي بسلبه حاجة
يا ابنة عبد المطلب (١) .

(ح) ، قال يونس : وحدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن صفية بنت عبد المطلب ،
مثله ونحوه ، وزاد فيه : وهي أول امرأة قتلت رجلاً من المشركين .
أخرجها الثلاثة .

٧٠٦٠ - صفية بنت أبي عبيد

(ب د ع) صَفِيَّة بنت أبي عُبَيْد ، أخت المختار بن أبي عبيد الثقفي . تقدم نسبها عند
ذكر أبيها .

أدركت النبي ﷺ ، وهي امرأة عبد الله بن عمر بن الخطاب ، لا يصح لها سماع من
النبي ﷺ ، روى عنها نافع .
أخرجها الثلاثة (٢) .

٧٠٦١ - صفية بنت عمر بن الخطاب

(ع س) صَفِيَّة بنت عُمَر بن الخطاب العدوية . أوردها الطبراني في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم - (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا
أبو العباس ، أخبرنا أبو بكر قال (٣) : حدثنا أبو القاسم الطبراني ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي
شيبه ، حدثنا الحسن بن سهل الحنّاط . حدثنا محمد بن سهل الأسدي ، حدثنا شريك ،
عن عبد الكريم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن صفية بنت عمر بن الخطاب رضى الله عنه
كانت مع النبي ﷺ يوم خيبر .
أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٢٢٨ .

(٢) انظر أيضاً طبقات ابن سعد : ٨/٣٤٦ - ٣٤٧ .

(٣) في المطبوعة : « أبو بكر قال » . والصواب : « قال » .

٧٠٦٢ - صفية بنت عمية

صَفِيَّةُ بِنْتُ مَخْمِيَّةَ بْنِ جَزْءٍ (١) الزَّيْدِيُّ ، امرأةُ الفضل بن العباس . لها ذكر في الحديث (٢)

٧٠٦٣ - صفية ، امرأة من الصحابة

(ب) صَفِيَّةُ امرأة من الصحابة ، حديثها عند أهل الكوفة . روى عنها مسلم بن صفوان .
أخرجها أبو عمر (٣) .

٧٠٦٤ - صفية امرأة من الصحابة

(ب) صَفِيَّةُ امرأة من الصحابة أيضا .
روى عنها إسحاق بن عبد الله بن الحارث أنها قالت : دخل على رسول الله ﷺ فقربت إليه كَتِفًا ، فأكل وصلى ولم يتوضأ .
أخرجها أبو عمر أيضا .

٧٠٦٥ - الصماء بنت بسر

(ب ع) الصَّامَاءُ بِنْتُ بُسْرِ المازنية ، من مازن بن منصور ، أخت عبد الله بن بسر . قاله أبو عمر . وقيل : الصماء أخت بسر . قاله أبو نعيم ، والأوّل أصح .
أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى السلمي قال : حدثنا حميد ابن مسعدة ، حدثنا سفیان بن حبيب عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله ابن بسر ، عن أخته : أن رسول الله ﷺ قال : لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم ، فإن لم يجد أحدكم إلا لِحَاءً (٤) عِنَبَةً أو عود شجرة ، فليحْضَغْهُ (٥) .

(١) في المطبوعة : « جزى » ، بالياء . والمثبت عن المصورة ، وانظر ترجمة عبد الله بن الحارث بن جزء : ٢٠٤/٣ .
(٢) أخرج مسلم في كتاب الزكاة ، باب « ترك استعمال آل النبي على الصدقة » : ١١٨/٣ - ١١٩ . وانظر مسند الإمام أحمد : ١٦٦/٤ .
(٣) قال الحافظ في الإصابة ٣٤١/٤ : « وصفية المذكورة جزم ابن منده ، وتبعه أبونعيم ، بأنها بنت حيي ، زوج النبي صل الله عليه وسلم » . هذا وانظر مسند الإمام أحمد : ٣٣٦/٦ ، فابن صفوان يروي عن صفية رضي الله عنها .
(٤) اللحاء : قشر الشجر .
(٥) تحفة الأحوزي ، أبواب الصوم ، باب « ما جاء في صوم يوم السبت » ، الحديث ٧٤١ : ٤٤٨/٣ - ٤٤٩ .

رواه فضيل بن فضالة ، عن عبد الله فقال : عن حالته . ورواه أبو داود السجستاني عن يزيد بن قيس من أهل جبلة ، عن الوليد ، عن ثور فقال : عن أخته الصماء (١) قلت : قال أبو عمر في « بسر بن أبي بسر » والد عبد الله : « روى عنه ابنه ، وليس من الصماء في شيء » . (٢) وقد جعله هاهنا أخاها (٣) .

٧٠٦٦ - صميثة الليثية

(ب د ع) صَمِيَّةُ اللَّيْثِيَّةِ ، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا عبد الله ابن صالح ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن صُمَيْثَةَ - وكانت في حجر رسول الله ﷺ - قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت ، فإنه من يموت بها أشفع له وأشهد له » .

ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري وقال : « كانت يتيمة في حجر عائشة ، ورواه يونس » عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن صفية بنت أبي عبيد ، عن صميثة . ورواه ابن أبي ذئب « عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن صفية بنت أبي عبيد ، عن النبي ﷺ .

أخرجها الثلاثة .

(١) سنن أبي داود ، كتاب الصوم ، باب « انتهى أن يخص يوم السبت بصوم » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٦ : ١٦٦/١ - ١٦٧ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٤٠١٤ : ١٨٧٤/٤ ، وانظر أيضاً للترجمة ٣٢٥٩ : ١٧٩٧/٤ .

حرف الضاد

٧٠٦٧ - ضباعة بنت الحارث

(ب) ضِبَاعَةُ بنت الحَارِثِ الأنصارية ، أخت أم عطية ، روت عنها أم عطية في ترك الوضوء مما غيّرت النار .

أخرجها أبو عمر مختصراً ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يخرجها هذه في ترجمة مفردة ، بل ذكرا حديثها في ترك الوضوء مما غيّرت النار ، في ترجمة ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بعد حديث الاشتراط . في الحج ، على ما نذكره ان شاء الله تعالى .

روى أبو نعيم عن الطبراني ، عن علي بن عبد العزيز ، عن خلف بن موسى بن خَلْفِ الْعَمَى (١) ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن إسحاق بن عبد الله الهاشمي ، عن أم عطية ، عن أختها ضباعة ، أنها رأت النبي ﷺ أكل كَتِفًا ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ .

وقال : رواه محمد بن المنى ، عن خلف بن موسى ، عن أبيه ، مثله ، عن أم عطية ، عن أختها . وقال : ورواه إسحاق بن زياد ، عن خلف ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن أبي المليح ، عن إسحاق ، عن أم عطية . وهو وهم ، وقال : ورواه همام ، عن قتادة ، عن إسحاق أن جدته أم حكيم حدثته عن أختها ضباعة .

وقال أبو نعيم ، أخبرنا ابن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا هُدْبَةُ بن خالد ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث : أن جدته أم حكيم حدثته ، عن أختها ضباعة بنت الزبير : أنها رفعت للنبي ﷺ لحماً فانتهش منه ثم صلى ولم يتوضأ .

وهذا جميعه يدل على أن الترجمة الأولى وهم ، وأن أبا عمر حيث رأى يروى عنها أختها أم عطية ، وأم عطية أنصارية ، ظنهما اثنتين ، فإن بنت الزبير قرشية ، فجعلهما اثنتين والصحيح أنهما واحدة ؛ فإن أم حكيم هي بنت الزبير ، وهي أخت ضباعة بنت الزبير ، والله أعلم .

(١) في المطبوعة : « بن خليف المجرى » . وفي المصورة : « بن حليف المجرى » . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٧٢/٢٤١ .

٧٠٦٨ - ضباعة بنت الزبير

(ب د ع) ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية ، ابنة عم النبي ﷺ . كانت زوج المقداد بن عمرو فولدت له عبد الله وكريمة ، قتل عبد الله يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها .

روى عن ضباعة ابن عباس ، وجابر ، وأنس ، وعائشة ، وعروة ، والأعرج .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا زياد بن أيوب البغدادي ، عن عباد بن العوام ، عن هلال بن خباب (١) ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن ضباعة بنت الزبير أتت النبي ﷺ وقالت : يا رسول الله ، إني أريد الحج ، أفأشترط ؟ قال : نعم . قالت : كيف أقول ؟ قال : قولي : لبيك اللهم لبيك ، لبيك محلي (٢) من الأرض حيث نجسني (٣) . أخرجها الثلاثة .

٧٠٦٩ - ضباعة بنت عامر

(ع س) ضباعة بنت عامر بن قُرط العامرية ، أسلمت بمكة .

أخبرنا أبو موسى لإجازة ، حدثنا أبو علي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن أحمد ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا منجاب ، أخبرنا عبد الله بن الأجلح ، عن الكلبي ، أخبرني عبد الرحمن العامري ، عن أشياخ من قومه قالوا : أتانا رسول الله ﷺ ونحن بعكاظ . فدعانا إلى نصرته ومنعته فأجبناه ، إذ جاء بيعة (٤) بن فراس القشيري ، فغمز شاكلة (٥) ناقة

(١) في المطبوعة والمصورة : « حبان » . والمثبت عن الترمذي هو النجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٧٥/٢/٤ .

(٢) أي : محل خروجي من الحج وموضع إحلال من الإحرام . هذا وفي سنن الترمذي : « لبيك اللهم لبيك » محل ... دون تكرار « لبيك » .

(٣) أي : تمنعني يا الله .

هذا والحديث أخرجه الترمذي في أبواب الحج باب « ما جاء في الاشتراط في الحج » ، الحديث ٩٤٧ : ١٥/٤ - ١١ ، وقال الترمذي : « حديث ابن عباس حديث حسن صحيح . والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، يرون الاشتراط في الحج ويقولون : إن اشترط فمرض أو عذر فله أن يحل ويخرج من إحرامه . وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق . ولم يربعض أهل العلم الاشتراط في الحج ، وقالوا : إن اشترط فليس له أن يخرج من إحرامه ، ويروونه كن لم يشترط » .

(٤) في المطبوعة : « شجرة » . وفي المصورة دون نقط . والمثبت عن جمهرة أنصاب العرب لابن حزم : ٢٨٩ . وسيرة

ابن هشام : ٤٢٤/١ .

(٥) الشاكلة : الخاصرة .

رسول الله ﷺ ، فقصّت برسول الله ﷺ فألفته ، وعندنا يومئذ ضباعة بنت قُرط .
 - كانت من النسوة اللاتي أسامن مع رسول الله ﷺ بمكة ، جاءت زائرة إلى بني عمها - فقالت :
 يا آل عامر - ولا عامر لي - أَيْصْنَعُ هذا برسول الله ﷺ بين أظهركم ، لا يمنعه أحد منكم ؟ !
 فقام ثلاثة من بني عمها إلى بَيْحَرَةٍ فَأَخَذَ كل رجل منهم ، رجلاً فجلد به الأرض ، ثم جلس
 على صدره ، ثم عَلِقُوا وجهه لظما ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم بارك على هؤلاء ، فأسلموا
 وقتلوا شهداء .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى (١) .

٧٠٧٠ - الضحاك بنت مسعود

(دع) الضحاك بنت مسعود ، أخت حُويصة ومحبيصة ابني مسعود .
 روي يزيد بن عياض ، عن سهل بن عبد الله ، عن سهل بن أبي حنمة : أن الضحاك بنت
 مسعود خرجت مع رسول الله ﷺ حين غزا خيبر ... الحديث .
 أخرجها ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : كذا ذكرها المتأخر - يعني ابن منده - وهي
 أم الضحاك ، وستذكر في الكنى إن شاء الله تعالى .

(١) وانظر سيرة ابن هشام : ٤٢٤/١ ، ومطبقات ابن سعد : ١٠٩/٨ - ١١٤ .

حرف الطاء

٧٠٧١ - طرية جارية حسان بن ثابت

(د ع) طَرِيَّةٌ ، جارية حسان بن ثابت . ذكرها عبد الله بن عباس .
 روى ابن وهب ، عن أبي بكر بن أبي أويس ، عن أبيه ، عن حُسَيْن بن عبد الله ، عن
 عكرمة ، عن ابن عباس قال : أمر حسان بن ثابت جاريته طرية - وناس عنده سَمَاطِينَ (١) بفناءه
 أطمَ (٢) فارع - فمر بهم النبي ﷺ ولم يأمرهم ولم ينههم .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكرها المتأخر ، وأخرج حديث ابن أبي أويس
 هذا . وروى أبو نعيم حديث يونس بن محمد ، [عن (٣)] ابن أبي أويس ، عن حسين ، عن
 عكرمة ، عن ابن عباس قال : مر رسول الله ﷺ بحسان ومعه أصحابه سَمَاطِينَ وجارية له
 يقال لها سيرين ، تختلف بين السمَاطين ، وهى تغنيهم ، فلم يأمرهم ولم ينههم .

٧٠٧٢ - طعيمة بنت جريح

(د) طُعَيْمَةُ بنتُ جُرَيْج . لها ذكر وليس لها حديث .
 أخرجه ابن منده .

٧٠٧٣ - طفية بنت وهب

(س) طُفَيْة بنتُ وَهَب ، أم أنى موسى الأشعرى .
 أسلمت وهاجرت . قال المستعفرى : ذكرها ابن قتيبة فى كتاب المعارف (٤) . وقال الطبرانى :
 أسلمت وماتت بالمدينة .

٧٠٧٤ - طليحة بنت عبد الله

(ب) طُلَيْحَةُ بنتُ عَبْدِ اللَّهِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ رُشَيْدِ الثَّقَفِيِّ فَطَلَقَهَا وَنَكَحَتْ فِي عِدَّتِهَا .
 ذكر الليث عن الزهرى : أنها بنت عبيد الله .
 أخرجه أبو عمر مختصراً .

(١) السباط : العجاجة من الناس والمراد به : العجاجة الذين كانوا جلوساً على جانبيه .

(٢) الأطمه - يفتح الهمزة والطاء - : حصن . وفارح : حصن من حصون المدينة . والإضافة هنا بيانية .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : «يونس بن محمد بن أبي أويس» . وفى الإصابة ، ترجمة سيرين أم ولد حسان ٣٣١/٤ .

«بسر بن محمد المؤدب» ، عن ابن أبي أويس . وكلاهما خطأ ، انظر الجرح والتعديل : ٢٤٦/٢ ، ١٨٠/١ .

(٤) المعارف : ٢٦٦ .

حرف الظاء

٧٠٧٥ - ظبية بنت البراء

(د ع) ظَبِيَّةُ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ ، امْرَأَةٌ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ .

روت عبدة بنت عبد الرحمن بن مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَتْ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لظبية بنت البراء بن معرور ، امْرَأَةُ أَبِي قَتَادَةَ : لَيْسَ عَلَيْكَ جُمُعَةٌ وَلَا جِهَادٌ . فَقَالَتْ : عَلِمَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ تَسْبِيحَ الْجِهَادِ . فَقَالَ : قَوْلِي . سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَاللَّهُ الْحَمْدُ . أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٧٠٧٦ - ظبية بنت وهب

ظَبِيَّةُ بِنْتُ وَهَبٍ امْرَأَةٌ مِنْ عَكٍّ مَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ مُسْلِمَةً ، قَالَهُ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ . وَذَكَرَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : وَأُمُّ ظُبِيَّةِ بِنْتُ وَهَبٍ مِنْ عَكٍّ ، أَسْلَمَتْ وَمَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ . وَقِيلَ فِيهَا : طَفِيَّةٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الطَّاءِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

حرف العين

٧٠٧٧ - عاتكة بنت أسيد

(ب من) عَاتِكَةُ بنت أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية
أخت عتاب بن أسيد .

أسلمت يوم الفتح ، لها صحبة ولا تعرف لها رواية . قاله ابن إسحاق .
روى الزبير ، عن محمد بن سلام قال : أرسل عمر بن الخطاب إلى الشفاء بنت عبد الله
العدوية . أن اغدئ علي . قالت : فغدوت عليه فوجدت عاتكة بنت أسيد ببابه ، فدخلنا فتحدثنا
مناعة ، فدعا بنمطه (١) فأعطاه إياه ، ودعا بنمطه دونه فأعطانيه ، قالت : فقلت : تربت
يداك يا عمر ! أنا قبلها اسلاما ، وأنا ابنة عمك وأرسلت إلى وجاءتك من قبل نفسها ؟ !
فقال : ما كنت رفعت ذلك إلا لك ، فلما اجتمعنا ذكرت أنها أقرب إلى رسول الله ﷺ منك .
أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى .

٧٠٧٨ - عاتكة بنت خالد

(ب د ع) عَاتِكَةُ بنت خالد بن مُنْقِذ بن ربيعة . وقيل : عاتكة بنت خالد بن خليف
ابن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حُثَيْبَة بن سلول بن كعب بن عمرو
ابن ربيعة الخزاعية (٢) ، وهي أم معبد ، كنيت بابنها معبد ، وكان زوجها أكثم بن أبي الجون
الخزاعي ، وهو أبو معبد . وهي التي نزل بها رسول الله ﷺ لما هاجر إلى المدينة ، وحديثه
معه مشهور ، وذلك المنزل يعرف اليوم بخيمة أم معبد .

روى عبد الملك بن وهب المذحجي ، عن الحر بن الصيَّاح النخعي ، عن أبي معبد الخزاعي ،
عن أم معبد قالت : نظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كسر البيت فقال : ما هذه الشاة يا أم معبد ؟
قالت : شاة خلفها الجهد عن الغنم . قال : هل لها من لبن ؟ قالت : هي أجهد من ذلك .
قال : أناذنين أن أحلبها . قالت : نعم بأبي أنت وأمي ، إن رأيت بها حلباً فاحلبها . فمسح

(١) الخط - يفتحان - : نوع من البسط .

(٢) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٣٨ .

ضرعها وذكر اسم الله ، ودعا بإناء يُرَبِّضُ (١) الرهط ، فحلب فيه فسقاها حتى رويت ، وسقى أصحابه فشربوا حتى رويوا وشرب آخرهم وقال : ساقى القوم آخرهم شربا . فشربوا جميعا عللا بعد نهل حتى رضوا .
أخرجها الثلاثة .

٧٠٧٩ - عاتكة بن زيد

(ب د ع) عَاتِكَةُ بنت زَيْد بن عمرو بن نُفَيْل القُرَشِيَّة العَدَوِيَّة . تقدم نسبها عند أخيها سعيد بن زيد (٢) . وهي ابنة عم عمر بن الخطاب ، يجتمعان في نُفَيْل كانت من المهاجرات إلى المدينة ، وكانت امرأة عبد الله بن أبي بكر الصديق ، وكانت حسناء جميلة ، فأحبها حبا شديدا حتى غلبت عليه وشغلته عن مغازيه وغيرها ، فأمره أبوه بطلاقها ، فقال (٣) :

يَقُولُونَ : طَلَّقَهَا وَخَيَّم مَكَانَهَا مُقِيمًا ، تُمْنِي النَّفْسَ أَحْلَامَ نَائِمٍ
وَأَنْ فِرَاقِي أَهْلَ بَيْتِ جَمْعَتِهِمْ (٤) عَلَى كَبَرٍ (٥) مَنِ لِاحْدَى الْعِظَائِمِ
أَرَانِي وَأَهْلِي كَالْعَجُولِ تَرَوَّحَتْ (٦) إِلَى بَوَّاهِ قَبْلِ الْعِشَارِ الرَّوَائِمِ

فعزم عليه أبوه حتى طلقها ، فنبعنها نفسه ، فسمعه أبو بكر يوما وهو يقول :

أَعَاتِكَ لَا أَنْسَاكَ مَا ذَرَّ شَارِقُ (٧) وَمَنَاخَ قُمْرَى (٨) الْحَمَامِ الْمُطَوَّقِ
أَعَاتِكَ ، فَلَبِي كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَيْكَ بِمَا تُخْفِي النَّفُوسُ مُعَلَّقِ
وَلَمْ أَرْ مِثْلِي طَلَّقَ الْيَوْمَ مِثْلَهَا وَلَا مِثْلَهَا فِي غَيْرِ جُرْمٍ تَطْلُقُ
لَهَا خُلُقٌ جَزْلٌ ، وَرَأَى وَمَنْصِبٌ وَخُلُقٌ سَوِيٌّ فِي الْحَيَاءِ وَمَصْدَقٌ

(١) أي : يروهم ويقلهم حتى يناموا ويمتدوا على الأرض .

(٢) انظر الترجمة ٢٠٧٥ : ٣٨٧/٢ .

(٣) الأبيات في كتاب نسب قريش : ٢٧٧ ، والاستيعاب : ١٨٧٧/٤ ، والإصابة : ٣٤٦/٤ .

(٤) في المصورة والمطبوعة الاستيعاب : جميعهم . والمثبت عن كتاب نسب قريش ، والإصابة ، وبعض نسخ الاستيعاب .

(٥) في المطبوعة والاستيعاب : « على كثرة » . وفي الإصابة والمصورة : « على كره » . على أن في هامش المصورة : « على كبره » دون نقط . والمثبت عن كتاب نسب قريش .

(٦) في المطبوعة : « تزوجت » . والمثبت عن المصورة . والمعجول من النساء والإبل : الواله التي فقدت ولدها التكلي ، فعملتها في جبتها وذهاها جزءاً . والبو : ولد الناقة .

(٧) ذرت الشمس : طلعت .

(٨) القمري - يضم القاف - : طائر يشبه الحمام .

فرق له أبوه وأمره فارتجعها ، ثم شهد عبد الله الطائف مع رسول الله ﷺ ، فرمى بسهم فمات منه بالمدينة ، فقالت عاتكة ترثيه :

رُزْتُ بخير الناس بعد نبيهم وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ ، وما كان قصراً
فَالَيْتُ لَا تَنفَكُ عَيْنِي حَزِينَةً عَلَيْكَ ، وَلَا يَنْفَكُ جُلْدِي أَغْبَرًا (١)
فَلِلَّهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَهُ فَتَى أَكْرَّ وَأَحْمَى فِي الْهَيَاجِ وَأَضْبَرَا
إِذَا شُرِعَتْ فِيهِ الْأَسَنَةُ خَاضَهَا إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَتَرَكَ الرُّمَحَ أَحْمَرَا

فتزوجها زيد بن الخطاب . وقيل : لم يتزوجها ، وقتل عنها يوم اليمامة شهيدا ، فتزوجها عمر بن الخطاب سنة اثنتى عشرة ، فأولم عليها ، فدعا جمعا فيهم على بن أبي طالب ، فقال : يا أمير المؤمنين ، دعني أكلم عاتكة . قال : افعل . فأخذ بجانب الباب وقال : يا عذبة نفسها ، أين قولك :

فَالَيْتُ لَا تَنفَكُ عَيْنِي حَزِينَةً عَلَيْكَ ، وَلَا يَنْفَكُ جُلْدِي أَغْبَرَا

فبكت ، فقال عمر : ما دعاك إلى هذا يا أبا الحسن ؟ كل النساء يفعلن هذا . فقال : قال الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ . كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ) فقتل عنها عمر ، فقالت ترثيه :

عَيْنُ ، جُودِي بَعْبَرَةً وَنَحِيبُ لَا تَمَلِّي عَلَى الْإِمَامِ النَّحِيبِ
قُلْ لَأَهْلِ الضَّرَاءِ وَالْبُؤْسِ : مُوتُوا قَدْ سَقَتُهُ الْمَنُونُ كَأَنَّ شُعُوبَ (٢)

ثم تزوجها الزبير بن العوام ، فقتل عنها ، فقالت ترثيه :

غَدَرَ ابْنُ جُرْمُوزٍ بِفَارِسٍ بُهْمَةً (٣) يَوْمَ اللَّقَاءِ وَكَانَ غَيْرَ مُعَرَّدٍ (٤)
يَا عَمْرُو ، لَوْ نَبَّهْتَهُ لَوَجَدْتَهُ لَا طَائِثًا رَعَشَ الْجَنَانِ وَلَا الْيَدِ
كَمْ غَمْرَةٍ قَدْ خَاضَهَا لَمْ يَشْنِهْ عَنْهَا طِرَادُكَ يَا ابْنَ فَقْعٍ الْقَرْدَدِ (٥)

(١) البيت في طبقات ابن سعد : ١٩٤/٨ ، وكتاب نسب قريش : ٢٧٧ .

(٢) الشعوب : المنية .

(٣) البهمة : واحدة البهم - يضم ففتح - وهي : معضلات الأمور .

(٤) عرد الرجل تعريداً : فر .

(٥) الفقع : ضرب من أرداء الكماء - وهي نبات يخرج دون غرس - والقردد : أرض مرتفعة إلى جنب وهدة . وقال أبو حنيفة : الفقع يطلع من الأرض فيظهر أبيض ، وهو ردى ، والجيد ما حفر عنه واستخرج . ويشبهه به الرجل الذليل ، لأن الدواب تنجسه بأرجلها .

فَكَلَّتْكَ أُمُّكَ إِنْ ظَفِرْتَ بِحِلِّهِ مِمَّنْ مَضَى ، مِمَّنْ يَرُوحُ وَيَعْتَدِي
وَاللَّهُ رَبُّكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ

ثم خطبها على بن أبي طالب ، فقالت : يا أمير المؤمنين ، أنت بقية الناس وسيد المسلمين ،
وإني أنفست بك عن الموت . فلم يتزوجها ، وكانت تحضر صلاة الجماعة في المسجد ، فلما
خطبها عمر شرطت عليه أنه لا يمنعها عن المسجد ولا يضربها ، فأجابها على كره منه ، فلما خطبها
الزبير ذكرت له ذلك ، فأجابها إليه أيضا . فلما أرادت الخروج إلى المسجد للعشاء الآخرة شق ذلك
عليه ولم يمنعها ، فلما عيّل صبره خرج ليلة إلى العشاء وسبقها ، وقعد لها على الطريق بحيث
لا تراه ، فلما مرّت ضرب بيده على عجزها ، فنفرت من ذلك ولم تخرج بعد .
أخرجها الثلاثة .

٧٠٨٠ - عاتكة بنت عبد المطلب

(ب د ع) عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ الْقُرَشِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ ، عمة رسول الله ﷺ .
اختلف في إسلامها ، فقال ابن إسحاق وجماعة من العلماء : لم يسلم من عمات النبي ﷺ
غير صفية . وكانت عاتكة عند أبي أمية بن المغيرة المخزومي أبي أم سلمة ، وهي أم ابنه عبد الله
ابن أبي أمية ، وأم زهير وقريبة (١) . روت عنها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ، وغيرها .
أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني حسين
ابن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - (ح) ، قال : وحدثني
يزيد بن رومان ، عن عروة بن الزبير قال : رأت عاتكة بنت عبد المطلب فيما يرى النائم - قبل
مقدم ضمضم بن عمرو الغفاري على قريش مكة بثلاث ليال - رؤيا ، فأصبحت عاتكة فبعثت
إلى أخيها العباس فقالت : يا أخي ، لقد رأيت الليلة رؤيا : ليدخلن على قومك منها شر وبلاء !
فقال : وما هي ؟ فقالت : رأيت فيما يرى النائم رجلا أقبل على بعير له فوقف بالأبطح ،
فقال : « انفروا يا آل غدر ، لمصارعكم في ثلاث » . فأرى الناس اجتمعوا إليه ، ثم أرى
بعيره دخل به المسجد ، واجتمع الناس إليه ، ثم مثل (٢) به بعيره ، فإذا هو على رأس الكعبة
فقال : « انفروا يا آل غدر ، لمصارعكم في ثلاث » . ثم أرى بعيره مثل به على رأس أبي قبيس
فقال : « انفروا يا آل غدر ، لمصارعكم في ثلاث » . ثم أخذ صخرة فأرسلها من رأس الجبل ،

(١) كتاب نسب قريش : ١٨ .

(٢) أي : قام به .

فَأَقْبَلَتْ نَهْوى ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ فِي أَسْفَاهِ أَرْفَاضَتْ (١) فَمَا بَقِيَتْ دَارَ مِنْ دُورِ قَوْمِكَ ، وَلَا بَيْتَ إِلَّا دَخَلَ فِيهَا بَعْضُهَا . فَقَالَ الْعَبَّاسُ : اكْتُمِيهَا . قَالَتْ : وَأَنْتَ فَاكْتُمِهَا .

فَخَرَجَ الْعَبَّاسُ مِنْ عِنْدِهَا فَلَقِيَ الْوَلِيدَ بْنَ عَتْبَةَ - وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا - فَذَكَرَهَا لَهُ وَاسْتَكْتَمَهُ إِيَّاهَا ، فَذَكَرَهَا الْوَلِيدُ لِأَبِيهِ ، فَتَحَدَّثَ بِهَا ، فَفُشِيَ الْحَدِيثُ . فَقَالَ الْعَبَّاسُ : وَاللَّهِ إِنِّي لَغَادٍ إِلَى الْكُعْبَةِ لِأَطُوفُ بِهَا ، فَإِذَا أَبُو جَهْلٍ فِي نَفَرٍ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ رُؤْيَا عَاتِكَةَ ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ : يَا أَبَا الْفَضْلِ مَتَى حَدَّثْتَ فِيكُمْ هَذِهِ النَّبِيَّةَ ؟ فَقُلْتُ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : رُؤْيَا عَاتِكَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، أَمَّا رَضِيمٌ أَنْ تَنْبَأَ رِجَالَكُمْ حَتَّى تَنْبَأَتْ نِسَاؤُكُمْ ؟ ! سَنَتَرَبِّصُ بِكُمْ الثَّلَاثَ الَّتِي ذَكَرْتَ عَاتِكَةَ ، فَإِنْ كَانَ حَقًّا فَسَيَكُونُ ، وَإِلَّا كَتَبْنَا عَلَيْكُمْ كِتَابًا أَنْكُمْ أَكْذَبُ أَهْلِ بَيْتٍ فِي الْعَرَبِ ! فَأَنْكَرْتُ وَقُلْتُ : مَا رَأَيْتُ شَيْئًا . فَلَمَّا أَمْسَيْتُ لَمْ تَبْقِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ إِلَّا أَتَنَنِي فَقُلَانِ : صَبِرْتُمْ لِهَذَا الْفَاسِقِ الْخَبِيثِ أَنْ يَقَعَ فِي رِجَالِكُمْ ، ثُمَّ قَدْ تَنَاوَلَ النِّسَاءَ ، وَأَنْتَ تَسْمَعُ ، فَلِمَ يَكُنْ عِنْدَكَ غَيْرَةٌ ؟ ! فَقُلْتُ : قَدْ - وَاللَّهِ - صَدَقْتَنِي ، وَلَأَتَعْرِضَنَّ لَهُ ، فَإِنْ عَادَ لَأَكْفِيَنَّكَ . فَعُدُّوتُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَتَعْرِضُ لَهُ لِيَقُولَ شَيْئًا أَشَاعَهُ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَمَقْبِلُ نَحْوَهُ إِذْ وَلَّى نَحْوَ بَابِ الْمَسْجِدِ يَشْتَدُّ (٢) ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : اللَّهُمَّ الْعَنِهِ ، أَكَلْتُ هَذَا فَرَقًا أَنْ أَشَاعَهُ ! وَإِذَا هُوَ قَدْ سَمِعَ مَا لَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ ضَمْضَمٍ يَنْ عَمْرُو وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ بِالْأَبْطَحِ ، حَتَّى حَوْلَ رَحْلِهِ ، وَشَقَّ قَمِيصَهُ ، وَجَدَّعَ (٣) بَعِيرَهُ ، يَقُولُ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، اللَّطِيْمَةُ اللَّطِيْمَةُ (٤) ، أَمْوَالُكُمْ أَمْوَالُكُمْ مَعَ أَبِي سَفْيَانَ ، قَدْ حَرَضَ لَهَا مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ ، الْغَوْثُ الْغَوْثُ . فَشَغَلَهُ ذَلِكَ عَنِّي ، وَشَغَلَنِي عَنْهُ ، فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا الْجِهَازُ ، حَتَّى خَرَجْنَا إِلَى بَدْرٍ ، فَأَصَابَ قُرَيْشًا مَا أَصَابَهَا بِبَدْرٍ ، وَصَدَّقَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى رُؤْيَا عَاتِكَةَ (٥) . أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ .

٧٠٨١ - عَاتِكَةُ بِنْتُ عَوْفٍ

(ب) عَاتِكَةُ بِنْتُ عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زَهْرَةَ الْقُرَشِيَّةِ الزَّهْرِيَّةِ ، أُخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَهِيَ أُمُّ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ . هَاجَرَتْ هِيَ وَأُخْتُهَا الشَّفَاءُ ، فَهِيَ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ . أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍ .

(١) أَى : تَفَتَّتَتْ .

(٢) أَى : يَسْرَعُ .

(٣) أَى : قَطَعَ أَنْفَهُ .

(٤) اللَّطِيْمَةُ : الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْبُرْ وَالتَّطِيْبُ .

(٥) سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ٦٠٧/١ - ٦٠٩ ، وَانْظُرْ طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ : ٢٩/٨ - ٣٠ .

٧٠٨٢ - عائكة بنت نعيم

(ب د ع) عائكة بنت نعيم بن عبد الله العدوية . قاله أبو نعيم . وقال أبو عمر : الأنصارية .
 روى عبد الله بن عقبة (١) ، عن أبي الأسود ، عن حميد بن نافع ، عن زينب بنت أبي سلمة ،
 عن عائكة بنت نعيم - أخت عبد الله بن نعيم - أنها جاءت رسول الله ﷺ فقالت : إن ابنتها
 توفي زوجها ، فحدثت عليه ، فرميت رمداً شديداً ، وقد خشيت على بصرها ، هل تكتحل ؟
 قال : إنما هي أربعة أشهر وعشر ، وقد كانت المرأة منكناً تحل سنة ثم تخرج فترى بالبرعة
 على رأس الحول (٢) .
 وقد روى ولم تسم المرأة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن الترمذي قال : حدثنا الأنصاري ، حدثنا معن ، عن مالك ،
 عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن حميد بن (٣) نافع ، عن زينب بنت
 أبي سلمة ، عن أمها أم سلمة قالت : جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ،
 إن ابنتي توفي عنها زوجها ... وذكر نحوه (٤) .

ورواه ابن لهيعة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن القاسم بن محمد ، عن زينب ، عن أمها
 أم سلمة : أن ابنة نعيم بن عبد الله العدوي أتت النبي ﷺ ... وذكر نحوه .
 أخرجهما الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر أنها أنصارية ليس بشيء ، إنما هي عدوية ، عدوي قريش ، وهي ابنة
 نعيم بن عبد الله بن النحام ، وهو الصواب .

(١) في المصورة : « عبة » ، بالتاء . وفي الاستيعاب ١٨٨٠/٤ مثل ما في المطبوعة ، وفي الإصابة ٣٤٧/٤ : « قال
 أبو عمر : حديثها عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود » . وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٥/٢/٢ : « عبد الله بن لهيعة بن
 عقبة » .

(٢) كان من عادتهم في الجاهلية أن المرأة إذا توفي عنها زوجها ، دخلت بيتاً ضيقاً ، وليست شرثاها ، ولم تمس طيباً
 ولا شيئاً فيه زينة حتى تمر بها سنة ، ثم توفي بداية - حمار أو شاة أو طير - فتكسر بها ما كانت فيه من العدة ، بأن تمسح بها قبلها ،
 ثم تخرج من البيت فتعطي بركة فترى بها ، وتقطع بذلك عتبا . فأشار النبي - صل الله عليه وسلم - بذلك أن ما شرع في
 الإسلام للمتوفى عنها زوجها ، من التربص أربعة أشهر وعشراً في مسكنها وترك التزين والتطيب في تلك المدة ، يسير وسهل في
 جنب ما كانت تكابده في الجاهلية .

(٣) في المطبوعة : « حميد بن نافع » . والصواب عن المصورة وتحفة الأحوذى .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الطلاق ، باب « ما جاء في عدة المتوفى عنها زوجها » ، الحديث ١٢٠٨ - ١٢١١ : ٣٧٦/٤ -

٧٠٨٣ - عاتكة بنت الوليد

(س) عَاتِكَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ ، وَهِيَ أُخْتُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ . وَهِيَ امْرَأَةٌ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ الْجُمَحِيُّ ، وَكَانَ عِنْدَ صَفْوَانَ سِتْ نِسْوَةٍ إِحْدَاهُنَّ عَاتِكَةُ فَلَمَّا أَسْلَمَ طَلَّقَ مِنْهُنَّ اثْنَتَيْنِ ، وَبَقِيَتْ عِنْدَهُ عَاتِكَةُ ، فطَلَقَهَا أَيَّامَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . وَيُرَدُّ تَمَامُ الْخَبَرِ بِذَلِكَ فِي أُمِّ وَهْبٍ . أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى .

٧٠٨٤ - العالية بنت ظبيان

(ب د ع) الْعَالِيَةُ بِنْتُ ظَبْيَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابِ الْكِلَابِيَّةِ ، تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَتْ عِنْدَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ طَلَقَهَا . وَقَلِيلٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ يَذْكُرُهَا ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ : إِنَّهُ طَلَقَهَا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا ، وَإِنَّمَا تَزَوَّجَتْ - قَبْلَ أَنْ يَحْرِمَ اللَّهُ هِزَّ وَجَلَ نِسَاءَهُ - ابْنَ عَمِّ لَهَا مِنْ قَوْمِهَا ، فَوُلِدَتْ فِيهِمْ . وَقِيلَ : إِنَّهَا هِيَ الَّتِي رَأَى بِهَا بَيَاضًا فطَلَقَهَا .

رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ هَذَا مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، وَرَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَّقَ الْعَالِيَةَ بِنْتَ ظَبْيَانَ ، فَتَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمِّ لَهَا ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ نِكَاحَهُنَّ .

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ رَبِيعَةَ ، يُقَالُ لَهَا الْعَالِيَةُ بِنْتُ ظَبْيَانَ ، فطَلَقَهَا حِينَ أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ ، وَفَارَقَهَا .

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ (١) .

٧٠٨٥ - عائشة بنت أبي بكر الصديق

(ب د ع) عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، الصَّدِيقَةُ بِنْتُ الصَّدِيقِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَشْهَرُ نِسَائِهِ ، وَأُمُّهَا أُمُّ رُوْمَانَ ابْنَةُ عَامِرِ بْنِ حُوَيْرِمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ [بِنْتُ عَتَابٍ (٢)] ابْنِ أُذَيْنَةَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ الْكِنَانِيَّةِ .

(١) انظر طبقات ابن سعد : ١٠٠/٨ - ١٠٢ .

(٢) ما بين القوسين عن كتاب نسب قریش لمصعب : ٢٧٦ ، والاستيعاب : ١٨٨١/٤ .

تزوَّجها رسول الله ﷺ قبل الهجرة بسنتين ، وهى بكر ، قاله أبو عبيدة . وقيل : بثلاث سنين . وقال الزبير : تزوَّجها رسول الله ﷺ بعد خديجة بثلاث سنين . وتوفيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين ، وقيل : بأربع سنين . وقيل : بخمس سنين . وكان عمرها لما تزوَّجها رسول الله ﷺ ست سنين ، وقيل : سبع سنين . وبني بها وهى بنت تسع سنين بالمدينة . وكان جبريل قد عرَّض على رسول الله ﷺ صورتها فى سَرَقَةِ (١) حرير فى المنام ، لما توفيت خديجة ، وكنها رسول الله ﷺ أم عبد الله ، بابن أختها عبد الله بن الزبير .

أخبرنا يحيى بن محمود - فيما أذن لى - بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا سعيد بن يحيى ابن سعيد ، حدثنا أبى ، عن محمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن (٢) خاطب عن عائشة قالت : لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن الأوقص - امرأة عثمان بن مظعون ، وذلك بمكة - : أى رسول الله ، ألا تزوج ؟ قال : ومن ؟ قلت : إن شئت يكرأ ، وإن شئت شيئا . قال : فمن البكر ؟ قلت : ابنة أحب خاق الله إليك : عائشة بنت أبي بكر . قال : ومن الشيب ؟ قلت : سودة بنت زَمْعَةَ بن قيس ، آمنت بك واتبعتك على ما أنت عليه . قال : فاذهبي فاذكريهما على . فجاءت فدخلت بيت أبي بكر ، فوجدت أم رومان أم عائشة ، فقالت : أى أم رومان ، ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة ! قالت : وما ذاك ؟ قالت : أرسلنى رسول الله ﷺ لأخطب عليه عائشة . قالت (٣) : ، وددت ، انتظرى أبا بكر ، فإنه آت . فجاء أبو بكر فقالت : يا أبا بكر ، ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة ! قال : وما ذاك ؟ قالت : أرسلنى رسول الله ﷺ لأخطب عليه عائشة . قال : وهل تصلح له ، إنما هى بنت أخيه . فرجعت إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال : ارجعى وقولى له : أنت أختى فى الإسلام ، وابنتك تصلح لى . فأتت أبا بكر فقال : ادعى لى رسول الله ﷺ . فجاء فأنكحه ، وهى يومئذ بنت ست سنين ، وقال رسول الله ﷺ : ومن الشيب ؟ قالت : سودة بنت زَمْعَةَ . قد آمنت بك واتبعتك . قال : اذهبي فاذكريهما على . قالت : فخرجت فدخلت على

(١) السرقه - يفتح السين والراء - : قطعة من جيد الحرير .

(٢) فى المطبوعة : « عن خاطب » . والمثبت عن المصورة ، ومسنَد الإمام أحمد : ٢١٠/٦ ، وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٦٥/٢/٤ - ١٦٦ .

(٣) فى المطبوعة : « قالت : وهل تصلح له ؟ إنما هى ابنة أخيه ، وددت . . . » . والمثبت عن المصورة . وانظر سيقاة الحديث فى مسنَد الإمام أحمد : ٢١١/٦ .

سودة فقلت : يا سودة ، ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة ! قالت : وما ذلك ؟ قالت : أرسلني رسول الله ﷺ أخطبك عليه . قالت : وددتُ ، ادخلي على أبي فاذا كرى ذلك له - قالت : وهو شيخ كبير قد تخلف عن الحج - فدخلتُ عليه فقلت : إن محمد بن عبد الله أرسلني أخطب عليه سودة . قال : كُفْءُ كريم ، فماذا تقول صاحبتك ؟ قالت : تحب ذلك . قال : ادعيها : فدعتها فقال : إن محمد بن عبد الله أرسل يخطبك وهو كُفْءُ كريم ، أفتحبين أن أزوجه ؟ قالت : نعم . قال : فادعيه لي . فدعته فجاء فزوجه ، وجاء أخوها عبد بن زمعة من الحج فجعل يحثو التراب على رأسه ، وقال بعد أن أسلم . إني لسفيه يوم أحثو التراب على رأسي أن تزوج رسول الله ﷺ سودة (١) .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء حدثنا أبو علي الحداد وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أحمد ابن عبد الله الحافظ ، حدثنا فاروق ، حدثنا محمد بن محمد بن حبان التمار ، حدثنا عبد الله ابن مسلمة القعنبي ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن أبي طوالة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام (٢) .

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي العدل ، والحسين بن أبي صالح بن فتاح خسرو ، وغيرهما ، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، حدثنا حماد ، حدثنا هشام ، عن أبيه قال : كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة ، قالت : فاجتمع صواحي إلى أم سلمة فقالوا : يا أم سلمة ، إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة ، وإننا نريد من الخير كما تريد عائشة ، فمرى رسول الله ﷺ أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حينما كان - أو حينما دار - قالت : فذكرت ذلك أم سلمة للنبي ﷺ ، قالت : فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له ذلك ، فأعرض عني ، فلما كان في الثالثة ذكرت له ذلك ، فقال : يا أم سلمة ، لا تؤذي في عائشة ، فإنه - والله - مانزل عليّ الوحي وأنا في لحاف امرأة منك غيري (٣) .

قال : وحدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن يونس ، عن ابن شهاب قال : قال أبو سلمة : إن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ يوماً : يا عائش ، هذا جبريل يقرئك السلام . فقلت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ، ترى ما أرى (٤) .

(١) انظر الحديث في مسند الإمام أحمد : ٢١٠/٦ - ٢١١ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن أنس ، انظر المسند : ١٥٦/٣ ، ٢٦٤ .

(٣) صحيح البخاري ، كتاب فضائل أصحاب النبي ، باب « فضل عائشة رضي الله عنها » : ٣٧/٥ .

(٤) صحيح البخاري ، في الكتاب والباب المتقدمين : ٣٦/٥ .

أخبرنا إسماعيل بن علي ، وإبراهيم بن محمد ، وغيرهما ، بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا عبد الرزاق ، عن عبد الله بن عمرو بن علقمة المكي ، عن ابن أبي حُسَيْن ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة : أن جبريلَ جاء بصورتها في خِرْقَةٍ حرير خضراء إلى النبي ﷺ ، فقال : هذه زوجتك في الدنيا والآخرة (١) .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى : حدثنا بَنَدَار وإبراهيم بن يعقوب قالا : حدثنا يحيى ابن حماد ، حدثنا عبد العزيز بن المختار ، أخبرنا خالد الحذاء ، عن أبي عثمان النهدي ، عن عمرو بن العاص : أن رسول الله ﷺ اسفعله على جيش ذات السلاسل - قال : فأتيته فقلت : يا رسول الله ، أيُّ الناس أحبُّ إليك ؟ قال : عائشة . قلت : من الرجال ؟ قال : أبوها (٢) .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن غالب : أن رجلا نال من عائشة - رضى الله عنها - عند عمار بن ياسر ، فقال : اعزُّبْ مقبوحا منبوحا (٣) ! أتؤذى حبيبة رسول الله ﷺ (٤) .

وكان مسروق إذا روى عنها يقول : حدثتني الصديقة بنت الصديق ، البريئة المبرأة .

وكان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض ، وقال عطاء بن أبي رباح : كانت عائشة من أफقه الناس وأحسن رأيا في العامة .

وقال عروة : ما رأيت أحدا أعلم بفقهه ولا بطب ولا بشعر من عائشة ، ولو لم يكن لعائشة من الفضائل إلا قصة الإفك لكني بها فضلا وعُلُوَّ مجد ، فإنها نزل فيها من القرآن ما يتلى إلى يوم القيامة .

ولولا خوف التطويل لذكرنا قصة الإفك بتمامها ، وهي أشهر من أن نخفي .

أخبرنا مسمار بن عُمَر بن العويس ، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العزِّ ، وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ،

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب « من فضل عائشة رضى الله عنها » ، الحديث ٣٩٦٧ : ١٠ / ٣٧٨ - ٣٧٩ .

(٢) تحفة الأحوذى ، في الكتاب والباب المتقدمين ، الحديث ٣٩٧٢ : ١٠ / ٣٨٢ .

(٣) المقبوح : المبعد . والمنبوح : المشتوم . وفي المطبوعة : « أغرب » . بالغين والراء . والمثبت من المصودة وأعزب : ابعد .

(٤) تحفة الأحوذى ، في الكتاب والباب المتقدمين ، الحديث ٣٩٧٥ : ١٥ / ٣٨٤ .

حدثنا ابنُ عون ، عن القاسم بن محمد : أنَّ عائشةَ اشتكت فجاء ابن عباس فقال : يا أُم المؤمنين تقدِّمين على فرط. (١) صدق ، على رسول الله ﷺ وعلى أبي بكر (٢) .

وروت عن النبي ﷺ كثيرا ، روى عنها عمر بن الخطاب وكثير من الصحابة ، ومن التابعين ما لا يحصى .

روى يحيى بن أيوب ، عن عُبَيْد الله بن زَحْر ، عن علي بن زيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة أن عمر بن الخطاب قال : أدنوا الخيل وانتضلوا (٣) وانتغلوا ، وإياكم وأخلاق الأعاجم ، وأن تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر ، ولا يحل لمؤمن ولا مؤمنة تدخل الحمام إلا بمئزر إلا من سقم ، فإنَّ عائشة حدثتني أن رسول الله ﷺ قال وهو على فراشي : أيما امرأة مؤمنة وضعت حمارها على غير بيتها ، هتكت الحجاب بينها وبين ربها عز وجل .

وتوفيت عائشة سنة سبع وخمسين . وقيل : سنة ثمان وخمسين ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة حلت من رمضان ، وأمرت أن تدفن بالبقيع ليلا ، فدفنت وصلى عليها أبو هريرة ، ونزل في قبرها خمسة : عبد الله وعروة ابنا الزبير ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر ، وعبد الله بن محمد ابن أبي بكر ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر . ولما توفي النبي ﷺ كان عمرها ثمان عشرة سنة .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٨٦ - عائشة بنت جرير

عائشة بنتُ جرير بن عمرو بن عبد رزَّاح ، زوجة أبي المنذر السلمى ، من بنى سلمة من الأنصار . وأبو المنذر بدرى مات في خلافة عمر رضى الله عنه ، واسمه : يزيد بن عامر بن حديدة . بايعت عائشة رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

(١) الفرط - يفتحين - : المتقدم والسابق وأضافهما إلى الصدق وصفاً لهما ومديحاً .

(٢) البخارى ، كتاب فضائل أصحاب النبي ، باب « فضل عائشة رضى الله عنها » : ٣٦/٥ .

(٣) النضل : الرمي بالسهم .

٧٠٨٧ - عائشة بنت الحارث

(ب س) عائشة بنت الحارث بن خالد بن صخر القرشية النيمية .

ولدت هي وأختها فاطمة وزينب بأرض الحبشة ، ولما عادوا من أرض الحبشة شربوا ماء فهلكوا منه ، فماتت عائشة وأختها زينب وأُمها ربيعة ، وأخوهما موسى من ذلك الماء ، ونجت أختهم فاطمة . قاله ابن إسحاق (١) .

أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى .

٧٠٨٨ - عائشة بنت أبي سفيان

عائشة بنت أبي سفيان بن الحارث بن زيد الأنصارية الأشهلية ، بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٠٨٩ - عائشة بنت عبد الرحمن

(س) عائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك النضيري . تقدّم ذكرها في ترجمة زوجها رفاعة (٢) .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧٠٩٠ - عائشة بنت عجرد

(س) عائشة [بنت عجرد (٣)] .

روى يحيى بن معين . أن أبا حنيفة الفقيه صاحب الرأي سمع عائشة تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أكثر جنود الله تعالى في الأرض الجراد ، لا آكله ولا أحرمه .

وقد روى عن أبي حنيفة ، عن عثمان بن راشد ، عن عائشة بنت عجرد ، عن ابن عباس . وهي من التابعين ، ذكرها كثير من العلماء فيهم .

أخرجها أبو موسى .

(١) سيرة ابن هشام : ٣٦١/٢ ، ٣٦٨ .

(٢) انظر ترجمة رفاعة بن وهب : ٢٣٣/٢ .

(٣) ما بين القوسين من المصورة ، وهو ساقط من المطبوعة . وعجرد كذا في المصورة . وفي طبقات ابن سعد ٣٥٦/٨ ، والإصابة ٣٦١/٤ : وعجرة .

٧٠٩١ - عائشة بنت عمير

عَائِشَةُ بِنْتُ عُمَيْرِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَرَامٍ .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٩٢ - عائشة بنت قدامة

(ب ذ ع) عَائِشَةُ بِنْتُ قُدَامَةَ بْنِ مِظْعُونِ الْقُرَشِيَّةِ الْجُمَحِيَّةِ ، هِيَ وَأُمُّهَا رَائِطَةُ بِنْتُ سَفِيَّانَ

الْخَزَاعِيَّةِ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ وَيُونُسُ الْمَعْنِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - يَعْنِي ابْنَ عَثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ - قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ مَعَ أُمِّي رَائِطَةَ بِنْتُ سَفِيَّانَ وَالنَّبِيِّ ﷺ يَبَايِعُ النِّسَاءَ ، وَيَقُولُ : أَبَايَعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تَشْرُكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقَنَّ وَلَا تَزْنِيَنَّ ، وَلَا تَقْتُلَنَّ أَوْلَادَكُمْ ، وَلَا تَأْتِيَنَّ بِبَهْتَانٍ تَفْتَرِيْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ ، وَلَا تَعْصِيَنِي فِي مَعْرُوفٍ . قَالَتْ : فَاطْرُقَنَّ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : قُلْنَ نَعَمْ فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ (١) فَكُنَّ يَقُلْنَ ، وَأَقُولُ مَعَهُنَّ ، وَأُمِّي تَلْقِنُنِي : قَوْلِي أَيْ بَنِيَّةٍ لَهُ : نَعَمْ فِيمَا اسْتَطَعْتُ . فَكُنْتُ أَقُولُ كَمَا يَقُلْنَ (٢) . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٧٠٩٣ - عبادة بنت أبي نائلة

عُبَادَةُ بِنْتُ أَبِي نَائِلَةَ بِنْتُ سَلَامَةَ بْنِ وَكَّشَ بْنِ زُعْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ . بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٩٤ - عتبة بنت زُرارة

عُتْبَةُ بِنْتُ زُرَّارَةَ بِنْتُ عُدَسَ الْأَنْصَارِيَّةِ . بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٩٥ - العجاء الأنصارية

(د ع) الْعَجَاءُ الْأَنْصَارِيَّةُ ، خَالَةُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « اسطعن » . وَفِي الْمَصْرُورَةِ : « اسطعنا » . وَالمُتَّبِعُ مِنَ الْمُسْنَدِ .

(٢) مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ : ٣٦٥/٦ .

روى سعيد بن أبي هلال ، عن مروان بن عثمان ، عن أبي أمامة ، عن خالته العجاء قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة » ، بما قضيا من اللذة » .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٠٩٦ - عجوز من بنى نمير

عجوز من بنى نمير .

روى عنها أبو السليل أنها رَمَقَت النبي ﷺ وهو يصل بالأبطح ، تجاه البيت قبل الهجرة ، قالت : فسمعتُه يقول : « اللهم ، اغفر لي ذنبي ، خطئى وجهلى . وقد تقدم في العين في « عجوز ابن نمير (١) » أتم من هذا .

٧٠٩٧ - عذبة بنت سعد

عذبة (٢) بنت سعد بن خليفة بن الأشرف الأنصارية ، من بنى طريف بن الخزرج بن ساعدة ، وهى أم سعيد بن سعد . بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٠٩٨ - عزة الأشجعية

(ب د ع) عَزَّةُ الْأَشْجَعِيَّةِ ، مولاة أبي حازم (٣) من فوق .

روى أشعث بن سوار ، عن منصور ، عن أبي حازم ، عن مولاته عَزَّةُ قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ويلكن من الأحمرين : الذهب والزعفران » . أخرجها الثلاثة .

٧٠٩٩ - عزة بنت الحارث

(ب) عَزَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ، أخت ميمونة ولبابة ابنتى الحارث . تقدم نسبها .

أخرجها أبو عمر مختصرا ، قال : ولم أر أحدا ذكرها في الصحابة ، وأظنها لم تدرك الاسلام (٤) .

(١) انظر الترجمة ٣٥٩٣ : ٦٠٢/٣ - ٦٠٣ .

(٢) كذا ، وفي طبقات ابن سعد ٢٧٢/٨ : « غزية » ، بالعين والزاي . وفي الإصابة ٣٥٢/٤ : « عذبة » .

(٣) هو سلمان الأشجعي أبو حازم الكوفي . انظر الخلاصة .

(٤) الاستيعاب : ١٨٨٦/٤ . هذا وانظر ترجمتها في الإصابة : ٣٥٢/٤ ، وطبقات ابن سعد : ٢٠٥/٨ .

٧١٠٠ - عزة بنت خابل

(ب د ع) عَزَّةُ بِنْتُ خَابِلٍ (١) الْخَزَاعِيَّةُ . بَايَعَتَ النَّبِيَّ ﷺ .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حَدَّثَنَا دَجِيمٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَدْيَكٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَسْعُودِ الْكَعْبِيِّ ، عَنْ عَمَتِهِ عَزَّةَ بِنْتِ خَابِلٍ : أَخْبَرْتَهُ أَنَّهَا خَرَجَتْ حَتَّى قَدِمَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَايَعَهَا عَلَى : أَنْ لَا تَزْنِيَنَّ ، وَلَا تَسْرِقِيَنَّ ، وَلَا تُؤْذِيَنَّ فِتْبَدِينَ أَوْ تُخَفِّيَنَّ - قَالَتْ عَزَّةُ : فَأَمَّا الْإِيْذَاءُ فَقَدْ كُنْتُ عَرَفْتُهُ وَعَلِمْتُهُ ، وَهُوَ قَتْلُ الْوَلَدِ ، وَأَمَّا الْمُخَفِّيُّ فَلَمْ أَسْأَلْ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُخْبِرْنِي بِهِ ، وَقَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهُ إِفْسَادُ الْوَلَدِ ، فَوَاللَّهِ لَا أَفْسِدُ لِي وَلَدًا أَبَدًا ، فَلَمْ تَفْسُدْ لَهَا وَلَدًا حَتَّى مَاتَتْ . يَعْنِي الْغِيلَ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ : عَزَّةُ بِنْتُ كَامِلٍ بِالْكَافِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ مُسْلِمٌ : خَابِلٌ بِالْخَاءِ ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَهُوَ الصَّوَابُ .

٧١٠١ - عزة بنت أبي سفيان

(ب س) عَزَّةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرُ بْنُ حَرْبٍ بِنِ أُمِّيَّةِ الْقُرَشِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ ، أُخْتُ أُمِّ حَبِيبَةَ وَمَعَاوِيَةَ .

رَوَى اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ : أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ - هُوَ الزَّهْرِيُّ - كَتَبَ يَذْكُرُ أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَتْهُ : أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ : أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ حَدَّثَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، انْكُحْ أُخْتِي عَزَّةَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَتُحِبِّينَ ذَلِكَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيةٍ (٢) ، وَأَحَبُّ مِنْ شُرْكَنِ أُخْتِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَإِنَّ تِلْكَ لَا تَحِلُّ لِي (٣) .

وَقِيلَ : اسْمُهَا دُرَّةٌ . وَقِيلَ : حَمْنَةُ . وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا (٤) .

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو مُوسَى .

(١) قَالَ الْخَافِظُ فِي الْإِصَابَةِ ٣٥٢/٤ : « خَابِلٌ : بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ ، وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ . وَذَكَرَهَا أَبُو عَمْرٍو بِالْكَافِ ، بَدَلِ الْخَاءِ الْمَجْمُوعِ ، وَبِالْمِيمِ بَدَلِ الْمَوْحِدَةِ ، وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ » . هَذَا وَانْظُرِ الْإِسْتِيعَابَ : ١٨٨٦/٤ .

(٢) أَيْ : لَسْتُ بِمَعْفَرَةٍ مِنْكَ ، وَلَا خَالِيَةٍ مِنْ ضَرَّةٍ .

(٣) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الرِّضَاعِ ، بَابِ « تَحْرِيمِ الرِّبِّيَّةِ وَأُخْتِ الْمَرْأَةِ » ، انْظُرْ : ١٦٦/٤ .

(٤) انْظُرْ : ٧١/٧ ، ١٠٢ .

٧١٠٢ - عصمة بنت حبان

عَصْمَةُ بِنْتُ حَبَّانَ بنِ صَخْر بنِ خَنْسَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَرَامٍ . بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ .

٧١٠٣ - عفراء بنت السكن

عَفْرَاءُ بِنْتُ السَّكَنِ بنِ رَافِعِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ عُبَيْدِ بنِ الْأَبْجَرِ ، أُمُّ سَعْدِ بنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ
الْخَزْرَجِيَّةِ ثُمَّ النَّجَارِيَّةِ . بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ .

٧١٠٤ - عفراء بنت عبيد

عَفْرَاءُ بِنْتُ عُبَيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ سَوَادِ بنِ غَنَمِ بنِ مَالِكِ بنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، أُمُّ مُعَاذٍ وَمُعَوِّذٍ
وَعُوفٍ ، وَبِهَا تَعْرِفُ أَوْلَادُهَا ، وَكُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ .

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : قَتَلَ مُعَاذٌ وَمُعَوِّذٌ يَوْمَئِذٍ - يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ - فَجَاءَتْ أُمُّهُمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
فَقَالَتْ لِعُوفِ ابْنِهَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا شَرُّ بَنَيْنِي . فَقَالَ : لَا . وَلَمْ يَعْقِبْ مُعَاذٌ وَمُعَوِّذٌ ، وَإِنَّمَا
الْوَلَدُ لِعُوفٍ .

وَقَالَ غَيْرُ الْكَلْبِيِّ : إِنْ مُعَاذًا لَمْ يَقْتُلْ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي اسْمِهِ (١) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
وَبَايَعَتْ أُمَّهُ النَّبِيَّ ﷺ .

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ .

٧١٠٥ - عقرب بنت سلامة

عَقْرَبُ بِنْتُ سَلَامَةَ بنِ وَقْشِ بنِ زُعْبَةَ بنِ زَعُورَاءَ بنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ .
بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ

٧١٠٦ - عقرب بنت معاذ

عَقْرَبُ بِنْتُ مُعَاذِ بنِ النُّعْمَانِ بنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بنِ زَيْدِ بنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، وَهِيَ أُمُّ رَافِعِ
ابْنِ يَزِيدِ الْأَشْهَلِيِّ ، وَيَزِيدٌ وَثَابِتُ ابْنَيْ قَيْسِ بنِ الْخَطِيمِ . بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ .

(١) انظر الترجمة ٤٩٥٥ : ١٩٧/٥ - ٢٠٠ .

٧١٠٧ - عَقِيلَةُ بِنْتُ عَيْدٍ

(ب ع من) عَقِيلَةُ بِنْتُ عَيْدٍ بن الحارث العُتُورِيَّة .

كانت مزه المهاجرات والمبايعات . مدنية . زوت عنها ابنتها حجة بنت قريط . وقيل :
حجة بنت قرطه . وروى عن ابنتها حجة : زيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة - وقيل :
ابن سلامة - وهي أمه .

أوردها البخاري والطبراني بالعين المهملة والقاف ، وأوردها ابن منده بالعين المعجمة والفاء .
أخرجها هاهنا أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٧١٠٨ - عَكَاءُ بِنْتُ أَبِي صَفْرَةَ

(د ع) عَكَاءُ - أو عَكَاءُ - بنت أبي صُفْرَةَ ، أخت المهلب بن أبي صفرة .

روى هشام بن سفيان ، عن عبيد الله بن عبد الله (١) ، عن أبي الشعثاء قال : قالت عَكَاءُ
أو عَكَاءُ بنت أبي صفرة ، أخت المهلب - : إن رسول الله ﷺ أمر بصوم عاشوراء ، يوم
العاشر من المحرم . قال : وسألته عن أبي الشعثاء ، قال : شيخ مجهول ، وليس هو جابر
ابن زيد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧١٠٩ - علاثة

(من) علاثة .

أوردها جعفر المستغفري هكذا عن الخليل بن أحمد ، عن محمد بن إسحاق ، عن قتيبة ،
عن يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم بن دينار : أنَّ رجلاً أتوا سهل بن سعد . وقد
امتروا في المنبر : مم عوده ؟ فسألوه عن ذلك ، فقال : والله إني لا أعرف مم هو ، ولقد رأيته
أول يوم وضع ، وأول يوم جلس عليه رسول الله ﷺ ، أرسل إلى علاثة - امرأة قد سماها
سهل بن سعد - : أن مرى غلامك التجار أن يعمل لي أعواداً أجلس عليها إذا كلمت الناس .

أورده جعفر في حرف العين ، وقد صحفه هو أو شيخه الخليل ، فإنَّ محمد بن إسحاق
ومن فوقه أحفظ . من أن يخفى عليهم هذا ، إنما هو : أرسل رسول الله ﷺ إلى فلانة ، امرأة لم يعرف
اسمها ، فصحف فلانة بعلاثة .

(١) في المطبوعة والمصورة : « عن عبد الله بن عبيد الله » . والمثبت عن الإصابة : ٣٥٤/٤ ، وهو : عبيد الله بن عبد الله
أبو النيب العتكي ، مترجم في الجرح والتعديل : ٣٢٢/٢/٢ .

أخرجه أبو موسى ، وأمثال هذا لو أضرب أبو موسى عنه لكان أحسن من ذكره ، فإن التصحيف كثير ، فإن كان كل تصحيف وغلط . يذكر ، فقد فاتته أضعاف ما ذكر ، ولولا الاقتداء به لما ذكرناه .

٧١١٠ - عليّة بنت شريح

(ب) عليّة بنت شريح الحضرمي ، أخت (١) السائب بن يزيد ابن أخت التمر . وهي أخت مخزومة بن شريح ، الذي ذكر عند النبي ﷺ فقال : « ذاك رجل لا يتوسد القرآن (٢) » . أخرجه أبو عمر .

عليّة : بضم العين ، وفتح اللام ، وتشديد الياء تحتها نقطتان .

٧١١١ - عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب

(س) عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، ابنة عم النبي ﷺ

روى الواقدي ، عن أم حبيبة ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كانت عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب وأما سلمى بنت عيسى بمكة ، فلما قدم رسول الله ﷺ مكة في عمرة القضية ، كلم علي بن أبي طالب النبي ﷺ فقال : علام نترك بنت عمنا بين ظهرائنا المشركين ؟ ! فلم ينه النبي ﷺ عن إخراجها ، فخرج بها ، فتكلم زيد بن حارثة - وكان وصي حمزة ، وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينهما حين آخى بين المهاجرين - فقال : أنا أحق بابنة أخي . وقال جعفر : أنا أحق بها ، فإن خالتها عندي ... وذكر الحديث .

وقال الخطيب أبو بكر : انفرد الواقدي بتسمية عمارة في هذا الحديث ، وسماها غيره أمانة ، وذكر غير واحد من العلماء أن حمزة كان له ابن اسمه عمارة ، وهو الصواب (٢) أخرجه أبو موسى .

(١) كذا في المطبوعة ، والمصورة ، وفي الإصابة ٣٥٤/٤ : « أخت السائب بن يزيد لأمه » . على أن في الاستيعاب ١٨٨٩/٤ هي أم السائب . . . وعلى هامش الصورة مثله .

(٢) تقدم الحديث في ترجمة شريح ١٢٤/٥ ، وخرجناه هناك .

(٣) انظر ترجمة أمانة : ٢١/٧ ، و ترجمة عمارة بن حمزة : ١٣٨/٤ . وطبقات ابن سعد : ٢/١/٢ .

٧١١٢ - عمرة الأشهلية

(د ع) عَمْرَةُ الْأَشْهَلِيَّةِ ، غير منسوبة .

حديثها قالت : أتانا رسول الله ﷺ فصلّى في مسجدنا الظهر والعصر ، وكان صائما ، فلما غربت الشمس وأذن المؤذن أتوه بفِطْرَةٍ (١) شواء كَتِيف وذراع ، فجعل ينهسها بأنسنانه ، ثم أقام المؤذن فمسح يده بخرقه ، ثم قام فصلّى ، ولم يمس ماء .
أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧١١٣ - عمرة بنت أبي أيوب

عَمْرَةُ بِنْتُ أَبِي أَيُوبَ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ . الْأَنْصَارِيَّةُ ، وَأَبُوهَا أَبُو أَيُوبَ مَشْهُورٌ . بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ قَالَه ابن حبيب .

٧١١٤ - عمرة بنت الجون

(د ع) عَمْرَةُ بِنْتُ الْجَوْنِ الْكِلَابِيَّةِ . لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ عَالِيَةٍ . وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي عَمْرَةِ بِنْتِ يَزِيدٍ أَخْرَجَهَا ابن منده .

٧١١٥ - عمرة بنت الحارث

(ب د ع) عَمْرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضَرَّارٍ الْخَزَاعِيَّةِ الْمُصْطَلِقِيَّةِ . تَقَدَّمَ نَسَبُهَا عِنْدَ ذِكْرِ أَخْتِهَا جُوَيْرِيَّةَ بِنْتِ الْحَارِثِ (٢) .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذا بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم : حدثنا صَلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ أَبِي ضَرَّارٍ ، عَنْ عَمَّتِهِ عَمْرَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلُوءَةٌ ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ مِنْ حِلَّتِهِ بَوْرُكٌ فِيهِ ، وَرَبٌّ مَتَخَوِّصٌ (٣) فِي مَالِ اللَّهِ وَمَالِ رَسُولِهِ ، لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ .

(١) الْفَطْرُ : نَقِيضُ الصَّوْمِ . وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا : مَا يَفْطَرُ عَلَيْهِ .

(٢) انظر : ٥٦/٧ .

(٣) أَصْلُ الْخَوْصِ : الْخَفِيُّ فِي الْمَاءِ وَتَحْرِيكُهُ ، ثُمَّ اسْتَمْعِلَ فِي التَّلْبِيسِ بِالْأَمْرِ وَالتَّصَرُّفِ فِيهِ ، أَيْ : رَبٌّ مَتَصَرِّفٌ فِي مَالِ اللَّهِ

تَمَالٍ بِمَالٍ يُرْضَاهُ .

٧١١٦ - عمرة بنت حزم

(ب د ع) عَمْرَةُ بِنْتُ حَزْمُ الْأَنْصَارِيَّةِ . قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ ، وَأَبُو عَمْرٍ . وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ :
عمرة بنت حرام . قال : وذكرها المتأخر : عمرة بنت حزم ، وكانت تحت سعد بن الربيع
فقتل عنها يوم أحد .

روى يحيى بن أيوب ، عن محمد بن ثابت البُنَّانِي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ،
عن عمرة بنت حزم : أنها جعلت النبي ﷺ في صور نخل كنسته ورثته ، وذبحت له شاة ،
فأكل منها وتوضأ وصلى الظهر ، ثم قدمت له من لحمها فأكل وصلى العصر ولم يتوضأ .
رواه أبو نعيم ، عن الطبراني ، عن يحيى بن عثمان بن صالح ، عن عمرو بن الربيع بن طارق ،
عن يحيى بإسناده وقال : « عمرة بنت حرام » . ورواه ابن مندة بإسناده عن محمد بن إسحاق
الصاغاني وأبي حاتم الرازي ، عن عمرو بن الربيع ، عن يحيى بن أيوب ، عن محمد فقال :
« عمرة بنت حزم » . وروى هذا الحديث عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، ولم يسمها .
وذكرها ابن أبي عاصم فقال : « بنت حزم » .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو : حدثنا محمد
ابن سهل بن عسكر (١) ، حدثنا عمرو بن الربيع ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن محمد بن ثابت
البُنَّانِي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، عن عمرة بنت حزم . وذكر نحوه (٢) .

٧١١٧ - عمرة بنت الربيع

عَمْرَةُ بِنْتُ الرَّبِيعِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ يَسَافِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْخَزَجِيَّةِ ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ .
بايعت رسول الله .

قاله ابن حبيب (٣) .

٧١١٨ - عمرة بنت رواحة

(ب د ع) عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ ، أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ (٤) . تَقَدَّمَ نَسَبُهَا عِنْدَ ذِكْرِ
أَخِيهَا ، وَهِيَ أُمُّ النُّعْمَانِ بْنِ بُشَيْرٍ ، وَهِيَ الَّتِي سَأَلَتْ زَوْجَهَا بِشِيرًا أَنْ يَهَبَ لَهَا ابْنُهَا النُّعْمَانُ هَبَةً

(١) في المصورة : « عن عسكر » . والصواب ما في المطبوعة : انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٧٧/٢/٣ .

(٢) انظر ترجمتها في طبقات ابن سعد : ٣٢٨/٨ .

(٣) ترجم لها ابن سعد ، وقال : « عميرة » . انظر الطبقات : ٣٢٩/٨ .

(٤) انظر : ٢٣٤/٣ .

دون إخوته ، ففعل ، فقالت له : أشهد على هذا رسول الله ﷺ . ففعل ، فقال له رسول الله ﷺ : أكل بنيك أعطيته مثل هذا ؟ قال : لا . قال : فإني لا أشهد على جور .
وقيل : إن النسي ﷺ قال له : أيسرك أن يكونوا في البر لك سواء ؟ قال : نعم . قال : فلا آذن (١) .

وهذه عمرة هي التي ذكرها قيس بن الخطيم في شعره بقوله (٢) :
أَجَدُّ بِعَمْرَةٍ غُنْيَانُهَا (٣) فَتَهْجُرُ أُمَّ شَانُنَا شَانُهَا ؟
فَإِنْ تُمْسِ شَطَّتْ بِهَا دَارُهَا وَبَاحَ لَكَ الْيَوْمَ هِجْرَانُهَا (٤)
وَعَمْرَةٌ مِنْ سَرَوَاتِ النَّسَا ۖ تَنْفَخُ بِالْمِسْكِ أَرْدَانُهَا
وهي طويلة .

أخبرنا عبد الله بن أبي نصر الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا شعبة ، عن محمد بن النعمان ، عن طلحة اليامي ، عن امرأة من عبد القيس ، عن أخت عبد الله بن رَوَاحَةَ أنها قالت : وجب الخروجُ على كلِّ ذاتِ نِطاق .

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن محمد بن جعفر ، [عن شعبة (٥)] عن محمد عن (٦) طلحة ، عن امرأة من عبد القيس ، عن أخت عبد الله بن رَوَاحَةَ (٧) .
أخرجها الثلاثة

٧١١٩ - عمرة بنت سعد

(م) عَمْرَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدَى بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ ،
أُمُّ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ . كَذَا سَهَاها الْمُسْتَغْفِرِيُّ ، وَقِيلَ : عَمْرَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ .

(١) انظر ترجمة النعمان بن بشير : ٣٢٦/٥ - ٣٢٨ . ومسلم ، كتاب الهبات ، باب « كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة » : ٦٥/٥ - ٦٧ .

(٢) انظر ديوان قيس بن الخطيم : ٢٤ - ٢٥ ، ١٩٨ - ١٩٩ .

(٣) أبجد : استمر ؟ وغنيانها : استغناها .

(٤) في المطبوعة : « وباح لك اليوم » . والمثبت عن المصورة وديوان قيس . وباح : ظهر .

(٥) ما بين القوسين أثبتناه عن المسند ، ونقله : ثنا محمد بن جعفر قال : ثنا شعبة ، عن محمد بن النعمان قال : سمعت طلحة . . .

(٦) في المطبوعة والمصورة : « عن محمد بن طلحة » . والمثبت عن المسند ، وقد تقدم بهان المسند ، وهو طلحة بن مصرف ،

انظر ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٧٣/١/٢ .

(٧) مسند الإمام أحمد : ٣٥٨/٦ .

وقال أبو عمر : عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن [زيد مائة بن (١)] [عدي بن عمرو أم سعد بن عبادة ، توفيت سنة خمس من الهجرة . وحديثها مشهور ، ولم تسم في الحديث .
أخرجها أبو موسى ، وذكرها أبو عمر فقال : « عمرة بنت مسعود بن قيس » ، ويرد ذكرها إن شاء الله تعالى .

٧١٢٠ - عمرة بنت السعدى

(م) (عَمْرَةُ بِنْتُ السَّعْدِيِّ بْنِ وَقْدَانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلٍ ابْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَى (٢) ، امرأة مالك بن زَمْعَةَ (٣) بن قيس بن [عبد شمس بن (٤)] عبد ود من بني عامر بن لؤى .

هاجرت إلى أرض الحبشة .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن محمد بن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة : « ومالك بن ربيعة بن قيس بن عبد شمس بن لؤى ومعه امرأته عمرة بنت السعدى (٥) » .
أخرجها أبو موسى .

٧١٢١ - عمرة بنت عويم

(س) (عَمْرَةُ بِنْتُ عُوَيْمِ بْنِ صَاعِدَةَ .

قال جعفر : ذكرها البخارى .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

(١) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ١٨٨٧/٤ .

(٢) تقدمت ترجمة أخيها عبد الله بن السعدى في : ٢٦١/٣ - ٢٦٢ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « ربيعة » . والمثبت عن ترجمة مالك وقد نقلت في : ٢٦/٥ .

(٤) ما بين القوسين عن ترجمة مالك بن زمعة .

(٥) انظر سيرة ابن هشام : ٣٢٩/١ .

٧١٢٢ - عمرة بنت قيس

عَمْرَةُ بنتُ قَيْسِ بن عمرو ، وهي أُم أبي شيخ بن ثابت ، أخى حسان بن ثابت . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب (١) .

٧١٢٣ - عمرة بنت مرشدة

عَمْرَةُ بنتُ مُرْشِدَةَ (٢) . وهي أخت أسماء ، بايعت هي وأختها النسي ﷺ .

٧١٢٤ - عمرة بنت مسعود الظفريّة

عمرة بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد بن ظَفَر الظفريّة الأنصاريّة . كانت عند محمد بن مسلمة ، فولدت له عبد الله . بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧١٢٥ - عمرة بنت مسعود بن الحارث

عَمْرَةُ بنتُ مسعود بن الحارث بن رفاعَة الأنصاريّة ، من بى مالك بن النجار . بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧١٢٦ - عمرة بنت مسعود بن قيس

(ب) عَمْرَةُ بنتُ مَسْعُودِ بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدّى بن عمرو بن مالك بن النجار ، أم سعد بن عبادة .

وكانت من المبايعات ، توفيت في حياة رسول الله ﷺ سنة خمس من الهجرة .

أخرجها أبو عمر ، وأخرجها أبو موسى فقال : عمرة بنت سعد . وقد تقدّم ذكرها (٣) .

٧١٢٧ - عمرة بنت معاوية

(ع) عَمْرَةُ بنتُ مُعَاوِيَةَ الكِنْدِيّة .

روى محمد بن إسحاق ، عن حكيم بن حكيم ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه

قال : « وتزوج رسول الله ﷺ عمرة بنت معاوية من كندة » .

(١) أخرجها ابن سعد وأسماءها : « عمرة بن مسعود ، انظر الطبقات : ٢٣٠/٨ .

(٢) في المطبوعة : « مرشدة » دون ماء . انظر ترجمة أختها أسماء في ١٦/٧ ، وتعلقنا هناك .

(٣) انظر ترجمتها أيضاً في طبقات ابن سعد : ٢٢٠/٨ - ٢٣١ .

وروى مجالد ، عن الشعبي : أن النبي ﷺ تزوج امرأة من كندة ، فجئ بها بعد ما مات النبي ﷺ .
أخرجها أبو نعيم .

٧١٢٨ - عمرة بنت هزال

عَمْرَةُ بنت هَزَال بن عمرو بن قِرَوَاش (١) الأنصارية ، ثم من بني عوف بن الخزرج .
بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧١٢٩ - عمرة بنت يزيد الكلابية

(ب) عَمْرَةُ بنت يزيد بن الجَوْن الكلابية . وقيل : عمرة بنت يزيد بن عبيد بن رؤاس ابن كِلَاب الكلابية ، قاله أبو عمر ، وقال : هذا أصح .
تزوجها رسول الله ﷺ قبله أن بها برصا ، فطلقها ولم يدخل بها .
أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : وتزوج رسول الله ﷺ عَمْرَةَ بنت يزيد إحدى نساء بني كلاب (٢) ، ثم من بني الوحيد .
وكانت قبله عند الفضل بن العباس بن عبد المطلب ، فطلقها رسول الله ﷺ قبل أن يدخل بها . وقيل : إنها التي تزوجها رسول الله ﷺ فاستعادت منه حين دخلت عليه ، فقال : لقد عدت بمعاذ . فطلقها ، وأمر أسامة بن زيد فمَتَّعَهَا ثلاثة أثواب . رواه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة .

وقال أبو عبيد : إنما قال ذلك لأسماء بنت النعمان بن الجون .

وقال قتادة : إنما قال ذلك في امرأة من بني سليم . والاختلاف فيها كثير ، على ما ذكرناه في اسمها (٢) .
أخرجها أبو عمر .

(١) كذا في المصودة والمطبوعة : وفي طبقات ابن سعد ٢٧٤/٨ : « قريوس » .

(٢) انظر سيرة ابن هشام : ٦٤٨/٢ .

(٣) انظر ترجمة أسماء بنت النعمان : ١٦/٧ - ١٨ ، والأحاديث هناك .

٧١٣٠ - عمرة بنت يزيد بن السكن

عَمْرَةُ بنت يزيد بن السَّكَن بن رَافِع بن امرئ القيس الأنصارية الأشهلية . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب (١) .

٧١٣١ - عمرة بنت يسار

(س) عَمْرَةُ بنت يَسَار بن أَرْيَهر . لها صحبة قاله جعفر .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧١٣٢ - عمرة بنت يعار

(ب) عَمْرَةُ بنت يِعَار الأنصارية ، امرأة أبي حذيفة بن عُبَيْة ، مولى سالم . اختلف في اسمها .

وقد ذكرناها في التاء (٢) .

أخرجها أبو عمر .

٧١٣٣ - عميرة بنت أبي الحكم

(ع س) عُمَيْرَةُ - بزيادة ياء التصغير - هي عُمَيْرَةُ بنت أبي الحكم رافع بن سنان .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن إسحاق ابن أيوب ، حدثنا إبراهيم بن سعدان ، حدثنا بكر بن بكار ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، حدثني أبي وغير واحد من قومنا أن أبا الحكم أسلم ولم تسلم امرأته ، فأتت النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن أبا الحكم أخذ ابنتي ومنعنيها ، فأمر رسول الله ﷺ أبا الحكم فجلس ناحية ، وأمر المرأة فجلست ناحية ، ووضع الجارية بينهما ثم قال : ادعوا . فدعواها فمالته إلى أمها ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم اهداها . فمالته إلى أبيها ، فأخذها . واسمها عُمَيْرَةُ بنت أبي الحكم .

وقد روى من غير طريق نحو هذا ، وقدما تسمى البنت (٣)

(١) وأخرجها ابن سعد ، وقال : وعيرة . انظر الطبقات ٢٣٣/٨ .

(٢) في المطبوعة : والتاء . انظر ترجمة ثبته بنت يعار : ٤٦/٧ .

(٣) انظر سنن أبي داود ، كتاب الطلاق ، باب : إذا أسلم أحد الأبوين مع من يكون الولد ؟ . ومسنن الإمام أحمد عن أبي سلمة الأنصاري : ٤٤٦/٥ .

٧١٣٤ - عميرة بنت حماسة

عُمَيْرَةُ بِنْتُ حَمَاسَةَ (١) الْأَنْصَارِيَّةُ الْخَطْمِيَّةُ . بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧١٣٥ - عميرة بنت سعد

عُمَيْرَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ هَالِكٍ ، أخت سهل بن سعد ، وهي أم رفاعة بن مُبَشَّر بن أبيرق الظفري .

٧١٣٦ - عميرة بنت سهل

(ب د ع) عُمَيْرَةُ بِنْتُ سَهْلِ بْنِ رَافِعٍ . صاحب الصاعين الذي لئزه المنافقون .
روت قصة أبيها في الصدقة بالصاعين ، وكان قد خرج بابنته هذه عُمَيْرَةَ وبصاع من تمر إلى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إن لي إليك حاجة ، ابنتي هذه تدعو لها وتمسح رأسها ، فإنه ليس لي ولد غيرها . قالت : فوضع يده على رأسها ، قالت : فأقسم بالله لكانَّ برد كف رسول الله ﷺ على كبدي بعدُ .
أخرجها الثلاثة .

٧١٣٧ - عميرة بنت ظهير

عُمَيْرَةُ بِنْتُ ظَهِيرِ بْنِ رَافِعِ بْنِ عَدَى بْنِ زَيْدِ بْنِ جُثَمٍ بَايَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧١٣٨ - عميرة بنت عبد سعد

عُمَيْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدَى . بَايَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ .

٧١٣٩ - عميرة بنت عبيد

عُمَيْرَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ مَعْرُوفٍ (٢) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدٍ ، الْأَنْصَارِيَّةُ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ . بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .
قاله ابن حبيب .

(١) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي طبقات ابن سعد ٢٥٩/٨ : « حباشة » .

(٢) كذا في المصورة والمطبوعة : « معروف » . وفي طبقات ابن سعد ٢٥٥/٨ : « مطروف » . وقال الحافظ في الإصابة

٢٥٩/٤ : « معروف أو مطروف » .

٧١٤٠ - عميرة بنت عقبة

عُمَيْرَةُ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَحْيَحَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَنِي جَحْجَحٍ . بَايَعَتَ النَّبِيَّ ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧١٤١ - عميرة بنت قرط

عُمَيْرَةُ بِنْتُ قُرْطَ . بِنْتُ خَنْسَاءَ بْنِ سِنَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَنِي حَرَامٍ . بَايَعَتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧١٤٢ - عميرة بنت قيس

عُمَيْرَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدَى بْنِ الْجَرَارِ (١) . بِنْتُ سَلَيْطَ . بِنْتُ قَيْسِ
الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَنِي عَدَى . بَايَعَتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧١٤٣ - عميرة بنت قيس بن أبي كعب

عُمَيْرَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ أَبِي كَعْبِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، تَمَّ مِنْ بَنِي سَوَادٍ ، أُخْتُ سَهْلِ بْنِ قَيْسِ الشَّهِيدِ
بِأُحُدٍ (٢) . بَايَعَتَ النَّبِيَّ ﷺ .

٧١٤٤ - عميرة بنت كلثوم

عُمَيْرَةُ بِنْتُ كُلْثُومٍ (٣) . بِنْتُ الْهَذَمِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ .
بَايَعَتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧١٤٥ - عميرة بنت مسعود

(ع س) عُمَيْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيَّةِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنَا ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُرُوبَةَ حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ بَشَرَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَحْوَلُ ،

(١) كذا في المصورة والمطبوعة : «الجرار» . وفي الإصابة ٣٥٩/٤ : «عدي بن الحارث» . وقد ورد نسب عميرة في
طبقات ابن سعد ٣٠٩/٨ ، وفيه : «عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار» .

(٢) نقلت ترجمته في : ٤٧١/٢ .

(٣) نقلت ترجمة أبيها في : ٤٩٥/٤ .

حدثنا إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة ، أخبرني جعفر بن محمود : أن جدته عميرة بنت مسعود حدثته : أنها دخلت على رسول الله ﷺ هي وأخواتها وهن خمس يبأيعهن ، فوجدنه وهو يأكل قديداً ، فمضغ لهن قديداً ، ثم ناولهن إياها فقسمنها ، فمضغت كل واحدة منهن قطعة ، فلقين الله - عز وجل - ما وجدن في أفواههن خاؤفا ، ولا اشتكين من أفواههن شيئا .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧١٤٦ - عنقودة

(ع س) عنقودة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن إبراهيم ابن علي ، حدثنا محمد بن قارن ، حدثنا أبو زرعة ، حدثني غسان بن الفضل ، أبو عمر ، حدثنا صبيح بن سعيد النجاشي المدني سنة ثمانين ومائة وزعم أنه بلغ اثنتين وخمسين ومائة سنة قال : سمعت أمي أنها كانت اسمها عنبة ، فسماها رسول الله ﷺ عنقودة .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧١٤٧ - عنقودة جارية عائشة

(س) عنقودة جارية عائشة .

جعلها أبو موسى ترجمة منفردة غير الأولى ، وقال : ذكرها جعفر ، وفي استناد حديثها نظر .

روى حميد بن حوشب ، عن الحسن ، عن علي بن أبي طالب قال : لما أراد النبي ﷺ أن يبعث معاذاً إلى اليمن ، صلى صلاة الغداة ثم أقبل علينا بوجهه فقال : يا معشر المهاجرين والأنصار ، من ينتدب إلى اليمن ؟ فقال أبو بكر : أنا يا رسول الله . فسكت عنه رسول الله . ثم قال : من ينتدب إلى اليمن ؟ فقال معاذ : أنا يا رسول الله . فقال : أنت لها ، وهي لك .

(١) القديد : اللحم الملوح المجفف في الشمس .

وتجهز وشيعه رسول الله ﷺ والمهاجرون وأفناء^(١) الناس ، ثم قال رسول الله ﷺ : أوصيك يا معاذ وصية الأخ الشفيق ، أوصيك بتقوى الله عز وجل ، وحسن العمل ، ولين الكلام ، وصدق الحديث ، وأداء الأمانة . يا معاذ ، يسر ولا تعسر ... وذكر حديثا طويلا في وفاة النبي ﷺ وعود معاذ من اليمن ، ودخوله المدينة ، وإتيانه منزل عائشة ليلا ، وأنه طرق الباب ، فقالت : من هذا الذي يطرق بابنا ليلا ؟ فقال : أنا معاذ . فقالت : يا عنقودة ، افتح الباب .

وقد روى هذا الحديث عن عُبَيْد^(٢) الله بن عمر ، وسمى الجارية عُفَيْرَةَ^(٣) . ونذكرها إن شاء الله تعالى .

أخرجها أبو موسى .

٧١٤٨ - عويمرة بنت عويم

عُومِرَةُ بنت عُوَيْمٍ^(٤) بن ساعدة الأنصارية . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

(١) الأفناء : الذين لا يدرون من أي قبيلة هم .

(٢) في المطبوعة : عبد الله . والمثبت من المصورة .

(٣) في المطبوعة : عفرة . وفي المصورة : « غفرة » . والمثبت من ترجمتها في يأتي .

(٤) في الإصابة ٤/٣٦٥ : « بنت عويم » . والصواب ما هنا ، انظر ترجمة عويم بن ساعدة في : ٢١٥/٤ .

حرف الفين

٧١٤٩ - غائبة

(د ع) غَائِثَةٌ . وقيل : غائِثَةٌ .

أنت النبي ﷺ فقالت : إن أمي ماتت وعليها نذر أن تمشي إلى الكعبة ، فقال : اقضي عنها .
رواه عثمان بن عطاء ، عن أبيه مرسلًا .
أخرج ابن منده وأبو نعيم .

٧١٥٠ - غزيلة بنت جابر

(ب د ع) غَزِيلَةٌ ، ويقال : غَزِيَّةٌ بنت جابر بن حكيم الدَّوسِيَّةُ أم شريك ، هي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ . قاله أبو نعيم .

وقال أبو عمر : هي انصارية من بني النجار - قال : والصواب غَزِيلَةٌ إن شاء الله تعالى .
روى عنها جابر بن عبد الله ، وابن المسيب ، وغيرهما .

روى ابن لَهَيْعَةَ ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن أم شريك : أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : ليفرن الناس من الدجال في الجبال . قلت : فأيُّن العرب يومئذ ؟ قال : هم قليل (١) .

أخرج الثلاثة ، وقال أبو عمر : هي غير أم شريك العامرية ، وإحداهما التي وهبت نفسها ، وفيها نظر ، ويرد ذكرها في أم شريك في الكنى إن شاء الله تعالى ، وقد اختلف في التي وهبت نفسها للنبي ﷺ اختلافًا كثيرًا (٢) .

٧١٥١ - غفيرة بنت رباح

(س) غُفَيْرَةُ بنت رَبَّاح ، أخت بلال مؤدّن رسول الله ﷺ ، وأخت أخيه خالد .

قال جعفر : هما أخوان وأخت ، قاله محمد بن إسماعيل البخاري .

أخرجها أبو موسى .

٧١٥٢ - غفيرة مولاة عائشة

(م) غُفَيْرَةُ مَولَاةُ عائِشَةَ . وقيل : عنقودة ، وقد ذكرت .

أخرجها أبو موسى .

(١) أخرجه الإمام أحمد من طريق ابن جريج عن أبي الزبير ، المستد : ٤٦٢/٦ .

(٢) الاستيعاب : ١٨٨٨/٤ . وانظر ترجمتها في طبقات ابن سعد : ١١٠/٨ - ١١٢ .

٧١٥٣ - غفيلة بنت الحارث

(د) غفيلة بنت الحارث. ويقال: بنت عُبيد بن الحارث. روت عنها حجة بنت قريظة. روى موسى بن عبيدة ، عن زيد بن عبد الرحمن ، عن أبي سلامة ، عن أمه حجة بنت قريظة ، عن أمها غفيلة بنت الحارث قالت : اجتمعت أنا وأُمِّي إلى رسول الله ﷺ ، وهو ضارب قُبْته بالأبطح ، فأخذ علينا أن لا نشرك بالله شيئا ...
أخرجه ابن منده هاهنا ، وقيل : عقيلة ، بالعين المهملة والقاف . وقد تقدّم ذكرها هناك .

٧١٥٤ - الغميصاء الأنصارية

(د) الغميصاء الأنصارية . وقيل : الرميضاء ، وهي أم سليم بنت ملحان ، أم أنس بن مالك وهي بكنيتها أشهر .
أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا يحيى ، حدثنا حميد ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « دخلت الجنة فسمعت خشقة (١) فقلت : ما هذا ؟ فقالوا : الغميصاء بنت ملحان » (٢) .
أخرجها ابن منده ، وروى لها : « حتى تذوق عُسَيْلتها ، ويذوق عُسَيْلتك » . ويرد الكلام عليها في الترجمة التي بعدها .

٧١٥٥ - الغميصاء الأنصارية

(ع س) الغميصاء الأنصارية مُطَلَّقة عمرو بن حزم .
قال أبو موسى : وهي غير أم سليم ، وأم حرام (٣) .
أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا فاروق الخطابي ، أخبرنا أبو مسلم الكشي ، حدثنا أبو عمر الضريع ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . أن عمرو بن حزم طلق الغميصاء ، فنكحها رجل فطلقها قبل أن يمسه ، فأنت رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى زوجها الأول ، فقال : لا حتى يذوق الآخر من عُسَيْلتها وتذوق من عُسَيْلتها .
رواه ابن عباس فقال : الغميصاء أو الرميضاء ، ولم يسم زوجها .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .
قلت : أخرج ابن منده هذا الحديث في ترجمة أم سليم الغميصاء ، المقدم ذكرها ظنا منه أنها المخاطبة للنبي ﷺ في العود إلى زوجها ، وهو وهم ؛ فإن الغميصاء أم سليم تزوجت بأبي طلحة بعد مالك بن النضر ، ولم يتفارقا بطلاق إلى أن فرّق الموت بينهما . والصواب عن أبي نعيم وأبي موسى .

(١) الخشقة : الحس والحركة .

(٢) مستد الإمام أحمد : ١٢٥/٣ .

(٣) انظر ترجمة أم حرام فيما يأتي من الكشي .

حرف الفاء

٧١٥٦ - فاختة بنت الأسود

(س) (فَاخِثَةُ) بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى الْقُرَشِيَّةِ الْأَمْدِيَّةِ .

روى ابن جرير ، عن عكرمة قال : فَرَّقَ الْإِسْلَامُ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ وَأَبْنَاءِ بَعُولَتِهِنَّ : حَمْنَةُ بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى ، كَانَتْ تَحْتَ خَلَفِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَاصِمِ الْخَزَاعِيِّ ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا الْأَسْوَدُ بْنُ خَلَفٍ . وَفَاخِثَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمَطْلَبِ كَانَتْ تَحْتَ أُمِّهِ بْنِ خَلَفٍ ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا ابْنُهُ صَفْوَانُ بْنُ أُمِّهِ .

أخرجها أبو موسى (١) .

٧١٥٧ - فاختة بنت أبي طالب

(ب د ع) (فَاخِثَةُ) بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أُخْتُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِأَبِيهِ ، وَهِيَ أُمُّ هَانِئٍ . اختلف في اسمها فقيل : فاختة . وقيل : هند . والأول أكثر . وهي بكنيتها أشهر ، وترد في الكنى أكثر من هذا .
أخرجها الثلاثة .

ومن حديثها : أن النبي ﷺ صلى ثمانى ركعات غداة الفتح في بيتها .

٧١٥٨ - فاختة بنت عمرو

(ع س) (فَاخِثَةُ) بِنْتُ عَمْرِو الزُّهْرِيَّةِ ، خَالَةُ النَّبِيِّ ﷺ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر ، (ح) - قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن ، أخبرنا أبو نعيم قالوا . حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا معمر بن بكار السعدي ، حدثنا عثمان (٢) بن عبد الرحمن ، عن محمد

(١) أخرجه ابن جرير الطبري عند تفسير الآية الثانية والعشرين من سورة النساء : ١٣٣/٨ - ١٣٤ ، ط دار المعارف . وانظر تفسير ابن كثير عند هذه الآية : ٢١٤/٢ ، بتحقيقنا .

(٢) في الإصابة ٣٦٢/٤ : « عبد الرحمن بن عثمان » . وهو خطأ ، انظر ترجمة « عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي » في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٥٧/١/٣ .

أبى المنكر ، عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : وهبت خالتي فاختة بنت عمرو غلاماً ، وأمرتها أن لا تجعله جازراً ولا صائفاً ولا حجّاماً .
أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧١٥٩ - فاختة بنت الوليد

(ب د ع) فاختة بنت الوليد بن المغيرة المخزومية ، وتقدّم نسبها عند ذكر أخيها خالد ابن الوليد . كانت زوج صفوان بن أمية بن خلف الجُمحي ، أسلمت يوم الفتح ، وبايعت رسول الله ﷺ مع النساء اللاتي بايعنه .
أخرجها الثلاثة .

٧١٦٠ - الفارعة بنت أسعد بن زُرارة

(ب) الفارعة بنت أسعد بن زُرارة الأنصاري .
أوصى بها أبوها أبو أمامة أسعد وبأختيها حبيبة وكبشة إلى رسول الله ﷺ ، فزوجها رسول الله ﷺ من نبيط . بن جابر من بني مالك بن النجار .
أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدّب بإسناده عن المعافى بن عمران ، حدثنا أبو عقيل ، عن هبة ، عن عائشة قالت : أهدينا (١) يتيمةً من الأنصار ، قالت : فلما رجعنا قال النبي ﷺ : ما قلتم ؟ قالت : سلمنا وانصرفنا . قال : إن الأنصار قوم يعجبهم الغزل ؛ ألا قلت يا عائشة :

أتيناكم أتيناكم . فحيونا نحييكم (٢) .

وهذه اليتيمة هي الفارعة بنت أسعد بن زُرارة .

٧١٦١ - الفارعة بنت زُرارة

(س) الفارعة بنت زُرارة بن عدس الأنصارية ، أخت أسعد بن زُرارة الأنصاري ، ثم من بني مالك بن النجار .
أخرجها أبو موسى .

(١) أي : أرسلناها إلى بيت بعلها .

(٢) انظر سنن ابن ماجه ، كتاب النكاح ، باب « الغناء والدف » ، الحديث ١٩٠٠ : ٩١٢/١ - ٩١٣ . ومسنّد الإمام اسعد عن أبي حسن المازني : ٧٨ - ٧٧/٤ .

٧١٦٢ - الفارعة بنت أبي سفيان

(س) الفَارَعَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْقُرَشِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ . كَانَتْ عِنْدَ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَحْشٍ الْأَسَدِيِّ .

روى محمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ ، عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : كَانَ أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مُهَاجِرًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ بْنُ رِثَابِ الْأَسَدِيِّ ، أَسَدُ بْنُ خُزَيْمَةَ ، وَمَعَهُ أَهْلُهُ الْفَارَعَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ .

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى . وَقَدْ اخْتَلَفَ قَوْلُهُ ؛ فَإِنَّهُ جَعَلَ فِي التَّرْجُمَةِ أَنَّ الْفَارَعَةَ امْرَأَةُ أَبِي أَحْمَدَ ابْنِ جَحْشٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ، فَلِيَحْقُقَ (١) وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي أَوَّلِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ : أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ مُهَاجِرًا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٧١٦٣ - الفارعة بنت أبي الصلت

(ب د ع) الْفَارَعَةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيَّةِ ، أُخْتُ أُمِيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ .

روى عنها ابن عباس : أَنَّهَا قَدِمَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ فَتْحِ الطَّائِفِ . وَكَانَتْ ذَاتَ لَبٍ وَعَقْلٍ وَجَمَالٍ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهَا مُعْجِبًا ، فَقَالَتْ الْفَارَعَةُ : فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تَحْفَظِينَ مِنْ شَعْرِ أَخِيكَ شَيْئًا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ ، كَانَ أَخِي إِذَا كَانَ اللَّيْلُ ... وَذَكَرْتُ قِصَّةَ طَوِيلَةٍ ، وَقَالَتْ : قَدِمَ أَخِي مِنْ سَفَرٍ فَاتَّانِي فَرَقَدَ عَلَى سَرِيرِي ، فَأَقْبَلَ طَائِرَانِ فَسَقَطَا أَحَدُهُمَا عَلَى صَدْرِهِ ، فَشَقَّ مَا بَيْنَ صَدْرِهِ إِلَى ثَنَّتِهِ ، ثُمَّ أَخْرَجَ قَلْبَهُ ثُمَّ رَدَّ إِلَى مَكَانِهِ وَهُوَ نَائِمٌ ، وَأَنْشَدَتْ لَهُ الْأَبْيَاتَ الَّتِي أَوَّلُهَا :

بَيَّأْتُ هُمُومِي تَسْرِي طَوَارِقَهَا أَكُفُّ عَيْنِي وَالذَّمْعُ سَابِقُهَا
مَا رَغَبَ النَّفْسَ فِي الْحَيَاةِ؟ وَإِنْ نَحْيَا قَلِيلًا فَاَلْمَوْتُ سَائِقُهَا

ومنها قوله :

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ يَوْمًا عَلَى غِرَّةٍ يُوَافِقُهَا
مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً (٢) يَمُتْ هَرِمًا لِلْمَوْتِ كَأَسَّ وَالْمَرءُ ذَائِقُهَا

(١) انظر ترجمة « أبو أحمد بن جحش » : ٧/٦ .

(٢) أي : شابا . وفي المطبوعة والاستيعاب ١٨٩٠/٤ : « غبطة » ، بالعين المعجمة ، وهو شاذ .

ولما حضرته الوفاة قال عند المعينة •

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًا

ثم قال (١) :

كُلُّ عَيْشٍ وَإِنْ تَطَاوَلَ دَهْرًا صَائِرٌ مَرَّةً إِلَى أَنْ يَزُولَا
لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ مَا قَدْ بَدَأَ لِي فِي رُمُوسِ الْجِبَالِ أُرْعَى الْوُعُولَا

ثم مات ، فقال النبي ﷺ : كان مثل أخيك كمثل الذي آتاه الله آياتِهِ ، فانسَلَخَ مِنْهَا ،
فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ .
أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ .

٧١٦٤ - الْفَارَعَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(ب) الْفَارَعَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَثْعَمِيَّةُ .

تَذَكَّرَ فِي الصَّحَابَةِ . رَوَى عَنْهَا السَّرِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .
أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا .

٧١٦٥ - الْفَارَعَةُ بِنْتُ قُرَيْبَةَ

الْفَارَعَةُ بِنْتُ قُرَيْبَةَ بِنْتُ الْحَجَّلَانِ بْنِ عَنَمٍ مِنْ عَامِرٍ مِنْ بَيَاضَةِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْبَيَاضِيَّةِ . بَايَعَتْ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ .

٧١٦٦ - الْفَارَعَةُ بِنْتُ مَالِكٍ

الْفَارَعَةُ بِنْتُ مَالِكٍ ، أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخَذَرِيِّ . وَقِيلَ : الْفُرَيْعَةُ ، وَتَذَكَّرَهَا فِي الْفُرَيْعَةِ
أَنْتُمْ مِنْ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

٧١٦٧ - الْفَارَعَةُ بِنْتُ الْأَنْصَارِيَّةِ

(ب د ع) الْفَارَعَةُ بِنْتُ الْأَنْصَارِيَّةِ ، امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ الْجُهَنِيِّ .
رَوَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَهُمْ وَحَثَّهُمْ عَلَى الصَّدَقَةِ ، حَدِيثُهَا عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .
أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ .

(١) البيهقي في الاستيعاب : ١٨٩٠/٤ ، وحرز في الأدب : ١٢١/١ .

(ب د ع) فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية ، أم علي بن أبي طالب ، وأم إخوانه طالب وعقيل وجعفر . قيل : إنها توفيت قبل الهجرة . وليس بشيء ، والصحيح أنها هاجرت إلى المدينة ، وتوفيت بها .

قال الشعبي : أم علي فاطمة بنت أسد ، أسلمت وهاجرت إلى المدينة ، وتوفيت بها (١) .
وروي الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن علي قال (٢) : قلت لأبي فاطمة بنت أسد : اكفي فاطمة بنت رسول الله ﷺ سقاية الماء والذهاب في الحاجة ، وتكفيلك الداخل : الطحن والعجن .

وهذا يدل على هجرتها ، لأن عليا إنما تزوج فاطمة بالمدينة .

قال الزهري : هي أول هاشمية ولدت لهاشمي ، وهي أيضا أول هاشمية ولدت خليفه ، ثم بعدها فاطمة بنت رسول الله ﷺ ولدت الحسن ، ثم زبيدة امرأة الرشيد ولدت الأمين ، لا نعلم غيرهن . ثم إن هؤلاء الثلاثة لم تَصِفْ لهم الخلافة ، فأما علي فإنه كان من اضطراب الأمور عليه إلى أن قُتِل ، ماهو مشهور ، وأما الحسن والأمين فخلعا .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم : حدثنا عبد الله ابن شبيب بن خالد القيسي (٣) ، حدثنا يحيى بن إبراهيم بن هانيء ، حدثنا حسين بن زيد ابن علي ، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ كَفَنَ فاطمة بنت أسد في قميصه ، واضطجع في قبرها ، وجزاها خيرا .

وروي عن ابن عباس نحو هذا ، وزاد ، « فقالوا : ما رأيناك صنعت بأحد ما صنعت بهذه ! قال : إنه لم يكن بعد أبي طالب أبرّ بي منها ، إنما ألبستها قميصي لتكسي من حل الجنة ، واضطجعت في قبرها ليهون عليها عذاب القبر .

قال الزبير : انقرض ولد أسد بن هاشم إلا من ابنته فاطمة بنت أسد (٤) .
أخرجها الثلاثة .

(١) الاستيعاب : ١٨٩١/٤ .

(٢) في المطبوعة : « قالت » .

(٣) كذلك في المطبوعة والمصورة . وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨٣/٢/٢ : « العيسى » ، بالعين والياء .

(٤) انظر كتاب نسب قریش لمصعب الزبيري : ١٦ .

٧١٦٩ - فاطمة بنت أبي الأسد

(ب م) فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي الْأَسَدِ - أو : أَبِي الْأَسَدِ - بن عبد الأسد . وهي ابنة أخي أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي .

روى عمار الدهني (١) ، عن شقيق قال : سُرقت فاطمة بنت أبي الأسد ، فأشفقت قريش أن يقطعها رسول الله ﷺ ، فكلّموا أسامة بن زيد ، فكلّم رسول الله ﷺ ، فقال : كلّ شيء ولا تتركُ حدًّا من حدود الله عز وجل ، ولو كانت فاطمة بنت محمد لقطعنها . فقطعها .

وقد روى عن شقيق ، عن فاطمة بنت أبي الأسود هذه : أن امرأة من قريش سُرقت . وكان الأول أصح ؛ لأن الحافظ بن ثابت ذكرها كذلك أيضا . أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى .

٧١٧٠ - فاطمة بنت الحارث

(ب م) فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ صَخْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَعَدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةِ الْقُرَشِيَّةِ التَّيْمِيَّةِ ، أمها ريطة بنت الحارث بن جبلة . ولدت بأرض الحبشة هي وأختها زينب وعائشة ابنتا الحارث . وقيل : إن أخاهن موسى ولد بأرض الحبشة أيضا ، وهلكوا جميعا من ماء شربوه بالطريق لما رجعوا من الحبشة ، إلا فاطمة فإنها سلمت ، ولم يبق من ولد الحارث غيرها . أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى .

٧١٧١ - فاطمة بنت أبي حبيش

(ب د ع) فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حَبِيشِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى الْقُرَشِيَّةِ الْأَسَدِيَّةِ . وهي التي سألت رسول الله ﷺ عن الاستحاضة . أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا هناد ، حدثنا وكيع وعبد الله وأبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إني امرأة أستحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ قال : لا ، إنما ذلك عرق ، وليس بالحیضة ، فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة ، وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ، وصلي (٢) . أخرجها الثلاثة .

(١) في المطبوعة والمصورة : «الذهبي» . وهو خطأ ، وهو «عمار بن معاوية الدهني» . انظر الخلاصة .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الطهارة ، باب «ما جاء في المستحاضة» ، الحديث ١٢٥ : ١/٣٩٠ - ٣٩٢ .

٧١٧٢ - فاطمة بنت حمزة

(د ع) فَاطِمَةُ بِنْتُ حَمَزَةَ بن عبد المطلب القرشية الهاشمية ابنة عم النبي ﷺ . وقيل : اسمها أمامة . وقيل : عُمارة . قاله أبو نعيم ، وتكنى أم الفضل . أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو : قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن الحكم بن عبد الله بن شداد ، عن بنت حمزة قالت : مات مَوْلى لى وترك ابنته ، فقسم رسول الله ﷺ ما له بينى وبين ابنته ، فجعل لى النصف - قال محمد : هى أخت ابن شداد لأمه .

قال : وحدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو قال : حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا عمران ابن عيينة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن أبي فاختة ، عن جعدة بن هبيرة ، عن علي قال : أهدى إلى رسول الله ﷺ حلة مُسَيَّرَة بحريز ، فقال : اجعلها خُمراً بين الفواطم ، فشقققت منها أربعة أحمره : خماراً لفاطمة بنت محمد ﷺ ، وخماراً لفاطمة بنت أسد ، وخماراً لفاطمة بنت حمزة . . . ولم يذكر الرابعة . أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧١٧٣ - فاطمة الخزاعية

(ع س) فَاطِمَةُ الْخَزَاعِيَّة .

ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم فى الوجدان ، وأوردها الطبرانى أيضاً فى الصحابييات . أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن أحمد بن عمرو قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم القزاز ، حدثنا عنيسة بن عبد الواحد [بن أمية بن عبد الله] بن سعيد بن العاص (١) ، عن صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهرى ، عن هند بنت الحارث وفاطمة الخزاعية : أن النبي ﷺ دخل على امرأة من الأنصار يعودها ، فقال : كيف تجدينك ؟ قالت : بخير ، وقد برحت فى أم ملدم (٢) . فقال : اصبرى ، فإنها تذهب من خبث الإنسان كما تذهب النار وسخ الحديد .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

(١) فى المطبوعة والمصورة : « عنيسة بن عبد الواحد بن سعيد بن العاص بن أمية » . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٠١/١/٢ ، والخلاصة .

(٢) أم ملدم - بكسر فسكون - : كنية الحمى .

٧١٧٤ - فاطمة بنت الخطاب

(ب د ع) فَاطِمَةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى الْقُرَشِيَّةِ الْعَدَوِيَّةِ ، أُخْتُ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . وَهِيَ امْرَأَةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلِ الْعَدَوِيِّ ، أَحَدِ الْعَشْرَةِ .

أَسَامَتْ قَدِيمًا أَوَّلَ الْإِسْلَامِ مَعَ زَوْجِهَا سَعِيدٍ ، قَبْلَ إِسْلَامِ أَخِيهَا عُمَرَ ، وَهِيَ كَانَتْ سَبَبَ إِسْلَامِ أَخِيهَا عُمَرَ .

رَوَى مُجَاهِدٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَأَلْتُ عُمَرَ عَنِ إِسْلَامِهِ ، فَقَالَ : خَرَجْتُ بَعْدَ إِسْلَامِ حَمْزَةَ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، فَإِذَا فُلَانُ الْمَخْزُومِي - وَكَانَ قَدْ أَسْلَمَ - فَقُلْتُ : تَرَكْتَ دِينَ آبَائِكَ وَاتَّبَعْتَ دِينَ مُحَمَّدٍ ؟ قَالَ : إِنْ فَعَلْتُ فَقَدْ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ عَلَيْكَ حَقًّا مِنِّي ! قُلْتُ : مَنْ هُوَ ؟ قَالَ : أَخْتُكَ وَخَتَنُكَ . قَالَ : فَانْطَلَقْتُ فَوَجَدْتُ الْبَابَ مَغْلُوقًا ، وَسَمِعْتُ هَمِيمَةً ، فَفَتَحْتُ الْبَابَ ، فَدَخَلْتُ فَقُلْتُ : مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ ؟ قَالَتْ : مَا سَمِعْتُ شَيْئًا . فَمَا زَالَ الْكَلَامُ بَيْنَنَا حَتَّى أَخَذْتُ بِرَأْسِ خَتَنِي فَضْرِبْتَهُ فَأَدْمَيْتَهُ ، فَقَامَتْ إِلَيَّ أُخْتِي فَأَخَذَتْ بِرَأْسِي فَقَالَتْ : قَدْ كَانَ ذَاكَ عَلَى رَغْمِ أَنْفِكَ ! قَالَ : فَاسْتَحْيَيْتَ حِينَ رَأَيْتَ الدَّمَ ، وَقُلْتُ : أَرُونِي هَذَا الْكِتَابَ ... وَذَكَرَ قِصَّةَ إِسْلَامِ عُمَرَ . وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي إِسْلَامِ عُمَرَ فِي تَرْجُمَتِهِ .

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ .

٧١٧٥ - فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، مَاعِدَا مَرْيَمَ بِنْتُ عِمْرَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا . أُمُّهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ . وَكَانَتْ هِيَ وَأُمُّ كُلْثُومٍ أَصْغَرَ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَقَدْ اخْتَلَفَ : فِي أَيَّتِهِنَّ أَصْغَرُ سَنًا ؟ وَقِيلَ : إِنْ رَقِيَّةٌ أَصْغَرُهُنَّ . وَفِيهِ عِنْدِي نَظَرٌ ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَوَّجَ رَقِيَّةَ مِنْ ابْنِ أَبِي لَهَبٍ ، فَطَلَّقَهَا قَبْلَ الدَّخُولِ بِهَا ، أَمْرُهُ أَبَدَاهُ بِذَلِكَ ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهَاجَرَتْ مَعَهُ إِلَى الْحَبَشَةِ ، فَمَا كَانَ لِيَزُوجَ الصَّغْرَى وَيَتْرَكَ الْكُبْرَى . وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَكْنَى أُمَّ أَبِيهَا ، وَكَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَزَوَّجَهَا مِنْ عَلِيٍّ بَعْدَ أَحَدٍ . وَقِيلَ : تَزَوَّجَهَا عَلِيٌّ بَعْدَ أَنْ ابْتَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَائِشَةَ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَنِصْفٍ ، وَابْتَنَى بِهَا بَعْدَ تَزْوِيجِهِ إِيَّاهَا بِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ وَنِصْفٍ ، وَكَانَ سَنَها يَوْمَ تَزْوِيجِهَا خَمْسَ عَشْرَةِ سَنَةً وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ فِي قَوْلٍ . وَانْقَطَعَ نَسْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْهَا ، فَإِنَّ الذَّكَورَ مِنْ أَوْلَادِهِ مَاتُوا صِغَارًا ،

وأما البنات فإن رقية رضى الله عنها ولدت عبد الله بن عثمان فتوفى صغيرا ، وأما أم كلثوم فلم (١) تلد ، وأما زينب رضى الله عنها فولدت عليا ومات صبيا ، وولدت أمامة بنت أبي العاص فتزوجها على ، ثم بعده المغيرة بن نوفل . وقال الزبير : انقض عقب زينب (٢) .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الصوفى ، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أخبرنا الخطيب بن أبى الصقر الأنبارى ، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن نظيف ، أخبرنا أبو محمد بن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدولابى ، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفى ، حدثنا إسماعيل بن أبان ، ، حدثنا أبو مريم ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : خطب أبو بكر وعمر - يعنى فاطمة إلى رسول الله ﷺ ، فأبى رسول الله ﷺ عليهما ، فقال عمر : أنت لها يا على . فقلت : ما لى من شىء إلا درعى أرهنها . فزوجه رسول الله ﷺ فاطمة ، فلما بلغ ذلك فاطمة بكى ، قال : فدخل عليها رسول الله ﷺ فقال : مالك تبكين يا فاطمة ! فوالله لقد أنكحتك أكثرهم علما ، وأفضلهم حلما ، وأولهم سلما .

قال : وحدثنا الدولابى ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، حدثنى عبد الله بن أبى نجيح ، عن مجاهد ، عن على بن أبى طالب قال : خطبت فاطمة إلى رسول الله ﷺ ، فقالت لى مولاة لى . هل علمت أن فاطمة خطبت إلى رسول الله ﷺ قلت : لا . قالت : فقد خطبت ، فما يمنعك أن تأتى رسول الله ﷺ فيزوجك . فقلت : وعندى شىء أتزوج به ؟ فقالت : إنك إن جئت رسول الله ﷺ فزوجك . فوالله ما زالت ترجئى حتى دخلت على رسول الله ﷺ - وكانت لرسول الله ﷺ جلالة وهيبة فلما قعدت بين يديه أفجمت ، فوالله ما أستطيع أن أتكلم ، فقال : ما جاء بك ؟ ألك حاجة ؟ فسكت ، فقال : لعلك جئت تخطب فاطمة ؟ قلت : نعم . قال : وهل عندك من شىء تستحلها به ؟ فقلت : لا ، والله يا رسول الله فقال : ما فعلت بالدرع التى سادحتكها ؟ فقلت : عندى والذى نفس على بيده إنها لحطحية (٣) ،

(١) فى المطبوعة والمصورة : « لم تلد » فزدنا الفاء ليستقيم السياق .

(٢) انظر كتاب نسب قرئش لمصعب : ٢٢ .

(٣) الحطية - بضم الحاء ، وفتح الطاء - : التى تحطم السيوف ، أى : تكسرها . وقيل : هى العريضة الثقيلة . وقيل : هى منسوبة إلى بطن من عهد القيس ، يقال لم : حطمة بن محارب ، كانوا يسلون الدروع . يقول ابن الأثير فى النهاية : وهذا أشبه الأقوال .

ماثمتها أربعمائة درهم. قال : قد زوجتك ، فأبعث بها ، فإن كانت لصدّاق فاطمة بنت رسول الله ﷺ (١)
 قال : وحدثنا الدولابي ، حدثنا أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي حدثنا أبو غسان مالك
 ابن إسماعيل النهدي ، حدثنا عبد الرحمن بن حميد الرواسي ، حدثنا عبد الكريم بن سليط ،
 عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ ليلة البناء - يعني بفاطمة - لا تحدثن شيئاً حتى
 تلقائي . فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضأ منه ، ثم أفرغه على عليّ وقال : اللهم بارك فيهما ، وبارك
 عليهما ، وبارك لهما في نسلهما .

قال ابن إسحاق : وحدثني من لا أنهم أن رسول الله ﷺ كان يغار لبناته غيرة شديدة ،
 كان لا ينكح بناته على ضرة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا عبد الله بن يونس وقتيبة بن سعيد قالا (٢) :
 حدثنا الليث ، عن ابن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول
 وهو على المنبر : إن بني هشام بن المغيرة استأذنونني في أن ينكحوا ابنتهم عليّ بن أبي طالب ، فلا
 آذن ، ثم لا آذن ، ثم لا آذن ، إلا أن يريد عليّ بن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم ، فإنها
 بضعة مني ، يربيني ما رابها ، ويؤذيني ما آذاها (٣) .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن سويّدة ، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر السلامي ، أخبرنا أبو
 صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن ، أخبرنا الحاكم أبو الحسن علي بن محمد الحافظ ،
 والقاضي أبو بكر الخيري قالا : أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الحسن بن مكرم ،
 حدثنا عثمان بن عمر ، : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نعيم ،
 عن عطاء بن يسار ، عن أم سلمة قالت : في بيتي نزلت : (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
 أهل البيت) ، قالت : فأرسل رسول الله ﷺ إلى فاطمة وعليّ والحسن والحسين فقال :
 هؤلاء أهلي . قالت : فقلت : يا رسول الله أفما أنا من أهل البيت ؟ قال : بلى ، إن شاء الله عز وجل .
 قال أبو صالح : قال الحاكم في المستدرک ، عن الأصم قال : صحيح على شرط مسلم ولم
 يخرجاه (٤) .

(١) انظر طبقات ابن سعد : ١٢/٨ - ١٣ .

(٢) كذا في المصورة والمطبوعة . والذي في تحفة الأحوزي : « حدثنا قتيبة ، أخبرنا الليث » . ولا ندرى من « عبد الله بن
 يونس » هذا ؟ .

(٣) تحفة الأحوزي ، أبواب المناقب ، باب « ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها » ، الحديث ٣٩٥٩ : ١٠/٣٦٩ - ٣٧٠ .
 وقال الترمذي : « هذا حديث صحيح » .

(٤) المستدرک : مناقب أهل البيت : ١٤٦/٣ .

قال : أخبرنا أبو صالح ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الأهوازي ، أخبرنا أحمد بن عبيد ابن إسماعيل الصفار ، حدثنا تمام بن محمد بن غالب ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ابن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ كان يمر ببیت فاطمة ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر ، يقول : الصلاة يا أهل بيت محمد ، (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَيُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيرًا (١)) .

قال : وأخبرنا أبو صالح أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران ، أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي - رعاث - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن فراس ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : أقبلت فاطمة نثني ، كان مشيتها مشية رسول الله ﷺ ، فقال : مرجبا بابنتي . ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ، ثم أسر إليها حديثاً فبككت ، ثم أسر إليها حديثاً فضحكت ، فقلت : ما رأيت كالיום فرحاً أقرب من حزن . فسألته عما قال ، فقالت : ما كنت لأفشي سر رسول الله ﷺ فلما قبض سألته ، فأخبرتني أنه أسر إلى فقال : إن جبريل كان يعارضني بالقرآن في كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين ، وما أراه إلا وقد حَصَّرَ أجلى ، وإنك أول أهلي لحوقاً بي ، ونعم السلف أنا لك . فبكيت ، فقال : ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين .

قال : أبو صالح : رواه البخاري في الصحيح (٢) ، عن أبي نعيم . وهذا من غريب الصحيح ، فإن زكريا روى عن الشعبي أحاديث في الصحيحين ، وهذا يرويه عن فراس ، عن الشعبي .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن الترمذي : حدثنا [حُسَيْن بن] (٣) يزيد الكوفي ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن أبي الحجاج عن جُمَيْع بن عمير التيمي قال : دخلت مع عمي علي عائشة ، فسألت : أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ ؟ قالت فاطمة . قيل : من الرجال ؟ قالت : زوجها ، إن كان - ما علمت - صواماً قواماً (٤) .

(١) أخرجه الإمام أحمد والترمذي من حديث حماد ، انظر تحفة الأحوذى ، تفسير سورة الأحزاب ، الحديث ٣٢٥٩ : ٦٧/٩ - ٦٨ . وتفسير ابن كثير ، عند الآية الثالثة والثلاثين من سورة الأحزاب : ٤٠٧/٦ .

(٢) البخاري ، كتاب المناقب : ٢٤٧/٤ - ٢٤٨ .

(٣) ما بين القوسين عن تحفة الأحوذى . وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٦٧/٢/١ .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب « ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها » ، الحديث ٣٩٦٥ : ٣٧٥/١٠ .

أخبرنا أبو محمد بن سُوَيْدَة ، أخبرنا محمد بن ناصر ، أخبرنا أبو صالح المؤذن ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان المقرئ ، حدثنا محمد بن عبد الله القتاب ، حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، حدثنا عمر بن الخطاب ، حدثنا أبو صالح حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن رجل سمع على بن أبي طالب يقول : سألت رسول الله ﷺ فقلت : أيُّنا أحب إليك أنا أو فاطمة ؟ قال : فاطمة أحب إلى منك ، وأنت أعز على منها .

وأخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : أخبرنا عبد الله بن عمر بن سالم المفلوج - وكان من خيار المسلمين عندى - حدثنا حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب ، عن عمر بن علي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن حسين بن علي ، عن حسين بن علي ، عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أحمد بن علي : حدثنا الحسن بن عثمان بن شقيق ، حدثنا الأسود بن حفص المروزي ، حدثنا حسين بن واقد ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ كان إذا قدم من سفر قبل ابنته فاطمة .

قال : وحدثنا أحمد بن علي ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سميئة البصري ، أخبرنا محمد ابن خالد الحنفي ، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي ، عن هاشم بن هاشم عن عبد الله بن وهب ، عن أم سلمة قالت : جاءت فاطمة إلى النبي ﷺ فسأرتها بشيء فبكت . ثم سارها بشيء فضحكت ، فسألتها عنه فقالت : أخبرني أنه مقبوض في هذه السنة فيكيت ، فقال : ما يسرك أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة ، إلا فلانة ، فضحكت .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا معاذ بن معاذ ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن أبي المقدم ، عن عبد الرحمن الأزرق (١) ، عن علي قال : دخل على رسول الله ﷺ وأنا نائم (٢) ، فاستسقى الحسن أو الحسين ، قال : فقام النبي ﷺ إلى شاة لنا بكى (٣) فحلبها ، فدرت ، فجاءه الحسن فتحاه النبي ﷺ ، فقالت فاطمة :

(١) في المصروعة والطبوعة : « عبد الرحمن بن الأزرق » . والمثبت عن المسند .

(٢) في المسند : « وأنا قائم على الخائمة » .

(٣) أي : قليلة اللبن .

يارسول الله ، كأنه أحبهما إليك ؟ قال : لا ، ولكنه استسقى قبله . ثم قال : إنا وإياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة (١) .

أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادي ، حدثنا علي بن قادم ، حدثنا أسباط بن نصر ، الهمداني ، عن السدي ، عن صبيح مولى أم سلمة ، عن زيد بن أرقم : أن رسول الله ﷺ قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين : أنا حرب لمن حاربتم ، سلم لمن سالمتم (٢) .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين الأسدي النمشقي المعروف بابن البق ، حدثنا جدي أبو القاسم الحسين بن الحسن قال : قرأت على القاضي علي بن محمد بن علي المصيصي ، أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن عبد الله الفسافي ، أخبرنا أبو الحسن خيثمة ابن سليمان بن جندرة الأطرابلسي قراءة عليه ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله القصار ، أخبرنا العباس ابن الوليد بن بكار الضبي بالبصرة ، عن خالد بن عبد الله ، عن بيان ، عن الشعبي ، عن أبي جحيفة ، عن علي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب : يا أهل الجمع غصوا بأبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن ليث ، عن عبد الله بن الحسن - هو ابن الحسن بن علي بن أبي طالب - عن أمه فاطمة بنت الحسين بن علي ، عن جدتها فاطمة الكبرى - هي بنت رسول الله ﷺ - قالت : كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم ، ثم قال : رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك . وإذا خرج صلى على محمد وسلم ثم قال : رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك (٣) . هذا الحديث ليس بإسناده متصل ، فإن فاطمة بنت الحسين لم تدرك جدتها فاطمة الكبرى ، والله أعلم .

وتوفيت فاطمة بعد رسول الله ﷺ بستة أشهر . هذا أصح ما قيل . وقيل : بثلاثة أشهر . وقيل : عاشت بعده سبعين يوماً . وما رؤيت ضاحكة بعد وفاة رسول الله ﷺ حتى لحقت بالله عز وجل ، ووجدت (٤) عليه وجداً عظيماً .

(١) مستد الإمام أحمد : ١٠١/١ .

(٢) تحفة الأحقفي ، أبواب المناقب ، باب « ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها » ، الحديث ٣٩٦٢ : ٣٧١/١٠ - ٣٧٢ .

(٣) مستد الإمام أحمد : ٢٨٢/٦ .

(٤) أي : حزنّت .

قال أنس : قالت لى فاطمة : يا أنس ، كيف طلبت قلوبكم ؟ ! تحشون التراب على رسول الله ﷺ ؟ ١ .

وكانت أول أهله لحوقاً به ، تصديقاً لقوله ﷺ . ولما حضرها الموت قالت لأسماء بنت عميس : يا أسماء ، إني قد استعجبت ما يصنع بالنساء ، يطرح على المرأة الثوب فيصِفُها . قالت أسماء يا ابنة رسول الله ﷺ ، ألا أدريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة ؟ فدعت بجراند رطبة فحنتها ، ثم طرحت عليها ثوباً . فقالت فاطمة : ما أحسن هذا وأجمله ! فإذا أنا ميتة فاغسليني أنت وعلى ، ولا تدخليني على أحد . فلما توفيت جاءت عائشة ، فمنعتها أسماء ، فشككتها عائشة إلى أبي بكر وقالت : هذه الخثعمية تحول بيننا وبين بنت رسول الله ﷺ ! فوقف أبو بكر على الباب وقال : يا أسماء ما حملك على أن منعت أزواج النبي ﷺ أن يدخلن على بنت رسول الله ﷺ ، وقد صنعت لها هودجا ؟ قالت هي أمرتني ألا يدخل عليها أحد ، وأمرتني أن أصنع لها ذلك . قال : فاصنعي ما أمرتك . وغسلها على وأسماء (١) .

وهي أول من غطى نعشها في الإسلام ، ثم بعدها زينب بنت جحش . وصلى عليها على بن أبي طالب . وقيل : صلى عليها العباس . وأوصت أن تدفن ليلاً ، ففعل ذلك بها . ونزل في قبرها على والعباس ، والفضل بن العباس .

قيل : توفيت لثلاث خلون من رمضان سنة إحدى عشرة ، والله أعلم . وكان عمرها تسعاً وعشرين سنة .

وقال عبد الله بن الحسن بن الحسن (٢) بن علي : كان عمرها ثلاثين سنة . وقال الكلبي . كان عمرها خمسا وثلاثين سنة .

وقد روى أنها اغتسلت لما حضرها الموت وتكفنت ، وأمرت علياً أن لا يكشفها إذا توفيت ، وأن يندرجها (٣) في ثيابها كما هي ، ويدفنها ليلاً . وقد ذكرنا في أم سلمى غسلها أيضاً . والصحيح أن علياً وأسماء غسلها والله أعلم .
أخرجه الثلاثة .

(١) الاستيعاب لابن عبد البر : ١٨٩٧/٤ - ١٨٩٨ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « الحسن بن الحسين » . والمثبت من الاستيعاب : ١٨٩٩/٤ ، والمختلصة .

(٣) أى : ملفها .

٧١٧٦ - فاطمة بنت سودة

فَاطِمَةُ بِنْتُ سَوْدَةَ بِنِ أُمِّ ضُبَيْسِ الْجُهَنِيَّةِ .

بايعت رسول الله ﷺ بعد الهجرة .

قاله ابن حبيب .

٧١٧٧ - فاطمة بنت شيبه

فَاطِمَةُ بِنْتُ شَيْبَةَ بِنِ رَبِيعَةَ . وهى ابنة عمّ هند بنت عتبة بن ربيعة .

وكانت امرأة عقيل بن أبى طالب . دخل عليها عقيل يوم حُنين ، وسيفه متلطيح دما ، فقالت : ماذا أصبت من غنائم المشركين ؟ فناولها إبرة وقال : تخيطين بها ثيابك . فسمع منادى النبي ﷺ « أَدُوا الْخِيَاطَ . وَالْمَخِيطَ . » فأخذ (١) الإبرة فألقاها فى الغنائم .

ذكرها ابن هشام ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه (٢) . وقال الواقدي : هذا الخبر لفاطمة بنت الوليد بن عتبة ، زوجة عقيل . وروى ابن أبى مليكة (٣) وابن أبى حُسين : أن امرأة عقيل فاطمة بنت عتبة بن ربيعة . أخت هند .

أخرجها الغساسى مستدركاً على أبى عمر .

٧١٧٨ - فاطمة بنت صفوان

(س) فَاطِمَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بِنِ أُمَيَّةَ بِنِ مُحَرَّثَ بِنِ شَيْقَ بِنِ رَقَبَةَ بِنِ مُخَلِّجَ (٤) الكنانى . امرأة

عمرو بن سعيد بن العاص .

هاجرت معه إلى أرض الحبشة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بنى أمية : « عمرو بن سعيد بن العاص ، ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان بن أمية بن مُحَرَّثَ (٥) ابن شَيْقَ بِنِ رَقَبَةَ » (٦) .

(١) فى المصورة والمطبوعة : « أخذ » . وقد زدنا الفاء ليستقيم السياق .

(٢) سيرة ابن هشام : ٤٩٢/٢ .

(٣) انظر طبقات ابن سعد : ١٧٣/٨ .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « مخرج » . والمثبت عن سيرة ابن هشام .

(٥) فى سيرة ابن هشام : « محرث بن خل بن شق » . ومثله فى الإصابة ٣٧٠/٤ ، وطبقات ابن سعد : ٢١٠/٨ .

وانظر المشتبه للذهبي : ١٧٦ .

(٦) سيرة ابن هشام ، ذكر الهجرة الأولى إلى أرض الحبشة : ٣٢٢/١ .

وماتت بها ، وقتل عمرو بأجنادين من أرض الشام في خلافة أبي بكر رضي الله عنه . قاله ابن إسحاق .
أخرجها أبو موسى .

٧١٧٩ - فاطمة بنت الضحاك

(ب) فَاطِمَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ الْكَلَابِيَةِ .

قال ابن إسحاق : « تزوجها رسول الله ﷺ بعد وفاة ابنته زينب ، وخيرها حين نزلت آية التخيير ، فاخترت الدنيا ، ففارقها رسول الله ﷺ . فكانت بعد ذلك تلتقط البعر وتقول : أنا الشقية ، اخترت الدنيا » . هكذا قال ، وهذا باطل ، لأن الحديث الصحيح عن عائشة أن رسول الله ﷺ حين خير أزواجه بدأ بها ، فاخترت الله ورسوله ، وتتابع أزواج النبي ﷺ كلهن على ذلك .

وقال قتادة وعكرمة : كان عنده تسع نسوة حين خيرهن ، وهن اللاتي توفي عنهن . وروى جماعة أن التي قالت : أنا الشقية هي التي استعازت منه . وقد اختلفوا فيها اختلافاً كثيراً . وقد قيل : إن الضحاك بن سفيان عرض ابنته على رسول الله ﷺ ، واسمها فاطمة ، وقال : إنها لم تصدق قط . فقال رسول الله ﷺ : لا جاحدة لي فيها . وقيل : تزوجها سنة ثمان (١) .
أخرجها أبو عمر .

٧١٨٠ - فاطمة بنت أبي طالب

فاطمة بنت أبي طالب ، أم هاني . اختلفوا في اسمها فقيل : فاختة - وقد تقدمت - وقيل : فاطمة . وقيل : هند . ونذكرها في الكنى أنهم من هذا إن شاء الله تعالى .

٧١٨١ - فاطمة بنت عبد الله

(ب) فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ، أم عثمان بن أبي العاص الثقفي .

شهدت ولادة رسول الله ﷺ حين وضعته أمه آمنة ، وكان ذلك ليلاً ، قالت فما شيء أنظر إليه من البيت إلا نور ، وإني لأنظر إلى النجوم ندنو ، حتى أقول : يقعن علي .
أخرجها أبو عمر (٢) .

(١) كل ذلك ذكره أبو عمر في الاستيعاب : ١٩٨٩/٤ - ١٩٩٠ . هذا وانظر أحاديث التخيير في تفسير ابن كثير عند الآية الثامنة والعشرين والتاسعة والعشرين من سورة الأحزاب ، فقد خرجناها هنالك : ٤٠١/٦ - ٤٠٤ .
(٢) الاستيعاب : ١٩٩٠/٤ .

٧١٨٢ - فاطمة بنت عتبة

(بدع) فاطمة بنتُ عتبةَ بن ربيعة بن عبد شمس القرشية العبشمية . أخت هند بنت عتبة ، وهي خالة معاوية .

أسلمت يوم الفتح ، وبايعت النبي ﷺ .

روى محمد بن العجلان ، عن أبيه ، عن فاطمة بنت عتبة بن ربيعة : أن أخاها أبا حذيفة ابن عتبة ذهب بها وبأختها هند يبايعان رسول الله ﷺ وذلك يوم الفتح ، فلما اشترط علينا قالت هند : أوتعلم في نساء قومك هذه الهنات والغاهات ؟ فقال : بايعيه فهكذا يشترطه .

وروى محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن فاطمة : أنها جاءت رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، قد كنت وما في الأرض قبة أحب إلي أن تهدم من قبتك ، وإني اليوم وما في الأرض قبة أحب إلي بقاء من قبتك . فقال : أما إن أحدكم لن يؤمن حتى أكون أحب إليه من نفسه (١) . أخرجهما الثلاثة .

٧١٨٣ - فاطمة بنت عمرو

(دع) فاطمة بنت عمرو بن حرام ، عمة جابر بن عبد الله .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا شعبة ، عن محمد ابن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : لما قُتل أبي جعلتُ اكشف الثوب عن وجهه ، فجعل القوم ينهونني ورسول الله ﷺ لا ينهاني ، قال : فجعلت عمي فاطمة بنت عمرو تبكي ، فقال رسول الله ﷺ : تبكين أو لا تبكين ، مازالت الملائكة تظله بأجنحتها (٢) .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم

٧١٨٤ - فاطمة بنت عمرو بن حرام

(من) فاطمة بنت عمرو بن حرام . لها صحبة . قاله أبو موسى وقال : أوردها جعفر المستغفرى كذلك ، لم يزد ، قال : وأظنها بنت عمرو بن حرام ، عمة جابر . والله أعلم .

(١) أخرجه ابن منده والطبراني . انظر الإصابة : ٣٧٢/٤ . هذا وقد أخرج البخاري عن عائشة أن هند بنت عتبة بن ربيعة هي التي قالت ذلك . انظر كتاب الأيمان : ١٦٣/٨ . وكذلك أخرجه مسلم في كتاب الأفضية ، باب « قضية هند » : ١٢٩/٥ - ١٣٠ . ومسنود الإمام أحمد : ٢٢٥/٦ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من طريق شعبة : ٢٩٨/٣ . وكذلك البخاري في كتاب الجنائز ، باب « الدخول على الميت بعد الموت » : ٩١/٢ . ومسلم في كتاب فضائل الصحابة ، باب « من فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام » : ١٥٢/٧ .

٧١٨٥ - فاطمة بنت قيس بن خالد

(بدع) فاطمة بنت قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن مخارب بن فهر القرشية الفهرية ، أخت الضحاك بن قيس ، قيل : كانت أكبر منه بعشر سنين . وكانت من المهاجرات الأول ، لها عقل وكمال ، وهى التى طلقها أبو حفص بن المغيرة ، فأمرها رسول الله أن تعتد في بيت ابن أم مكتوم ، وقدمت الكوفة على أخيها الضحاك بن قيس ، وكان أميراً ، فسمع منها الشعبي .

أخبرنا إسماعيل بن على وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى : حدثنا هناد ، أخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال . قالت فاطمة بنت قيس : طلقني زوجي ثلاثاً على عهد رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : لاسكني لك ولانفقة (١) .

ولما طلقها زوجها أبو حفص ، خطبها معاوية وأبوجهم بن حذيفة ، فاستشارت رسول الله ﷺ فيهما ، فقال النبي ﷺ : أما معاوية فصعلوك لا مال له ، وأما أبو حذيفة فلا يضع عصاه عن عاتقه ، وأمرها بأسامة بن زيد فتزوجته (٢) .

وفى أبيتها اجتمع أصحاب الشورى لما قتل عمر بن الخطاب رضى الله عنهم . وروت عن النبي ﷺ أحاديث . أخرجهما الثلاثة .

٧١٨٦ - فاطمة بنت المجمل

(دع) فاطمة بنت المجمل (٣) بن عبد الله بن قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشية العامرية تكنى أم جميل . كانت من السابقين إلى الإسلام ، ومن هاجر إلى الحبشة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، فيمن هاجر إلى الحبشة : « وحاطب بن الحارث بن معمر (٤) معه امرأته فاطمة بنت المجمل بن عبد الله ، وابناه : محمد بن حاطب والحارث بن حاطب ، وهما لابنة المجمل (٥) » .

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب الطلاق ، باب « ما جاء في المطلق ثلاثاً ، لاسكني لما ولا نفقة » ، الحديث ١١٩١ : ٣٥١/٤ .

(٢) انظر طبقات ابن سعد : ٢٠٠/٨ - ٣٠١ . والاستيعاب : ١٩٠١/٤ .

(٣) كذا في المطبوعة والمصورة ، والإصابة ٣٧٣/٤ . والذى في طبقات ابن سعد ١٩٩/٨ ، وكتاب نسب قريش ٤٢٦ : « المجمل بن عبد بن أبي قيس » .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « بن المغيرة » . والصواب « بن معمر » . انظر ترجمة حاطب : ٤٣٣/١ . وطبقات ابن سعد : ١٩٩/٨ .

(٥) انظر سيرة ابن هشام : ٣٦٤/١ .

وتوفى زوجها بالحبشة ، وقدمت هي وابنتها إلى المدينة في إحدى السفينتين .

روى عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب ، عن أبيه ، عن جده محمد قال : لما قدمنا من أرض الحبشة خرجت في أمي إلى رسول الله ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، هذا ابن أخيك حاطب وقد أصابه هذا الحرق من النار ، فادع الله له . وقد ذكرناه في محمد بن حاطب (١) .
أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧١٨٧ - فاطمة بنت منقذ

فاطمة بنت منقذ بن عمرو بن خنساء الأنصارية ، من بني مازن .
بابعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٢) .

٧١٨٨ - فاطمة بنت الوليد بن عتبة

(ب) فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية العبشمية ،
امرأة سالم مول أبي حذيفة ، زوجها منه عمها أبو حذيفة بن عتبة .

وكانت من المهاجرات الأول ، ومن أفضل أيام قريش . ولما قتل عنها سالم يوم اليمامة
تزوجها بعده الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي فيما ذكره إسحاق بن أبي فروة ، وليس ممن
يحتج به . كذا ذكره العقيلي في نسبها ، وذكر في ذلك حديث إسحاق بن أبي فروة ، عن إبراهيم
ابن العباس بن الحارث ، عن أبي بكر بن الحارث ، عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر : أنها
كانت في الشام تلبس الجباب من ثياب الخز ثم تأتزر ، ف قيل لها : أما يغنيك هذا عن الإزار؟
فقالت : سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار .

كذا رواه عبد السلام بن حرب ، عن إسحاق بن أبي فروة ، عن إبراهيم . ولم ينسبها ابن
أبي خيثمة (٣) ونسبها العقيلي ، وغيره يخالفه ويقول : هي ابنة الوليد بن المغيرة المخزومي (٤) .
فعلى هذا هي أخت خالد بن الوليد .

(١) انظر الترجمة ٤٧١٠ : ٨٥/٥ .

(٢) وأخرجها ابن سعد في الطبقات : ٣٠٤/٨ .

(٣) في المطبوعة : « حمة » . والمثبت عن الاستيعاب والمصورة .

(٤) كل هذا فاه أبو عمر في الاستيعاب : ١٩٠١/٤ - ١٩٠٢ .

أخرجها أبو عمر ، وجعل الحديث في هذه الترجمة ، وكان ينبغي أن يكون في ترجمة فاطمة بنت الوليد بن المغيرة ، لأن الحديث مشهور بها . وأما ابن منده وأبونعيم فرويا هذا الحديث عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، وجعله في ترجمة فاطمة بنت الوليد القرشية ، ولم ينسبها أكثر من هذا ، وكلاهما (١) قرشيتان . ولكن أبو بكر بن عبد الرحمن يروى عن المخزومية ، فقد جعلنا علامتهما (٢) ترجمتهما والله أعلم .

٧١٨٩ - فاطمة بنت الوليد بن المغيرة

(بدع) فاطمة بنت الوليد بن المغيرة المخزومية ، أخت خالد بن الوليد .

أسلمت يوم الفتح ، وبايعت النبي ﷺ ، وهى زوج ابن عمها الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى . قاله أبو عمر ، وقال : يقال : تزوجها بعده عمر . وفى ذلك نظر (٣) .

وقال ابن منده وأبونعيم : فاطمة بنت الوليد القرشية . ورويا لها حديث الإزار : أنها كانت تلبسه فوق الجباب . فقيل لها : ألا يغنيك هذا عن الإزار ؟ فقالت : سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار .

أخرجها الثلاثة .

قلت : قد أخرج أبو عمر هذا الحديث في ترجمة فاطمة بنت الوليد بن عتبة العبسية ، وأخرجه ابن منده وأبونعيم في فاطمة القرشية ، وهو لهذه القرشية المخزومية ، ومما يقوى أن الحديث لهذه أن بعض الرواة قال : عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر ، وأنها كانت بالشام ، وهذه فاطمة المخزومية كانت بالشام مع زوجها الحارث بن هشام فلما مات عادت إلى المدينة . وقالوا : « عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر » . وهذه المخزومية هى جدّة أبي بكر بن عبد الرحمن ابن [الحارث] (٤) بن هشام ، وكثيراً ما يقولون للجد والجدّة . أب وأم .

(١) كذا ، وقد ورد في نصوص اللغة الاستغناء عن كلتا بكلا .

(٢) في المطبوعة : « علامتها » . والصواب عن المصورة . على أن في المصورة أيضاً والمطبوعة : « في ترجمتها » . والصواب « في ترجمتها » . يعنى ابن الأثير أنه جعل علامة ابن منده وأبي نعيم وهى : (دع) في ترجمة المخزومية . على أنها لم تجد في المصورة ولا في المطبوعة علامة الاثنين ولا علامة أبي عمر ، فأثبتناها .

(٣) الاستيعاب : ١٩٠٢/٤ .

(٤) ما بين القوسين زيادة لا بد من إثباتها . انظر ترجمة « أبي بكر » هذا في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ٣٣٩/٢/٤ . وجبهة أنساب العرب لابن حزم : ١٤٥ . وسيأتى نسبه على الصواب آخر الترجمة .

وقال الزبير بن بكار في ولد الوليد بن المغيرة : « وفاطمة بنت الوليد ، ولدت عبد الرحمن وأُم حكيم ولدى الحارث بن هشام (١) » .
وهذا الحديث مشهور بهذه :

أخبرنا غير واحد إجازة قالوا : أخبرنا الحافظ. أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي قال : فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم لها صحبة ، روت عن النبي ﷺ حديثاً واحداً ، روى عنها ابن ابنها أبوبكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت : سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار . خرجت مع زوجها الحارث إلى الشام ، واستشارها خالد في بعض أمره .

٧١٩٠ - فاطمة بنت اليمان

(بدع) فاطمة بنت اليمان ، أخت حذيفة بن اليمان . وقد تقدم نسبها عند ذكر أخيها حذيفة بن اليمان .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن حصين ، عن أبي عبيدة بن حذيفة ، عن عمته فاطمة أنها قالت : أتينا رسول الله ﷺ نعوذه في نساء . فإذا سقاء معلق [أنحوه] (٢) يقطر ماؤه عليه ، من شدة ما يجده من حر الحمى ، فقلنا : يا رسول الله ، لودعوت الله فأذهب عنك هذا فقال رسول الله ﷺ : إن من أشد الناس بلاء الأنبياء ، ثم الذين يلونهم [ثم الذين يلونهم] (٣) .

وروت عن النبي ﷺ كراهة تحلى النساء بالذهب (٤) . وهذا إن صح فهو منسوخ ، أو على أن تركه أفضل من لبسه . وقد ذكرناه في أخت حذيفة .
أخرجها الثلاثة .

٧١٩١ - فروة ظئر النبي صلى الله عليه وسلم

فروة ظئر (٥) النبي ﷺ

(١) انظر كتاب نسب قریش : ٣٠٣ .

(٢) ما بين القوسين عن المسند .

(٣) ما بين القوسين عن هامش المصورة والمسند ، وقد كرر مرة ثالثة في المسند . انظر : ٣٦٩/٦ .

(٤) وهذا أخرجه أيضاً الإمام أحمد في المسند : ٣٦٩/٦ .

(٥) في المطبوعة : « فاطمة ظئر... » . ومثله في المصورة في صلب النص . وعمل هامشها : « في نسخة الذهبي : فروة بدل فاطمة » . وفي الإصابة ٣٧٧/٤ : قال الحافظ : « هكذا استدرکها - یعنی فروة - وأقره الذهبي ، وهو خطأ نشأ عن تحريف ، وإنما هو « قال » بغير تاء تأنيث ، فإن هذا معروف لفروة بن نوفل ، وهو رجل من التاهمين » . وانظر الإصابة أيضاً : ٢١٥/٤ ، ترجمة فروة بن نوفل الأشجعي .

قالت : قال لي رسول الله ﷺ : إذا أويت إلى فراشك فاقرئني : (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) .
فإنها براءة من الشرك .

ذكرها أبو أحمد العسكري .

٧١٩٢ - فريعة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة الأنصاري

(دع) فُريعة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة الأنصاري .

كان أبوها أوصى بها وبأختيها حبيبة (١) وكبشه إلى النبي ﷺ ، فزوجه رسول الله ﷺ من نُبَيْط بن جابر ، من بني مالك بن النجار .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم . وقيل : الفارعة ، وهناك أخرجها أبو عمر .

٧١٩٣ - فريعة بنت الحباب

فُريعة بنت الحُباب بن رافع بن مُعاوية الأنصارية ، من بني الأبرج . بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧١٩٤ - فريعة بنت رافع

فُريعة بنت رافع بن مُعاوية بن عبيد بن الجراح الأنصارية ، ثم من بني الأبرج .

بايعت رسول الله ﷺ . وهي أم أسعد بن زرارة . قاله ابن حبيب .

ويحتمل أن تكون هذه والتي قبلها واحدة ، ويكون بعضهم قد أسقط اسم أبيها «الحباب»
فالنسب واحد ، والقبيلة واحدة ، والله أعلم .

٧١٩٥ - فريعة بنت عمرو

فُريعة (٢) بنت عمرو بن حُنيس بن لَوْذَان بن عبدود . وهي أم حسان بن ثابت الأنصاري الشاعر (٣)

٧١٩٦ - فريعة بنت قيس

فُريعة بنت قيس بن عُمَيْر بن لَوْذَان بن ثعلبة بن مَجْدعة بن عمرو بن حَرِيش بن جَحْجَجِي .

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قاله ابن إسحاق .

(١) انظر ترجمة حبيبة : ٤٥/٧ .

(٢) انظر ترجمة أخيها المنذر بن عمرو ، وقد تقدمت في : ٢٦٩/٥ .

(٣) انظر طبقات ابن سعد ، ترجمة الفريعة بنت خالد : ٢٧١/٨ .

٧١٩٧ - فريعة بنت مالك بن الدخشم

فُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الدُّخْشَمِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخُزْجِ : .
بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (١) .

٧١٩٨ - فريعة بنت مالك بن سنان

(بَدْع) فُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ ، أُخْتُ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ . تُقَدَّمُ لِعَسْبِهَا عِنْدَ ذِكْرِ أَخِيهَا (٢) . وَيُقَالُ لَهَا : الْفَارَعَةُ أَيْضًا .

شَهِدَتْ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ . وَأُمُّهَا حَبِيبَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنْيَاسٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ سُوَيْكَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنْ عَمَتِهِ زَيْنَبِ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ . أَنَّ الْفُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ - وَهِيَ أُخْتُ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - أَخْبَرَتْهَا : أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهَا فِي بَنِي خُدْرَةَ فَإِنْ زَوْجُهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبَدَ لَهُ أَبَقُوا (٣) حَتَّى إِذَا كَانُوا بِطَرَفِ الْقُدُومِ (٤) لِحَقِّهِمْ فَقَتَلُوهُ . فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَنْ أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي ، فَإِنِّي لَمْ يَتْرَكْنِي فِي مَسْكَنِ يَمْلِكُهُ (٥) وَلَا نَفَقَةٍ . قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : نَعَمْ . قَالَتْ : فَخَرَجْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي الْحَجَرَةِ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ ، دَعَانِي ، أَوْ أَمَرَ بِي ، فَدُعِيتُ لَهُ ، فَقَالَ : كَيْفَ قُلْتَ ؟ فَفَرَّدْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ الَّتِي ذَكَرْتُ مِنْ شَأْنِ زَوْجِي ، قَالَتْ : فَقَالَ : امْكُثِي فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ . قَالَتْ : فَاعْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا . قَالَتْ : فَلَمَّا كَانَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ ، فَأَخْبَرْتَهُ ، فَاتَّبَعَهُ وَقَضَى بِهِ (٦) .

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ (٧) .

(١) تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَةُ أَبِيهَا فِي : ٢٢٢/٥ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَخْبَرَهَا » . وَالصَّوَابُ « أَخْبَرَهَا » . انْظُرْ تَرْجُمَةَ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ فِي : ١٤٢/٦ .

(٣) أَيْ : فَرَّوْا .

(٤) طَرَفُ الْقُدُومِ : مَوْضِعٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « مَسْكَنٌ بِمَكَّةَ » . وَالصَّوَابُ « يَمْلِكُهُ » ، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الْمَصُورَةِ وَسَنَنُ أَبِي دَاوُدَ .

(٦) سَنَنُ أَبِي دَاوُدَ ، كِتَابُ الطَّلَاقِ ، بَابُ « فِي الْمَتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا تَنْتَقِلُ » .

(٧) انْظُرْ تَرْجُمَتَهَا أَيْضًا فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ : ٢٧٧/٨ .

٧١٩٩ - فريعة بنت معوذ

(ب د ع) فُرَيْعَةُ بنت مُعَوِّذ بن عَفْرَاء الأنصارية . تقدم نسبها عند الربيع بنت معوذ (١) .
لها صحبة وكانت مجابة الدعوة دخلت على النبي ﷺ حديثها في الرخصة في الغناء وضرب
الدَّف في العُرْس ، من حديث أهل البصرة .
أخرجها الثلاثة .

٧٢٠٠ - فريعة بنت وهب

(س) فُرَيْعَةُ بنتُ وَهْب الزُّهْرِيَّة .
رفعها النبي ﷺ بيده وقال : من أراد أن ينظر إلى خالة رسول الله ﷺ : فليُنظر إلى هذه .
أخرجها أبو موسى مختصراً ، وقال : أوردتها جعفر هكذا ، لم يزد ..
٧٢٠١ - فسحُم بنت أوس
فسحُمُ بنتُ أوس بن خُوَلِّ بن عبد الله بن الحارث الأنصارية ، من بني الحبلى .
بايعت رسول الله ﷺ :
قاله ابن حبيب (٢) .

٧٢٠٢ - فضة النوية

(س) فَضَّةُ النُّوبِيَّة ، جارية فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ .
أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي ، أخبرنا أبو عثمان
إسماعيل بن عبد الرحمن العَصَائِدِي (٣) اجازة ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون
وأبو طاهر بن خُزَيْمَةَ قالا : أخبرنا أبو حامد بن الشَّرْقِي ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الوهاب
الخوارزمي ، ابن عم الأحنف بن قيس في شِوَال سنة ثمان وخمسين ومائتين .
(ح) قال أبو عثمان : أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد الحافظ . ، حدثنا أبو عبد الله محمد
ابن علي بنَسَا ، حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي : حدثنا أحمد بن حماد
المروزي ، حدثنا محبوب بن حُمَيْد البصري - وسأله عن هذا الحديث روح بن عبادة - حدثنا
القاسم بن بهرام ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال في قوله تعالى : (يُوفُونَ بِالنَّذْرِ ،
وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا . وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَشْكِيْنَا وَيَتَّيْمِنُوا أَسيْرًا) ، قال : مرض

(١) انظر : ١٠٧/٧ .

(٢) وأخرجها ابن سعد أيضاً في طبقات : ٢٨٠/٨ .

(٣) في المصورة والمطبوعة : « الصابوني » . والمنبث عن المبر للذهبي : ١٢٩/٤ .

الحسن والحسين ، فعادهما جدّهما رسول الله ﷺ وعادهما عامة العرب ، فقالوا : يا أبا الحسن ،
لونذرت على ولدك نذرًا . فقال على : إن برآمماهما صمت لله عزوجل ثلاثة أيام شكرًا . وقالت
فاطمة كذلك ، وقالت جارية يقال لها فضة نوبية : ان برأسيداي صمت لله عزوجل شكرًا .
فألبس الغلامان العافية ، وليس عند آل محمد قليل ولا كثير . فانطلق على إلى شمعون الخيبري
فاستقرض منه ثلاثة آصع من شعير ، فجاءها فوضعها ، فقامت فاطمة إلى صاع فطحنته
واختبزته ، وصلى على مع رسول الله ﷺ ، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه ، إذ أتاهم
مسكين فوقف بالباب ، فقال : السلام عليكم أهل بيت محمد ، مسكين من أولاد المسلمين ،
أطعموني أطعمكم الله عزوجل على موائد الجنة . فسمعه على ، فأمرهم فأعطوه الطعام . ومكثوا
يومهم وليلتهم لم يذوقوا إلا الماء . فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة إلى صاع وخبزته ، وصلى
على مع النبي ﷺ ، ووضع الطعام بين يديه ، إذ أتاهم يتيم فوقف بالباب ، وقال : السلام
عليكم أهل بيت محمد ، يتيم بالباب من أولاد المهاجرين ، استشهد والدي ، أطعموني . فأعطوه
الطعام ، فمكثوا يومين لم يذوقوا إلا الماء . فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة إلى الصاع الباقي
فطحنته واختبزته ، فصلى على مع النبي ﷺ ، ووضع الطعام بين يديه ، إذ أتاهم أسير فوقف
بالباب وقال : السلام عليكم أهل بيت النبوة ، تأسروننا وتشدوننا ولا تطعموننا ، أطعموني
فلأني أسير . فأعطوه الطعام ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا إلا الماء . فأتاهم رسول الله ﷺ
فرأى ما بهم من الجوع ، فأنزل الله تعالى : (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ إِلَى قَوْلِهِ
لَا نُزِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا نُكَفِّرُكُمْ) .

أخرجها أبو موسى .

٧٢٠٣ - فكيهة بنت السكن

فُكِيهَةُ بِنْتُ السُّكْنِ بْنِ يَزِيدَ (١) الْأَنْصَارِيَّة ، من بني سواد .
بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن جبيب .

(١) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي طبقات ابن سعد ٢٩٠/٨ ، ٣٠٠ : « بن زيد » . ولعل الصواب ما هنا ، انظر
جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٥٩ .

٧٢٠٤ - فكيهة بنت عبيد

فُكِيهَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ دُكَيْمٍ الْأَنْصَارِيَّةِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ . وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ . وَهِيَ أُمُّ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ .

بايعت رسول الله ﷺ (١) .

٧٢٠٥ - فكيهة بنت المطلب

فُكِيهَةُ بِنْتُ الْمُطَّلَبِ بْنِ خُلْدَةَ (٢) بْنِ مُخَلَّدِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٢٠٦ - فكيهة بنت يسار

(عس) فُكِيهَةُ بِنْتُ يَسَّارٍ ، امْرَأَةُ خَطَّابِ بْنِ الْحَارِثِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُكَائِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ أَسْلَمَ بِحِكْمَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ : « حَطَّابُ (٣) بْنِ الْحَارِثِ ، وَامْرَأَتُهُ فُكِيهَةُ بِنْتُ يَسَّارٍ » (٤) .

أَخْرَجَهَا أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

(١) أَخْرَجَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي طَبَقَاتِهِ : ٢٧٢/٨ .

(٢) فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٢٨٤/٨ : « بِنْتُ خَالِدَةَ » . انْظُرْ جُمُوهُ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ لِابْنِ خُزَيْمٍ : ٣٥٧ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ وَالْمَصْوُورَةِ : « خَطَّابُ » ، بِأَخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي : ٣٢/٢ .

(٤) سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ٣٦٤/٢ .

حرف القاف

٧٢٠٧ - قتيلة بنت سعد

(س) قُتَيْلَةُ بِنْتُ سَعْدٍ ، من بني عامر بن لؤي ، امرأة أبي بكر الصديق (١) . وهي أم عبد الله وأسما .

أوردها جعفر في الصحابييات وقال : تأخر إسلامها ، سماها أبو أحمد الحافظ . في كتاب الكنى ، وأورد جعفر لها الحديث المشهور ، رواه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أمه أسما بنت أبي بكر قالت : قَدِمَتْ أُمِّي عَلَى وَهْيِ مُشْرِكَةٍ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ ، وَمَدَّتْهُمُ الَّتِي عَاهَدُوا النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : قَدِمْتُ أُمِّي وَهْيِ رَاغِبَةٌ ، أَفَأَصْلُهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ هِيَ أُمُّكَ (٢) .

أخرجها أبو موسى وقال : رواه جماعة عن هشام ، وليس في شيء منها ذكر إسلامها ، وفي جميع الروايات أنها مشركة . وقد تأول بعضهم «وهي راغبة» ، يعني في الإسلام ، وليس كذلك ، إنما هي راغبة في شيء تأخذه وهي على شركها ، ولهذا استأذنت أسما النبي ﷺ في أن تصلها ، ولو كانت راغبة في الإسلام لم نخرج إلى إذنه ﷺ .

٧٢٠٨ - قتيلة بنت صفي

(ب د ع) قُتَيْلَةُ بِنْتُ صَفِيِّ الْجُهَنِيَّةِ ، ويقال : الأنصارية . وكانت من المهاجرات الأول . روى عنها عبد الله بن يَمَار .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني يحيى بن سعيد ، حدثنا المسعودي عن معبد (٣) بن خالد ، عن عبد الله بن يسار ، عن قُتَيْلَةَ بِنْتُ صَفِيِّ الْجُهَنِيَّةِ قالت : جاء (٤) حَبْرٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : نَعَمْ الْقَوْمُ أَنْتُمْ يَا مُحَمَّدُ لَوْلَا أَنْكُمْ تَشْرِكُونَ ! قَالَ :

(١) كذا . والذي في كتاب نسب قریش لمصعب الزبيري ٢٧٦ : «قتيلة بنت عبد المزی بن عبد أسعد بن نصر بن مالك بن حسل» وحصل هو ابن عامر بن لؤي .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٣٤٤/٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٥ . وأخرجه البخاري في كتاب الحبة ، باب «الهدية للمشرکین» ٢١٥/٣ . وكتاب الجزية : ١٢٦/٤ . ومسلم ، كتاب الزكاة ، باب «فضل النفقة والصدقة على الأقربین والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشرکین» : ٨١/٣ . وانظر تفسير الطبري : ٤٣/٢٨ ، وذلك عند آية الممتحنة : (لا ينهاكم الله عن الذين هم يقاتلونكم في الدين ...) .

(٣) في المطبوعة وصلب النص في المصورة : «معبد بن خالد» . والصواب : «معبد بن خالد» . وكذلك أثبت في هامش المصورة ، وفي المسند . وانظر التهذيب ترجمة «عبد الله بن يسار الجهني» ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٨٠/١/٤ .

(٤) لفظ المسند : «أتى حبر من الأخبار» .

صبحان الله ! وما ذلك ؟ قال تقولون : « والكعبة » إذا حلفتم . فأمهل رسول الله ﷺ شيئاً ثم قال : إنه قد قال : من حلف فليحلف برب الكعبة . ثم قال : نعم القوم أنتم لولا أنكم تجعلون لله نداً ! قال : وما ذلك ؟ قال : تقولون : « ما شاء الله وشئت » . قال : فأمهل رسول الله ﷺ شيئاً ثم قال : إنه قد قال : من قال ما شاء الله فليقل (١) : ثم شئت (٢) .
أخرجها الثلاثة .

٧٢٠٩ - قتيلة بنت العرياض

(د ع) قُتَيْلَةُ بِنْتُ الْعَرِيَّاضِ ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ خَسَلٍ . لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً .

٧٢١٠ - قتيلة بنت عمرو

قُتَيْلَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ هَلَالِ الْكِنَانِيَّةِ .
بايعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع .
قاله ابن حبيب (٣) .

٧٢١١ - قتيلة بنت قيس الكندبة

(ب ع م) قُتَيْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ مَعْدِيكَرِبِ الْكِنْدِيَّةِ ، أخت الأشعث بن قيس . وقيل قَيْلَةُ . والأول أصح .

تزوجها رسول الله ﷺ سنة عشر ثم اشتكى ، وقبض ولم تكن قدمت عليه ولا رآها ولا دخل بها . قيل إنه تزوجها قبل وفاته بشهر . وقيل إن النبي ﷺ أوصى أن تخير ، فإن شاءت ضُربَ عليها الحجاب وتحُرِّمَ على المؤمنين ، وإن شاءت طلقها ولتنكح من شاءت . فاختارت النكاح فتزوجها عكرمة بن أبي جهل بخضر موت ، فبلغ أبا بكر فقال : لقد هممتُ أن أحرق عليهما بيتهما . فقال له عمر : ما هي من أمهات المؤمنين ، ولا دخل عليها ، ولا ضرب عليها الحجاب .

(١) لفظ المسند : « فليفضل بينهما ثم شئت » .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣٧١/٦ - ٣٧٢ .

(٣) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢١٨/٨ .

وقيل إن رسول الله ﷺ لم يوص فيها بشيء ، ولكنه لم يدخل بها ، وارتدت مع أخيها حين ارتد ، ثم نكحها عكرمة بن أبي جهل ، فأراد أبو بكر أن يرضه ، فقال عمر : إن رسول الله ﷺ لم يدخل بها ، وليست من أمهات المؤمنين ، وقد برأها الله عز وجل بالردة . فسكت أبو بكر . وفيها وفي غيرها من أزواج النبي ﷺ اللاتي لم يدخل بهن ، اختلاف كثير لم يتحصل منه كثير فائدة ، وقد ذكرنا عند كل امرأة ما قيل فيها . والله أعلم .
أخرجها أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى (١) .

٧٢١٢ - قتيلة بنت النضر

قَتِيلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ بن الحارث بن علقمة بن كَلْدَةَ بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَي القرشية العبثرية . كانت تحت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس ، فولدت له هلياً ، والوليد ، ومحمد ، وأم الحكم .
قال الواقدي : هي التي قالت الأبيات القافية في رسول الله ﷺ لما قتل أباه النضر بن الحارث يوم بدر ، وهي (٢) :

يَا رَاكِبًا إِنَّ الْأَثِيلَ مَظَنَّةٌ مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوَفَّقُ (٣)
أَبْلَغُ بِهَا (٤) مَيْتًا بِأَنَّ (٥) تَحِيَّةً مَا لِنْ تَزَالُ بِهَا النَّجَائِبُ تُعْنِقُ (٦)
مِنِّي إِلَيْهِ وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ جَادَتْ لِمَا تَحِهَا (٧) وَأُخْرَى تَخْنُقُ
ظَلَّتْ سَيْوْفُ بَنِي أَبِيهِ تَنْوُسُهُ اللَّهُ أَرْحَمُ هُنَاكَ تَشْفِقُ
قَسْرًا يُقَادُ إِلَى الْمَنِيَةِ مُتَعَبًا (٨) رَسَفَ الْمُقَيَّدُ ، وَهُوَ عَانَ مُوثِقُ (٩)

- (١) انظر طبقات ابن سعد : ١٠٥/٨ - ١٠٦ . والاستيعاب : ١٩٠٣/٤ - ١٩٠٤ .
(٢) الأبيات في سيرة ابن هشام : ٤٢/٢ . وكتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : ٢٥٥ . والاستيعاب : ١٩٠٤/٤ - ١٩٠٥ . والبيان والتبيين للجاحظ : ٤٤-٤٣/٤ .
(٣) الأثيل - مصفرا - : عين ماء بين بدر ووادي الصفراء . ومظنة : موضع إيقاع الفلج .
(٤) في المطبوعة : « به » . والمنبت من المصورة ، والسيرة ، والبيان . والتأنيث لأنها عين ماء .
(٥) في المطبوعة : « فإن » . والمنبت من المصورة ، والسيرة .
(٦) تعنى : تروح . وفي المراجع المتقدمة : « تخفق » . وهو بمعناه .
(٧) في المطبوعة : « لما تحها » . والمنبت من المصورة . والماتع : المستسق . والكلام استمارة . وفي كتاب نسب قريش : « لما تحها » . وهو بمعناه .
(٨) في المطبوعة والمصورة : « ممتيا » ، بتقديم العين . ولا يستقيم المعنى عليه . والمنبت عن المراجع المتقدمة .
(٩) الرسف : المشي الثقيل . والعانى : الأسير .

أَمَحَمَّدٌ ، أَوْلَسْتُ ضِنَّةً (١) نَجِيبَةً مِنْ قَوْمِهَا ، وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعَرَّقٌ
مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْغَيْظُ . الْمُحْنَقُ (٢)
فَالنَّضْرُ أَقْرَبُ مَنْ تَرَكْتَ قَرَابَةً وَأَحَقُّهُمْ إِنْ كَانَ عِتْقٌ بِعِتْقٍ

فلما بلغ رسول الله ﷺ ذلك بكى حتى أخضلت الدموع لحيته ، وقال : لو بلغني شعرها قبل أن
أقتله ما قتلته . ذكر هذا الخبر عبد الله بن إدريس . وذكر الزبير قال : فرَّق رسول الله ﷺ حتى
دَمِعَتْ عَيْنَاهُ ، وقال لأبي بكر : يَا أَبَا بَكْرَ ، لو سمعت شعرها لم أقتل أباهَا .
أخرجها أَبُو عمر .

ورى بعضهم « عتق يُعْتَق » بضم الياء وكسر التاء ، ومعناه : إِنْ كَانَ شَرَفٌ وَتَجَابَةٌ وَكَرَمُ
نَفْسٍ وَأَصْلُ يُعْتَقُ صَاحِبُهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ .

٧٢١٣ - قرة العين بنت عبادة

قُرَّةُ الْعَيْنِ بِنْتُ عَبَادَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ
الْخَزْرَجِ ، وَهِيَ أُمُّ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ (٣) .

٧٢١٤ - قريية بنت أبي أمية

(دع س) قَرِييَةُ (٤) بِنْتُ أَبِي أُمِيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيَّةِ الْمَخْزُومِيَّةِ .
لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهِيَ أَخْتُهَا .

روى أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : لما وَضَعْتُ زَيْنَبَ
جَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَخَطَبَنِي ، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَيْنَ زَيْنَبُ ؟ ؟ فَقَالَتْ قَرِييَةُ
بِنْتُ أَبِي أُمِيَّةٍ وَوَأَفَقَهَا عِنْدَهَا : أَخَذَهَا (٥) عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَنَا آتِيكُمْ اللَّيْلَةَ .

(١) في المطبوعة والمصورة والإصابة : « صنو » . والمثبت عن السيرة ، والبيان ، وكتاب نسب قريش . والنسب
- بالفصاد المعجمة مفتوحة أو مكسورة - : الولد .

(٢) المحقق : الشديد الغيظ .

(٣) انظر بقية خبرها في طبقات ابن سعد : ٢٧٣/٨ .

(٤) قال الحافظ في الإصابة ٣٧٩/٤ : « قريية - بفتح أوله ، ويقال بالتصغير » .

(٥) في المطبوعة : « أخوها عمار » . والمثبت عن الصورة ، وطبقات ابن سعد : ٦٦/٨ . وقد اختصر ابن كثير الخبر ،
في الطبقات : « قالت : فلما وضعت زينب جاءني رسول الله فخطبني فقلت : ما مثل ينكح ! أما أنا فلا ولد في ، وأنا غيور
ذات هيال . قال : أنا أكبر منك ، وأما الغيرة فيذهبها الله ، وأما العيال فإلى الله - جل ثناؤه - . ورسوله - . فتزوجها ، فجعل
يأتيها فيقول : أين زنا ب ؟ حتى جاء عمار فاختلجها [أى : اجتذباها وأخذها] وقال : هذه تمنع رسول الله ، وكانت ترضعها .
فجاء النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : أين زنا ب ؟ فقالت قريية بنت أبي أمية - وافقها عندها - : أخذها عمار بن ياسر ... » .
هذا وقد تقدمت ترجمة « زينبة » . برقم ٦٩٥٨ : ١٣١/٧ - ١٣٢ .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم وأبو موسى وإنما أخرجه أبو موسى لأن ابن منده اختصر ذكرها ، ولو استندرك عليه أمثال هذا لكان كثيرا فلا أدري لم ذكر هذه ؟ .

٧٢١٥ - قرية بنت الحارث

(دع) قَرْيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْعُتَوَارِيَّة .

روت عنها بنتها عَقِيلَةُ قالت : جئت أنا وأُمِّي قَرْيَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ الْعُتَوَارِيَّة فِي نِسَاءٍ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ ضَارِبُ قَبْتِهِ بِالْأَبْطَحِ ، فَأَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نَشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا . قَالَتْ فَأَقْرَرْنَا وَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا لِنَبَايَعَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي لَا أُمَسُّ يَدَ النِّسَاءِ . فَاسْتَغْفَرَ لَنَا ، وَكَانَ ذَلِكَ بَيْعَتَنَا . أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٧٢١٦ - قرية بنت زيد

قَرْيَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْجَشْمِيَّة .

بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ .

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ (١) .

٧٢١٧ - قرية بنت الحارث العتوارية

(ع س) قَرْيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْعُتَوَارِيَّة وَقِيلَ : قَرْيَةُ . وَقَدْ تَقَدَّمَتْ .

هَكَذَا أَخْرَجَهَا الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ . رَوَتْ عَنْهَا ابْنَتُهَا عَقِيلَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ .

(ح) قَالَ أَبُو مُوسَى : وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ،

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِفِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْخُدِّيُّ (٢) أَخْبَرَنَا بَكَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخِي

مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبْدِيِّ (٣) حَدَّثَنِي مُوسَى

(ح) زَادَ (٤) ابْنُ رِيزَةَ ، عَنْ الطَّبْرَانِيِّ قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُنْتَنِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ،

حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَفِي رِوَايَةٍ :

(١) وَأَخْرَجَهَا ابْنُ سَدٍّ فِي طَبَقَاتِهِ : ٢٦٥/٨ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْجَدْي » ، بِالْجِيمِ . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمَصْرُورَةِ . وَانْظُرْ تَرْجُمَةَ « حَفْصِ بْنِ صَرٍّ » فِي الْإِبْرَاحِ وَالْتَعْدِيلِ لِابْنِ

أَبِي حَاتِمٍ : ١٨٣/٢/١ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الرَّبْدِيُّ » ، بِالْيَاءِ الْمُنْتَهَا . وَالصَّوَابُ بِالْيَاءِ الْمَوْحَدَةِ . انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي الْإِبْرَاحِ : ٤٠٩/١/١ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « رِبْلَةَ » ، بِالْيَاءِ الْمَوْحَدَةِ ، وَالصَّوَابُ بِالْيَاءِ . وَقَدْ نَهْنَاهُ عَلَيْهِ كَثِيرًا .

على بن زيد بن عبد الله بن أبي سلامة - عن أمه حجة بنت قريط ، عن أمها عقيلة بنت عبيد ابن الحارث قالت : جئت أنا وأمي قريرة بنت الحارث العتوارية في نساء من المهاجرات ، فبايعن النبي ﷺ وهو ضارب عليه قبته بالأبطح ، فأخذ علينا . أن لا نشرك بالله شيئاً . . . الآية كلها فلما أقررنا وبسطنا أيدينا لتبایعه قال : إني لا أمس أيدي النساء ، فاستغفر لنا . فكانت تلك بيعتنا . وقد تقدّم في قرربة .

أخرجها كذا أبو نعيم ، وأبو موسى . .

٧٢١٨ - قسرة بنت رواس

(ب د ع) قسرة (١) بنت رواس الكندية ، من عجائز العرب .

أخبرنا [أبو موسى (٢)] إذنا أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم حدثنا الحسين بن علي بن أحمد الرضوي حدثني ذكوان بن محمد بن علي الحرشي ، حدثنا محمد بن خلاد العطار ، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي قال : حدثنا ميسرة بنت حبشي الطائية ، عن قتيلة بنت عبد الله ، عن قسرة بنت رواس الكندية قالت . قال رسول الله : يا قسرة ، اذكرى الله تعالى عند الخطيئة ، يذكرك عندها بالمغفرة . وأطيعي زوجك يكفيك شر الدنيا والآخرة . وبري والدبك يكثر خير بيتك .

تفرد به ابن جبلة في أسانيد كثيرة للنساء خاصة ، وغيره أوثق منه .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٧٢١٩ - قفيرة الهلالية

قفيرة - ويقال : مليكة الهلالية ، امرأة عبد الله بن أبي حذرد . لم يرو عنها إلا عبد الرحمن الأعرج . ذكرها مسلم في كتاب الأفراد ، وذكرها أبو علي الغساني .

(١) في المطبوعة : « قسرة » . بالشين المعجمة . والمنبت من المصورة ، وفي الاستيعاب ١٩٠٦/٤ مثله . ويقول الخليل في الإصابة ٣٧٩/٤ : « قال أبو عمر : قسرة ، بكسر القاف ، وسكون المهملة . وقال غيره : بالشين المعجمة . وقيل : بفتح القاف مع إهمال السين » . هذا ولم يقع لنا هذا القول في الاستيعاب .
(٢) ما بين القوسين من المصورة ، وهو ساقط من المطبوعة .

٧٢٢٠ - قَهْطَمُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ

(س) قَهْطَمُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ ، أَمْرَأَةُ سَلَيْطِ بْنِ عَمْرٍو (١) ابْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ابْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَوْي . هَاجَرُوا جَمِيعًا إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَرَجَعُوا جَمِيعًا فِي السَّفِينَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ .
أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى .

٧٢٢١ - قَبِيلَةُ الْأَنْمَارِيَّةِ

(ب د ع) قَبِيلَةُ الْأَنْمَارِيَّةِ - وَقَالَ ابْنُ خَيْثَمَةَ - الْأَنْصَارِيَّةُ - أَخْتُ بَنِي أَنْمَارَ . وَقِيلَ : أُمُّ بَنِي أَنْمَارَ .

رَأَى النَّبِيُّ ﷺ ، رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَانَ بْنِ خَيْثَمٍ عَنْهَا قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْمَرْوَةِ بِحِلٍّ مِنْ عُمَرَةَ لَهُ ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَمْرَأَةٌ أَشْتَرِي وَأَبِيعُ ، فَرُبَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَ السَّلْعَةَ فَاسْتَأْمُ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أُرِيدُ أَنْ أَبِيعَهَا ، ثُمَّ أَنْقُصَ حَتَّى أَبِيعَهَا بِالَّذِي أُرِيدُ . وَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَ السَّلْعَةَ أُعْطِيَتْ بِهَا أَقْلُ مِمَّا أُرِيدُ أَنْ آخُذَهَا بِهِ ، حَتَّى آخُذَهَا بِالَّذِي أُرِيدُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَا تَفْعَلِي قَبِيلَةُ ، إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ السَّلْعَةَ فَاسْتَأْمِي بِهَا الَّذِي تَرِيدِينَ أَنْ تَأْخُذِي بِهِ ، أُعْطِيَتْ أَوْ مَنَعَتْ .
أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ (٢) .

٧٢٢٢ - قَبِيلَةُ الْخَزَاعِيَّةِ

(ب) قَبِيلَةُ الْخَزَاعِيَّةِ . وَهِيَ : أُمُّ سَبَاعِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَضْلَةَ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخَزَاعِيَّةِ ، مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي زُهْرَةَ ، فِيهَا نَظَرُ .
أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو .

٧٢٢٣ - قَبِيلَةُ بِنْتُ مَخْرَمَةَ

(ب د ع) قَبِيلَةُ بِنْتُ مَخْرَمَةَ الْغَنَوِيَّةِ . وَقِيلَ الْعَنْزِيَّةُ . وَقِيلَ الْعَنْبَرِيَّةُ . وَهُوَ الصَّحِيحُ ، لِأَنَّهُ قَدْ قِيلَ فِيهَا التَّمِيمِيَّةُ ، وَالْعَنْبَرُ مِنْ تَمِيمٍ .
رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانٍ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي جَدُّ تَائِي صَفِيَّةٌ وَدُحْيِيَّةُ (٣) ابْنَتَا عَلِيَّةٍ - وَكَانَتَا

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : «عمر» دون واو . والمثبت عن المصورة ، وسيرة ابن هشام : ٣٢٩/١ .

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ فِي كِتَابِ التَّجَارَاتِ ، بَابُ «السُّومِ» ، الْحَدِيثُ ٢٢٠٤ : ٧٤٣/٢ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ وَالْمُصَوَّرَةِ : «ودحيئة» . بالمثون مكان الموحدة . والصواب بالبهاء . انظر كتب الرجال .

رَبِيبَتِي قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ ، وَكَانَتْ جَدَّةُ أَبِيهِمَا - أَخْبَرْتَهُمَا قَيْلَةُ بِنْتُ مَخْرَمَةَ وَكَانَتْ تَحْتَ حَبِيبِ ابْنِ أَزْهَرَ أَخِي بَنِي جَنْابٍ ، فَوُلِدَتْ لَهُ النِّسَاءُ ، فَتَوَفَّى عَنْهَا ، فَانْتَزَعَ بَنَاتُهَا عَمْرُ بْنُ أَثُوبِ بْنِ أَزْهَرَ فَخَرَجَتْ تَبْتَغِي الصَّحَابَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ، فَبَكَتْ جُورِيَّةً مِنْهُمْ حَدِيثَهُ ، وَهِيَ أَصْغَرُهُنَّ ، وَعَلَيْهَا سُبَيْجٌ (١) لَهَا فَرَحَمْتُهَا فَاحْتَمَلَتْهَا مَعَهَا . . وَذَكَرَ الْقِصَّةَ بِطَوَّلِهَا - وَقَالَتْ : فَقَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَصَلِّي بِالنَّاسِ صَلَاةَ الْغَدَاةِ ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، يَسْعَاهُمَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ ، وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفِتَنِ (٢) .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَهُوَ حَدِيثٌ طَوِيلٌ كَثِيرُ الْغَرِيبِ ، أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو عَمْرٍو مَخْتَصَرًا ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ مَطْوَلًا .

أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانٍ : أَنَّهُ حَدَّثَهُ جَدُّتَاهُ صَفِيَّةُ وَدَحْيَةُ ابْنَتَا عَلِيَّةَ ، عَنْ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ - وَكَانَتَا رَبِيبَتَيْهَا - وَقَيْلَةُ جَدَّةُ أَبِيهِمَا أُمُّ أَبِيهِ وَأَنَّهَا قَالَتْ : قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ (٣) الْحَدِيثَ بِطَوَّلِهِ حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ وَقَدْ ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ . وَعَلَيْهِ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - أَسْمَالُ مُلَيَّتَيْنِ (٤) كَانَتَا بِزَعْفَرَانَ (٥) ، وَقَدْ نَفَضْتَا (٦) ، وَمَعَهُ عُسَيْبُ نَخْلَةٍ (٧) .

-
- (١) سُبَيْجٌ : تَصْفِيرٌ سَاجٌ ، وَهُوَ الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ .
(٢) الْفِتَانُ : يَرُودُ بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِهَا ؛ فَالضَّمُّ جَمْعُ فَاتِنٍ ، أَيْ : يَعْلَمُونَ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ عَلَى الَّذِينَ يَفْلُوْنَ النَّاسَ مِنَ الْهَيْبِ وَيُفْتِنُونَهُمْ . وَبِالْفَتْحِ هُوَ الشَّيْطَانُ ؛ لِأَنَّهُ يَفْتِنُ النَّاسَ عَنِ الدِّينِ .
(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ وَالْمَصُورَةِ : « فَذَكَرَ » . وَالْمَثْبُوتُ ، عَنْ التَّرْمِذِيِّ وَهَذَا كُلُّهُ لَفْظُهُ .
(٤) الْأَسْمَالُ : جَمْعُ سَمَلٍ - بِفَتْحَتَيْنِ - وَهُوَ الثَّوْبُ الْبَالِي . وَمُلَيَّتَيْنِ : مَثْنَى مُلَيَّةٍ ، تَصْفِيرٌ مَلَاةٌ ، بِهَذَا حُذِفَ الْأَلِفُ .
« وَأَسْمَالٌ » مِثْلُ « مُلَيَّتَيْنِ » ، إِضَافَةٌ بَيَانِيَّةٌ .
(٥) أَيْ : مَصْبُوغَتَيْنِ بِزَعْفَرَانَ .
(٦) أَيْ : نَصَلُ لَوْنٍ صَبَغَهُمَا ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْأَثَرُ . وَمَصْفَرًا - : جَرِيدَةٌ مِنَ الْإِنخُلِ يَكْشَطُ بِهَا خَوْصَهَا .
(٧) نَخْلَةُ الْأَحْوَذِيِّ ، أَبْوَابُ الِاسْتِثْنَاءِ وَالْأَدَابِ ، بِأَبٍ « مَا جَاءَ فِي الثَّوْبِ الْأَصْفَرُ » ، الْحَدِيثُ ٢٩٦٧ : ٩٨/٨ - ٩٩ .

حرف الكاف

٧٢٢٤ - كبشة بنت أبي أمامة

(د س) كَبِشَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ ، وكانت تحت عبد الله (١) بن أبي حَبِيبَةَ ، وهي خالة أبي أمامة بن سهل بن حُنَيْفٍ ، وأختها الفارعة ، وقيل : الفريعة ، كانت تحت نَبِيطِ بْنِ جَابِرٍ (٢) ، وكان أبوهنَّ قد أوصى إلى رسول الله ﷺ بهنَّ ، فرباهنَّ وزوجهن . أخرجها ابن منده ، وأبو موسى .

٧٢٢٥ - كبشة الأنصارية

(ب د ع) كَبِشَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ ، جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة . وقيل : كبيشة . وتعرف بالبرصاء ، وهي غير منسوبة ، وقد نسبها أبو عَرُوبَةَ فقال : كبشة بنت ثابت بن المنذر بن حَرَامٍ ، أخت حسان بن ثابت . وقال أحمد بن زهير ، عن أبيه : هي من بني مالك ابن النجار ، وهذا يؤيد قول أبي عَرُوبَةَ ؛ لأن حسان بن ثابت من بني مالك بن النجار . أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدثنا ابن أبي عمر (٣) حدثنا سفيان ، عن يزيد بن يزيد ، عن جابر بن عبد الرحمن بن أبي عَمْرَةَ ، عن جدته كبشة قالت : دخلت على رسول الله ﷺ فشرب من في (٤) قرية معلقة قائما ، فقممت إليها فقطعته (٥) هذا يزيد بن يزيد هو أخو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وهو أقدم منه موتا (٦) . أخرجها الثلاثة .

٧٢٢٦ - كبشة بنت أوس

كَبِشَةُ بِنْتُ أَوْسِ بْنِ شَرِيْقٍ ، وهي أم خُزَيْمَةَ بن ثابت ، وهي أنصارية من بني خَطْمَةَ . بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

(١) تقدمت ترجمته : في ٢/٢٠٩ .

(٢) انظر ترجمته في : ٥/٣١١ .

(٣) في المطبوعة : « ابن أبي عمرة » ، بالتاء . والمثبت عن الصورة وسنن الترمذي ، وابن أبي عمر هو محمد بن يحيى .

(٤) أي : من فيها .

(٥) لعلها قطعت للتبرك به .

(٦) تحفة الأحوذى ، أبواب الأشربة ، الحديث ١٩٥٤ : ١٥/١٦ - ١٦ .

٧٢٢٧ - كبشة بنت ثابت

كَبِشَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْجَلَّاسِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَنِي خُزَّارَةَ .
بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ (١) .

٧٢٢٨ - كبشة بنت حاطب

كَبِشَةُ بِنْتُ حَاطِبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ هَيْشَةَ ، مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ .
بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ .

٧٢٢٩ - كبشة بنت حكيم

كَبِشَةُ بِنْتُ حَكِيمِ الثَّقَفِيِّ ، جَدَّةُ أُمِّ الْحَكَمِ بِنْتُ يَحْيَى بْنِ عَقْبَةَ ،
رَوَتْ عَنْهَا أُمُّ الْحَكَمِ رَأَتْ النَّبِيَّ ﷺ . وَلَهَا صَحْبَةٌ .

٧٢٣٠ - كبشة بنت رافع

(ب) كَبِشَةُ بِنْتُ رَافِعِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبَّجَرِ - وَهُوَ خَذِرَةٌ - مِنْ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيَّةِ
الْخَذِرِيَّةِ ، هِيَ أُمُّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذِ الْأَشْهَلِيِّ ، عَاشَتْ بَعْدَ ابْنِهَا وَنَدَبَتْهُ لَهَا مَاتَ .
أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : وَقَالَتْ أُمُّ سَعْدَ
حِينَ حُمِلَ نَعِشُ سَعْدٍ وَهِيَ تَبْكِيهِ (٢) .

• وَيَلُّ أُمُّ سَعْدٍ سَعْدًا • صَرَامَةً وَجَدًا •

قَالَ : فَذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : كُلُّ نَائِثَةٍ تَكْذِبُ إِلَّا نَائِثَةَ سَعْدَ .
أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو (٣) .

٧٢٣١ - كبشة بنت عبد عمرو

كَبِشَةُ بِنْتُ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ قَمِيْشَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَزْرَجِ الْأَنْصَارِيَّةِ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ .
بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ (٤) .

(١) وَأَخْرَجَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي طَبَقَاتِهِ : ٢٦٦/٨ .

(٢) انْظُرْ تَرْجَمَةَ سَعْدَ : ٣٧٥/٢ .

(٣) وَأَخْرَجَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي طَبَقَاتِهِ : ٢٦٩/٨ .

(٤) وَأَخْرَجَهَا ابْنُ سَعْدٍ كَذَلِكَ : ٢٧٢/٨ .

٧٢٣٢ - كبشة بنت فروة

كَبْشَةُ بِنْتُ فَرْوَةَ بِنِ عَمْرِو بْنِ وَدْقَةَ (١) الْأَنْصَارِيَّةُ ، مِنْ بَنِي بِيَاضَةَ .
بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ .

٧٢٣٣ - كبشة بنت كعب

كَبْشَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّةِ السَّلَمِيَّةِ امْرَأَةُ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ .
قَالَ جَعْفَرٌ : لَهَا صَحْبَةٌ وَلَمْ يَوْرَدْ لَهَا شَيْئٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : تَرَوِي عَنْ أَبِي قَتَادَةَ فِي سُورِ الْهَرِّ .
رَوَى إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ حُمَيْدَةَ بِنْتِ حُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ
كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - وَكَانَتْ عِنْدَ أَبِي قَتَادَةَ - أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا ، قَالَتْ : فَسَكَبْتُ لَهُ وَضُوءًا ،
قَالَتْ : فَجَاءَتْ هَرَّةٌ تَشْرَبُ ، فَأَصْغَى لَهَا الْإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ ، قَالَتْ كَبْشَةُ : فَرَأَيْتُ أَنْظُرَ إِلَيْهِ ،
فَقَالَ : أَتَعْجَبِينَ يَا ابْنَةَ أَخِي ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ . فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ ،
لِإِنِّهَا مِنَ الطَّوَافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَافَاتِ (٢) .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٧٢٣٤ - كبشة بنت معديكرب

كَبْشَةُ بِنْتُ مَعْدِيكَرِبِ الْكِنْدِيَّةِ أُمُّ مَعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ (٣) .
رَوَى عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ (٣) أَنَّهُ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعِيَ أُمِّي كَبْشَةُ بِنْتُ
مَعْدِيكَرِبِ عَمَّةُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي آلَيْتُ أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ حَبْوًا . فَقَالَ
لَهَا طُوفِي عَلَى رَجْلَيْكَ سَبْعِينَ : سَبْعًا عَنْ يَدَيْكَ ، وَسَبْعًا عَنْ رَجْلَيْكَ (٤) .
ذَكَرَهَا ابْنُ الدَّبَاغِ الْأَنْدَلُسِيُّ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ وَالْمَصُورَةِ : «عَمْرِو بْنُ فَرْوَةَ» . وَمِثْلُهُ فِي الْإِصَابَةِ : ٣٨٣/٤ . وَاتَّيَّحَتْ عَنْ طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ :
٢٨٢/٨ . وَتَرْجَمَةُ حَبِيبَةَ بِنْتُ مَلِيلٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي : ٩٣/٧ . وَتَرْجَمَةُ : «فَرْوَةُ بْنُ عَمْرِو» وَقَدْ تَقَدَّمَتْ أَيْضًا فِي :
٣٥٧/٤ .

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةٍ وَمَالِكٌ - فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ مِنْ حَدِيثِ إِسْحَاقَ . انْظُرْ سَنَنَ ابْنِ دَاوُدَ :
بَابُ «سُورِ الْهَرَّةِ» . وَتَحْفَةُ الْأَحْوَفِيِّ ، بَابُ «مَا جَاءَ فِي سُورِ الْهَرَّةِ» ، الْحَدِيثُ ٩٢ : ٣٠٧/١ - ٣١٢ . وَالنَّسَائِيُّ ،
بَابُ «سُورِ الْهَرَّةِ» : ١٧٨/١ . وَابْنُ مَاجَةٍ ، بَابُ «الْوَضُوءِ بِسُورِ الْهَرَّةِ» وَالرَّخْصَةُ فِي ذَلِكَ ، الْحَدِيثُ ٣٦٧ : ١٣١/١ .
وَتَنْوِيرُ الْحَوَالِكِ ، بَابُ «الظُّهُورِ لِلْوَضُوءِ» : ٣٦ - ٣٥/١ . وَمُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ : ٢٩٦/٥ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ .
(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : «حُدَيْجٍ» ، بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ . وَالصَّوَابُ بِمَهْمَلَةٍ . انْظُرْ تَرْجَمَةَ مَعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ فِي ٢٠٦/٥ ، وَالتَّمْلِيقُ
وَقَدْ هُنَاكَ .

(٤) أَخْرَجَهُ الدَّوَقَطْنِيُّ ، وَقَالَ الْحَافِظُ فِي الْإِصَابَةِ ٣٨٣/٤ : «وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ» .

٧٢٣٥ - كبشة بنت واقد

كَبِشَةُ بِنْتُ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو - بن الإطنابة - ابن عامر (١) الأنصارية ، من بلحارث بن الخزرج .
وهي أم عبد الله بن رَوَاحَة .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٢) .

٧٢٣٦ - كبيرة بنت سفيان

(ب د ع) كَبِيرَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ . وقيل : بنت أبي سفيان الخزاعية . وقيل الثقفية .
أدركت النبي ﷺ ، وروت عنه .
روى عنها مولاها أبو ورقة بن سعيد قال : وكانت أدركت الجاهلية والإسلام ، وكانت من
المبايعات ، قالت : قلت : يا رسول الله ، إني وأدت أربع بنين لي في الجاهلية ؟ قال اعتق أربع
رقاب . قالت : وقال رسول الله ﷺ : دم عفراء أركى عند الله من دم سوداوين (٣) .
أخرجها الثلاثة وأبو موسى (٤) ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا : « كثيرة » بالشاء المثناة ، وقاله أبو
عمر وأبو موسى بالباء الموحدة ، وأوردها أبو عبد الله - يعني ابن منده - بالشاء المثناة .

٧٢٣٧ - كبشة بنت مالك

كَبِشَةُ - تصغير كَبِشَة - بنت مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُحَرَّرِ الْأَنْصَارِيَّة ، من بني مازن .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٥) .

٧٢٣٨ - كبشة بنت معن

(س) كَبِشَةُ بِنْتُ مَعْنِ بْنِ عَاصِم .

روى ابن جُرَيْج ، عن عكرمة مولى ابن عباس قال : نزلت في كبشة بنت معن بن عاصم ،
كانت عند الأسلت فتوفى عنها ، فجنح عليها ابنه أبو قيس بن الأسلت ، فجاءت النبي ﷺ

(١) في المطبوعة والمصورة : « عمرو بن الإطنابة بن عمرو » . وعمرو هذا هو ابن الإطنابة ، وهو ابن عامر . انظر
الإصابة : ٣٨٣/٤ . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٦٥ .

(٢) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٦٤/٨ .

(٣) المفرة : بياض ليس بالناصح . والحديث في التوضيح ، وقد ورد في حديث أن امرأة شكت إلى النبي - صلى الله عليه
وسلم - فلة نسل غنمها ، قال : ما ألوانها ؟ قالت : سود ، فقال : عفرى ، أى : اخلطها بغم عفر ، واحدها عفراء .
وهذا الحديث وهو « دم عفراء ... » ، أخرجه الإمام أحمد عن أبي هريرة : ٤١٧/٢ .

(٤) في المطبوعة : « وأبو موسى بالباء الموحدة » . وقوله : « بالباء الموحدة » ساقط من المصورة ، وهو الصواب .

(٥) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٣٠٦/٨ .

فقلت : يا رسول الله ، لا أنا ورثت زوجي ، ولا أنا تركت فأنكح فأنزل الله تعالى : (لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا) . . . الآية كلها (١) .
أخرجها أبو موسى .

٧٢٣٩ - كريمة بنت أبي حذرد

(س) كَرِيمَةُ بِنْتُ أَبِي حَذَرْدٍ سَلَامَةُ الْأَسْلَمِيِّ .

يقال لها صحبة . وهي أم الدرداء الكبير . روى عنها أهل الشام . وقد قيل : اسمها خيرة . ولم يثبت البخاري لها صحبة .

قال جعفر المستغفرى : ليست امرأة أبي الدرداء . وهذا لم يقله غيره .
أخرجها أبو موسى .

٧٢٤٠ - كريمة بنت كلثوم

(ع س) كَرِيمَةُ بِنْتُ كُلْثُومِ الْحِمَيْرِيِّ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر ، حدثنا أبو القاسم ، حدثنا محمد بن محمد الجنوعي ، عن القاضي .

(ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا عبد الجبار بن عاصم ، حدثنا بقرية بن الوليد ، عن معاوية بن يحيى ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن غضيف بن الحارث ، عن عطية بن بشر (٢) المازني قال : جاء عكاف بن وداعة الهلالي فقال رسول الله ﷺ : يا عكاف ، كزوجك ؟ قال : لا ، ولا أتزوج يا رسول الله حتى تزوجني من شئت . قال : فقال رسول الله ﷺ : قد زوجتك على اسم الله تعالى والبركة كريمة بنت كلثوم الحميرى . .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) تقدم الأثر في ترجمة أبي قيس صبيح بن الأسلم : ٢٥٧/٦ ، وأخرجناه هناك .

(٢) في المطبوعة : « بشر » ، بالشين المسجدة . والثبت من المصورة والخرج والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٨١/١/٢ .

٧٢٤١ - كعبية بنت سعيد

(ب) كَعْبِيَّةُ بِنْتُ سَعِيدِ الْأَسْلَمِيَّةِ .
شهدت خيبر مع رسول الله ﷺ ، فأسهم لها سهم رجل . قال ذلك الواقدي .
أخرجها أبو عمر (١) .

٧٢٤٢ - كلثم بنت برثن

(ع س) كُلْثُمُ وَقِيل : كَلْبِيَّةُ بِنْتُ بُرْثَنَ الْعَنْبَرِيَّةِ ، أُمُ زُبَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .
أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر .

(ح) قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله قال : حدثنا سليمان ابن أحمد ، حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ، حدثنا سعيد (٢) بن عمار بن شعيب (٣) بن عبد الله بن زُبَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، حدثني أبي قال : سمعت جَدِّي زُبَيْبًا قال : دعني كلبية بنت بُرْثَنَ الْعَنْبَرِيَّةِ فقالت : يا أبتى ، إن هذا أخذ زُرَيْبِي (٤) التي كنت ألبس ، فلبَّيْتُ الرجل (٥) فأنبت به النبي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، إن هذا أخذ زُرَيْبِي أُمي . فقال : رد علي زُرَيْبِي أُمه (٦) .
أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٢٤٣ - كلثم جدة عبد الرحمن بن أبي حمزة

(س) كُلْثُمُ جَدَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ .

روى ابن لهيعة ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن عبد الرحمن بن أبي عَمْرَةَ ، عن جدته كلثم قالت : دخل علينا رسول الله ﷺ وعندنا قرية معلقة ، فشرب منها ، فقطعت فم القرية ورفعتها .

قاله ابن وهب عن ابن لهيعة . وقيل : اسمها كبشة . وقد تقدّم هذا الحديث في ترجمة كبشة (٧) .
أخرجها أبو موسى .

(١) الاستيعاب : ١٩٠٧/٤ . وقد أخرجها ابن سعد في طبقاته ٢١٣/٨ : « بنت سعد » .

(٢) كذا في المصوارة . وفي المطبوعة : « سعد » . ولم تقع لنا ترجمته . هذا وانظر ترجمة زبيب بن ثعلبة فيما تقدم : ٢٤٨/٢ .
والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٦٢١/٢/١ .

(٣) في المطبوعة والمصوارة : « شعيب » ، بالباء . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٨٥/١/٢ ، و ترجمة زبيب بن ثعلبة فيما تقدم : ٢٤٨/٢ .

(٤) الزرية : الطنفسة . وقيل : البساط ذو الخمل .

(٥) أي : جعلت في حنقه ثوبا أو غيره ، وجرت به .

(٦) أخرجه أبو داود في كتاب الأقضية ، باب « القضاء باليمين والأشاهد » ، من حديث « عمار بن قيس » ، من أبيه .

عن جده ، بنحوه .

(٧) انظر ترجمة كبشة الأنصارية ٢٤٩/٧ .

حرف اللام

٧٢٤٤ - لبابة بنت الحارث

(ب د ع) لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ الْهَزَمِ بْنِ رُوَيْبَةَ (١) بن عبد الله بن هلال ابن عامر بن صعصعة الهلالية أم الفضل . وهى زوجة العباس بن عبد المطلب ، وأم الفضل ، وعبد الله ، ومعبد ، وعبيد الله ، وقثم وعبد الرحمن ، وغيرهم من بنى العباس . وهى لبابة الكبرى وهى أخت ميمونة زوج النبي ﷺ ، وخالة خالد بن الوليد .

يقال : إنها أول امرأة أسلمت بعد خديجة ، وكان النبي ﷺ يزورها وَيَقِيلُ عندها . وكانت من المنجيات ، ولدت للعباس ستة رجال لم تلد امرأة مثلهم ، ولها يقول عبد الله بن يزيد الهلالي : (٢)

مَا وَلَدَتْ نَجِيبَةً مِنْ فَحْلٍ (٣) كَسَيْتِ مِنْ بَطْنِ أُمِّ الْفَضْلِ
أَكْرَمَ بِهَا مِنْ كَهْلَةٍ وَكَهْلٍ عَمَّ النَّبِيُّ الْمَصْطَفَى ذِي الْفَضْلِ
وَحَاتَمِ الرُّسُلِ وَخَيْرِ الرُّسُلِ

ولبابة أخت أسماء وسلمى وسلامة (٤) بنات عُمَيْسِ الْغَثَمِيَّاتِ لِأُمِّهِنَّ ، وأخوهن لِأُمِّهِنَّ : محمية بن جَزَّ الزُّبَيْدِي ، أمهن كلهن هند بنت عوف الكنانية ، وقيل : الحميرية . فمن قال « الحميرية » قال : هند بنت عوف بن الحارث بن حماطة بن جرش من حمير . وهى التى قيل فيها : إنها أكرم الناس أصهاراً ، لأن رسول الله ﷺ زوج ميمونة ، والعباس زوج لبابة الكبرى . وجعفر بن أبى طالب ، وأبو بكر الصديق ، وعلى بن أبى طالب أزواج أسماء بنت عُمَيْسِ . وحمنة بن عبد المطلب زوج سلمى بنت عميس . وخلف عليها بعده شداد بن الهاد . وأوليد بن المغيرة زوج لُبَابَةَ الصُّغْرَى ، وهى أم خالد ، وكان المغيرة من سادات قريش . فأولاد العباس وأولاد جعفر ، ومحمد بن أبى بكر ، ويحيى بن على ، وخالد بن الوليد : أولاد خالة .

(١) فى المطبوعة : « دوية » . والمثبت عن كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٧ . وطبقات ابن سعد : ٢٠٣/٨ . وجهرة نساب العرب ، لابن حزم : ٢٧٤ .

(٢) انظر الرجز فى الاستيعاب : ١٩٠٨/٤ . وطبقات ابن سعد : ٢٠٣/٨ .

(٣) بعده فى الاستيعاب : « بجيل نعلمه وسهل » .

(٤) لم يذكر ابن سعد « سلامة » . ولم يتقدم لها ذكر . وقد ذكرها أبو عمر .

روت عن النبي ﷺ أحاديث ، روى عنها ابناها عبد الله وتام (١) ، وأنس بن مالك ، وعبد الله ابن الحارث بن نوفل ، وعمير مولاها .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا هناد ، حدثنا عبدة ، عن محمد ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن أم الفضل قالت : خرج علينا رسول الله ﷺ وهو عاصب رأسه في مرضه ، فصلى المغرب فقرأ بالمرسلات ، فما صلاها بعد حتى لقي الله عز وجل (٢) .

أخرجها الثلاثة .

الهزم : بضم الهاء وفتح الزاي .

٧٢٤٥ - لبابة بنت الحارث

(ب) لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِث ، أخت التي قبلها . وهي لبابة الصغرى ، وهي أم خالد بن الوليد . في إسلامها وصحبتهما نظر . أخرجها أبو عمر (٣) .

٧٢٤٦ - لبابة بنت أبي لبابة

(دع) لُبَابَةُ بِنْتُ أَبِي لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيَّة .

أدركت النبي ﷺ . روى عنها أنها قالت : كنت أنا صاحبة أبي ، وكان يقول : شدي وثاق عدو الله الذي خان الله ورسوله - يعني لما ربطه نفسه بسلسلة في المسجد ، وقد تقدّم في ابن أبيها - قالت : ومريم أخوه رفاعه بن عبد المنذر ، فناداه : يا أخي ، هلم أكلمك . قال : لا والله لا أكلمك أبدا حتى يرضى عنك الله تعالى ، ورسول الله ﷺ . فسأل عنه رسول الله ﷺ فأخبروه خبره ، فقال : لو جاعني لكان لي فيه أمر . فنزلت : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرُّسُولَ) . . الآية ، ونزلت : (وَأَخْرُوجُوا مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ) (٤) .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) كذا في المطبوعة والمصورة . وتام بن العباس ليس ابنا ، وإنما أمه أم ولد . انظر كتاب نسب قريش : ٢٧ . والاصواب : «وقم» . على أننا لم نجد لقم ولا تمام رواية عنها في مسند الإمام أحمد ، انظر المسند : ٣٢٨/٦ - ٣٤٠ .

(٢) تحفة الأحوف ، أبواب المواقيت ، باب «في القراءة في المغرب» ، الحديث ٢٠٧ : ٢١٩/٢ - ٢٢٣ .

(٣) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٠٤/٨ .

(٤) انظر ترجمة أبي لبابة : ٢٦٥/٦ - ٢٦٧ . وتعليقنا هناك .

٧٢٤٧ - لُبْنَى بِنْتُ الْحَطِيمِ

لُبْنَى بِنْتُ الْحَطِيمِ الْأَنْصَارِيَّةُ الْأَوْسِيَّةُ . كانت عند قيس بن زيد بن عامر (١) الظفري .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٢) .

٧٢٤٨ - لَسِيَّةُ بِنْتُ كَعْبٍ

(ع م) لَسِيَّةُ بِنْتُ كَعْبٍ وَقِيلَ : بِنْتُ حَرْبٍ ، أُمُّ عِمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَنِي النَّجَارِ .
ذكرها الطبراني في باب « اللام » وقيل : نَسَبِيَّةٌ بِالنُّونِ . وهو الأشهر ، وتذكر في النون
إن شاء الله تعالى .
أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٢٤٩ - لَمِيسُ بِنْتُ عَمْرٍو

لَمِيسُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ حَرَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ .
بايعت النبي ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٢٥٠ - لُهِيَّةُ أُمُّ وَلَدِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ

(م) لُهِيَّةُ أُمُّ وَلَدِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ .

لها صحبة . ذكرها جعفر في الصحابة ، وروى بإسناده عن ابن أخي الزهري ، عن عمه قال :
حدثني رجال من أهل العلم ، عن حفصة زوج النبي ﷺ : أنها أرسلت لُهِيَّةَ - أُمُّ وَلَدِ عَمْرِ -
في يومها وقالت : إن رسول الله ﷺ خرج من عندي فاحتبس ، فانظري عند أي نسائه .
فانطلقت فوجدته عند صفية ، فأخبرتها ، فطفقت حفصة تقول : خَلَّابَةُ يَهُودِيَّةٌ . ثم أمرت حفصة
لهيئة أن ترجع إلى صفية حتى يخرج رسول الله ﷺ من عندها ، فتخبرها بالذي قالت حفصة
فانطلقت لهيئة فأخبرت صفية ، فقالت لها صفية : والله إني لابنة نبي ، أبي هارون ، وإن عمي
موسى ، وإن زوجي رسول الله ﷺ ، وما أعرف لأحد أن يكون أفضل مني . فدخل رسول الله
ﷺ وصفية تبكي ، فقال ، لها : مالك ؟ فأخبرته بالذي قالت حفصة ، وبالذي قالت صفية .
فصدقها رسول الله ﷺ ، فلما رأت حفصة تصديق رسول الله ﷺ صفية قالت : والله لا أؤذي
صفية أبدا .

أخرجها أبو موسى .

(١) نقلت ترجمة « قيس بن زيد » في : ٤ / ٢٢٣ .

(٢) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٨ / ٢٤٦ .

٧٢٥١ - ليلي بنت الإطنابة

لَيْلَى بِنْتُ الْإِطْنَابَةِ بِنْتُ مَنْصُورِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ جُثَمِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَلْحَبْلَى .
بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ .

٧٢٥٢ - ليلي بنت ثابت

لَيْلَى بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ .
بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ .

٧٢٥٣ - ليلي بنت أبي حثمة

(ب د ع) لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُوَيْجِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَى الْقُرَشِيَّةِ الْعَدَوِيَّةِ ، أَمْرَأَةُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ . وَهِيَ أُمُّ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، وَبِهِ كَانَتْ تَكْنَى .

وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى . هَاجَرَتْ الْمُهَاجِرَتَيْنِ إِلَى الْحَبَشَةِ وَإِلَى الْمَدِينَةِ ، وَصَلَتْ الْقَبِيلَتَيْنِ .
رَوَتْ عَنْهَا الشَّفَاءُ . يُقَالُ إِنَّهَا أَوَّلُ ظَعِينَةٍ دَخَلَتْ الْمَدِينَةَ مُهَاجِرَةً . وَقِيلَ : أُمُّ سَلَمَةَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ،
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أُمِّهِ لَيْلَى قَالَتْ : كَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ
أَشَدِّ النَّاسِ عَلَيْنَا فِي إِسْلَامِنَا ، فَلَمَّا تَهَيَّأْنَا لِلْخُرُوجِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، جَاءَنِي عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَنَا
عَلَى بَعِيرِي نُرِيدُ أَنْ نَتَوَجَّهَ ، فَقَالَ : أَيْنَ يَا أُمَّمُ عَبْدِ اللَّهِ ؟ فَقُلْتُ : آذَيْتُمُونَا فِي دِينِنَا ، فَانْزِعْ
فِي أَرْضِ اللَّهِ حَيْثُ لَا نُؤْذَى فِي عِبَادَةِ اللَّهِ . فَقَالَ صَحْبَكُمْ اللَّهُ . ثُمَّ ذَهَبَ ، فَجَاءَنِي زَوْجِي عَامِرُ
ابْنِ رَبِيعَةَ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُ مِنْ رَقَةِ عَمْرٍ ، فَقَالَ : تَرْجِينَ أَنْ يَسْلَمَ ؟ فَقُلْتُ نَعَمْ ... الْحَدِيثُ (١) .
وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ قَالَ : دَعَتْنِي أُمِّي يَوْمًا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَنَا فَقَالَتْ : تَعَالِ أَعْطُكَ .
فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا أَرَدْتُ أَنْ تَعْطِيَهُ ؟ قَالَتْ : تَمَرًا . فَقَالَ لَهَا أَمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تَعْطِيَهُ شَيْئًا
كَتَبْتُ عَلَيْكَ كَذِبَةً (٢) .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

(١) سيرة ابن هشام ، إسلام عمر : ٣٤٢/١ - ٣٤٣ .

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الأدب ، باب « في الكذب » ، والإمام أحمد في مسنده : ٤٤٧/٢ .

٧٢٥٤ - ليلي بنت حكيم

(ب) لَيْلَى بِنْتُ حَكِيمِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَوْسِيَّةِ ، التي وهبت نفسها للنبي ﷺ .
ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي ﷺ ، ولم يذكرها غيره .
أخرجها أبو عمرو ، وأظنه تصحيفاً ؛ فإن ليلي بنت الخطيم التي يأتي ذكرها هي الأنصارية
الأوسية التي وهبت نفسها للنبي ﷺ ، ويشتهر الخطيم بالحكيم ، والله أعلم .

٧٢٥٥ - ليلي بنت الخطيم

(دع) لَيْلَى بِنْتُ الْخَطِيمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادَ بْنِ ظَفَرِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيَّةِ
الظفرية ، أخت قيس بن الخطيم .
أقبلت إلى النبي ﷺ فقالت : يا ابن مباري الريح ، أنا ليلي بنت الخطيم ، جئتك أعرض
نفسى عليك ، فتزوجني . قال : قد فعلت . فرجعت إلى قومها فقالت : تزوجني رسول الله ﷺ .
فقالوا : بشئ ما صنعت ! أنت امرأة غيرة ، والنبي ﷺ صاحب نساء ، استقبليه . فرجعت
إلى النبي ﷺ فقالت : أقبلني . قال : قد فعلت (١) .
ذكر ذلك ابن أبي خيثمة . أخرجها ابن منده وأبو نعيم ، واستدركها أبو علي على أبي عمر .

٧٢٥٦ - ليلي بنت ربيعي

لَيْلَى بِنْتُ رَبِيعِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُحَلْدَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، من بني بياضة .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٢) .

٧٢٥٧ - ليلي بنت رباب

لَيْلَى بِنْتُ رَبَابِ بْنِ حُنَيْفِ الْأَنْصَارِيَّةِ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٣) .

٧٢٥٨ - ليلي السدوسية

(ب دع) لَيْلَى السَّدُوسِيَّةُ امْرَأَةٌ بِشِيرِ بْنِ الْخِصَاصِيَّةِ
روى عنها إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ . قالت : إن رسول الله ﷺ سمي زوجها بشير بن الخصاصية
بشيراً ، وكان اسمه زحماً .

(١) انظر خبر ليلي بنت الخطيم في طبقات ابن سعد : ١٠٧/٨ - ١٠٨ .

(٢) انظر طبقات ابن سعد : ٢٨٥/٨ .

(٣) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٧٤/٨ .

وقالت : أردت أن أصوم يومين مواصلة ، فذكرت ذلك لبشير ، فقال : إن رسول الله ﷺ نهي عنه ، وقال : يفعل ذلك اليهود ، ولكن صوموا ، فإذا كان الليل فافطروا (١) .
أخرجه الثلاثة .

٧٢٥٩ - ليلي بنت أبي سفيان

لَيْلَى بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ رَيْدِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٢٦٠ - ليلي بنت سمك

لَيْلَى بِنْتُ سَمَكِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ جُثَمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةِ الْقَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ ،
من بلحارث بن الخزرج .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٢٦١ - ليلي مولاة عائشة

(بإدع) لَيْلَى مَوْلَاةُ عَائِشَةَ .

روى عنها أبو عبد الله المدني أنها قالت : قلت ؟ يارسول الله ، إنك تخرج من الخلاء فأدخل في أثرك ، فلا أرى شيئاً إلا أني أجدر بريح المسك . قال : إنما معشر الأنبياء بنيت أجسادنا على أرواح أهل الجنة فما خرج منا من نتن ابتلعت الأرض .
أبو عبد الله المدني : مجهول .

أخرجها الثلاثة .

٧٢٦٢ - ليلي بنت عيادة

لَيْلَى بِنْتُ عِيَادَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ السَّاعِدِيَّةِ أُخْتُ عِيَادَةَ بْنِ عِيَادَةَ .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

(١) أخرجه الإمام أحمد : ٢٢٥/٥ .

٧٢٦٣ - ليلي بنت عبد الله

(م) لَيْلَى بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ خَلْفٍ بْنِ صَدَّادٍ (١) بن عبد الله بن قُرْطٍ، بن رِزَّاحِ ابنِ عَدِيٍّ بن كعب القرشبة العدوية . وهي التي تدعى الشفاء ، قاله جعفر عن محمد بن حبان . أخرجه أبو موسى .

٧٢٦٤ - ليلي عمة عبد الرحمن بن أبي ليلي

(ب) لَيْلَى عَمَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى .

بايعت رسول الله ﷺ ، وروت عنه .

روت أم حمادة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن عمتها قالت : كانت أم ليلي تَصْبِغُ لها دِرْعَهَا وخمارها ومِلْحَفَتَهَا كل شهر ، وتختضب غَمَسًا (٢) ، وتقول : على هذا بايعنا رسول الله ﷺ .

كذا قال الغساني أم ليلي . وقال أبو عمر : ليلي . والله أعلم .

٧٢٦٥ - ليلي الغفارية

(ب د ع) لَيْلَى الْغِفَارِيَّةُ .

كانت تخرج مع رسول الله ﷺ في مغازبه ، تداوى الجرحى وتموم على المرضى . روى عنها ذلك موسى بن القاسم ، وحديثها عن النبي ﷺ : أن النبي ﷺ قال لعائشة : هذا علي بن أبي طالب أول الناس إيمانًا . أخرجهما الثلاثة (٣) .

٧٢٦٦ - ليلي بنت قانف

(ب د ع) لَيْلَى بِنْتُ قَانِفِ الثَّقَفِيَّةِ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي : عن ابن إسحاق ، حدثنا نوح بن حكيم الثقفي - وكان قارئاً للقرآن - عن رجل من ولد عروة

(١) في المطبوعة والمصورة : « ضرار » . والمثبت عن ترجمة « الشفاء » وقد تقدمت في : ١٦٢/٧ . ونسب قريش

لمصعب : ٣٦٨ . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٥٠ .

(٢) أي : تغمس يدها في الخضاب من غير تصوير .

(٣) انظر تعقيب الحافظ في الإصابة : ٣٨٩/٤ .

ابن مسعود يقال له « داود » قد ولدته أم حبيبة بنت أبي سفيان ، عن ليلى بنت قانف أنها قالت : كنت فيمن شهد غسل أم كلثوم بنت النبي ﷺ ، قالت : فأول ما أعطانا النبي ﷺ من كفنها الحقو (١) ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحقة ، ثم أدرجت في الثوب الآخر إدراجاً ، ورسول الله ﷺ عند الباب معه كفنها يناولنا ثوباً ثوباً (٢) .

قانف : بالنون .

أخرجها الثلاثة .

٧٢٦٧ - ليلى بنت نهيك

ليلى بنت نهيك بن إساف بن عدي بن جشم بن مجدعة (٣) . وهي أخت البراء . بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٤) .

(١) في المسند : « الحقاء » . والحقاء - بكسر الحاء - والحقو - بفتح فسكون - : الإزار .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣٨٠/٦ .

(٣) في المطبوعة : « مخدعة » ، بالحاء . والصواب بالجيم .

(٤) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٣٩/٨ - ٢٤٠ .

حرف الميم

٧٢٦٨ - مارية القبطية

(ب د ع) مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةُ : مولاة رسول الله ﷺ وسُرِّيَّتُهُ (١) ، وهى أم ولده إبراهيم بن النبي ﷺ أهداها له المقوقس صاحب الاسكندرية ، وأهدى معها أختها سيرين وخصيما يقال له مأبور ، وبغلة شهباء ، وحلة من حرير .

وقال محمد بن إسحاق : أهدى المقوقس إلى رسول الله ﷺ جوارى أربعاً ، منهن : مارية أم إبراهيم ، وسيرين التى وهبها النبي ﷺ لحسان بن ثابت ، فولدت له عبد الرحمن . وأما مأبور الخصم الذى أهداه المقوقس مع مارية ، وهو الذى اتهم بمارية ، فأمر النبي ﷺ علياً أن يقتله ، فقال على : يا رسول الله ، أكون كالسكة المحمّاة (٢) ، أو الشاهد يرى مالا يرى الغائب ؟ فقال : يل الشاهد يرى مالا يرى الغائب . فذهب على إليه ليقتله فرآه مجبوباً ليس له ذكر ، فعاد إلى رسول الله ﷺ فقال : إنه لمجبوب .

وأهديت مارية فوصلت إلى المدينة سنة ثمان ، وتوقيت سنة ست عشرة في خلافة عمر . وكان عمر يجمع الناس بنفسه لشهود جنازتها ، وصلى عليها عمر (٣) .
أخرجها الثلاثة .

٧٢٦٩ - مارية جارية النبي صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) مَارِيَةُ جَارِيَةُ النَّبِيِّ ﷺ ، تكنى أم الرباب .
حدينها عند أهل البصرة أنها قالت : تطأطأت للنبي ﷺ حتى صعد حائطاً ليلة فر من المشركين (٤) .

(١) السرية : الأمة التى كانت تبوأ في بيت .

(٢) السكة المحمّاة : حديدة المخرات إذا أحيت في النار ، فهي تكون أسرع لهوراً في الأرض . وفي نهج البلاغة للإمام علي (ع) : « فإكان إلا أن خارت أرضهم بالخسفة خوار السكة المحمّاة في الأرض الخوارة » . وكأنه - رضي الله عنه - كنى بهذه الصورة عن سرعة تنفيذ القتل . وقد روى الإمام أحمد في المسند ٨٣/١ عن علي - رضي الله عنه - أنه قال : « قلت : يا رسول الله ، إذا بعثت أكون كالسكة المحمّاة ، أم الشاهد يرى مالا يرى الغائب ؟ قال : الشاهد يرى مالا يرى الغائب » .

(٣) انظر طبقات ابن سعد : ١٥٣/٨ - ١٥٦ .

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم في ترجمة عبد الله بن حبيب . انظر المخرج والتعديد : ٢٦/٢/٢ - ٢٧ .

رواه عبد الله بن حبيب ، عن أم سليمان ، عن أمها عن جدتها مارية .
أخرجها الثلاثة .

٧٢٧٠ - مارية خادم النبي صلى الله عليه وسلم

(ب) مارية خادم النبي ﷺ ، جدة المثني بن صالح بن مهران ، مولى عمرو بن حريث .
لها حديث واحد من حديث أهل الكوفة ، رواه أبو بكر بن عيَّاش ، عن المثني بن صالح بن مهران (١) ، عن جدته مارية - وكانت خادماً لرسول الله ﷺ - قالت : ما مسست بيدي شيئاً قطه ألين من كف رسول الله ﷺ .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا أدري أهى الأولى أم لا ؟ وقال أبو نعيم : أفردتها المتأخر
يعني ابن منده - عن المتقدمة ، وهي عندي المتقدمة . والله أعلم .

٧٢ ٧١ - مارية مولاة حجير

(ب) مارية - أو ماوية - مولاة حجير بن أبي إهاب التميمي حليف بني نوفل . هي التي حبس
في بيتها حبيب بن علي .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، عن ابن أبي نجيح ،
عن ماوية (٢) مولى حجير بن أبي إهاب قالت : حبس حبيب بمكة في بيتي ، فلقد طلعت عليه يوماً
وإن في يده لقطفاً من عنبٍ أعظم من رأسه ، يأكل منه ، وما في الأرض يومئذ حبة عنب .

هكذا في رواية يونس والبكائي عن ابن إسحاق «ماوية» بالواو ، ورواه عبد الله بن إدريس

«مارية» بالراء .

أخرجها أبو عمر .

٧٢٧٢ - محبة بنت الربيع

مُحِبَّة بنت الربيع بن عمرو بن أبي زهير الأنصارية ، ثم من بلحارث بن الخزرج ، أخت
سعد بن الربيع .

بايعت النبي ﷺ . قاله ابن حبيب (٣) .

(١) المثني بن صالح مترجم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٢٣/١/٤ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : «ماوية» . انظر فيما يأتي تمقيب ابن الأثير . وهي كذلك في سيرة ابن هشام «ماوية» .

انظر : ١٧٢/٢ .

(٣) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٦١/٨ .

(دع) مَحْجَنَةٌ سَوْدَاءُ . كانت تَقُمُ المسجدَ فتوفيت على عهد رسول الله ﷺ .

روى يحيى بن أبي أنيسة ، عن علقمة بن مرثد ، عن رجل من أهل المدينة قال : كانت امرأة من أهل المدينة يقال لها «محجنة» كانت تقم المسجد ، فتفقدتها رسول الله ﷺ ، فأخبر أنها قد ماتت . فقال : ألا آذنتموني بها ؟ فخرج فصلى عليها وكبر أربعاً (١) .
قال يحيى بن أبي أنيسة . وحدثنا الزهرى ، عن أنى أمانة بن سهل ، عن النبي ﷺ ، نحوه أخرجها ابن منبده ، وأبو نعيم .

٧٢٧٤ - حياة بنت خالد بن سنان

(س) مُحَيَّاةُ بنت خالد بن سنان .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو الرجاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز القارىء ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الصفار ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الجرجاني ، حدثني محمد بن عمير الرازي الحافظ ، حدثني عمرو بن إسحاق بن العلاء ، حدثني جدِّي إبراهيم بن العلاء حدثنا أبو محمد القرشي الهاشمي ، حدثنا هشام ابن عروة ، عن ابن عُمارة ، عن أبيه عمارة بن حزن بن شيطان بقصة خالد بن سنان ، قال : فلما بعث الله محمدًا ﷺ أتته مُحَيَّاةُ بنت خالد ، فانتسبت له ، فبسط لها رداءه وأجلسها عليه ، وقال : ابنة أخي نبي ضيعه قومه .
أخرجها أبو موسى

٧٢٧٥ - مرضية

مَرَضِيَّةُ ذكرها ابن أبي عاصم في الوجدان .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن أبي عاصم : حدثنا عمرو بن بشر أبو حفص الصيرفي ، حدثنا يحيى بن راشد ، حدثنا محمد بن حُمران ، حدثنا عبد الله بن حبيب ، عن أم سليمان ، عن أمها مَرَضِيَّةُ أنها قالت : أراكم تنكرون شيئاً رأيته يُصنع على عهد رسول الله ﷺ : رأيت الميت على عهد رسول الله ﷺ يُتَّبَعُ بِالْمِجْمَرِ (٢) .

(١) وقع ذكر هذه الصحابة في الصحيح من غير تسمية . انظر البخاري ، كتاب الصلاة ، باب «الخدم للمسجد» : ١٢٤/١ .
وكتاب الجنائز ، باب «الصلاة على القبر» : ١١٢/٢ - ١١٣ .
(٢) المجرم - بكسر الميم - : هو الذي يوضع فيه النار ليحترق .

٧٢٧٦ - مريم بنت إياس

(ب) مَرِيَمُ بِنْتُ إِيَّاسِ الْأَنْصَارِيَّةِ . مدنية روى عنها عمرو بن يحيى المازني .
أخرجها أبو عمر مختصراً (١) .

٧٢٧٧ - مريم المغالية

(عس) مَرِيَمُ الْمَغَالِيَّةُ ، امرأة ثابت بن قيس بن شماس .

روى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، عن
الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِّذَ : أنها اختلعت من زوجها ، فأمرها عثمان أن تبرىء رحمها بحيضة واحدة .
قالت الربيع : وإنما أخذ ذلك عثمان رضي الله عنه من قول رسول الله ﷺ لمريم المغالية [حين] (٢)
افتدت من زوجها .

أخرجها أبونعيم ، وأبو موسى .

٧٢٧٨ - مزينة العصرية

(عس) مَزِينَةُ الْعَصْرِيَّةِ .

روى هُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، عن جدته مَزِينَةَ الْعَصْرِيَّةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عقد رايات
الأنصار وجعلها صفراً .

أخرجها أبونعيم وأبو موسى .

قلت : جعل أبونعيم مَزِينَةَ في هذه الترجمة امرأة ، وقد ذكره هو وغيره في الرجال فقال :
مَزِينَةُ بْنُ جَابِرِ الْعَصْرِيِّ الْعَبْدِيِّ ، جد هود بن عبد الله بن سعد . وهو (٣) الصواب ، وذكره في
النساء وهم . قال البخاري : مَزِينَةُ الْعَصْرِيِّ الْعَبْدِيِّ ، له صحبة . روى عنه هود بن عبد الله .
يعد في البصريين . وكذلك ذكره أبو عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيُّ (٤) ، وأبو عمرو وغيرهم . وقد ذكره أبو موسى
وقال : إنما مَزِينَةُ رجل لا امرأة . والله أعلم .

(١) الاستيعاب : ١٩١٣/٤ .

(٢) في المصورة والمطبوعة : « وافتدت » . والمثبت عن الإصابة : ٣٩٤/٤ .

(٣) انظر الترجمة ٤٨٥٢ : ١٥٠/٥ - ١٥١ .

(٤) هو الحسين بن أبي معشر محمد بن مودود العلوي الحراني الحافظ ، محدث حران . روى عن إسماعيل بن موسى السدي
وطبقته بالجزيرة والعراق والشام ، ورحل الناس إليه . توفي سنة ٢١٨ هـ . انظر المعبر للذهبي : ١٧٢/٢ - ١٧٣ .

(دع) مَسْرَةٌ . كان اسمها غيره (١) ، فسمها رسول الله ﷺ مَسْرَةٌ .

لها ذكر في حديث رواه زيد بن أبي أنيسة ، عن الزهري مرصلا .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم . مختصرا .

٧٢٨٠ - مسيكة جارية عبد الله بن أبي ابن ملول

(دع) مُسَيِّكَةٌ ، جَارِيَةٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي ابْنِ مَلُولٍ .

نزل فيها وفي أميمة (وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ) (٢) قاله ابن منده . وروى عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صفيان ، عن جابر أن أميمة ومُسيكة جارييتي عبد الله ، شكتا إلى النبي ﷺ عبد الله بن أبي فنزلت : (وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ) .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري الفقيه بإسناده عن أبي يعلى ، أحمد بن علي : حدثنا ابن نمير ، حدثنا ابن أبي عبيدة ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن أبي صفيان ، عن جابر قال : كانت جارية لعبد الله بن أبي يقال لها «مُسيكة» فأكرهها ، فأتت النبي ﷺ فشكت ذلك إليه ، فأنزل الله تعالى : « وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِيَبْتَلِغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا » (٣) . الآية .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم ، وقد ذكرناها في معاذة (٤) أتم من هذا .

٧٢٨١ - مطبعة بنت النعمان

مُطَبَّعَةٌ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، من بني عمرو بن عوف .

كان اسمها عاصية ، فسمها رسول الله ﷺ مطبعة ، وباعت رسول الله ﷺ . قاله

ابن حبيب .

(١) في المطبوعة : « غيره » بالياء الموحدة . والمثبت من الصلوة والإصابة : ٣٩٤/٤ .

(٢) سورة النور ، آية ٣٣ .

(٣) انظر تفسير ابن كثير ، حد آية النور المتقدمة : ٥٨/٦ - ٥٩ ، بتحقيقنا .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « معاذة » ، دون هاء . والصواب « معاذة » . ورواها ترجيحنا بعد قليل .

(س) مُعَاذَةُ زَوْجِ الْأَعْشَى الْمَازِنِيَّةُ ، وَهِيَ الَّتِي تَشْتَرِ عَلَى زَوْجِهَا الْأَعْشَى .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْكُوشَيْدِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ النَّقِيرَانِيُّ (١) وَأَبُو شَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحِيَالِ - قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ [مُحَمَّدُ (٢)] : بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَنْفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْجَنَيْدُ بْنُ أَمِينٍ عَنْ ذُرَّةَ (٣) ابْنِ فَضْلَةَ بْنِ طَرِيفٍ بْنِ هِصَلٍ (٤) الْحِزْمَانِيُّ حَدَّثَنَا أَمِينٌ ، عَنْ أَبِيهِ ذُرَّةَ (٣) ، عَنْ أَبِيهِ فَضْلَةَ . أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ الْأَعْشَى - وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَعُورِ - وَكَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهَا «مُعَاذَةُ» - خَرَجَ فِي رَجَبِ بَيْمِرٍ (٥) أَهْلُهُ مِنْ هَجَرَ ، فَهَرَبَتْ امْرَأَتُهُ بَعْدَهُ نَاشِزًا ، فَعَاذَتْ بِرَجُلٍ (٦) مِنْهُمْ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَبَّانَ الْعَرَبِ أَشْكُو إِلَيْكَ ذُرِّيَّةً مِنَ الذَّرْبِ (٧)
كَالْتَبَةِ الْغَيْسَاءِ (٨) فِي ظِلِّ السَّرْبِ (٩) أَخْلَفَتِ الْعَهْدَ وَأَلْطَّتْ بِالذَّنْبِ (١٠)

(١) في المطبوعة و « الفرائ » . والمثبت عن المشتهب للذهبي : ٥٠١ .

(٢) في المطبوعة و « أحمد بن عبد الله » . والمثبت عن العبد للذهبي : ١٩٢/٢ . ومستدرک تاج العروس : وهو أبو بكر ابن ريلة .

(٣) في المطبوعة : « ذررة » . بالزاي . والمثبت عن المصوِّرة و مستند الإمام أحمد .

(٤) في المطبوعة : « هصل » ، بالنون . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ترجمة عبد الله بن الأعور : ٧/٢/٢ . ومستند الإمام أحمد وانظر ترجمة « مطرف بن هصل » ، وقد تقدمت في : ١٨٧/٥ .

(٥) أي : يجلب لهم الطعام .

(٦) في المطبوعة و « فعادت » بالبدال المهملة . والمثبت عن المصوِّرة و مستند الإمام أحمد .

(٧) الديان : القهار . وقيل : هو الحكم والقاضي . وذرية - بكسر فسكون - : منقول من ذرية - بفتح فكم - . وهي الهادة اللسان ، الفاسدة المنطق .

(٨) في المطبوعة : « النساء » ، بالعين المهملة ، والنون . وفي مستند الإمام أحمد : « النشاء » ، بالعين المعجمة ، والياء الموحدة ، والشين . والمثبت عن النهاية لابن الأثير ، قال في مادة « غيس » - وقد ذكر البيت - : أي : الغبراء . والنسبة : لون الرماد .

(٩) السرب - بفتح تين - : جحر التعلب والأسد والضبغ والذئب .

(١٠) قال ابن الأثير في النهاية ، مادة لظط : « أراد منعه بضمها ، من لظط الناقة بذنبا . وإذا مدت فرجها به إذا أرادها الفعل . وقيل : أراد : توارت وأخفت شخصها منه ، كما تخفى الناقة فرجها بذنبا .

خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ فَخَلَّفَتْنِي بِنْتَانِ وَهَرَبَتْ
وَأَوْرَدَتْنِي بَيْنَ عَيْصٍ مُؤْتَشَبٍ^(١) وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ حَلَبَ^(٢)

أُخْرِجَهُ أَبُو مُوسَى . وَقَدْ نَقَلَتِ الْقِصَّةُ فِي الْأَعْشَى^(٣) :

٧٢٨٣ - معاذة جارية عبد الله أنى ابن سلول

(ب م) مُعَاذَةُ جَارِيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَى بْنِ سَلُولَ .

روى اللبث ، عن عَقِيل ، عن الزهرى ، عن محمد بن ثابت - أخى بنى الحارث بن الخزرج -
فى قوله عز وجل : (وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ) ، قال : نزلت فى معاذة جارية عبد الله بن
أنى ابن سلول ، وذلك أنه كان عنده أسير فكان عبد الله يضربها لتمكنه من نفسها ، رجاء أن
تجبل منه ، فيأخذ فى ذلك فداء ، وهو العرض الذى قال الله عز وجل : (لَتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا) ، وكانت الجارية تأتي عليه وهى مسلمة - قال الزهرى : كانت مسلمة فاضلة ، فأنزل
الله هذه الآية . ثم إنها عَتَقَتْ^(٤) وبايعت النبي ﷺ بيعة النساء ، فتزوجها بعد ذلك
سهل بن قُرْظَةَ . أخو بنى عمرو بن عوف ، فولدت عبد الله بن سهل وأم سعيد بنت سهل . ثم
هلك عنها أوفارقها فتزوجها الحُمَيْرُ بن عَدِيٍّ^(٥) القَارِيّ ، أخو بنى خَطْمَةَ ، فولدت له توأماً :
الحارث وعدياً ابني الحُمَيْرِ . ثم فارقها فتزوجها عامر بن عَدِيٍّ رجل من بنى خَطْمَةَ أيضاً ،
فولدت له أم حبيب بنت عامر .

قيل فى نسبها : معاذة بنت عبد الله بن جبر^(٦) بن الضَّرِيرِ بن أمية بن خُدَّارَةَ بن الحارث
ابن الخزرج .

وقال ابن ماكولا : وأما الضَّرِيرُ - بضم الضاد المعجمة ، وفتح الراء - فمعاذة بنت عبد الله بن
جبر^(٦) بن الضَّرِيرِ بن أمية بن خُدَّارَةَ بن الحارث بن الخزرج . وذكر من أمرها نحو ماتقدم .

(١) فى المسند : «وقدغنى» . ومثله فى النهاية لابن الأثير : مادة «عيس» ، «وأسب» ، وقال : العيس : أصول
الشجرة . والمؤتشب : الملتب .

(٢) أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد فى زوائد المسند : ٢٠٢/٢ .

(٣) انظر : ١٢٢/١ - ١٢٣ .

(٤) أنى : أخرجت من الرق .

(٥) انظر الترجمة ١٢٦٨ : ٦١/٢ .

(٦) فى المطبوعة : «خير» . والمثبت من الصورة .

أخرجها أبو عُمَر ، وأبو موسى . إلا أن أبا عمر قال : « معاذة بنت عبد الله . وقيل : مسيكة . قال الزهري : معاذة . وقال الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر اسمها مسيكة ^(١) » قال : والصحيح قول ابن شهاب إن شاء الله تعالى . »

وقد روى أبو صالح ، عن ابن عباس القصة ، وصمى الجارية ، مُسِيكة ، فوافق الأعمش ، والله أعلم .

قلت : قول ابن شهاب في نسبها ما ذكرناه إلى خُدَّارة ، يدل على أن الأنصار قد كان يسمي بعضهم بعضاً في الجاهلية ، فإن بني خُدرة وخُدَّارة هم من ولد الحارث بن الخزرج ، وعبد الله بن أبي من بني الحُبلى بن غنم بن عوف بن الخزرج ، فكلهم خزرجيون ، ومع ذا فقد كانت معاذة من خُدَّارة وهي أمة لعبد الله بن أبي ، والله أعلم .

٧٢٨٤ - معاذة الغفارية

(م) مُعَاذَةُ الْغِفَارِيَّةُ

أخبرنا أبو موسى كتابة قال : أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الله المدائني ، حدثنا أبو الحسين ابن أبي القاسم ، حدثنا أحمد بن موسى ، حدثني محمد بن علي ، حدثنا جعفر بن أحمد بن رزين الموصلي ، حدثنا يعقوب اللورقي ، حدثنا يعلى بن عبيد ، حدثنا حارثة بن أبي الرجال ، عن عمرة قالت : قالت لي معاذة الغفارية : كنت أنيساً برسول الله ^(٢) ﷺ ، أخرج معه في الأسفار ، أقوم على المرضى وأداوى الجرحى ، فدخلت على رسول الله ﷺ بيت عائشة وعلى رضى الله عنهما خارج من عنده ، فسمعتة يقول : يا عائشة ، إن هذا أحب الرجال إليّ وأكرمهم عليّ ، فأعرفي له حقه وأكرمي مثواه . . . وذكر الحديث في النظر إلى عليّ عبادة . أخرجها أبو موسى .

٧٢٨٥ - مليكة جدة إسحاق بن عبد الله

(بدع) مُلَيْكَةُ جَدَّةُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ . وقيل : جدة أنس بن مالك . لها صحبة . روى عنها أنس بن مالك .

(١) الاستيعاب : ١٩١٣/٤ .

(٢) في الإصابة ٣٨٩/٤ : « أنيساً برسول الله . . . »

أخبرنا أبو الحرم مكي بن ربهان النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك ، أن جدته مليكة دعت النبي ﷺ لطعام ، فأكل منه ثم قال : قوموا فلاصلي (١) لكم . قال أنس : فقممت إلى حصير قد اسود من طول ما لبس (٢) فتصحت بالماء ، فقام عليه رسول الله ﷺ ، وصفت أنا واليتيم خلفه ، والعجوز من ورائنا ، فصلى بنا ركعتين ، ثم انصرف (٣) .

وأخرجه الترمذي ، عن إسحاق الأنصاري ، عن معن ، عن مالك ، به (٤) .

قيل : إنها أم سليم . وقيل : أم حرام . ولا يصح ذلك ، والاختلاف في اسم أم سليم كثير على ما ذكره في اسمها ، ان شاء الله تعالى .

أخرجها الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : « جدّة إسحاق » (٥) . وقال ابن منده وأبو نعيم : جدّة أنس بن مالك .

قلت : يصح قول أبي عمر أنها جدّة إسحاق ، لأنه إسحاق بن عبد الله ، وأم عبد الله أم سليم . ولا يصح أن تكون أم سليم على قول ابن منده وأبي نعيم ، لأن أم سليم هي أم أنس بن مالك وليست بجدّة له ، ولم تكن لأنس جدّة من أبيه ولا من أمه مسلمة ، حتى يحمل عليها ، فما أقرب قول أبي عمر من الصحيح ، والله أعلم .

٧٢٨٦ - مليكة بنت خارجة

(ب) مليكة - ويقال : حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير الأنصارية . تقدم ذكرها (٦) في حبيبة .

أخرجها أبو عمر .

(١) في المطبوعة : « فلاصل » . وانثبت عن المصورة « والموطأ » .

(٢) أي : استعمل .

(٣) تنوير الجوامع ، شرح موطأ الإمام مالك ، جامع سبعة النسخ : ١٢٩/١ - ١٣٠ .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب المواقيت ، باب « ما جاء في الرجل يصل وصحبه الرجال والنساء » ، الحديث ٢٣٤ .

٢٩/٢ - ٣٠ .

(٥) الاستبصار : ١٩١٤/٢ .

(٦) انظر الترجمة ٦٨٢٨ : ٦٠/٧ .

٧٢٨٧ - مليكة بنت خارجة

(س) مُلَيْكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بِنِ سِنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بِنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ الْمُرِّيَّةِ .
 روى ابن جُرَيْج ، عن عكرمة قال : فَرَّقَ الْإِسْلَامُ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ وَبَيْنَ أَبْنَاءِ بَعُولَتِهِنَّ . . .
 وذكر منهن : مليكة بنت خارجة بن سنان ، كانت تحت زَبَّانَ بْنِ سَيَّارَ بْنِ عمرو بن جابر
 ابن عقيل بن هلال بن سُمَيِّ بْنِ مازن بن فِزَارَةَ الْفَزَارِي ، فخلف عليها ابنه منظور بن زَبَّانَ (١) .
 أخرجه أبو موسى .

٧٢٨٨ - مليكة امرأة خباب بن الارت

(د) مُلَيْكَةُ امْرَأَةُ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ .
 أدركت النبي ﷺ . روى حديثها أبو خالدة الدَّالَانِيُّ ، عن المنهال بن عمرو موقوفاً .
 أخرجه ابن منده مختصراً .

٧٢٨٩ - مليكة أم السائب

(دع) مُلَيْكَةُ أُمُ السَّائِبِ بْنِ الْأَقْرَعِ الثَّقَفِيَّةِ .
 كانت تبيع العطر . روى عطاء بن السائب ، عن بعض أصحابه ، عن السائب بن الأقرع
 أن أمه مليكة دخلت تبيع العطر من النبي ﷺ ، فقال لها : يا مليكة ، ألك حاجة ؟ قالت :
 نعم قال : فكلمني فيها أقضها لك . فقالت : لا ، والله إلا أن تدعولاني - وهو معها ، وهو
 غلام - فأتاه فمسح برأسه ، ودعا له .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٢٩٠ - مليكة بنت عمرو الزيدية

(ب دع) مُلَيْكَةُ بِنْتُ عَمْرِو الزَّيْدِيَّةِ ، من زيد اللات بن سعد - سعد العشيرة - بن مدحج .
 حديثها عند زهير بن معاوية عن امرأة من أهلها ، عنها قالت : اشتكيت وجعاً في حلقى ،
 فأتيتها ، فوصفت لي سمن بقر ، وقالت ، إن رسول الله ﷺ قال : ألبانها شفاء ، وسمنها
 دواء (٢) .

(١) انظر تفسير الطبري : الأثر ٨٩٤٠ : ١٣٣/٨ - ١٣٤ . وتفسير ابن كثير : ٢١٤/٢ ، بتحقيقنا .

(٢) أخرجه أبو داود في المراسيل ، باب « ما جاء في الطب » : ٤٠ .

أخبرنا يحيى بن محمود فيما أذن لي بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا (١) إسماعيل ابن عبد الله بن عثمان بن صالح ، حدثنا عبد الله بن وهب قال : كتب إلى حمزة بن عبد الواحد ابن محمد بن عمرو بن حنبل ، عن محمد بن عمرو : أن مليكة أخبرته : أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا سمعتم يقوم قد خُسف بهم فقد أظلمت الساعة .
أخرجها الثلاثة .

٧٢٩١ - مليكة بنت عمرو بن سهل

مُليكة بنت عمرو بن سهل الأنصارية ، من بني عبد الأشهل ، امرأة أبي الهيثم بن التيهان . بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٢٩٢ - مليكة بنت عويمر

(بمس) مُليكة بنت عويمر الهذليّة .

إحدى المرأتين اللتين ضربت إحداهما بطن الأخرى ، فألقت جنيناً ، وكانتا ضرتين هذليتين . قال ابن عباس : كان اسم إحداهما مليكة والأخرى أم عطيف . رواه سمالك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى . إلا أن أبا موسى قال : بنت عويم - بغير راء - قال : وقيل : بنت ساعدة ، وقال : أم عفيف ، بفائين . وأما أبو عمر فقال : «عويمر» براء ، «وعطيف» بغير معجمة وطاء . فقولوا أن موسى يدل على أنها بنت عويم بن ساعدة الأنصاري أو أخته ، والقصة التي ساقها أبو موسى في إلقاء الجنين وقضاء رسول الله ﷺ فيه بغرة عبد أو أمة يدل على أنها من هذيل !

٧٢٩٣ - مندوس بنت خلاد

مَندوس بنت خلاد بن سويد بن ثعلبة الأنصارية الخزرجية . بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

(١) في المطبوعة : «وحدثنا» . وهذه الواو . مقروبة عليها في المصورة .

٧٢٩٤ - مندوس بن هبادة

مَنْدُوسُ بِنْتُ عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي حَزِيمَةَ ^(١) الْأَنْصَارِيَّةِ السَّاعِدِيَّةِ . وَهِيَ أُخْتُ مَعْدِ بْنِ أَبِي عُبَادَةَ .

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ .

٧٢٩٥ - مندوس بنت عمرو

مَنْدُوسُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ خُنَيْسٍ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدِّ الْأَنْصَارِيَّةِ ، أُخْتُ الْمُنْذَرِ بْنِ عَمْرِو ، وَهِيَ أُمُ مَسْلَمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ .

بَايَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ .

٧٢٩٦ - منبعة

(دع) مَنْبِعَةُ . رَأَتْ النَّبِيَّ ﷺ .

رَوَتْ عَنْهَا ابْنَتُهَا قَرِيبَةً . أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ النَّارَ النَّارَ . فَقَامَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا جِئَاكِ ؟ فَأَخْبَرْتَهُ بِأَمْرِهَا وَهِيَ مُنْتَفِبَةٌ فَقَالَ : يَا أُمَّةَ اللَّهِ ، أَسْفَرَى فَإِنَّ الْإِسْفَارَ مِنَ الْإِسْلَامِ ، وَإِنَّ النَّقَابَ مِنَ الْفُجُورِ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، وَأَبُو نَعِيمٍ ^(٢) .

٧٢٩٧ - ميمونة بنت الحارث الهلالية

(بَدْع) مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ . تَقَدَّمَ نَسَبُهَا عِنْدَ أُخْتِهَا لَبَابَةَ . وَمَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ أَخْوَانِهَا : لَبَابَةَ الْكُبْرَى ، وَلَبَابَةَ الصَّغْرَى ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ ، وَغَيْرُهُنَّ . وَكَانَ اسْمُ مَيْمُونَةَ «بَرَّةً» فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةَ ، قَالَ كُرَيْبٌ ، عَنْ ابْنِ هُبَّاسٍ ، وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَةُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ . وَكَانَتْ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ أَبِي رُحْمٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَى . وَقِيلَ : عِنْدَ سَخْبِرَةَ بْنِ أَبِي رُحْمٍ . وَقِيلَ : كَانَتْ عِنْدَ حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى . وَقِيلَ : عِنْدَ فُرُوقَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى الْأَسَدِيِّ أَسَدِ بْنِ حَزِيمَةَ . قَالَ قَتَادَةُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : «حَزِيمَةَ» ، بِالْغَاءِ الْمَعْجَمَةِ . وَانْتَبِثَ عَنْ تَرْجُمَةِ مَعْدِ بْنِ هَبَادَةَ ، فَقَدْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُنَاكَ ٢٥٨/٢ ، «حَزِيمَةُ» بِفَتْحِ الْهَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَكَبُرَ الزَّيْ ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، ثُمَّ مِيمٌ وَهَاءٌ .
(٢) لَمْ تَقْعَ لَنَا هَذِهِ التَّرْجُمَةُ فِي الْإِصَابَةِ .

تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ رُوجِهَا سَنَةً سَبْعَ فِي عُمَرَا الْقَضَاءِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِلَيْهَا فحَظَبَهَا ، فَجَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، فَزَوَّجَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقِيلَ بِلِ الْعَبَّاسِ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنْ مِمْوَنَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ قَدْ تَأَمَّتْ مِنْ أَبِي رَهْمٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، هَلْ لَكَ أَنْ تَزَوَّجَهَا ؟ فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : ثُمَّ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ صَفِيَّةٍ مِمْوَنَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ الْهَلَالِيَّةِ ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ أَبِي رَهْمٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى (١) .

قَالَ يُونُسُ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ ، عَنْ مِمْوَنَ بْنِ مَهْرَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِ قَالَ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمْوَنَةَ وَهُوَ حَلَالٌ فِي قُبَّةٍ لَهَا ، وَمَاتَتْ فِيهَا ، وَيَزِيدُ هُوَ ابْنُ أُخْتِ مِمْوَنَةَ (٢) .

وَقِيلَ : تَزَوَّجَهَا وَهُوَ مُحْرَمٌ .

أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى : حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مِمْوَنَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ (٣) .

وَلِهَذَا الْاِخْتِلَافُ اِخْتَلَفَ الْفُقَهَاءُ فِي نِكَاحِ الْمُحْرَمِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ حَلَالٌ ، وَظَهَرَ أَمْرُ تَزَوُّجِهَا وَهُوَ مُحْرَمٌ ثُمَّ بَنَى بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ بِسَرَفٍ - بِطَرِيقِ (٤) - مَكَّةَ - وَمَاتَتْ بِسَرَفٍ أَيْضاً حَيْثُ بَنَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدُفِنَتْ هُنَاكَ .

وَلَا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَمَرَتِهِ أَقَامَ بِمَكَّةَ ثَلَاثًا ، فَأَتَاهُ سَهِيلُ بْنُ عَمْرٍو ، فِي نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ، أَخْرِجْ عَنَا فَالْيَوْمَ آخِرُ شَرْطِكَ - وَكَانَ شَرْطُ . فِي الْحَدِيثِ أَنَّ يَعْتَمِرَ مِنْ قَابِلٍ ، وَيَقِيمُ بِمَكَّةَ ثَلَاثًا ، فَقَالَ : دَعَوْنِي ابْنَتِي بِأَهْلِي وَأَصْنَعْ لَكُمْ طَعَامًا . فَقَالُوا : لَا حَاجَةَ لَنَا بِطَعَامِكَ . فَخَرَجَ فَبَنَى بِهَا بِسَرَفٍ قَرِيبَ مَكَّةَ .

(١) سيرة ابن هشام : ٦٤٦/٢ .

(٢) أخرجه مسلم من حديث يزيد . انظر كتاب النكاح ، باب « تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته » : ١٣٦/٤ - ١٣٧ .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الحج ، باب « ما جاء في الرخصة في تزويج المحرم » ، الحديث ٨٤٤ : ٥٨١/٣ .

(٤) انظر مسند الإمام أحمد : ٢٢٥/٦ .

وقال ابن شهاب وقتادة . هي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ ، فأنزل الله تعالى : (وَأَمْرًا
مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ) ... الآية (١) .
والصحيح ما تقدم .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بإسناده عن المعافى بن عمران ، عن هشام بن سعد ،
عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ميمونة زوج النبي ﷺ : أنه سُئِلَ عن الجُبْنِ
فقال : اقطع بالسكين ، وسم الله تعالى ، وكل (٢) .
وتوفيت سنة إحدى وخمسين . وقيل : سنة ثلاث وستين عام الحرية ، وصلى عليها ابن
عباس ، ودخل قبرها هو ويزيد بن الأصم . وعبد الله بن شداد بن الهاد ، وهم أولاد أخواتها ،
ونزل معهم عبید الله الخولاني ، وكان يتيمًا في حجرها .
أخرجها الثلاثة .

٧٢٩٨ - ميمونة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

(بدع) مَيْمُونَةُ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

روى عنها علي بن أبي طالب ، وزيد بن أبي سودة .

قال أبو نعيم : هي عندى ميمونة بنت سعد ، وقد أفردها المتأخر - يعنى ابن منده .

روى معاوية بن صالح ، عن زيد بن أبي سودة ، عن ميمونة - وليست زوج النبي ﷺ -
أنها قالت : يا رسول الله ، افتنا عن بيت المقدس . فقال رسول الله ﷺ : أرض المحشر والمنشر ،
انتهوه فصلوا فيه ، فإن الصلاة فيه كآلف صلاة . قالت : أرايت يا رسول الله من لم يُطَقْ أن
يأتية ؟ قال : فإن لم يطق ذلك فليهد إليه زيتًا يُسرج فيه ، فمن أهدى إليه كان كمن صلى
فيه (٣) .

وروى عبید الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن زيد بن جبير ، عن أبي يزيد الضبي ، عن
ميمونة مولاة رسول الله ﷺ : أن رسول الله ﷺ سئل عن ولد الزنا ، فقال : لا خير فيه ، نعلان
أجَاهد فيهما أحب إلي من أن أعتق ولد الزنا (٤) .

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٦٤٦/٢ ، وتفسير ابن كثير ، عند الآية الحسين من سورة الأحزاب : ٤٣٥/٦ ،
بتحقيقنا .

(٢) أخرجه الإمام أحمد نحوه عن ابن عباس ، انظر المسند : ٢٣٤/١ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد من حديث زيد ، عن أخيه ، عن ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم : ٤٦٣/٦ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد أيضاً من حديث زيد بن جبير ، عن أبي يزيد الضبي ، عن ميمونة بنت سعد ، به : ٤٦٣/٦ .

وأن رسول الله ﷺ سُئِلَ عن رجل قَبِلَ لمرأته صائماً ، فقال : أفطر (١) .
أخرجها الثلاثة ، إلا أن أبا عمر أخرج لهذه فضل بيت المقدس ، وأن أشد عذاب القبر ،
في الغيبة والبول .

٧٢٩٩ - ميمونة بنت سعد

(دع) مَيْمُونَةُ بنتُ سَعْدٍ ، خدام رسول الله ﷺ .
روى حديثها أيوب بن خالد ، وهلال بن أبي هلال .
أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا علي بن خَشْرَم ،
أخبرنا عيسى بن يونس ، عن موسى بن عُبَيْدة ، عن أيوب بن خالد ، عن مَيْمونة بنت سعد -
وكانت تخدم النبي ﷺ - أن النبي ﷺ قال : مثل الرافلة في الزينة (٢) في غير أهلها (٣) كمثل
الظلمة يوم القيامة ، لانور لها (٤) .
وروى عن محمد بن هلال ، عن أبيه أنه سمع ميمونة بنت سعد تقول : سمعت رسول الله
ﷺ يقول : من أجمع الصوم من الليل فليصم ، ومن أصبح ولم يجمع فلا يصم .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٣٠٠ - ميمونة بنت صبيح

(عس) مَيْمُونَةُ بنتُ صُبَيْحٍ - وقيل : صُفْيَح بن الحارث ، أم أبي هريرة مياها الطبراني ،
ولم تسم (٥) في الحديث الذي ذكرناه في أميمة .
وقال أبو محمد بن قُتَيْبَةَ : خاله سعيد بن صُفْيَح ، كان من أشد الناس .
أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا
عبد الرحمن ، حدثنا عكرمة بن عمار ، [حدثني أبو كثير] حدثنا أبو هريرة قال : ما خلق
الله مؤمناً سمع بي ولا يراني إلا أحبنى . قلت : وما علمك بذلك يا أبا هريرة ؟ قال : إن

(١) كذلك أخرجه الإمام أحمد من حديث زيد بن جابر ، به : ٤٦٣/٦ .

(٢) هي التي ترفل في ثوبها ، أي : تتبختر .

(٣) أي : بين من يحرم نظره إليها .

(٤) أي : هذه المرأة تكون يوم القيامة كأنها ظلمة ، لانور لها ، أي : لمرآة .

را حديث أخرجه الترمذي في أبواب الرضاع ، باب : ما جاء في كراهية خروج النساء في الزينة . . . الحديث ٢٦١٧ .

٣٢٩/٤

(٥) أفطر أن رجعة ٦٧٢٩ : ٢٠٧/٧ .

أُمِّي كَانَتْ امْرَأَةً مُشْرِكَةً ، وَإِلَى كُنْتُ أَدْعُوهَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَتَنَّا عَلَى... (١) وَذَكَرَ إِسْلَامَ أَبِي هُرَيْرَةَ بِطَوْلِهِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْكُفَى فِي أُمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَلَانَطَوَّلَ بِذِكْرِهِ .
أَخْرَجَهَا أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

٧٣٠١ - مَيْمُونَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ

مَيْمُونَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ، مِنْ بَنِي مُرَيْدٍ (٢) : بَطْنٌ مِنْ بَلَى وَكَانَ يُقَالُ لَهُمْ : الْجَعَادِرَةُ ، حُلَفَاءُ بَنِي أُمِيَّةَ بْنِ زَيْدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَذَكَرَ إِسْلَامُهَا ، وَسَاهَا ابْنُ هِشَامٍ ، وَهِيَ الَّتِي أَجَابَتْ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ فِي بَكَائِهِ قَتْلَى بِدَرٍ بِأَبْيَاتٍ أَوَّلُهَا :
بَكَتْ عَيْنٌ مَن يَبْكِي لِبَدْرِ وَأَهْلِهِ وَعَلَّتْ بِمِثْلَيْهِ (٣) لُؤْيٌ بْنُ غَالِبٍ
امْتَدْرَكَهُ الْغَسَانِيُّ عَلَى أَبِي عَمْرِ .

٧٣٠٢ - مَيْمُونَةُ بِنْتُ أَبِي عَنَسَةَ

(بَدْع) مَيْمُونَةُ بِنْتُ أَبِي عَنَسَةَ ، أَوْ بِنْتُ عَنَسَةَ . قَالَ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو عَمْرِ . وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ :
هُوَ تَصْحِيفٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ عَسِيبٌ ، وَرَوَاهُ كَذَلِكَ .
رَوَى الْمُسَجِّعُ (٤) بَنَ مَصْعَبٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بِنْتُ مَرْثَدٍ - وَكَانَتْ تَنْزَلُ فِي بَنِي قُرَيْعٍ (٥) - عَنْ مَنبَهٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتُ أَبِي عَسِيبٍ - وَقِيلَ : بِنْتُ أَبِي عَنَسَةَ مَوْلَا النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُرَشٍ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا عَائِشَةُ ، أَغِيثِيْنِي بِدَعْوَةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسْكُنِيْنِي بِهَا ، وَتَطْمَئِنِّي بِهَا . وَأَنَّهُ قَالَ لَهَا : ضَعِي يَدَكَ الْيَمْنَى عَلَى فَوَادِكَ فَاْمَسْحِيهِ ، وَقُولِي : بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ دَاوِنِي بِدَوَائِكَ ، وَاشْفِنِي بِشِفَائِكَ ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَنْ سِوَاكَ . قَالَتْ رَبِيعَةُ : فَدَعَوْتُ بِهِ فَوَجَدْتُهُ جَيِّدًا .
أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ .

(١) مسند الإمام أحمد : ٢/٣١٩ - ٣٢٠ .

(٢) في المطبوعة : «يزيد» . والمثبت عن سيرة ابن هشام : ٥٣/٢ ، وفي مصورثنا مثله دون لفظ . مع أن في الإصابة : ٤٠٠/٤ : «مرين» : مصفرة ، بطن من بلى . ونحشى أن يكون الصواب «مرى» بيم مضمومة «وراء» ، وياه مصفرا . ففي نسب بلى : «مرى بن أراثة» وقد تقدم في نسب «كعب بن حجرة» : ٤٨١/٤ . وانظر جبهة أنساب العرب لابن حزم : ٤٤٢ .

(٣) في المطبوعة : «علت بأهليه» ، والمثبت عن المصورة ، والإصابة : ٤٠٠/٤ . وفي سيرة ابن هشام : ٥٣/٢ : «يمثلها» . والمثل : الثرية الثانية ، يقال : علت الإبل نعل - يكسر العين وضمها - : إذا ثريت الثرية الثانية ، تدعو عليهم أن يصيبهم مثل ما أصابهم . ولؤي هو ابن غالب بن فهر . وتنسب بهم قریشاً .

(٤) في المطبوعة والمصورة : «المتجع بن مصعب» . وفي الإصابة : «منجج» . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٤٢/١/٤ : «مل أنه في الجرح» : «مسجع بن مصعب العبدي أبو الحكم البصري» .

(٥) في المطبوعة والمصورة : «فريع» ، بالفاء . ولعل الصواب ما أنهتاه ، ويكونون من فريع بن حوف . انظر جبهة أنساب العرب لابن حزم : ٢١٩ .

(ب د ع) مَيْمُونَةُ بِنْتُ كَرْدَمَ الثَّقَفِيَّة . روى عنها يزيد بن مقسم .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن عبد الله ابن يزيد بن مقسم بن ضَبَّة الطائفي قال : سمعت عمي سارة بنت مقسم ، عن ميمونة بنت كَرْدَم قالت : رأيتُ رسولَ الله ﷺ مكة وهو على ناقه له ، وأنا مع أبي ، ويبدأ رسول الله ﷺ دِرَّة كدِرَّة الكُتَّاب ، وسمعتُ الأعراب يقولون : الطَّبْطَبِيَّة الطَّبْطَبِيَّة ... الحديث ، وسأل أبوها رسول الله ﷺ فقال : إني كنت نذرت لأنحرن ببُيُوتانة ، فقال : هل بها وثن . قال : لا . قال : أوف بنذرِك (١) .

وروى الفضل بن دُكَيْن ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الثقفي ، عن يزيد ابن مقسم ، عن ميمونة (٢) .
أخرجها الثلاثة .

(د ع) مَيْمُونَةُ ، غيرُ منسوبة . روت عنها آمنة بنت عمر .

قال أبو نعيم : أفردتها المتأخر - يعنى ابن منده - وذكرها سليمان بن أحمد في ميمونة بنت سعد .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذنا بإسناده عن أبي بكر بن أبي حاصم : حدثنا علي بن ميمون أبو الحسن العطار ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الحرَّاني ، عن عبد الحميد بن يزيد ، عن آمنة بنت عمر ، عن ميمونة ، أنها قالت : يا رسول الله ، أفئتنا عن الصدقة . قال : إنها حجاب من النار لمن احتسبها يبتغي بها وجه الله تعالى . قالت : أفئتنا في ثمن الكلب . قال : طعمة جاهلية وقد أغنى الله عنها . قالت : أفئتنا في عذاب القبر . قال : أثر البول ، فمن أصابه بول فليغسله ، فمن لم يجد ماء مسح به تراب طيب .

ذكر هذا الحديث ابنُ منده وأبو نعيم ، وروى أبو نعيم في هذه الترجمة أيضا عن سليمان ابن أحمد ، عن أحمد بن النضر العسكري ، عن إسحاق بن زريق الراسبي ، عن عثمان بن

(١) تقدم الحديث في ترجمة كردم بن سفيان : ٤٦٣/٤ - ٤٦٤ ، وترجمة طارق بن المرتع : ٧٢/٤ ، وشرحناه وشرناه هناك .

(٢) انظر مستد الإمام أحمد : ٣٦٦/٦ .

عبد الرحمن الطرائفي ، عن عبد الحميد بن يزيد ، عن أمّنة بنت عمر بن عبد العزيز ، عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : يا رسول الله ، أفقتنا عن السرقة . قال : من أكلها وهو يعلم أنها سرقة فقد شُرك في إثمها وعارها

وروى أبو نعيم أيضا عن الحسن بن مقبان ، عن عمرو بن هشام ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن عبد الحميد ، عن أمّنة ، عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : يا رسول الله ، افقتنا في الغسل من الجنابة ، كم يكفي الرأس من الماء ؟ قال : ثلاث حثيات .
أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

قلت : أخرج أبو نعيم حديث سليمان بن أحمد والحسن بن سفيان ، مستدلا بهما على أن أمّنة بنت عمر التي ذكرها ابن منده أنها تروى عن هذه ميمونة التي لم ينسبها وجعلها غير ميمونة بنت سعد ، قد روت عن ميمونة بنت سعد ، ليظهر بهذا أنهما واحدة . وبالجمله فقد جعل أبو نعيم هذه والتي قبلها مولاة النبي ﷺ التي روى عنها على ، وميمونة بنت سعد ، واحدة ، وجعلهن ابن منده ثلاثا ، وأما أبو عمر فلم يترجم إلا ميمونة بنت أبي عتبسة مولاة النبي ﷺ ، وميمونة بنت سعد ، وقال : روى عنها أيوب بن خالد في قبلة الصائم وعق ولد الزنا ، وميمونة أخرى مولاة النبي ﷺ وقال : « حديثها عند أهل الشام في فضل بيت المقدس (١) » . وهذه التي تروى فضل القدس قد اتفقوا على أنها غير الثلاث ، إنما الاختلاف في الثلاث كما ذكرناه ، وما أقرب قول أبي نعيم من الصواب ، والله أعلم .

(١) الاستيعاب : ١٩١٨/٤ .

حرف النون

٧٣٠٥ - نائلة بنت سعد

نائلة بنت سعد بن مالك الأنصارية ، من بنى ساعدة .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٠٦ - نبيته بنت الضحاك

نبيته بنت الضحاك^(١) بن خليفة . قاله ابن المديني هكذا : أوله نون ، ثم بله موحدة ، وباء تحتها نقطتان ، ثم تاء فوقها نقطتان . وقال غيره : نبيته أوله ثاء مثناة ، وقد تقدمت . ذكر هذا الأمير أبو نصر .

٧٣٠٧ - نبعة الحبشية

(س) نبعة الحبشية ، جارية أم هاني ، ذكرها عبد الغني وابن ماكولا .
روى الكلبي ، عن أبي صالح ، عن أم هاني بنت أبي طالب ، في مسرى رسول الله ﷺ أنها كانت تقول : ما أسرى رسول الله ﷺ إلا وهو في بيتي نائم عندي تلك الليلة ، فصلى العشاء الآخرة ثم نام وغنا ، فلما كان قبل الصبح أهبنا^(٢) رسول الله ﷺ ، فلما صلى الصبح وصلينا معه قال : يا أم هاني ، لقد صليت العشاء الآخرة كما رأيت ، ثم جئت بيت المقدس فصليت فيه ، ثم صليت صلاة الغداة معكم ، ثم قام ليخرج فأخذت بطرف ردايه ، فكشف عن بطنه وكأنه قبطية^(٣) مطوية ، فقلت له : يا نبي الله ، لا تحدث بهذا الناس فيكذبوك ويؤذوك . قال : والله لأحدثنهم . قالت : فقلت لجارية لي حبشية - يقال لها نبعة - : ويحك ! اتبعي رسول الله ﷺ تسمعي ما يقول للناس وما يقولون له . فلما خرج رسول الله ﷺ إلى الناس أخبرهم ، فعجبوا وقالوا : ما آية ذلك يا محمد^(٤) ؟ .. وذكر الحديث .
أخرجه أبو موسى .

(١) انظر الترجمة ٦٧٨٨ : ٤٥/٧ .

(٢) أي : أيقظنا .

(٣) القبطية : الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء ، وكأنه منسوب إلى القبط ، وهم أهل مصر . وعلم القاف من تغيير النسب . وهذا في الثياب ، فأما في الناس فقبطي ، بالكسر .

(٤) سيرة ابن هشام : ٤٠٢/١ . وتفسير الطبري : ٣/١٥ . وتفسير ابن كثير : ٣٨/٥ - ٣٩ بتحقيقنا ، وقال ابن كثير : « الكلبي متروك حمرة » لكن رواه أبو يعلى في مسنده بأبسط من هذا السياق .

٧٣٠٨ - ثقبلة بنت قيس

ثقبلة بنت قيس بن جرير بن عمرو بن عوف بن مَبْدُول الأنصارية ، ثم من بني مازن ،
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٠٩ - نذبة مولاة ميمونة

نذبة مولاة ميمونة . لها ذكر في حديث لعائشة .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصرا .

٧٣١٠ - نسيبة بنت الحارث

(ب د ع) نُسَيْبَةُ بنت الحَارِث ، أم عطية الأنصارية . وهى مشهورة بكنيتها ، ويرد
ذكرها في الكنى مستقصى إن شاء الله تعالى .

وهى التى غسلت بنت النبي ﷺ . روت عنها حفصة بنت سيرين . قاله أبو عمر (١) .

وأما ابن منده وأبو نعيم فجعلوا أم عطية نُسَيْبَةُ بنت كعب ، فخالفا أبا عمر في نسبها ،
وقالا : هى التى غسلت بنت النبي ﷺ ، وسميا أيضا أم عمارة نسيبة بنت كعب . وخالفهما
أبو عمر في أم عطية بنت الحارث ، وجعل أم عمارة نُسَيْبَةُ بنت كعب ، مثلهما ، ووافقه
ابن ماكولا فقال : « وأما نُسَيْبَةُ - بضم أوله ، وفتح ثانيه - فهى نسيبة أم عطية الأنصارية ،
لها صحبة ورواية . روى عنها محمد بن سيرين ، وحفصة أخته - قال : وأما نُسَيْبَةُ - بفتح
أوله ، وكسر ثانيه - فهى أم عمارة نُسَيْبَةُ بنت كعب الأنصارية ، كانت تشهد المشاهد مع
رسول الله ﷺ ، لها رواية . روى عنها عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صَعْصَعَةَ ، والحارث (٢)
ابن عبد الله بن كعب ، وغيرهما ، والله أعلم .

أخرجها الثلاثة .

نُسَيْبَةُ هذه . بضم النون ، وفتح السين .

٧٣١١ - نسيبة بنت كعب

(ب د ع) نُسَيْبَةُ بنت كَعْب بن عمرو ، أم عمارة الأنصارية . شهدت العقبة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق فيمن شهد العقبة قال : « وكان من
بني الخزرج اثنان وستون رجلا وامرأتان ، منهم تسعة نقباء ، فيزعمون أن المرأتين قد بايعتا .

(١) انظر الاستيعاب ، الترجمة ٤١٨٧ : ١٩٤٧/٤ .

(٢) لم تقع لنا ترجمة الحارث هذا .

كان رسول الله ﷺ لا يصفاح النساء ، إنما كان يأخذ عليهن ، فإذا أقرروا قال : اذهبن فقد بايعتكن . والمرأتان من بنى مازن بن النجار : نسيبة وأختها ابنتا كعب بن عمرو بن عوف ابن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ، كان معها زوجها وابناها ، وزوجها زيد بن عاصم ابن كعب ، وابناها عبد الله وحبيب ابنا زيد بن عاصم . واينها حبيب هو الذى أخذه معيلمة (١) .
تقدمت قصته معه (٢) .

وقيل : إن المرأة الثانية : أسماء بنت عمرو بن عبدى ، أم منيع ، وقد تقدمت (٣) .
روت أم عُمارة ، عن النبي ﷺ فى الصائم إذا أكل عنده (٤) .
أخرجها الثلاثة .

نسيبة هذه : بفتح النون ، وكسر السين . قاله الأمير أبو نصر .

٧٣١٢ - نسيبة بنت نيار

نسيبة بنت نيار بن الحارث بن بلال بن أحيحة الأنصارية ، من بنى جحججى بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣١٣ - نسيكة بنت الجلاس

(ع س) نسيكة أم عمرو بن الجلاس . روت عنها حبيبة بنت سمعان .
أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أحمد بن العباس ، أخبرنا محمد بن عبد الله .
(ح) قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن حبيبة بنت سمعان ، عن نسيكة أم عمرو بن الجلاس قالت : [إني لعند (٥) عائشة رضى الله عنها وقد ذبحت شاة لها ، فدخل رسول الله ﷺ وفى يده عصية ، فألقاها ثم هوى إلى المسجد فصلى فيه ركعتين ، ثم هوى إلى فراشه فانبطح عليها ، ثم قال : هل من غداء ؟ فأتيناه بصحفة فيها خبز شعير ، وفيها كسرة وقطعة من الكرش ، وفيها الذراع ، قالت : فأخذت عائشة قطعة من الكرش ، فإنها لتنهشها

(١) سيرة ابن هشام : ١/١٦٦ .

(٢) انظر : ١/٤٤٣ .

(٣) انظر : ٧/١٤ .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الصوم ، باب « ما جاء فى فضل الصائم إذا أكل عنده » ، الحديث ٧٨٢ : ٣/٤٩٧ - ٤٩٨ . لفظه : « إن الصائم تصل عليه الملائكة إذا أكل عنده حتى يفرغوا . وربما قال : حتى يشبعوا » . وقال الترمذى : « هذا حديث من صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد وابن ماجه أيضاً » .

(٥) فى المصودة والمطبوعة : « قالت لعند عائشة » . والمثبت عن الإصابة : ٤/٤٠٤ .

إِذْ قَالَتْ : لَقَدْ ذُبَحْنَا شاةَ الْيَوْمِ فَمَا أَمْسَكْنَا مِنْهَا غَيْرَ هَذَا . قَالَتْ : بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : لا ، بَلْ كُلُّهَا أَمْسَكْتَ إِلَّا هَذَا .

أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ .

٧٣١٤ - نَعَامَةٌ

نَعَامَةٌ ، مِنْ سَبَى بَلْعَنْبَرٍ .

كَانَتْ امْرَأَةً جَمِيلَةً ، فَعَرَضَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ، فَلَمْ تَقْبَلْ أَنْ جَاءَ زَوْجُهَا الْحَرِيشُ . ذَكَرَهَا ابْنُ الدَّبَاغِ .

٧٣١٥ - نَعْمَ امْرَأَةُ شَمَاسٍ

نَعْمَ امْرَأَةُ شَمَاسِ بْنِ عَمَّانَ بْنِ الشَّرِيدِ الْمَخْزُومِي . وَقِيلَ : إِنَّهَا بِنْتُ حِمَّانٍ .

أَنشَدَ لَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ أَيْبَاتًا تَرْتِي زَوْجَهَا ، وَقُتِلَ بِأَحَدٍ (١) :

يَا عَيْنُ جُودِي بَدَمْعٍ غَيْرِ إِنْشَاسٍ (٢) عَلَى كَرِيمٍ مِنَ الْفَتَيَانِ كَبَّاسٍ
صَعْبَ الْبَدِيدَةِ مِمُّونٌ نَقِيبَتُهُ حَمَّالُ الْوَيْةِ رَكَّابُ أَفْرَاسٍ
أَقُولُ لَمَّا أَتَى النَّاعَى لَهُ جَزَعًا : أَوْدَى الْجَوَادُ وَأَوْدَى الْمُطْعِمِ الْكَائِي (٣)
وَقُلْتُ لَمَّا خَلَّتْ مِنْهُ مَجَالِسُهُ لَا يُبْعَدُ اللَّهُ مِنْ قُرْبِ شَمَاسٍ

ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ عَنِ الْغَسَّاقِيِّ ، مُسْتَدْرَكًا عَلَى أَبِي عَمْرٍ .

٧٣١٦ - نَعْمَى بِنْتُ جَعْفَرٍ

(د ع) نَعْمَى بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

ذَكَرْتُ فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمَيْسَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِنَعْمَى بِنْتِ جَعْفَرٍ : مَا لِي أَرَى أَجْسَادَ بَنِي جَعْفَرٍ أَنْضَاءَ (٤) ؟ إِيَّاهُمْ حَاجَةٌ ؟ قَالَتْ : لَا ، وَلَكِنَّهُمْ تَسْرِعُ إِلَيْهِمُ الْعَيْنُ ، أَفَأَرْقِيهِمْ ؟ قَالَتْ : فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ كَلَامًا لَا يَأْسُ بِهِ ، فَقَالَ : أَرْقِيهِمْ .

أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ .

قُلْتُ : حَدِيثُ الرِّقِيَّةِ لِأَوْلَادِ جَعْفَرٍ إِنَّمَا هُوَ مَعْرُوفٌ عَنْ أَمِّهِمْ أَسْمَاءَ ، وَلَا أَعْرِفُ فِي أَوْلَادِ

جَعْفَرٍ : نَعْمَى .

(١) سيرة ابن هشام : ١٦٨/١ .

(٢) الإنباس : مسح فرخ الناقة لتدر . والصورة هنا استمارة .

(٣) في المطبوعة : « أودى ، وأردى » ، بالراء . والمثبت عن المصودة وسيرة ابن هشام . وأردى : هلك .

(٤) أنضاء : جمع نضو - بكسر فسكون - وهو المهزول .

٧٣١٧ - نفيسة بنت أمية

(ب) (نَفِيسَةُ بِنْتُ أُمِيَّة) ، أُخْتُ يَعْلَى بْنِ أُمِيَّة (١) التَّمِيمِي .
لها صحبة ورواية عن النبي ﷺ (٢) . روت عنها أم سعد بنت سعد بن الربيع أنها قالت :
ولدت خديجة للنبي ﷺ القاسم ، والطاهر ، وزينب ، ورقية ، وأم كلثوم ، وفاطمة .
صلى الله عليهم أجمعين .

٧٣١٨ - نفيسة بنت عمرو

نَفِيسَةُ بِنْتُ عَمْرُو بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدِ الْأَنْصَارِيَّةِ الزُّرْقِيَّة .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣١٩ - نية

(س) (نَيْيَّةٌ) ، وَقِيلَ : لَهْيَةٌ بِاللَّام ، قَالَه ابْنُ مَكْوَلَا ، وَهِيَ أُمُّ وَلَدِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، وَهُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو الَّذِي يَدْعَى أَبَا شَحْمَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي اللَّام .
أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى مَخْصَرًا .

٧٣٢٠ - النوار بنت قيس

النَّوَّارُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَدِي .
وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : النَّوَّارُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَجْدَعَةَ . وَاتَّفَقَا (٢) أَنَّهَا مِنَ الْمُبَايَعَاتِ .
قَالَه الْعَدَوِيُّ وَابْنُ حَبِيبٍ ، وَذَكَرَهَا الْغَسَّانِيُّ مُسْتَلْزِمًا عَلَى أَبِي عَمْرِ .
٧٣٢١ - النوار بنت مالك

(ب د ع) (النَّوَّارُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ صِرْمَةَ ، مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ النَّجَّارِ . وَهِيَ أُمُّ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ
الْأَنْصَارِيِّ الْفَقِيهِ الْفَرَضِيُّ ، كَاتِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . رَوَتْ عَنْهَا أُمُّ سَعْدِ بِنْتُ أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ .
أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ .

٧٣٢٢ - نوبة

(س) (نَوْبَةٌ) . قَالَ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدِ الْحَافِظِ : ذَكَرُهَا فِي حَدِيثِ زَائِدَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ
أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاشْتَدَّ مَرَضُهُ ، فَوَجَدَ
فِي نَفْسِهِ خُفَةَ فَخَرَجَ بَيْنَ بَرِيرَةَ وَنَوْبَةَ .
أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى .

(١) تقدمت ترجمته في : ٥٢٣/٥ .

(٢) ترجم لها ابن سعد في طبقاته : ١٧٨/٨ .

(٣) لعله يعنى العدوي وابن حبيب . انظر الإصابة : ٤٠٥/٤ .

٧٣٢٣ - نويلة بنت أسلم

(ب د ع) نُوَيْلَةُ بِنْتُ أَسْلَمَ . وقيل . بنت مسلم . جدة جعفر بن محمود بن مسلمة . قاله أبو نعيم وابن منده .

وقال أبو عمر : نولة بنت أسلم الأنصارية ، صَلَّت القبلتين ، حديثها يُروى عن جعفر ابن محمود عن جدته نولة (١) .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن سنان ، عن يزيد بن إسحاق بن إدريس (٢) ، حدثنا إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمود ، عن جدته أم أبيه نويلة بنت أسلم أنها قالت : صلينا الظهر - أو : العصر - في مسجد بني حارثة ، فاستقبلنا مسجد إيلياء (٣) ، فصلينا ركعتين ، ثم جاءنا من يخبرنا أن رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام ، فتحول النساء مكان الرجال ، والرجال مكان النساء ، فصلينا السجدة الباقيتين ونحن مستقبلو البيت الحرام . فحدثني رجل من بني حارثة أن النبي ﷺ قال حين بلغه ذلك : أولئك قوم آمنوا بالغيب .

أخرجها الثلاثة .

قلت : قد اختلفوا في اسم هذه فقيل : بُدَيْلَة - بالباء الموحدة - قاله الواقدي عن جعفر . وقيل : نويلَة - بالتاء فوقها نقطتان - قاله إبراهيم بن حمزة عن جعفر . وقيل : نويلة بالنون قاله إسحاق بن إدريس عن جعفر ، والله أعلم ، فإن الاسم واحد ، والباقي تصحيف (٤) .

(١) في المطبوعة والمنصورة : نويلة . والمثبت عن الاستيعاب : ١٩١٩/٤ .

(٢) كذا في المنصورة والمطبوعة . ويبدو لنا أن صواب السند هو : « حدثنا يزيد بن سنان ، عن إسحاق بن إدريس عن إبراهيم بن جعفر » . فقد أخرج ابن أبي حاتم هذا الحديث ، من طريق إسحاق بن إدريس ، عن إبراهيم بن جعفر . وكذلك ابن مردويه أخرجه من طريق إسحاق ، عن إبراهيم . وقال الحافظ في الإصابة : « وهذه التي بالنون رواية لإسحاق بن إدريس ، عن جعفر » . وما يؤيد ما قلناه أن ابن الأثير قال في ختام الترجمة : « وقيل : نويلة بالنون ، قاله إسحاق بن إدريس عن جعفر » . هذا وقد قال ابن أبي حاتم في الجرح ٢١٣/١/١ : « إسحاق بن إدريس الإسواري البصري روى عن إبراهيم بن جعفر . روى عنه يزيد بن سنان البصري » .

انظر رواية ابن أبي حاتم في تفسير ابن كثير : ٦٤/١ ، بتحقيقنا . ورواية ابن مردويه في تفسير ابن كثير أيضاً .

٢٧٩/١ .

(٣) إيلياء والقنص : إبان لمسى واحد ، وهو المدينة التي بها المسجد الأقصى .

(٤) انظر : ٣٦/٧ ، ٤٤ .

حرف الهاء

٧٣٢٤ - هالة بنت خويلد

(د ع) هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَى بْنِ قُصَيٍّ الْقُرَشِيَّةِ الْأَسَدِيَّةِ . أُخْتُ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ . وَرَدَّ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ .

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْعَوَيْسِ وَأَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : « وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهَرٍ ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : اسْتَأْذَنْتُ هَالَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ أُخْتَ خَدِيجَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَعَرَفَ اسْتِئْذَانَ خَدِيجَةَ ، فَارْتَاعَ ^(١) ، لَذَلِكَ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ هَالَةَ ^(٢) . فَغَرَزْتُ فَقُلْتُ : مَا تَذَكَّرَ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ قَرِيشَ حَمَرَاءِ الشُّدَقِينَ ^(٣) ، هَلَكْتَ فِي الدَّهْرِ ، وَأَبْدَلَكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا ^(٤) .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

قُلْتُ : هَذِهِ هَالَةُ عَلَى هَذَا النَّسَبِ هِيَ أُمُّ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ ^(٥) ، وَلَيْسَ لَخَدِيجَةَ أُخْتُ أُخْرَى اسْمُهَا هَالَةُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٧٣٢٥ - هجيمة أم الدرداء

(د ع س) هُجَيْمَةٌ . وَقِيلَ : خَيْرَةُ أُمِّ الدَّرْدَاءِ . مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهَا وَصَحْبَتِهَا .

أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ كَذَا مُخْتَصِرًا .

قُلْتُ : كَلَامُ أَبِي نَعِيمٍ وَأَبِي مُوسَى يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هُجَيْمَةَ وَخَيْرَةَ وَاحِدَةٌ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهَا وَفِي صَحْبَتِهَا . وَأَبُو مُوسَى إِنَّمَا تَبَعَ أَبَا نَعِيمٍ وَقَلَّدَهُ ، وَهُمَا اثْنَتَانِ : خَيْرَةُ أُمِّ الدَّرْدَاءِ الْكُبْرَى وَلَهَا صَحْبَةٌ ، وَهُجَيْمَةُ أُمُّ الدَّرْدَاءِ الصَّغْرَى ، وَلَا صَحْبَةٌ لَهَا . وَقَدْ ذَكَرْنَا خَبْرَهُمَا فِي خَيْرَةِ ^(٦) مُسْتَقْصًى .

(١) أَيْ : نَغِيرَ لُوفِهِ . وَرَوَايَةُ مُسْلِمٍ فِي كِتَابِ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ١٣٤/٧ : « فَارْتَاعَ لَذَلِكَ » .

(٢) أَيْ : هَذِهِ هَالَةُ .

(٣) أَيْ : عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ جَدًّا ، حَتَّى سَقَطَتْ أَسْنَانُهَا مِنَ الْكِبَرِ ، وَلَمْ يَبْقَ لَشَدَقِهَا بَيَاضُ شَيْءٍ مِنَ الْأَسْنَانِ ، إِنَّمَا بَقِيَ فِيهِ حَمْرَةٌ لثَانِهَا .

(٤) الْبُخَارِيُّ ، كِتَابُ فَضَائِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَابُ « تَرْوِيجِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خَدِيجَةَ ، وَفَضْلُهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا » : ٤٨/٥ - ٤٩ .

(٥) كِتَابُ نَسَبِ قَرِيشَ لِمُصَنِّبِ الزُّبَيْرِيِّ : ٢٣٠ .

(٦) انْظُرْ : ١٠٠/٧ - ١٠١ .

(م) هُرَيْرَةُ بِنْتُ زَمَّةَ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، أُخْتُ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمَّةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ :

قال جعفر : لها صحبة . وروى بإسناده عن طالب بن حجير . عن هود^(١) ، عن رجل من عبد القيس كان حجاجاً في الجاهلية ، يقال له « معبد بن وهب » أنه تزوج امرأة من فريش يقال لها « هريرة بنت زمة » أخت سودة بنت زمة أم المؤمنين ، وأنه شهد بدراً فقاتل بسيفين ، فقال النبي ﷺ : يالهدف نفسي على فتيان عبد القيس ! أما إنهم أشد الله تعالى في الأرض .

أخرجها أبو موسى .

هَزِيلَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَلَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ .

بابت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب^(٢) .

(ب ع م) هَزِيلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ ، أُخْتُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ .

قال جعفر : هو اسم أم حفيد التي أهدت إلى ميمونة الضباب والأقط والسمن . وكانت قد تكحلت في الأعراب .

روى القعني ، عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صغصة ، عن سليمان بن يسار قال : دخل رسول الله ﷺ بيت ميمونة بنت الحارث ، فأتى بضباب فيهن بيض ، ومعه عبد الله بن عباس وخالد بن الوليد ، فقال : من أين لكم هذا ؟ قالت : أهدته إلى أختي هزيلة بنت الحارث . فقال لعبد الله وخالد : كلا . فقالا : ألا تأكل ؟ قال : إني يحضرني من الله تعالى حاضر^(٣) .

أخرجها الثلاثة .

(١) هو : هود بن عبد الله المصري . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/١٠٩٦ .

(٢) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٨/٢٦٢ - ٢٦٥ .

(٣) تدوير الحوالك : شرح موطن الإمام مالك . باب وما جاء في أكل الضب : ٢/٢٤٢ .

٧٣٢٩ - هزيلة بنت سعيد

هزيلة بنت سعيد بن سهل بن مالك بن كعب .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (١) . وهي من بني دينار من الأنصار .

٧٣٣٠ - هزيلة بنت عمرو

هزيلة بنت عمرو (٢) بن عتبة بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج .
وهي أم سعد بن الربيع .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب ، وابن ماكولا .

خديج : بالخاء المعجمة المفتوحة . قال الدارقطني : ليس في الأنصار « خديج » بالخاء المهملة .

٧٣٣١ - هزيلة بنت مسعود

هزيلة بنت مسعود بن زيد الأنصارية ، من بني حرام .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٣) .

٧٣٣٢ - همنة بنت خالد

(ع من) همنة بنت خالد - أو : خلف - بن أسعد بن عامر بن بياضة بن شبيع بن جشم
ابن سعد بن مليح بن عمرو بن ربيعة الخزاعية . وقيل : همنة بنت خلف . وهو أصح . وهي
أخت عبد الله بن خلف ، والد طلحة الطلحات . هاجرت مع زوجها خالد بن سعيد بن العاص
إلى أرض الحبشة ، فولدت له هناك معيداً وأمة ، فنزوح أمة الزبير بن العوام ، فولدت له
خالداً وعمرأ .

روى منجأ بن الحارث ، عن زياد بن عبد الله البكائي ، عن ابن إسحاق في نسمة من
هاجر من المسلمين إلى الحبشة : خالد بن سعيد بن العاص وامرأته همنة بنت خالد بن أسعد
ابن عامر بن بياضة من خزاعة .
أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

(١) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٢٠/٨ .

(٢) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي طبقات ابن سعد ٢٦٤/٨ ، والإصابة ٤٠٦/٤ : « هزيلة بنت عتبة بن عمرو... » .

(٣) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٩٧/٨ .

قلت : كذا نسبها أبو موسى على الشك ، فقال : « خالد أو خلف » . وقال أبو نعيم : « خالد » ، ولم يشك . ونقله عن البكائي ، عن ابن إسحاق . والذي عندنا من طريق ابن هشام عن البكائي ، عن ابن إسحاق (١) : « خَلَف » ، بالفاء . وهو الصحيح ، فإن نسبها يقضى بذلك ، فإنها عمة طلحة الطلحات ، وطلحة هو : ابن عبد الله بن خَلَف (٢) ، لا خلاف فيه . وقيل فيها أيضا : أميمة وأمينة ، وقد تقدما (٣) . والله أعلم .

٧٣٣٣ - هند بنت أثاثه

هند بنت أثاثه بن عباد بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطالبية ، أخت مسطح بن أثاثه . ذكرها العسكري في ترجمة أخيها مسطح (٤) ، وذكرها ابن إسحاق أيضا .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : فحدثني صالح بن كيسان قال : ثم علت هند بنت [عتبة] (٥) - يعني يوم أحد - على صخرة مشرفة ، فنادت بأعلى صوتها ، ثم قالت حين ظفروا بما أصابوا من أصحاب رسول الله ﷺ :

نَحْنُ جَزِينَاكُمْ بِيَوْمِ بَدْرٍ والحربُ بعدَ الحربِ ذاتُ مُعَرٍّ (٦)
مَا كَانَ عَنْ عُتْبَةٍ لِي مِنْ صَبْرٍ أَبِي وَعَمِّي وَشَقِيقِ بَكْرِي (٧)
شَفِيتُ ذَمِّي وَقَضَيْتُ نَذْرِي شَفِيتَ وَحِثِي غَلِيلَ صَدْرِي

وهي أطول من هذا . فأجابتها هند بنت أثاثه بن عباد ، وكانت من اللواتي أسلمن بمكة :

خَزَيْتِ فِي بَدْرٍ وَغَيْرِ بَدْرٍ يَا بِنْتَ وَقَاعٍ عَظِيمِ الْكُفْرِ (٨)
صَبَّحَكَ اللَّهُ غَدَاةَ الْفَجْرِ بِالْهَاشِمِيِّينَ الطُّوَالِ الزُّهْرِ
يَكُلُّ قِطَاعٍ حُسَامٍ يَفْرِي حَمَزَةَ لَيْثِي ، وَعَلَى صَقْرِي

وذكرها أيضا ابن (٩) هشام ، ولها أشعار غير هذا تُجيب بها هند بنت عتبة .

(١) سيرة ابن هشام : ٣٥٩/٢ .

(٢) تقدمت ترجمة عبد الله بن خلف برقم ٢٩١٨ : ٢٢٤/٣ . وانظر ترجمة « هينة » في طبقات ابن سعد : ٢٠٩/٨ .

(٣) انظر : ٢٦/٧ . ولم نتقدم ترجمة « أمينة » .

(٤) تقدمت ترجمة « مسطح » : ١٥٦/٥ .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « بنت ربيعة » . والمثبت عن سيرة ابن هشام .

(٦) أي : ذات الثباب .

(٧) في السيرة : روى الشطر الثاني :

• وَلَا أَخِي وَمَعِي وَبَكِي •

(٨) الوقاع : الكثير الوقوع في الدنيا .

(٩) سيرة ابن هشام : ٩١/٢ - ٩٢ .

٧٣٣٤ - هند بنت أسيد

(ب د ع) هِنْدُ بِنْتُ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرِ الْأَنْصَارِيَّةِ .

لها ذكر في حديث محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرَّارة . لم يزد ابن منده وأبو نعيم على هذا .

قال أبو عمر : روى عنها أبو الرجال ، عن النبي ﷺ أنه كان يخطب بالقرآن ، قالت : وما تعلمت (ق . والقرآن المجيد) إلا من كثرة ما كنت أسمعها منه يخطب بها على المنبر (١) .
٧٣٣٥ - هند بنت أبي أمية

هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيَّةِ الْمَخْزُومِيَّةِ . زوج النبي ﷺ ، وإحدى أمهات المؤمنين ، واسم أبيها أبي أمية : حذيفة ، ويعرف بزد الركب (٢) . وهو أحد أجواد قريش المشهورين بالكرم . وأمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة ابن مالك بن جذيمة (٣) بن علقمة - وهو جذل الطعان - بن فراس الكنانية .

اختلف في اسمها ، ف قيل : رَمْلَة . وليس بشيء . وقيل : هند . وهو الأكثر . وكانت قبل أن يتزوجها رسول الله ﷺ تحت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي ، وكانت هي وزوجها أول من هاجر إلى الحبشة ، ويقال أيضا : إن أم سلمة أول ظَئِينَةٍ هَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ . وقيل : بل ليلي بنت أبي حنمة امرأة عامر بن ربيعة . وتزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث ، بعد وقعة بدر . وقيل : إنه شهد أحدا ومات بعدها (٤) . قاله ابن إسحاق . ولما دخل بها قال لها : إن شئت سبعت عندك وسبعت لنسائي ، وإن شئت ثلثت وفُزْتُ ؟ فقالت : ثَلُثْتُ (٥) .

وتوفيت أم سلمة أول أيام يزيد بن معاوية . وقيل : إنها توفيت في شهر رمضان - أو شوال - سنة تسع وخمسين ، وصلى عليها أبو هريرة . وقيل : صلى عليها سعيد بن زيد أحد العشرة . قال محارب بن دثار : أوصت أم سلمة أن يصلى عليها سعيد بن زيد ، وكان مروان بن الحكم أميراً على المدينة . وقال الحسن بن عثمان : كان أمير المدينة يومئذ الوليد بن عتبة بن أبي صفيان ،

(١) الاستيعاب : ١٩٢٠/٤ ، وانظر تفسير ابن كثير : ٣٧١/٧ ، بتحقيقنا .

(٢) كتاب نسب قريش لمصعب : ٣٠٠ ، ٣١٥ .

(٣) في المطبوعة وصلب النص : « غزوة » . والمثبت من هامش المصورة ، وكتاب نسب قريش : ٣١٦ . وجمهرة

أنساب العرب لابن حزم : ١٨٨ .

(٤) يعني أبا سلمة . انظر الترجمة ٥٩٧١ : ١٥٢/٦ .

(٥) الاستيعاب : ١٩٢١/٤ . والحديث أخرجه مسلم في كتاب الرضاع ، باب « قلنا ما تستحقه البكر والثيب من إقامة

للزواج عندها عقب الزفاف » : ١٧٢/٤ - ١٧٣ .

ودخل قبرها ابناها عمر وسلمة ابنا أبي سلمة ، وابن أخيها عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية .
ودفنت بالبقيع . روت عن النبي ﷺ أحاديث ، ويرد ذكرها في الكنى أكثر من هذا إن شاء الله تعالى .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٣٦ - هند بنت أوس

هِنْدُ بِنْتُ أَوْسَ بْنِ شَرِيْقٍ ، أُمُ سَعْدِ (١) بِنِ خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ مِنْ بَنِي خَطْمَةَ .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٣٧ - هند الجهنية

(ص) هِنْدُ الْجُهَنِيَّةِ .

روى أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، عن أبي العباس بن (٢) مسروق الطوسي ، عن عمر بن عبد الحكم ، وحفص بن عبد الله الوراق ، والقاسم بن الحسن ، كلهم عن ابن سعد ، عن أبيه : أنه كان في بدء الإسلام رجلاً شاب يقال له « بشر » كان يختلف إلى رسول الله ﷺ ، وكان من بني أسد بن عبد العزى ، وكان طريقه إذا غدا على رسول الله ﷺ أخذ على جهينة ، وإذا فتاة من جهينة نظرت إليه فتعشقت له ، وكان بها من الحسن والجمال حظاً عظيماً ، وكان للفتاة زوج يقال له سعد بن سعيد ، وكانت الفتاة تقعد كل غداة لبشر على أن يجتاز بها لينظر إليها ، فلما جازها أخذها حبه ... وذكر القصة يطولها ، ذكرها جعفر المستغفرى . وأخرجها أبو موسى .

٧٣٣٨ - هند الخولانية

(د ع) هِنْدُ الْخَوْلَانِيَّةِ ، زَوْجُ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ . سَمَّاها سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ،

عَنْ عَمِيرِ بْنِ هَانِيٍّ .

قيل : إن لها صحبة ، وهى من أهل دَارِيَّاءَ ، مِنْ أَرْضِ دِمَشْقَ .

(١) في المطبوعة والمصورة : « سعيد » . والمثبت من الإصابة : ٤٠٧/٤ . وقد تقدمت ترجمة سعد بن خيثمة في :

٢٤٦/٢ .

(٢) في المطبوعة : « عن أبي العباس مسروق » . ولم نجد . وكلمة « بن » مضروب عليها في الصورة . وقد أثبتناها من

الإصابة : ٤١١/٤ . وقد ذكر الحافظ في ترجمة بشر الأسد في الإصابة ١٦١/١ : أن قصة بشر هذه ذكرها جعفر السراج في كتاب مصارع العشاق .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم بن الحسن بن هبة الله الدمشقي إجازة بإذنه من أبي البركات ابن المبارك ، أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري ، أخبرنا عبد العزيز بن علي الأزجي ، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن خيشمة . أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه ، حدثني جدي ، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ، حدثنا عبد الأعلى (١) بن عبد الأعلى ، حدثنا سعيد الجريري ، عن أبي الورد القشيري ، حدثني امرأة من بني عامر ، عن امرأة بلال : أن النبي ﷺ أنها فسلم فقال : أتم بلال ؟ فقالت : لا . فقال : لعلك غضبي على بلال ؟ فقالت : إنه يجئني كثيرا فيقول : قال رسول الله . فقال لها رسول الله : ما حدثك عني فقد صدقت ، بلال لا يكذب ، لا تغضب بلالا : فلا يقبل منك عمل ما غضب عليك بلال .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكرها المتأخر - يعني ابن منده - وهذا عندي فيه نظر ، فإن بلالا إنما تزوج في خولان لما أقام بالشام ، وذلك بعد وفاة النبي ﷺ ، وليس في الحديث أنها من خولان ، ولعل هذه غير الخولانية ، والله أعلم .

٧٣٣٩ - هند بنت ربيعة

(ب) هند بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم . ولدت على عهد رسول الله ﷺ . وهي التي كانت عند حبان بن واسع (٢) هي وامرأة له أنصارية . فطلق الأنصارية وهي ترضع ، فمرت بها سنة ثم هلك عنها ولم تحض ، فقالت : أنا أرثه ولم أحض . فاخصما إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه ، فقضى لها بالميراث ، فلامت الهاشمية عثمان فقال : هذا عمل ابن عمك . هو أشار علينا بهذا . يعني على بن أبي طالب . أخرجها أبو عمر .

٧٣٤٠ - هند بنت سماك

هند بنت سماك بن عتيك بن امرئ القيس ، عمة أسيد بن حضير الأنصاري الأشهلي . هي أم الحارث بن أوس بن معاذ . قاله العدوي في نسب الأنصار ، وقال : كانت من المبيعات . وقال ابن حبيب : هي أم عبد الله وعمر بن أبي سعد بن معاذ . ذكرها ابن الدباع عن الغساني (٣) .

(١) في المطبوعة : « عبد المل بن عبد الأعلى » . والمثبت عن صلب النص في الصورة ، وإن كان قد أثير في هامشها إلى مثل ما في المطبوعة . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٨١/٣ .

(٢) في المطبوعة : « جبار بن واسع » . والمثبت عن الصورة . والاستيعاب : ١٨٢٧/٤ ، وكتب الرجال .

(٣) أخرجها ابن سعد ، وذكر ذلك كله . انظر الطبقات : ٢٣١/٨ .

٧٣٤١ - هند بنت أبي طالب

(ب م) هِنْدُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ ، أُمُّ هَانِيٍّ الْقُرَشِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ . اختلفت في اسمها فقليل : هند . وقيل : فاختة .

وحجة من يقول هند ما أخبرنا به أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : « وأما هُبَيْرَةُ بنُ أَبِي وَهَبٍ الْخَزَوِيُّ ، وهو زوجُ أُمِّ هَانِيٍّ ، فإنه أقامَ بَنَجْرَانَ حَتَّى ماتَ مُشْرِكًا ، وقال : حينَ بلغه إسلامُ أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ ، وكانت تحتَه ، واسمُ أُمِّ هَانِيٍّ هِنْدٌ :

أَشَاقَتَكَ هِنْدُ أُمُّ أَتَاكَ سُؤَالَهَا كَذَلِكَ النُّوَى أَسْبَابُهَا وَانْفِتَالُهَا (١)
وَقَدْ أَرَقَّتْ فِي رَأْسِ حِصْنٍ مُرَرِّدٍ بَنَجْرَانَ يَسْرَى بَعْدَ لَيْلِ خِيَالِهَا
وهي أكثر من هذا (٢) .

أخرجها أبو عمر وأبو موسى .

٧٣٤٢ - هند بنت عتبة

(ب د ع) هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ ، امرأةُ أَبِي سَفْيَانَ بنِ حَرْبٍ ، وهي أُمُّ هَعَاوِيَةَ .

أسلمت في الفتح بعد إسلام زوجها أبي سفيان ، وأقرها رسول الله ﷺ على نكاحها ، كان بينهما في الإسلام ليلة واحدة ، وكانت امرأة لها نَفْسٌ وَأَنْفَةٌ ، ورأى وعقل . وشهدت أحدا كافرة ، وهي القائلة يومئذ (٣) :

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقٍ (٤) نَمِشِي عَلَى النَّارِ (٥)
إِنْ تَقْبِلُوا نَعَانِيقَ - أَوْ تُدْبِرُوا نَفَارِقَ
فِرَاقٍ غَيْرِ وَاقِعٍ (٦)

(١) أي : تقلبها من حال إلى حال .

(٢) انظر سيرة ابن هشام : ٤٢٠/٢ - ٤٢١ . والاستيعاب : ١٩٢٢/٤ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٨/٢ .

(٤) في الاستيعاب ١٩٢٢/٤ : « قال الزبير : سمعت يحيى بن عبد الملك الهديري - وقد ذكر قول هند يوم أحد : « نحن بنات (

طارق » فقال : أرادت : نحن بنات النجم ، من قوله عز وجل : (والسماء والطارق) ... » .

(٥) النار : الوسائد .

(٦) الواقع : المحب .

فلما قُتِلَ حمزة مثلت به وشقت بطنه واستخرجت كبده فلاكتها ، فلم تطلق إسماعلتها ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : « لو أساعتها لم تمسها النار » . وقيل : إن الذي مثل بحمزة معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية ، جد عبد الملك بن مروان لأمه ، وقتله النبي ﷺ صبراً مُنْصَرَفَةً من أحد .

ثم إن هنداً أسلمت يوم الفتح وحسن إسلامها ، فلما بايع رسول الله ﷺ النساء في البيعة (ولا يَسْرِقْنَ ولا يَزْنِينَ) ، قالت هند : وهل نزني الحرة وتسرق ؟ فلما قال (ولا يَقْتُلْنَ أولادَهُنَّ) ، قالت : ربيتهن صغاراً وقتلتهن (١) . كبراً ؟ وشكت إلى رسول الله ﷺ زوجها أبا سفيان وقالت : إنه شحيح لا يعطيها من الطعام ما يكفيها ووالدها ، فقال لها رسول الله ﷺ : خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ووليك (٢) .

روى هشام بن عروة ، عن أبيه قال : قالت هند لأبي سفيان : إني أريد أن أبايع محمداً . قال : قد رأيتك تُكذِّبين هذا الحديث أمس ! قالت : والله ما رأيت الله عبد حق عبادته في هذا المسجد قبل الليلة . والله إن باتوا إلا مضايين . قال : فإنك قد فعلت ما فعلت . فاذهي برجل من قومك معك . فذهبت إلى عثمان بن عفان ، وقيل : إلى أخيها أبي حذيفة بن عتبة ، فذهب معها فاستأذن لها فدخلت وهي مُتَنَقِّبة (٣) ، فقال : تباعيني على أن لا نشركي بالله شيئاً ... وذكر نحو ما تقدم من قولها للنبي ﷺ .

وشهدت اليرموك ، وحُرِّضت على قتال الروم مع زوجها أبي سفيان ، وكانت قبل أبي سفيان تحت [حفص (٤)] بن المغيرة المخزومي . وقصنها معه مشهورة . ونوفيت هند في خلافة عمر ابن الخطاب في اليوم الذي مات فيه أبو قحافة والد أبي بكر الصديق . أخرجها الثلاثة .

٧٣٤٣ - هند بنت عمرو

(د ع) هند بنت عمرو بن حزام الأنصارية . أخت عبد الله بن عمرو (٥) . وهي عمه جابر بن عبد الله .

(١) في المطبوعة : « وقتلهم » . والمثبت عن المصورة .

(٢) انظر تفسير ابن كثير عند آية المتحفة : ١٢ ، فقد خرجنا هناك الأحاديث الواردة في شأنها .

(٣) في المطبوعة : « متقبة » . والمثبت عن المصورة .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « الفاكه بن المغيرة » . والمثبت عن كتاب سيدنا بريز : ١٥٣ ، وجمهرة

أنساب العرب لابن حزم : ٧٧ ، وطلحات ابن سعد : ١٧٠/٨ . وحيون الأخيار لابن عتيبة : ٢٨٢/١ .

(٥) تقدمت ترجمته في : ٢٤٦/٢ .

روى حديثها الواقدي ، عن أيوب بن التعمان ، عن أبيه ، عنها .
أخرجها ابن مسعود ، وأبو نعيم مختصرا (١) .

٧٣٤٤ - هند بنت محمود

هند بنت محمود بن مسلمة (٢) بن خالد بن عدي الأنصارية .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٤٥ - هند بنت منبه

هند بنت منبه بن الحجاج القرشية السهمية .
أسلمت يوم الفتح . وهي أم عبد الله بن عمرو بن العاص . قاله الواقدي .
استدركه ابن الدباغ ، على الغساني .

٧٣٤٦ - هند بنت المنذر

هند بنت المنذر بن الجموح بن زيد بن [حرام (٣)] الأنصارية الساعدية .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٤٧ - هند بنت هبيرة

(س) هند بنت هبيرة . ذكرها النسائي هكذا .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي : أخبرنا
عبيد الله بن سعيد ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن أبي يحيى بن أبي كثير قال :
حدثني زيد ، عن أبي سلام ، عن أبي أسماء الرحبي : أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ حدثه
قال : جاءت هند بنت هبيرة (٤) إلى رسول الله ﷺ وفي يدها فتخ ، - أي : خواتيم ضخام -
فجعل رسول الله ﷺ يضرب يدها ، فدخلت على فاطمة تشكو إليها الذي صنع بها رسول الله ﷺ
فانتزعت فاطمة سلسلة كانت في عنقها من ذهب ، فقالت : هذه أهداها إلي أبو حسن . فدخل
رسول الله ﷺ والسلسلة في يدها ، فقال : يا فاطمة ، أيعرُك أن يقول الناس « ابنة رسول الله »

(١) انظر ترجمتها في طبقات ابن سعد : ٢٨٧/٨ . ولها ترجمة في الاستيعاب : ١٩٢٣/٤ ، ويبدو أنها ما استدركه على
أبي عمر فألحق بكتابه

(٢) في طبقات ابن سعد ٢٤٣/٨ : « مسلمة بن سلمة بن خالد » .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « زيد بن المنذر » . والمثبت عن طبقات ابن سعد : ٢٨٩/٨ . وترجمة أخيها « حبيب بن المنذر »
وقد تقدمت في : ٤٣٦/١ .

(٤) لفظ النسائي : « جاءت بنت هبيرة » .

وفي تلك سلسلة من نار ؟ ثم خرج ولم يقعد . فأرسلت فاطمة السلسلة إلى السوق فباعتها ، واشترت بثمانها غلاما - وقال مرة : عبدا - فأعتقته ، فحدثت بذلك رسول الله ﷺ فقال : الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار (١) .

أخرجها أبو موسى .

٧٣٤٨ - هند بنت الوليد

(م) هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشية العبشمية . وهي ابنة خال معلوية . سماها أبو عمر « فاطمة » . وقال الدارقطني : سماها مالك « فاطمة » ، وخالفه غيره عن الزهري ، فقالوا : « هند » . وهو الصواب .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن مسكين بإسناده عن أبي داود السجستاني : حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا عنبسة ، حدثني يونس ، عن ابن شهاب : حدثني عروة بن الزبير ، عن عائشة - زوج النبي ﷺ - وأم سلمة : أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة كان تبني سالما وأنكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد بن عتبة ، وهو مولى لامرأة من الأنصار ، كما تبني رسول الله ﷺ زيد بن حارثة . وكان من تبني رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه ، وورث ميراثه ، حتى أنزل الله عز وجل : (ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ) ... الآية ، فردوا إلى آبائهم ، فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخا في الدين ، فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو - امرأة أبي حذيفة القرشية العامرية - فقالت : يا رسول الله ، إنا كنا نرى سالما ولدا ... وذكر الحديث أنها أرضعته (٢) . وقد ذكرناه في غير موضع من كتابنا هذا .

٧٣٤٩ - هند بنت يزيد

(ب) هند بنت يزيد بن البرصاء ، من بني أبي بكر بن كلاب . هكذا ذكرها أبو عبيدة في أزواج النبي ﷺ . وقال أحمد بن صالح المصري : هي عمرة بنت يزيد . وفيها اضطراب كثير جدا .

أخرجها أبو عمر (٣) .

(١) النسائي ، كتاب الزينة ، باب « الكرامية للنساء في إظهار الخلق والذهب » : ١٥٨/٨ .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب النكاح ، باب « فيمن حرم به » ، يعني الرضاع .

(٣) الاستيعاب : ١٩٢٣/٤ - ١٩٢٤ .

حرف الياء

٧٣٥٠ - يسيرة بنت مليل

يُسَيْرَةُ بِنْتُ مَلِيلَ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَجَّلَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخُزْجِ .
يَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ .

٧٣٥١ - يسيرة أم ياسر

(ب د ع) يُسَيْرَةُ أُمُّ يَاسِرِ الْأَنْصَارِيَّةِ . وَقِيلَ : بَلْ هِيَ يُسَيْرَةُ بِنْتُ يَاسِرٍ . تَكْنَى أُمُّ حُمَيْضَةَ .
كَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْمُبَايَعَاتِ . قَالَ أَبُو عَمْرِو . وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ : يُسَيْرَةُ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ ،
غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ ، حَدِيثُهَا عِنْدَ حُمَيْضَةَ بِنْتُ يَاسِرٍ .

أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي عَيْسَى : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ حِزَامٍ (١) وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ
قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ ، عَنْ هَانِيٍّ بْنِ عُمَانَ ، عَنْ أُمِّهِ حُمَيْضَةَ بِنْتُ يَاسِرٍ ، عَنْ جَدِّهَا
يُسَيْرَةَ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ - قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : عَلَيْكَ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ
وَالْتَهْلِيلِ ، وَاعْقِدْ (٢) بِالْأَنَامِلِ ، فَإِنَّهُنَّ مَسْئَلَاتُ مُسْتَنْطَقَاتٍ (٣) .
أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ .

يُسَيْرَةُ : بَضْمُ الْيَاءِ ، وَفَتْحُ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ ثَانِيَةٌ .
آخِرُ أَسْمَاءٍ [خَيْرٍ (٤)] . النِّسَاءُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وَيَتْلُوهُ [زَائِدُهُ (٥)] كِتَابُ [
الْكُنَى ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ وَالْمَصْدُورَةِ : « حَرَامٌ » بِالرَّاءِ ، وَالتَّحْقِيقُ عَنْ التَّرْمِذِيِّ .

(٢) أَيْ : أَعْدَدْنَ عِدَّةَ الْمَرَّاتِ بِهَا .

(٣) تَحْفَةُ الْأَحْوَذِيِّ ، أَبْوَابُ الدِّمَوَاتِ ، الْحَدِيثُ ٣٦٥٣ : ٤٢٤١٥ .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ الْمَصْدُورَةِ .

الكنى من النساء الصحابيات

حرف الهمزة

٧٣٥٢ - أم أبان بنت عتبة

(ب) أم أبان بنتُ عُتْبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَافِ القُرَشِيَّة العِشْمِيَّة
حالة معاوية .

كانت بالشام مع زوجها أبان بن سعيد بن العاص فقتل عنها بأجنادين ، فعادت إلى المدينة .
ولما قدمت من الشام خطبها عمر ، وعلى ، والزبير ، وطلحة . فاختارت طلحة ، فتزوجها . ولا تعرف
لها رواية .

أخرجها أبو عمر .

٧٣٥٣ - أم الأزهر

(ب د ع) أم الأزهر العائِشِيَّة .

روت عنها زينبُ بنت الزبير فان العائِشِيَّة : أن أباهما ذهب بها إلى النبي ﷺ فمسح بيده
عليها ، وكانت امرأة صالحة عابدة .
أخرجها الثلاثة .

٧٣٥٤ - أم إسحاق الغنوية

أم إسحاق الغنوية . روت عنها أم حكيم بنت دينار ، وكانت من المهاجرات :
روى أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، عن بَشَّار بن عبد الملك ، عن أم حَكِيم بنت دينار
- مولاة أم إسحاق - أنها قالت : خرجتُ إلى النبي ﷺ مع أخي ، فلما كنت في بعض الطريق
قال لي أخي : اقعدى يا أم إسحاق فإنى نسيتُ نفقتى بمكة . فقلت : إني أخشى عليك الفاسقَ
- تعنى زوجها - قال : كلا ، إن شاء الله . قالت : فلبستُ أياما فمرَّ بي رجل قد عرفته ،
ولا أسمىه ، فقال : ما يقعدك هاهنا يا أم إسحاق ؟ قلت : أنتظر إسحاق ، ذهب يأخذ نفقته .

(١) كتاب نسب قریش : ١٥٣ .

(٢) رمز لها في الصورة (ب د ع) . وترجمتها في الاستيعاب : ١٩٢٥/٤ .

قال : لا إسحاق لك ، قد لحقه الفاسق زوجك فقتله . فقدمت فدخلت على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ ، قلت : يا رسول الله ، قتل إسحاق - وأنا أبكى ، وهو ينظر إلى - فأخذ كفاً من ماء فنضحه في وجهي - قال بشار : قالت جدتي : فلقد كانت تصيبنا المصيبة العظيمة ، ففري الدموع في عينيها ولا تسيل على خدها (١) .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا بشار بن عبد الملك ، حدثني أم حكيم بنت دينار ، عن مولاتها أم إسحاق . أنها كانت عند رسول الله ﷺ ، فأتى بقصة من ثريد فأكلت معه ، ومعه ذو اليمين ، فناولها رسول الله ﷺ عرقاً (٢) فقال : يا أم إسحاق ، أصيبي من هذه . فذكرت أني صائمة ، فبردت يدي (٣) : لا أقدمها ولا أؤخرها ، فقال النبي ﷺ : مالك ؟ قلت : كنت صائمة فنسيت ، فقال ذو اليمين : الآن بعدما شبع ؟ فقال النبي ﷺ : إنما هو رزق ساقه الله تعالى إليك (٤) .

٧٣٥٥ - أم أسيد الأنصارية

(ع م) أم أسيد الأنصارية ، امرأة أبي أسيد الأنصاري .

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه وغير واحد قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا سعيد بن أبي مريم ، حدثنا أبو غسان ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد - هو الساعدي - قال : لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي ﷺ وأصحابه ، فما صنع لهم طعاماً ولا قربه إليهم ، إلا امرأته أم أسيد بكت تمرات في تور (٥) من حجارة من الليل ، فلما فرغ النبي ﷺ من الطعام أمأته (٦) له ، فسقته تتحفه بذلك (٧) .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) انظر ترجمة إسحاق الفزوي في : ٨٣/١ .

(٢) العرق - بفتح فسكون - : العظم إذا أخذ منه معظم اللحم .

(٣) أي : سكنت . وفي المسند : « فرددت » .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٣٦٧/٦ .

(٥) التور - بفتح فسكون - : إفاء .

(٦) أي : خاطته في الماء .

(٧) البخاري ، كتاب النكاح ، باب « قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس » : ٢٢/٧ .

٧٣٥٦ - أم أبي أمامة

أم أبي أمامة بن ثعلبة بن الحارث .

هو الذي حضرت أمه الوفاة عند مسير رسول الله ﷺ إلى بدر ، فقال ابنها أبو أمامة لأخيها أبي بردة بن نيار : أقم على أخحك . فقال : بل أقم أنت على أمك . فارتفعا إلى رسول الله ﷺ ، فأمر أبا أمامة بالإقامة على أمه . فرجع رسول الله ﷺ من بدر وقد توفيت ، فصلى عليها (١) .

وهذه غير أم أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، لأن هذا أبا أمامة بن سهل ولد بعد الهجرة ، وصاح رسول الله ﷺ ، وكناه أبا أمامة ، ثم هو من بني عمرو بن عوف من الأوس ، وأما أبو أمامة ابن ثعلبة فإنه كان في الهجرة رجلا ، ثم هو من بني حارثة بن الحارث ، بطن من الخزرج ، فهو غيره ، والله أعلم . وقد ذكرناه في « أبي أمامة » ، وفي غيره .

٧٣٥٧ - أم أبي أمامة بن سهل

(م) أم أبي أمامة بن سهل بن حنيف .

أوردها جعفر المستغفرى ، ولم يورد لها شيئا .

أخرجها أبو موسى كذا مختصرا .

٧٣٥٨ - أم أنس الأنصارية

(ع م) أم أنس الأنصارية . وليست أم أنس بن مالك . ذكرها الطبراني .

أخبرنا أبو موسى إذا ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر .

(ح) قال أبو موسى : وأخبرنا الحسين بن أحمد ، أخبرنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سليمان ابن أحمد ، حدثنا الحسين بن إسحاق - هو التستري - حدثنا هشام بن عمار ، حدثني الوليد ابن مسلم ، عن عنبسة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن زاذان ، عن أم سعد امرأة زيد بن ثابت ، عن أم أنس قالت : قلت : يا رسول الله ، إن نفسى تغلبنى عن عشاء الآخرة . فقال رسول الله ﷺ : عجل إليها يا أم أنس ، إذا ما الليل بطن كل واد فقد حل وقت الصلاة ، فصلى ولا إثم عليك .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) انظر ترجمة أبي أمامة بن ثعلبة ، ١٧٤٦ .

٧٣٥٩ - أم أنس بنت البراء

(د ع) أم أنس بنت البراء بن معرور . وقيل : أم بشر . وقيل : أم مبشر .

روى وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي نجيع ، عن مجاهد ، عن أم أنس بنت البراء بن معرور قالت : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : ألا أنبئكم بخير الناس ؟ قلنا : بلى . قال : رجل - وأشار بيده إلى المغرب - أخذ بعنان فرسه في سبيل الله ، ينتظر أن يغير أو يغار عليه . ثم قال : ألا أنبئكم بالذي يليه ؟ قلنا : بلى . فثنى بيده إلى الحجاز ، وقال : رجل في غُنيمة له ، يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ، ويعرف حق الله في ماله ، قد اعتزل شرور الناس .

ورواه محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن ابن أبي نجيع فقال : أم بشر .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٣٦٠ - أم أنس جدة موسى بن عمران

(ب ص) أم أنس جدة موسى بن عمران بن أبي أنس الأنصاري .

روى عنها موسى بن عمران أنها قالت : يا رسول الله ، جعلك الله في الرفيق الأعلى ، وأنا معك . فقال : آمين . فقال لها : عليك بالصلاة واهجرى المعاصي فإنه أفضل من الجهاد .

أخرجها أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا عمر قال : جدة يونس بن أبي أنس . (١) وقال أبو موسى : جدة موسى . وقد وافق البخاري أبا عمر ، فقد ذكره في التاريخ الكبير فقال : يونس بن عمران بن أبي أنس ، يروى عن جدته أم أنس . والله أعلم (٢) . ورواها أبو موسى عن الطبراني من طريقين ، فقال : أم موسى بن عمران .

٧٣٦١ - أم أنس بنت عمرو

أم أنس بنت عمرو بن مرصخة ، من بني عوف بن الخزرج الأنصارية .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

(١) انظر الاستيعاب : ١٩٢٠/٤ .

(٢) وكذلك ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٢٤٤/٢/٤ .

(ب د ع) أم أوس البهزية .

روى خُلف بن خُليفة ، عن أبي هاشم الرُماني ، عن أوس بن خالد البهزي ، عن أم أوس البهزية . أنها سَلَّت (١) سَمْنًا لها ، فجعلته في عُكَّة ، ثم أهدته إلى النبي ﷺ فقبله ، وأخذ ما فيه . ودعا لها بالبركة . فردها إليها وهي ممتلئة سَمْنًا . فظننت أن النبي ﷺ لم يقبلها ، فجاءت النبي ﷺ ولها صُراخ ، فقال : أخبروها بالقصة ، فأكلت منه بقية عمر النبي ﷺ وولاية أبي بكر ، وولاية عمر ، وولاية عثمان ، حتى كان بين علي ومعاوية ما كان . أخرجهما الثلاثة .

٧٣٦٣ - أم أيمن مولاة رسول الله

(ب د ع) أم أيمن ، مَولاة رسول الله ﷺ وحاضنته ، واسمها بركة (٢) ، وهي حبشية فأعتقها عبد الله أبو رسول الله ﷺ . وأسلمت قديمًا أول الإسلام ، وهاجرت إلى الحبشة وإلى المدينة ، وبايعت رسول الله ﷺ . وقيل : إنها كانت لأخت خديجة ، فوهبتها لرسول الله ﷺ وقيل : كانت لأم رسول الله ﷺ ، وهي التي شربت بول النبي ﷺ ، فقال لها : لا ينجع بطنك أبدًا (٣) . وقيل : إن التي شربت بوله بركة جارية أم حبيبة ، وتكنى أم أيمن ، بابنها أيمن ابن عبيد (٤) .

وتزوجها زيد بن حارثة بن عبيد الحبشي ، وكان رسول الله ﷺ يقول : أم أيمن أُمي بعد أمي . وكان يزورها في بيتها .

أخبرنا عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس : أن أم أيمن بكت لما قبض رسول الله ﷺ ، فقيل لها : ما يبكيك على رسول الله ﷺ ؟ فقالت : إني علمت أن النبي ﷺ سيموت ، ولكن أبكي على الوحي الذي رُفِع عنا (٥) .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم أبي الحسين قال : حدثنا أبو الطاهر وحرمة قال : حدثنا ابن وهب ، أخبرني يونس . عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك قال :

(١) سَلَّ السمن : صفاه .

(٢) انظر للترجمة ٦٧٦٣ : ٣٧٪٧ .

(٣) تقدم الحديث في ترجمة أمية بنت وقعة : ٢٧٪٧ - ٢٨ .

(٤) نقلت ترجمته في : ١٨٩٪١ .

(٥) مسته الإمام أحمد : ٢١٢٪٢ .

١٠ قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ مِنْ مَكَّةَ ... وَذَكَرَ الْحَلِیْثُ وَقَالَ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : وَكَانَ مِنْ شَأْنِ أُمِّ أَيْمَنِ
أُمِّ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهَا كَانَتْ وَصِیْفَةً لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، وَكَانَتْ مِنَ الْحَبِشَةِ ، فَلَمَّا وَلَدَتْ
أَمَنَةً رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَا تَوَفَّى أَبُوهَ ، حَضَنْتَهُ أُمُّ أَيْمَنِ حَتَّى كَبُرَ ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،
ثُمَّ أَنْكَحَهَا زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ ، ثُمَّ تَوَفَّيْتُ بَعْدَ مَا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَمْسَةِ أَشْهُرٍ (١)
وَقِيلَ : بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ . وَقِيلَ : إِنْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ كَانَا يَزُورَانَهَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
يَزُورُهَا .

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ .

٧٣٦٤ - أُمُّ أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّةِ

(ب د ع) أُمُّ أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، امْرَأَةُ أَبِي أَيُّوبَ ، وَهِيَ : بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمِّ
الْقَيْسِ مِنَ الْخَزْرَجِ .
أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْمَى : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ،
عَنْ حُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ أُمَّ أَيُّوبَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ : نَزَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،
فَنَكَلَفْنَا لَهُ طَعَامًا فِيهِ بَعْضُ هَذِهِ الْبَقُولِ (٢) ، فَكَرِهَ أَكْلَهُ ، وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : كُلُوهُ ، إِنِّي لَسْتُ
كَأَحَدِكُمْ ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُوْذَى صَاحِبِي (٣) .
قَالَ الْحَمِيدِيُّ : قَالَ سَفِيَّانُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
هَذَا الْحَلِیْثُ الَّذِي تَحَدَّثُ بِهِ أُمُّ أَيُّوبَ عَنْكَ إِنْ الْمَلَائِكَةُ تَتَأَذَى مِمَّا يَتَأَذَى مِنْهُ بَنُو آدَمَ ؟
قَالَ : حَقٌّ .
أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ .

٧٣٦٥ - أُمُّ أَيُّوبَ بِنْتُ مَسْعُودٍ

(س) أُمُّ أَيُّوبَ بِنْتُ مَسْعُودٍ .

قَالَ جَعْفَرُ : ذَكَرَهَا الْبُخَارِيُّ ، وَلَمْ يَوْرَدْ لَهَا شَيْئًا .

أَخْرَجَهَا أَبُو هُمَيْدٍ مَخْتَصَرًا .

(١) إِلَى هَذَا انْتَهَى حَدِيثُ مُسْلِمٍ فِي كِتَابِ الْجِهَادِ ، بَابُ « زِدَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى الْأَنْصَارِ مَنَاجِمَهُمْ مِنَ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ حِينَ اسْتَفْتَوْا
مِنْهَا بِالْفَتْحِ » : ١٦٢/٥ - ١٦٣ .
(٢) أَيْ مِنَ الثُّومِ وَالْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ وَنَحْوِهَا .
(٣) تَحْفَةُ الْأَحْوَذِيِّ ، أَبْوَابُ الْأَطْعِمَةِ ، بَابُ « مَا جَاءَ فِي الرِّخَصَةِ فِي أَكْلِ الثُّومِ مَطْبُوعًا » ، الْحَدِيثُ ١٨٧٠ : ٥٢٩/٥ - ٣٠ .
وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

حرف الباء

٧٣٦٦ - أم بجيد الأنصارية

(ب د ع) أم بُجِيد الأنصارية الحارثية . قيل : اسمها حواء . وفي ذلك اضطراب ، وهي مشهورة بكنيتها .

بايعت النبي ﷺ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا قتيبة [أخبرنا الليث] (١) عن سعيد بن أبي هند ، عن عبد الرحمن بن بُجِيد ، عن جدته أم بُجِيد - وكانت ممن بايع رسول الله ﷺ - أنها قالت لرسول الله ﷺ : إن المسكين ليقوم على باني فما أجد شيئا أعطيه إياه ؟ فقال لها رسول الله ﷺ : إن لم تجدي له شيئا تعطيه إياه إلا ظلفا (٢) مُحَرَقًا ، فادفعيه في يده (٣) .
أخرجها الثلاثة .

٧٣٦٧ - أم بردة بنت المنذر

(ب م) أم بُرْدَة بنت المنذر بن زيد بن لبيد بن خراش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصارية النجارية .

أرضعت إبراهيم ابن النبي ﷺ ، دفعه النبي ﷺ إليها ساعة وضعته أمه مارية ، فلم تنزل قرضه حتى مات عنها . وهي امرأة البراء بن أوس ، قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى ، عن أبي القاسم بن إسماعيل بن محمد بن الفضل قال : ولد إبراهيم في ذى الحجة سنة ثمان ، فدفعه رسول الله ﷺ إلى أم بردة بنت المنذر ، فكانت ترضعه .

قال أبو موسى : « والمشهور أن التي أرضعته أم سيف ، ولعلهما كانتا جميعا أرضعته في وقتين » . وهو الصحيح ، إلا أن أبا عمر لم يذكر أم سيف هاهنا .

٧٣٦٨ - أم بشر بنت البراء

(ب د ع) أم بِشْر - وقيل : أم مبشر - بنت البراء بن معرور قيل : اسمها حُلَيْدَة . ولا يصح .

(١) ما بين القوسين من تحفة الأحوزي ، وهو ساقط من المصورة والمطبوعة . وهذا المتن هو منه أي هلولة في كتاب الزكاة ، باب « حق السائل » .

(٢) الظلف - بكسر فسكون - : البقر والغنم كالخافر للقرن .

(٣) تحفة الأحوزي ، أبواب الزكاة ، باب « ما جاء في حق للسائل » ، الحديث ٩٦٣ ، ٧٧٢/٧ - ٧٧٧ .

روى عنها عبد الله بن كعب بن مالك ، وعبد الله بن يزيد .

روى الزهري ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه قال : لما حضرت كعباً الوفاة أتته أم بشر بنت البراء بن معرور فقالت : يا أبا عبد الرحمن ، إن لقيت أبي فآقره مني السلام . فقال : لعمر الله يا أم بشر نحن أشغل من ذلك . فقالت : أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن أرواح المؤمنين نسمة تسرح في الجنة حيث شاءوا ، وإن نسمة الفاجر في سجين . قال : بلى . قالت : هو ذاك .

رواه يونس ، والزبيدي (١) ، وغيرهما عن الزهري ، فقال : أم مبشر .
أخرجها الثلاثة .

٧٣٦٩ - أم بلال امرأة بلال

(من) أم بلال امرأة بلال .

قال جعفر : ذكرها البخاري فيمن روى عن النبي ﷺ من ثماء خزاعة .
أخرجها أبو موسى مختصراً .

٧٣٧٠ - أم بلال بنت هلال

(ب د ع) أم بلال بنت هلال الأسلمية . قاله أبو نعيم . وقال أبو عمر : أم بلال بنت هلال المزنية .

شهد أبوها الحديبية ، وروث هي عن النبي ﷺ .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا يحيى ابن سعيد ، حدثني محمد بن أبي يحيى ، الأسلمي ، عن أمه أم بلال - وكان أبوها مع النبي ﷺ يوم الحديبية - قالت : قال رسول الله ﷺ : ضحوا بالجذع (٢) من الضأن ، فإنه جائز (٣) .
ورواه أنس بن هياض ، عن فحمد بن أبي يحيى ، عن أمه ، عن أم بلال ، عن أبيها ، نحوه .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٧١ - أم بيان

أم بيان بنت زيد بن مالك ، أخت سعد بن زيد .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

(١) هو محمد بن الوليد الزبيدي الحمصي . عالم أهل حمص . قال عنه الزهري : « له إتحوى هذا عل ما بين جنبي من العلم » توفي سنة ١٤٨ . انظر المبر للذهبي : ٢١٠/١ .
(٢) الجذع من الضأن : ما تمت له شقة .
(٣) مسند الإمام أحمد ، ٤٦٨/٦ .

حرف التاء

٧٣٧٢ - أم ثابت بنت ثعلبة

أم ثابت بنت ثعلبة بن مَحْصَنِ الأنصارية . بايعت النبي ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧٣٧٣ - أم ثابت بنت جبر

أم ثابت بنت جَبْر^(١) بن عَتِيك .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٧٤ - أم ثابت بنت سنان

أم ثابت بنت [سَنَان^(٢)] بن عُبَيْدِ الأنصارية ، من بني الأَبَجَر .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٧٥ - أم ثابت بنت قيس

أم ثابت بنت قيس بن شَمَّاسِ الأنصارية .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب^(٣) .

٧٣٧٦ - أم ثابت بنت مسعود

أم ثابت بنت مَسْعُودِ بن سعد بن قيس بن خَلْدَةَ الأنصارية الزُّرْقِيَّة .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب^(٤) .

٧٣٧٧ - أم ثعلبة بنت ثابت

أم ثعلبة بنت ثابت بن الجِدْعِ الأنصارية ، من بني حَرَام .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

(١) في المطبوعة : « جبر » . وكان في المصورة « جبر » ، ولكن الناسخ أحوالها إلى « جبر » . والمثبت من طبقات ابن سعد : ٢٥٦/٨ . والإصابة : ٤١٩/٤ . وانظر جبهة أنساب العرب : ٣٣٥ .
(٢) في المطبوعة والمصورة : « سفيان » . والمثبت عن الإصابة ٤١٩/٤ . وإن كان فيها « سنان بن عتيك » . وهو خطأ . وانظر أيضاً جبهة أنساب العرب لابن حزم : ٣٦٢ . وطبقات ابن سعد : ٢٦٩/٨ .
(٣) أخرجه ابن سعد في طبقاته : ٢٦٢/٨ .
(٤) وأخرجها ابن سعد كذلك : ٢٨٦/٨ .

حرف الجيم

٧٣٧٨ - أم الجلاس

(ب) أم الجلاس التميمية . هي أم عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي ، اسمها أسماء ^(١) . تقدم ذكرها في حرف الهمزة .
أخرجها أبو عمر .

٧٣٧٩ - أم جميل بنت أوس

(س) أم جميل بنت أوس المريية ^(٢) ، من بني امرئ القيس .
قالت : أتيت النبي ﷺ مع أبي ، وعلى ذوائب وقنزعة ^(٣) . ذكرت عند ^(٤) ذكر أبيها ،
قاله جعفر .

أخرجها أبو مومي مختصراً .

٧٣٨٠ - أم جميل بنت الجلاس

أم جميل بنت الجلاس بن سويد الأنصارية ، من بني عبد الأشهل .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب ^(٥) .

٧٣٨١ - أم جميل بنت الحباب

أم جميل بنت الحباب بن المنذر بن الجموح الأنصارية . من بني حرام .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب ^(٦) .

٧٣٨٢ - أم جميل بنت أبي حزم

أم جميل بنت أبي حزم ^(٧) بن عتيك بن النعمان الأنصارية ، من بني مالك .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

(١) انظر الترجمة ٦٧٠٧ : ١٦/٧ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « المريية » . والصواب ما أثبتناه . قال اللفاظ في الإصابة ٤/١٩٩ : « المريية » : يفتح الميم والراء ، ثم همزة ، ثم تشديد .

(٣) القنزعة : الخصلة من الشر .

(٤) انظر الترجمة ٣٢١ : ١٧٩/١ : ١٧٧ .

(٥) وأخرجها ابن سعد : ٢٥٧/٨ .

(٦) وأخرجها ابن سعد أيضاً : ٢٨٩/٨ - ٢٩٠ .

(٧) كذا في المطبوعة والمصورة . وفي طبقات ابن سعد ٢٣٢/٨ : « أخزم » .

٧٣٨٣ - أم جميل بنت الخطاب

(د ع) أم جَمِيل بنتُ الخطاب ، أخت عمر بن الخطاب ، امرأة سَعِيد بن زيد ، واسمها فاطمة . وقد ذُكرت في فاطمة .
أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيْم .

٧٣٨٤ - أم جميل بنت عبد الله

(د ع) أم جَمِيل بنتُ عبدِ الله .
روى عنها سعيد بن المُسَيَّب .
روى موسى بن عبيدة [عن عبد الله بن عبيدة ^(١)] عن سعيد بن المسيب ، عن أم جميل بنت عبد الله : أن زوجها ضَرَبَهَا ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال : هل لك أن تَبَارِيَه ^(٢) ؟ فبَارَتْهُ .
أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم .

٧٣٨٥ - أم جميل بنت قطبة

أم جَمِيل بنتُ قُطْبَةَ بن عامر بن حَديدة الأنصارية ، من بني سَواد .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن ^(٣) حبيب .

٧٣٨٦ - أم جميل بنت الحلال

(ب د ع) أم جَمِيل بنتُ المُجَلَّل بن عبد - وقيل : عُبيد - بن أبي قَيس بن عبدوَد ابن نصر بن مالك بن حِجَل بن عامر بن لُؤَي .
هاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث إلى الحبشة ^(٤) . وهي أم محمد بن حاطب . وتوفى زوجها حاطب في الحبشة ، فخلف عليها زيد بن ثابت ، فولدت له ، وهاجرت إلى المدينة أيضا .
روى عنها ابنها محمد .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس ويونس ابن محمد ، عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب ، عن أبيه ، عن جده

(١) ما بين القوسين عن المصورة . وانظر الإصابة : ٤٢٠/٤ . وعبد الله بن عبيدة هو أخو موسى بن عبيدة الربدي ، انظر الجرح لابن أبي حاتم : ١٠١/٢/٢ .
(٢) هو من الإبراء ، أي تتخل عن حثها نحوه .
(٣) وأخرجها ابن سعد : ٢٩٩/٨ .
(٤) سيرة ابن هشام : ٢٥٨/١ .

محمد بن حاطب عن أمه أم جميل بنت المجل قال : أقبلت بك من أرض الحبشة ، حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين ، إذ طبخت لك طبيخا ففني الحطب ، فذهبت أطلب ، فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك ... الحديث (١) .

وفد تقدم في محمد وغيره .

أخرجها الثلاثة .

المُجَلَّل : بالجيم .

٧٣٨٧ - أم جندب أم أبي ذر

(د ع) أم جُنْدَب ، هي أم أبي ذر الغفاري . لها ذكر في اسلام أبي ذر .

أخبرنا عبد الله بن أبي نصر الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي قال : حدثنا سليمان ابن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال : لما أسلمت أتيت أخي وأمي ، فقالت : ما بنا رغبة عن دينك . فأسلمت (٢) .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٣٨٨ - أم جندب أم سليمان بن عمر

(د ع) أم جُنْدَب : وهي أم سليمان بن عمرو .

روى حديثها ابنها سليمان بن عمرو بن الأحوص : أنها رأت النبي ﷺ غداة الجمرة ، وهو يرى الجمرة ، وهو يقول : أيها الناس ، لا يقتل بعضكم بعضاً ، ارموا بمثل حصي الخذف (٣) .

٧٣٨٩ - أم جندب الأزدية

(ب د ع) أم جندب الأزدية .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا يزيد ، حدثنا الحجاج بن أرطاة ، عن أبي يزيد - مولى عبد الله بن الحارث - عن أم جندب الأزدية قالت : قال النبي ﷺ : ارموا الجمار بمثل حصي الخذف . ولا تقتلوا أنفسكم (٤) .

(١) تقدم الحديث في ترجمة « محمد بن حاطب » ، وخرجناه هناك . انظر : ٨٥/٥ .

(٢) أخرجه مسلم من حديث سليمان . انظر كتاب الفضائل ، باب « من فضائل أبي ذر » : ١٥٤/٧ .

(٣) أي صدرا . والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٥٠٣/٣ . وانظر طبقات ابن سعد ، ترجمة

أم جندب الأزدية : ٢٢٤/٨ - ٢٢٥ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٢٧٦/٦ .

قاله أبو عمر ، وقال : « هي أم سليمان بن عمرو بن الأحوص (١) » . وقال ابن منته وأبو نعيم :
أم جندب الأزدية . ولم يذكر أنها أم سليمان ، إلا أن أبا نعيم قال : وهي عندى المتقدمة - يعنى
أم سليمان - وذكر لها هذا الحديث فى روى الجمار ، وروياه عن أبي يزيد ، عن أم جندب - وعن
جندب ، عن أمه .

أخرجها الثلاثة .

قلت : الصحيح أنهما واحدة كما قاله أبو عمر وأبو نعيم ، وقد كشف أبو عمر الغطاء وأزال
اللبس بأن قال : هي أم سليمان ، كما ذكرناه عنه ، والله أعلم .

٧٣٩٠ - أم جندب بنت مسعود

أم جندب بنت مسعود بن أوس الأنصارية الظفريّة .

بايعت رسول الله ﷺ : قاله ابن حبيب (٢) .

(١) الاستيعاب : ١٩٢٧/٤ .

(٢) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٢٤٨/٨ .

حرف الحاء

٧٣٩١ - أم الحارث الأنصارية

(ب) أم الحارث الأنصارية . جدة عمارة بن غزيرة .

شهدت حنيناً مع النبي ﷺ .

أخرجها أبو عمر مختصراً .

٧٣٩٢ - أم الحارث بنت ثابت

أم الحارث بنت ثابت بن الجذع الأنصارية ، من بني حرام .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (١) .

٧٣٩٣ - أم الحارث بنت عاش

(ب د ع) أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة المخزومية .

لها رؤية من رسول الله ﷺ .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا شعيب بن إسحاق ، عن ابن جريج ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن أم الحارث بنت عياش ابن أبي ربيعة : أنها رأت بُذَيْلَ بن ورقاء يطوف على جَمَلٍ أَوْزَقَ على أهل المنازل يعني ، يقول : إن رسول الله ﷺ ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام ، فلإنها أيام أكل وشرب .
أخرجها الثلاثة .

٧٣٩٤ - أم الحارث بنت مالك

أم الحارث بنت مالك بن خنساء بن سنان الأنصارية .

بايعت النبي ﷺ . قاله ابن حبيب (٢) .

(١) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٩٥/٨ .

(٢) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٩٢/٨ .

٧٣٩٥ - أم حارثة الربيع بنت النضر

(س) أم حارثة الربيع بنت النضر . ذكرت في الراء (١) .
أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧٣٩٦ - أم حبان بنت عامر

أم حبان بنت عامر بن نايي بن زيد بن حرام بن كعب بن سلمة الأنصارية . هي أخت
عقبة بن عامر بن نايي (٢) .

أسلمت وبابعت . قاله ابن مأكولا ، عن محمد بن سعد (٣) .
حبان : بكسر الحاء ، وبالباء الموحدة .

٧٣٩٧ - أم حبيب بنت العاص

(س) أم حبيب بنت العاص بن أمية بن عبد شمس . كانت عند عمرو بن عبد ود .
قاله جعفر .

أخرجها أبو موسى مختصرا . فعلى هذا هي عمة خالد ، وعمرو ، وأبان بنى [سعيد بن (٤)]
العاص ، وفيه بعد . والله أعلم .

٧٣٩٨ - أم حبيب بنت العباس

(ب د ع) أم حبيب بنت العباس بن عبد المطلب . وقيل : أم حبيبة . والأول أكثر . لها
ذكر في حديث عبد الله بن العباس .

روى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : حدثني الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس
عن عكرمة ، عن عبد الله بن عباس قال : نظر رسول الله ﷺ إلى أم حبيب بنت العباس تدب
بين يديه ، فقال : لئن بلغت هذه وأنا حي لأتزوجنها . فقُبِضَ قبل أن تبلغ . فتزوجها الأسود
ابن سفيان بن [عبد الأسد بن هلال بن (٥)] عبد الله المخزومي . فولدت له رزق (٦) بن الأسود ،
ولبابة بنت الأسود ، سميتها باسم أم الفضل لبابة بنت الحارث .
أخرجها الثلاثة .

(١) انظر الترجمة ٦٩١١ : ١٠٨/٧ . وطبقات ابن سعد : ٣١٠/٨ .

(٢) انظر الترجمة ٣٧٠٦ : ٥٤/٤ .

(٣) طبقات ابن سعد : ٢٨٨/٨ .

(٤) ما بين القوسين لا يد من إثباته . انظر كتاب نسب قريش : ١٧٤ - ١٧٥ . والإصابة : ٤٢٢/٤ .

(٥) ما بين القوسين عن كتاب نسب قريش : ٢٧ ، وطبقات ابن سعد : ٣٣/٨ ، والاستيعاب : ١٩٢٨/٤ ، والإصابة :

٤٢٢/٤ .

(٦) كلا ، ومثله في كتاب نسب قريش : ٢٧ . وفي طبقات ابن سعد ٣٣/٨ : « فولدت له زرقا . ولبابة » . وقال الحافظ

في الإصابة ٤٢٢/٤ : « ذكرها ابن سعد في الصحابييات ، وذكر أنها ولدت للأسود ابنة أخرى اسمها زرقاء » .

٧٣٩٩ - أم حبيب مولاة أم عطية

(د ع) أم حبيب مولاة أم عطية .

ذكرها الطبراني في المكنيات من الصحابييات ، وروى بإسناده عن شريك بن عبد الله ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن أم حبيب - مولاة أم عطية - قالت : كنت في النسوة اللواتي أهدين (١) بعض بنات رسول الله ﷺ ، فقال : اصبين إذا صببتن على رأسها ثلاثا في الغسل من الجنابة (٢) .

أخرجها الثلاثة (٣) .

٧٤٠٠ - أم حبيبة بنت جحش

(ع ب س) أم حبيبة . وقيل : أم حبيب . والأول أكثر . وهي بنت جحش بن رثاب الأسديّة ، أخت زينب بنت جحش أم المؤمنين .

وكانت تستحاض ، وأهل السير يقولون : إن المستحاضة حَمَنَة (٤) . قال أبو عمر : والصحيح أنهما كانتا تستحاضان .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن سلمة الحراني ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عروة ، عن أم حبيبة بنت جحش : أنها استحيضت ، فسألت رسول الله ﷺ ، فأمرها بالغسل عند كل صلاة ، فإن كانت لتخرج من المِرْكَن (٥) وقد علمت حُمرة الدم على الماء فنصلي (٦) .

وقد اختلف على الزهري في إسناده ، فرواه ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عمرة ، عن عائشة : أن أم حبيب أو أم حبيبة ...

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن أبي الحسين مسلم بن الحجاج : حدثنا محمد بن سلمة (٧) المرادي ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن الزهري عن

(١) أي : اللاتي زفقنهن إلى بيت زوجها .

(٢) قال الخافظ في الإصابة ٤/٢٢٣ : «أخرج أحمد والطبراني» .

(٣) كذا ، ولم تقع لنا ترجمتها في الاستيعاب .

(٤) انظر الترجمة ٦٨٥٠ و ٦٩/٧ .

(٥) المِرْكَن - بكسر الميم - : الذي يغسل فيه الثياب ، وكان يغتسلن فيه أيضا .

(٦) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٤٤ .

(٧) في المطبوعة : «سلمة» والصواب من المنصورة ، ومسلم .

[عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَعُمَرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ (١)] أُمُّ حَبِيبَ بِنْتُ جَحْشٍ خَتَنَةُ (٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، اسْتَحْيَضَتْ سَبْعَ سَنِينَ ، وَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ... الْحَدِيثُ (٣) .

وقال معمر : عن الزهري ، عن عُمَرَةَ ، عن أُمِّ حَبِيبٍ . ورواه يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أُمِّ حَبِيبَةَ ، نحوه .
أخرجها أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٧٤١ - أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ

(ب د ع) أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرِ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ . زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ ، إِحْدَى أُمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . كُنِيَتْ بِابْنَتِهَا حَبِيبَةَ بِنْتُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ، وَاسْمُهَا رَمْلَةٌ . وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي الرَّاءِ (٤) .

وكانت من السابقين إلى الإسلام . وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عُبَيْدِ اللَّهِ ، فولدت هناك حَبِيبَةَ (٥) ، فتنصر عبيد الله ، ومات بالحبشة نصرانيا ، وبقيت أُمُّ حَبِيبَةَ مُسْلِمَةً بِأَرْضِ الْحَبِشَةِ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُهَا إِلَى النَّجَاشِيِّ - قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ : مَا شَعَرْتُ إِلَّا بِرَسُولِ النَّجَاشِيِّ جَارِيَةٍ يُقَالُ لَهَا أَبْرَهَةٌ ، كَانَتْ تَقُومُ عَلَى ثِيَابِهِ (٦) وَدُهْنِهِ ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى ، فَأَذْنَتْ لَهَا ، فَقَالَتْ : إِنْ الْمَلِكُ يَقُولُ لَكَ : إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَيَّ أَنْ أُزَوِّجَكَ . فَقُلْتُ : بِشَرِّكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ . قَالَتْ : وَيَقُولُ لَكَ الْمَلِكُ : وَكُلِّي مِنْ يَزْوَجِكَ . فَأَرْسَلْتُ إِلَى خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ انْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ فَوَكَّلْتَهُ ، وَأَعْطَيْتُ أَبْرَهَةَ سَوَارِينَ مِنْ فِضَّةٍ كَانَتْ عَلَى ، وَخَوَاتِيمَ فِضَّةٍ كَانَتْ فِي أَصَابِعِي ، سُرُورًا بِمَا بَشَّرْتَنِي بِهِ . فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ أَمَرَ النَّجَاشِيُّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَمَنْ هُنَاكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَحْضُرُونَ ، وَخَطَبَ النَّجَاشِيُّ فَحَمَدَ اللَّهَ ، وَقَالَ : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَيَّ أَنْ أُزَوِّجَهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ ، فَأَجَبْتُ إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ أَصْدَقْتُهَا أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ . ثُمَّ مَكَّبَ الدَّنَانِيرَ بَيْنَ يَدَيْ الْقَوْمِ ، فَتَكَلَّمَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَقَالَ : أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ

(١) ما بين القوسين من مسلم ، ولا يد من إثباته . وهو سقط من المصورة والمطبوعة .

(٢) أي : قريبة زوجته صلى الله عليه وسلم .

(٣) مسلم ، كتاب الطهارة ، باب « المستحاضة وفلسها وصلاتها » : ١٨١/١ .

(٤) انظر الترجمة ٦٩٢٤ : ٧/١١٥ - ١١٧ .

(٥) طبقات ابن سعد : ٦٨/٨ .

(٦) في المطبوعة : « على ثيابه » . والمثلث من طبقات ابن سعد : ٩٩/٨ . والاستيعاب : ١٩٣٠/٤ .

أَجَبَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ ، وَزَوَّجَتْهُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سَفْيَانَ ، وَبَارَكَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ .
وَدَفَعَ ائْتِجَاشِي الدَّنَانِيرَ إِلَى خَالِدٍ فَقَبَضَهَا . ثُمَّ أَرَادُوا أَنْ يَتَفَرَّقُوا فَقَالَ : اجْلِسُوا فَإِنَّ مِنْ سُنَّةِ
الْأَنْبِيَاءِ إِذَا تَزَوَّجُوا أَنْ يُوَكَّلَ طَعَامٌ عَلَى التَّزْوِيجِ . وَدَعَا بِطَعَامٍ فَأَكَلُوا ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا .

وَقِيلَ : إِنَّ الَّذِي وَكَلْتَهُ أُمُّ حَبِيبَةَ لِيُعْقِدَ النِّكَاحَ عُمَانُ بْنُ عَفَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ مِنْ
أَجْلِ أَنَّ أُمَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَمَةُ عُمَانَ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ زَيْنَبَ بِنْتُ خُزَيْمَةَ الْهَلَالِيَّةِ .
لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ السِّيَرِ وَغَيْرِهِمْ فِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ أُمَّ حَبِيبَةَ وَهِيَ بِالْحَبَشَةِ ،
إِلَّا مَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ بْنُ الْحَجَّاجِ فِي صَحِيحِهِ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ لَمَّا أَسْلَمَ طَلَّبَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ
يَتَزَوَّجَهَا فَأَجَابَهُ إِلَى (١) ذَلِكَ . وَهُوَ وَهَمٌ مِنْ بَعْضِ رَوَاتِهِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ - يَعْرِفُ بِأَبْنِ الشَّيْرَاجِيِّ -
الْدِّمَشْقِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ ، أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ هُبَيْرَةَ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا
أَبُو الْمَكَارِمِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُحَسِّنِ الطُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ
الْعَافَرِيُّ الْمِهْنِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ الْحَرَّثِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ حَاجِبُ
ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَرْحَمَ (٢) الطُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ (٣) بْنُ مُنِيبٍ الْمُرُوزِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشُّعَيْبِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَنَسَةَ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ - زَوْجِ
النَّبِيِّ ﷺ - تَعْنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا ، حُرِّمَ
عَلَى النَّارِ .

وَتَوَقَّيْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ سَنَةً أَرْبَعَ وَأَرْبَعِينَ .
أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةَ .

٧٤٠٢ - أُمُّ حُدَيْفَةَ بْنِ الثَّمَانِ

(د ع) أُمُّ حُدَيْفَةَ بْنِ الثَّمَانِ .

لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ حُدَيْفَةَ .

رَوَى إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ

(١) تقدم ذلك في ترجمة رملة : ١١٥/٧ ، وخرجناه هناك .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « بن خم » . والصواب : « بن يرحم » . انظر العبر للذهبي : ٢٤٣/٢ . والمشتبه له أيضاً :

(٣) في المطبوعة : « عبد الرحيم » . ولم تقع لنا ترجمته .

حذيفة قال : قالت لى أُمى : متى عهدك بالنبي ﷺ ؟ فقلت لها : مالى به عهد منذ كذا وكذا .
فأتيته وهو يصلى المغرب ، فقال : يا حذيفة . أما رأيتَ العارض الذى عرض ؟ قلت : بلى .
قال : ذاك ملك أتانى وبشرنى بأن الحسن والحسين سيادا شباب أهل الجنة ، وأن فاطمة سيدة
نساء أهل الجنة .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٤٠٣ - أم حرام بنت ملحان

(ب د ع) أم حَرَام بنتُ ملحان بن خالد بن زيد بن حَرَام بن جُنْدَب بن عَامِر بن غَنَم
ابن عدى بن النجار الأنصارية الخزرجية ، أمها مليكة بنت مالك بن عدى بن زيد مشاة بن عدى
ابن عمرو بن مالك بن النجار . وأم حرام خالة أنس بن مالك ، وهى زوجة عبادة بن الصامت (١) ،
واسمها الرميضاء . وقيل : الغميضاء ، ولا يصح لها اسم .

وكان رسول الله ﷺ يكرمها ويزورها فى بيتها ، ويقيمُ عندها ، وأخبرها أنها شهيدة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، أخبرنا عبد الصمد : حدثنى أبى
حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنى محمد بن يحيى بن حَبَّان ، حدثنى أنس بن مالك ، عن أم حرام
بنت ملحان - وكانت خالته - أن رسول الله ﷺ نام أو قال (٢) فى بيتها ، فاستيقظ . وهو يضحك ،
وقال : عرض على ناس من أمتى يركبون ظهر البحر (٣) الأخضر كالملوك على الأسرة . قالت :
فقلت : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلنى منهم . قال : إنك منهم . ثم نام فاستيقظ . وهو يضحك ،
فقلت : يا رسول الله ، ما يضحكك ؟ فقال : عرض على ناس من أمتى يركبون ظهر البحر (٤)
الأخضر كالملوك على الأسرة . قلت : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلنى منهم . قال : أنت من
الأولين . فتزوجها عبادة بن الصامت ، فأخرجها معه ، فلما جاز البحر [بها] (٥) ركبَت دابة
فصرعتها فقتلتها (٦) .

(١) طبقات ابن سعد : ٣١٨/٨ .

(٢) القيلولة : الاستراحة فى وسط النهار .

(٣) فى المسند : « ظهر هذا البحر » .

(٤) فى المسند أيضاً : « ظهر هذا البحر » .

(٥) ما بين القوسين عن المسند .

(٦) مسند الإمام أحمد : ٤٢٢/٦ .

وكانت تلك الغزوة غزوة قُبرس (١) ، فدفنت فيها . وكان أمير ذلك الجيش معاوية بن أبي سفيان في خلافة عثمان ، ومعه أبو ذر وأبو الدرداء ، وغيرهما من الصحابة ، وذلك سنة سبع وعشرين .

أخرجها الثلاثة .

٧٤٠٤ - أم حرملة بنت عبد الأسود

(ب م) أم حرملة بنت عبد الأسود بن جذيمة (٢) بن أقيش بن عامر بن بياضة بن سبيع ابن جُعْثمة بن سعد بن مُلَيْح بن عمرو بن خزاعة . أسلمت قديما ، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جهم بن قيس بن عبد بن سُرخبيل . قاله ابن إسحاق .

أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى وهو نسبها .

٧٤٠٥ - أم حسان بنت شداد

(س) أم حسان بن (٣) شَدَاد . ذكرناها في ترجمة ابنها حسان . أخرجها أبو موسى .

٧٤٠٦ - أم الحصين بنت إسحاق

(ب د ع) أم الحُصَيْن بنت إسحاق الأَحْمَسِيَّة .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم أبي الحسين قال : حدثني أحمد ابن حنبل ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن يحيى ابن الحصين . عن أم الحصين جدته قالت : حججت مع النبي ﷺ حجة الوداع ، فرأيت أسامة وبلالا ، أحدهما أخذ بخطام ناقه رسول الله ﷺ ، والآخر رافع ثوبه يستره من الحر ، حتى رمى جمرَةَ الْعَقْبَةِ .

واسم أبي عبد الرحيم : خالد بن أبي يزيد . أخرجها الثلاثة .

(١) قبرس في معجم البلدان بالسين

(٢) في المطبوعة : « خزيمه » . ومثله في المصورة دون نقط الحاء . وفي طبقات ابن سعد : ٢٠٩/٨ . « خذمة » ، بالحاء . والمثبت عن ترجمة خولة بنت الأسود ، وقد تقدمت في ٩٠/٧ ، وسيرة ابن هشام : ٣٢٥/١ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « بنت شداد » . والمثبت عن ترجمة « حسان بن شداد » : ٩/٢ . ولم يدرج الحافظ ابن حجر لأم حسان هذه .

(٤) مسلم ، كتاب الحج ، باب « استحباب رمي جمرَةِ الْعَقْبَةِ يوم النحر رأكباً » : ٧٩/٤ .

٧٤٠٧ - أم حفيد

(ب د ع) أم حَفِيد - واسمها : هُزَيْلَةُ بنت الحارث الهلالية ، وهى أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين ، وهى أيضا خالة ابن عباس ، وخالد بن الوليد . وذكرت فى حديث ابن عباس .

وهى التى أهدت السمن والأقط. (١) والأصْبَ إلى رسول الله ﷺ ؛ فأكل السمن والأقط . ولم يأكل الضباب ، تركها تقذراً ، وأكلت على مائدته ﷺ ، وكانت تسكن البادية . أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبرى بإسناده عن أحمد بن على قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : أهدت أم حفيد خالتي ابنة الحارث إلى رسول الله ﷺ سمناً وأقطاً وأضباً ، فدعا بهن رسول الله ﷺ فأكلن على مائدته ، تركهن تقذراً لهن ، ولو كن حراماً لما أكلن على مائدة رسول الله ﷺ ، ولا أمر بأكلهن (٢) . أخرجهما الثالثة (٣) .

٧٤٠٨ - أم الحكم بنت الزبير

(د ع) أم الحَكَم بنتُ الزَّبير بن عبد المطلب القرشبة الهاشمية ، بنت عم النبي ﷺ وهى أخت ضباعة بنت الزبير (٤) . وقيل فيها : أم حكيم .

أخبرنا أبو أحمد بن على الأمين بإسناده عن سلمان بن الأشعث : حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثني عياض بن عقبة الحضرمي : عن الفضل بن الحسن بن عمرو ابن أمية الضمري : أن أم الحكم - أو ضباعة ابنتي الزبير - حدثته أنها قالت : أصاب رسول الله ﷺ سبياً ، فذهبت أنا وأختي إلى فاطمة بنت رسول الله ﷺ . ثم أتينا رسول الله ﷺ فشكونا إليه ما نحن فيه ، فسألناه أن يأمر لنا بشيء من السبي ، فقال رسول الله ﷺ : سبقن بتمامي بدر ، ولكن سأدلكن على ما هو خير لكنن من ذلك : تكبرن الله عز وجل على إثر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تكبيرة ، وثلاثاً وثلاثين نسيحة ، وثلاثاً وثلاثين تحميدة ، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير (٥) .

(١) الأقط - بفتح فكسر - : اللبن المجفف .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من حديث أبي بشر : ٢٥٤/١ - ٢٥٥ .

(٣) وأخرجه ابن سعد في طبقاته : ٢١٥/٨ .

(٤) تقدمت ترجمتها برقم ٧٠٦٨ : ١٧٨/٧ .

(٥) سنن أبي داود ، كتاب الحجاج والإمارة ، باب : بيان مواضع قسم الخمس وسهم قوى القرب .

وروى قتادة (١) ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أم الحكم بنت الزبير : أن النبي ﷺ أكل من لحم كتف ، ثم قام إلى الصلاة فصلى وأم يتوضأ .
أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٤٠٩ - أم الحكم بنت أبي سفيان

(ب) أم الحكم بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية ، أخت أم حبيبة ، زوج النبي ﷺ لأبيها . وأخت معاوية لأبيه وأمه .
أسلمت يوم الفتح ، وكانت حين نزل قوله تعالى : (وَلَا تَحْسَبُوا بِعِصْمِ الْكُوفِرِ) (٢) ، تحت عياض بن غم الفهري ، فطلقها حينئذ ، فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي ، وهي أم عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان ، المعروف بابن أم الحكم .
أخرجها أبو عمر .

٧٤١٠ - أم الحكم الضميرية

(س) أم الحكم الضميرية .
قسم لها رسول الله ﷺ من خير ثلاثين وسقاً ، قاله جعفر .
وأخبرنا يحيى كتابه بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شينة ، عن زيد ابن الحباب ، عن عياض بن عتبة ، عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضميري قال : حدثني ابن أم الحكم قال : حدثني أمي أم الحكم : أن رسول الله ﷺ قدم من بعض غزواته وقد أصاب رقيقاً ، فذهبت هي وأختها حتى دخلتا على فاطمة : فذهبت إلى رسول الله ﷺ فسألته أن يُخدمنهن (٣) ، فشكّن إليهن الحاجة ، فقال رسول الله ﷺ : سبقن يتامى أهل بدر ، أو يتامى أهل بدر .
أخرجها أبو موسى ، وترجمها « ضميرية » وذكرها ابن أبي عاصم كما رويناها عنه هاهنا ، ولم يجعلها « ضميرية » إلا أنه جعلها ترجمة منفردة عن أم الحكم بنت الزبير ، التي تقدم ذكرها ، جعلهما اثنتين ، وما أظنه إلا وهما ، فإن الحديث تقدم عن أم الحكم بنت الزبير ، ولعل من جعلها ضميرية اشتبه عليه ، حيث رأى الراوى ضميرياً ، والله أعلم . وقد أخرج ابن منده هذا المتن

(١) كذا ، وفي مسند الإمام أحمد ١/٩٦ : عن قتادة ، عن صالح أبي خبيل ، عن عبد الله بن الحارث ، وعن قتادة ، عن إصحاق بن عبد الله بن نوفل .
(٢) سورة الممتحنة ، آية : ١٠ .
(٣) أي : يهين خادماً .

بنت الزبير ، ولم يزد أبو موسى عليه ، إلا أنه جعلها ضَمْرِيَّة ، فإن كان ظنُّها غيرَها ، فهما واحدة ، فإن الحديث ، والإِسْنَادَ واحد .

٧٤١١ - أم الحكم بنت عبد الرحمن الأنصارية

أم الحَكَمِ بنت عبد الرحمن ^(١) بن مسعود بن ثعلبة الأنصارية ، من بني حُذارة .
بايعت رسولَ الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٤١٢ أم الحكم الغفارية

أم الحَكَمِ الغِفَارِيَّة . ذكرها الحسن بن سفيان .
أخبرنا أبو موسى لإجازة ، أخبرنا الحسن ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو عمرو ابن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا عبد الله بن محمد الخطابي ، حدثنا يحيى بن الموكل قال : حدثنا ماطرة ، حدثني أم جعفر بنت النعمان ، عن أم الحكم الغفارية : أنها سُئِلَتْ : هل سمعت رسولَ الله ﷺ يذكر الساعة ؟ قالت : نعم ، سمعته يقول : « إذا قَلَّتِ العربُ ... » هذا الحديث معروف بأم شريك .

٧٤١٣ - أم حكيم بنت الحارث

(ب د ع) أم حَكِيمِ بنتِ الحارِثِ بنِ هِشَامِ القرَشِيَّةِ المخزومية . وأُمُّها فاطمة بنت الوليد ، أخت خالد .

وشهدت أحدا كافرا ، ثم أسلمت يوم الفتح . كانت تحت ابن عمها عكرمة بن أبي جهل ، ولما أسلمت كان زوجها قد هرب إلى اليمن ، فاستأمنت له من النبي ﷺ ، واستأذنته في أن تسير في طلبه ، فأذن لها ، فردته فأسلم . وقتل عنها عكرمة ، فتزوجها خالد بن سعيد ، فلما نزل المسلمون مَرَجَ الصُّفَرِ عند دمشق ، أراد خالد أن يُعْرَسَ بها ، فقالت : لو تأخرت حتى يهزم الله هذه الجموع ؟ فقال : إن نفسي تحدثني أني أقتل . قالت : فدونك . فأعرس بها عند القنطرة التي بالصفر ، فيها سميت قنطرة أم حكيم . وأولم عليها ، فما فرغوا من الطعام حتى تقدمت الروم ، وقتلوا وقتل خالد ، وقتلت أم حكيم يومئذ فقتلت سبعة بعمود القسطنطين الذي حُرِّمَ بها خالد فيه (٢) .

أخرجها الثلاثة .

(١) في المطبوعة والمصورة : « عبد الله » . والمثبت من هامش الصورة ، فقيه : « في نسخة الذهبي : عبد الرحمن » . وانظر أيضاً الإصابة : ٤/٤٢٥ ، وطبقات ابن سعد : ٨/٢٦٦ .

(٢) الأثر في الاستيعاب من الواقدي ، انظر : ٤/١٩٣٢ - ١٩٣٣ ، وانظر ترجمتها في طبقات ابن سعد : ٨/١٩٦ .

٧٤١٤ - أم حكيم بنت حرام

أم حكيم بنت (١) حرام ،

أسرت يوم بدر ، ثم أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ : قاله ابن حبيب .

٧٤١٥ - أم حكيم بنت الزبير

(ب د ع) أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب . وقيل : أم الحكم . واسمها صقية .
وهي أخت ضباعة .

رَوَى لَهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ مِنْ كَيْفٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ (٢) .

وروى لها ابن منده وأبو نعيم بإسنادهما ، عن عياش بن عقبة الحضرمي (٣) ، عن الفضل
ابن الحسن ، عن ابن أم الحكم ، عن أمه أم الحكم بنت الزبير حديث طلب الخادم ... وقد تقدم
في أم الحكم . وحديث حماد بن سلمة ، عن عمار ، عن أم حكيم قالت : أكل رسول الله ﷺ
كَيْفَ شاةً فصلَّى ولم يتوضَّأ .

أخبرنا به يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حدثنا
حماد بن سلمة ، عن عمار بن أبي عمار ، عن أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب قالت : دخل
هَلْيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْتِي ، فَأَكَلَ كَيْفًا ، ثُمَّ جَاءَهُ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ ، فَذَهَبَ فَصَلَّى وَلَمْ
يَتَوَضَّأ .

وقد روى هذا الحديث ، عن أم حكيم ، عن أختها .

أخرجها الثلاثة

٧٤١٦ - أم حكيم امرأة عثمان

(د ع) أم حكيم امرأة عثمان بن مظعون .

كانت تعتكف مع عمر ، رواه عمر بن ذر ، عن مجاهد مرسلًا .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : إنما هي بنت حكيم ، واسمها خولة بنت حكيم .

(١) في المطبوعة والمصورة : « بنت حرام » ، وبإسناد الممثلة . وقال الخافظ في الإصابة بعد أن نقل نص ابن الأثير هنا :
« وقد تصحفت لفتة (بنت) من (ابن) ، وهي والدة حكيم بن حزام الصحابي ، وسيأتي ذكر قصتها في المبهمات » . انتهى ما قاله
ابن حجر . ولذلك أضفنا الرأه فجعلناها زايًا ، والله أعلم .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣٧١/٦ ، ٤١٩ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « عياش بن عقبة » من الحضرمي . وما أثبتناه من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ترجمة
الفضل بن الحسن الضمري ، قال ابن أبي حاتم ٢/٣٠٠ : « روى عنه عياش بن عقبة » . وعياش بن عقبة هو الحضرمي ،
انظر ترجمته في الجرح أيضاً ٢/٤٠٠ .

٧٤١٧ - أم حكيم بنت عتبة

(ب) أم حَكِيم بنت عُتْبَةَ بن أبي وقاص .

كانت من المهاجرات .

أخرجها أبو عمر مختصراً .

٧٤١٨ - أم حكيم بنت ودّاع

(ب د ع) أم حَكِيم بنت وَدَّاع الخزاعية . كانت من المهاجرات ، قاله أبو نعيم وأبو عمر .

وقال ابن منده : وداع .

روت عنها صَفِيَّة بنت جَرِير أنها سمعت النبي ﷺ يقول : تهادوا فإنه يلذهب بغوائل الصدور . وسمعت النبي ﷺ يقول : عَجِّلُوا الإفطار وأَخْرُوا السحور .

أخرجها الثلاثة (١) .

٧٤١٩ - أم حميد الأنصارية

(ب د ع) أم حُمَيْد الأنصاريَّة ، امرأة أبي حُمَيْد الساعدي .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناد عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا زيد بن الحباب ، عن عبد الحميد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي ، عن أبيه ، عن جدته أم حميد أنها قالت : قلت : يا رسول الله ، يمنعنا أزواجنا أن نصلي معك ، ونحب الصلاة معك ؟ فقال رسول الله ﷺ : صلاتكن في بيوتكن أفضل من صلاتكن في حُجْر كن ، وصلاتكن في حُجْر كن أفضل من صلاتكن في دُور كن ، وصلاتكن في دور كن أفضل من صلاتكن في الجماعة .

ورواه ابن وهب ، عن داود بن قيس ، عن عبيد الله بن سُوَيْد الأنصاري ، عن عمته أم حميد امرأة أبي حميد عن النبي ﷺ نحوه .

أخرجها الثلاثة .

(١) انظر أيضاً طبقات ابن سعد : ٢٢٥/٨ ، ومن ابن ماجه ، كتاب الدعاء ، باب : دعوة الوالد ودعوة المظلم .

(حرف الخاء)

٧٤٢٠ - أم خارجة ، امرأة زيد بن ثابت

(د ع) أم خَارِجَة امرأة زيد بن ثابت . أدركت النبي ﷺ ، ذكرها ابن أبي عاصم في الوجدان .

أخبرنا يحيى فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن اسماعيل ، حدثنا مكى ابن إبراهيم ، حدثنا عبيد الله (١) بن أبي زياد ، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي ربيعة ، حدثني أم خارجة امرأة زيد بن ثابت قالت : أتينا رسول الله ﷺ في حائط ومعه أصحابه ، إذ قال : أول رجل يطلع عليكم فهو من أهل الجنة . فليس أحد منا إلا وهو يتخنى أن يكون من وراء الحائط . قالت : فبينما نحن كذلك إذ سمعنا جسا ، فرغنا أبصارنا إليه ننظر من يدخل ، فقال رسول الله ﷺ : عسى أن يكون عليا . فدخل على بن أبي طالب . أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٤٢١ - أم خارجة بنت النضر

أم خَارِجَة بنتُ النَّضْرِ بنِ ضَمَّصِمِ الأنصارية ، من بني عدى بن النجار . بايعت النبي ﷺ . قاله ابن حبيب (٢) .

٧٤٢٢ - أم خالد بنت الأسود

(ع س) أم خَالِدِ بنتِ الأسود بن عبد يغوث القرشية الزهرية .

أخبرنا يحيى إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا معاوية ابن حفص ، عن ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أم خالد بنت الأسود بن عبد يغوث : أنها دخلت على النبي ﷺ فقال : من هذه ؟ قالوا : أم خالد بنت الأسود . قال : الحمد لله الذى يخرج الحى من الميت . .

وقيل : اسمها خالدة . وقد ذكرناها (٣) .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) في المطبوعة والمصورة : « عبد الله » والمثبت عن الإصابة : ٤/٢٨٨ . ولعله المترجم له في الجرح والتعديل لابن أبي

حاتم : ٢/٢٠٢/٣١٥ .

(٢) ترجم لها ابن سعد في طبقاته ٨/٣١٠ : « أم حارثة - واسمها الربيع بنت النضر » . ويبدو أنه هو الصواب ، وأن « أم خارجة » محرف من « أم حارثة » . وقد تقدم ترجمة « الربيع بنت النضر » في : ٧/١٠٨ ، وتقدم هناك أن كتبها « أم حارثة » .

(٣) انظر للترجمة ٦٨٦٣ : ٧/٧٧ .

٧٤٢٣ - أم خالد بنت بنت خالد بن سعيد

(ب د ع) أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية القرشية الأموية ، اسمها أمة (١) . وأما هُمينة بنت خلف الخزاعية أملت أيضا ، وقد ذكرناها .

أخبرنا أبو بكر بن عمر بن العويس وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا حيّان ، أخبرنا بن المبارك ، عن خالد بن سعيد ، عن أبيه ، عن أمه أم خالد قالت : أتيت رسول الله ﷺ مع أبي ، وعلى قميص أصفر ، فقال رسول الله ﷺ : سنّه سنّه - قال عبد الله : وهي بالحشبية : حسنة - فلذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي . فقال رسول الله ﷺ : دعها (٢) .

قال : وحدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا إسحاق بن سعيد ، عن أبيه سعيد (٣) بن فلان (٤) بن سعيد بن العاص ، عن أم خالد بنت خالد قالت : أتى النبي ﷺ بثياب فيها خميصة (٥) سوداء صغيرة فقال : من ترون أكسو هذه ؟ فسكت القوم ، فقال : اتنوني بأمر خالد . فأتى بها تحمّل ، فأخذ الخميصة بيده فألبسها ، وقال : أبلى وأخلقى وكان فيها علم أخضر أو أصفر ، فقال : يا أم خالد ، هذا سنّه . وسنّاه . بالحشبية (٦) . حسنة . أخرجها الثلاثة .

٧٤٢٤ - أم خالد بنت يعيش

أم خالد بنت يعيش بن قيس بن عمرو الأنصارية ، من بني مالك . بايعت النبي ﷺ . قاله ابن حبيب (٧) .

٧٤٢٥ - أم خلاد

أم خلاد . هي التي سألت عن ابنها وقد قتل . وقد تقدمت القصة في خلاد الأنصاري ، في « حرف الخاء » (٨) .

٧٤٢٦ - أم خنّاس

أم خنّاس - قال ابن ماكولا : « وأما خنّاس ، أوله خاء معجمة ، وبعدها نون خفيفة - وذكر خنّاسا السكوني - ثم قال : أم خنّاس ، امرأة مسعود ، لها صحبة »

- (١) انظر الترجمة ٦٧٢٤ : ٢٤/٧ .
 (٢) البخاري ، كتاب الجهاد ، باب « من تكلم بالفارسية والبطانة » : ٩٠/٤ . وكتاب الأدب ، باب « من ترك صبيّة غيره حتى تلعب به ، أو قبلها أو مازجها » : ٨/٨ .
 (٣) في المطبوعة والمصورة : « عن أبيه ، عن سعيد » . والمثبت عن صحيح البخاري .
 (٤) في البخاري : « عن فلان هو : عمرو بن سعيد » . وانظر أيضا كتاب اللباس ، باب « ما يدهى لمن لبس ثوبا جديدا » : ١٩٧/٧ .
 (٥) الخميصة : ثوب غز أو صوف معلم .
 (٦) في البخاري : « حسن » : انظر كتاب اللباس ، باب « الخميصة السوداء » : ١٩١/٧ .
 (٧) لعلها « أم خالد بنت خالد بن يعيش بن قيس » ، المترجم لها في طبقات ابن سعد : ٣٣٣/٨ .
 (٨) انظر ترجمة « خلاد الأنصاري » : ١٤٠/٢ .

٧٤٢٧ - أم خولة بنت حكيم

(ب) أم خَوْلَة بنتُ حَكِيم الأنصارية .

روى بكير بن الأشج ، عن خولة ، عن أمها . ان رسول الله ﷺ قال لَأَمِّ سلمة : لا تطبّي وانتِ محدّة (١) ولا تَمَسِّي الحِنَاءَ فإنه طيبٌ .

أخرجها أبو عمر .

٧٤٢٨ - أم الخير بنت صخر

(ب د ع) أم الخير بنتُ صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشية التميمية (٢) . واسمها سلمى . وهى أم أبي بكر الصديق .

قال الزبير : بايعت النبي ﷺ .

روى القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : لما أسلم أبو بكر قام خطيباً ، فكان أول خطبته دعا إلى الله ورسوله ، فثار المشركون على أبي بكر ، فضربوه ضرباً شديداً ، ودنا منه عتبة بن ربيعة وجعل يضربه بنعلين مخصوفتين ويُحَرِّفُهما بوجهه (٣) ، ونزأ على بطن أبي بكر حتى ما يُعرف أنفه من وجهه . فجاءت بنوتيم فحملت أبا بكر في ثوب حتى أدخلوه منزله ، لا يشكّون في موته ، وجعل أبوه وبنوتيم يكلمونه ، فأجابهم آخر النهار فقال : ما فعل رسول الله ﷺ ؟ فنالوا منه بالسنتهم وعداؤه وفارقوه ، فلم يزل يسأل عن رسول الله ﷺ حتى حِيلَ إليه فأكبَّ عليه رسول الله ﷺ يقبله ، ورق عليه رسول الله ﷺ رقة شديدة ، فقال أبو بكر : يا رسول الله هذه أُمى ، وأنت مبارك ، فادع لها ، وادعها إلى الاسلام ، لعل الله أن يستنقذها بك من النار . فدعا لها رسول الله ﷺ ، ودعاها إلى الله تعالى ، فأسلمت .

قال أبو نعيم : لما توفى أبو بكر - رضى الله عنه - ورثه أبواه جميعاً ، أبو قحافة وأم الخير . روى الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس قال : أسلمت (٤) أم أبي بكر ، وأم عثمان ، وأم طلحة ، وأم الزبير ، وأم عبد الرحمن بن عوف ، وأم عمار بن ياسر (٥) . قيل : لأنها أسلمت قدماً مع ابنها أبي بكر . وتوفيت أم الخير قبل أبي قحافة . أخرجها الثلاثة .

(١) أحدث المرأة على زوجها فهى محد : إذا حزنت عليه ، وابست ثياب الحزن ، وتركت الزينة .

(٢) الإصابة : ١٩٣٤/٤ .

(٣) خصف النعل يخصفها خصفاً : ظاهر بعضها على بعض وخرزها ويحرفها : يميلها على جانب من جوانبها .

(٤) في المطبوعة : « لما أسلمت » . وهى لما غير ثابتة في الصورة ، والسياق يقضى بحذفها .

(٥) أخرجه ابن أبي حاتم والطبراني . انظر الإصابة : ٤٢٩/٤ .

حرف الدال والذال

٧٤٢٩ - أم الدحداح

أم الدَّحْدَاح ، زوج أبي الدحداح .

لها ذكر في حديث أبي الدحداح وصدقته بالحائط الذي فيه النخل ، فقال : يا أم الدحداح ، أخرجي . يعنى من الحائط ، ذكره الأثيري .

٧٤٣٠ - أم الدرداء

(ب د ع) أم الدَّرْدَاء زوج أبي الدَّرْدَاء ، وهى الكبرى ، واسمها خيرة بنت أبي حذرد الأسلمي قاله أحمد بن حنبل وابن معين . وقالوا : أم الدرداء الصغرى اسمها هُجَيْمَة الوصائية ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : اسمها خيرة ، وقيل : هُجَيْمَة . روى عنها معاذ بن أنس ، وطلحة بن عبيد الله ، وميمون بن مهران .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا ابن نمير ، حدثنا فضيل ابن غزوان ، سمعت طلحة بن عبيد الله بن كريب قال : سمعت أم الدرداء قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يستجاب للمرء بظهور الغيب لأخيه ، فما دعا لأخيه بدعوة إلا قال الملك : ولك بمثل (١) .

وكانت أم الدرداء من فضلاء النساء وعقلائهن ، ومن ذوات العبادة . وتوفيت قبل أبي الدرداء بسنتين ، وكانت وفاتها بالشام في خلافة عثمان ، وحفظت عن رسول الله ﷺ ، وعن زوجها أبي الدرداء .

أخرجها الثلاثة .

قلت : قول أبي نعيم « اسمها خيرة ، وقيل هجيمة » وهم لا شك فيه ، لأنه قد ظن أنهما واحدة . وقد اختلف في اسمها ، وليس كذلك ، إنما هما اثنتان ، أم الدرداء الكبرى وهى هذه

(١) مسند الإمام أحمد : ٤٥٢/٦ .

خيرة ، ولها صحة . وأم الرداء الصغرى ، وهى هجيمة الوصائية ، وقد تقدم الكلام عليها .
فى خيرة (١) من الأسماء ، أتم من هذا .

٧٤٣١ - أم ذر

(د ح) أم ذر - بالذال المعجمة - هى امرأة أبي ذر الغفارى ، لها ذكر فى وفاة أبي ذر .
أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٤٣٢ - أم أبي ذر

أم أبي ذر ، أسلمت . وقد ذكر إسلامها فى حديث طويل فى إسلام أبي ذر وأمه وأخيه ،
وقد ذكرناه فى إسلام أبي ذر .

٧٤٣٣ - أم ذرة

أم ذرة ، مذكورة فى الصحابييات .

حديثها عند محمد بن المنكسر : أنها سمعت النبى ﷺ يقول : « أنا وكافل اليتيم يوم
القيامة كهاتين (٢) » .

(١) انظر الترجمة ٦٨٩٤ : ١٠٠/٧ - ١٠١ .

(٢) أخرج الإمام أحمد عن سهل بن سعد أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « أنا وكافل اليتيم كهاتين فى الجنة -
وأشار بالصباية والوسطى ، وفرق بينهما » ، انظر المسند : ٣٣٢/٥ .
هذا وانظر ترجمة « أم ذرة » فى طبقات ابن سعد : ٣٥٧/٨ .

حرف الراء

٧٤٣٤ - أم رافع بنت عثمان

أم رافع بنت عثمان بن خالد بن مخلد الأنصاري ، من بني زريق . بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب (١) .

٧٤٣٥ - أم رافع

(د ع) أم رافع ، أدركت النبي ﷺ . واسمها سلمى ، وقد ذكرناه في سلمى (٢) .

روى الليث ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عبيد الله بن وهب ، عن أم رافع أنها قالت : يا رسول الله أخبرني بشيء أفنتج به صلاتي . فقال : إذا قمت إلى الصلاة فقل : الله أكبر ، عشرًا ، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل : هذا لي . ثم قل : سبحان الله وبحمده ، عشرًا ، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل : هذا لي . واحمدى الله عز وجل عشرًا ، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل : هذا لي . واستغفري الله عشرًا ، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل : قد غفرت لك .

ورواه عطاء بن خالد ، عن زيد بن أسلم ، عن أم رافع أنها قالت : دلتني يا رسول الله على عمل يأجرني الله عليه . قال : يا أم رافع ، إذا قمت إلى الصلاة فسبحي الله عشرًا ، واحمديه عشرًا ، وهليليه عشرًا ، وكبريه عشرًا ، واستغفريه عشرًا ، فإنك إذا سبحت قال : هذا لي . وإذا حمدت قال : هذا لي . وإذا هليلت قال : هذا لي . وإذا كبرت قال : هذا لي . وإذا استغفرت قال : قد غفرت لك .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٤٣٦ - أم رافع بنت عبد الله

أم رافع بنت عبد الله بن النعمان بن عبيد الأنصاري ، من بني مالك .
أدركت النبي ﷺ ، وبايعته .
قاله ابن حبيب .

٧٤٣٧ - أم ربيعة بنت خدام

(م) أم ربيعة بنت خدام .

قال أبو موسى : كأنها كنية خنساء بنت خدام (٣) .

(١) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٨٢/٨ . وفيها : « عثمان بن خالد » .

(٢) انظر الترجمة ٧٠٠٠ : ١٤٧/٧ .

(٣) انظر الترجمة ٩٨٧٥ : ٨٨/٧ .

أخبرنا القاضي أبو الخير عمر بن محمد بن عبد الله بن عزيزة ، حدثنا شجاع وأحمد ،
ابنا علي بن شجاع قالا : أخبرنا محمد بن إسحاق الحافظ ، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ،
حدثنا عباس بن محمد الدوري ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن
يعقوب بن عطاء ، [عن عطاء ^(١)] عن ابن عباس قال : زوج خدام ربيعة ابنته وهي كارهة ،
فأتت النبي ﷺ ، فذكرت ذلك له ، فنزعها من زوجها ، فنزوها أبو لُبابة .
هذا حديث غريب عن يعقوب ، وفي سائر الروايات أنها خنساء .
أخرجها أبو موسى .

٧٤٣٨ - أم الربيع بنت أسلم

أم الربيع بنت أسلم بن الحريش بن عدي بن مجدعة ، امرأة بردع ^(٢) بن زيد الظفري ،
وهي أم يزيد بن بردع ^(٣)
بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب ^(٤)

٧٤٣٩ - أم الربيع

أم الربيع .

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده عن أبي عبد الرحمن بن شعيب : أخبرنا أحمد
ابن سليمان ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا ثابت ، عن أنس : أن أم ^(٥) الربيع
أم حارثة جرحت إنسانا ، فاخصموا إلى النبي ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : القصاص
القصاص . فقالت أم الربيع ^(٦) يا رسول الله ، أتقتص من فلانة ؟ لا ، والله لا يقتص منها أبدا .
فقال رسول الله ﷺ : سبحان الله يا أم الربيع ! القصاص كتاب الله . قالت : لا ، والله لا يقتص
منها أبدا . فما زالت حتى قبلوا الدية ، فقال رسول الله ﷺ : إن من عباد الله من لو أقسم
على الله لأبره ^(٧) .

هكذا في هذه الرواية ، وقد روى أن الربيع هي التي أقسمت ، والله أعلم .

(١) ما بين القوسين عن المطبوعة ، والإصابة : ٤٣٩/٤ ، وهو يعقوب بن عطاء بن أبي رباح ، يروي عن أبيه . انظر
الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢١١/٢ .
(٢) تقدمت ترجمته في : ٢٠٨/١ .
(٣) تقدمت ترجمته في : ٤٧٩/٥ .
(٤) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٤٣/٨ - ٢٤٤ . لكن قال : « تزوجها أبو حنيفة بن ساعدة بن جابر » فولدت له
سهلا وعميرة وأم حمزة .
(٥) كذا ، والتي في النسخ : « أخت الربيع » أم حارثة . وضبطت « الربيع » ، بهم الراء ، وفتح الباء الموحدة ،
وتشديد الياء .

(٦) ضبطت « الربيع » هذه في النسخ يفتح الراء ، وكسر الباء ، وتخفيف الياء .

(٧) النسخ : كتاب القسامة ، باب « القسامة في السن » : ٢٦/٨ - ٢٧ . وانظر مسلم : كتاب القسامة أيضا ، باب
« إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها » : ١٠٥/٥ - ١٠٦ . ومسنود الإمام أحمد : ٢٨٢/٤ . وانظر ترجمة الربيع بنت
النضر : ١٠٨/٧ - ١٠٩ .

٧٤٤٠ - أم رعدة

(س) أم رعدة القشيرية .

أوردها جعفر المستغفرى . روى بإسناد ضعيف عن الأوزاعى ، عن عطاء . عن ابن عباس
قال : وفدت إلى النبي ﷺ امرأة يقال لها « أم رعدة القشيرية » ، وكانت امرأة ذات لسان
وفصاحة ، فقالت : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ، إنا ذوات الخدور ، ومحل
أزير البعول ، ومربيات الأولاد ، وممهدات المهاد ، ولا حظ لنا في الجيش الأعظم ، فعلمنا شيئا
يقربنا إلى الله عز وجل . فقال لها النبي ﷺ : عليكن بذكر الله عز وجل آفأة الليل وأطراف النهار
وغض البصر ، وخفض الصوت ... الحديث .

أخرجه أبو موسى .

٧٤٤١ - أم رمثة

(ب) أم رمثة ، شهدت فتح خيبر . أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : « لا أعرف لها غير
هذا الخبر » .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق في تسمية من أعطاه النبي ﷺ من
خيبر : « ولأم رمثة أربعين وسقا (١) »

٧٤٤٢ - أم رومان بنت عامر

(ب د ح) أم رومان (٢) بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتّاب بن أذينة بن [سبيع
ابن (٣)] دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة الكنانية ، امرأة أبي بكر الصديق .
وهي أم عائشة وعبد الرحمن ولدى أبي بكر . كذا نسبها الزبير ، وخالفه غيره خلافا كثيرا ،
وأجمعوا أنها من بنى غنم بن مالك بن كنانة .

وتوفيت في حياة رسول الله ﷺ في ذى الحجة سنة ست من الهجرة . وقيل : سنة أربع .
قيل : سنة خمس ، قاله أبو عمر ، فنزل رسول الله ﷺ في قبرها ، واستغفر لها . وروى
عن النبي ﷺ أنه قال : من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى أم رومان .

(١) سيرة ابن هشام ٢/٣٥١ - ٣٥٢ ، وانظر أيضا : ٢/٣٥٣ .

(٢) قال أبو عمر في الاستيعاب ٤/١٩٣٥ : « يقال : يفتح الزاء وضمها » .

(٣) ما بين القوسين عن كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٧٦ ، والاستيعاب : ٤/١٩٣٦ . وترجمة عائشة بنت أبي بكر ،

وقد تقدمت في : ١٨٨/٧ .

وكانت قبل أن يكرهت عبد الله بن [الحارث بن (١)] سَخْبَةَ بن جَرْثُومَةَ المخزومي عادية
ابن مَرَّة الأزدى ، فولدت له الطفيل . وتوفى عنها . فخلف عيها أبو بكر . فولدت له عائشة
وعبد الرحمن ، فهما أحوال الطفيل لأمه .

روى هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : لما هاجر رسول الله ﷺ تخلفنا وخلف
بناته ، فلما استقر بعث زيد بن حارثة ، وبعث معه أبا رافع مولاه . وأعطاهما بيعيرين وخمسة
درهم يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظهر ، وبعث أبو بكر معهما عبد الله بن أريقط بيعيرين
أو ثلاثة ، وكتب إلى ابنه عبد الله بن أبي بكر أن يحمل أمي أم رومان وأنا وأخني أسماء . فخرجوا
مصطحبين ، وكان طلحة يريد الهجرة فصار معهم ، وخرج زيد وأبو رافع بفاطمة وأم كلثوم
وسودة بنت زمعة ، زوج النبي ﷺ ، وأم أيمن . فقدمنا المدينة والنبي ﷺ يبي مسجده
وأبياتا حول المسجد ، فأنزل فيها أهله .

أخرجها الثلاثة .

قلت : من زعم أنها توفيت سنة أربع أو خمس ، فقد وهم ، فإنه قد صح أنها كانت في الإفك
حية ، وكان الإفك سنة ست في شعبان ، والله أعلم .

(١) ما بين القوسين عن الاستيعاب ، وترجمة الطفيل بن عبد الله ، وقد تقدمت في : ٧٧/٣ . وانظر جمهرة أنساب العرب

لابن حزم : ٣٨٣ .

(٢) في المطبوعة : غادية ، يالغين المعجمة . والمثبت عن المصورة ، وترجمة الطفيل بن عبد الله .

حرف الزاي

٧٤٤٣ - أم زفر

(ب د ع) أم زفر ، هي التي كان بها مس من الجن .

روى ابن جريج ، عن الحسن بن مسلم ، عن طاوس قال : كان النبي ﷺ يؤتى بالمجانين ، فيضرب صدر أحدهم فيبرأ ، فأني بمجنونة يقال لها « أم زفر » فضرب صدرها فلم تبرأ ولم يخرج شيطانها فقال رسول الله ﷺ : « هو يعيبها في الدنيا ، ولها في الآخرة خير » .

قال ابن جريج : وأخبرني عطاء أنه رأى أم زفر امرأة سوداء طويلة على سلم الكعبة . قال ابن جريج : أخبرني عبد الكريم ، عن الحسن أنه سمعه يقول : كانت امرأة تحمق (١) ، فجاء إخوتها (٢) فشكوا ذلك إليه ، فقال : إن شئت دعوت الله فبرأت ، وإن شئت كانت كما هي ، ولا حساب عليها في الآخرة . فخيرها إخوتها فقالت : دعوني كما أنا . فتركوها . أخرجها الثلاثة .

٧٤٤٤ - أم زفر ماشطة خديجة

(س) أم زفر ماشطة خديجة ، وكانت عجوزاً سوداء تغشى النبي ﷺ في زمان خديجة . روى عطاء بن أبي رباح قال : قال لي ابن عباس : ألا اريك امرأة من أهل الجنة ؟ قلت : بلى . قال : هذه المرأة السوداء ، أتت رسول الله ﷺ فقالت : إني أصرع (٣) وإني أنكشف ، فادع الله عز وجل . قال : إن شئت صبرت ولك الجنة ، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك . فقالت : اصبر . قالت : فإني أنكشف ، فادع الله أن لا أنكشف . فدعا لها . وروى ابن جريج ، عن عطاء : أنه رأى أم زفر امرأة سوداء على سلم الكعبة . أخرجها كذا أبو موسى ، وقال : يحتمل أن تكون أم زفر التي ذكروها . قلت : كلنا ذكرها أبو موسى ، وذكر حديث ابن عباس وابن جريج ، وهذان الحديثان يدلان أنهما واحدة ، والذي ذكره أبو موسى عن ابن جريج في هذه الترجمة ، ذكره أبو عمر في الترجمة الأولى ، وقوله في هذه : « إنها العجوز التي كانت تغشى النبي ﷺ في حياة خديجة ، يدل أنها غير الأولى ، إلا أن يكون الصرع حدث بها (٤) ، والله أعلم .

(١) في الاستيعاب : « تخنق » . والحق : قلة العقل .

(٢) في الاستيعاب : « فجاء إخوتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشكوا . . . » .

(٣) في القاموس المحيط : « الصرع : علة تمنع الأعضاء النفسية من أفعالها من غير تام ، وسببه مدة تعرض في بعض بطون الدماغ وفي مجاري الأعصاب المحركة للأعضاء ، من خلط غليظ أو لزج كثير ، فتمنع الروح عن السلوك فيها سلوكاً طبيعياً ، فتشنج الأعضاء » .

(٤) انظر ترجمة سيدة الأسدية : ١٤٢/٧ ، وشقيقة الأسدية : ١٦٤/٧ ، والإصابة : ٤٣٤/٤ - ٤٣٥ .

٧٤٤٥ - أم زياد الأشجعية

(د ع) أم زياد الأشجعية ، جدة حشرج .
 أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذا بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،
 عن زيد بن الحباب ، عن رافع بن سلمة الأشجعي ، عن حشرج بن زياد الأشجعي ، عن جدته
 أم أبيه : أنها غزت مع النبي ﷺ يوم خيبر سادسة ست نسوة ، فباغ النبي ﷺ ، فبعث
 إلينا فقال : بإذن من نخرجن ؟ ورأينا فيه الغضب ، فقلنا : خرجنا ومعنا دواء نداوى به الجرحى ،
 ونناول السهام ، ونسقى السويق ، ونغزل الشعر ، ونعين في سبيل الله . فقال لنا : أقمن . فلما فتح
 الله عليه خيبر قسم لنا كما قسم للرجال ، فقلت : ما كان ؟ قالت : تمرا (١)
 أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٤٤٦ - أم زيد بنت حرام

أم زيد بنت حرام بن عمرو ، صاحبة الجمل . وهي أنصارية من بني مالك . بايعت
 رسول الله ﷺ
 قاله ابن حبيب .

٧٤٤٧ - أم زيد بنت السكن

أم زيد بنت السكن بن عتبة بن عمرو بن خديج الأنصارية ، من بني جشم . بايعت
 رسول الله ﷺ
 قاله ابن (٢) حبيب .

٧٤٤٨ - أم زيد

أم زيد . روى أسباط . عن السدي قال : كانت امرأة من الأنصار يقال لها « أم زيد »
 اختصمت مع زوجها ، وأرادت أن تلحق بأهلها ، فمنعها ، فاقتتل زوجها وأهلها ، فنزل قوله
 تعالى : (وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا) (٣) : ... الآية ، لأدرى هي واحدة
 ممن قبلها ، أم غيرها ، لأنه لم يرفع في نسبها حتى تعرف ، فذكرناها احتياطاً إلى أن نتحقق .

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد ، باب « في المرأة والعبد يميزان من الغنيمة » ، من حديث زيد بن الحباب .

(٢) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٦٥/٨ .

(٣) انظر تفسير ابن كثير الآية التاسعة من سورة الحجرات : ٢٥٤/٧ . بتحقيقنا .

٧٤٤٩ - أم زينب ، بنت القرية

(د ع) أم زَيْنَب ، واسمها حَبِيبَةُ بنت (١) القرية ، وهي أم زينب بنت نُبَيْط بن جابر .

روى عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن عمار ، عن (٢) زينب بنت نُبَيْط بن جابر ، قالت : أوصى أبو أمامة بأُمِّي وخالتي إلى النبي ﷺ ، فَأَتَاهُ حُلِيٌّ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُو ، يقال له «الرَّعَاثُ» ، قالت : فحلاهن من الرعاث (٣) .

وقد ذكرت في حبيبة .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٤٥٠ - أم زينب

(د ع) أم زَيْنَب (٤) ، دعا لها النبي ﷺ .

روى عطاء (٥) بن خالد ، عن أبيه ، خالد بن الزبير ، عن أبيه الزبير بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن رُدَيْح بن ذُوَيْب ، عن أبيه ذُوَيْب أَنَّ وَفَدًا لِلنَّبِيِّ ﷺ مَرُوا بِأُمِّ زَيْنَب ، فَأَخَذُوا زُرْبَيْتَهَا (٦) ، فَلَاحَقَ ابْنُ زَيْنَبَ بِالنَّبِيِّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخَذَ الْوَفْدُ زُرْبَيْةَ أُمِّي . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : رُدُّوْا عَلَيْهِ زُرْبَيْةَ أُمِّهِ . فَأَخَذَهُمْ زُرْبَيْةَ أُمِّهِ ، ثُمَّ رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ وَقَالَ : بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا غُلَامَ ، وَبَارَكَ لَأُمِّكَ فِيكَ .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) كذا في المصورة والمطبوعة : « بنت القرية » . والذي تقدم في ترجمة « قرية » . و « القارة » أنها أختها لا بنتها . على أنها في أثر رواه محمد بن عمرو بن علقمة ، عن محمد بن عمار ، عن زينب بنت نُبَيْط : هي بنت قرية انظر هذا الأثر في ترجمة زينب بنت نُبَيْط : ١٣٥/٧

(٢) في المطبوعة والمصورة : « عن أم زينب » . وما أثبتناه من ترجمة حبيبة بنت أبي أمامة : ٥٨/٧ ؛ و ترجمة زينب بنت نُبَيْط : ١٣٥/٧ .

(٣) تقدم شرح غريب هذا الحديث في ٥٩/٧ ، ١٣٥ .

(٤) نقل الحافظ في الإصابة عن العسكري أن المحدثين يضبطون « زيبيا » بموحدين مصغراً ، وعقب ابن حجر بقوله : وهو المتمد . انظر الإصابة : ٤٣٥/٤ - ٤٣٦ . وانظر أيضاً فيما تقدم ترجمة « كلم بنت يرثن العنبرية » ، أم زيب بن ثعلبة .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « عطاء » . والمثبت عن الإصابة ، ترجمة ذُوَيْب بن شعث : ٥٧٨/١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٣١/١/٣ .

(٦) الزونية : الطنفسة .

حرف السين

٧٤٥١ - أم سالم الأشجعية

(د ع) أم سالم الأشجعية . ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم في الصحابييات .
أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله وعبد الرحمن بن محمد قالا : أخبرنا عبد الله بن محمد بن فورك ، أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ، حدثنا عقبة بن مكرم ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن رجل ، عن أم سالم الأشجعية : أن رسول الله ﷺ أتاهم وهي في قبة ، فقال : ما أحسنها إن لم تكن ميتة ! قال : فجعلت أتبعها (١) .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٤٥٢ - أم سارة

(د ع) أم سارة - وقيل : سارة ، مولاة لقريش . ذكرها في حديث أنس .
روى قتادة ، عن أنس : أن أم سارة كانت مولاة لقريش ، فأتت النبي ﷺ فشكت إليه الحاجة ، ثم إن رجلا بعث معها بكتاب إلى أهل مكة لتحفظ عياله ، فنزلت : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ) .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : لا أعلم أحدا ذكرها في الصحابة ونسبها إلى الإسلام ، غير المتأخر - يعني ابن منده .

قلت : هذه القصة هي قصة حاطب بن أبي بلتعة ، لما أرسل إلى أهل مكة يعلمهم بمسير النبي ﷺ إليهم ، فأرسل عليا والزبير إلى روضة (٢) خاخ ، فأخذوا الكتاب منها (٣) .

٧٤٥٣ - أم السائب الأنصارية

(ب د ع) أم السائب الأنصارية ، وقيل : أم المسيب .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أبي يعلى قال : حدثنا القواريري حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا حجاج الصمّواف ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن رسول الله ﷺ

(١) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الرحمن بن مهدي ، بإسناده إلى أم مسلم الأشجعية : ٤٣٧/٦ . وسيورد ابن الأثير حديث المسند في ترجمة أم مسلم الأشجعية أيضاً .

(٢) روضة خاخ : موضع على اثني عشر ميلا من المدينة .

(٣) انظر تفسير ابن كثير عند الآية الأولى من سورة المشقة : ١٥٨/٨ ، وما بعدها ، بتحقيقنا .

دخل على أم السائب - أو : أم المسيب - وهي تُرْفَرَف^(١) ، فقال : مالك يا أم السائب - أو : يا أم المسيب - ترُفَرَفين ؟ قالت : الحسى ، لا بارك الله فيها ! فقال : لا تسبي الحسى ، فإنها تذهب خطايا ابن آدم ، كما يذهب الكير خَبْت الحديد^(٢) .
أخرجها الثلاثة .

٧٤٥٤ - أم السائب النخعية

(ب) أم السائب النَّخَعِيَّة . لها صحة .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

٧٤٥٥ - أم سبرة

(س) أم سَبْرَة ، في إسناد حديثها نظر .

روى محمد بن إسحاق الثقفي ، عن قتيبة ، عن رشدين ، عن أبي بكر الأنصاري ، عن سبرة ، عن أمه أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر الله عز وجل : ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار .

أخرجها أبو موسى .

٧٤٥٦ - أم سعد الأنصارية

(ب) أم سَعْدِ الأنصاريَّة ، وهي كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة أم سعد بن معاذ ،

وقد ذكرناها في كبشة .

أخرجها أبو عمر .

٧٤٥٧ - أم سعد بنت الربيع

(د ع) أم سَعْدِ بنتِ الرِّبِيع^(٣) الانصارية .

تقدم نسبها عند ذكر^(٤) ابنها ، توفيت بعد سعد ، وهي أخت أم خاتجة امرأة زيد بن ثابت ،

لها ذكر ولا تعرف لها رواية .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) أى : ترتد . ويروى : ترُفَرَف ، بالزاي .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب البر ، باب « ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك » حتى الشوكة يشاكها .

من حديث عبيد الله بن عمر القواريري ، به مثله . انظر : ١٦/٨ .

(٣) كذا في المطبوعة والمصورة : « بنت الربيع » . وعلى هامش الصورة ، « صوابه » أم سعد بن الربيع .

(٤) لا ندري من أين ؟ فلعل الصواب « عند ذكر أبيها » ، ويكون الصواب « أم سعد بنت سعد بن الربيع » . فتكون

هذه الترجمة ، والترجمة التي تلي أم سعد بنت زيد ، واحدة ، حل أنه تقدم في الأعلام « ربيع الأنصاري » ، ورغم ترجمته

١٦٢١ : ٢/٢٠٥ ، وفيها : روت عنه ابنته أم سعد . والله أعلم .

٧٤٥٨ - أم سعد بنت زيد

(ب د ع) أم سَعْدِ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ الْإِنصَارِيَّةِ وَقِيلَ : أُمُّ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ .
 روى حديثها محمد بن زاذان . وقيل : لم يسمع منها ، بينهما عبد الله بن خارجة .
 روى محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن عَنَسَةِ الْكُوفِيِّ ،
 عن محمد بن زاذان ، عن أم سعد بنت زيد بن ثابِتٍ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَمْرِ بِدْفَنِ
 الدَّمِ إِذَا احْتَجَمَ .
 ومن حديثها : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ لَمْ تَفَارِقْهُ الْمَرْأَةُ وَالْمَكْحَلَةُ ، يَكُونَانِ مَعَهُ .
 وروى عنها محمد أن النبي ﷺ قَالَ : الْوُضُوءُ مَدٌّ ، وَالْغَسْلُ صَاعٌ .
 أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ .

٧٤٥٩ - أم سعد بنت سعد بن الربيع

(ع م) أُمُّ سَعْدِ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ [عَمْرِو بْنِ (١)] أَبِي زُهَيْرٍ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ
 ابْنِ الْخَزْرَجِ . تَقَدَّمَ نَسَبُهَا عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهَا فَرَقَ أَبُو نَعْمٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أُمِّ سَعْدِ بِنْتُ الرَّبِيعِ الَّتِي
 تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا .
 أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنا أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعْمٍ . (ح) - قَالَ أَبُو مُوسَى :
 وَأَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ النُّعْمَانِ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمَادٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 بْنُ سَلَمَةَ (٢) عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْبُخَصِيِّ قَالَ : كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَى أُمِّ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ مَعَ
 ابْنِ ابْنِهَا مُوسَى بْنِ سَعْدٍ - وَكَانَتْ يَتِيمَةً فِي حِجْرِ أَبِي بَكْرٍ فَقَرَأَتْ عَلَيْهَا : (وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ) ،
 فَقَالَتْ : لَا ، وَلَكِنْ : (وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ) ، إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 أَبِي بَكْرٍ ، حِينَ أَبِي أَنْ يَسْلَمَ ، فَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ لَا يُوْرَثُهُ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُوْرَثَهُ (٣) .
 أَخْرَجَهَا أَبُو نَعْمٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

(١) ما بين القوسين عن ترجمة سعد بن الربيع : ٣٤٨/٢ ، وطبقات ابن سعد : ٣٥٠/٨ .
 (٢) في المطبوعة : «مسلمة» . والمثبت عن المصورة وسنن أبي داود . وهو : محمد بن سلمة الحراني أبو عبد الله . مترجم
 في المرح والتمثيل لابن أبي حاتم : ٢٧٦/٢/٣ .
 (٣) أخرجه أبو داود في كتاب الفرائض ، باب «نسخ ميراث العقد بميراث الرحم» . وانظر تفسير ابن كثير عند
 الآية الثالثة والثلاثين من سورة النساء : ٢٥٤/٢ .

٧٤٦٠ - أم سعد ، أم أبي سعد الخدرى

(د ع) أم سعد - وهى أم أبي سعيد الخدرى . روى عنها ابنها أبو سعيد .

روى قتيبة ، عن ابن أبي الرجال ، عن عُمارة بن غَزِيَّة ، عن عبد الرحمن ، عن أبيه قال :
سَرَحْنِي أُمِّي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاتَّيْتُهُ ، فَقَالَ : مَنْ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللَّهُ (١) .
أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيم .

٧٤٦١ - أم سعد بن عبادة

(د ع) أم سعد بن عبادة . توفيت على عهد رسول الله ﷺ .

روى الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس : أَنَّ سَعْدًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ :
إِنْ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ لَمْ تَقْضِهِ ؟ فَقَالَ : اقْضِهِ عَنْهَا (٢) .

أَخْبَرَنَا فُتَيْيَانُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شَرْحِبِيلِ بْنِ سَعِيدِ
ابْنِ سَعْدِ بْنِ عَبَّادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : خَرَجَ سَعْدُ بْنُ عَبَّادَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ
مَغَازِيهِ ، فَحَضَرَتْ أُمُّهُ الْوَفَاةُ بِالْمَدِينَةِ ، فَقِيلَ لَهَا : أَوْصِي . فَقَالَتْ : فِيمَ أَوْصِي ؟ الْمَالُ مَا لَ سَعْدٍ .
فَتُوفِيَتْ قَبْلَ أَنْ يَقْدِمَ سَعْدٌ . فَلَمَّا قَدِمَ ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ سَعْدٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ
أَتَصَدَّقَ عَنْهَا ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : نَعَمْ . فَقَالَ سَعْدٌ : حَاطُّهُ كَذَا وَكَذَا صَدَقَةٌ . لِحَاطُّهُ سِوَاهُ (٣) .

أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، [عَنْ قَتَادَةَ (٤)] عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ : أَنَّ أُمَّ سَعْدٍ مَاتَتْ وَالنَّبِيُّ ﷺ
غَائِبٌ ، فَلَمَّا قَدِمَ صَلَّى عَلَيْهَا وَقَدْ مَضَى لَذَلِكَ شَهْرٌ (٥) .

أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيم .

(١) أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ : ٩/٣ .

(٢) أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ : ٧/٦ . وَابْنُ خَالٍ فِي كِتَابِ الْوَصَايَا ، بَابُ « مَا يَسْتَحِبُّ لِمَنْ يَتَوَقَّى فِتْنَةَ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْهُ » ،
وَقَضَاءُ النَّذْرِ عَنْ الْمَيِّتِ : ١٠/٤ . وَالْمَوْطَأُ ، كِتَابُ النَّذْرِ وَالْإِيمَانِ ، بَابُ « مَا يَحِبُّ مِنَ النَّذْرِ » .

(٣) أَنْظَرَ تَنْوِيرَ الْحَوَالِكِ شَرْحَ مَوْطَأِ الْإِمَامِ مَالِكٍ ، كِتَابُ الْأَقْضِيَةِ ، بَابُ « صَدَقَةُ الْحَيِّ عَنْ الْمَيِّتِ » : ١٢٩/٢ - ١٣٠ .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ التَّرْمِزِ .

(٥) تَحْفَةُ الْأَحْوَذِيِّ ، أَبْوَابُ الْجَنَائِزِ ، الْحَدِيثُ ١٠٤٣ : ١٣٣/٤ ، وَقَالَ الْخَافِضُ أَبُو الْعَلِيِّ : « هَذَا مَرْسَلٌ » ، وَقَدْ صُرِفَتْ

أَنفَاءً أَنَّهُ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَإِسْنَادُهُ مَرْسَلٌ صَحِيحٌ » .

٧٤٦٢ - أم سعد بنت مرة

(ب د ع) أم سَعْدِ بنتُ مُرَّةَ بنِ عَمْرِو الجُمَحِيَّةِ . قاله أَبُو نَعِيمٍ .

وقال ابن منده : سعد بن عمرو أصح . وقال أبو عمر : أم سَعِيدِ بنتُ عَمْرِو الجُمَحِيَّةِ .

قال : وقيل : بنت عُمَيْرٍ . واتفقوا كلهم أن حديثها كافي البين

روى يزيد بن زريع ، عن محمد بن عمرو ، عن صفوان بن سليم ، عن أم سعد بنت مرة

ابن عمرو الجمحية قالت : قال رسول الله ﷺ : من كفل ينميما له أو لغيره ، وكنت أنا وهو في الجنة كهاتين يعني أصبعيه السبابة والوسطى .

ورواه محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، عن صفوان ، عن أم سعد بنت عمرو بن مرة .

ورواه ابن عيينة ، عن صفوان ، عن أم سعد (١) بنت مرة الزهرية

أخرجه الثلاثة .

٧٤٦٣ - أم سفيان بن الضحاك

(د ع س) أم سُفْيَانِ بنِ (٢) الضَّحَّاكِ . ذكرت في الصحابة ولا يثبت ، ذكرها الطبراني

وجعفر المستغفرى فيهم .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله : حدثني هُدَيْبَةُ بن خَالِدٍ ، أخبرنا حماد

ابن سلمة ، عن يعلَى بن عطاء ، عن موسى بن عبد الرحمن ، عن أم سفيان : أن يهودية كانت

تدخل على عائشة فَتَتَحَدَّثُ ، فإذا قامت قالت : أعاذك الله من عذاب القبر . فلما جاء رسول الله

ﷺ أخبرته بذلك ، فقال : كذبت ، إنما ذلك لأهل الكتاب . فَكُشِفَتِ الشمسُ فقال : أعوذ بالله

من عذاب القبر (٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقد أخرجه

ابن منده فلا وجه لاستدراكه عليه .

٧٤٦٤ - أم سلمة بنت أبي أمية

(ب د ع) أم سَلَمَةَ بنتُ أَبِي أُمَيَّةَ بنِ الْمُغِيرَةِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ القرشية

المخزومية ، زوج النبي ﷺ ، واسمها : هند . وكان أبوها يعرف بزاد الركب . وكانت

(١) الذي تقدم في ترجمة «مرة بن عمرو القرشي» : «أم سعيد بنت مرة» . انظر الترجمة ٤٨٤٨ : ٤٨٤٨/٥ .

(٢) في الإصابة ٤/٤٣٩ : «بنت الضحاك» .

(٣) لم يقع لنا الحديث في المستند ، وقد أكثرنا البحث عنه . ويقول الحفاظ في الإصابة : «قد أورده عبد الله بن أحمد من زيادات المستند» . وهكذا أخرجه الطبراني عن عبد الله بن أحمد ، وابن أبي عاصم عن هبة .

قبل النبي ﷺ عند أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي ، فولدت له : سلمة ، وعمر ، ودرة ، وزينب (١) . وتوفي فحلف عليه رسول الله ﷺ بحبه . وكانت من المهاجرات إلى الحبشة وإلى المدينة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس : عن ابن إسحاق قال : حدثني والدي إسحاق بن يسار ، عن سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة . عن جدته أم سلمة قالت : لما أجمع أبو سلمة الخروج إلى المدينة ، رحل بغيره له وحملي . وحمل معي ابني سلمة ، ثم خرج يقود بعيره . فلما رآه رجال بني المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم قاموا إليه فقالوا : هذه نفسك غلبتنا عليها ، أرايت صاحبنا هذه ؟ علام تترك تسير بها في البلاد ؟ ونزعوا خطام البعير من يده ، وأخذوني . وغضبت عند ذلك بنو عبد الأسد . وأهواوا إلى سلمة وقالوا : والله لا نترك ابننا عندها إذ نزعتموها من صاحبنا . فتجاذبوا ابني سلمة حتى خلعوا يده . وانطلق به [بنو (٢)] عبد الأسد رهط أبي سلمة ، وحبسني بنو المغيرة عندهم . وانطلق زوجي أبو سلمة حتى لحق بالمدينة ، ففرق بيني وبين زوجي وبين ابني . قالت : فكنت أخرج كل غداة فأجلس بالأبطح ، فما أزال أبكي . حتى أُمسي سنة أو قريبها . حتى مر بي رجل من بني عمي . من بني المغيرة . فرأى ما بي ، فرحمني فقال لبني المغيرة : ألا تخرجون من (٣) هذه المسكينة ؟ فرقم بينها وبين زوجها وبين ابنها . فقالوا لي : الحق بزواجك إن شئت . ورد على بنو عبد الأسد عند ذلك ابني ، فرحلت بغيري ووضعت ابني في حجرى . ثم خرجت أريد زوجي بالمدينة . وما معي أحد من خلق الله . فقلت : أتبلغ بن لقيت حتى أقدم على زوجي . حتى إذا كنت بالتنعيم نقيت عثمان بن طلحة بن أبي طلحة - أخا أبي عبد الدار فقال : أين يا بنت أبي أمية ؟ قلت : أريد زوجي بالمدينة . فقال : هل معك أحد ؟ فقلت : لا والله ، إلا الله وابني هذا . فقال : والله مالك من مشرك (٤) . فأخذ بخطام البعير فانطلق معي يقودني ، فوالله ما صحبت رجلا من العرب أراه كان أكرم منه . إذا بلغ المنزل أناخ بي ثم تنحى إلى شجرة فاضطجع تحتها . فإذا دنا الرواح قام إلى بغيري فقدمه فرحله . ثم استأخر عني وقال : اركبي . فإذا ركبت واستويت على بغيري أتى فأخذ بخطامه . فقادتني حتى نزل . فلم يزل يصنع

(١) انظر كتاب نسب قريش لمصعب بن عمير : ٣٣٧ .

(٢) ما بين القوسين عن سيرة ابن هشام .

(٣) أي : ألا تخرجون من شأنها ، فدعوها وما تريد . وكذلك كان النص في أصول سيرة ابن هشام : « تخرجون من هذه » ، فأحاله المحققون إلى : « تخرجون هذه » ، مضارع أخرج . والنص مع « من » مستقيم .

(٤) في المطبوعة والصورة : « منزل » ، والمثبت عن سيرة ابن هشام .

ذلك حتى قدم في إلى المدينة ، فلما نظر إلى قرية بني عمرو بن عوف بقبَاء قال : زوجك في هذه القرية - وكان أبو سلمة نازلا بها - فدخلتها على بركة الله تعالى . ثم انصرف راجعا إلى مكة . وكانت تقول : ما أعلم أهل بيت أصابهم في الإسلام ما أصاب آل أبي سلمة ، وما رأيت صاحباً قط . كان أكرم من عثمان بن طلحة (١) .

وقيل : إنها أول ظعينة هاجرت إلى المدينة ، والله أعلم . وتزوجها رسول الله ﷺ بعد أبي سلمة .

أخبرنا يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده عن أحمد بن شعيب : أخبرنا محمد بن إسحاق ابن إبراهيم ، حدثنا يزيد ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، حدثني ابن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أم سلمة قالت : لما انقضت عدتها بعث إليها أبو بكر يخطبها عليه فلم تزوجه . فبعث إليها رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب يخطبها عليه ، فقلت : أخبر رسول الله ﷺ أنني امرأة غيري ، وأني امرأة مُصِيبَة (٢) ، وليس أحد من أوليائي شاهد . فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له ، فقال : ارجع إليها فقل لها . أما قولك « إني امرأة غيري » فنادعوا الله فيذهب غيرتك ، وأما قولك « إني امرأة مُصِيبَة » فستكفين صبيانك ، وأما قولك « ليس أحد من أوليائي شاهد » فليس أحد من أوليائك شاهد ولا غائب يكره ذلك . فقالت لابنها عمر : قم فزوج رسول الله ﷺ . فزوجه مختصرا (٣) .

أخبرنا أرسلان بن يغان أبو محمد الصوفي ، أخبرنا أبو الفضل بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد الميهدي الصوفي ، أخبرنا أبو بكر أحمد (٤) بن علي بن خلف ، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد ابن عبد الله ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا عثمان بن عمر : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن ثمر بن أبي تميم ، عن عطاء

(١) سيرة ابن هشام : ٤٦٩/١ - ٤٧٠ .

(٢) أي : ذات صبيان .

(٣) سنن النسائي ، كتاب النكاح . باب « إنكاح الابن أمه » : ٨٧٢/٦ .

(٤) في المطبوعة : « أبو بكر بن أحمد » . والمثبت عن الصورة . وانظر هذا المتن في : ١١٢/٤ .

ابن يسار ، عن أم سلمة قالت : في بيتي فولدت (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ) (١) ،
قالت : فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى فاطمة ، وعلى ، والحسن ، والحسين ، فقال : هؤلاء أهل
بيتي . قالت فقلت : يا رسول الله ، أنا من أهل البيت ؟ قال : بلى ، إن شاء الله (٢) .
أخرجها الثلاثة .

٧٤٦٥ - أم سلمة بنت أبي حكيم

(ب د ع) أم سلمة بنت أبي حكيم . وقيل : أم سليم . وقيل : أم سليمان . لا يوقف على
اسمها .

حديثها أنها أدركت القواعد من النساء تصلين مع النبي ﷺ الفرائض .
أخرجها الثلاثة .

٧٤٦٦ - أم سلمة بنت يزيد بن السكن

(س) أم سلمة بنت يزيد بن السكن ، واسمها أسماء

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا عبد بن حميد ، عن أبي
نعيم - هو الفضل بن دكين - عن يزيد بن عبد الله الشيباني قال : سمعتُ شهر بن حوشب ،
عن أم سلمة الأنصارية قالت : قالت امرأة من النسوة : ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا أن
نعصيك فيه ؟ قال : لا تتحنن . قلت : يا نبي الله ، إن بني فلان قد أسعدوني (٣) على عمي ،
ولا بد لي من قضائهن . فأبى على [فعابته مراراً ، فأذن لي في قضائهن (٤)] فلم أنح بعد قضائهن
ولا على غيره (٥) حتى الساعة ، ولم تبق امرأة إلا قد ناحب غيري .

أخرجها أبو موسى وقال : قال أبو عيسى : قال عبد بن حميد : أم سلمة هي أمماء بنت
يزيد بن السكن (٦) .

(١) سورة الأحزاب ، آية : ٣٣ .

(٢) انظر تفسير ابن كثير عند آية الأحزاب : ٤٠٨/٦ - ٤١٥ .

(٣) أي : هاونوها في اللباغة .

(٤) ما بين القوسين من الترمذي .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « فلم أنح بعد في قضائهن » ولا في غيره . والمثبت من الترمذي .

(٦) تحفة الأحوف ، تفسير سورة الممتحنة ، الحديث : ٣٤٦٢ : ٢٥٤/٩ - ٢٥٦ .

٧٤٦٧ - أم سلمى بنت أبي أمية

(سن) أم سلمى بنت أبي أمية .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو سعد محمد بن علي الكاتب [المعروف بالسرفطح ^(١)] وأبو علي الحسن بن أحمد قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد ، حدثنا عبد الله بن محمد أبو الشيخ ، حدثنا زكريا الساجي ، حدثنا محمد بن الحارث بن مدلج المخزومي ، عن عمرو ابن عثمان بن سهل بن أبي حنيفة قال : سمعت أم سلمى ابنة أبي أمية قالت : تزوج رسول الله ﷺ في شوال ، وبني في شوال .

كذا أورده أبو الشيخ في كتاب النكاح ، « وعمرو بن عثمان » هذا قيل : يروى عن أبي بكر ابن سليمان بن أبي حنيفة ، ولعل أم سلمى ترويه عن عائشة ، والله أعلم .
أخرجها أبو موسى .

٧٤٦٨ - أم سلمى

(ع سن) أم سلمى ذكرها الإمام أحمد بن حنبل في مسنده . قال أبو نعيم : وهي - فيما أرى - امرأة أبي رافع .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن علي بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن أم سلمى قالت : اشتكت فاطمة شكواها التي قبضت فيها ، فكنت أمرضها ، فأصبحت يوما كامثل ما رأيته في شكواها تلك ، قالت : وخرج علي لبعض حاجته ، فقالت : يا أمه ، اسكي لي غسلا . فسكبت لها غسلا ، فاغتسلت كأحسن ما رأيته تغتسل ، ثم قالت : يا أمه ، أعطيني ثيابي الجدد . فأعطينتها فلبستها ، ثم قالت لي : يا أمه ، اجعلي ^(٢) لي فراشي في وسط البيت . ففعلت ، فاضطجعت واستقبلت القبلة ، وجعلت يدها تحت خديها ، ثم قالت : يا أمه ، إني مقبوضة الآن ، قد تطهرت الآن ، فلا يكشفني أحد . فقبضت مكانها ، قالت : فجاء علي فأخبرته ^(٣) .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) ما بين الفوسين عن الصورة .

(٢) في المسند : « قلبي لي فراشي » .

(٣) مسند الإمام أحمد ٤٦١/٦ - ٤٦٢ .

(ب) أم سَلِيطَة امرأة من المبيعات .
حضرت مع النبي ﷺ . قال عمر بن الخطاب : كانت تزفر لنا القرب (١) يوم أحد .
أخرجها أبو عمر (٢) .

٧٤٧٠ - أم سليم بنت سحيم

(ب (٣) أم سُلَيْم بنت سَحِيم . هي : أمة أو أُمِيَّة بنت أبي الحَكَم الغِفَارِيَّة . تقدم ذكرها في حرف الهمزة .
أخرجها أبو عمر (٤) .

٧٤٧١ - أم سليم بنت ملحان

(ب د ع) أم سُلَيْم بنت مِلْحَانَ بن خالد بن زيد بن حَرَام بن جُنْدَب بن عامر بن غَنَم ابن عَدِي بن النجار الأنصارية الخزرجية النجارية ، أم أنس بن مالك . اختلف في اسمها فقيل : سهلة . وقيل : رميلة . وقيل : رميثة . وقيل : مليكة ، والغميصاء ، والرميصاء (٥) .
كانت تحت مالك بن النضر والد أنس بن مالك في الجاهلية ، فغضب عليها وخرج إلى الشام ، ومات هناك . فخطبها أبو طلحة الأنصاري وهو مشرك ، فقالت : أما إني فيك لراغبة ، وما مثلك يرُد ، ولكنك كافر ، وأنا امرأة مسلمة ، فإن تسلم فلك مهري ، ولا أسألك غيره . فأسلم وتزوجها وحسن إسلامه ، فولدت له غلاما مات صغيرا ، وهو أبو عمير ، وكان معجبا به ، فأسف عليه . ثم ولدت له عبد الله بن أبي طلحة ، وهو والد إسحاق ، فبارك الله في إسحاق وإخوته ، وكانوا عشرة ، كلهم حمل عنه العلم .

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد وغيره قالوا : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن [محمد بن (٦)] عبد الواحد بن الحصين ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان ، أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبد الله بن إبراهيم ، حدثنا أبو جعفر محمد بن مسلمة الواسطي ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت وإساعيل بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس : أن أبا طلحة

(١) أي : تحمل القرب ملوذة ماء . كذا في النهاية ، ويقول البخاري بعد رواية الحديث ٤١/٤ : « قال أبو عبد الله : تزفر » تخط .

(٢) أخرج البخاري هذا الحديث في كتاب الجهاد ، باب « حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو » : ٤٠/٤ - ٤١ .

(٣) رمز هذه في الترجمة المطبوعة (س) . والمثبت عن المصورة . وهذه الترجمة في الاستيعاب بهذا اللفظ : ١٩٤٠/٤ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « أخرجه أبو موسى » . ولعله من فعل الناسخ ، انظر التعليق المتقدم .

(٥) الاستيعاب : ١٩٤٠/٤ .

(٦) ما بين القوسين عن ترجمته في المعجم : ٦٩/٤ .

هطب أم سليم فقالت : يا أبا طلحة ، ألمت تعلم أن إلهك الذي تعبد ينبت من الأرض ، ينجرها حبثي بنى فلان ؟ قال : بلى . قالت : أفلا تستحي تعبد خشبة ؟ ! إن أنت أسلمت فإني لا أريد منك الصداق غيره . قال : حتى أنظر في أمري . فذهب ثم جاء فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله . فقالت : يا أنس ، زوج أبا طلحة . فتزوجها .

وكانت تغزو مع رسول الله ﷺ ، وروى عنه أحاديث ، وروى عنها ابنها أنس : أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد ابن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت قتادة يحدث عن أنس ، عن أم سليم أنها قالت : يا رسول الله أنس خادمك ، ادع الله له . قال : اللهم ، أكثر ماله وولده ، وبارك له فيما أعطيته (١) . وكانت من عقلاء النساء . أخرجها الثلاثة .

٧٤٧٢ - أم سليمان بنت أبي حكيم

(ب د ع) أم سليمان . وقيل : أم سلمة . وقيل : أم سليم بنت أبي حكيم العدوية . هي أم سليمان بن أبي حشمة . روى عنها عبد الله بن الطيب أنها قالت : [أدركت (٢)] القواعد من النساء وهن يصلين مع رسول الله ﷺ الفرائض . أخرجها الثلاثة . وتقدم ذكرها في أم سلمة .

٧٤٧٣ - أم سليمان بن عمرو

(ب) أم سليمان بن عمرو بن الأخوص . روى عنها ابنها سليمان : أخبرنا يحيى باسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا علي ابن مسهر ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن سليمان بن عمرو بن الأخوص ، عن أمه أنها قالت : رأيت رسول الله ﷺ عند جمره العقبة وهو راكب بغلة ، ورجل خلفه يستره من الناس ، فسألت عن الرجل ، ف قيل لي : هذا الفضل بن عباس . فازدحم الناس عليه ، فقال : أيها الناس ، لا يقتل بعضكم بعضاً ، وإذا رميت الجمره فارموها بمثل حصى الخذف . واستبطن الوادي ورمى الجمره بسبع حصيات ، يكبر مع كل حصاة ، وانصرف .

(١) تحفة الأخواني ، أبواب المناقب ، باب « مناقب أنس بن مالك رضي الله عنه » : ٣٣٠/١٥ - ٣٣١ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو البلب صاحب تحفة الأخواني : « وأخرجه الشيخان » .
(٢) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ١٩٤١/٤ .

اختلفوا في هذا الحديث ، فمنهم من يجعله لعدة سليمان بن عمرو بن الاحوص ، ومنهم من يجعله لأمه ، ومنهم من يقول : « عن سليمان ، عن أبيه » . وقيل فيها : أم جندب . ويرد ذكرها إن شاء الله تعالى .

أخرجها أبو عمر .

٧٤٧٤ - أم سمرة بن جندب

(د ع) أم سمرة بن جندب .

لها ذكر في حديث عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه : أن أم سمرة بن جندب مات عنها زوجها وترك ابنه سمرة ، وكانت امرأة جميلة ، فقدمت المدينة فخطبت ، فكانت تقول : لا أتزوج إلا برجل يقوم بنفقة ابنها سمرة حتى يبلغ . فتزوجها رجل من الأنصار على ذلك ، فكانت معه في الدار . وكان النبي ﷺ يعرض غلمان الأنصار في كل عام من بلغ منهم بعته . أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٤٧٥ - أم سنان الأسلمية

(ب د ع) أم سنان الأسلمية . روى عنها ابن عباس ، وابنتها ثبيته بنت حنظلة .

روى أبو سنان يزيد بن حرث ، عن ثبيته بنت حنظلة ، عن أمها أم سنان الأسلمية - وكانت من المبيعات - قالت : جئت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني جئتكم على حياء ، وما جئت حتى ألجئ من الحاجة . فقال : لو استغنيت لكان خيرا لك .

ومن حديثها أنها قالت : أتيت رسول الله ﷺ فبايعته على الإسلام ، فنظر إلى يدي فقال : ما على أحداكن أن تغير أظفارها .

أخرجها الثلاثة (١)

ثبيته : بالشاء الثلاثة المضمومة ، والباء الموحدة المفتوحة ، والياء تحتها نقطتان ، والشاء فوقها نقطتان

٧٤٧٦ - أم سنان الأنصارية

(ب ص) أم سنان الأنصارية .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا علي ابن هارون ، حدثنا يوسف القاضي ، حدثنا محمد بن أبي بكر ، حدثنا يزيد بن زريع حدثنا

(١) انظر طبقات ابن سعد ٢١٤/٨ .

حبيب المعلم ، عن عطاء ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ لما رجع من حجة الوداع لى امرأة من الأنصار ، يقال لها « أم سنان » ، فقال : عمرة فى رمضان تقضى حجة ، أو : حجة معى .
أخرجها أبو عمر (١) ، وأبو موسى .

٧٤٧٧ - أم سنبلة الأسلمية

(ب د ع) أم سُنْبَلَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ . تعدى فى أهل المدينة .

روى زيد بن الحُبَاب ، عن عمرو بن قيس بن شداد بن أسيد المدني ، عن سليمان وزرعة ومحمد بنى الحصين بن سيّاه (٢) بن سوار ، عن أم سنبلة - وهى جدتهم - قالت : أتيت النبي ﷺ بهدية ، فبأنى نساء النبي ﷺ أن يأخذنها وقلن : إنا لا نأخذ هدية . فجاء رسول الله ﷺ فقال : خذوا هدية أم سنبلة ، فهى أهل باديتنا ، ونحن أهل حضرته . واعطاها وادى كذا وكذا ، فاشتره عبد الله بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب (٣) منهم ، وأعطاهم ذوداً (٤) - قال عمرو ابن قيس : فرأيت بعضاً (٥) .

وقد روى سليمان بن بلال وعبد العزيز بن أبى حازم وغيرهما ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن عبد الله بن نيار (٦) بن مكرم الأسلمى ، عن عروة ، عن عائشة قالت : أهدت أم سنبلة لرسول الله ﷺ ... وذكر نحوه .

أخرجه الثلاثة .

٧٤٧٨ - أم سودة

أم سَوَادَةَ بن الربيع .

روى عبد الله بن يزيد الخثعمى ، عن مسلم بن عبد الرحمن ، عن سودة بن الربيع قال : أتيت

(١) لم تقع لنا هذه الترجمة فى الاستيعاب .

(٢) فى المطبوعة والمصورة والاستيعاب : « سنان » . والمثبت عن الجرح والتعديل : ترجمة « زرعة بن حصين » ، ٦٠٥/٢/١ . وترجمة أخيه سليمان : ١٠٥/١/٢ ، وترجمة أخيهما محمد : ٢٣٥/٢/٣ . والإصابة : ٤٤٤/٤ .

(٣) عبد الله بن حسن مترجم فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣٣/٢/٢ - ٣٤ .

(٤) الذود من الإبل : ما بين الثنتين إلى التسع .

(٥) فى الإصابة : « بعضها » .

(٦) فى المطبوعة والصواب : « دينار » . والصواب « دينار » . انظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ١٨٥/٢/٢ .

والاستيعاب : ١٩٤٢/٤ . والإصابة : ٤٤٤/٤ .

النبي ﷺ بأبي ، فأمر لها بشيائه من غم ، وقال لها : مَرِي بنيتك أن يقلموا أظفارهم ؛ أن (١) يوجعوا
ضُرُوعَ الغم (٢) .

ذكرها ابن الدباغ ، عن الغساني ؛ مستدركا على أبي عمر .
٧٤٧٩ - أم سهلة .

أم سهلة زوجُ حاصم بن عدي . ولدت سهلة بخيبر (٣) . قاله الواقدي .
ذكرها ابن الدباغ أيضا .

٧٤٨٠ - أم سيف

(ب د ع) أم سيفٍ ظئر إبراهيم بن النبي ﷺ ، ذكرها في حديث أنس .

روى عاصم بن علي ، عن (٤) سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله
ﷺ : ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم . قال : فدفعه إلى أم سيف امرأة قين يقال له ،
أبو سيف ، فانطلق رسول الله ﷺ يأتبه (٥) ، فسبقتهُ فأسرعتُ المشي بين يدي رسول الله
رسول الله ﷺ ، فأنتهيت إلى أبي سيف وهو ينفخ بكيره ... الحديث . وقد تقدم (٦)
أخرجها الثلاثة .

(١) أي : لتلا يوجعوا ، ومثله قوله تعالى : (يبين الله لكم أن تضلوا) ، أي : لتلا تضلوا .

(٢) انظر ترجمة سودة بن الربيع : ٤٨٦/٢ .

(٣) تقدمت ترجمة «سهلة بنت حاصم» في : ١٥٥/٧ .

(٤) في هامش المصورة بعد «عن» هذه : «على عن» .

(٥) في المطبوعة : «بأبته» . وفي المصورة دون نقط . والمثبت عن السيافة التي تقدمت في ترجمة «أبي سيف» .

(٦) تقدم الحديث في ترجمة «أبي سيف» ، وخرجناه هناك ، انظر : ١٦١/٦ .

حرف الشين

٧٤٨١ - أم شبات

(س) أم شبات ، وهى أم منيع . ذكرت فى ترجمة ابنها شبات (١) .
أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧٤٨٢ - أم شبيب

(د ع) أم شبيب ، امرأة الضحاك بن سفيان الكلاني .

روى الزهرى : أن الضحاك بن سفيان الكلاني قال : يا رسول الله ، هل لك فى أخت أم شبيب (٢) امرأة الضحاك من بنى أبي بكر بن كلاب .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم مختصرين .

٧٤٨٣ - أم شرحبيل

أم شرحبيل بنت فروة بن عمرو الأنصارية البياضية . بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب (٣) .

٧٤٨٤ - أم الشريد

أم الشريد .

روى أبو داود السجستاني ، عن موسى بن إسماعيل ، [عن حماد (٤)] ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن الشريد : أن أمه أوصته أن يعتق عنها رقبة مؤمنة ، قال : وعندى جارية سوداء نوبية ، فقال رسول الله ﷺ : ادعوا بها . فدعوا بها ، فقال لها رسول الله ﷺ : من ربك ؟ قالت : الله . قال : فمن أنا ؟ قالت : رسول الله ﷺ . قال : اعتقها فإنها مؤمنة (٥) .

٧٤٨٥ - أم شريك بنت أنس

أم شريك - آخره كاف - هى : بنت أنس بن رافع (٦) بن أمية القيس بن زيد الأنصارية الأشهلية . بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب .

(١) انظر الترجمة ٢٣٧٣ : ٥٠١/٢ .

(٢) نخشى أن يكون هنا سقط ، فى الإصابة ٤٤٥/٤ : «هل لك فى أخت أم شبيب؟ وأم شبيب امرأة الضحاك...» فيكون السقط : «وأم شبيب» .

(٣) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٢٨٢/٨ .

(٤) ما بين القوسين عن سنن أبي داود .

(٥) سنن أبي داود ، كتاب الإيمان والنذور ، باب « فى الرقبة المؤمنة » .

(٦) فى الطبوعة والمصورة : « بن نافع » . والمثبت فى الإصابة ٤٤٥/٤ : وقد تقدمت ترجمة لأنس بن رافع فى ١٤٧/١ .

٧٤٨٦ - أم شريك بنت جابر

(ب) أم شريك بنت جابر الغفارية .

ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي ﷺ .
أخرجها أبو عمر مختصرا .

وقال ابن حبيب : بايعت النبي ﷺ .

٧٤٨٧ - أم شريك بنت خالد

أم شريك بنت خالد بن حنيس بن لؤذان بن عبد ود . بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب (١) .

٧٤٨٨ - أم شريك الدوسية

(د ع) أم شريك الدوسية . من المهاجرات . ذكرها ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكرها المتأخر - يعنى ابن منده - وأفردها عن العامرية ، قال : وهى عندي العامرية . وهى التى يأتى ذكرها . قال : وقيل : هى بنت جابر .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير ، عن عبد الأعلى بن أبي المساور القرشى ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن أبي هريرة قال : كانت امرأة من دوس يقال لها « أم شريك » أسلمت فى رمضان ، فأقبلت تطلب من يصحبها إلى رسول الله ﷺ . فلقيت رجلا من اليهود ، فقال : مالك يا أم شريك ؟ قالت : أطلب من يصحبنى إلى رسول الله ﷺ . قال : تعالى فأتانا أصحابك ... وذكر الحديث بطوله .

ذكر ابن منده هذا الحديث ، وذكره أبو نعيم أيضا ، وذكر معه حديثا يرويه الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : وقع فى قلب أم شريك الإسلام وهى بمكة ، وهى إحدى نساء قريش ، ثم إحللى بنى عامر بن لؤى ، وكانت تحت أبي العكر الدوسى ، فأسلمت (٢) ، ثم جعلت تدخل على نساء قريش فتدعوهم سرا وترغبهن فى الإسلام ، حتى ظهر أمرها بمكة ، فأخذوها وسيروها إلى قومها .

وذكر الحديث بطوله ، وإنما أخرج هذا الحديث ليستدل به على أنها أم شريك العامرية ليست غيرها . وقد رواه ابن إسحاق مثل ابن منده ، وترجم عليه لإسلام أم شريك الدوسية . والله أعلم .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم ، ولم يخرجها أبو عمر ، وأرى إنما تركها لأنه ظنها العامرية .

(١) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٢٧١/٨ .

(٢) انظر ترجمة أبي العكر : ٢٢٢/٦٠ .

٧٤٨٩ - أم شريك القرشية

(ب د ع) أم شريك القرشية العامرية . من بني عامر بن لؤي ، اسمها غزيلة - وقيل : غزيلة - بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رواحة بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر ابن لؤي .

وقال ابن الكلبي في نسبها إلى « رواحة » وقال : رواحة بن مُنْقِذ بن عمرو بن معيص بن عامر

ابن لؤي .

وقيل في نسبها : أم شريك بنت عوف بن عمرو بن جابر بن ضباب بن حجير بن عبد

ابن معيص بن عامر بن لؤي .

قيل : إنها التي وهبت نفسها للنبي ﷺ . وقيل : إن التي وهبت نفسها غيرها . قيل ذلك عن عدة من النساء ذكرناهن في مواضعهن من الكتاب ، وذكرها بعضهم في أزواج النبي ﷺ ، ولا يصح من ذلك شيء ، لكثرة الاضطراب فيه . وكانت عند أبي العكر بن سمي بن الحارث الأزدي ، فولدت له شريكا . وقيل : إنها كانت عند الطفيل بن الحارث ، فولدت له شريكا . والأول أصح ، قاله أبو عمر . وقيل : أم شريك الأنصارية ، تزوجها النبي ﷺ ولم يدخل بها ، لأنه كره غير الأنصار .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا روح ، حدثنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : أخبرتنني أم شريك أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : ليفرن الناس من الدجال في الجبال . قالت أم شريك : يا رسول الله ، فأين العرب يومئذ ؟ قال قليل (١) .

وروى عنها ابن المسيب : أن النبي ﷺ أمرها بقتل الأوزاع (٢) . أخرجهما الثلاثة .

٧٤٩٠ - أم شيبه الأزدية

(ب د ع) أم شيبه الأزدية المكية .

روى حديثها حماد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمير . وهو حديث حسن في آداب

المجالسة .

أخرجها الثلاثة .

(١) مستد الإمام أحمد : ٤٦٢/٦ .

(٢) الأوزاع : جمع وزعة ، وهي : سام أبرص . والحديث أخرجه الإمام أحمد أيضاً : ٤٦٢/٦ .

حرف الصاد

٧٤٩١ - أم صابر

(د ع) أم صابر بنت نعيم بن مسعود الأشجعي .
أدركت النبي ﷺ . روت عن أبيها روى عنها إبراهيم بن صابر ، عن أبيه عنها عن أبيها (١)
أن النبي ﷺ قال : الحرب خدعة .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٤٩٢ - أم صبيح

أم صبيح . روى عنها ابنها صبيح بن سعيد النجاشي أنها قالت : كان اسمي « عنبه » ،
فسماني رسول الله ﷺ عنقودة . ذكره ابن ماكولا .
عنبه : بالنون ، والباء الموحدة .

٧٤٩٣ - أم صبية

(ب د ع) أم صُبَيَّة الجُهَنِيَّة . اختلف في اسمها فقيل : حولة بنت قيس (٢) . قاله أبو عمر .
وقيل غير ذلك . وهي جدة خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث . حديثها عند أهل المدينة .
أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن أبي بكر بن عمرو قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،
عن أسامة بن زيد ، عن [أبي (٣)] النعمان بن خربوذ عن أم صُبَيَّة الجُهَنِيَّة أنها قالت : اختلفت
بدي وبيد رسول الله ﷺ في إناء واحد من الوضوء (٤) .
أخرجها الثلاثة .

وقد ذكر أحمد بن حنبل في مسنده ترجمة حولة بنت قيس امرأة حمزة ، وروى لها :
« الدنيا خضرة حلوة (٥) » . وذكر ترجمة أم صُبَيَّة الجُهَنِيَّة ترجمة أخرى ، وروى لها حديث
الوضوء ، على أنه يذكر الواحد في ترجمتين وثلاثة وأكثر ، والله أعلم .

(١) كذا ، وفي الإصابة ٤/٤٤٨ : « وروى حديثها إبراهيم بن صابر ، عن أبيه ، عنها » . ويبدو أن قوله : « من أبيها »
زيادة .

(٢) انظر الترجمة ٦٨٨٨ : ٩٦/٧ .

(٣) ما بين القوسين لا بد من إثباته . وأبو النعمان هو : سالم بن سرج . انظر كتب الرجال .

(٤) أخرجه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد ، عن أسامة بإسناده ، انظر المسند : ٣٦٧/٦ .

(٥) المسند : ٣٦٤/٦ .

حرف الضاد

٧٤٩٤ - أم الضحاك بنت مسعود

(ب د ع) أم الضحاك بنت مسعود الأنصارية الحارثية .

شهدت خيبر مع النبي ﷺ فأسهم لها سهم رجل . روى حديثها حرام (١) بن مُحِبَّة ، وسهل بن أبي حنمة

وروى الزهري ، عن حرام بن مُحِبَّة ، عن أم الضحاك بنت مسعود الحارثية قالت : قال رسول الله ﷺ : لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن (٢) شاة (٣) .
أخرجها الثلاثة .

٧٤٩٥ - أم ضميرة

(د ع) أم ضُمَيْرَة مولاة رسول الله ﷺ .

روى ابن وهب ، عن ابن أبي ذئب ، عن حُسين بن عبد الله بن ضُمَيْرَة ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ مر بأُم ضُمَيْرَة وهي تبكي ، فقال : ما يبكيك ؟ قالت : فرَّق بيني وبين أمي (٤) . فقال رسول الله ﷺ : لا يفرق بين الوالدة وولدها .
أخرجها ابن مندَه وأبو نعيم .

(١) في المطبوعة : « حزام » ، بالزاي . والصواب من الصورة : « والخلصة » .

(٢) الفرسن البعير كالقذم للإنسان ، واستمير هنا للشاة . وهو عظم قليل اللحم .

(٣) أخرجه البخاري ومسلم عن أبي هريرة . انظر البخاري ، كتاب الهبة : ٢٠١/٣ . ومسلم ، كتاب الزكاة : باب

« الحث على الصدقة ولو بالقليل » ، ولا تجتمع من القليل لاحتقاره : ٩٣/٣ .

(٤) كذا ، وقد تقدم الحديث في ترجمة « ضميرة بن أبي ضميرة » ٦٤/٣ ، وفيه : « وبين والهي » .

حرف الطاء

٧٤٩٦ - أم طارق مولاة سعد بن عباد

(د ع) أم طارق ، مولاة سعد بن عباد .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا المسيب ابن واضح ، حدثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن جعفر بن عبد الرحمن ، عن أم طارق مولاة سعد قالت : أتانا رسول الله ﷺ فاستأذن مراراً ، فلم نرد ، فرجع ، فقال سعد : اتى رسول الله ﷺ فاقربى عليه السلام ، وأخبريه أنا سكنتنا عنه رجاء أن يزيئنا (١) .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٤٩٧ - أم طارق

(س) أم طارق . قسم لها رسول الله ﷺ من خيبر أربعين وسقاً . رواه جعفر بإسناده عن ابن إسحاق (٢) .

أخرجها أبو موسى مختصراً .

٧٤٩٨ - أم الطفيل امرأة أبي بن كعب

(ب د ع) أم الطفيل امرأة أبي بن كعب . روى عنها محمد بن أبي بن كعب ، وعمارة ابن عامر (٣) ، وبشر (٤) بن سعيد .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا إسحاق بن عيسى ، أخبرني ابن لهيعة ، عن بكير ، عن بشار بن سعيد ، عن أبي بن كعب قال : نازعني عمر بن الخطاب في المتوفى عنها وهي حامل ، فقلت : تزوج إذا وضعت . فقالت أم الطفيل أم ولدي لعمر : قد أمر رسول الله ﷺ سبيعة الأسلمية أن تنكح إذا وضعت (٥) .

(١) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل ، عن يعلى بن عبيد ، عن الأعمش ، بإسناده ، انظر المسند : ٣٧٨/٦ .

(٢) لم نجدها في سيرة ابن هشام ، ولكن فيها ٣٥٢/٢ : « ولأم طالب أربعين وسقاً » فاعلمها هذه .

(٣) في المطبوعة والمصورة وبمصحف نسخ الاستيعاب ١٩٤٤/٤ : « عمارة بن عمير » . والمثبت عن إحدى نسخ الاستيعاب ، ومقاله الحافظ في الإصابة ٤٤٩/٤ : « قال أبو عمر : روى عنها محمد بن أبي بن كعب ، وعمارة بن عامر بن حزم » . ثم انظر أيضاً سند الحديث الثاني في هذه الترجمة .

(٤) في المطبوعة : « وبشر » . بالثين . والصواب عن المصورة ، ومسنده الإمام أحمد .

(٥) مسنده الإمام أحمد : ٣٧٥/٦ .

وروى سعيد بن هلال ، عن مروان بن عثمان ، عن عُمارة بن عامر بن حَزْم الأنصاري ،
عن أم الطفيل امرأة أبي بن كعب قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : رأيت ربي عز وجل
في المنام (١) ... الحديث .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٤٩٩ - أم طليق

(د) أم طَلِيق ، امرأة أبي طَلِيق .

روى المختار بن فُلْفُل ، عن طَلِق بن حبيب ، عن أبي طليق أن امرأته ، وهي أم طليق
قالت له ، وله جمل وناقة : أعطني جَمَلِك أحج عليه . قال : هو حبيس في سبيل الله . ثم لما سالت
رسول الله ﷺ : ما يعدل الحج ؟ فقال : عُمرة في رمضان (٢) .

أخرجها ابن منده .

(١) قال الخافظ في الإصابة ٤/٤٤٩ : « رواية عمارة خرجها الدارقطني » .
(٢) تقدم الحديث في ترجمة أبي طليق : ١٨٢/٦ - ١٨٣ ، وخرجناه ، هنالك .

حرف العين

٧٥٠٠ - أم عامر الأشهلية

(د ع) أم عامر الأشهلية . دخلت على النبي ﷺ . روى عنها أبو سفيان مولى ابن أبي أحمد من حديث (٢) الواقدي .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٥٠١ - أم عامر بن الجراح

(س) أم عامر بن الجراح أبي عبدة الفهري . وهي امرأة من بني الحارث بن فهر .
أدركت الإسلام وأسلمت . قاله جعفر ، عن خليفة بن خياط .
أخرجها أبو موسى (٤) .

٧٥٠٢ - أم عامر بنت سويد

(س) أم عامر بنت سويد . قال أبو موسى : أوردناها جعفر ، لم يزد ، وهو أخرجها .

٧٥٠٣ - أم عامر بنت كعب

(ب) أم عامر بنت كعب الأنصارية .
روت عنها ليلى مولاة خبيب بن عبد الرحمن أن النبي ﷺ قال لها : هَلُمِّي فُكُلِي . قالت :
إني صائمة . قال : إن الملائكة يُصلون على الصائم إذا أكرل عنده .
أخرجها أبو عمر .

٧٥٠٤ - أم عامر بن وائلة

(ع س) أم عامر بن وائلة أبي الطفيل .
أخبرنا يحيى بإجازة بإسناده عن أبي بكر القاضي : حدثنا أبو كريب ، حدثنا معاوية بن هشام ،
حدثنا سفيان (١) ، عن جابر الجعفي ، عن أبي الطفيل قال : رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح
مكة ، فما أنسى بياض وجهه مع شدة سواد شعره ، فقلت لأبي : من هذا ؟ فقالت : هذا رسول الله ﷺ .
أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) انظر طبقات ابن سعد : ٢٢٣/٨ - ٢٢٤ .

(٢) انظر كتاب نسب قريش : ٤٤٥ .

(٣) في المطبوعة : « أخبرنا شيان ، عن جابر » . والثبت عن المصورة . وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٩٧/١/١ .
ترجمة جابر بن يزيد الجعفي ، أنه يروى عنه الثوري . ومعاوية بن هشام - كما في الجرح أيضاً ٣٨٥/١/٤ - يروى عن
الثوري .

٧٥٠٥ - أم عامر بنت يزيد بن السكن

(ب د ع) أم عامر بنت يزيد بن السكن الأنصارية الأشهلية .

قال أبو عمر : إن صح هذا فهي أسماء بنت يزيد بن السكن . وقد تقدم ذكرها في اسمها ، والاختلاف في كنيستها ، أو هي أخت أسماء . وقيل : أم عامر بنت سعيد بن السكن اسمها فكيهة . هذا قول الأكثر في أم عامر بنت سعيد بن السكن ، لا بنت يزيد بن السكن ، فعلى هذا هي بنت عم أسماء بنت يزيد بن السكن . وكانت من المبايعات ، قاله أبو عمر (١) . وكذلك سماها ابن منده ، فقال : أم عامر بنت سعيد بن السكن . قال أبو نعيم : وهم - يعني ابن منده - إنما هي بنت يزيد بن السكن . وقول أبي عمر يؤيد قول ابن منده ويصححه .

ومن حديثها ما أخبرنا به أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيب ، حدثني عبد الرحمن بن عبد الرحمن (٢) الأشهلي ، عن أم عامر بنت يزيد بن السكن - وكانت من المبايعات - أنها أتت النبي ﷺ بعرق فتعرقه (٣) وهو في مسجد بني فلان ، ثم قام إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ (٤) .

وروى داود بن الحصين ، عن أبي سفيان - مولى ابن أبي أحمد - عنها أنها أول من بايع رسول الله ﷺ من النساء . أخرجهما الثلاثة (٥) .

٧٥٠٦ - أم عبد الله بن أنيس

(د ع) أم عبد الله بن أنيس (٦) ، من ولد عید الله بن أنيس ، امرأة كعب بن مالك . روى حديثها ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن أنيس . عن أمه - وكانت عند كعب بن مالك - أن رسول الله ﷺ خرج على كعب بن مالك وهو ينشد في مسجد رسول الله ﷺ ، فلما رآه كأنه انقبض ، فقال رسول الله ﷺ : أنشد . فأنشد ... وذكر الحديث . أخرجهما ابن منده وأبو نعيم .

(١) الاستيعاب : ١٩٤٤/٤ - ١٩٤٥ .
(٢) في المطبوعة والمصورة : « عبد الرحمن بن عبد الله الأشهلي » . والمثبت عن المسند : وترجمة عبد الرحمن بن عبد الرحمن ابن ثابت « في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٥٧/٢/٢ ، وطبقات ابن سعد : ٢٣٣/٨ .
(٣) المرق - بفتح فسكون - : العظم إذا أخذ منه معظم اللحم ، وتقرت العظم : إذا أخذت منه اللحم بأسنانك .
(٤) مسند الإمام أحمد ، مع خلاص يسير : ٣٧٢/٦ - ٣٧٣ .
(٥) انظر أيضاً طبقات ابن سعد ، ترجمة أم عامر الأشهلية : ٢٣٣/٨ - ٢٣٤ .
(٦) في المطبوعة والمصورة : « أنس » . والمثبت عن الإصابة : ٤٥/٤ ، ومن هامش المصورة : « في نسخة الذهبي : أنيس » . وقد تقدمت ترجمة عبد الله بن أنيس الجهني ١٧٩/٣ ، وذكر فيها أولاده ، ومنهم عبد الله .

٧٥٠٧ - أم عبد الله بن أوس

(ب د ع) أم عبد الله بن أوس ، أخت شداد بن أوس الأنصارية .
أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب بإسناده عن المعافى بن عمران ، عن أبي بكر الغساني ،
عن ضمرة بن حبيب ، عن أم عبد الله أخت شداد بن أوس أنها بعثت إلى النبي ﷺ بقَدَح لبن
عند فطره وهو صائم ، وذلك في طول النهار وشدة الحر ، فردَّ إليها رسولها : أتني كان لك هذا
اللبن فقالت : من شاة لي . فردَّ إليها رسولها : أتني كانت لك هذه الشاة ؟ فقالت : اشتريتها
من مالي . فآخذها منها . فلما كان الغد أتته أم عبد الله ؟ فقالت : يا رسول الله ؟ ، بعثت إليك باللبن
مرثيةً (١) لك ، من شدة الحر وطول النهار ، فردَّذت الرسول فيه ، فقال : بذلك أمرت الرسل
أن لا تأكل إلا طيباً ، ولا تعمل إلا صالحاً (٢) .
أخرجها الثلاثة .

٧٥٠٨ - أم عبد الله بن بسر

(د ع) أم عبد الله بن . بُسْر (٣) روى عنها ابنها عبد الله بن بسر (٣)
أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا شعبة ،
عن يزيد بن خمير قال : سمعت عبد الله بن بسر قال : أتانا رسول الله ﷺ فألقنت له أمي
قطيفة فجلس عليها ، فأتته بتمر فجعل يأكل ويقول (٤) بالنوى هكذا . - وقال أبو داود هكذا
بالسبابة والوسطى ، كما يرى بالنواة فوق أصبعيه ، ثم دعا بشراب فشرب ، ثم سقى الذي عن يمينه
فقالت أمي . يا رسول الله ، ادع الله لنا . فقال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لهم فيما رزقتهم ،
واغفر لهم وارحمهم . قال : فما زلنا نتعرف بركة تلك الدعوة (٥) .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٥٠٩ - أم عبد الله الدوسية

(د ع) أم عبد الله الدوسية .
أدركت النبي ﷺ روى حديثها الزهري ، عنها : أنها أدركت النبي ﷺ يقول :
يوم الجمعة واجب على كل قرية فيها إمام ، وإن لم يكن فيها إلا أربعة .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

-
- (١) أي : توجعاً لك وإشفاقاً .
(٢) أخرجه ابن كثير عن ابن أبي حاتم ، وذلك في تفسيره عند الآية الهادية والحسين من سورة والمؤمنون . انظر :
٤٧١/٥ ، بتحقيقنا .
(٣) في المطبوعة والمصورة : « بسر » ، بالسين المعجمة . والمثبت عن المصورة ، وترجمة « عبد الله بن بسر » ، فقد قال ابن
الثير هناك : « وبسر » بالباء الموحدة المضمومة ، والسين المهملة .
(٤) أي : يرى بالنوى هكذا . والقول بطلق في اللغة حل جميع الأعمال .
(٥) تقدم الحديث في ترجمة عبد الله بن بسر عن الترمذي ، انظر : ١٨٦/٣ . وقد أخرجه الإمام أحمد من طريق شعبة .
١٨٨/٤ - ١٨٩ - ١٩٠

٧٥١٠ - أم عبد الله ، من بني زهرة

(م) أم عَيْدُ اللَّهِ من بني زهرة . أخرجها أبو موسى وقال : أوردتها جعفر ، ولم يورد لها شيئا .

٧٥١١ - أم عبد الله بن عامر

(د ع) أم عَيْدُ اللَّهِ بن عامر بن ربيعة . تقدم ذكرها .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كلنا مختصرا .
وقد أخرجها أبو موسى فقال : أم عبد الله بنت أبي حُثَمَةَ ، هي أم عبد الله بن عامر بن ربيعة ، ذكر ابن منده أنه أخرجها في ترجمة ابنها أو زوجها .
هذا كلام أبي موسى ، وليس لاستدراكه وجه ، فإن ابن منده أخرجها ترجمة منفردة ، وليست مُدْرَجَةً في ترجمة ابنها ولا زوجها (١) .

٧٥١٢ - أم عبد الله بن عمر بن الخطاب

(م) أم عَيْدُ اللَّهِ بن عُمَر بن الخطاب .

أخرجها أبو موسى ، وقال : ذُكِرَ في حديث أَنَّ عبد الله هاجر مع أبويه ، قيل : إن أمه زينب بنت مَظْعُون (٢) .

٧٥١٣ - أم عبد الله زوجة أبي موسى الأشعري

(ب د ع) أم عَيْدُ اللَّهِ زَوْجَةُ أبي موسى الأشعري .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن منهم بن منجاب ، عن القرئع أنه (٣) سمع أبا موسى الأشعري - وصاحت (٤) امرأته - فقال لها : أما علمت ما قال رسول الله ﷺ ؟ قالت : بلى . ثم سكنت . فلما مات قيل لها : أي شيء قال رسول الله ﷺ ؟ قالت : إن رسول الله ﷺ لعن من خلق أو خرق أو سلق (٥) .

أخرجها الثلاثة

(١) انظر ترجمة « ليل بنت أبي حثمة » ، وقد تقدمت برقم ٧٢٥٣ : ٢٥٦/٧ .

(٢) تقدمت ترجمة زينب بنت مظعون برقم ٦٩٦٦ : ١٣٤/٧ .

(٣) لفظ المسند : « عن القرئع قال : لما ثقل أبو موسى صاحته . . »

(٤) في المطبوعة : « وصاحت » ، بالميم . والصواب عن المصورة والمسند ، وقد تقدم لفظه .

(٥) الخلق : خلق الشعر . والخرق : خرق الثياب . وعلق : لفة في « صلق » ، وعلق : رفع صوته عند المصيبة ، وقيل : أن نكح المرأة ونهبها .

٧٥١٤ - أم عبد الله بنت نبيه بن الحجاج

(د ح) أم عبد الله بنت نبيه بن الحجاج السهمية ، امرأة عمرو بن العاص . وهي أم ابنه عبد الله (١) بن عمرو .

قال لها النبي ﷺ : نعم البيت أبو عبد الله ، وأم عبد الله ، وعبد الله .
روى عنها ابنها عبد الله بن عمرو .

روى عبد الملك بن قدامة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : كانت أم عبد الله ابن عمرو ابنة نبيه بن الحجاج ، وكانت تلطف (٢) رسول الله ﷺ ، فأتاها ذات يوم فقال كيف أنت يا أم عبد الله ؟ قالت : بخير ، وعبد الله رجل قد ترك الدنيا ... (٣) الحديث .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٥١٥ - أم عبد الله امرأة نعيم بن النحام

(د ح) أم عبد الله امرأة نعيم بن النحام .

روى عروة بن الزبير ، عن عبد الله بن عمر . أنه أتى أباه عمر بن الخطاب فقال : إني قد خطبت بنت نعيم بن النحام ، وأريد أن تمشي معي فتكلم لي . فقال عمر : إني أعلم بنعيم منك ، عنده ابن أخ يتيم ولم يكن ليترك لحمه . فقال : إن أمها قد خطبت إلي . فقال عمر : فإن كنت فاعلا فاذهب معك بعلمك زيد بن الخطاب . قال : فذهبنا إليه ، فكلمه زيد - قال : فكأنما كان نعيم سمع كلام عمر - فقال : مرحبا بك وأهلا ... وذكر منزلته وشرفه ، ثم قال : إن عندي ابن أخ يتيم ، فلم أكن لأصل لحوم الناس وأترك لحمي . قال : فقالت أمها من ناحية البيت : والله لا يكون هذا حتى يقضى به علينا رسول الله ﷺ ، أتحبس أيم (٤) بنى عدى على ابن أخيك ، سفيه - أو قال : ضعيف - ثم خرجت حتى أتت رسول الله ﷺ فأخبرته الخبر ، فدعا نعيماً فقص عليه كما قال لعبد الله بن عمر ، فقال رسول الله ﷺ : صل رحمك ، وأرض أيمك ، فإن لهما من أمرهما نصيبا .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

(١) كذا ، وقد تقدم في ترجمته ٣/٤٩٩ أن أمه : ربيعة بنت منبه . وانظر أيضاً ترجمة « ربيعة بنت منبه » : ١٢١/٧ .
وكتاب نسب قريش : ٤٠٥ ، ٤١١ . وطبقات ابن سعد : ١٩٦/٨ .

(٢) أي : تتحفه . والطف - بفتحين - : الهدية .

(٣) أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده . انظر الإصابة : ٤٥١/٤ .

(٤) الأيم : التي لا زوج لها .

٧٥١٦ - أم عبد الحميد امرأة رافع بن خديج

(د ع) أم عبد الحميد ، امرأة : رافع بن خديج .

روى عنها يحيى بن عبد الحميد بن رافع بن خديج : أن رافع بن خديج رُمي بسهم يوم أحد أو يوم خيبر في ثنودته (١) ، فأتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أنزع السهم . فقال : يا رافع ، إن شئت نزع السهم والقطنة جميعاً ، وإن شئت نزع السهم وتركت القطنة وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد . قال : أنزع السهم واترك القطنة ، واشهد لي أنني شهيد . ففعل ذلك ، فعاش إلى أيام معاوية ، فانتقض به الجرح فمات منه .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٥١٧ - أم عبد الرحمن بن أذينة

(ب) أم عبد الرحمن بن أذينة .

روى عنها حديث مخرجه من أهل الكوفة : سمعت النبي ﷺ يقول : ارموا الجمار بمثل حصي الخذف (٢) .
أخرجها أبو عمر (٣) .

٧٥١٨ - أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد الخدري

(د ع) أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد الخدري .

روى عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن أبي حميد ، عن هند بنت سعيد بن إبراهيم بن أبي سعيد الخدري ، عن عمتها - وهي أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد - قالت : جاءنا رسول الله ﷺ عائداً لأبي سعيد ، فقرب إليه ذراع شاة ، فأكل منها ، ثم حضرت الصلاة فصلى ولم يتوضأ .
أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٥١٩ - أم عبد الرحمن بن طارق

(د ع) أم عبد الرحمن بن طارق بن علقمة .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن عبد الرحمن بن طارق (٤) ، عن

(١) التندوة للرجل كاللدى للمرأة .

(٢) أي : حصي صفار .

(٣) تقدمت ترجمة عبد الرحمن بن أذينة ه برقم ٣٢٦١ : ٢٤٤/٣ .

(٤) عبد الرحمن بن طارق مترجم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٤٧/٢/٢ .

أمه : أن النبي ﷺ كان يأتي مكانا في دار يعلى ، فيستقبل البيت فيدعو ، ويخرج معه فيدعو ، ونحن مسلمات .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٥٢٠ - أم عبد الرحمن بن كعب

(س) أم عبد الرحمن بن كعب بن مالك .

أوردها جعفر كذا ، ولم يورد لها شيئا : إن لم تكن ابنة كعب بن مالك فهي أخرى غيرها .
أخرجها أبو موسى .

٧٥٢١ - أم عبد بنت عبد ود بن سواء

(ب د ع) أم عبد بنت [عبدود (١) بن [سواء (٢) بن قُريَم (٣) بن صاهلة الهذلية
هي أم عبد الله بن مسعود .

كذا سماها أبو عمر غير مضافة إلى اسم الله تعالى . وقال ابن منده وأبو نعيم : أم عبد الله
ابن مسعود ، روى عنها ابنها عبد الله ، وكلاهما واحدة . وقول أبي عمر أصح : لأن النبي ﷺ
وغيره كانوا يقولون لابن مسعود : ابن أم عبد .

روت عن النبي ﷺ أنها رآته يقرئت في الوتر قبل الركوع .

وروى أبو إسحاق السبيعي ، عن مصعب بن معد قال : فرض عمر بن الخطاب للنساء
لهاجرات في ألفين الفين ، منهن أم عبد (٤) .

وروى أبو إسحاق السبيعي أن عمر انتظر أم عبد حتى صلت على عتبة بن [مسعود (٥)] ابنها .
أخرجه الثلاثة .

(١) ما بين القوسين من هامش الصورة ، وترجمة عبد الله بن مسعود ، وقد تقدمت في : ٣٨٤/٣ . وطبقات ابن سعد :

٢١٢/٨ .

(٢) في المطبوعة : « سود » انذاك . ويبدو أنها كانت كذلك في الصورة ثم أخطأ الناسخ إلى : « سواء » . وقد تقدمت في
ترجمة عبد الله « سواء » . على أنها في الاستيعاب أيضاً « سود » وفي طبقات ابن سعد : « سوى » .

(٣) في المطبوعة والمنصورة : « قوم » ، بالواو . والمنبت عن طبقات ابن سعد ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٩٧ .

(٤) في طبقات ابن سعد ٢١٢/٨ نحوه ، لكن فيه : « ففرض لأم عبد ألف درهم » .

(٥) في المطبوعة والمنصورة : « عتبة بن عبد الله » . والمنبت عن الإصابة : ٤٥٤/٥ . وانتظر ترجمة عتبة بن مسعود :

٥٦٩٣ . والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٧٣/١/٣ ، وفي الجرح : « صلى عليه عمر » .

٧٥٢٢ - أم عبد بنت الحارث

(س) أم عُبَيْدِ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْهَلَلِي . ذكرها جعفر كذلك .
أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧٥٢٣ - أم عيس بنت مسلمة

أم عَيْسِ الْأَنْصَارِيَّة . ذكرها محمد بن سعد في تاريخه فقال : « أم عَيْسِ بِنْتُ مَسْلَمَةَ أُخْتُ (١) مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَبَوِيَّة ، تزوجها أبو عيس بن جَبْرِ بن عمرو ، فولدت له . وأسلمت وبايعت رسول الله ﷺ (٢) .

ذكرها الأثيري .

٧٥٢٤ - أم عبيد بنت سراقه

أم عُبَيْدِ بِنْتُ سُرَاقَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَدِي الْأَنْصَارِيَّة . بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب (٣) .

٧٥٢٥ - أم عبيد بنت صخر

(س) أم عُبَيْدِ بِنْتُ صَخْرِ بْنِ مَالِك .
روى ابن جُرَيْج ، عن عكرمة قال : فَرَّقَ الْإِسْلَامُ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ وَبَيْنَ أَبْنَاءِ بَعُولَتِهِنَّ : حَمْنَةُ (٤) بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ . كَانَتْ تَحْتَ خَلْفِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ بَيَاضَةَ الْخُرَاعِي ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا الْأَسُودُ بْنُ خَلْفِ . وَفَاحَتُهُ بِنْتُ الْأَسُودِ بْنِ الْمَطْلَبِ (٥) كَانَتْ تَحْتَ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفِ ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ . وَأُمُّ عُبَيْدِ بِنْتُ صَخْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَزِيزٍ ، كَانَتْ تَحْتَ الْأَسْلَتِ ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا أَبُو قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ ، وَالْأَسْلَتُ مِنَ الْأَنْصَارِ . وَمِلِكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بْنِ سَنَانَ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ ، كَانَتْ تَحْتَ زَبَّانَ بْنِ سَيَّارٍ ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا مَنْظُورُ بْنُ زَبَّانَ بْنِ سَيَّارٍ .
أخرجها أبو موسى .

زيان : بالزاي ، والباء الموحدة ، وآخره نون . وسيار : بالسين المهملة والياء تحتها نقطتان .

(١) في المطبوعة والمصورة : « أم محمد » . وفي هامش الصورة : « لعلها أخت » ، يعني « أخت محمد » . ولفظ حمد بن سعد في الطبقات « وهي أخت حمد ومحمود ابني مسلمة لأبيهما وأُمهما » .

(٢) طبقات ابن سعد : ٢٤٢/٨ - ٢٤٣ .

(٣) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٣٠٧/٨ .

(٤) كذا ، وقد تقدم في ترجمتها ٧١/٧ : « حمينة » . ولكن تقدم في ترجمة فاختة بنت الأسود ٢١٣/٧ مثل ما هنا .
« حمنة » .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « بن عبد المطلب » . والمثبت عن تفسير الطبري ، الآثار ٨٩٤٠ : ١٣٣/٨ . وابن كثير :

٢١٤/٢ . وترجمة فاختة وقد تقلعت هنا في : ٢١٣/٧ .

٧٥٢٦ - أم عبيس

(ب ع س) أم عبيس . قال الزبير : كانت فتاة لبنى تيم بن مرة ، فأسلمت أول الإسلام ، وكانت ممن استصعبه المشركون . فعذبوها ، فاشتراها أبو بكر فاعتقها ، وكُنيت بابنها عبيس ابن كريب .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أن أبا بكر اعتق ممن كان يُعَذَّب في الله سبعة : بالالاء . وعامر بن فهيرة ، وزئيرة ، وجارية بنى مؤمل ، والنهدية ، وابنتها ، وأم عبيس .

أخرجها أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

عبيس : بضم العين المهملة ، وفتح الباء الموحدة ، وتسكين الياء تحتها نقطتان ، وآخره ميم مهملة .

٧٥٢٧ - أم عثمان بنت خثيم

(س) أم عثمان بنت خثيم الخزاعية .

روى وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن قيس بن سعد ، عن عطاء ، عن أم عثمان بنت خثيم الخزاعية : أنها سألت النبي ﷺ عن العميقة (١) ، فقال : عن الغلام شاتان مكافئتان ، وعن الجارية شاة .

أخرجها أبو موسى وقال : هذا الحديث يعرف بأُم كُرُز الكُمَيْة (٢) .

٧٥٢٨ - أم عثمان بنت سفيان

(ب د ع) أم عثمان بنت سفيان ، أم بني شيبَةَ الأكابر . كانت من المايعات . روت عنها صفية بنت شيبة ، وروى عبد الله بن مسافع ، عن أمه ، عنها .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا روح وأبو نعيم قالا : حدثنا هشام ابن أبي عبد الله (٣) ، عن بُذَيْل بن ميسرة . عن صفية بنت شيبة ، عن أم ولد شيبة أنها قالت : رأيت رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة ، ويقول : لا يقطع الأبطح إلا شداً (٤) .

(١) العميقة : الذبيحة التي تذبح عن المولود .

(٢) انظر مستد الإمام أحمد : ٣٨١/٦ ، ٤٢٢ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : هشام بن أبي عبيد الله . والمثبت عن المستد ، والبحر ، والتعديل لابن أبي حاتم : ٥٩/٢/٤ . وهو : هشام بن أبي عبد الله الدستوائي .

(٤) أي : حدوا .

رواه حماد بن زيد ، عن بُدَيْل بن مَيْسَرَةَ ، عن مُغْيِرَةَ بن حَكِيم ، عن صَفِيَّة ، عن امرأة منهم :
 أَنَهَا رَأَتْ النَّبِيَّ ﷺ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ (١) .
 أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ .

٧٥٢٩ - أُمُّ عُمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ

(ب د ع) أُمُّ عُمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيُّ . رَوَى عَنْهَا ابْنُهَا عُمَانُ .

رَوَى حَدِيثُهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَانَ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي سُوَيْدٍ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي
 الْعَاصِ ، عَنْ أُمِّهِ : أَنَهَا شَهِدَتْ آمَنَةَ لَمَّا وَلَدَتْ النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمَّا صَرَبَهَا الْمُخَاضُ نَظَرَتْ إِلَى النُّجُومِ
 تَدَلَّى حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ : لَيْقَعَنَّ عَلَيَّ ، فَلَمَّا وَلَدَتْ خَرَجَ لَهَا نُورٌ أَضَاءَ لَهُ الْبَيْتَ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ
 وَالْجِدَارَ ، فَمَا شَيْءٌ أَنْظَرَ إِلَيْهِ إِلَّا نُورٌ .
 أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ .

٧٥٣٠ - أُمُّ عَجْرَدَ

(ب د ع) أُمُّ عَجْرَدَ الْخُزَاعِيَّةُ .

لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ بْنِ الصَّبَاحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ :
 سَمِعْتُ أُمَّ عَجْرَدَ الْخُزَاعِيَّةَ تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمَرَ كُنَّا نَفْعَلُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 أَلَا نَفْعَلُهُ فِي الْإِسْلَامِ ؟ قَالَ : مَا هَذَا ؟ قَالَتْ : الْعَقِيقَةُ : قَالَ : فافعلوا ، عَنْ الْغُلَامِ شَاتَانِ مَكَافِئَتَانِ ،
 وَعَنْ الْجَارِيَةِ شَاةٌ . مِثْلُ حَدِيثِ أُمِّ كُرَزٍ (٢) .

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ مِنْدَةَ وَأَبَا نَعِيمٍ لَمْ يَذْكُرَا مِثْنَ الْحَدِيثِ ، إِنَّمَا قَالَا : « عَمْرِو
 ابْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ » . لَمْ يَزِدَا عَلَيْهِ ، وَذَكَرَ الْمِثْنَ أَبُو عَمْرِو (٣) .

٧٥٣١ - أُمُّ عِصْمَةَ الْعَوْصِيَّةِ

(د ع) أُمُّ عِصْمَةَ الْعَوْصِيَّةِ : رَأَتْ النَّبِيَّ ﷺ

رَوَتْ عَنْهَا أُمُّ الشَّعْثَاءِ أَنَهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعْمَلُ ذَنْبًا إِلَّا وَقَفَ الْمَلَكُ
 الْمُوَكَّلُ بِأَحْصَاءِ ذُنُوبِهِ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ ، فَإِنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ مِنْ ذَنْبِهِ ذَلِكَ لَمْ يَرْفَعْهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
 هَكَذَا رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ سَنَانٍ ، عَنْ أُمِّ الشَّعْثَاءِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : أُمُّ عَطِيَّةٍ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
 أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

(١) مسند الإمام أحمد : ٤٠٤/٦ - ٤٠٥ .

(٢) انظر ترجمة « أُمُّ عُمَانَ بِنْتُ خَثِيم » ، وقد تقدمت من قريب .

(٣) الاستيعاب : ١٩٤٧/٤٤ .

٧٥٣٢ - أم عطاء مولاة الزبير

(ب د ع) أم عطاء ، مولاة الزبير بن العوام . لها صحبة ورواية .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن عطاء بن إبراهيم - مولى الزبير - عن أمه وجدته أم عطاء قائتا : والله لكأننا ننظر إلى الزبيرين العوام حين أتانا على بغلة له بيضاء ، فقال : يا أم عطاء ، إن رسول الله ﷺ قد نهي المسلمين أن يأكلوا من لحوم نسكهم فوق ثلاث . فقالت (١) : كيف نصنع بما أهدى ؟ قال : أما ما أهدى لكن فشانكن به (٢) .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٣٣ - أم عطية الأنصارية

(س) أم عطية الأنصارية الخافضة (٣) .

أوردها جعفر ، قال أبو موسى : وأظنها المذكورة - يعني أم عطية نسبية التي يأتي ذكرها بعد هذه . وروى بإسناده عن الوليد بن صالح ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن (٤) عبد الملك بن عمير ، عن عطية القرظي قال : كانت بالمدينة خافضة يقال لها « أم عطية » ، فقال لها رسول الله ﷺ : أشمى (٥) ولا تحفى ، فإنه أسرى (٦) للوجه ، وأحظى عند الزوج .

قال أبو موسى : وهذا الحديث يروى بغير هذا الإسناد .

٧٥٣٤ - أم عطية الأنصارية

(ب) أم عطية الأنصارية . اسمها نسبية بنت الحارث . وقيل : نسبية بنت كعب .

قال أحمد بن زهير : سمعت يحيى بن معين وأحمد بن حنبل يقولان : أم عطية الأنصارية نسبية بنت كعب .

قال أبو عمر : في هذا نظر ؛ لأن أم عمارة نسبية بنت كعب .

(١) لفظ المسند : « قال : قلت : بأبي أنت ، فكيف ... » .

(٢) مسند الإمام أحمد : ١/١٦٦ .

(٣) الخافضة : التي تحتن النساء .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « عبيد الله بن عمرو بن عبد الملك ... » . والصواب عن الإصابة : ٤/٤٥٥ ، وإن كان فيها

« عبد الله بن عمرو » . وصوابه : « عبيد الله ... » . وانظر الخلاصة ، ترجمة عبد الملك بن عمير .

(٥) أى : لا تبالي في القطع . والإحفاء : الاستئصال .

(٦) على هامش الصورة : « وأسرى » : أكشف ؛ كأن المرأة لما تخفض يصرى منها ، فيظهر في وجهها .

تُعد أم عطية في أهل البصرة . وكانت من كبار نساء الصحابة ، وكانت تغسل الموتى ، وتغزو مع رسول الله ﷺ . روى [عنها ^(١)] محمد بن سيرين . وأخته حفصة . وعبد الملك بن عسير ، وعلى بن الأقرم .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذى : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا هشام ، أخبرنا خالد ومنصور وهشام - فأما خالد وهشام فقالا : عن محمد وحفصة . وقال منصور : عن محمد - عن أم عطية قالت : توفيت إحدى بنات النبي ﷺ فقال : اغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتهن ، واغسلنها ماءً وبدر : واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور ، فاذا قرعتن فاذننى . فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه ^(٢) ، وقال : أشعرها ^(٣) . إياه ^(٤) . أخرجها هاهنا أبو عمر . وأخرجها الثلاثة في « النون » من الأسماء .

٧٥٣٥ - أم عطية العوصية

(د ع) أم عطية العوصية . وقيل : أم عصمة . والأول أكثر . رأت النبي ﷺ . روى أبو مهدي سعيد بن سنان ، عن أم الشعثاء ، عن أم عصمة العوصية - امرأة من قيس - وذكر حديث : « مامن مسلم يعمل ذنبا إلا وقف الملك الموكل بإحصاء ذنوبه ... » . الحديث . وقد تقدم في « أم عصمة » . ورواه غير سعيد فقال : أم عطية . أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٥٣٦ - أم عفيف بنت مسروح

(س) أم عفيف بنت مسروح ، زوج حنبل بن مالك بن النابغة ^(١) . أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم . أخبرنا ساجان بن أحمد : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني محمد بن عباد المكي : حدثني محمد بن سليمان بن مسرور ، عن عمرو بن نعيم بن غويم ، عن أبيه ، عن جده قال : كانت أختي مابكة وامرأة منا يقال لها « أم عفيف بنت مسروح » ، تحت حمل بن مالك بن النابغة ، فضربت أم عفيف مابكة

(١) ما بين القوسين زيادة يستقيم بها الكلام .

(٢) المراد به هنا الإزار .

(٣) أى : اجعلته شعارها . والشعار : الثوب الذي يلي الجسد ، لأنه يلي شعره .

(٤) تحفة الأحوف ، أبواب الجنائز ، باب « ماجاء في غسل الميت » ، الحديث ٩٩٥ : ٦٤/٥ - ٦٨ .

(٥) تقدمت ترجمة « حمل بن النابغة » في ٥٨/٢ .

بِئْسَ طَحْرٌ (١) بيتها وهي حامل فقتلتها وذا بطنها « ففَضَى رسول الله ﷺ فيها بالدية ، وفي جنبها بَخْرَةٌ : عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ (٢) .
أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى .

٧٥٣٧ - أم عفيف النهديّة

(ب د ع) أم عَفِيفِ النَّهْدِيَّةِ : إِحْدَى الْمُبَايَعَاتِ .
رَوَى عَنْهَا أَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ أَنَّهَا قَالَتْ : بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نُحَدِّثَ غَيْرَ ذِي مُحَرَّمٍ خَالِيًا ، بِهِ ، وَأَمَرْنَا أَنْ نَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى مَيِّتِنَا .
أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ .

٧٥٣٨ - أم عقيل

(د ع) أم عَقِيلٍ ، رَوَى عَنْهَا ابْنُهَا عَقِيلٌ .
رَوَى عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي قَرْوَةَ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ عَقِيلٍ قَالَتْ :
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : إِنْ أَبَا عَقِيلٍ مَاتَ وَأَوْصَى بِهَذَا الْجَمَلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلِإِنَّهُ أَعْجَفُ ؟
فَقَالَ : يَا أُمُّ عَقِيلٍ ، اعْتَمِرِي ، فَإِنْ عَمِرَ فِي رَمَضَانَ تَعْدَلُ حَجَّةً .
أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : الصَّوَابُ « أُمُّ مَعْقِلٍ (٣) » . وَتَرَدَّدَ فِي « الْمَيْمِ »
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

٧٥٣٩ - أم العلاء الأنصاريّة

(ب د ع) أُمُّ الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ . مِنَ الْمُبَايَعَاتِ .
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ (ح) وَيَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ
ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ نَسَائِهِمْ قَالَ يَعْقُوبُ : أَخْبَرْتَهُ أَنَّهَا بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ يَعْقُوبُ طَارَ (٤)
لَهُمْ فِي السُّكْنَى عَثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ حِينَ اقْتَرَعَتِ الْأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ . قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ : فَاشْتَكَى
عَثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ عِنْدَنَا فَمَرَضْنَاهُ ، حَتَّى إِذَا تَوَفَّى أَدْرَجْنَاهُ فِي أَثْوَابِهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ ﷺ

(١) المسطح : عود من أعواد الخياء .

(٢) انظر ترجمة «عوم أبوتيم» : ٣١٥/٤ ، و ترجمة «العلاء بن مسروح» : ٧٨/٤ . و ترجمة حماد بن مالك : ٥٨/٢ .
ومستند الإمام أحمد عن ابن عباس : ٣٦٤/١ ، ٧٩/٤ - ٨٠ .

(٣) انظر ترجمة «معقل بن أبي الميم» : ٢٢٢/٥ .

(٤) أى : حصل نصيبنا من المهاجرين عثمان .

فقلت : رحمة الله عليك أبا السائب ، شهادتي عليك لقد أكرمك الله . فقال رسول الله ﷺ : وما يدريك أن الله أكرمك ؟ قالت : فقلت : لا أدري يأتي أنت وأبي ! فقال رسول الله ﷺ : أما هذا فقد جاءه اليممين من ربه ، وإني لأرجو له الخير من الله ، والله ما أدري وأنا رسول الله ﷺ ما يفعل بي ؟ - قال : يعقوب : به - قالت : فقلت : والله لا أركي أحدا بعده أبدا . فأحزنتني ذلك فمست ، فرأيت لعثمان عينا تجري ، فجيئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته ، فقال رسول الله ﷺ : ذاك عمله (١) .

روى عمرو بن دينار في آخرين ، عن الزهري وعبد الملك بن عمير ، عن أم العلاء في مرض المسلم أنه يكفره .

قيل : إنها غير هذه . قال ابن السكن : أم العلاء التي روى عنها خارجة بن زيد غير التي روى عنها عبد الملك بن عمير . وذكر أم العلاء ثالثة ، وهي غيرهما جميعا . مخرج حديثها عن أهل الشام في عيادة رسول الله ﷺ لها ، وقد ذكرناها .
أخرجها الثالثة .

٧٥٤٠ - أم العلاء عمة حزام بن حكيم

(د ع) أم العلاء عمة حزام (٢) بن حكيم .

روى عنها عبد الملك بن عمير أنها قالت : عادني رسول الله ﷺ فقال : يا أم العلاء ، أبشري فإن مرض المسلم يذهب الله به خطاياهم ، كما تذهب النار حيث الحديد (٣) . وروى أيضا هذا الحديث حزام بن حكيم ، عن عمة أم العلاء ، عن النبي ﷺ .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم . وأما أبو عمر فقد تقدم قوله في ترجمة « أم العلاء الأنصارية » عن ابن السكن ، فهو أيضا قد أخرجها ، إلا أنه لم يجعل لها ترجمة منفردة ، والله أعلم .

٧٥٤١ - أم علي بنت خالد

أم علي بنت خالد بن تميم بن بياضة بن خفاف ، التي نزل الآذان في بيتها . قاله ابن الكلبي (٤) قال العلوي : ولم أر أهل الحجاز يعرفون هذا ، ولا ابن القلاح ولا ابن مزروع . ذكرها ابن الدباغ ، عن أبي علي .

(١) مسند الإمام أحمد : ٤٣٦/٦ . وانظر تفسير ابن كثير عند آية الأحقاف التاسعة : ٢٦٠/٧ - ٢٦١ ، بحقيقته .

(٢) كذا ، ولعله « حرام بن حكيم » ، بالراء المهملة . انظر التجرع والتعديل : ٢٨٢/٢/١ . وحزام بن حكيم أيضا

ترجمة في الجرح : ٢٩٨/٢/١ .

(٣) أخرجه أبو داود في أول كتاب الجنائز ، باب « الأمراض المكفرة لذنوب » ، من حديث عمة الملك بن عمير .

(٤) قال الحافظ في الإصابة ٤/٥٧ : « قلت : وهو في آخر نسب الأنصار من تذكرة ابن الكلبي ، لكنه لم يصرح

بأن لها صحبة » .

(د ع) أم عَمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّة .

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى : حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ أُمِّ عَمَارَةَ : أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : مَا أَرَى كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا لِلرِّجَالِ ! مَا أَرَى النِّسَاءَ يُذَكَّرْنَ بِشَيْءٍ ! فَنُزِلَتْ : (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ) ... الْآيَةَ (١) .

أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ ، وَأَوْرَدَهُ أَبُو عَمْرٍاءُ فِي تَرْجُمَةِ أُمِّ عَمَارَةَ بِنْتِ كَعْبٍ الَّتِي نَذَرَهَا بَعْدَ هَذِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، كَأَنَّهُ رَأَاهُمَا وَاحِدَةً .

(ب د ع) أُمُّ عَمَارَةَ بِنْتُ كَعْبٍ بْنِ عَمْرٍاءُ بْنِ عَوْفٍ بْنِ مَبْدُولٍ بْنِ عَمْرٍاءُ بْنِ عَنَمٍ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ . وَهِيَ أَنْصَارِيَّةٌ مِنْ بَنِي مَازِنَ ، وَاسْمُهَا نَيْسَبَةُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي النَّوْنِ . وَهِيَ أُمُّ حَبِيبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنِي زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ .

كَانَتْ قَدْ شَهِدَتْ بَيْعَةَ الْعُقَبَةِ (٢) ، وَشَهِدَتْ أَحَدًا (٣) مَعَ زَوْجِهَا زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ وَمَعَ ابْنَيْهَا حَبِيبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ ، فِي قَوْلِ ابْنِ إِسْحَاقَ . وَشَهِدَتْ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ ، وَشَهِدَتْ يَوْمَ الْيَمَامَةِ فَقَاتَلَتْ حَتَّى أَصِيبَتْ يَدَاهَا وَجُرِحَتْ يَوْمَئِذٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ جِرَاحَةً .

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ مِنْهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ (٤) .

وَرَوَى عَنْهَا عِكْرَمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ : مَا أَرَى كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا لِلرِّجَالِ ... الْحَدِيثَ . قَالَ أَبُو عَمْرٍاءُ (٥) .

وَأَمَّا ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ فَلَمْ يَنْسِبَاهَا ، بَلْ قَالَا : أُمُّ عَمَارَةَ بِنْتُ كَعْبِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، وَرَوَى لَهَا أَبُو نَعِيمٍ حَدِيثَ « الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ مِنْهُ » . وَأَمَّا ابْنُ مَنْدَةَ فَرَوَى لَهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَحَرَ بِلَدْنِهِ قِيَامًا ، وَقَالَ : رَحِمَ اللَّهُ أَحْلَقَيْنِ .

(١) تحفة الأخوذى ، تفسير سورة الأحزاب ، الحديث ٣٢٦٤ : ٧٣/٩ ، وقال : « هذا حديث حسن غريب ، وإنما نعرف هذا الحديث من هذا الوجه » .

(٢) أنظر سيرة ابن هشام : ٤٤١/١ ، ٤٦٦ . وطبقات ابن سعد : ٣٠١/٨ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٨١/٢ ، وطبقات ابن سعد : ٣٠١/٨ - ٣٠٤ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٤٣٩/٦ . وطبقات ابن سعد : ٣٠٤/٨ .

(٥) الاستيعاب : ١٩٤٩/٤ .

فابن منده وأبو نُعَيْم جعلاهما واحدة ، وأبو عمر جعلهما واحدة ، فلو نسبها
إبن منده وأبو نعيم لظهر هل هما واحدة أم اثنتان ؟ والله أعلم .
أخرجها الثلاثة .

٧٥٤٤ - أم عمر بن خلدة

(د ع) أم عُمَر بن خُلْدَة (١) الأنصارية .

أخبرنا يحيى فيما أذن لى بإسناده عن القاضى أبى بكر أحمد بن عمرو قال : حدثنا أبو بكر
ابن أبى شيبه ، حدثنا وكيع ، عن موسى بن عبيدة ، عن مُنْذِر بن (٢) جَهْم ، عن عُمَر بن خُلْدَة ،
عن أمه . قالت : إن النبى ﷺ بعث علياً ينادى بنى : إنها أيام أكل وشرب ويعال (٣) .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .
هذه أم عُمَر ، بضم العين .

٧٥٤٥ - أم عمرو بن حريث

(س) أم عَمْرُو بن حُرَيْث .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر الغازى ، أخبرنا إسماعيل بن زاهر
النيسابورى ، أخبرنا القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتَوِيه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ،
حدثنا ابن نُعَيْم ، حدثنا يحيى بن عمار ، حدثنا إسماعيل بن أبى خالد قال : سمعت عَمْرُو بن حُرَيْث
يقول : ذهبت بى أمى إلى النبى ﷺ ، فمسح على رأسى ، ودعا لى بالرزق (٤) .
أخرجه أبو موسى .
عَمْرُو : بفتح العين .

٧٥٤٦ - أم عمرو امرأة الزبير بن العوام

(د ع) أم عَمْرُو امرأة الزَّبِير بن العَوَام .

روت عنها أم شبيب أنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنشد الله امرأ يصلى
فى الحجِر .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

(١) عمر بن خلدة : مترجم فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ١٠٦/١/٣ ، وقال عنه : « قاضى أهل المدينة ، سمع
أبا هريرة . روى عنه الزهري » .

(٢) منذر بن جهم : مترجم أيضاً فى الجرح والتعديل : ٢٤٣/١/٤ ، وقال ابن أبى حاتم : « روى عن عمر بن خلدة »
روى عنه موسى بن عبيدة .

(٣) البعal - بكسر الباء - : النكاح وملاعبة الرجل أهله .

(٤) انظر ترجمة « عمرو بن حريث القرشى » : ٢١٢/٤ .

٧٥٤٧ - أم عمرو بنت سلامة

أم عمرو بنت سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء الأنصارية . بايعت النبي ﷺ .
قاله ابن حبيب (١) .

٧٥٤٨ - أم عمرو بن سليم

(ب د ع) أم عمرو بن سليم الزرقي (٢) .

روى يزيد بن الهاد ، عن عبد الله بن أبي سلمة ، عن عمرو بن سليم ، عن أمه : أنها سمعت عليا ينادى وهم بنى مع رسول الله ﷺ : إنها أيام أكل وشرب .
أخرجها الثلاثة . وقد تقدم هذا المتن في ترجمة « أم عمر بن خلدة » . ورواه ابن إسحاق ، عن حكيم بن [حكيم (٣) بن] عباد ، عن مسعود بن الحكم ، عن أمه . ونذكره إن شاء الله تعالى في موضعه .

٧٥٤٩ - أم عمرو بنت محمود

أم عمرو بنت محمود بن مسلمة بن سلمة بن خاند بن عدي بن مجدعة . وهي ابنة أخي محمد ابن مسلمة . قتل أبوها بخيبر . بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب (٤) .

٧٥٥٠ - أم عميس

أم عميس بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي الأنصارية ، أخت محمد ومحمود ابني مسلمة . وهي امرأة رافع بن خديج .
وهي التي نزل فيها : (وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا) ... الآية (٥) . بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب (٦) .

(١) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٣٥/٨ .

(٢) عمرو بن سليم بن خلدة الزرق : مترجم في الجرح والتعديل ٢٣٦/١/٣ ، وقال ابن أبي حاتم : « روى عن أبي قتادة . روى عنه سعيد المقبري ، وعامر بن عبد الله بن الزبير » .

(٣) ما بين القوسين عن ترجمة « أم مسعود بن الحكم » وستانق . وترجمة « حكيم بن حكيم بن عباد » في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٠٢/٢/١ .

(٤) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٤٣/٨ .

(٥) انظر ابن كثير عند تفسير الآية ١٢٨ من سورة النساء : ٣٨١/٢ ، جمعنا .

(٦) انظر فيما تقدم ترجمة « أم عيس الأنصارية » ، ونمطينا هناك .

٧٥٥١ - أم عياش

(ب د ع) أم عياش خادمة النبي ﷺ ومولاه . وقيل : مولاة رقية .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا هذبة ، عن عبد الواحد ابن (١) صفوان ، حدثنا أبي ، عن أمه ، عن جدته أم عياش - وكانت خادمة النبي ﷺ ، بعثها مع ابنته إلى عثمان - قالت : كنت أممْتُ (٢) لعثمان الزبيب غدوةً فيشربه عشية ، وأنبذه عشية فيشربه غدوة . فسألني ذات يوم فقال : تخاطبين فيه شيئاً ؟ قلت : أجل . قال : فلا تعودى .

روى عبد الكريم بن روح . عن (٣) عنبسة بن سعيد البزاز ، عن أبيه ، عن جدته أم أبيه أم عياش - وكانت أمة لرقية بنت رسول الله ﷺ - قالت : كنت أوضي رسول الله ﷺ وأنا قائمة وهو قاعد (٤) .
أخرجها الثلاثة .

٧٥٥٢ - أم عيسى بنت الجزار

أم عيسى بنت (٥) الجزار العَصْرِيَّة . لها صحبة ورواية عن النبي ﷺ .
حدث عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، عن أم فروة ابنة مزارع العَصْرِيَّة ، عن أمها أم عيسى بنت الجزار . قاله ابن ماكولا ، وقال : وأما « الجزار » - بعد العجم زائى ، وبعد الألف راء - فأم عيسى ، وذكرها .

(١) هو عبد الواحد بن صفوان بن أبي عياش البصري . مترجم في الجرح والنعمان لابن أبي حاتم : ٢٢١/٣ . والنظر ترجمة أبيه في الجرح : ٤٢٤/١/٢ .

(٢) المفت : ذلك بالأصابع .

(٣) كذا في المطبوعة والمصورة . وفي الإصاحبة ٤٥٩/٤ : « روى حديثها ابن منجه من طريق عبد الكريم بن روح بن عنبسة بن سعيد بن أبي عياش ، عن أبيه عنبسة ، عن جدته . . . » والذي في سنن ابن ماجه « ثنا عبد الكريم بن روح ، ثنا أبي روح بن عنبسة بن سعيد بن أبي عياش ، مولى عثمان بن عفان ، عن أبيه عنبسة . . . »

(٤) سنن ابن ماجه ، كتاب الطهارة ، باب « الرجل يستعين على وضوءه فيصحب عليه » - إحدث ٣٩٢ : ١٣٨/١ .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « بن الجزار » . والمثبت عن أمه لذهبي : ١٦٠ ، والإصاحبة ٤٥٩/٤ : « وابنته التي هنا »

حرف الفين

٧٥٥٣ - أم الغادية

(ب د ع) أم الغَادِيَةِ . هاجرت إلى المدينة إلى النبي ﷺ مع أبي الغادية ، وحبيب ابن الحارث (١) .

روى محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، عن العاصى بن عمرو الطفاوى ، عن حبيب بن الحارث وأبي الغادية أنهما خرجا مهاجرين إلى رسول الله ﷺ ، ومعهما أم الغادية فأسلموا . فقالت المرأة : أوصنى يا رسول الله . قال : إياك وما يسوء الأذن (٢) .
أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر : إسناده مجهول .

٧٥٥٤ - أم غيطف

(ع س) أم غُطَيْفِ المَهْلِيَّةِ . هى التى ضربتها مُلَيْكَةُ فى حديث حَمَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَابِغَةِ .
هكذا سُمِّيَتْ فى رواية أسباط ، عن سماك ، عن عكرمة . قاله أبو نعيم ، وأبو بكر الخطيب .
أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى (٣) .

(١) انظر ترجمة حبيب بن الحارث : ٤٤١/١ .

(٢) تقدم الحديث فى ترجمة «أبوالغادية المزنى» : ٢٣٨/٦ .

(٣) انظر ترجمة «أم عفيف» . وقد تقدمت من قريب .

حرف الفاء

٧٥٥٥ - أم فروة ظئر النبي صلى الله عليه وسلم

(س) أم فروة ، ظئرُ النبي ﷺ .

هكذا ذكرها جعفر المستغفرى ، وروى بإسناده ، عن إسحاق بن أبي إسرائيل ، عن مؤمل ، عن مغيان ، عن أبي إسحاق ، عن أم فروة ظئر النبي ﷺ قالت : قال لي رسول الله ﷺ : إذا أويت إلى فراشك فاقرئى (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ، فإنها براءة من الشرك (١) .

قد اختلف في راوى هذا الحديث ، ف قيل فروة (٢) . وقيل : أبو فروة (٣) . وقيل : نوفل . وهذا القول أغرب الأقوال .

أخرجها أبو موسى .

٧٥٥٦ - أم فروة الأنصارية

(د ع) أم فروة الأنصارية . من المبايعات .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا أبو عاصم ، عن عبد الله ابن عمر ، عن القاسم بن غنم البياضى ، عن عماته ، عن أم فروة قالت : سئل رسول الله ﷺ : أى العمل أفضل ؟ فقال : الصلاة لأول وقتها (٤) .

ورواه الليث وعبد الرزاق وأبو نعيم وغيرهم ، عن عبد الله بن عمر ، عن القاسم ، عن جدته أم أبيه الدنيا ، عن جدته أم فروة ... وذكره . ورواه قزعة بن سويد ، والمعتز بن سليمان ، عن عبید الله بن عمر . ورواه ابن أئى فديك ، عن الضحاك بن عثمان ، عن القاسم بن غنم . عن امرأة من المبايعات . ولم يسمها (٥) .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) تقدم الحديث في ترجمة «نوفل بن فروة» ، وخرجناه هناك ، انظر : ٢٧٠/٥ .

(٢) انظر ترجمة فروة بن مالك الأشجى : ٣٥٨/٤ - ٣٥٩ .

(٣) انظر ترجمة أبوفروة الأشجى : ٢٤٦/٦ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٣٧٤/٦ .

(٥) انظر الإصابة : ٤٦٠/٤ .

٧٥٥٧ - أم فروة بنت أبي قحافة

(ب د ع) أم فروة بنت أبي قحافة التيممية . تتقدم نسبها عند ذكر أبيها (١) ، وهي أخت أبي بكر الصديق . أمها هند بنت [نقيد بن (٢)] بجير بن عبد بن قصي . وهي التي زوجها أخوها أبو بكر من الأشعث بن قيس الكندي . فولدت له محمدا (٣) وإسحاق ، وقريبة وحبابة . وكانت أم فروة من المبايعات ، بايعت رسول الله ﷺ . وروى عنه أنه قال : إن أحب الأعمال إلى الله - عز وجل - الصلاة في أول وقتها (٤) . قاله أبو عمر .

واختصرها ابن منده وأبو نعيم فقالا : أم فروة بنت أبي قحافة ، أخت أبي بكر الصديق ، صاحبة الطوق ، لها ذكر في حديث فتح مكة .

أخرجها الثلاثة .

قلت : قد ذكر أبو عمر حديث الصلاة في أول وقتها في هذه الترجمة ، وقال : « قد قال بعضهم في أم فروة هذه : إنها أنصارية ، وهو وهم ، قال : وأما جاء ذلك - والله أعلم - لأن القاسم ابن غنم الأنصاري يقول في حديثه مرة عن جدته الدنيا ، ومرة عن جدته القصوى ، ومرة عن بعض أمهاته : عن عمة له . والصواب ما ذكرناه (٥) .

وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما ذكرا هذا الحديث في « أم فروة الأنصارية . كما ذكرناه قبل هذه الترجمة ، وقد قال الطبراني : « أم فروة . هذه - يعني التي تروى حديث الصلاة - هي أخت أبي بكر الصديق » . وقال غيره : « هي أخرى سواها والله أعلم » . على أن القاسم ابن غنم من الأنصار . يروى عن جده له . أو عن بعض أهله ، وكيف اختلفت الرواية عليه ، فهني من الأنصار . وليس لأخت أبي بكر فيه مدخل . والله أعلم .

(١) انظر الترجمة ٦١٦٨ : ٢٥١/٦ .

(٢) ما بين القوسين عن طبقات ابن سعد : ١٨١/٨ . وفي الاستيعاب ١٩٤٩/٤ : « هند بنت نقيل » . على أن في كتاب نسب فريش ٢٥٧ : « الحارث بن نقيد بن بجير » . كان من اهل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دمه يوم فتح مكة .

(٣) تقدمت ترجمة « عمة » في : ٨٠/٥ .

(٤) الاستيعاب : ١٩٥٠/٤ .

٧٥٥٨ - أم الفضل بنت الحارث

(ب د ع) أم الفضل بنت الحارث ، زوج العباس بن عبد المطلب ، واسمها إلبابة . وقد تقدمت في « اللام » .

روى عن النبي ﷺ أنه قرأ في المغرب بالمرسلات (١) .
أخرجها الثلاثة .

٧٥٥٩ أم الفضل بنت حمزة

(ب د ع) أم الفضل بنت حمزة بن عبد المطلب . قيل : اسمها فاطمة . وقيل غير ذلك . وهي بنت عم النبي ﷺ .

روى عنها عبد الله (٢) بن شداد بن الهاد أنها قالت : توفي مولى لنا وترك ابنة وأختا ، فأتيا رسول الله ﷺ ، فأعطى الابنة [النصف (٣)] وأعطى الأخت النصف . كذا رواه أبو عمر .

وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما قالوا : عن عبد الله بن شداد ، عن أم الفضل بنت حمزة قالت : [مات (٤)] مولى لنا - هي أعتقته - وترك ابنة ، وإن رسول الله ﷺ قدم ميراثه بين أم الفضل وابنته ، أعطى الابنة النصف ، وأعطى أم الفضل النصف .
أخرجها الثلاثة ، وقد ذكر في فاطمة .

٧٥٦٠ - أم الفضل بنت العباس

(س) أم الفضل بنت العباس بن عبد المطلب .
أخرجها أبو موسى وقال : كذا ، فرّق جعفر بين هذه وبين أم الفضل زوجة العباس ، وقد أخرجها البخاري فيمن روى عن النبي ﷺ من نساء بني هاشم .

(١) تقدم الحديث في ترجمة إلبابة ، وأخرجنا . هناك ، انظر : ٢٥٤/٧ .
(٢) تقدم في ترجمة « فاطمة بنت حمزة » ٢١٩/٧ . : « الحكم بن عبد الله بن شداد » . وصوابه : « الحكم » ، عن عبد الله بن شداد . والحكم هو ابن عتيبة . انظر كتب الرجال .
(٣) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ١٩٥٠/٤ . وفي المصورة فوق كلمة « لابنة » : كذا .
(٤) ما بين القوسين عن ترجمة « فاطمة بنت حمزة » : ٢١٩/٧ . وفي المصورة فوق كلمة « قالت » : كذا .

حرف القاف

٧٥٦١ - أم قرثع

(ع س) أم قرثع ، غير منسوبة .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي . أخبرنا أبو نعيم : أخبرنا أبو محمد بن حبان ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا عصام بن رواد ، حدثنا أبي : عن عمرو بن قيس ، عن عطاء ، عن أم قرثع قالت : أنيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني امرأة أغلب على عقلي . فقال : ما شئت ، إن شئت دعوت الله لك ، وإن شئت تصبرين ؟ فقد وجهت لك الجنة . قالت : أصبر .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى ، وقد ذكرنا هذا الحديث في « أم زقر » ، ولعلها قد صُحِّفَتْ .

٧٥٦٢ - أم قرّة

(د ع) أم قرّة بن (١) دُعُوص . لها ذكر .

أخرجها ابن ماجة وأبو نعيم مختصرا .

٧٥٦٣ - أم قيس بنت محصن

(ب د ع) أم قيس بنت محصن بن حُرثان الأسديّة ، أخت عكاشة بن محصن .

أسلمت بمكة قديما ، وبايعت النبي ﷺ ، وهاجرت إلى المدينة .

أخبرنا جماعة بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا قتيبة وأحمد بن منيع قالا : حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن أم قيس بنت محصن أنها قالت : دخلت بابن أبي علي رسول الله ﷺ لم يأكل الطعام ، فبال عليه . فدعا بماء فرشه عليه (٢) .

قال أبو حمزة : روى عنها من الصحابة : وابصة بن معبد . وروى عنها عبيد الله بن عبد الله ، ونافع (٣) مولى حسنة بنت شعاع . وروى العتيبي في حديث ذكره عن ابن أبي شيبة . عن أبي الأسود ،

(١) في المطبوعة والمصورة : « بنت دُعُوص » . والمثبت عن الأصابع : ٤٦٢/٤ . والنظر ترجمة « قرّة بن دعووس » وقد نسفت في : ٤٠١/٤ .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الطهارة ، باب « من جاء في صحب بول الغلام قبل أن يطعمه » ، حديث ٥٧ : ٢٣٥-٢٤٢ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « ورائع مولى حسنة » . والمثبت عن الأسانيد : ١٩٥١/٤ . وإبصاره : ٤٦٣/٤ . والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٥٣/١/٤ - ٤٥٤ .

عن دُرّة بنت معاذ أنّها أخبرته عن أم قيس أنّها سئلت النبي ﷺ أن تزاور إذا متنا : يزور بعضنا بعضا ؟ قال : يكون المصنم طائرا يعلق (١) بالجنة . حتى إذا كان يوم القيامة دخل كل نفس في جثتها .

قال العثماني : أم قيس هذه أنصارية ، وليست بنت حصن .

قال أبو عمر : وقد قيل : إن التي روت هذا الحديث أم هانئ الأنصارية (٢) ذكر ذلك ابن أبي خيثمة (٣) وغيره ، وسندكرها إن شاء الله تعالى (٤) .

أخرجها الثلاثة ، إلا أن أبا عمر كان يجب عليه أن يجعل أم قيس الأنصارية ترجمة مفردة ، فلم يفعل ، بل جعل حديثها في ترجمة أم قيس بنت مَخْصَن الأسدية .

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُرَايَا وَغَيْرُهُ ، قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ أُمَّ دَيْسَ بِنْتَ مِخْصَمٍ الْأَسَدِيَّةَ - أَسَدُ خَزِيمَةَ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى اللَّاتِي بَايَعْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : وَهِيَ أُخْتُ عُرْكَاشَةَ : أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِابْنِهَا قَدْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُدَّةِ (٥) . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : عَلَامَ تَدْعُرْنِ (٥) أَوْلَادُكِ هَذَا الْعِلَاقِ ، عَلَيْكُمْ بِالْعُودِ الْهِنْدِيِّ ، فَإِنَّ فِيهِ شِبْعَةً أَشْفِيَةً . مِنْهَا دَأَتْ الْجَنْبَ يَرِيدُ الْكُفْمَتَ ، وَهُوَ الْعُودُ الْهِنْدِيُّ (٦)

٧٥٦٤ - أم قيس

(د ع) أم قینس : من المهاجرات ، شیر منسوبه .

روى الأعمش ، عن أبي وائل : عن ابن مسعود قال : كان فينا رجل خطب امرأة يقال لها : « أم قيس » ، فأبى أن تزوجه حتى يهاجر ، فهاجر فزوجها ، فكنا نسيه : مهاجر أم قيس .
أخرجها ابن منده . وأبو يعين .

٧٥٦٥ - أم قيس الحنظلية

(س) أم قيس الهذلية . أوردها جعفر . ولم يذكر عنها شيئا .

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى

(١) أَمِي : يَا كُلُّ : وَالْإِنْسَانُ : لِلرُّوحِ : النَّفْسِ .

(٢) من المطبوعة والمكتوبة : « انتصارية » ، « المشيت عن الاستعباد » .

(٣) في الطهارة : « حذية » ، والصواب عن الصورة ، والاحتياط .

(٤) كل هذا لفظ أبي عمر في الاستيعاب : ١٤٥١/٢ .

(٤) كل هذا الخطأ الذي ارتكبه في قوله : « وجعل في الحنفية يبيع من الدم وقيل : هو قرحه يخرج في الجزء الذي بين الأنف والحنك ،

تعتبر من الخصائص عند سماع العزف ، فتمد المرأة إلى حبة فتنفسه فلا شهيداً ، ولها لها في الفتح . فتنفس ذلك الموضع ، ويستجيب

م اسود . وزينا اخر حبه . ثم ذلك البنت يسمى السور .

حرف الكاف

٧٥٦٦ - أم كبشة القضاية

(ب د ع) أم كبشة القضاية العذرية .

أخبرنا يحيى بن محمود - فيما أذن لي - بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا حميد بن عبد الرحمن ، عن الحسن بن صالح ، عن الأسود بن قيس قال : حدثني سعيد بن عمرو القرشي : أن أم كبشة - امرأة من عذرة قضاة - قالت : يا رسول الله ، ائذن لي أن أخرج في جيش كذا وكذا . قال : لا . قالت : يا رسول الله ، إني ليس أريد أن أقاتل إنما أريد أن أداوي الجرحى والمرضى وأسقى الماء . قال : لولا أن تكون سنة ويقال : فلانة خرجت ، لأذنت لك ، ولكن اجلسي (١) .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٥٦٧ - أم كثير بنت يزيد

(ع س) أم كثير بنت يزيد الأنصارية .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو أحمد الغطريبي ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي ، حدثنا أحمد بن سهيل الوراق ، أخبرنا إسحاق بن عيسى ، أخبرنا أبو الصباح - وفي نسخة أحمد بن الصباح - عن أم كثير بنت يزيد الأنصارية قالت : دخلت أنا وأختي على رسول الله ﷺ فقالت له : إن أختي تريد تسألك عن شيء ، وهي تستحي ؟ قال : فلتسأل ، فإن طلب العلم فريضة . قالت : فقلت له - أو قالت أختي - إن لي ابنا يلعب بالحمام . فقال : أما إنه لعبة المنافقين .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧٥٦٨ - أم كجة زوج أوس بن ثابت

(ع س) أم كجة زوج أوس بن ثابت . نزلت فيها آية المواريث .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن سويدة بإسناده عن أبي الحسن علي بن أحمد المفسر ، في قوله تعالى : (لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ) (٢) ... الآية ، قال : قال ابن عباس في رواية الكلبي : إن أوس بن ثابت الأنصاري توفي وترك ثلاث بنات وامرأة ،

(١) أخرجه ابن سعد من هذه الطريق ، انظر الطبقات . ٢٢٥/٨ - ٢٢٦ .

(٢) سورة النساء ، آية : ٧ .

يقال لها « أم كُجَّة » ، فقام رجلان من بنى عمه فأخذوا ماله ، ولم يعطيا امرأته ولا بناته شيئا ، فجاءت أم كُجَّة إلى رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك ، فنزلت هذه الآية (١) .
وروى عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر قال : جاءت أم كُجَّة إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن لي ابنتين قد مات أبوهما ، وليس يعطيان شيئا . فأنزل الله تعالى : (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ) ... الآيتين (٢) .
أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧٥٦٩ - أم الكرام السلمية

(ب) أم الكرام السلمية . روت عن النبي ﷺ في كراهة التحلى بالذهب للنساء . روى عنها الحكم بن جحل . ليس إسناد حديثها بالقوى ، وقد ثبتت الرخصة في ذلك للنساء .
أخرجها أبو عمر (٣) .

٧٥٧٠ - أم كرز الخزاعية

(ب د ع) أم كُرْزُ الْخُزَاعِيَّةِ الْكَعْبِيَّة . روى عنها ابن عباس وحبيبة بنت ميسرة ، ومجاهد ، وعطاء بن أبي رباح .

أخبرنا يحيى كتابه بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي ، حدثنا أبي ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن أم كرز الخزاعية قالت : سألت النبي ﷺ عن العقيقة ، فقال : عن الغلام شاتان مكافئتان ، وعن الجارية شاة .

اختلف على عطاء فيه ، فروى عن عطاء ، عن أم كرز (٤) . وروى عن عطاء ، عن حبيبة بنت ميسرة ، عن أم كرز (٥) . ورواه ابن عيينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن أبيه ، عن سباع بن ثابت ، عن أم كرز نحوه (٦) .

(١) انظر ترجمة «خالد أخوعرفقة» : ١٠٣/٢ - ١٠٤ .

(٢) أخرجه ابن مردويه نحوه . انظر تفسير ابن كثير عند الآية السابعة من سورة النساء : ١٩١/٢ . وأخرجه أبو داود في كتاب الفرائض ، باب «ما جاء في الصلب» ، ولم تتم فيه المرأة .

(٣) كل هذا لفظ أبي عمر في الاستيعاب : ١٩٥١/٤ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٤٢٢/٦ .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٣٨١/٦ ، ٤٢٢ .

(٦) مسند الإمام أحمد : ٣٨١/٦ .

أخبرنا أبو أحمد بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود السجستاني : أخبرنا مُسَدَّد ، عن سفيان ، عن عبيد الله بن أبي يزيد (١) ... بإسناده نحوه .
أخرجها الثلاثة .

٧٥٧١ - أم كعب الأنصارية

(ع س) أم كعب الأنصارية . توفيت في عهد النبي ﷺ .
أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن هبة الله بإسنادهما عن مسلم بن مسلم بن الحجاج : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا عبد الوارث بن سعيد ، عن حسين بن ذكوان ، حدثني عبد الله بن بريدة عن سمرّة بن جندب قال : صليت خلف النبي ﷺ [وَصَلَّى (٢)] على أم كعب ، ماتت وهي نَفْسَاء ، فقام رسول الله ﷺ للصلاة عليها وسَطَّهَا (٣) .
أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٥٧٢ - أم كلثوم بنت أبي بكر

(د ع) أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق
روى إبراهيم بن طهمان ، عن يحيى بن سعيد ، عن حميد بن نافع ، عن أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق : أن النبي ﷺ نَهَى عن ضرب النساء . ثم شكاهن الرجال ، فخلى النبي ﷺ بينهم وبين ضربهن ، فقال النبي ﷺ : لقد طاف الليلة بآل محمد سبعون امرأة ، كُلُّهن قد ضُرِبْنَ .
رواه الليث بن سعد عن يحيى . وقال الثوري ، عن يحيى ، عن (٤) حميد بن نافع ، عن زينب بنت أبي سلمة ، نحوه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .
قالت : ليس لأم كلثوم بنت أبي بكر صحبة ، لأنها ولدت بعد وفاة النبي ﷺ ، وأما بنت خارجة ، وهي التي قال فيها أبو بكر لعائشة في مرضه الذي توفي فيه : « إني (٥) أرى ذات بطن بنت خارجة بنتا » . فوُلِدَتْ أم كلثوم بعد موته ، وكان هذا يُعَدُّ من كراماته رضي الله عنه .

(١) سنن أبي داود ، كتاب الأضاحي ، باب « في العقيفة » .

(٢) ما بين القوسين من مسلم .

(٣) مسلم ، كتاب الجنائز ، باب « أين يقدم الإمام من الميت للصلاة عليه » : ٢٥ / ٣ .

(٤) في المطبوعة والمصورة والإصابة ٤ / ٤٦٩ : « يحيى بن حميد » . ولعل الصواب ما أثبتناه ، ويكون يحيى هو ابن حميد أيضاً . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ترجمة « حميد بن نافع » : ٢٢٩ / ٢ / ١ .

(٥) أخرجه مالك في الموطأ ، كتاب الأقضية ، باب « لا يجوز من النحل » : ٧٥٢ ، ولفظ الموطأ : « ذو بطن بنت خارجة ، أو أها جارية » .

٧٥٧٣ - أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع س) أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ ، وأمها خديجة بنت خويلد .

قال الزبير : أم كلثوم أسن من رقية ومن فاطمة . وخالفه غيره ، والصحيح أنها أصغر من رقية ؛ لأن رسول الله ﷺ زوج رقية من عثمان ، فلما توفيت زوجها أم كلثوم ، وما كان ليزوج الصغرى ويترك الكبرى ، والله أعلم .

وكان رسول الله ﷺ قد زوج رقية وأم كلثوم من عتبة وعُتَيْبَةَ ابني أبي لهب ، فلما أنزل الله عز وجل (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ) ، قال أبو لهب لابنيه : رأسى من رؤوسكما حرام إن لم تطلقا ابنتي محمد . قالت أم جميل أمهما حمالة الحطب بنت حرب بن أمية لابنيتها : إن رقية وأم كلثوم قد صَبَتَا ، فطلقاهما . فعلا ، فطلقاهما قبل الدخول بهما . فزوج النبي ﷺ رقية من عثمان ، فلما توفيت زوجها أم كلثوم رضى الله عنهم . وكان نكاحه إياها في ربيع الأول من سنة ثلاث ، وبنى بها في جمادى الآخرة من السنة ، ولم تلد منه ولدا ، وتوفيت سنة تسع ، وصلى عليها رسول الله ﷺ ، وهى التى غسلتها أم عطية (١) وحكمت قول رسول الله ﷺ : « اغسلنها ثلاثا ، أو خمسا ، أو أكثر » . وألقى إليهم حقنوه ، وقال أشعرنّها إياه ، ونزل في قبرها على ، والفضل ، وأسامة بن زيد : وقيل : إن أبا طلحة الأنصارى استأذن رسول الله ﷺ فى أن ينزل معهم ، فأذن له ، وقال : لو أن لنا ثالثة لنزوجنا عثمان بها .

وروى سعيد بن المسيب : أن النبي ﷺ رأى عثمان بعد وفاة رقية مهموما لهفان ، فقال له : مالى أراك مهموما ؟ فقال : « يا رسول الله ، وهل دخل على أحد ما دخل على ؛ ماتت ابنة رسول الله ﷺ التى كانت عندى ، وانقطع ظهري ، وانقطع الصهر بينى وبينك » . فبينما هو يحاوره إذ قال النبي : يا عثمان ، هذا جبريل عليه السلام يأمرنى عن الله عز وجل أن أزوجه أختها أم كلثوم على مثل صداقها ، وعلى مثل عسرتها . فزوجه إياها .

أخرجها الثلاثة ، واستدركها أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرجها ابن منده فى بنات رسول الله ﷺ ، وأخرجها فى الكاف مختصرا ، فليس لاستدراكه وجه ، والله أعلم .

٧٥٧٤ - أم كلثوم بنت أبي سلمة

(ب د ع) أم كلثوم بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية ، ربيبة رسول الله ﷺ ،

أمها أم سلمة .

(١) انظر ترجمة « أم عطية الأنصارية » ، وقد تقدمت من قريب .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا الصلت بن مسعود ، حدثنا مسلم بن خالد ، عن موسى بن عقبة ، عن أمه ، عن أم كلثوم بنت أبي سلمة قالت : لما تزوج النبي ﷺ أم سلمة قال لها : إني قد أهديت للنجاشي هدية ، ولا أراها إلا سترجع إلينا ، النجاشي قد مات فيما أرى ، أهديت له حلة وأواق من مسك فإن رجعت إلينا فهي لك . قالت أم سلمة : فكان كما قال النبي ﷺ ، مات النجاشي ، ورجعت الهدية إلى رسول الله ﷺ ، فبعث إلى كل امرأة من نسائه أوقية من المسك ، وبعث إلى أم سلمة بالحلة ، وبما بقي من المسك (١) أخرجها الثلاثة ، إلا أن ابن منده لم ينسبها ، إنما قال « أم كلثوم » غير منسوبة ، وذكر لها هذا الحديث في الهدية ، وهي هذه ، والله أعلم .

٧٥٧٥ - أم كلثوم بنت سهيل

أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو . أسلمت أول الاسلام . أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة : « وأبرز سيرة بن أبي رهم ، من بني عامر بن لؤي ، معه امرأته أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو » . وقد ذكرناها في ترجمة زوجها (٢) .

٧٥٧٦ - أم كلثوم بنت العباس

(د ع) أم كلثوم بنت العباس بن عبد المطلب . أدركت النبي ﷺ ، وأمها أم سلمة بنت مخيمية بن جزة الزبيدي (٣) . روى الثراوردي ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أم كلثوم بنت العباس قالت : قال رسول الله ﷺ : إذا اقشع جلد العبد من خشية الله تعالى ، تحانت (٤) عنه خطاياه ، كما يتحات عن الشجرة البالية ورقها . كذا رواه ابن منده من حديث إسماعيل بن عبد الله بن مسعود ، عن ضرار بن صرد ، عن

(١) أخرجه الإمام أحمد من حديث مسلم بن خالد ، انظر المستد : ٤٠٤/٦ .

(٢) لم يتقدم لها ذكر في ترجمة زوجها ، انظر : ١٣٤/٦ - ١٣٥ ، ولم يذكرها ابن هشام في مهاجري الحبشة : ٣٢٢/١ .

(٣) كذا ، والذي في كتاب نسب فريش المصعب أن أم كلثوم هي بنت الفضل بن العباس ، انظر : ٢٨ . وقد فيه الحافظ في الإصابة على هذا بعد أن ذكر ترجمة أم كلثوم بنت العباس انظر : ٤٦٩/٤ .

(٤) أي : تصاقت .

الدراوردي . ورواه أبو نعيم من حديث الحسين بن جعفر القتات ، عن ضرار ، عن الدراوردي ، عن يزيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أم كلثوم ، عن أبيها العباس . وكأنه رأى هذا أصح .
وتزوج الحسن بن علي أم كلثوم هذه ، فولدت له محمدا وجعفر ، ثم فارقها فتزوجها أبو موسى الأشعري ، فولدت له موسى . ومات عنها فتزوجها عمران بن طلحة ، ففارقها فرجعت إلى دار أبي موسى ، فماتت فدفنت بظاهر الكوفة .

٧٥٧٧ - أم كلثوم بنت عقبة

(ب د ع) أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط . بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية . أخت الوليد بن عقبة ، واسم أبي معيط : أبان ، واسم أبي عمرو : ذكوان . وأما أروى بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس : عمة عبد الله بن عامر . وهي أخت عثمان بن عفان لأمه (١) .

أسلمت بمكة قدما ، وصلت القبليتين ، وبايعت رسول الله ﷺ ، وهاجرت إلى المدينة ماشية ، فصار أخوها الوليد وعمارة ابنا عقبة خلفها ليرداها ، فمنعها الله تعالى .
أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني الزهري وعبد الله بن أبي بكر بن حزم قالوا : هاجرت أم كلثوم بنت عقبة إلى رسول الله ﷺ عام الحديبية ، فجاء أخوها الوليد وفلان ابنا عقبة إلى رسول الله ﷺ يطلبانها ، فأبى أن يردها عليهما (٢) .

وقال المفسرون : فيها نزلت : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاِمْتَحِنُوهُنَّ ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ) (٣) ... الآية .

ولما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة ، فقتل عنها يوم مؤتة ، فتزوجها الزبير بن العوام ، فولدت له زينب . ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف ، فولدت له إبراهيم وحميда ، وغيرهما ، ومات عنها . فتزوجها عمرو بن العاص ، فمكثت عنده شهرا ، ثم ماتت .

روى عنها ابنها حميد بن عبد الرحمن .

أخبرنا غير واحد عن أبي عيسى : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم : عن

(١) انظر ترجمة الوليد بن عقبة : ٤٥١/٥ ، وكتاب نسب غريش : ١٤٧ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٢٥/٢ - ٣٢٦ .

(٣) سورة الممتحنة ، آية : ١٥ ، وانظر المرجع السابق ، والاستيعاب : ١٩٥٣/٤ .

مَعمر ، عن الزُّهري ، عن حُميد بن عبد الرحمن ، عن أمِّ كلثوم بنت عُقبة أنها سمعت النبي ﷺ يقول : ليس بالكاذب من أصلح بين الناس . فقال خيرا (١) .
أخرجها الثلاثة

٧٥٧٨ - أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب

(ب) أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ، أمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، ولدت قبل وفاة رسول الله ﷺ .

خطبها عمر بن الخطاب إلى أبيها علي ، فقال : إنها صغيرة . فقال عمر : زوجنيها يا أبا الحسن فإني أرصدُ من كرامتها مالا يرصده أحد . فقال له علي : أنا أبعثها إليك ، فإن رضيته فقد زوجتكها . فبعثها إليه ببرد (٢) ، وقال (٣) لها : قولي له : هذا البرد الذي قلتُ (٤) لك . فقالت ذلك لعمر ، فقال : قولي له : قد رضيته رضي الله عنك . ووضع يده عليها ، فقالت : أتفعل هذا ؟ لولا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك . ثم جاءت أباها فأخبرته الخبر ، وقالت له : بعثني إلى شيخ سوء . قال : يا بنية إنه زوجك . فجاء عمر فجلس إلى المهاجرين في الروضة - وكان يجلس فيها المهاجرون الأولون - فقال : رَفِّثُونِي (٥) . فقالوا : لماذا يا أمير المؤمنين ؟ قال : تزوجت أم كلثوم بنت علي سمعت رسول الله ﷺ يقول : كل سَبَبٍ ونَسَبٍ وصَهْرٍ ينقطع يوم القيامة ، إلا سَبَبِي ونَسَبِي وصَهْرِي . وكان لي به عليه الصلاة والسلام النسبُ والسببُ ، فأردت أن أجمع إليه الصهر فرفَّثوه . فتزوجها على مهر أربعين ألفا ، فولدت له زيد بن عمر الأكبر ، ورقبة .

وتوفيت أم كلثوم وابنها زيد في وقت واحد ، وكان زيد قد أصيب في حرب كانت بين بني عدي ، خرج ليُصلح بينهم ، فصرَّبه رجلٌ منهم في الظلمة فشجَّه وصرَّعه ، فعاش أياما ثم مات هو وأمه ، وصلى عليهما عبد الله بن عمر ، قدمه حسن بن علي .

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب البر ، باب «ما جاء في إصلاح ذات البين» ، الحديث ٢٠٠٤ : ٧٠/٦ ، وقال الترمذي «وهذا حديث حسن صحيح» . ويقول الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوذى : «وأخرجه أحمد ، والبخاري ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي» .

(٢) البرد - بضم فسكون - : نوع من الثياب .

(٣) في المطبوعة والمصورة ؟ «فقال» . والمثبت عن الاستيعاب .

(٤) كذا ، ومثله في الاستيعاب . ولعل معنى «قلت» : حلت . فالقول يطلق في اللغة على جميع الأفعال . ولفظ ابن

سعد في الطبقات ، ٣٤٠/٨ : «أرسلني أبي يقرئك السلام ويقول : إن رضيته البرد فأصمكه ، وإن سخطته فرده» .

(٥) أي : ياركوا لي .

ولما قتل عنها عمر تزوجها عون بن جعفر .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي [ابن علي] (١) الأمين ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر ،
أخبرنا الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر ، أخبركم أبو البركات أحمد بن عبد الواحد
ابن الفضل بن نظيف بن عبد الله الفراء ، قالت له : أخبركم أبو محمد الحسن بن رشيق ٢
فقال : نعم ، حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار ،
حدثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب قال :
لما تباينت أم كلثوم بنت علي من عمر بن الخطاب - رضي الله عنهم - دخل عليها حسن وحسين
أخواها فقالا لها : إنك ممن قد عرفت سيدة نساء المسلمين وبنت سيدتي ، وإنك والله إن أمكنت
علياً من رمتك (٢) لئِنْ كُنْكَ بِعِضِّ أَيْتَامِهِ ، ولئن أردت أن تصيبي بنفسك مالا عظيماً لتصيبينه .
فوالله ما قاما حتى طلع علي يتكئ على عصاه ، فجلس فحمد الله وأثنى عليه ، وذكر منزلتهم من
رسول الله ﷺ ، وقال : قد عرفتم منزلتكم عندي يا بني فاطمة ، وأثرتكم على سائر وكدي ،
لكانكم من رسول الله ﷺ ، وقرابتكم منه . فقالوا : صدقت ، رحمك الله ، فجزاك الله عنا خيراً .
فقال : أي بُنية ، إن الله عز وجل قد جعل أمرك بيدك ، فأنا أحب أن تجعليه بيدي . فقالت :
أي أبة ، إني لأمراًة أرغب فيما يرغب فيه النساء ، وأحب أن أصيب بما تصيب النساء من الدنيا ،
وأنا أريد أن أنظر في أمر نفسي . فقال : لا ، والله يا بُنية ما هذا من رأيك ، ما هو إلا رأي هذين .
ثم قام فقال : والله لا أكلّم رجلاً منهما أو تفعلين . فأخذاً بثيابه ، فقالا : اجلس يا أبة . فوالله
ما على هجرتك (٣) من صبر ، اجعلي أمرك بينه . فقالت : قد فعلت . قال : فإني قد زوجتك
من عون بن جعفر ، وإنه لعالم . وبعث لها بأربعة ألف درهم ، وادخلها عليه .
أخرجها أبو عمر (٤) .

(١) ما بين القوسين عن المطبوعة . وانظر هذا السند في ترجمة « الحسن بن علي » : ١١/٢ .

(٢) أي : أمرك .

(٣) أي : هجرتك .

(٤) انظر خبر « أم كلثوم بنت علي » في طبقات ابن سعد : ٢٣٩/٨ - ٢٤١ . وعيون الأخبار لابن عتيبة : ٧١/٤ .

والاستيعاب : ١٩٥٤/٤ - ١٩٥٦ .

حرف اللام وحرف الميم

٧٥٧٩ - أم ليلى بنت رواحة

(ب د ع) أم لَيْلَى بِنْتُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، امرأة أبي ليلى . وهى والددة عبد الرحمن بن أبي ليلى . بايعت النبي ﷺ .

روى حديثها محمد بن عمران بن أبي ليلى . عن عمته حمادة بنت محمد : عن عمتها آمنة بنت عبد الرحمن ، عن جدتها أم ليلى قالت : بايعنا رسول الله ﷺ . فكان فيما أخذ علينا أن نختصب بالغمس (١) .
أخرجها الثلاثة .

٧٥٨٠ - أم مالك الأنصارية

(ب د ع) أم مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّةِ .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإساده . عن ابن أبي عاصم ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن فضيل . عن عطاء بن السائب . عن يحيى بن جعدة . عن رجلٍ حدثه . عن أم مالك الأنصارية قالت : جاءت بعكة (٢) من مَمْنٍ إلى رسول الله ﷺ . فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فعصرها ثم دفعها اليها فرفعتها فإذا هى مملوكة فأتت النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله نزل فى شئ ؟ قال : وما ذاك يا أم مالك ؟ قالت : ردّدت على هديتى . قالت : فادع بلالاً فمسأله عن ذلك ، فقال : والذي بعثك بالحق لقد عصرتها حتى استحييت . فقال : هديتها لك يا أم مالك ، هذه بركة والله عجل ثوابها . ثم علمها أن تقول فى دبر كل صلاة : سبحان الله عشرا . والحمد لله عشرا ، والله أكبر عشرا .

روى عنها عبد الرحمن بن سابط . قالت : أتيت رسول الله ﷺ وكأني بـرعدان من الحمى ، فقال : مالك يا أم مالك ؟ قلت : يا رسول الله أم مَلْدَم (٣) فعل الله بها . قال : لا نسبها فإن الله يخطئ عن العبد بها الذنوب كما يتحات (٤) ورق الشجر .
أخرجها الثلاثة .

(١) كذا فى المصودة . وفى المطبوعة : « بالغمر » . والمراد - واقعة أعلم - عدم الغمس .

(٢) العكة : وعاء من لجلد ، يختص بالسنين أو الغمس . وهو بالسنين أخضر .

(٣) أم ملدم : كنية الحمى .

(٤) أى : ينساقط .

(ب د ع) أم مالك البهزية .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا عمران بن موسى القزاز ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، حدثنا محمد بن جعدة ، عن رجل ، عن طاوس ، عن أم مالك البهزية قالت : ذكر رسول الله ﷺ فتنة فقرَّبها (١) ، فقالت : يا رسول الله ، من خير الناس فيها ؟ قال : رجل في ماشية يؤدى حلفها ويعبد ربه ، ورجل آخذ برأس فرسه يحيف العدو ويخيفونه (٢) .
أخرجها الثلاثة .

٧٥٨٢ - أم مبشر بنت البراء بن معرور

(ب د ع) أم مبشر بنت البراء بن معرور الانصارية . قبل : إنها زوج زيد بن حارثة . وقيل : غيرها

روى عنها جابر بن عبد الله وغيره ، روت عن رسول الله ﷺ أحاديث ، منها ما أخبرنا به يحيى كتابه بإسناده عن ابن أبي عاصم :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن أم مبشر أنها سمعت النبي ﷺ يقول في بيت حفصة : لا بدخل النار أحد تمهد بدمراً والشجرة . فقالت حفصة : يا رسول الله إن الله يقول : (وإن منكم إلا واردة) ؟ فقال رسول الله ﷺ : فمه ؟ (ثم ننحى الذين أنقوا) (٣)

وروى محمد بن إسحاق ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن أم مبشر بنت البراء بن معرور قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول لأصحابه : ألا أخبركم بخير الناس ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : رجل في غنيسة له ، يقيم الصلاة ، ويؤتي الزكاة ، قد اعتزل شرور الناس .

(١) أى : وصفها وصفاً بليغاً . وقيل : عدها قريبة الوقوع .

(٢) تحفة الأحودى ، أبواب الفتن ، باب «ما جاء في الرجل يكون في الفتنة» ، الحديث ٢٢٦٨ : ٤٠١/٦ - ٤٠٢ . وقال الترمذى : «هذا حديث غريب من هذا الوجه» . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحودى : «وأخرجه أحمد» . وانظر المسند : ٤١٩/٦ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد من طريق ابن إدريس ، انظر المسند : ٣٦٢/٦ . وتفسير ابن كثير ضد الآية الحادية والسبعين من سورة مريم : ٢٥٠/٥ ، بتحقيقنا .

أخرجها الثلاثة . وذكر ابن مَنذَه وأبو نَعِيم هذين الحديثين في ترجمة واحدة ، وجعل الاثنيتين - هذه والتي بعدها - واحدة . وأخرج أبو نعيم حديث جابر ، عن امرأة زيد ، وأخرج حديث مجاهد ، عن بنت البراء بن معرور ، وجعلهما ترجمتين ، والله أعلم ، وما أقرب أن يكونا واحدة .

٧٥٨٣ - أم مبشر الأنصارية ، امرأة زيد بن حارثة

(غ س) أم مبشر الأنصارية ، امرأة زيد بن حارثة .

قيل : إنها المتقدمة الذكر بنت البراء بن معرور . وقيل : هي غيرها . وأخرج أبو نعيم وأبو موسى هذه غير الأولى بنت البراء ، وقد تقدم القول فيها في الأولى . وقد فرق ابن أبي عاصم أيضا بينهما ، جعلهما اثنتين ، فذكر في ترجمة بنت البراء فضل من شهد بدرا ، وذكر في هذه ما أخبرنا به ابن أبي حبة وأبو الفرج بن أبي الرجاء بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج :

حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث (ح) - قال مسلم : وحدثنا محمد بن رُمح ، أخبرنا الليث ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن النبي ﷺ دخل على أم مبشر الأنصارية في نخل لها ، فقال لها النبي ﷺ : من غرس هذا النخل ، أمسلم أم كافر ؟ قالت : بل مسلم . فقال : لا يغرس مسلم غرسا ، ولا يزرع زرعاً ، فياًكل منه إنسان أو دابة أو شيء (١) ، إلا كانت له صلقة (٢) .

وقد ذكر أحمد بن حنبل في مسنده الحديثين في ترجمة أم مبشر امرأة زيد بن حارثة ، إلا أنه لم ينسبها إلى البراء بن معرور ، بل قال : « أم مبشر ، امرأة زيد بن حارثة (٣) » . وروى لها الحديثين ، وهذا يدل أنه رآهما واحدة ، والله أعلم .

٧٥٨٤ - أم محجن

(س) أم محجن .

روى ابن بريدة ، عن أبيه : أن النبي ﷺ مرَّ على قبر حديث عهدٍ بدفنٍ ، فقال : متى دفن هذا ؟ فقيل : يا رسول الله ، هذه أم محجن ، كانت مَوْلعةً بِلَقْطِ القذى من المسجد . قال : أفلا آذنتموني ؟ ! قالوا : كنت نائما ، فكرهنا أن نهيجك . قال : فلا تفعلوا ، فإن صلاتي على موتاكم تنور لهم في قبورهم . قال : فصِفْ أصحابه فصلى عليها .

(١) لفظ مسلم : « ولا دابة ولا شيء » .

(٢) مسلم ، كتاب البيوع ، باب « فضل الغرس والزروع » : ٢٧/٥ - ٢٨ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٣٦٢/٦ - ٢٠٠ .

رواه يحيى بن أبي أنيسة ، عن علقمة ، عن رجل من أهل المدينة ، مرملاً : وسمى المرأة :
مُحَجَّةً .
أخرجها أبو موسى .

٧٥٨٥ - أم محمد الأنصارية

(س) أم مُحَمَّدُ الأنصارية : روى عمر بن ذر ، عن عبيد الله بن الحجاب (١) : عن أم محمد الأنصارية قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من قال عند مطعمه ومشربه : بسم الله خير الأسماء ، بسم الله رب الأرض والسما ، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء - لم يضره ما أكل أو شرب .
أخرجها أبو موسى .

٧٥٨٦ - أم محمد بن حاطب

(س) أم مُحَمَّدُ بنُ حَاطِبِ بنِ الخارث . وهي : أم جميل بنت المُجَلَّل . ذكرت في الجيم من الكنى . قيل : اسمها فاضلة . قاله جعفر ، وإنما قيل لها أم محمد بابيها ، محمد بن حاطب ، وهو قليل .
أخرجها أبو موسى .

٧٥٨٧ - أم محمد خولة بنت قيس

(س) أم مُحَمَّدُ خَوْلَةُ بنتُ قَيْسٍ .
روى آدم بن أبي إياس ، عن أبي معشر ، عن معبد المصبري ، عن عبيد - مَنُوطِي - قال : دخلنا على خولة بنت قيس : وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه . فتزوجها بعده النعمان بن عجلان ، فقلنا : يا أم محمد . حدثينا . فقال لها زوجها النعمان : انظري ماذا تحدثين فإن الحديث عن رسول الله ﷺ بغير ثبوت شديد . فقالت : بنس مالي ! أحدهم عن رسول الله ﷺ ما ينفعهم فأكذب عن رسول الله ﷺ . سمعت رسول الله ﷺ يقول : الدنيا خضرة حرة . من أخذ مالاً بخله يبارك له فيه . ورب متخوٍ في مال الله عز وجل . وأما رسول الله ﷺ فيما شئت نفسه له النار يوم القيامة (٢) .
أخرجها أبو موسى .

(١) كذا ، والذي في الإيضاح ٢/٢٢ : « بن أبي الحجاب » . ولا تقع للا ترجيح .

(٢) أنظر ترجمة حمزة بن عبد : ٩١/٧ . وخولة بنت قيس : ٩١/٧ .

٧٥٨٨ - أم مرثد

(ب د ع) أم مرثد الأسلمية ، وقيل : الغنوية .

أسلمت يوم الفتح ، وبايعت النبي ﷺ يوم الفتح . روت عنها أم خارجة بنت سعد بن الربيع امرأة زيد بن ثابت أنها قالت : خرجنا مع رسول الله ﷺ وهو في ناس من الأنصار في رعل - والرعل : النخل - فقال رسول الله ﷺ : إن أول من يشرف عليكم ، من تسمعون خشخشته هذا الوادي ، لمن أهل الجنة . فأشرف عليهم علي بن أبي طالب .

رواه مكى بن إبراهيم ، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أم خارجة ، عن النبي ﷺ مثله . ولم يذكر « أم مرثد » . وقد تقدم ذكرها .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٨٩ - أم مسطح

(ب س (١)) أم مسطح بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطلبية ، واسم أبي رهم أنيس - بفتح الهمزة ، وكسر النون - وهي ابنة خالة أبي بكر الصديق ، أمها بنت صخر ابن عامر ، يقال : اسمها سلمى (٢) بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة . لها ذكر في حديث الإفك .

أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى .

٧٥٩٠ أم مسعود بن الحكم

(ب د ع) أم مسعود بن الحكم .

روى محمد بن إسحاق ، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيفة ، عن مسعود بن الحكم ، عن أمه أنها حدثت قالت : كآني انظر إلى علي بن أبي طالب على بغلة رسول الله ﷺ البيضاء في شعب الأنصار وهو يقول : أيها الناس ، إن رسول الله ﷺ قال : أيها الناس ، إنها أيام أكل وشرب .

(١) كذا ، ولم تقع لنا هذه الترجمة في الاستيعاب . والذي يفهم من كلام ابن حجر في الإصابة أن الذي ترجم لأم مسطح هو أبو موسى وحده ، والله أعلم .

(٢) كذا ، والذي تقدم في ٦٧/٤ : أن سلمى بنت صخر أم الخير هي أم أبي بكر الصديق . وانظر ترجمة « أم الخير في الكنى » . أما والد أم مسطح فقد تقدم في ترجمة مسطح ١٥٦/٥ أنها ريطة ، وهي كذلك في كتاب نسب فريش : ٩٥ .

ورواه يزيد بن الهاد عن عبد الله بن أبي سلمة فقال : « عن عمرو بن سليم : عن أمه » .
وفد ذكرناها .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٩١ - أم مسلم الأشجعية

(ب د ع) أم مسلم الأشجعية . لها صحبة . حديثها عند أهل الكوفة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي : حدثنا
سفیان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن رجل من بني المصطلق ، عن أم مسلم الأشجعية . أن
رسول الله ﷺ أتاها وهي في قبة من آدم ، فقال : ما أحسنها إن لم يكن فيها ميتة ! قالت :
فجعلت أتبعها (١) .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٩٢ - أم مسلم خادم صفيّة

(د ع) أم مسلم خادم صفيّة . ذكرت في الصحابة . ولا يعرف لها صحبة .
أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

٧٥٩٣ - أم المسيب

(ع من) أم المسيب . وقيل : أم السائب الأنصارية .

أخبرنا أبو موسى كتابه . أخبرنا أبو علي : حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد (٢) ، حدثنا يحيى
ابن مطرف ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، حدثنا أبو الزبير ، عن جابر :
أن النبي ﷺ أتى على امرأة من الأنصار يقال لها « أم المسيب » ، وهي ترفرف من الحمى ،
فقال لها النبي ﷺ : مالك ؟ قالت : الحمى ، لا يارك الله فيها . فقال لها النبي ﷺ :
لا تسببها فإنها تذهب الذنوب كما يذهب الكبير خبث الحديد (٣) .

رواه عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن أبي الزبير ، عن جابر . وقال : يقال لها
« أم السائب » .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

(١) مسند الإمام أحمد : ٤٣٧/٦ .
(٢) في العبر للذهبي ٢٧٠/٢ : « أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد » . هذا وفي المصورة : « نا أبو علي ، نا أبو نعيم : حدثنا
أحمد » . وقد أشير على « نا أبو نعيم » بما يفيد أنها زائدة . والتي في العبر أن أبا نعيم يروي عن أحمد بن جعفر .
(٣) انظر ترجمة « أم السائب » ، وتعييننا هناك .

٧٥٩٤ - أم مطاع الأسلمية

(ب د ع) أم مطاع الأسلمية . مدنية .

حديثها عند عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، عنها : أنها شهدت خبير مع رسول الله ﷺ ، فأسهم لها منهم رجل .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر : شهودها خبير صحيح ، وفي سهم الرجل نظر (١) .

٧٥٩٥ - أم معاذ

(س) أم معاذ .

روى أيوب السخيتاني ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أم عطية قالت : بايعنا رسول الله ﷺ على أن لا نشرك بالله شيئاً ، ونهى عن النياحة . فقبضت امرأة يدها ، فما قال لها رسول الله ﷺ شيئاً ، فانطلقت فرجعت فبايعها ، فما وفّت امرأة إلا أم سليم ، وأم العلاء بنت أبي سبرة ، وأم معاذ . أو قال : ابنة أبي سبرة ، وامرأة معاذ (٢) .

أخرجها أبو موسى .

٧٥٩٦ - أم معاذ الأنصارية

(د ع) أم معاذ الأنصارية .

روى محمد بن إسحاق ، عن عبد الله (٣) بن عبد الله بن الحارث ، عن سالم أبي النضر قال : دخل رسول الله ﷺ على عثمان بن مظعون وهو يموت ، فأمر رسول الله ﷺ بثوب فسجى عليه ، وكان عثمان نازلاً على امرأة من الأنصار ، يقال لها « أم معاذ » ، فمكث رسول الله ﷺ متكئاً عليه طويلاً ، ثم تنحنى فبكى ، فبكى أهل البيت ، فقال : إني رحمة الله أبا السائب . وكان السائب ابنه قد شهد معه بدرًا ، فقالت أم معاذ : هنيئاً لك أبا السائب الجنة . فقال

(١) الاستيعاب : ١٩٥٨/٤ .

(٢) الذي في البخاري ومسلم من هذه الطريق : « فاوفت امرأة إلا أم سليم ، وأم العلاء ، وابنة أبي سبرة امرأة معاذ - أو : ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ » انظر البخاري ، كتاب الأحكام ، باب « بيعة النساء » : ٩٩/٩ . ومسلم ، كتاب الجنازات ، باب « التشديد في النياحة » : ٤٦/٣ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « عبد العزيز بن عبد الله » . ولم نجده في الرواة والمثبت عن الإصابة : ٤٧٣/٤ . ولعبد الله ابن عبد الله بن الحارث ترجمة في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٩١/٢/٢ .

رسول الله ﷺ : وما يدريك يا أم معاذ ، ما هو فقد جاءه اليقين ، ولا تعلم إلا خيرا . قالت ، لا ، والله لا أقولها لأحد بعده أبدا .
أخرجها (١) ابن منده وأبو نعيم .

٧٥٩٧ - أم معبد بنت خالد

(ع س) أم معبد بنت خالد الخزاعية الكعبية ، واسمها عاتكة . وهي أخت حبش (٢)
ابن خالد . وهي التي نزل عليها رسول الله ﷺ لما هاجر إلى المدينة . وقد تقدمت قصة نزوله عليها ، وما ظهر لها من معجزاته ﷺ .
أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى (٣) .

٧٥٩٨ - أم معبد مولاة قرظة

(ب د ع) أم معبد مولاة قرظة بن كعب . في صاحبها خلاف .

روى موسى بن محمد الأنصاري ، عن يحيى بن الحارث التيمي (٤) ، عن أم معبد مولاة
قرظة بن كعب الأنصاري قالت : كنت أسقى أناسا من أصحاب النبي ﷺ منهم زيد بن أرقم
ومعاذ بن جبل نبيذ الذرة ، فأين مات ذكرين من المزقة ؟ فقالت : على الخبير سقطت ،
إن المحرم لما أحل كالمستحل لما حرم الله ، أما الدباء فهو القزع الذي نهى عنه رسول الله ﷺ ،
وأما الحنتم فحناتم بأرض العجم ، فهو الذي نهى عنه رسول الله ﷺ ، وأما النقيير فأصول
النخل المحمرة النابتة في الأرض (٥) ، فهي التي نهى عنها رسول الله ﷺ .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٥٩٩ - أم معبد زوج كعب بن مالك

(ب د ع) أم معبد زوج كعب بن مالك الأنصارية . وكانت ممن صلت القبيلتين ، وهي
أم معبد بن كعب .

(١) انظر ترجمة « أم العلاء الأنصارية » ٣٦٩/٧ .

(٢) انظر ترجمة « حبش بن خالد » في : ٤٥١/١ - ٤٥٣ .

(٣) انظر ترجمة « عاتكة بنت خالد » في : ١٨٢/٧ - ١٨٣ .

(٤) في المطبوعة : « التيمي » . والمثبت عن المصورة ، والإصابة : ٤٧٥/٤ .

(٥) تقدم شرحنا لغريب هذا الحديث في ترجمة « قيس بن الصمان » : ٤٤٩/٤ - ٤٥٠ .

روى يزيد بن زريع ، عن محمد بن إسحاق ، عن معبد بن كعب ، عن أمه - وكانت قد صلب القبايتين - قالت : قال رسول الله ﷺ . لا تتبذلوا التمر والزبيب جميعاً ، انتبذوا كل واحد على حدة (١) .

أخرجها الثلاثة .

٧٦٠٠ - أم معبد

(ب ع س) أم معبد . غير منسوبة . قاله أبو نعيم . وقال أبو عمر : أنصارية .

أخبرنا أبو موسى إذا أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن نصر ، حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ، حدثنا محمد بن بكير الحضرمي ، حدثنا الفرّج بن فضالة ، عن الإفريقي ، عن مولى أم معبد ، عن أم معبد أن النبي ﷺ كان يدعو . اللهم طهر قلبي من النفاق ، وعمل من الرياء ، ولساني من الكذب ، وعيني من الخيانة فإنك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٧٦٠١ - أم معقل الأسدية

(ب د ع) أم معقل الأسدية ، من أسد بن خزيمه . وقيل : الأشجعية . وقيل : الأنصارية .

أخبرنا أبو أحمد بن سكينه بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث : حدثنا أبو كامل ، حدثنا أبو عوانة ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال : أخبرني رسول مروان الذي أرسل إلى أم معقل قالت : جاء أبو معقل حاجاً مع رسول الله ﷺ ، فلما قدم قالت أم معقل : قد علمت أن علي حجة فانطلقا بمشيان حتى دخلا عليه ، فقالت : يا رسول الله ، إن علي حجة ، وإن لأبي معقل بكرًا (٢) . قال أبو معقل : صدقت ، جعلته في سبيل الله . فقال رسول الله ﷺ : فلتحج عليه ، فإنه في سبيل الله عز وجل . فأعطاهما البكر ، فقالت :

(١) أخرجه الإمام أحمد عن محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق بإسناده نحوه ، انظر المصدر : ١٨/٦ .

(٢) البكر - بفتح فسكون - : الفئ من الإبل .

يا رسول الله : إني امرأة قد كبرت وسَقِمتُ ، فهل من عمل يجزى عني من حجّتي ؟ قال : عُمرَةٌ في رمضان تَعْدِلُ (١) حجة (٢) .

رواه عن أبي بكر بن عبد الرحمن عُمَارَةُ (٣) بنُ عُمَيْر ، وجامع بن شَدَّاد ، وسُمَي مولاة (٤) ، والزهرى فقال : جاء معقل [أو] (٥) [أبو معقل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن أمَّ مَعْقِل جعلت عليها الحجَّ معك ، فلم يَتَيَسَّرْ لها ، فما يَعْدِلُ الحِجَّةُ معك ؟ فقال : عُمرَةٌ في رمضان .

ورواه ابن إسحاق ، عن عيسى بن معقل بن أبي (٦) مَعْقِل ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن جدِّته أم معقل ، نحوه .

أخرجها الثلاثة .

٧٦٠٢ - أم مُغيث

(ب د ع) أم مُغيث . لها صحبة . صلت القبليتين .

روى إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن محمد بن يوسف ، عن أبيه ، عن أم مُغيث : أنها سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن الخليطين . فقلت : وما هما ؟ قال : التمر والزبيب . وكانت أم مُغيث جدة ربيعة بن عبد الرحمن ، أم أمه .

أخرجها الثلاثة .

٧٦٠٣ - أم المغيرة

(س) أمُّ المَغِيرَةِ بنت (٧) نوفل بن الحارث بن عبد المطلب .

ذكرناها في ترجمة أبي البراد ، زوجها رسول الله ﷺ من تميم الداري . أخرجها أبو موسى .

٧٦٠٤ - أم المنذر

(ب د ع) أمُّ المُنْذِرِ بنتُ قيس الأنصارية . وقيل : العدوية قاله أبو عمر . قيل : اسمها

سلمى . حديثها عند أهل المدينة ، قاله أبو عمر .

(١) في سنن أبي داود : « تجزى حجة » .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب « العمرة » .

(٣) انظر ترجمة « أبو معقل الأنصاري » : ٢٩٤/٦ .

(٤) لسمى هذا ترجمة في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣١٥/١/٢ .

(٥) ما بين القوسين عن المصورة ، وانظر فيما تقدم ترجمة « معقل أبي بن الحيثم » : ٢٢٢/٥ .

(٦) كذا ، والذي في سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب « العمرة » : « عيسى بن معقل بن أم معقل » . والذي في

الملاحة مثل ما في أسد الغابة .

(٧) في المطبوعة والمصورة : « أم المغيرة بن نوفل » . والمثبت عن الإصابة ، و ترجمة « أبو البراد » . وقد تقدمت برقة

وقال أبو نعيم : هي أخت سليط بن قيس ، من بني مازن بن النجار . إحدى خالات النبي ﷺ ، صلت معه القبلتين .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن سليمان بن الأشعث : حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا أبو داود وأبو عامر - لفظ. أبي عامر - عن فليح بن سليمان ، عن أيوب بن عبد الرحمن ابن (١) عبد الله بن أبي صعصعة ، عن يعقوب بن أبي يعقوب ، عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية قالت : دخل علي رسول الله ﷺ ومعه علي ، وعلي (٢) ناقة ولنا (٣) دوالي (٤) معلقة ، فقام رسول الله ﷺ يأكل منها ، وقام علي ليأكل ، فطفق رسول الله ﷺ يقول لعلي : مه ، إنك ناقة . حتى كف علي ، قالت : وصنعت شعيراً وسلماً (٥) ، فجئت به ، فقال رسول الله ﷺ : يا علي ، من هذا فأصيب ؟ فانه أوفق لك (٦) .

وروى محمد بن إسحاق ، عن سليط بن أيوب ، عن أمه [عن (٧)] سلمى بنت قيس أم المنذر .

أخرجها الثلاثة .

قلت : قوله « أنصارية وعلوية » لا فرق بينهما فإن عدى بن النجار من الأنصار . وجعلها أبو عمر عدوية ، وجعلها أبو نعيم من بني مازن بن النجار ، ثم قال : إحدى خالات النبي ﷺ . فهذا يقوى قول أبي عمر ، لأن أحوال النبي ﷺ بنو عدى بن النجار ، والله أعلم .

-
- (١) في المطبوعة والمصورة : « عن عبد الله » . والمثبت عن سنن أبي داود والخلاصة . ولفظ أبي داود : « عن أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة » . ومثله في الخلاصة ، وزاد : « أو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة » .
(٢) نقه المريض - بكر القاف - : إذا برأ وأفاق ، وكان قريب العهد بالمرض ، لم يرجع إليه كمال صحته وقوته .
(٣) في المطبوعة والمصورة : « ولها » . والمثبت عن سنن أبي داود ، ومستند الإمام أحمد : ٣٦٤/٦ .
(٤) كذا ، ومثله في سنن أبي داود . وفي مستند الإمام أحمد : « دوال » والدوالي : جمع دالية ، وهي العلق من البسر يعلق ، فإذا أرطب أكل .
(٥) السلق - بكر فسكون - نبات يؤكل كالخبيزي .

- (٦) لفظ أبي داود : « يا علي ، أصب من هذا ، فهو أنفع لك » . انظر كتاب الطب ، باب « في الحمية » . وانظر الحديث أيضاً في سنن ابن ماجه - كتاب الطب ، باب « الحمية » ، الحديث ٣٤٤٢ : ١١٣٩/٢ .
(٧) ما بين القوسين عن ترجمة « سلمى بنت قيس » ، وقد نقلت في : ١٤٩/٧ . وعن الاستيعاب : ١٨٦٢/٤ . وفي الجرح والتعديل ٢٨٧/١/٢ قال ابن أبي حاتم : « سليط بن أيوب الأنصاري ، روى عن أمه ، عن أم المنذر » .

٧٦٠٥ - أم منظور

أُمُّ مَنْظُورِ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ (١) بِنِ سَلِمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيَّةِ . بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ .

٧٦٠٦ - أم منيع

(ب ع س) أُمُّ مَنِيعِ الْأَنْصَارِيَّةِ . قِيلَ هِيَ أُمُّ شَبَاثَ . قِيلَ : اسْمُهَا أَسَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ (٢)
ابْنِ نَابِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِمَةَ .
تَهَدَّتِ الْعُقْبَةُ هِيَ وَأُمُّ عِمَارَةَ نَسِيبَةَ ، وَلَمْ يَشْهَدْهُمَا مِنَ النِّسَاءِ غَيْرُهُمَا .
أَخْرَجَهَا أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو عُمَرَ ، وَأَبُو مُوسَى .

(١) الذي تقدم في ترجمة أبيها ١١٢/٥ هو : « محمد بن مسلمة بن خالد » . دون ذكره « سلمة » . و « سلمة » ثابت في طبقات ابن سعد عند ترجمة محمد : ١٨/٢/٣ . على أن في طبقات ابن سعد عند ذكر المبايعات من النساء ٢٤٣/٨ : « أم منظور بنت محمود بن مسلمة . . . » . وانظر الإصابة : ٤٥٧/٤ .
(٢) تقدم في ترجمة « شبث » ٥٠١/٢ : « عدى بن سنان بن ناب » . و « سنان » ثابت أيضاً في طبقات ابن سعد : ٢٩٨/٨ . لكنه لم يذكر في نسب أساء ، انظر : ١٤/٧ .

(حرف النون)

٧٦٠٧ - أم نائلة

(د ع) أم نائلة الخزاعية . روت عنها أم الأسود الخزاعية .

روى إبراهيم بن نصر : عن مسلم بن إبراهيم : عن أم الأسود الخزاعية ، عن أم نائلة الخزاعية :
أن النبي ﷺ سأل عن رجل يقال له « قيس » . فقال : لا أقرته الأرض . فكان لا يدخل
أرضا فيستقر فيها حتى يخرج منها .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكرها المتأخر - يعنى ابن منده - وأسقطه
« بريدة » ، واسمها نائلة الخزاعية ، وروى عن عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن عبد الله ،
عن مسلم بن إبراهيم ، عن أم الأسود الخزاعية ، عن بريدة : أن النبي ﷺ سأل عن رجل ..
وذكره .

٧٦٠٨ - أم نبيط

(د ع) أم نبيط. الأنصارية ، اختلف في اسمها . روى عنها ابنها نبيط .

أخبرنا الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أخبرنا محمد بن الخليل بن فارص ، حدثنا
أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء ، أخبرنا أبو محمد بن عثمان بن أبي نصر ، حدثنا
إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت ، حدثنا يزيد بن محمد ، حدثنا عتبة بن الزبير - من ولد كعب
ابن مالك - حدثنا محمد بن عبد الخالق - من ولد النعمان بن بشير - حدثنا عبد الملك بن نبيط ،
عن أبيه ، عن جده ، عن جدته أم نبيط . قالت : أهدينا (١) جارية لنا من بني النجار ، ومعى دف
أضرب به ، وأنا أقول :

أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحَيُّونَا نُحْيِيكُمْ

لَوْلَا اللَّهُبُ الْأَخْمَرُ مَا حَلَّتْ بَوَادِيكُمْ

قالت : فوقف علينا رسول الله ﷺ فقال : ما هذا يا أم نبيط ؟ فقلت : بآبي أنت وأبي
يا رسول الله ، جارية منا من بنى النجار ، نهديها إلى زوجها . قال : فتقولين ماذا ؟ قالت : فأعدت
عليه ، فقال رسول الله ﷺ :

لَوْلَا الْحِنْطَةُ السَّمَرَاءُ مَا سَمِنَ (١) عَذَارِيكُمْ

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٦٠٩ - أم نصر

(ب د ع) أم نصر المحاربة .

روى إبراهيم بن المختار الرازي ، عن ابن إسحاق ، عن عاصم بن عُمَر بن قتادة ، عن أم نصر
المحاربة قالت : سألت رجلاً رسول الله ﷺ عن لحوم الحمر الأهلية ، فقال : أليس ترعى
الكلاً وتأكل الشجر ؟ قال : بلى . قال : فأصب من لحومها .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : « تفرد به إبراهيم ، عن ابن إسحاق ، وليس ممن يحتج به ،
وقد ثبتت الكراهية والنهي عنها من وجوه (٢) » .

(١) كذا في المطبوعة والمصورة والإصابة : ٤/ ٧٨ . ونظم البيت يستقيم إذا قيل : « سمنت » .

(٢) الاستيعاب : ٤/ ١٩٦٢ .

حرف الهاء

٧٦١٠ - أم هاشم

(ب د ع) أم هاشم ، وقيل : أم هشام بنت حارثة بن النعمان الأنصارية .

بايعت بيعة الرضوان . روى عنها عبد الرحمن بن سعد ، وخبيب بن عبد الرحمن ، وعمره .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء ، وعبد الوهاب بن هبة الله ، بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج :
حدثنا عمرو الناقد ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ،
عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن
أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت : لقد كان تنورنا وتثور رسول الله ﷺ واحداً سنتين -
أو : سنة وبعض سنة - ما أخذت (ق والقرآن المجيد) إلا من لسان رسول الله ﷺ ،
وكان رسول الله ﷺ يقرأ بها كل جمعة إذا خطب الناس (١) .

أخرجها الثلاثة .

٧٦١١ - أم هاني الأنصارية

(ب د ع) أم هانيء الأنصارية : لا أقف على نسبها . وقد اختلف في اسمها ، فقيل :
أم قيس . وقيل : أم هانيء ، والله أعلم .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر ، حدثنا الحسن بن موسى ،
حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، عن ثروة بنت معاذ ،
عن أم هانيء الأنصارية : أنها سألت رسول الله ﷺ : أتزاور إذا متنا ، ويرى بعضنا بعضاً ؟
فقال النبي ﷺ : يكون النسم طيراً يعلّق بالشجر ، حتى إذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس
في جسدها (٢) .

أخرجها الثلاثة .

(١) مسلم ، كتاب الجمعة ، باب « تحفيف الصلاة والخطبة » : ١٣/٣ . وانظر تفسير ابن كثير أول سورة (ق) :

٢٧١/٧ .

(٢) انظر ترجمة « أم قيس بنت محسن » . وشرحنا لغريب هذا الحديث هناك . وينظر أيضاً الاستيعاب : ١٩٦٤/٤ .

٧٦١٢ - أم هاني بنت أبي طالب

(ب د ع) أم هاني بنت أبي طالب عبد (٢) مناف القرشية الهاشمية ، بنت عم النبي ﷺ ، وأخت علي بن أبي طالب ، أمها فاطمة بنت أسد . واختلف في اسمها ، فقيل : هند . وقيل : فاطمة ، وقيل : فاخنة (٢) . كانت تحت هبيرة [بن أبي وهب (٣)] بن عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم المخزومي .

أسامت عام الفتح . فلما أسلمت وفتح رسول الله ﷺ مكة ، هرب هبيرة إلى نجران ، وقال حين فر معتذراً من فراره (٤) :

لَعَمْرُكَ مَا وَلَّيْتُ ظَهْرِي مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ جُبْنًا ، وَلَا خِيفَةَ الْقَتْلِ
وَلَكِنِّي قَلْبْتُ أَمْرِي فَلَمْ أَجِدْ لِسَبْقِي غَنَاءَ إِنْ ضَرَبْتَ وَلَا نَبْلِي
وَقَفْتُ فَلَمَّا خِفْتُ ضَيْقَهُ (٥) مَوْفِي رَجَعْتُ لِعَوْدِ كَالْهَزْبَرِ أَبِي (٦) الشَّيْلِ

قال خلف الأحمر : أبيات هبيرة في الاعتذار خير من قول الحارث بن هشام ، يعني قوله :

اللَّهُ بَعْلُمُ مَا تَرَكْتُ قِتَالَهُمْ حَتَّى عَلَوْا فَرَمَيْ بِأَشَقَرٍ مُزِيدٍ (٧)

وقال الأصمعي : أحسن ما قيل في الاعتذار من الفرار قول الحارث بن هشام .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : أن هبيرة أقام بنجران فلما بلغه إسلام أم هاني وكانت تحته - قال أبياتاً منها :

وَعَاذَلَهُ هَبَّتْ بِأَيْلٍ تَلُومُنِي وَتَعَذَّلَانِي بِاللَّيْلِ ، ضَلَّ ضَالُّهَا
وَتَرَعُمُ أَيْ إِنْ أَطَعْتُ عَشِيرَتِي سَارَدِي ، وَهَلْ يُرْدِينِ (٨) إِلَّا زَوَالَهَا؟

ومنها يخاطب أم هاني :

(١) في المصورة : « أبي طالب بن عبد مناف » . وهو خطأ ، فأبو طالب كنية عبد مناف . انظر كتاب نسب قريش

لمصعب : ١٧ - (٢) انظر ترجمة « فاخنة بنت أبي طالب » : ٢١٣/٧ . وترجمه « فاطمة بنت أبي طالب » : ٢٢٨/٧ . وكتاب نسب

قريش لمصعب : ٣٩ . (٣) ما بين القوسين عن كتاب نسب قريش : ٣٩ ، ٣٤٤ ، وسيرة ابن هشام : ٢٦٧/٢ ، والاستيعاب : ٤/١٩٦٣ .

(٤) انظر سيرة ابن هشام : ٢٦٧/٢ - ٢٦٨ .

(٥) في الاستيعاب : « فلما خفت ضيقه » . وفي سيرة ابن هشام يروي البيت هكذا .

وقفت فلما لم أجِدْ لي مقدماً صدقت كضرغام هزبر أبي شبل

(٦) في المطبوعة : « إلى شبل » . وفي بعض نسخ الاستيعاب مثله ، والمثبت عن المصورة ، وإحدى نسخ الاستيعاب .

والهزبر : الأسد ، والشبل : ولده .

(٧) تقدم البيت في ترجمة « الحارث بن هشام » : ٤٣٠/١ ، وخرجناه هناك .

(٨) في المطبوعة : « وهل يردني » . والمثبت عن المصورة ، وسيرة ابن هشام .

فَإِنْ كُنْتَ قَدْ تَابَعْتَ دِينَ مُحَمَّدٍ وَقَطَعْتَ (١) الْأَرْحَامَ مِنْكَ حَبَالُهَا
فَكُونِي عَلَى أَعْلَى سَجِيحٍ بِهَضْبَةٍ مُسَلِّمَةً غِبْرَاءَ يَبَسٍ يَلَالُهَا (٢)

وهي أكثر من هذا (٣) .

وولدت أم هانئ لهبيرة عمراً ، وبه كان يكنى هُبَيْرَة ، وهانئاً ويوسف وجعدة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا أبو موسى ، حدثنا محمد بن جعفر ،
حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : ما أخبرني أحد أنه رأى
النبي ﷺ يصلي الضحى إلا أم هانئ ، فإنها حدثت أن رسول الله ﷺ دخل بيتها يوم فتح
مكة فاغتسل ، فسبح ثمان ركعات ، ما رأيته صلى صلاة أخف منها ، غير أنه كان يتم الركوع
والسجود (٤) .

أخرجها الثلاثة .

٧٦١٣ - أم الهذيل

(ع س) أم الهذيل ، غير منسوبة .

أخبرنا محمد بن أبي بكر المديني إذنا ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا أبو بحر
محمد بن الحسن ، حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، حدثنا هانئ بن يحيى اليشكري ، حدثنا
الحسن بن أبي جعفر ، عن ليث ، عن سلم (٥) الفقيمي [عن أبيه ، عن أم الهذيل (٦)] أن
رسول الله ﷺ دخل أرضاً ، فرأى راعياً متجرداً ، فقال : يا فلان ، انظر ما كان من ضيعة (٧)

(١) كذا في المطبوعة والمصورة ، والاشتقاق لابن دريد : ١٥٢ . وفي كتاب نسب فريش ٣٩ ، وسيرة ابن هشام :
« وعظمت » ، يقول ابن هشام : « قال ابن إسحاق : ويروي : وقطعت ... » .

(٢) السحيق : البعيد . والمثلثة : المستديرة . والغبراء : التي علاها الغبار .

(٣) انظر سيرة ابن هشام : ٢/٤٢٠ - ٤٢١ . والاستيعاب : ٤/١٩٦٤ .

(٤) نخبة الأhoodى ، أبواب التور ، باب « ما جاء في صلاة الضحى » ، الحديث ٤٧٢ : ٢/٥٨٣ . وقال الترمذي : « هذا
حديث حسن صحيح » .

(٥) في المطبوعة والإصابة ٤/٨٠ : « سلم » . وكان في المصورة « سام » ، ولكن النسخ أحال « سلم » إلى « سلم »
والصواب ما أثبتناه ، وهو « سلم بن عطية الفقيمي » ، مترجم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/١٢٦٥ .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين عن الإصابة : ٤/٨٠ ، ولا بد من إثباته ؛ إذ ليس في السند ذكر للصحابية . وقد قال
ابن حجر في نهاية الترجمة : « ومسلم [صوابه : وسلم] وأبواه مجهولان » .

(٧) الضيعة : ما يكون منه معاش الرجل ، كالنخلة والتجارة والزراعة .

فافرغ واستوف أجرك والحق بأهلك . فقال : يا رسول الله ، ألم أحسن الولاية والقيام على الضيعة ؟ قال : بلى ، ولكن لا حاجة بنا فيمن إذا خلّى لم يستحي من الله عز وجل .
أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٦١٤ - أم أبي هريرة

أم أبي هريرة ، أسلمت وروى إسلامها أبو هريرة .
أخبرنا أبو الفرج بن محمود ، وأبو ياسر بإسنادهما إلى أبي الحسين مسلم : حدثنا عمرو الناقد ، حدثنا عمر بن يونس اليماني (١) ، حدثنا عكرمة بن عمار ، عن أبي كثير (٢) يزيد بن عبد الرحمن ، حدثني أبو هريرة قال : كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة ، فدعوتها يوماً فأسمعتني في رسول الله ﷺ ما أكره ، فأتيت رسول الله ﷺ وأنا أبكي ، فقلت : يا رسول الله ، إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى عليّ ، وإني دعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره ، فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة . فقال رسول الله ﷺ : اللهم اهد أم أبي هريرة . فخرجت مستبشرة بدعوة نبي الله ﷺ ، فلما جئت فصرت إلى الباب فإذا هو مجاف (٣) ، فسمعت أمي خشفت (٤) فدمت فقلت : مكانك يا أبا هريرة . وسمعت خضخضة الماء ، قال : وليست درعها ، وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ، وقالت : يا أبا هريرة ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله . قال : فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته (٥) ، فحمد الله وقال خيراً (٦) .

٧٦١٥ - أم هشام بنت حارثة

أم هشام بنت حارثة بن النعمان الأنصاري . وقيل : أم هاشم . وقد تقدم ذكرها .
أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناداه عن أبي يعلى أحمد بن علي قال : حدثنا زهير ، حدثنا جرير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن يحيى بن عبد الله ، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت : قرأت (ق والقرآن المجيد) من في رسول الله ﷺ ، وكان يقرؤها في كل جمعة إذا خطب الناس .

(١) في المطبوعة والمنصورة : « البخاري » . بالدون بدل نعيم . والمثبت من مسلم ، وانجرح لابن أبي حاتم : ١٤٢/١/٣ .

(٢) في المطبوعة والمنصورة : « عن أبي بشر » . والصواب « عن أبي كثير » . انظر انجرح والتعديل لابن أبي حاتم :

٢٧٦/٢/٤ .

(٣) أجاف . الباب : ردد .

(٤) الخشفت : الخس والحركة .

(٥) هنا المختصر ابن الأثير حديث مسلم ، وليس في صحيحه « فأخبرته » .

(٦) مسلم ، كتاب فضائل الصحابة . باب « من فضائل أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه » : ١٦٤/٧ - ١٦٦ .

قال أبو داود السجستاني : رواه يحيى بن أيوب وابن أبي الرجال ، عن يحيى (١) بن سعيد ، عن عمرة ، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان (٢) .

٧٦١٦ - أم هلال بن بلال

(د ع) أم هلال بن بلال . ذكرها مسلم بن الحجاج في الصحابة ، ولم يذكر لها حديثا ، قاله [ابن منده ، وقال (٣)] أبو نعيم : أم هلال بنت بلال ، ذكرها المتأخر وقال ذكرها مسلم في الصحابة لم يزد عليه . قال أبو نعيم : ووهم فيه ، إنما هي أم بلال بنت هلال . وقد تقدم ذكرها . في باب الباء .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم . ومن العجب أن ابن منده قد أخرجها في الباء « أم بلال » ، وهاهنا عكس الاسمين ! .

(١) لفظ أبي داود : « كذا رواه يحيى بن أيوب » وابن أبي الرجال عن يحيى بن أيوب ، عن يحيى بن سعيد
(٢) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب « الرجل يخطب على قوس » . هذا وانظر فيما تقدم ترجمة « أم هشام بنت حارثة » وتخريجنا للحديث هناك ٤٠٣/٧ .
(٣) أضفنا ما بين القوسين ليستقيم السياق ، وانظر الإحصاءة : ٤٨١/٤ .

حرف الواو

٧٦١٧ - أم ورقة بنت حمزة

(س) أم ورقة بنت حمزة بن عبد المطلب .

قال جعفر : قال محمد بن حبان : اختلفوا في اسمها ، فقيل : عُمارة . وقيل : أمامة . وقيل : أم الفضل . تقدم ذكرها .
أخرجها أبو موسى :

٧٦١٨ - أم ورقة بنت عبد الله

(ب د ع) أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بن عويمر (١) الأنصارية . وقيل : أم ورقة بنت نوفل . وهي مشهورة بكنيته ، واختلفوا في نسبها .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع ، حدثني جدي وعبد الرحمن بن خلاد الأنصاري ، عن أم ورقة بنت نوفل : أن رسول الله ﷺ لما غزا بدرًا قالت له : ائذن لي فأخرج معك فأمرض مرضاكم ، لعل الله أن يرزقني الشهادة . قال : قرّى في بيتك فإن الله يرزقك الشهادة . قال : فكانت تسمى الشهيدة .

قال : وكانت قد قرأت القرآن ، فاستأذنت النبي ﷺ في أن تتخذ في دارها مؤذنة ، فأذن لها ، قال : وكانت قد دبّرت (٢) غلاما لها وجارية ، فقاما إليها بالليل فغماها (٣) بقطيفة لها حتى ماتت وذهبا ، فأصبح عمر فقام في الناس فقال : من عنده من هذين علم - أو : من رآهما - فليجيء بهما ، فأمر بهما فصلبًا ، فكانا أول مصلوب بالمدينة .

قال أبو داود : حدثنا الحسن بن حماد الحضرمي ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن الوليد

(١) في المطبوعة : « الحارث بن عير » . وفي المصورة : « الحارث أم عير » . والمثبت عن الإصابة : ٤٨١/٤ ، والتذهيب ، والخلاصة . على أنه قد تقدم في الصحابة ٢٠٦/٣ : « عبد الله بن الحارث بن عويمر الأنصاري » . فلعلها ابنته . أما ابن سعد فقد ترجم لها ٣٣٥/٨ : « أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث » ، لم يزد على ذلك ، وعدها في نساء بني مالك بن النجار ، والله أعلم .

(٢) العبد المدبر : الذي ملق حقه بموت سيده .

(٣) في المطبوعة : « فغماها » . والمثبت عن المصورة وسنن أبي داود . وغماها : فطهاها .

ابن جَمِيع ، عن عبد الرحمن بن خالد ، عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بهذا الحديث ،
والأول أتم (١) .
أخرجها الثلاثة (٢) .

قيل : إن عمر - رضي الله عنه - لما قيل له : إنها قتلت ، قال : صدق رسول الله ﷺ حين
كان يقول : انطلقوا بنا نزور الشهيدة .

٧٦١٩ - أم الوليد بنت عمر

(ب د ع) أم الوليد بنت عمر (٣) .

روى عنها سالم بن عبد الله بن عمر أنها قالت : اطلع رسول الله ﷺ ذات عشية فقال : أيها
الناس ، أما تستحيون ؟ فقالوا : ممّ ذلك يا رسول الله ؟ قال : تجمعون مالا تأكلون ، وتبنون
مالا تعمرون ، وتأمّلون مالا تدركون ! ألا تستحيون من ذلك ؟ ! .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر : « حديثها عند الوازع بن نافع ، وهو منكر الحديث ،
يروى عن أبي سلمة وسالم أحاديث لا تعرف إلا به » .

٧٦٢٠ - أم وهب بنت أبي أمية

(س) أم وهب بنت أبي أمية .

قال ابن جُرَيْج : جاء الإسلام وعند أبي سفيان بن حرب ست نسوة ، وعند صفوان بن أمية
ابن خلف ست : أم وهب بنت أبي أمية بن قيس من الغياطة (٤) ، وفاخنة بنت الأسود بن المطلب (٥)
وأُميمة بنت أبي سفيان بن حرب (٦) ، وعاتكة بنت الوليد بن المغيرة ، وبُرْزَة بنت مسعود
ابن عمرو ، وابنة مُلَاعِبِ الأَسنة عامر بن مالك بن جعفر (٧) . فطلق أم وهب ، كانت قد أسنت ،
وفرق الإسلام بينه وبين فاخنة ، كانت عند أبيه . وكانت عاتكة وابنة مُلَاعِبِ الأَسنة عنده ،
حتى طلق عاتكة في خلافة عمر بن الخطاب .

أخرجها أبو موسى .

(١) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب « إمامة النساء » .

(٢) انظر ترجمة « شهيدة أم ورقة الأنصارية » ، وقد تقدمت في : ١٦٧/٧ .

(٣) كذا هنا ، وفي الإصابة ٤/٤٨١ : « أم الوليد بنت عمر بن الخطاب » على أن في الاستيعاب ٤/١٩٦٥ - وهي آخر
ترجمة فيه - : « أم الوليد الأنصارية » .

(٤) بنو قيس بن علي ، رجال من قريش ، كانوا يتقبون الغياطل ، انظر الاشتقاق لابن دريد : ١٣٠ .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « ابن عبد المطلب » . واثبت عن ترجمته في : ٢١٣/٧ . وتفسير الطبري ٨/١٢٣ ،
مدار المعارف . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١١٧ .

(٦) لم يتقدم ذكر لأُميمة ولا لبُرْزَة بنت مسعود .

(٧) كذا ، والذي في « مدار القلوب » للعلاني ١٠١ : أن مُلَاعِبِ الأَسنة هو : عامر بن الطفيل بن ماث ، فما عامر بن ماث
ابن جعفر فهو مُلَاعِبِ الرماح . وانظر فيما تقدم ترجمته في ٣/١٤٥٠ .

(حرف الياء)

٧٦٢١ - أم يحيى امرأة أسيد

(د ع) أم يحيى امرأة أسيد بن حُصير . لها ذكر في حديث قراءة أسيد ، وليس لها رواية .

ذكرها ابن منده وأبو نعيم مختصراً (١) .

٧٦٢٢ - أم يحيى بنت أبي إهاب

(ع س) أم يحيى بنت أبي إهاب

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر ، أخبرنا أبو غالب ابن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا هود بن خليفة ، حدثنا ابن جريج ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن عتبة بن الحارث ابن عامر ، أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب ، فجاءت أمة سوداء فقالت : قد أرضعتكما . قال : فجنبت النبي ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال : وقد زعمت أنها أرضعتكما ؟ فنهاه عنها (٢) . أخرجها أبو نعيم وأبو موسى (٣) .

٧٦٢٣ - أم يحيى بن الحصين

أم يحيى بن الحصين .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن يحيى بن الحصين ، عن أمه قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول (٤) : « أيها الناس ، اسمعوا وأطيعوا وإن أمر عليكم عبد مجذع » (٥) .

(١) انظر ترجمة « أسيد بن الحضير » : ١١٢/١ ، والإصابة : ٤٨٢/٤ . وتفسير ابن كثير : ٥٢/١ - ٥٣ ، ٥٣٠/٥ . بتحقيقنا .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب البيوع ، باب « تفسير المشبهات » : ٧٠/٣ ، ولم تذكر فيه بكنيتها ، ولكن قيل : « وقد كانت تحت ابنة أبي إهاب التيمي » . وأخرجه أيضاً في كتاب النكاح ، باب « شهادة المرضعة » : ١٣/٧ ، ولكن لم تذكر فيه الصحابة . وذلك من حديث عبد الله بن أبي مليكة .

(٣) على هامش الصورة : « ذكر ابن بشكوال أن اسم أم يحيى هذه : غنية بنت أبي إهاب بن عريير . وقال : حكى ذلك الدارقطني في المؤتلف والمختلف ، وذكره السهيلي في الزوائد . وفي جزء أسد بن عاصم أنها بنت أبي إهاب التيمي » . هذا ، ولم يترجم ابن الأثير لغنية هذه ، وإنما ترجم لها الحافظ في الإصابة ٣٩١/٤ .

(٤) لفظ المسند : « يخطب في حجة الوداع ، يقول . . . » .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٧٠/٤ .

وقد رواه يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن يحيى فقال : عن جلدته (١) . ونذكره في « جلة يحيى » إن شاء الله تعالى .

٧٦٢٤ - أم يحيى بنت يعلى

(ع س) أم يحيى بنت يعلى بن منبه .

ذكرها القاضي أبو أحمد (٢) في تاريخه قال : أتت النبي ﷺ بابنها يوم فتح مكة ، وقال : قاله سعيد بن الصلت (٣) ، وخالفه غيره ، وذكرها أبو عبد الله في تاريخه وقال : أدركت النبي ﷺ .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٦٢٥ - أم يحيى

(س) أم يحيى أخرى .

أخرجها أبو موسى وقال : ذكرناها في ترجمة زيدة . وقيل : زائدة (٤) ، جارية عمر بن الخطاب ،

٧٦٢٦ - أم يزيد بن الحارث

(س) أم يزيد بن (٥) الحارث .

روى حماد بن سلمة ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن يزيد بن الحارث ، عن أمه أنها سمعت النبي ﷺ يقول - يعني بعرفات ، أو منى - : يا أيها الناس ، عليكم بالسكينة والوقار .

رواه يزيد بن هارون ، عن الحجاج ، عن أي يزيد مولى عبد الله بن الحارث ، عن أم جندب الأزدية (٦) .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٢٧ - أم يقظة بنت علقمة

أم يقظة بنت علقمة ، زوج سليط بن عمرو .

هاجرت معه إلى أرض الحبشة ، فولدت له هناك سليط بن سليط (٧) .

آخر الكنى من النساء ، والحمد لله رب العالمين ، وصلاته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم .

(١) مستد الإمام أحمد : ٣٨١/٥ .

(٢) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد النعمان قاضي أصبهان . مترجم في تاريخ شعبي : ٢٨٢/٢ - ٢٨٣ .

(٣) سعيد بن الصلت . مترجم في النجر لابن أبي حاتم : ٣٠١/٢ .

(٤) انظر ترجمة زائدة في : ١٢٢/٧ .

(٥) في المطبوعة والمنصورة : « أم يزيد بنت الحارث » . وما أثبتناه عن سند الحديث .

(٦) انظر ترجمة « أم جندب الأزدية » .

(٧) انظر ترجمة سليط بن سليط في : ٣٩/٢ ، وسليط بن سليط في : ٤٠/٢ .

أسماء النساء المجهولات

كالأخوات ، والبنيات ، والجذبات ، والخالات والعلمات ، وغير ذلك

ذكر من عرف بأخت فلان ، ورَتَّبَتْهُنَّ على أسماء الاخوة

٧٦٢٨ - أخوات جابر بن عبد الله

(من) أخوات جابر بن عبد الله الأنصاري . وقد اختلفت الرواية في عددهن ، فقليل :

صبع . وقيل : تسع .

أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن صدقة بن علي الفقيه ، بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد ابن شعيب : أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، حدثنا خالد ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن جابر : أنه تزوج امرأة على عهد رسول الله ﷺ ، فلقبه النبي ﷺ فقال : أتزوجت يا جابر ؟ قال : نعم . قال : بكر أم ثيبا ؟ قال : بل ثيبا . قال : فهلا بكرا تلاءمك ؟ قالت : يا رسول الله ، إن (١) لي أخوات ، فخشيت أن تدخل بي وببينهن . قال : فذاك إذن ، إن المرأة تنكح على دينها ومالها وجمالها ، فعليك بذات الدين . تربت (٢) يدك (٣) .

أخرجهن أبو موسى .

٧٦٢٩ - أخت الحارث بن سراقه

أخت الحارث بن سراقه .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : لما أتى الناس بالمدينة أسماء من قتل من المسلمين يوم بدر ، بكى النساء على قتلاهن ، فقالت أم الحارث بن سراقه - إحدى بي عدى بن النجار ، وأخته - : والله لا نبكى عليه حتى يقدم رسول الله ﷺ فنسأله ، فإن كان من أهل الجنة لم نبك عليه ، وإن كان من أهل النار بكينا عليه . فلما قدم رسول الله ﷺ أنتاه فنسألتاه ، فقال : إنها جتان ، وإنه لفي المخردوس الأعلى (٤) .

(١) في سنن النسائي : «كن لي» .

(٢) ترب : افتقر . وهذه الكلمة تعبر على لسان العرب في مقام المدح والذم ، لا يريدون بها الدعاء ولا وقوع الأمر به .

(٣) النسائي : كتاب النكاح ، باب «علام تنكح المرأة» : ٦٥/٦ .

(٤) انظر ترجمة الحارث بن سراقه : ٣٩٤/١ ، وحرثه بن سراقه : ٤٣٥/١ . ومحمد الإمام أحمد عن انس بن مالك :

«١٢٤/٣ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٢٨٣ ، والبخاري ، كتاب الرقاق ، باب «صفة الجنة» : ١٤٢/٨ .

٧٦٣٠ - أخت حذيفة بن اليمان

(س) أخت حذيفة بن اليمان . قيل : هي فاطمة . وقيل : هي حولة .
أخبرنا أبو أحمد بن سكينه بإسناده عن أبي داود قال : حدثنا مُسَدَّد ، حدثنا أبو عوانة ،
عن منصور ، عن ربيع ، عن امرأته ، عن أخت لحذيفة أن رسول الله ﷺ قال : يا معشر
النساء ، أما لكن في الفضة ما تحلين به ، أما إنه ليس منكن امرأة تتحلّى ذهباً تظهره إلا عذبت
به (١) .
أخرجها أبو موسى .

٧٦٣١ - أخت عقبة بن عامر

(س) أخت عقبة بن عامر .
حدثنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود : حدثنا مَخْلَد بن خالد ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا
ابن جريج ، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره أن أبا الخير حدثه ، عن
عقبة بن عامر الجهني قال : نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله عز وجل ، فأمرتني أن أستفتي لها
رسول الله ﷺ ، فاستفتيت النبي ﷺ فقال : لِيَتَمَشِي وَلْتَرْكَبْ (٢) .
أخرجها أبو موسى .

٧٦٣٢ - أخت معقل بن يسار

(س) أخت معقل بن يسار .
أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا هاشم بن القاسم ،
عن المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن معقل بن يسار أنه زوج أخته رجلاً من المسلمين على
عهد رسول الله ﷺ ، فكانت عنده (٣) ثم طلقها تطليقة لم يرَاجعها حتى انقضت العدة فخطبها (٤)
مع الخطاب ، فقال أخوها : والله لا ترجع إليك ، فأنزل الله تعالى : (وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُكُنَّ
أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ) ... الآية (٥) .

(١) سنن أبي داود ، كتاب النكاح ، باب ما لا يذهب للنساء .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الإيمان والنذور ، باب ما جاء في النذر في التسمية .

(٣) لفظ الترمذي : « فكانت عنده ما كنت » .

(٤) لفظ الترمذي : « فزوجها وهو » ثم خصمها

(٥) تحفة الأحوف ، تفسير سورة البقرة ، الحديث ٢٠٦ = ٢٢٥/٨ - ٢٢٥ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » . والنظر فيما تقدم ترجمه « جميل بنت يسار » ٧٠/٧ .

واسمها جَمِيل - بضم الجيم - وقد تقلعت .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٣٣ - أخت النعمان بن بشير

(من) أخت النُّعْمَان بن بُشَيْر .

روى محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن مينا : أن بنتا لبشير أخت النعمان بن بشير قالت : دعني أُمي عَمْرَةَ بنتُ رَوَاحَةَ فَأَعْطَنِي حَفَنَةً مِنْ تَمَرٍ فِي ثَوْبِي ، وقالت : اذهبي بهذا إلى أبيك وخالك عبد الله بن رَوَاحَةَ لَغَدَائِهِمَا ، قالت : فَمَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا التَّمْسُ أُنِي وَخَالِي ، فقال : ما هذا معك ؟ قلت : هذا تمر بعثتني به أُمي إلى أبي وخالِي يَتَغَدَّيَانِهِ . قال : هاتيه . قالت : فَصَبَّيْتُهُ فِي كَفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَا مَلَأَهُمَا . ثم أمر بشوب فبُسِطَ ، ثم دحا بالتمر عليه فتبدد فوق الثوب ، ثم قال لإنسان عنده . اصرخ في الخندق : أَن هَلُمُّ إِلَى الْغَدَاءِ . فاجتمع أَهْلُ الْخَنْدَقِ فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ ، وجعل يزداد حتى صَدَرَ أَهْلُ الْخَنْدَقِ وَإِنَّهُ لَيَسْقُطُ مِنْ أَطْرَافِ الثُّوبِ ، وهم ثلاثة آلاف .

أخرجها أبو موسى .

ذكر البنات ، وجعلت آباءهن على حروف المعجم

٧٦٣٤ - بنتا أوس بن ثابت

(م) بنتا (١) أوس بن ثابت .

أخبرنا أبو موسى لإجازة ، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل ، وأبو الفضل جعفر بن عبد الواحد قالوا (٢) : أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، حدثنا أبو الشيخ ، حدثنا أبو يحيى الرازي ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا عبد الله بن الأجلح الكندي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات ولا الولد الصغار الذكور حتى يدركوا ، فمات رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له : « أوس بن ثابت » وترك ابنتين وابناً صغيراً ، فجاء ابنا عمه ، وهما عصبتاه ، فأخذتا ميراثه كله فذكر نزول قوله تعالى : (وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ (٣) ... الآية) ، (يُوْصِيْكُمْ اللهُ فِي أَوْلَادِكُمْ) (٤) ... الآية .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٣٥ - بنت ثابت

(ع م) بنتُ ثابت (٥) بن قيس بن شماس .

أخبرنا أبو موسى ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا صدقة بن خالد ، عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر ، عن عطاء الخراساني ، عن بنت ثابت بن قيس بن شماس قالت : لما أنزل الله عز وجل : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، لَا تَرْفَعُوا أَصْوَانَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ) ، دخل ثابت بيته وأغلق عليه بابيه ، وطلق يبكي . ففقدته رسول الله ﷺ ، فأرسل إليه فساءله ، فأخبره فقال : أنا رجل شديد

(١) على هامش الصورة : أفرد بقى بن مخلد واحدة بالذكر في أصحاب الاثنين ، فلعلمها غيرهما ، والله أعلم .

(٢) في المطبوعة : « قال » . والمثبت عن الصورة .

(٣) سورة النساء ، آية : ١٢٧ .

(٤) سورة النساء ، آية : ١١ .

(٥) على هامش الصورة قبل هذه الترجمة : « بنت بشير بن سعد ، قال : دعيت « كذا » عمرة بنت ربيعة ، فأعطيني حفنة من تمر ، وقالت : اذهبي إلى أبيك وخالك عبد الله بن ربيعة ... الحديث في المعجزات ، ذكره أبو نعيم في الدلائل ، وذكرها ابن الأثير في أخت النعمان » .

الصوت ، أخاف أن يكون قد حبط، على ؟ قال : لست منهم ، بل تعيش بخير ، وتموت
بخير (١) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٦٧٣٦ - بنت الحصين

بِنتُ الحَصِينِ بنِ الحَارِثِ بنِ الْمُطَلِّبِ . قسم لها رسول الله ﷺ ولينات عنها عُبَيْدة بن الحَارِثِ
مائة وسق من خيبر .

قاله يونس ، عن ابن إسحاق (٢) .

٧٦٣٧ - بنت أبي الحكم

(ع س) بِنتُ أَبِي الحَكَمِ الْغِفَارِيِّ .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا
حَجَّاج بن عمران السُّنُوسِي ، عن يحيى بن خلف ، حدثنا عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ،
عن سليمان (٣) بن سحيم ، عن أُمِّه بنت أبي الحكم الغفاري قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
إن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها ذراع ، فيتكلم بالكلمة فيتباعد عنها أبعد
من صنعاء .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧٦٣٨ - بنت خباب

(ع س) بِنتُ خَبَّابِ بنِ الْأَرْتِ .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن ابن أبي عامر : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،

(١) انظر تفسير ابن كثير عند الآية الثانية من سورة اخراجات : ٣٤٩/٧ - ٣٤٨ ، بتحقيقنا .

(٢) صبرة ابن هشام : ٣٥١/٢ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « سليم بن سعيد » ، والنسخت من آخرج والتعديل لابن أبي عامر : ١١٩/١٢٢ . وانظر
تالياً ياق ترجمه « امرأة من بني فخذ » .

حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن (١) عبد الرحمن بن زيد الفايثي ، عن ابنة لخباب قالت : خرج خباب في سرية ، فكان رسول الله ﷺ يتعاهدنا ، حتى كان يحلب عنزاً لنا في جفنة لنا ، فكان يحلبها حتى تمتلئ : فلما رجع خباب حالبها فرجع حلابها إلى ما كان .

رواه إسرائيل ، عن أبي إسحاق وقال : عن عبد الرحمن بن مالك الأحمسي .
أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧٦٣٩ - بنت أبي سبرة

(ع س) بنت أبي سبرة (٢) تقدم ذكرها في ترجمة أم معاذ .
أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧٦٤٠ - بنتا سعد بن ربيع

(م) بنتا سعد بن الربيع .

روى عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : جاءت (٣) امرأة النبي ﷺ فتمالت له : هاتان بنتا سعد بن الربيع ، قتل مملك يوم أحد ، فأخذ عنهما كل شيء ترك أبوهما ، فقال : سيقضي الله عز وجل في ذلك ما شاء . فنزلت : (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ) ، فقال النبي ﷺ أعط. هاتين الجاريتين الثلثين مما ترك أبوهما ، وأعط. أمهما الثمن ، وما بقي فهو لك (٤) .
أخرجها أبو موسى .

٧٦٤١ - بنت صفوان

بنت صفوان بن أمية بن خلف الجمحي .

روى عبد الرحمن بن عبد القاري : عن بنت صفوان بن أمية الجمحي قالت : دعا رسول الله

(١) عبد الرحمن بن زيد هذا مترجم في الجرح لابن أبي حاتم : ٢٣٢/٢/٢ .

(٢) في المطبوعة والمصحفة : « بنت سعد » بالافراد . وما أثبتناه عن متن الحديث الذي في هذه الترجمة .

(٣) في المطبوعة والمصحفة : « عن جابر بن عبد الله » قال : قالت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم له هاتان : . وقد

وقد تصرفنا في النص ليمتثل السياق . وانظر فيما تقدم ترجمته « أم كحة » . ومسنود الإمام أحمد : ٣٥٢/٣ .

(٤) انظر تفسير ابن كثير عند آية النساء الحادية عشرة ، وتخريجنا للحديث هنا لك : ١٩٦/٤ ، بتحقيقنا .

وَبِوَصْوِهِ ، فَخَرَجَتْ لَهُ بِتَوْرٍ (١) مِنْ حَجَارَةٍ ، حَزْرَتُهُ (٢) مَقْدَارُ ثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ الْمُدِّ (٣) ، فَتَوَضَّأَ بِهِ .

ذكره أبو أحمد العسكري .

٧٦٤٢ - بنات عبيدة بن الحارث

بنات عبيدة بن الحارث بن المطلب . قتل أبوهن يوم بدر .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس : عن ابن إسحاق : قيسن قسم له النبي ﷺ من خيبر : « ولبنات عبيدة بن الحارث ، وبنات حصين بن الحارث مائة وسق (٤) » .

٧٦٤٣ - بنت عفيف

بنت عفيف .

أخبرنا يحيى لإجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا [عقبه] (٥) بن مكرم . حدثنا محمد ابن موسى ، حدثنا عبد المنعم بن الصلت ، عن أبي يزيد المذني : عن امرأة منهم يقال لها « بنت عفيف » قالت : أتينا رسول الله ﷺ لنبايعه ، فأخذ علينا أن لا نتحدث الرجال إلا محرماً . وأمرنا أن نقرأ على موتانا بفتاح الكتاب .

كذا ذكرها ابن أبي عاصم ، وذكرها غيره « أم عفيف (٦) » وقد تقدمت في الكنى .

٧٦٤٤ - بنت يهد

(س) بنت قهد (٧) . قيل : اسمها خولة .

روى عنها محمود بن لبيد : أن رسول الله ﷺ دخل يوماً على عمه حمزة . وكانت تحته ، فصنعت له سخيخة (٨) ، فأكلوا ... الحديث .

أخرجها أبو موسى ، وهي زوج حمزة ، وقد أسقط من سببها . وقد تقدم ذكرها .

(١) التور - بفتح فسكون - : إله من نخاس أو حجارة : قد يتوضأ منه .

(٢) أي : قدرته .

(٣) المد : مكيال ، وهو رطلان ، أو رطل وثلث ، أو ملة كنى الإنسان .

(٤) تقدم نخرجنا هذا الأثر في ترجمة « بنت الحصين بن الحارث » .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « عفيف بن مكرم » ، وهو خطأ ، فلم نجد لعفيف هذا ترجمة ، وأما عقبه فهو مكرم في كتب الرجال . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣١٧/١/٣ ، وانظر أيضاً ترجمة « امرأة » فبين لم يسم من الصحابيَّات .

(٦) في المطبوعة والمصورة : « أم عاصم » . وهو خطأ من النسخ . انظر ترجمة « أم عفيف » تنبيه .

(٧) في المطبوعة « قهد » ، بالفاء . والمثبت عن الصورة . وانظر ترجمة « خولة بنت قيس بن قهد » ٩٦/٧ . وتعريف هناك .

(٨) السخيخة : طعام حار يتخذ من دقيق وسمين ، وقيل : دقيق وتبر . أغلظ من الحساء وأرق من العصيدة . وكانت قريش تكثر من أكلها ، فعبرت بها حتى سموها سخيخة .

٧٦٤٥ - بنت الوليد بن المغيرة

(س) بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ . قيل : اسمها عاتكة . وهي التي استأمنت لزوجها صفوان ابن أمية بن خلف من النبي ﷺ يوم الفتح ، وقد تقدم ذكرها (١) .
أخرجها أبو موسى .

٧٦٤٦ - بنت هبيرة

(س) بِنْتُ هُبَيْرَةَ .

أخبرنا أبو القسم بن صدقة الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي : أخبرنا سليمان ابن سلم (٢) البلخي ، حدثنا النضر بن شميل ، حدثنا هشام ، عن يحيى ، عن أبي سلام ، عن أبي أسماء الرجي ، عن ثوبان قال : جاءت ابنة هُبَيْرَةَ إلى رسول الله ﷺ وفي يدها فتخ (٣) من ذهب ... الحديث (٤) .

قيل : اسمها هند . وقد تقدم ذكرها .

أخرجها أبو موسى .

(١) انظر الترجمة ٧٠٨٣ : ١٨٨/٧ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : «سلمة» . والمثبت عن الخلاصة والنسائي .

(٣) الفتح - بفتح الفاء ، والنهاء ، ونهاء معجمة - : جمع فتحة . وهي خواتيم كبار ، وقيل : خواتيم لا فصوص لها .

(٤) النسائي ، كتاب الزينة ، باب «الكراهية للنساء في إظهار الخلل والذهب» : ١٥٨/٨ .

ذكر من عرف بالجدودة ، وجعلت أولاد الأخ على الحروف أيضا

٧٦٤٧ - جدة الأنصاري

(س) جَدَّةُ الْأَنْصَارِيِّ .

روى وكيع ، عن إسماعيل بن رافع أبي رافع ، عن شبيب من الأنصار ، عن جدته - قال : وكانت من المهاجرات - قالت : دخل على رسول الله ﷺ وأنا أختضب ، فقال : يرحمك الله أم فلان ! فهلا هكذا . وأشار بيده إلى النقش .
أخرجها أبو موسى .

٧٦٤٨ - جدة حشرج

(س) جَدَّةُ حَشْرَجِ بْنِ زِيَادٍ ، وَهِيَ أُمُّ زِيَادٍ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا (١) ابن موسى ، عن رافع ابن سلمة الأشجعي ، عن حشرج بن زياد الأشجعي ، عن جدته أم أبيه قالت : خرجنا مع رسول الله ﷺ فِي غَزَاةِ خَيْبَرَ ، وَأَنَا سَادِسَةُ سِتِّ نِسَاءٍ ، قَالَتْ : فَبَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَعَهُ نِسَاءٌ ، قَالَتْ : فَأَرْسَلْ إِلَيْنَا فِدْعَانَا ، قَالَتْ : فَرَأَيْنَا فِي وَجْهِهِ الْغَضَبَ ، فَقَالَ : مَا أَخْرَجَكُنَّ ، وَبِأَمْرٍ مِنْ خَرَجْتُنَّ ؟ قُلْنَا : خَرَجْنَا مَعَكَ نَنَازِلُ السَّهَامَ وَنَسَقَى السَّوِيقَ (٢) ، وَمَعَنَا دَوَاءٌ لِلْجَرْحِ ، وَنَغْزَلُ الشَّعْرَ ، فَتُعِينُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . قَالَ : قَمْنُ فَانْصَرَفْنِ . قَالَتْ : فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ ، أَخْرَجَ لَنَا سَهَامًا كَسَهَامِ الرَّجُلِ ، فَقُلْتُ لَهَا : يَا جَدَّةُ ، وَمَا الَّذِي أَخْرَجَ لَكُنَّ ؟ قَالَتْ : التَّمَرُ (٣) .
أخرجها أبو موسى .

٧٦٤٩ - جدة حفص بن سعيد

(س) جَدَّةُ حَفْصِ بْنِ سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ (٤) .

أخبرنا أبو محمد بن شريدة بإسناده عن الواحدى قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد

(١) في المطبوعة والمصورة : « حسين » . والصواب ما أثبتناه ، عن المسند ، والخصاصة .

(٢) السريق : ما يعمل من الخنطة والشعر .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٣٧١/٦ . وانظر أيضاً المسند من طريق أخرى : ٣٧١/٥ .

(٤) حفص بن سعيد القرشي ، هو : حفص بن أبي حمزة بن عبد الله الأعور . قال ابن أبي حاتم في المخرج والتمديد : « روى عن جدته » ، روى عنه أبو نعيم .

ابن أحمد بن جعفر ، أخبرنا أبو بكر بن الحسن الشيباني ، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي ، حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن يونس ، عن الفضل بن دكين ، عن حفص بن سعيد ابن الأعور القرشي قال : حدثني أمي عن أمها - وكانت خادماً للنبي ﷺ - أن جرّوا دخل تحت سرير في بيت النبي ﷺ فمات : فمكث النبي أربعة أيام لا ينزل عليه الوحي ، فقال : يا خولة ، ما حدث في بيت رسول الله ؟ ! جبريل عليه السلام لا يأتيني . ثم خرج فقلت في نفسي : لو هيأت البيت فكنته ؟ فأهويت بالمكنسة تحت السرير ، فبدأ لي الجرو ميتاً ، فألقيته خلف الدار . فجاء النبي ﷺ يرعد لحياه (١) ، وكان إذا نزل عليه الوحي أخذته الرعدة ، فقال : يا خولة ، دثريني . فأنزل الله عز وجل : (وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى) إلى قوله (فَتَرَضَى) .

أخرجها أبو موسى . وهذا فيه نظر ، فإن الصحيح أن هذه السورة من أول منازل بمكة ، والقصة فيه مشهورة صحيحة .

٧٦٥٠ - جلة خارجة بن زيد

(س) جلة خارجة بن زيد .

روى عبد الله بن محمد بن عقييل ، عن جابر بن عبد الله قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى جئنا امرأة من الأنصار : وهي جلة خارجة بن زيد بن ثابت ، فزرنها ، فرشيت لنا صورا (٢) ، فقعدنا تحته فأكلنا ، ثم جاءت المرأة بابنتين لها فقالت : يا رسول الله ، هاتان ابنتا ثابت ابن قيس ، قتل معك يوم أحد ، وقد أخذ عمهما مالهما ... الحديث . وقد تقدم في بنتي أوس ابن ثابت .

أخرجها أبو موسى .

قلت : الصحيح أنهما ابنتا أوس بن ثابت ، فإن أوس بن ثابت قتل يوم أحد في قول ، ولا يعرف في أحد ثابت بن قيس ، والله أعلم .

٧٦٥١ - جلة أبي السائب

(ع س) جلة أبي السائب .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن إدريس ، عن نعيم بن حماد ،

(١) اللحيان : حائط الفم ، وهما العنشان اللذان فيهما الأسنان من داخل الفم .

(٢) الصور - بفتح فسكون - : جماعة الخيل الصغيرة .

عن حُسَيْن بن زيد بن علي ، عن أبي السائب ، عن جدته - وكانت من المهاجرات - : أن رسول الله ﷺ أقطعها بئراً بالعقيق^(١) .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٦٥٢ - جدة السلمي

(س) جدّة السلمي .

روى علي بن حجر ، عن عيسى بن يونس ، عن رجل من بني سليم ، عن جدته : أن النبي ﷺ دخل عليها وهي تختضب ، فقال : هلا يا أم فلان هكذا ، على ظهر كفه ، يعنى النقش .
أخرجها أبو موسى . وقد روى مثل هذا عن جدّة الأنصاري ..

٧٦٥٣ - جدة الصلت بن زيبه

(س) جدّة الصلت بن زيبه^(٢)

روى عنها الصلت قالت : جاءت أم الغلامين إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله : إن بابي العذرة : فما ترى ؟ فقال : خذي كُستَ مر^(٣) ، وحية سوداء ، وزيتا ، فاسعطينهما وتوكلي . فلم تقرها نفسها أن أعلقت^(٤) عليهما ، فقُدِّرَت مَنِيَّتُهُمَا ، فزَمَلْتُهُمَا^(٥) ، ثم أتت رسول الله ﷺ فقالت : لَمَعَصِييَ لله ولرسوله أعظم من مُصَايَهما . قال : أنت والدة فلا جناح عليك . ووافق ذلك عنده نساء ، فقال : يا معشر نساء المهاجرين ، لا تعلقن على أولادكن فإنه قتل السر .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٥٤ - جدة ضمرة بن سعيد

(س) جدّة ضَمْرَة بن سعيد .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله . حدثنا أبي ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن ابن لضمرة بن سعيد ، عن أهله ، عن جدته^(٦) - وكانت صلت

(١) العقيق : مواضع كثيرة ، منها عقيق المدينة ، بالقرب منها .

(٢) في المطبوعة : « زيد » . بمراجعة فيام . والمثبت عن المشبه للذهبي : ٢٢٣ . والصلت بن زيبه : مترجم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٣٩/١/٢ .

(٣) نقدم شرح « الكست » في ترجمة « إم قيس بنت محض » . وأما « مر » فلعله « مر الظهران » موضع قريب من مكة .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « علقت » . والمثبت عن ترجمة أم قيس ، وتقدم فيها شرح الإعلاق .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « فرملتهما » ، بالراء المهملة . وزمَلْتُهُمَا : لفتبهما .

(٦) كذا ، والذي في مسند الإمام أحمد في ثلاثة مواطن : « عن ابن ضمرة بن سعيد ، عن جدته » عن امرأة من نسائهم .

مع رسول الله ﷺ القبايتين قالت - : دخلتُ على رسول الله ﷺ فقال : اخفضي . قالت : فما تبركت الخضاب (١) .
أخرجها أبو موسى .

٧٦٥٥ - جدة عمرو بن معاذ

جدة عمرو بن معاذ .

أخبرنا يحيى بإجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا إسماعيل ابن داود بن عبد الله بن مخراق ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عمرو بن معاذ الأنصاري : أن سائلا وقف على باب بينهم ، فقالت جدته : أطعموه . فقالوا : ليس عندنا . قالت : استموا سويقا . فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : ردوا السائل ولو يظلف مُحرق . واسمها حواء (٢) . وقد تقدم ذكرها .

٧٦٥٦ - جدة القرشي

(من) جدة القرشي .

روى زكريا بن أبي زائدة ، عن عبد الملك بن عمير ، حدثني فلان القرشي ، عن جدته : أنها سمعت النبي ﷺ يقول : أفضل العمل الإيمان بالله عز وجل ، وجهاد في سبيله ، وحج مبرور .
أخرجها أبو موسى .

٧٦٥٧ - جدة يحيى بن الحصين

(من) جدة يحيى بن الحصين : هي أخت أم الحصين .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، حدثنا يحيى بن حصين بن عروة قال : حدثني جدتي قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله عز وجل فاسمعوا له وأطيعوا (٣) .
أخرجها أبو موسى .

٧٦٥٨ - جدة يوسف بن مسعود

(من) جدة يوسف بن مسعود الأنصاري الزرقي . وهي أم مسعود بن الحكم .

روى يوسف بن مسعود بن الحكم الأنصاري . عن جدته : أنها أيام أكل وشرب . وقد تقدم ذكرها في أم مسعود .
أخرجها أبو موسى .

(١) مسند الإمام أحمد : ٧٠/٤ : ٣٨١/٥ : ٤٣٧/٦ .

(٢) انظر ترجمة «حواء بنت زيد بن السكن» : ٧٣/٧ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٦٩/٤ - ٧٠ .

ذكر الخالات ، وجعلت اولاد الأخت الرواين عنهن على حروف المعجم

٧٦٥٩ - خالة أبي أمانة

(ع س) خَالَةُ أَبِي أَمَانَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا ابن أبي مريم وأبو صالح قالا : حدثنا الليث بن سعد ، حدثني خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن مروان بن عثمان ، عن أبي أمانة بن سهل بن حنيف ، عن خالته أنها قالت : لقد أقرأناها رسول الله ﷺ : آية الرجم : « الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة ، بما قضيا من اللذة (١) » .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٦٦٠ - خالة جابر بن عبد الله

(س) خَالَةُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

أخبرنا يحيى بإجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن خالته كانت في عدة ، فأرادت أن تخرج إلى نخل لها تجذّه ، فقال لها رجل : ليس ذلك لك . فسألت النبي ﷺ فقال : أخرجني فجذيت نخلك ، فعسى أن تصدقي أو تصمتي معروفا .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٦١ - خالة خالد بن عبد الله

(ع س) خَالَةُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْمُدَلِّجِيِّ .

أخبرنا يحيى بإجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، عن محمد ابن بشر ، عن خالد بن عبد الله بن حرملة ، عن خالته قالت : خطب رسول الله ﷺ الناس وهو عاصب إصبه ، لدغته عقرب فقال : إنكم تقولون : لا عدو ، ولا تزاؤون تقاتلون عدوا حتى تقاتلوا يأنجوج ومأنجوج ، عراض الوجوه ، صغار العيون ، صُهبُ الشَّعَافِ (٢) من كل حَدَب ينسلون ، كأن وجوههم المجان (٣) المطرقة .

(١) انظر تفسير ابن كثير أول سورة النور : ٤/٦ - هـ ، بتحقيقنا .

(٢) الشعاف : الشعر . والصهب : الشقرة .

(٣) المجان : جمع مجن - بكسر ففتح - وهو : الترس الذي يليه الحارب ، سمي بذلك لأنه يهتج ويهتزه بوقيه من عدوه . وترس مطرق : ما يكون بين جلدتين ، أحدهما فوق الآخر .

رواه خبره عن محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، عن عماله (١) .
أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٦٦٢ - عمالة زينب بنت نبيط

(ع من) عمالة زينب بنت نبيط .

روى محمد بن عمارة بن عمرو (٢) ، عن زينب بنت [نبيط بن (٣)] جابر ، عن أمها
أو خالتها بنات أبي أمامة أسعد بن زرارة قالت : أوصى إلى رسول الله ﷺ . وقد تقدم ذكرهن .
أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧٦٦٣ - عمالة السائب بن يزيد

(ع من) عمالة السائب بن يزيد .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عامر : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا حاتم بن إسماعيل
عن الجعيد بن عبد الرحمن بن أوس ، عن السائب بن يزيد قال : ذهبت بي خاتمي إلى رسول الله
ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن ابن أختي وجيع ، فمسح رأسي ودعاني بالبركة ، ثم توضأ
فشربت وضوءه .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٦٦٤ - عمالة أم سلمة

(من) عمالة أم سلمة أساء بنت يزيد .

روى شهر بن حوشب ، عن أم سلمة الأنصارية . أنها كانت في النسوة اللاتي أخذ عليهن
رسول الله ﷺ ما أخذ ، وكانت معها خالتها ... الحديث .
أخرجها أبو موسى .

(١) مستد الإمام أحمد : ٢٧١/٥ . وانظر تفسير ابن كثير عند الآية ٩٧ من سورة الأنبياء : ٣٧٠/٥ بحققنا

(٢) في المطبوعة والمنصورة : عمارة بن عمرو . والمثبت من الجرح لابن أبي حاتم : ٤٤/١/٤ .

(٣) ما بين القوسين عن قريظة : أم زينب بنت نبيط .

ذكر من عرفت بالزوجية ، وجعلت الأزواج على حروف المعجم

٧٦٦٥ - زوجة أوس بن ثابت

زوجة أوس بن ثابت . تقدم ذكرها في ترجمة بنت أوس (١) .

٧٦٦٦ - زوجة بلال

(س) زَوْجَةُ بِلَالٍ .

روى أبو الورود القشيري ، عن امرأة من بنى عامر ، عن امرأة بلال : أن النبي ﷺ أتاهما

فسلم ، فقال : أنتم بلال ؟ .

وقد ذكرت في الكنى في أم بلال

أخرجها أبو موسى .

٧٦٦٧ - زوجة ثابت بن قيس

(س) زَوْجَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ . ذكرت في ترجمة ابنتها .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧٦٦٨ - زوجة جابر بن عبد الله

(س) زَوْجَةُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٢) .

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده ، عن أبي داود الطيالسي : حدثنا

حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : تزوجت امرأة على عهد

رسول الله ﷺ ثيباً ، فقال رسول الله ﷺ : فهلا يكرها تلعبها وتلاعبك ... الحديث .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٦٩ - زوجة رافع بن خديج

(س) زَوْجَةُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ . ذكرها جعفر ، ولم يورد لها شيئا .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧٦٧٠ - زوجة سعد بن الربيع

(س) زَوْجَةُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ . ذكرت في ترجمة بنتها .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

(١) التي تقدم هو ترجمة « بنتا أوس » . ولم يجر فيه ذكر لزوجة أوس هل أنه تقدم ذكرها في ترجمة « أوس بن ثابت » : ١٦٦/١ .

والنظر أيضاً كتاب الكنى ، ترجمة « أم كبة » .

(٢) انظر ترجمه « أخوات جابر بن عبد الله » وقد تقدمت فيمن عرف بأخت فلان . ومسنَد الإمام أحمد : ٢٩٤/٢ .

٣٧٦ ، ٣٧٤ ، ٣٦٩ ، ٣٦٢ ، ٣١٤ ، ٣٠٨ ، ٣٠٢ .

٧٦٧١ - زوجة سلمة بن هشام

زَوْجَةُ سَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق : حدثني عبد الله بن أبي بكر ابن حزم ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير : أن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت لامرأة سلمة ابن هشام بن المغيرة المخزومي : مالي لا أرى سلمة يحضر الصلاة مع رسول الله ﷺ ومع المسلمين؟ فقالت : والله ما يستطيع أن يخرج ، كلما خرج صاح به الناس : يا فرار ، يا فرار ، ، فَرَرْتُمْ في سبيل الله حتى قعد في بيته ، فما يخرج (١) . وكان في غزوة مؤتة .

٧٦٧٢ - زوجة عبد الله بن رواحة

(م) زَوْجَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ

روى إسماعيل بن عياش ، عن ربيعة (٢) بن صالح المدلجي ، عن عكرمة قال : بينا عبد الله ابن رواحة مع أهله ، إذ خطرت جارية له في ناحية الدار ، فقام إليها فواقعها ، فأدركته امرأته وهو عليها ، فذهبت لتجىء بالسكينة ، فجاءت وقد فرغ وقام عنها ، فقالت : لم أرك حيث كنت ! قال : فقلت (٣) : إن رسول الله ﷺ نهانا أن يقرأ أحدنا القرآن جنباً . قالت : فإن كنت صادقاً فاقراً . قال : نعم . وقال (٤) :

أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ يَنْتَلُو كِتَابَهُ كَمَا لَاحَ مَشْهُورٌ مِنَ الصُّبْحِ مَاطِعُ
أَتَى بِالْهَلْدَى بَعْدَ الْعَمَى فَقَلُّوبُنَا بِهِ مُوقِنَاتٌ أَنْ مَا قَالَ وَاقِعُ
يَبِيتُ يَجْأَى جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ إِذَا اسْتَقَلَّتْ (٥) بِالْمُشْرِكِينَ الْمُضَاجِعُ

وقيل : إنما قال غير هذه الأبيات . فقالت : آمنت بالله وكذبتُ بصري . قال عبد الله : غدوت إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له . فضحك حتى بدت نواجذه .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٣٨٣ .

(٢) كذا ، ولم تقع لنا ترجمة ربيعة هذا . ولعله « ربيعة بن صالح الخثمي » المترجم في التهذيب : ٢/٣٢٨ . والخرج

والتمديد لابن أبي حاتم : ١/٢٢٤ .

(٣) كذا ، ويبدو أن في السياق سقطاً .

(٤) الأبيات في تفسير ابن كثير عند آية السجدة السادسة عشرة : ٦/٣٦٥ ، مع خلاف غير يسير .

(٥) في المطبوعة : « استقلت » . والمثبت عن المصورة ، وتفسير ابن كثير .

(ع من) زَوْجَةُ مُعَاذٍ ، لَهَا ذَكَرٌ فِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِحَازَةَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ - قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : وَحَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغُطْرِينِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَيْبَرَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ (ح) - قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سَفِيَّانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ - قَالَا : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ نَسِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ : كَانَ/فِي أَخْذِ عَلَيْنَا فِي الْبَيْعَةِ أَنْ لَا تَنْتُوحَ ، فَمَا وَفَّتْ مِنَّا غَيْرَ خَمْسٍ ، مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ مُعَاذٍ . وَفِي رِوَايَةِ أَبِي عَمْرٍو قَالَ : غَيْرَ أُمِّ سَلِيمَ ، وَابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ ، وَامْرَأَةٌ مُعَاذٍ ، وَامْرَأَةٌ : أُخْرَى (١) . وَكَانَتْ لَا تَعُدُّ نَفْسَهَا لِأَنَّهَا لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَرَّةِ لَمْ يَزَلْ بِهَا النِّسَاءُ حَتَّى قَامَتْ . أَخْرَجَهَا أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

٧٦٧٤ - زوجة أبي موسى الأشعري

زَوْجَةُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ .

أَخْبَرَنَا يَحْيَى فِيمَا أَدْنَى لِي بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَهْمِ بْنِ الْمُنْجَابِ ، عَنْ الْقُرْثِ قَالَ : لَمَّا ثَقُلَ أَبُو مُوسَى صَاحَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ ، فَقَالَ لَهَا : أَمَا عَلِمْتَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : بَلَى . ثُمَّ سَكَتَتْ ، فَقِيلَ لَهَا بَعْدُ : أَيُّ شَيْءٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَّقَ أَوْ خَرَّقَ أَوْ سَلَّقَ (٢) .

(١) انظر ترجمة «أم معاذ» - ونخرجنا الحديث هناك .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من حديث أبي معاوية : ٤٠٥/٤ . وعلق : أي رفع صوته هذه المنصية . وقيل : هو أن تصك المرأة وجهها .

ذكر من عرف بالعمومة ، وجعلت أولاد الأخ على الحروف أيضا

٧٦٧٥ - عمّة الحارث بن أبي قرظة

(س) عمّة الحارث بن أبي قرظة .

قال جعفر : ذكرها البخارى فيمن روت عن النبي ﷺ من نساء خزاعة وأسلم .
أخرجها أبو موسى .

٧٦٧٦ - عمّة حسناء الصرمية

(س) عمّة حسناء الصرمية .

روى إسحاق بن راهويه ، عن إسحاق الأزرق ، عن عوف الأعرابي ، عن حسناء بنت معاوية الصرمية - كذا قال : عن عمتها - قالت : قلت للنبي ﷺ : من فى الجنة ؟ قال : النبي فى الجنة ، والشهيد فى الجنة ، والمولود فى الجنة ، والموودة فى الجنة .

أخرجه أبو موسى وقال : فى أكثر الكتب « خنساء » بالخاء المعجمة ، والنون ، والسين ، وهى عند المحققين : حسناء ، بالخاء المهملة ، والسين والنون ، والله أعلم .

٧٦٧٧ - عمّة حصين بن محصن

(ع س) عمّة حصين بن محصن الخطمي .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه الشروطى والحسن ابن أحمد المقرئ قالا : حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن بشير بن يسار (١) ، عن حصين بن محصن : أن عمّة له أتت النبي ﷺ فى حاجة لها ، ففرغت من حاجتها ، فقال لها : أذات بعل أنت ؟ قالت : نعم . قال : فكيف أنت له ؟ قالت : ما آواه (٢) إلا ما عجزت عنه . قال : انظري أين أنت منه ، فإنه جنتك ودارك (٣) .

أخرجها أبو نعيم ؟ وأبو موسى .

(١) فى المطبوعة : « بشار » ، بالباء والشين والمعجمة . والمثبت من الصورة ، ومسدّد الإمام أحمد ، وكتب الرجال .

(٢) أى : ما أقصر فى أمره فى شئ إلا فى شئ عجزت عنه .

(٣) أخرجه الإمام أحمد من طريق يزيد بن هارون ، به مثله . انظر المسند : ٣٤١/٤ ، ٤١٩/٦ .

٧٦٧٨ - عمّة سنّان بن عبد الله الجهني

(ع س) عمّة سنّان بن عبد الله الجهني .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدى أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، أخبرنا الطبراني ، حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح^(١) ، حدثنا يوسف بن عدي .

(ح) قال الطبراني : وحدثنا عبيد بن غنام ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن محمد بن كريب : عن ابن عباس^(٢) ، عن سنّان بن عبد الله الجهني : أن عمته حدثته : أنها أتت النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، أمي توفيت وعليها مشى إلى الكعبة نذرا . فقال النبي ﷺ : هل تستطيعين أن تمشي عنها ؟ قالت : نعم . قال : فامشي عن أمك . قالت : أو يجزيء ذلك عنها ؟ قال : نعم ، لو كان عليها دين هل كان يقبل منك ؟ قالت : نعم . فقال النبي ﷺ : الله عز وجل أحق بذلك .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى

٧٦٧٩ - عمّة العاص الطفاوي

(ع س) عمّة العاص الطفاوي . قيل : هي أم الغادية .

روى العاص بن عمرو الطفاوي ، عن عمته قالت : دخلت مع ناس إلى النبي ﷺ فقلت : حدثني حديثا ينفعني الله به . قال : إياك وما يسوء الأذن^(٣) .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى

٧٦٨٠ - عمّة عبد ربة بن سعيد

(ع س) عمّة عبد ربة بن سعيد الأنصاري .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا يعقوب بن حميد . عن عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن أبي حميد . عن عبد ربة بن سعيد بن قيس . عن عمته قالت : قال رسول الله ﷺ : إن أم ولدكم^(٤) تخرج حيث ابن آدم كما تخرج النار حيث الحديد .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى

(١) في المطبوعة والمصورة : « بن أبي السرح » . وكان في الصورة : « بن السرح » ثم زاد الناس فوقهما : « أبي » . والمثبت عن الشيخ الصغير للطبراني : ٢٥٧/١ . ولعل أبا الطاهر هو المترجم له في العبر للآمين ٤٤٤/١ . وهو أبو الطاهر أحمد بن عمرو ابن السرح ، وكان بصرياً فقيهاً ، روى عن ابن عيينة وابن وهب .

(٢) في المطبوعة : « عباس » . بالياء المثناة والشين المعجمة . والمثبت عن الصورة . ترجمة سنّان بن عبد الله الجهني في الإخراج والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٥١/١/٢ وفي تحفة الأحرف أبواب المناسك ، باب « ما جاء في إخراج عن الشيخ الكبير والميت » ٢٧٥/٣ ، قال الترمذي بعد أن أخرج حديث الفضل بن العباس : قال : وروث عن ابن عباس أيضاً ، عن سنّان بن عبد الله

(٣) انظر ترجمة « أم الغادية » . و ترجمة « أبو الغادية المزني » : ٢٣٨/٦ .

(٤) أم ولدكم : كنية الحنن .

٧٦٨١ - عمّة معبد بن كعب

(ع س) عمّة معبد بن كعب .

قال بالإسناد الذي قبله : عن يعقوب بن حميد ، عن ابن عيينة ، عن محمد بن إسحاق ، عن معبد بن كعب بن مالك (١) ، عن أمه أو عن عمته أن النبي ﷺ قال : يا هؤلاء ، إن البداة (٢) من الإيمان .
أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧٦٨٢ - عمّة هند بنت سعيد

(ع س) عمّة هند بنت سعيد بن أبي سعيد الخدري . وقيل : بنت أبي سعيد . وقيل : تكنى أم عبد الرحمن (٣) .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله وعبد الرحمن ابن أبي بكر قالوا : حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد ، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن أبي حميد ، عن هند بنت سعيد ، عن عمته أن النبي ﷺ زارهم ، فأكل كنف شاة ، ثم صلى ولم يتوضأ .
أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) معبد بن كعب : مترجم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٧٩/١/٤ .

(٢) أي : البداة .

(٣) انظر ترجمة : « أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد الخدري » .

ذكر من لم يسم من الصحايات

٧٦٨٣ - امرأة من بني أسد

امرأة من بني أسد .

أخبرنا يحيى بن محمود بإجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو : حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا أبي ، عن ضَمُضَم بن زُرْعَة ، عن شُرَيْح بن عُبيد ، عن حديث حَبِيب (١) ابن عُبيد ، عن حديث ابن الأَبَج (٢) السَّليحي . أَنَّ امرأة من بني أسد قالت : كنت يوماً عند زينب امرأة رسول الله ﷺ ؛ وهي تصنع ثيابها بالمَغْرَة (٣) فطلع رسول الله ﷺ ، فلما رأى المَغْرَة خرج ، فلما رأت ذلك زينب علمت أَنَّ رسول الله ﷺ قد كَرِهَ ما أحدثت ، فغسلت ثيابها ووارت كلَّ حَمْرَة ، ثم رجع رسول الله ﷺ فاطلع ، فلما لم ير شيئاً دخل (٤) .
أخرجها أبو نعيم .

٧٦٨٤ - امرأة من بني عبد الأشهل

(ع) امرأة من بني عبد الأشهل ، من الأنصار .

أخبرنا أبو أحمد ابن سُكَيْمَة بإسناده عن السَّجِسْتَانِي : حدثنا عبد الله بن محمّد النُّفَيْلِي وأحمد بن يونس قالا : حدثنا زهير ، حدثنا عبد الله بن عيسى (٥) ، عن موسى بن عبد الله ابن يزيد ، عن امرأة من بني عبد الأشهل قالت : قلت : يا رسول الله ، إن لنا طريقاً إلى المسجد مُبْتَنِيَةً فكيف نفعل إذا مُطَرْنَا ؟ قال : أليس بعدها طريق هي أطيب [منها (٦)] ؟ قالت : قلت : بلى . قال : فهذه بهذه (٨) .
أخرجها أبو نعيم .

-
- (١) في المطبوعة : « خبيب » ، بالخاء المعجمة . والصواب بالمهملة ، وهي كذلك في المصورة ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٠٥/٢/١ . وسنن أبي داود .
(٢) في المطبوعة : « الأَبَج » ، بالخاء المعجمة . وفي المصورة دون نقط . والمثبت عن سنن أبي داود . وهو حريث بن الأَبَج ، انظره في كتب الرجال .
(٣) المغرة : صبيح أحمر .
(٤) أخرجه أبو داود في كتاب اللباس ، باب « في الحمر » من حديث محمد بن إسماعيل ، به مثله .
(٥) في المطبوعة : « عبد بن عيسى » . والمثبت عن المصورة وسنن أبي داود .
(٦) في المطبوعة : « إلى الخنة » . ومثله في المصورة في صلب النص . وقد أشير في هامش المصورة ، إلى الصواب ، وهو لفظ أبي داود .
(٧) ما بين القوسين عن هامش المصورة وسنن أبي داود .
(٨) سنن أبي داود ، كتاب الطهارة ، باب « الأذى يصيب الذيل » : وأخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٤٣٥/٦ .

(ع) امرأة .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده عن القباضي أبي بكر بن عمرو : حدثنا عقبة بن مكرم ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن حسين المعلم ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي قروة (١) ، عن عبد الله ابن محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن امرأة من قومه قالت : دخل على رسول الله ﷺ وأنا آكل بشمالى ، وكنت امرأة عسراء ، فضرب يدي وقال : لا تأكل بشمالك ، فقد أطاق الله يمينك . فتحولت شمالى يميناً ، فما أكلتُ بها بعد (٢) .
أخرجها أبو نعيم .

٧٦٨٦ - امرأة من الأنصار

(ع) امرأة من الأنصار .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، أخبرنا يزيد ، أخبرنا شريك (٣) ابن عبد الله ، عن جامع بن أبي راشد (٤) ، عن منذر الثوري ، عن الحسن بن محمد بن علي عن امرأة من الأنصار قالت : دخلت على أم سلمة ، فدخل عليها (٥) رسول الله ﷺ فاستترت بكمّ درعى (٦) ، فتكلم بكلام لم أفهمه ثم خرج . فقلت : يا أم المؤمنين ، كأنى رأيت رسول الله ﷺ دخل (٧) وهو غضبان ؟ فقالت : نعم ، أو ما سمعت ما قال ؟ قلت : وما قال ؟ قالت : قال : إن السوء إذا فشا في الأرض فلم يُتَنَأَ عنه ، أرسل الله بأسه على الأرض . قالت (٨) : قلت : وفيهم الصالحون ؟ قال : نعم ، [وفيهم الصالحون (٩)] يصيبهم ما أصاب الناس ، ثم يقبضهم الله إلى مغفرته ورحمته (١٠) .

أخرجها أبو نعيم .

- (١) كذا ، وفي مستد الإمام أحمد « إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة » .
- (٢) أخرجه الإمام أحمد من حديث حسن بن ذكوان المعلم ، انظر المستد : ٦٩/٤ ، ٣٨٠/٥ .
- (٣) في المطبوعة والمصورة : « سويد بن عبد الله » . والمثبت عن مستد الإمام أحمد . ولم يقع لنا سويد هذا .
- (٤) في المطبوعة والمصورة : « بن أبي شداد » . والمثبت عن المستد ، وأخرج والتعديل لابن أبي حاتم : ٥٣٠/١/١ .
- (٥) في المطبوعة : « فدخل علينا » . والمثبت عن الصورة والمستد .
- (٦) الدرع : القميص .
- (٧) كلمة « دخل » غير ثابتة في المستد .
- (٨) في المطبوعة : « قال : قلت » . والمثبت عن المستد ، وكأنه كذّب في الصورة .
- (٩) ما بين القوسين عن المستد .
- (١٠) مستد الإمام أحمد : ٤١٨/٦ .

٧٦٨٧ - امرأة من المبيعات

(ج) امرأة من المبيعات .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي ، ابن سُكينة بإسناده عن أبي داود : حدثنا مُسَدَّد ، حدثنا حُمَيْد ، ابن الأسود ، حدثنا الحجاج عامل عمر بن عبد العزيز على الربذة ، حدثني أسيد بن أبي أسيد ، عن امرأة من المبيعات أنها قالت : كانَ فَمَا أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا نَعْصِيهِ فِي الْمَغْرُوفِ ، وَلَا نَخْمِشَ وَجْهًا وَلَا نَنْشُرَ شَعْرًا ، وَلَا نَشُقَّ جَيْبًا ، وَلَا نَدْعُو وَيلاً (١) .
أخرجها أبو نعيم .

٧٦٨٨ - امرأة من المبيعات

(ج) امرأة من المبيعات .

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا ابن أبي قديك ، أخبرني الضحاك بن عثمان (٢) ، عن عمه ، عن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن امرأة من المبيعات أنها قالت : جاءنا رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَنِي سَلَمَةَ فَقَرَّبَنَا إِلَيْهِ طَعَامًا فَأَكَلْ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ ، ثُمَّ قَرَّبَ إِلَيْهِ وَضُوءٌ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ : أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِمَكْفُرَاتِ الْخَطَايَا . قَالُوا : بَلَى . قَالَ : إِبْسَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ (٣) ، وَكَثْرَةُ الْخَطَى إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ (٤) .
أخرجها أبو نعيم .

٧٦٨٩ - امرأة من خثعم

امرأة من خثعم .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا ابن جريج ، أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس ، عن الفضل

(١) سنن أبي داود ، كتاب الجنائز ، باب « في النوح » .

(٢) في المسند : « الضحاك بن عبد الله » ، من حديثه عن عمرو ... » .

(٣) المكاره : جمع مكروه ، وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه ، والكره - بالضم وبالفتح - : المشقة ، أي : يتوضأ مع البرد الشديد والعلل ، ومع حاجته إلى الماء .

(٤) أخرجه الإمام أحمد من حديث محمد بن اسماعيل بن أبي قديك مثله : ٢٧٠/٥ .

ابن عباس . أن امرأة من خثعم قالت : يا رسول الله ، إن أبي أدركته فريضة الله في الحج ، وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستوى على ظهر البعير ؟ قال : حُجِّي عنه (١) .

٧٦٩٠ - امرأة من بني عبد الدار

امرأة من بني عبد الدار .

أخبرنا يحيى إلفنا بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن علي بن ميمون ، حدثنا سلمان بن عبيد الله ، حدثنا يونس : عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن [عبيد الله بن (٢)] عبد الله بن عتبة ، عن صفية بنت أبي عبيد (٣) ، عن الدارئة - امرأة من بني عبد الدار كانت في حجر رسول الله - قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من استطاع أن يموت بالمدينة فليفعل ، فمن مات فيها كنت له شهيداً أو شفيعاً .

كذا ذكرها ابن أبي عاصم ، وذكرها أبو نعيم فقال : عن امرأة بتيمة كانت في حجر رسول الله ﷺ من ثقيف ، وذكرها وقال : « عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » . وقال ابن أبي عاصم : « عبيد الله بن عبد الله بن عتبة (٤) » . والله أعلم .

٧٦٩١ - امرأة سوداء

امرأة سوداء .

أخبرنا أبو أحمد ابن سكينه بإسناده عن أبي داود : حدثنا سليمان بن حرب ومُسَدَّد قالوا : حدثنا حماد بن زيد ، عن ثابت . عن أبي رافع ، عن أبي هريرة : أن امرأة سوداء - أو رجلاً (٥) - كان يقيم (٦) المسجد . فنقده النبي ﷺ فسأل عنه ، فقيل : مات . فقال : ألا آذنتموني به ؟ قال : دلوني على قبره فدلوه ، فصلى عليه (٧) .

(١) تحفة الأخوذى . أبواب المناسك . باب « ما جاء في الحج من الشيخ الكبير والميت » ، الحديث ٩٣٢ : ٢/٢٧٤-١٧٥ . وقال الزمخشري : « حديث الفضل بن عباس حديث حسن صحيح » .

(٢) تاريخ الفوسين عن المنصورة .

(٣) تقدمت ترجمة « صفية بنت أبي عبيد » في كتاب النساء : ١٧٤/٧ .

(٤) كل من عبيد الله يروى عنه للزهري ، انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣١٩/٢/٢ ، ٣٢٠ .

(٥) في المطبوعة والمنصورة : « أو رجل » . والنسب عن سنن أبي داود .

(٦) أي : يجمع القمامة .

(٧) سنن أبي داود ، كتاب الجنائز ، باب « الصلاة على القبر » .

(ع) امرأة صلت القبليتين .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا ابن إسحاق ، عن ابن ضمرة بن سعيد ، عن جدته ، عن امرأة من بساتهم - كانت صلت القبليتين مع النبي ﷺ - قالت : دخل على رسول الله ﷺ فقال : اختصي ، نترك إحداهن الخضاب حتى تكون يدها كيد الرجل ! قالت : فما تركت الخضاب ، وإن كانت لتختصب وهي ابنة ثمانين سنة (١) .

أخرجها أبو نعم .

قلت : قد تقدم ذكر الخضاب في ترجمة « جدة ضمرة بن سعيد » . ورواه أبو موسى بإسناده عن ابن نمير ، عن ابن إسحاق ، عن ابن لضمرة ، عن أهله ، عن جدته - وكانت صلت القبليتين - وقد أورد الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ، عن يزيد ، عن ابن إسحاق مثل رواية أبي موسى ، عن جدة ضمرة وقال : « وكانت صلت القبليتين » . ورواه أحمد أيضا ، عن يزيد بإسناده ، عن ابن إسحاق ، عن ابن ضمرة ، عن جدته ، عن امرأة من نسانهم صلت القبليتين (١) . والله أعلم .

امرأة .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عثمان ابن عمار ، أخبرنا شعبه ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ أتى على امرأة تبكي على صبي لها ، فقال : اتقي الله واصبري . فقالت : وما تبالي بمصيبتي (٢) ؟ ! فلما ذهب قيل لها : إنه رسول الله ﷺ . فأخذها مثل الموت ، فأتت بابها فلم تجد على بابها بوابين ، فقالت : يا رسول الله ، لم أعرفك . فقال لها : الصبر عند أول صدمة ، أو قال : عند أول الصدمة (٣) .

(١) مستد الإمام أحمد : ٧٠/٤ ، ٣٨١/٥ ، ٤٣٧/٦ ، وانظر ترجمة « جدة ضمرة بن سعيد » .

(٢) الظاهر من قولها هذا أنها لعظم مصيبتها لم تعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣) مسلم ، كتاب الجنائز ، باب « في الصبر على المصيبة عند أول الصدمة » : ٤٠/٣ - ٤١ .

٧٦٩٤ - امرأة من بني غفار

امرأة من بني غفار .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن محمد بن إسحاق : حدثني سليمان ابن سحيم ، عن أمية^(١) بنت أبي الصلت ، عن امرأة من بني غفار قالت : جئت رسول الله ﷺ في نسوة من بني غفار ، فقلنا : يا رسول الله ، إنا قد أردنا أن نخرج معك في وجهك هذا إلى خيبر فنداوى الجرحى ونعين المسلمين . فقال رسول الله ﷺ : على بركة الله ... وذكر الحديث .

٧٦٩٥ - امرأة سألت عن صوم السبت

(ع) امرأة سألت النبي ﷺ عن صوم السبت .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله قال : حدثني أبي ، حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا موسى بن وردان ، أخبرني عبيد بن حنين^(٢) مولى خارجة : أن المرأة التي سألت رسول الله ﷺ عن صيام يوم السبت حدثته أنها سألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : لا لك ولا عليك^(٣) . أخرجها أبو نعيم .

٧٦٩٦ - امرأة روى عنها عطاء بن يسار

(ع) امرأة روى عنها عطاء بن يسار .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار : أن امرأة حدثته قالت : نام رسول الله ﷺ ثم استيقظ . يضحك^(٤) ... وذكر حديث الغزاة في البحر . وقد تقدم ذكره في ترجمة أم حرام بنت ملحان . أخرجها أبو نعيم .

قال أبو القاسم بن عمار الدمشقي : هذه غير أم حرام ؛ لأن هذه غزت مع المنذر بن الزبير ، وأم حرام غزت في خلافة عثمان ، وماتت ذلك الوقت . والمنذر غزا مع يزيد بن معاوية إلى القسطنطينية أيام أبيه . والله أعلم .

(١) في المطبوعة : « أمية » . واثبت عن الصورة : وهي الصواب . وانظر فيما تقدم ترجمة . أمية بنت قيس بن أبي الصلت الفغارية ٣١/٧ ، وتعقبنا هنا ذلك .

(٢) كذا في المطبوعة واصل النص في الصورة . وعن هامش الصورة : « في نسخة الذهبي : جبر » يعني : « عبيد بن جبر » . لا « عبيد بن حنين » والذي في المسند : « عمر بن جبر » . ولم نجد عبراً هذا . وقد ترجم ابن أبي حاتم لعبيد الله بن جبر ٤٠٣/٣/٢ . وانظر ما قاله محقق الجرح عند هذه الترجمة .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٣٦٨/٦ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٣٥٠/٦ .

(ع) امرأة من أهل مكة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا عبد الصمد ، حدثني ديلم أبو غالب القطان ، حدثني الحكم بن حجل ، حدثني أم الكرام أنها حجت فلقبت امرأة بمكة كثيرة الحشم ، ليس عليهم (١) حلى إلا الفضة ، [فقلت لها : مالي لا أرى على أحد من حشمك حليا إلا الفضة (٢)] قالت : كان جدِّي عند رسول الله ﷺ وأنا معه على قُرطان من ذهب ، فقال رسول الله ﷺ : « شهابان من نار ، فنحن أهل بيت لا نلبس إلا الفضة (٣) » .
أخرجها أبو نعيم .

٧٦٩٨ - جارية حبشية كانت تخدم النبي صلى الله عليه وسلم

(س) جارية حبشية كانت تخدم النبي ﷺ .

قال ثمامة بن حزن القشيري (٤) : سألت عائشة عن النبيذ فقالت : هذه خادم لرسول الله ﷺ فسلبها - الجارية حبشية - فقالت : كنت أنبذ لرسول الله ﷺ في سقاء عشاء ، فأوكيه (٥) وأعلقه ، فإذا أصبح شرب منه .
أخرجه أبو موسى .

٧٦٩٩ - جارية عبد الله بن عمر بن الخطاب

جارية عبد الله بن عمر بن الخطاب .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : وهب رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب فلاتة - وهي جارية من سبي هوازن - فوهبها لابنه عبد الله بن عمر . قال ابن إسحاق : فحدثني نافع ، عن ابن عمر قال : فبعثت بجاريتي إلى أخوالي من بني جُمح ليصلحوا لي منها حتى أطوف بالبيت ثم آتيهم إذا فرغت ، فخرجت من المسجد فإذا الناس يشتدون (٦) فقلت : ما شأنكم ؟ قالوا : رد علينا رسول الله ﷺ نساءنا وأبنائنا . فقلت : دونكم صاحبكم ، فهي في بني جمح . فانطلقوا فأخذوها (٧) .

(١) في المطبوعة : « ليس عليها » . والمثبت من الصورة . وفي المسند : « ليس عليهم » . والحشم : جماعة الإنسان الذين يلوذون به لخدمته .

(٢) ما بين القوسين المعقوفين من المسند ، وهو سقط نظر .

(٣) مسند امام أحمد : ٤٢١/٦ .

(٤) نقلت ترجمة « ثمامة بن حزن » : ٢٩٦/١ .

(٥) أي : أشد رأه بالوكاء ، وهو : خيط .

(٦) أي : يصرهون .

(٧) سيرة ابن هشام : ٤٩٠/٢ .

(س) جارية من بنى المؤمل .

أسلمت قديماً في أول الإسلام ، وكانت ممن يُعَذَّب في الله بمكة ، فاشتراها أبو بكر وأعتقها أبو بكر رضي الله عنه ، واشترى معها بلالاً وعامر بن فهيرة ، وغيرهم ، كانوا كلهم يعذبون في الله عز وجل فاشتراهم وأعتقهم ، فقيل له : لو اشتريت ما يمنع ظهرك أفضال : منع ظهري أريد .
أخرجها ، أبو موسى .

٧٧٠١ - ظئر محمد بن طلحة

(د ج م) ظئرُ مُحَمَّد بنِ طَلْحَة .

أخبرنا أبو موسى كتابه ، أخبرنا أبو العباس ، أخبرنا أبو بكر الضبي ، حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عبيد بن غنام ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه .

(ح) - قال أبو موسى : وأخبرنا أبو علي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا محفوظ بن أبي نوية (١) قال : حدثنا يزيد بن هارون ، عن إبراهيم بن عثمان ، عن محمد ابن عبد الرحمن - مولى آل طلحة - عن عيسى بن طلحة قال : حدثني ظئر محمد بن طلحة قالت : لما ولد محمد بن طلحة أتينا به رسول الله ﷺ ، فقال : ما سميتوه ؟ قلنا : محمداً . قال : هذا سمى ، وكنيته أبو القاسم .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٧٠٢ - أم ولد شيبه بن عثمان

(س) أم ولد شيبه بن عثمان .

روى هشام الدستوائي ، عن بُدَيْل بن مَيْسرة ، عن صفية بنت شيبه ، عن أم ولد شيبه قالت : رأيت رسول الله ﷺ يسعي بين الصفا والمروة ، لا يقطع الأبطح (٢) إلا قدأ .
أخرجها أبو موسى .

(١) في المطبوعة : «نومة» بلحم ، والمثبت عن المصورة : والخرج والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٣٢/١/٤ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من حديث هشام بن أبي عبد الله الدستوائي بإسناده . انظر المسند : ٤٠٤/٦ . وشذا : ٤٠٤ .

(من) العامدية المرجومة في الزنا .

وهي التي أتت رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، طهرني . فقال لها : ارجعي .
ثم أتته من الغد فاعترفت بالزنا ، وقالت : والله إني لحبلى . فقال لها : ارجعي حتى تلدى ،
فلما ولدت جاءت بالصبي تحمله ، فقالت : يا نبي الله ، هذا قد ولدت له . قال : انصبي فأرضعيه
حتى تظميه . فلما قطعت جأته بالصبي وفي يده كسرة خبز ، فقالت : يا نبي الله ، هذا قد
ظمته . فأمر النبي ﷺ بالصبي فدفع إلى رجل من المسلمين ، وأمر بها فرجعت . فرماها خالد
بحجر فنضح الدم على وجهه ، فسبها . فسمع النبي ﷺ نداءها ، فقال : مه ! فوالذي نفسي
بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكين (١) لغفر له : فصلى عليها وتليت (٢) .

أخرجها أبو موسى ، والله أعلم (٣) .

تم تحقيق كتاب أسد الغابة بحمد الله وتوفيقه وذلك في آخر يوم
من جمادى الآخرة سنة ١٣٩٢ هـ الموافق ٢٠ يوليو سنة ١٩٧٢ م .

-
- (١) المكس - يفتح فسكون - : الجباية . وغلب استعماله فيما يأخذه أموان الظلمة عند البيع والشراء .
(٢) مسلم ، كتاب الحدود ، باب « من اعترف على نفسه بالزنا » : ١٢٠/٥ . وسنن أبي داود ، كتاب الحدود ، باب « المرأة التي أمر النبي - صلى الله عليه وسلم - برجمها من جهة » . وصند الإمام أحمد : ٢٤٨/٥ .
(٣) قال تاسع هذه المخطوطة : « فرغ من نسخه وتحرير كتابه يوم الأربعاء ثامن شهر ربيع الأول ، من سنة أربع وتسعين
سنة . وهو آخر الجزء السادس ، وآخر المجلد الثالث من معرفة الصحابة - رضي الله عنهم - وهو نسخة الكتاب - من قبل
أصمغ الخلائق : عبد المغيث بن عبد المؤمن بن إبراهيم بن علي بن بدر بن أبي السكر الليثي ، حامداً لله ، ومصلحاً على نبيه محمد
 وآله وصحبه وسلم . والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، وكريمه ونبيه ، فريده وحليم ، وآخيه » .

الفهرس كتاب النساء

رقم الصفحة	حرف الهمزة	رقم الصفحة
١٤	أسية بنت القرج الجرهمية	٥
١٦	آمنة بنت الأرقم	٥
١٦	آمنة بنت خلف	٥
١٦	آمنة بنت رقيش	٦
١٨	آمنة بنت سعد	٦
١٩	آمنة بنت أبي الصلت	٦
٢٠	آمنة بنت عفان	٦
٢٠	آمنة بنت قيس	٦
٢١	أثيلة بنت الحارث	٧
٢١	أثيلة بنت راشد	٧
٢١	أروى بنت ربيعة	٧
٢٢	أروى بنت أبي العاص	٧
٢٢	أروى بنت عبد المطلب	٧
٢٢	أروى بنت كريب	٨
٢٣	أروى بنت أنيس	٩
٢٣	أسماء بنت ابن الأشعرية	٩
٢٣	أسماء بنت أبي بكر	٩
٢٤	أسماء بنت الحارث	١٠
٢٤	أسماء بنت زيد بن الخطاب	١١
٢٥	أسماء بنت سلمة	١١
٢٥	أسماء بنت شكل	١٢
٢٦	أسماء بنت الصلت	١٣
٢٦	أسماء - مقينة عائشة	١٣
٢٦	أسماء بنت عمرو	١٤
	أسماء بنت عميس	
	أسماء بنت مخزبة	
	أسماء بنت مرشدة	
	أسماء بنت النعمان	
	أسماء بنت يزيد بن السكن	
	أسماء بنت يزيد الأشهلية	
	أسيرة الأنصارية	
	أمامة بنت بشر	
	أمامة بنت الحارث بن حزن الحلالية	
	أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب	
	أمامة بنت سمالك	
	أمامة بنت أبي العاص	
	أمامة أم فرقد	
	أمامة بنت قريبة بن العجلان	
	أمامة المزينية	
	أمة الله الثقفية	
	أمة الله بنت رزينة	
	أمة بنت أبي الحكم	
	أمة بنت خالد بن سعيد	
	أمة بنت خليفة	
	أمة ابنة الفارسية	
	أميمة بنت بشر	
	أميمة بنت بشير	
	أميمة بنت الحارث	
	أميمة بنت خلف	

٣٦	بديلة بنت مسلم
٣٦	برزة بنت مسعود
٣٦	برصاء جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة
٣٦	بركة بنت ثعلبة
٣٧	بركة الحبشية
٣٧	بركة بنت بشار
٣٧	بروع بنت واشق
٣٨	برة بنت أبي تجرة
٣٨	برة بنت أبي سلمة
٣٨	برة بنت عامر
٣٨	بريلة بنت بشر بن الحارث
٣٩	بريرة مولاة عائشة
٤٠	بريقة بنت أبي حارثة
٤٠	بسرة بنت صفوان
٤١	بشيرة بنت الحارث
٤١	البغوم بنت المعدل
٤١	بقيرة امرأة القعقاع
٤١	بهية
٤٢	بهية بنت بسر
٤٢	بهية بنت عبد الله البكرية
٤٢	البيضاء أم سهل

حرف التاء

٤٣	تماضر بنت عمرو بن الشريد
٤٣	تملك للشيبية
٤٣	تميمة بنت أبي سفيان
٤٣	تميمة بنت وهب
٤٣	نوأمة بنت أمية بن خلف
٤٣	توبلة بنت أسلم

حرف الثاء

٤٥	ثينة بنت الربيع
٤٥	ثينة بنت سليط

أميمة - مولاة رسول الله

٢٦	أميمة بنت رقيقة
٢٨	أميمة بنت رقيقة بنت أبي صبيح
٢٨	أميمة بنت شراحيل
٢٩	أميمة جارية عبد الله بن أبي
٢٩	أميمة بنت عمرو بن سهل
٢٩	أميمة بنت النجار
٣٠	أميمة بنت أبي الهيثم
٣٠	أميمة أم أبي هريرة
٣١	أميمة بنت قيس
٣١	أنيسة بنت ثعلبة
٣١	أنيسة بنت أبي حارثة
٣٢	أنيسة بنت خبيب
٣٢	أنيسة بنت رافع
٣٢	أنيسة بنت رهم
٣٢	أنيسة بنت ساعدة
٣٢	أنيسة بنت أبي طلحة
٣٣	أنيسة بنت حدى
٣٣	أنيسة بنت حروة
٣٣	أنيسة بنت عمرو
٣٣	أنيسة بنت كعب
٣٤	أنيسة بنت معاذ
٣٤	أنيسة النخعية
٣٤	أنيسة بنت هلال

حرف الباء

٣٤	بادة بنت خيلان
٣٥	بثينة بنت الضحاك
٣٥	بجيلة
٣٥	بهيبة بنت الحارث

رقم الصفحة

٥٥	حيمية بنت صفي
٥٥	جهدمة امرأة بشر بن الخصاصة
٥٦	جورية بنت أبي جهل
٥٦	جويرية بنت الحارث
٥٨	جويرية بنت المجلل

حرف الحاء

٥٨	حبيشة الخزاعية
٥٨	حبيبة بنت أبي أمامة
٥٩	حبيبة بنت أبي نجران
٥٩	حبيبة بنت جحش
٦٠	حبيبة بنت زيد
٦٠	حبيبة بنت أبي سفيان
٦١	حبيبة بنت سهل الأنصارية
٦٢	حبيبة بنت شريق
٦٢	حبيبة بنت عبد الله بن جحش
٦٢	حبيبة بنت عمرو بن حصن
٦٢	حبيبة بنت قيس
٦٣	حبيبة بنت مسعود
٦٣	حبيبة بنت معتب
٦٣	حبيبة بنت مليل
٦٣	حذافة بنت الحارث
٦٣	حرملة بنت عبد الأسود
٦٤	حرملة بنت عبيد بن ثعلبة
٦٤	حرملة بنت قيس القهيدية
٦٤	حسانة المزنية
٦٥	حسنة أم شرحبيل
٦٥	حفصة بنت حاطب
٦٥	حفصة بنت عمر بن الخطاب
٦٧	حقمة بنت عمرو
٦٧	حكيمية بنت غيلان
٦٧	حليمة بنت أبي ذؤيب
٦٩	حمامة
٦٩	حمزة بنت جحش
٧١	حمزة بنت أبي سفيان
٧١	حيمية بنت صفي

رقم الصفحة

٤٥	ثبيبة بنت الضحالك
٤٦	ثبيبة بنت النعمان
٤٦	ثبيبة بنت يعار
٤٦	ثوية مولاة أبي هب

حرف الجيم

٤٧	جاثمة المزنية
٤٧	جبلة بنت المصنف
٤٧	جدامة بنت جندل
٤٧	جدامة بنت الحارث
٤٨	جدامة بنت وهب
٤٨	الجرباء بنت قسامة
٤٨	جسرة بنت دجاجة
٤٩	جعلة بنت عبد الله
٤٩	جعلة بنت عبيد
٤٩	جمانة بنت أبي طالب
٥٠	جمرة بنت عبد الله
٥٠	جمرة بنت قحافة
٥٠	جمرة بنت النعمان
٥٠	جميل بنت يسار
٥١	جميلة بنت أبي بن سلول
٥٢	جميلة بنت أبي صعصعة
٥٢	جميلة امرأة أوس بن الصامت
٥٢	جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح
٥٣	جميلة بنت أبي جهل
٥٣	جميلة بنت زيد
٥٣	جميلة بنت سعد
٥٣	جميلة بنت سنان
٥٤	جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول
٥٤	جميلة بنت عبد الله بن حنظلة
٥٤	جميلة بنت عبد العزيز
٥٥	جميلة بنت عمر بن الخطاب
٥٥	جميمة بنت حمام

٩٨	خولة بنت اذليل
٩٨	خولة بنت يسار
٩٩	خولة بنت اليمان
٩٩	خولة
١٠٠	خبرة بنت أبي حذرد
١٠١	خيرة امرأة كعب بن مالك

حرف الدال

١٠٢	درة بنت أبي سفيان
١٠٢	درة بنت أبي سلمة
١٠٣	درة بنت أبي هب
١٠٤	درة أم ولد أذينة

حرف الذال

١٠٤	ذرة
-----	-----

حرف الراء

١٠٥	رائطة بنت الحارث
١٠٥	رائطة بنت حيان
١٠٥	رائطة بنت سفيان
١٠٦	رائطة بنت عبد الله
١٠٦	رائعة بنت ثابت
١٠٦	الرباب بنت معرور
١٠٦	الرباب بنت جارية
١٠٦	الرباب بنت كعب
١٠٦	الرباب بنت النعمان
١٠٧	الربداء بنت عمرو
١٠٧	الربيع بنت معوذ
١٠٨	الربيع بنت النضر
١٠٩	رجاء الغنوية
١٠٩	رزينة - خادم رسول الله
١١٠	رضوى - مولاة رسول الله
١١٠	رضوى بنت كعب
١١٠	رفاعة بنت ثابت
١١٠	رفيدة الأنصارية
١١١	رقية الشفوية
١١١	رقية بنت صبيح
١١٣	رقية بنت ثابت بن خالد

٧١	حمينة بنت أبي طلحة
٧٢	حواء بنت مجيد الأنصارية
٧٣	حواء بنت رافع
٧٣	حواء بنت زيد بن السكن
٧٣	حواء بنت يزيد بن سنان
٧٥	الحولاء بنت تويت
٧٥	الحولاء امرأة عثمان بن مظعون
٧٥	الحولاء العطار
٧٦	الحويصلة بنت قطبة
٧٦	حية بنت أبي حية

حرف الخاء

٧٧	خالدة بنت الأسود
٧٧	خالدة بنت أنس
٧٨	خالدة بنت الحارث
٧٨	خداعة بنت جندل
٧٨	خدجة بنت خويلد
٨٥	خرقاء
٨٦	خزيمة بنت جهنم
٨٦	خضرة - خادم النبي
٨٦	خليدة بنت الحباب
٨٦	خليدة بنت قعب
٨٧	خليسة - جارية حفصة
٨٧	خليسة - مولاة سليمان الفارسي
٨٨	خنساء بنت خدام
٨٨	خنساء بنت عمرو
٩٠	خولة بنت الأسود
٩١	خولة بنت ثامر الأنصارية
٩١	خولة بنت ثعلبة
٩٣	خولة بنت حكيم
٩٣	خولة بنت حكيم بن أمية
٩٤	خولة بنت دليج
٩٤	خولة - خادم الرسول
٩٥	خولة بنت الصامت
٩٥	خولة بنت عاصم
٩٥	خولة بنت عبد الله الأنصاري
٩٦	خولة بنت عمرو
٩٦	خولة بنت قيس الأنصارية
٩٧	خولة بنت قيس الجهنية

رقم الصفحة

١٣٢	زينب بنت صبي
١٣٢	زينب بنت علي بن أبي طالب
١٣٣	زينب بنت العوام
١٣٣	زينب بنت قيس
١٣٤	زينب ابنة مالك
١٣٤	زينب بنت مصعب بن عمر
١٣٤	زينب بنت مظعون
١٣٤	زينب بنت معاوية
١٣٥	زينب بنت نبيط
١٣٦	زينب

حرف السين

١٣٧	سائبة - مولاة رسول الله
١٣٨	سبيعة بنت حبيب
١٣٨	سبيعة القرشية
١٣٨	سبيعة بنت أبي لخب
١٣٩	سيرة بنت تخيم
١٣٩	سيلة بنت عبيدة
١٣٩	سلبوس بنت قطبة
١٣٩	سديسة الأنصارية
١٤٠	سرى بنت نيهان
١٤٠	سعاد بنت رافع
١٤٠	سعاد بنت سلمة
١٤١	سعادة بنت قمامة
١٤١	سعدى بنت عمرو
١٤١	سعدى
١٤٢	سعيدة بنت رفاعة
١٤٢	سعيدة
١٤٢	سيرة الأسدية
١٤٣	سفانة بنت حاتم
١٤٣	سكينة بنت أبي وقاص
١٤٤	سكينة
١٤٤	سلامة - حاضنة إبراهيم
١٤٤	سلامة بنت الحر الأزدي
١٤٥	سلامة بنت سعد بن الشهيد
١٤٥	سلامة الضبية
١٤٦	سلامة بنت معقل الخزاعية
١٤٦	سلمى الأنصارية
١٤٦	سلمى الأودية
١٤٧	سلمى
١٤٧	سلمى بنت أبي ذؤيب

رقم الصفحة

١١٣	رقية بنت رسول الله
١١٥	رقية بنت كعب الأسلمية
١١٥	رملة بنت الحارث
١١٥	رملة بنت أبي سفيان
١١٧	رملة بنت شيبه القرشية
١١٧	رملة بنت عبد الله بن أبي بن سلول
١١٨	رملة بنت أبي عوف
١١٨	رملة بنت الوقيعة
١١٨	رمية بنت حكيم
١١٩	رمية بنت عمرو بن هاشم
١١٩	الرميصاء أم أنس بن مالك
١١٩	الرميصاء
١٢٠	روضة
١٢٠	ريحانة - سريّة رسول الله
١٢١	ريطة بنت عبد الله
١٢١	ريطة بنت منبه

حرف الزاي

١٢٢	زائدة - مولاة عمر بن الخطاب
١٢٢	زجاء
١٢٢	زينة
١٢٣	زيرة
١٢٣	زينب الأسدية
١٢٣	زينب بنت أسعد بن زرارة
١٢٤	زينب الأنصارية
١٢٤	زينب النخعية
١٢٤	زينب بنت ثابت بن قيس
١٢٤	زينب بنت جابر الأحمسية
١٢٥	زينب بنت جحش
١٢٧	زينب بنت الحارث
١٢٧	زينب بنت الحباب
١٢٧	زينب بنت حميد
١٢٨	زينب بنت حنظلة
١٢٨	زينب بنت حجاب
١٢٩	زينب بنت خزيمة
١٢٩	زينب بنت خنّاس
١٣٠	زينب بنت أبي رافع
١٣٠	زينب بنت رسول الله
١٣١	زينب بنت أبي سفيان
١٣١	زينب بنت أبي سلمة
١٣٢	زينب بنت سهل

رقم الصفحة

١٦٣	الشفاء بنت عوف
١٦٤	شقرة الأسدية
١٦٤	الشفاء بنت عوف أخت عبد الرحمن
١٦٥	شقيقة بنت مالك
١٦٥	الشموس بنت أبي عامر
١٦٥	الشموس بنت عمرو
١٦٥	الشموس بنت مالك
١٦٥	الشموس بنت النعمان
١٦٦	شميلة بنت الحارث
١٦٦	شهيدة أم ورقة الأنصارية
١٦٦	الشفاء بنت الحارث

حرف الصاد

١٦٨	الصعبة بنت الحضرمي
١٦٨	الصعبة بنت سهل
١٦٨	صفية بنت بجيل
١٦٩	صفية بنت بشامة
١٦٩	صفية بنت ثابت
١٦٩	صفية بنت حي بن أخطب
١٧١	صفية بنت الخطاب
١٧٢	صفية - خادمة رسول الله
١٧٢	صفية بنت شيبه
١٧٢	صفية بنت عبد المطلب
١٧٤	صفية بنت أبي عبيد
١٧٤	صفية بنت عمر بن الخطاب
١٧٥	صفية بنت محمية
١٧٥	صفية امرأة من الصحابة
١٧٥	صفية امرأة من الصحابة
١٧٥	الصفاء بنت بسر
١٧٦	صميته الليثية

حرف الضاد

١٧٧	ضباغة بنت الحارث
١٧٨	ضباغة بنت الزبير
١٧٨	ضباغة بنت عامر
١٧٩	الضحالك بنت مسعود

حرف الطاء

١٨٠	طرية جارية حسان بن ثابت
١٨٠	طعيمة بنت جريج
٢٨٠	طفية بنت وهب
١٨٠	طليحة بنت عبد الله

رقم الصفحة

١٤٧	سلمى - خادمة رسول الله
١٤٨	سلمى بنت زيد
١٤٨	سلمى بنت صخر
١٤٨	سلمى بنت عمرو
١٤٨	سلمى بنت عميس
١٤٩	سلمى بنت قيس
١٥٠	سلمى بنت محرز
١٥٠	سلمى أم مسطح
١٥٠	سلمى بنت نصر
١٥١	سلمى بنت يعار
١٥١	سلمى
١٥١	سلمى
١٥١	سمراء بنت قيس
١٥٢	سمية أم عمار
١٥٣	سناء بنت أسماء
١٥٣	سنبله بنت ماعز
١٥٣	سنينة بنت مخنف
١٥٣	سهلة بنت سعد
١٥٤	سهلة بنت سهل
١٥٤	سهلة بنت سهيل بن عمرو
١٥٥	سهلة بنت عاصم
١٥٥	سهيمة بنت أسلم
١٥٦	سهيمة امرأة رفاعة القرظي
١٥٦	سهيمة بنت عمر
١٥٦	سهيمة بنت مسعود
١٥٦	سودة بنت مسرج
١٥٧	سودة بنت عاصم
١٥٧	سودة بنت زمعة
١٥٩	سودة بنت أبي ضبيس
١٥٩	سودة امرأة أبي الطفيل
١٥٩	سودة القرشية
١٥٩	سودة بنت مسرج
١٦٠	سيرين أخت مارية القبطية

حرف الشين

١٦١	شجرة بنت تميم
١٦١	شراق بنت خليفة
١٦١	شرفة الدار بنت الحارث
١٦٢	شريعة بنت الحارث
١٦٢	الشفاء بنت عبد الله
١٦٣	الشفاء بنت عبد الرحمن

رقم الصفحة

٢٠٠

٢٠٠

٢٠٠

٢٠٠

٢٠١

٢٠١

٢٠٢

٢٠٣

٢٠٣

٢٠٤

٢٠٤

٢٠٤

٢٠٤

٢٠٤

٢٠٤

٢٠٥

٢٠٥

٢٠٦

٢٠٦

٢٠٦

٢٠٦

٢٠٧

٢٠٧

٢٠٧

٢٠٧

٢٠٧

٢٠٧

٢٠٨

٢٠٨

٢٠٨

٢٠٨

٢٠٨

٢٠٨

٢٠٩

٢٠٩

٢١٠

حرف القين

٢١١

٢١١

٢١١

٢١١

عمرة بنت أبي أيوب

عمرة بنت الجون

عمرة بنت الحارث

عمرة بنت حزم

عمرة بنت الربيع

عمرة بنت روضة

عمرة بنت سعد

عمرة بنت السعدى

عمرة بنت عويم

عمرة بنت قيس

عمرة بنت مرشدة

عمرة بنت مسعود الظفري

عمرة بنت مسعود بن الحارث

عمرة بنت مسعود بن قيس

عمرة بنت معاوية الكندي

عمرة بنت هزال

عمرة بنت يزيد الكلابية

عمرة بنت يزيد بن السكن

عمرة بنت يمار

عمرة بنت يعار

عمرة بنت أبي الحكم

عمرة بنت حماسة

عمرة بنت سعد

عمرة بنت سهل

عمرة بنت طهير

عمرة بنت عبد سعد

عمرة بنت عبيد

عمرة بنت عقبة

عمرة بنت قرط

عمرة بنت قيس

عمرة بنت قيس بن أبي كعب

عمرة بنت كلثوم

عمرة بنت مسعود

عقودة

عقودة - جارية عائشة

عومرة

رقم الصفحة

١٨١

١٨١

١٨٢

١٨٢

١٨٢

١٨٣

١٨٥

١٨٦

١٨٧

١٨٨

١٨٨

١٨٨

١٩٢

١٩٣

١٩٣

١٩٣

١٩٣

١٩٤

١٩٤

١٩٤

١٩٤

١٩٤

١٩٥

١٩٥

١٩٥

١٩٥

١٩٦

١٩٦

١٩٧

١٩٧

١٩٧

١٩٧

١٩٧

١٩٨

١٩٨

١٩٩

١٩٩

٢٠٠

حرف الطاء

طيبة بنت البراء

طيبة بنت وهب

حرف المين

عائكة بنت أسيد

عائكة بنت خالد

عائكة بنت زيد

عائكة بنت زيد

عائكة بنت عبد المطلب

عائكة بنت عوف

عائكة بنت نعم

عائكة بنت الوليد

العالية بنت ظبيان

عائشة بنت أبي بكر الصديق

عائشة بنت جرير

عائشة بنت الحارث

عائشة بنت أبي سفيان

عائشة بنت عبد الرحمن

عائشة بنت عجرد

عائشة بنت عمر

عائشة بنت قدامة

عبادة بنت أبي نائلة

عتبة بنت زوارة

العجماء الأنصارية

عجوز من بنى نضير

عذبة بنت سعد

عزة الأشجعية

عزة بنت الحارث

عزة بنت خباب

عزة بنت أبي سفيان

حصمة بنت حبان

غفراء بنت السكن

غفراء بنت عبيد

غفرب بنت سلامة

غفرب بنت معاذ

عقيلة بنت عبيد

عكناء بنت أبي صبرة

عدائنة

عنبة بنت شريح

عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب

عمرة الأشهلية

رقم الصفحة

٢١٢

٢١٢

٢١٢

غفيلة بنت الحارث
الغبيصة الأنصارية أم أنس
الغبيصة الأنصارية

حرف الفاء

٢١٣

٢١٣

٢١٣

٢١٤

٢١٤

٢١٤

٢١٥

٢١٥

٢١٦

٢١٦

٢١٦

٢١٧

٢١٨

٢١٨

٢١٨

٢١٩

٢١٩

٢٢٠

٢٢٠

٢٢٧

٢٢٧

٢٢٧

٢٢٨

٢٢٨

٢٢٨

٢٢٩

٢٢٩

٢٢٩

٢٣٠

٢٣٠

٢٣١

٢٣١

٢٣٢

٢٣٣

٢٣٣

٢٣٤

فاخته بنت الأسور
فاخته بنت أبي طالب
فاخته بنت عمرو
فاخته بنت الوليد
الفارعة بنت أسعد بن زرارة
الفارعة بنت زرارة
الفارعة بنت أبي سفيان
الفارعة بنت أبي الصلت
الفارعة بنت عبد الرحمن
الفارعة بنت مالك
الفارعة الأنصارية
فاطمة بنت أسد
فاطمة بنت أبي الأسد
فاطمة بنت الحارث
فاطمة بنت أبي حبيش
فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب
فاطمة الخزاعية
فاطمة بنت الخطاب
فاطمة بنت رسول الله
فاطمة بنت سودة
فاطمة بنت شيبه
فاطمة بنت صفوان
فاطمة بنت الضحاك
فاطمة بنت أبي طالب
فاطمة بنت عبد الله
فاطمة بنت عتبة
فاطمة بنت عمرو
فاطمة بنت عمرو بن حرام
فاطمة بنت قيس بن خالد
فاطمة بنت المجلل
فاطمة بنت منقذ
فاطمة بنت الوليد بن عتبة
فاطمة بنت الوليد بن المغيرة
فاطمة بنت اليمان
فروة ظفر رسول الله
فريعة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة

رقم الصفحة

٢٣٤

٢٣٤

٢٣٤

٢٣٤

٢٣٥

٢٣٥

٢٣٦

٢٣٦

٢٣٦

٢٣٦

٢٣٧

٢٣٨

٢٣٨

٢٣٨

فريعة بنت الحباب

فريعة بنت رافع

فريعة بنت عمرو

فريعة بنت قيس

فريعة بنت مالك بن اللخشم

فريعة بنت مالك بن سنان

فريعة بنت معوذ

فريعة بنت وهب

فسحم بنت أوس

فضة النوية

فكيفة بنت السكن

فكيفة بنت عبيد

فكيفة بنت المطلب

فكيفة بنت يسار

حرف القاف

٢٣٩

٢٣٩

٢٤٠

٢٤٠

٢٤٠

٢٤١

٢٤٢

٢٤٢

٢٤٣

٢٤٣

٢٤٣

٢٤٤

٢٤٤

٢٤٥

٢٤٥

٢٤٥

٢٤٥

٢٤٥

قتيلة بنت سعد

قتيلة بنت صبيح

قتيلة بنت الغرياض

قتيلة بنت عمرو

قتيلة بنت قيس الكندي

قتيلة بنت النضر

قرة العين بنت عبادة

قرية بنت أبي أمية

قرية بنت الحارث

قرية بنت زيد

قريرة بنت الحارث العتورية

قسرة بنت رواس

قفرة الهلالية

قهيظ بنت علقمة

قيلة الأمازيغية

قيلة الخزاعية

قيلة بنت حنيفة

حرف الكاف

٢٤٧

٢٤٧

٢٤٧

٢٤٨

كبشة بنت أبي أمامة

كبشة الأنصارية

كبشة بنت أوس

كبشة بنت ثابت

رقم الصفحة

٢٥٩

٢٥٩

٢٥٩

٢٦٠

ليلى حمة عبد الرحمن بن أبي ليلى
ليلى الغفارية
ليلى بنت قانف
ليلى بنت نهيك

حرف الميم

٢٦١

٢٦١

٢٦٢

٢٦٢

٢٦٢

٢٦٣

٢٦٣

٢٦٣

٢٦٣

٢٦٤

٢٦٤

٢٦٤

٢٦٤

٢٦٥

٢٦٥

٢٦٥

٢٦٥

٢٦٥

٢٦٧

٢٦٨

٢٦٨

٢٦٨

٢٦٩

٢٧٠

٢٧٠

٢٧٠

٢٧٠

٢٧٠

٢٧١

٢٧١

٢٧١

٢٧٢

مارية القطينية
مارية - جارية النبي
مارية - خادم النبي
مارية مولاة حجر
محبة بنت الربيع
محبة
محبة بنت خالد بن سنان
مرضية
مريم بنت إياس
مريم المغالية
مزيدة العصرية
مسرة
مسبكة - جارية عبد الله بن أبي ابن سلول
مطبعة بنت النعمان
معاذة زوج الأعشى
معاذة - جارية عبد الله بن أبي ابن سلول
معاذة الغفارية
ملبكة جدة اسحاق بن عبد الله
ملبكة بنت خارجة
ملبكة بنت خارجة ابن سنان
ملبكة امرأة خباب بن الارت
ملبكة أم السائب
ملبكة بنت عمرو الزيدية
منبكة بنت عمرو بن سهل
منبكة بنت حويعر
مننوس بنت خنزد
مننوس بنت عبادة

رقم الصفحة

٢٤٨

٢٤٨

٢٤٨

٢٤٨

٢٤٩

٢٤٩

٢٤٩

٢٥٠

٢٥٠

٢٥٠

٢٥٠

٢٥٠

٢٥١

٢٥١

٢٥٢

٢٥٢

٢٥٢

كبشة بنت حاصب
كبشة بنت حكيم
كبشة بنت رافع
كبشة بنت عبد عمرو
كبشة بنت فروة
كبشة بنت كعب
كبشة بنت معد بكرب
كبشة بنت واقد
كبيرة بنت سفيان
كبشة بنت مائل
كبشة بنت معن
كريمة بنت أبي حنبل
كريمة بنت كلثوم
كعبية بنت سعيد
كلثم بنت برثن
كلثم جدة عبد الرحمن بن أبي حمزة

حرف اللام

٢٥٣

٢٥٤

٢٥٤

٢٥٥

٢٥٥

٢٥٥

٢٥٥

٢٥٦

٢٥٦

٢٥٦

٢٥٧

٢٥٧

٢٥٧

٢٥٧

٢٥٧

٢٥٨

٢٥٨

٢٥٨

٢٥٨

٢٥٩

لبابة بنت الحارث أم الفضل
لبابة بنت الحارث - أم خالد
لبابة بنت أبي لبابة
لبنى بنت الخطيم
لسبية بنت كعب
لميس بنت عمرو
لحية - أم ولد عمرو بن الخطاب
ليلى بنت الاطابية
ليلى بنت ثابت
ليلى بنت أبي حنبل
ليلى بنت حكيم
ليلى بنت الخطيم
ليلى بنت ربيعي
ليلى بنت رباب
ليلى السودسية
ليلى بنت أبي سفيان
ليلى بنت سائب
ليلى - مولاة عائشة
ليلى بنت عبادة
ليلى بنت عبد الله

رقم الصفحة

حرف الهاء

٢٨٥	هانة بنت خويلد
٢٨٥	هزيمة أم الدرداء
٢٨٦	هزيرة بنت زمعة
٢٨٦	هزيلة بنت ثابت
٢٨٦	هزيلة بنت الحارث
٢٨٧	هزيلة بنت سعيد
٢٨٧	هزيلة بنت عمرو
٢٨٧	هزيلة بنت مسعود
٢٨٧	همينة بنت خالد
٢٨٨	هند بنت أثاثة
٢٨٩	هند بنت أسيد بن حضير
٢٨٩	هند بنت أبي أمية
٢٨٩	هند بنت أوس
٢٩٠	هند الجهنية
٢٩٠	هند الخولانية
٢٩١	هند بنت ربيعة
٢٩١	هند بنت سمالك
٢٩٢	هند بنت أبي طالب
٢٩٢	هند بنت عتبة
٢٩٣	هند بنت عمرو
٢٩٤	هند بنت محمود بن سلمة
٢٩٤	هند بنت منبه
٢٩٤	هند بنت المنذر
٢٩٤	هند بنت هيرة
٢٩٥	هند بنت الوليد
٢٩٥	هند بنت يزيد

حرف الياء

٢٩٦	يسيرة أم ياسر الأنصارية
-----	-------------------------

رقم الصفحة

٢٧٢	مندوس بنت عمرو
٢٧٢	منيرة
٢٧٢	ميمونة بنت الحارث المالكية
٢٧٤	ميمونة - مولاة الرسول
٢٧٥	ميمونة بنت سعد
٢٧٥	ميمونة بنت صبيح
٢٧٦	ميمونة بنت عبد الله
٢٧٦	ميمونة بنت أبي عتبة
٢٧٧	ميمونة بنت كرم
٢٧٧	ميمونة

حرف النون

٢٧٩	نائلة بنت سعد
٢٧٩	نبيطة بنت الضحاك
٢٧٩	نوعة الحبشية
٢٨٠	نويلة بنت قيس
٢٨٠	نوبة - مولاة ميمونة
٢٨٠	نسيبة بنت الحارث
٢٨٠	نسيبة بنت كعب
٢٨١	نسيبة بنت نيار
٢٨١	نسيكة أم عمرو بن الجلاس
٢٨٢	نعامة
٢٨٢	نعم امرأة شماس
٢٨٢	نعمى بنت جعفر
٢٨٣	نعيمة بنت أمية
٢٨٣	نعيمة بنت عمرو
٢٨٣	نهيبة
٢٨٣	النوار بنت قيس
٢٨٣	النوار بنت مالك
٢٨٣	نوبة
٢٨٤	نويلة بنت أسلم

الكنى من الصحايات

رقم الصفحة

٣٠٨	أم جميل بنت الجلّاس
٣٠٨	أم جميل بنت الحباب
٣٠٨	أم جميل بنت أبي حزم
٣٠٩	أم جميل بنت الخطّاب
٣٠٩	أم جميل بنت عبد الله
٣٠٩	أم جميل بنت قطبة
٣٠٩	أم جميل بنت المجلّ
٣١٠	أم جندب أم أبي ذر الغفاري
٣١٠	أم جندب أم سليمان بن عمر
٣١٠	أم جندب الأزديّة
٣١١	أم جندب بنت مسعود

حرف الحاء

٣١٢	أم الحارث الأنصارية
٣١٢	أم الحارث بنت ثابت
٣١٢	أم الحارث بنت عياش
٣١٢	أم الحارث بنت مالك
٣١٣	أم حارثة الربيع بن النضر
٣١٣	أم حبان بنت عامر
٣١٣	أم حبيب بنت العاص
٣١٣	أم حبيب بنت العباس
٣١٤	أم حبيب - مولاة أم عطية
٣١٤	أم حبيبة بنت جحش
٣١٥	أم حبيبة بنت أبي سفيان
٣١٦	أم حذيفة بن اليان
٣١٧	أم حرام بنت ملحان
٣١٨	أم حرملة بنت عبد الأسود
٣١٨	أم حسان بن شداد
٣١٨	أم الحصين بنت إسحاق
٣١٩	أم حفيد
٣١٩	أم الحكم بنت الزبير
٣٢٠	أم الحكم بنت أبي سفيان
٣٢٠	أم الحكم الضمرية
٣٢١	أم الحكم بنت عبد الرحمن الأنصارية
٣٢١	أم الحكم الغفارية

رقم الصفحة

حرف الهمزة

٢٩٩	أم أبان بنت عتبة
٢٩٩	أم الأزهر
٢٩٩	أم إسحاق الغنوية
٣٠٠	أم أسيد الأنصارية
٣٠١	أم أبي أمامة
٣٠١	أم أبي أمامة بن سهل
٣٠١	أم أنس الأنصارية
٣٠٢	أم أنس بنت البراء
٣٠٢	أم أنس جدة مومي بن عمران
٣٠٢	أم أنس بنت عمرو
٣٠٣	أم أوس البهزية
٣٠٣	أم أيمن - مولاة رسول الله
٣٠٤	أم أيوب الأنصارية
٣٠٤	أم أيوب بنت مسعود

حرف الباء

٣٠٥	أم مجيد الأنصارية
٣٠٥	أم يردة بنت المنذر
٣٠٥	أم بشر بنت البراء
٣٠٦	أم بلال امرأة بلال
٣٠٦	أم بيان بنت زيد

حرف التاء

٣٠٧	أم ثابت بنت ثعلبة
٣٠٧	أم ثابت بنت جبر
٣٠٧	أم ثابت بنت سنان
٣٠٧	أم ثابت بنت قيس
٣٠٧	أم ثابت بنت مسعود
٣٠٧	أم ثعلبة بنت ثابت

حرف الجيم

٣٠٨	أم الجلّاس
٣٠٨	أم جميل بنت أوس

رقم الصفحة

٣٣٤	أم زيد بنت حرام
٣٣٤	أم زيد بنت السكن
٣٣٤	أم زيد
٣٣٥	أم زينب بنت القريرة
٣٣٥	أم زينب

حرف السين

٣٣٦	أم سالم الأشجعية
٣٣٦	أم سارة
٣٣٦	أم السائب الأنطارية
٣٣٧	أم السائب النخعية
٣٣٧	أم سيرة
٣٣٧	أم سعد الأنصارية
٣٣٧	أم سعد بنت الربيع
٣٣٨	أم سعد بنت زيد
٣٣٨	أم سعد بنت سعد بن الربيع
٣٣٩	أم سعد أم أبي سعيد الخدري
٣٣٩	أم سعد بن عبادة
٣٤٠	أم سعد بن مرة
٣٤٠	أم سفيان بن الضحاك
٣٤٠	أم سلمة بنت أبي أمية
٣٤٣	أم سلمة بنت أبي حكيم
٣٤٣	أم سلمة بنت يزيد بن السكن
٣٤٤	أم سلمى بنت أبي أمية
٣٤٤	أم سلمى
٣٤٥	أم سليط
٣٤٥	أم سليم بنت محم
٣٤٥	أم سليم بنت ملحان
٣٤٦	أم سليمان بنت أبي حكيم
٣٤٦	أم سليمان بن عمرو
٣٤٧	أم سمرة بن جندب
٣٤٧	أم سنان الأسلمية
٣٤٧	أم سنان الأنصارية
٣٤٨	أم سنيلة الأسلمية
٣٤٨	أم سودة بن الربيع
٣٤٩	أم سهلة زوج عاصم بن عدي
٣٤٩	أم سيف

حرف الشين

٣٥٠	أم شبات
٣٥٠	أم شرحيل

رقم الصفحة

٣٢١	أم حكيم بنت اخارث
٣٢٢	أم حكيم بنت حرام
٣٢٢	أم حكيم بنت الزبير
٣٢٢	أم حكيم امرأة عثمان
٣٢٣	أم حكيم بنت عتبة
٣٢٣	أم حكيم بنت وداع
٣٢٣	أم حميد الأنصارية

حرف الخاء

٣٢٤	أم خارجة امرأة زيد بن ثابت
٣٢٥	أم خالد بنت خالد بن سعيد
٣٢٥	أم خالد بنت بعش
٣٢٥	أم خلاد
٣٢٥	أم خناس
٣٢٦	أم خولة بنت حكيم
٣٢٦	أم الخير بنت ضخر

حرف الدال

٣٢٧	أم الدحداح
٣٢٧	أم الدرداء

حرف الذال

٣٢٨	أم ذر امرأة أبي ذر
٣٢٨	أم أبي ذر
٣٢٨	أم ذرة

حرف الراء

٣٢٩	أم رافع بنت عثمان
٣٢٩	أم رافع
٣٢٩	أم رافع بنت عبد الله
٣٢٩	أم ربيعة بنت خدام
٣٣٠	أم الربيع بنت أسلم
٣٣٠	أم الربيع
٣٣١	أم رعاة القشيرية
٣٣١	أم رمثة
٣٣٩	أم رومان بنت عامر

حرف الزاي

٣٣٣	أم زفر
٣٣٣	أم زفر - ماشطة خديجة
٣٣٤	أم زياد الأشجعية

رقم الصفحة

٣٦٢	أم عبد الرحمن بن أذينة
٣٦٢	أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد الخدري
٣٦٢	أم عبد الرحمن بن طارق
٣٦٣	أم عبد الرحمن بن كعب
٣٦٣	أم عبد بنت عبدود بن سواء
٣٦٤	أم عبد بنت الحارث
٣٦٤	أم عبيس بنت مسلمة
٣٦٤	أم عبيد بنت سراقه
٣٦٥	أم عبيس
٣٦٥	أم عثمان بنت خثيم
٣٦٥	أم عثمان بنت سفيان
٣٦٦	أم عثمان بن أبي العاص
٣٦٦	أم عجرد
٣٦٦	أم عصمة العوصية
٣٦٧	أم عطاء مولاة الزبير
٣٦٧	أم عطية الأنصارية - الحافضة
٣٦٧	أم عطية الأنصارية
٣٦٨	أم عطية العوصية
٣٦٨	أم عفيف بنت مسروح
٣٦٩	أم عفيف النهدي
٣٦٩	أم عقيل
٣٦٩	أم العلاء الأنصارية
٣٧٠	أم العلاء عمة حزام بن حكيم
٣٧٠	أم علي بنت خالد
٣٧١	أم عمارة الأنصارية
٣٧١	أم عمارة بنت كعب الأنصارية
٣٧٢	أم عمرو بن خلدة
٣٧٢	أم عمرو بن حريث
٣٧٢	أم عمرو امرأة الزبير بن العوام
٣٧٢	أم عمرو بنت سلامة
٣٧٣	أم عمرو بن سليم
٣٧٣	أم عمرو بنت محمود
٣٧٣	أم عميس
٣٧٤	أم عياش
٣٧٤	أم عيسى بنت الجزار

حرف الفين

٣٧٥	أم الغلابة
٣٧٥	أم غضيف الهدلية

رقم الصفحة

٣٥٠	أم الشريد
٣٥٠	أم شريك بنت أنس
٣٥١	أم شريك بنت جابر
٣٥١	أم شريك بنت خالد
٣٥١	أم شريك الدوسية
٣٥٢	أم شريك القرشية
٣٥٢	أم شيبه الأزدي

حرف الصاد

٣٥٣	أم صابر بنت نعيم
٣٥٣	أم صبيح
٣٥٣	أم صبية

حرف الضاد

٣٥٤	أم الضحاك بنت مسعود
٣٥٤	أم ضميرة - مولاة رسول الله

حرف الطاء

٣٥٥	أم طارق - مولاة سعد بن عباد
٣٥٥	أم طارق
٣٥٥	أم الطفيل امرأة كعب بن مالك
٣٥٦	أم طلق

حرف العين

٣٥٧	أم عامر الأشهبية
٣٥٧	أم عامر بن الجراح
٣٥٧	أم عامر بنت سويد
٣٥٧	أم عامر بنت كعب
٣٥٧	أم عامر بنت وثلة
٣٥٨	أم عامر بنت يزيد بن السكن
٣٥٨	أم عبد الله بن أنيس
٣٥٩	أم عبد الله بن أوس
٣٥٩	أم عبد الله بن بسر
٣٥٩	أم عبد الله الدوسية
٣٦٠	أم عبد الله - من بني زهرة
٣٦٠	أم عبد الله بن عامر
٣٦٠	أم عبد الله بن عمر بن الخطاب
٣٦٠	أم عبد الله زوجة أبي موسى الأشعري
٣٦١	أم عبد الله بنت نبيه بن الحجاج
٣٦١	أم عبد الله امرأة نعيم بن النحام
٣٦٢	أم عبد الحميد امرأة رافع بن خديج

رقم الصفحة

٣٩٠	أم مبشر بنت البراء بن معرور
٣٩١	أم مبشر الأنصارية - امرأة زيد
٣٩١	أم مخجن
٣٩٢	أم محمد الأنصارية
٣٩٢	أم محمد بن حاطب
٣٩٢	أم محمد خولة بنت قيس
٣٩٣	أم مرثد الأسلمية
٣٩٣	أم مسطح
٣٩٣	أم مسعود بن الحكم
٣٩٤	أم مسلم الأشجعية
٣٩٤	أم مسلم خادم صفية
٣٩٤	أم المسيب
٣٩٥	أم مطاع الأسلمية
٣٩٥	أم معاذ
٣٩٥	أم معاذ الأنصارية
٣٩٦	أم معبد بنت خالد
٣٩٦	أم معبد مولاة قرظة
٣٩٦	أم معبد زوج كعب بن مالك
٣٩٧	أم معبد
٣٩٧	أم معقل الأسدية
٣٩٨	أم مغيث
٣٩٨	أم المغيرة بنت نوفل
٣٩٨	أم المنذر الأنصارية
٤٠٠	أم منظور بنت محمد بن مسلمة
٤٠٠	أم منيع الأنصارية

حرف النون

٤٠١	أم نائلة الخزاعية
٤٠١	أم نبيط الأنصارية
٤٠٢	أم نصر

رقم الصفحة

حرف الباء

٣٧٦	أم فروة - ظئر النبي صلى الله عليه وسلم
٣٧٦	أم فروة الأنصارية
٣٧٧	أم فروة بنت أبي قحافة
٣٧٨	أم الفضل بنت الحارث
٣٧٨	أم الفضل بنت حمزة
٣٧٨	أم الفضل بنت العباس

حرف القاف

٣٧٩	أم قرئع
٣٧٩	أم قرة بن دعووص
٣٧٩	أم قيس بنت عحص
٣٨٠	أم قيس
٣٨٠	أم قيس اخذلية

حرف الكاف

٣٨١	أم كبشة القضاعية
٣٨١	أم كثر بنت زيد
٣٨١	أم كحة زوج أوس بن ثابت
٣٨٢	أم الكرام السلمية
٣٨٢	أم كرز الخزاعية
٣٨٣	أم كعب الأنصارية
٣٨٣	أم كلثوم بنت أبي بكر
٣٨٤	أم كلثوم بنت رسول الله
٣٨٤	أم كلثوم بنت أبي سلمة
٣٨٥	أم كلثوم بنت سهيل
٣٨٥	أم كلثوم بنت العباس
٣٨٦	أم كلثوم بنت عقبة
٣٨٧	أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب

حرف اللام

٣٨٩	أم ليلي بنت رواحة
-----	-------------------

حرف الميم

٣٨٩	أم مالك الأنصارية
٣٩٠	أم مالك البهزية

حرف الهاء

٤٠٣	أم هاشم بنت حارثة بن النعمان
٤٠٣	أم هانيء الأنصارية
٤٠٤	أم هانيء بنت أبي طالب
٤٠٥	أم المذيل
٤٠٦	أم أبي هريرة
٤٠٦	أم هشام بنت حارثة
٤٠٧	أم هلال بن بلال

حرف الواو

٤٠٨	أم ورقة بنت حمزة
٤٠٨	أم ورقة بنت عبد الله الأنصارية
٤٠٩	أم الوليد بنت عمر
٤٠٩	أم وهب بنت أبي أمية

حرف الياء

٤١٠	أم يحيى امرأة أسيد
٤١٠	أم يحيى بنت أبي أهاب
٤١٠	أم يحيى بن الحصين
٤١١	أم يحيى بنت يعلى
٤١١	أم يحيى
٤١١	أم يزيد بن الحارث
٤١١	أم يقظة بنت علقمه

اسماء النساء المجهولات
كالأخوات والبنات والجذات
والخالات والعلمات وغير ذلك

٤١٢	أخوات جابر بن عبد الله
٤١٢	أخت الحارث بن سراقه
٤١٣	أخت حذيفة بن اليمان
٤١٣	أخت عقبة بن عامر
٤١٣	أخت معقل بن يسار
٤١٤	أخت النعمان بن بشير

ذكر البنات

٤١٥	بتا أوس بن ثابت
٤١٥	بنت ثابت
٤١٦	بنت الحصين
٤١٦	بنت أبي الحكم
٤١٦	بنت خباب
٤١٧	بنت أبي سبرة
٤١٧	بتا سعد
٤١٧	بنت صفوان
٤١٨	بنات عبدة بن الحارث
٤١٨	بنت عفيف
٤١٨	بنت قهد
٤١٩	بنت الوليد بن المغيرة
٤١٩	بنت هبرة

ذكر من عرف بالجدوة

٤٢٠	جدة الأنصاري
٤٢٠	جدة حشرج
٤٢٠	جدة حفص بن سعيد
٤٢١	جدة خارجة بن زيد
٤٢١	جدة أبي السائب
٤٢٢	جدة السلمي
٤٢٢	جدة الصلت بن زيد
٤٢٢	جدة ضمرة بن سعيد
٤٢٣	جدة عمرو بن معاذ
٤٢٣	جدة القرشي
٤٢٣	جدة يحيى بن الحصين
٤٢٣	جدة يوسف بن مسعود

رقم الصفحة

ذكر الخالات

رقم الصفحة

٤٣١	عمة معبد بن كعب
٤٣١	عمة هنتم بنت سعيد

٤٢٤	خالة أبي أمامة
٤٢٤	خالة جابر بن عبد الله
٤٢٤	خالة خالد بن عبد الله
٤٢٥	خالة زينب بنت نديط
٤٢٥	خالة السائب بن يزيد
٤٢٥	خالة أم سلمة

ذكر من لم يسم من الصحابييات

ذكر من عرفت بالزوجية

٤٣٢	امراة من بني أسد
٤٣٢	امراة من بني عبد الأشهل
٤٣٣	امراة
٤٣٣	امراة من بني الأنصار
٤٣٤	امراة من المبايعات
٤٣٤	امراة من المبايعات
٤٣٤	امراة من نخشم
٤٣٥	امراة من بني عبد الدار
٤٣٥	امراة سوداء
٤٣٦	امراة صلت القبلتين
٤٣٦	امراة
٤٣٧	امراة من بني غفار
٤٣٧	امراة سألت عن صوم السبت
٤٣٧	امراة روى عنها عطاء بن يسار
٤٣٨	امراة من أهل مكة
٤٣٨	جارية حبشية كانت تخدم النبي
٤٣٨	جارية عبد الله بن عمر بن الخطاب
٤٣٩	جارية من بني المؤمل
٤٣٩	خثر محمد بن طلحة
٤٣٩	أم ولد شيبه بن حنبلان
٤٤٠	الغامدية

٤٢٦	زوجة أوس بن ثابت
٤٢٦	زوجة بلال
٤٢٦	زوجة ثابت بن قيس
٤٢٦	زوجة رافع بن خديج
٤٢٦	زوجة سعد بن الربيع
٤٢٧	زوجة سلمة بن هشام
٤٢٧	زوجة عبد الله بن رواحة
٤٢٨	زوجة معاذ
٤٢٨	زوجة أبي موسى الأشعري

ذكر من عرف بالعمومة

٤٢٩	عمة الحارث بن أبي قرظة
٤٢٩	عمة حسناء الصرمية
٤٢٩	عمة حصين بن حصن
٤٣٠	عمة سنان بن عبد الله الجهني
٤٣٠	عمة العاص الطفاوي
٤٣٠	عمة عبد ربه بن سعد